

(٨٣٣)

وددت

في الأحاديث والآثار والأخبار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

طريقة بدء الخلق

١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا» قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ اليَمَنِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ اليَمَنِ، اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَبِلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ الخَلْقِ وَالعَرْشِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتَتْ، لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ ، (خ) ٣١٩٠

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ» فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، ، (خ) ٣١٩١

– حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ المَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَرُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (خ) ٤٣٦٥

– حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ المَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: أَمَّا إِذْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اقْبَلُوا البُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (خ) ٤٣٨٦

– حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَبِلْنَا،

جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ مَا كَانَ، قَالَ: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ»، ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ ، (خ) ٧٤١٨

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ". قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: "اقْبَلُوا البُشْرَى فَلَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ"، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" ، (ت) ٣٩٥١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ وَكِيعٌ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَجَاءَ حَيٌّ مِنْ يَمَنٍ فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبِلْنَا (حم) ١٩٨٢٢

– حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالَ: قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قَالَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ». قَالَ: قُلْنَا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: «كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ» قَالَ: وَأَتَانِي آتٍ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا. قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا فَلَا أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي (حم) ١٩٨٧٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ». قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قَالَ: فَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَادَ أَنْ يَتَغَيَّرَ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا (حم) ١٩٨٨٦

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا». قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا. قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ» (حم) ١٩٩١٠

– أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ

الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاقَتِي مَعْقُولَةٌ بِالْبَابِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ، مَا كَانَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ اللَّهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ". قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ، فَقَدِ انْفَلَتَتْ، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا [رقم طبعة با وزير] = (٦١٠٧) ، (حب) ٦١٤٠ [قال الألباني]: صحيح: خ (٣١٩٠)، ويأتي بأتم منه قريبا (٦١٠٩).

- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: "اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ"، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: "اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ"، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَا لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ، مَا كَانَ؟ فَقَالَ: "كَانَ اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ". قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ بْنَ حُصَيْنٍ رَاحِلَتَكَ أَدْرِكْهَا، فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنَّهَا ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ [رقم طبعة با وزير] = (٦١٠٩) ، (حب) ٦١٤٢ [قال الألباني]: صحيح: م، مضى قريبا (٦١٠٧).

- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: "أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ"، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ وَفْدُ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُمْ: "أَبْشِرُوا يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الْبُشْرَى بَنُو تَمِيمٍ" (رقم طبعة با وزير: ٧٢٤٨) ،) حب) ٧٢٩٢ [قال الألباني]: صحيح لغيره.

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: "كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ" قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: " العَمَاءُ: أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ". هَكَذَا يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، (ت) ٣١٠٩ [قال الألباني]: ضعيف

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى

بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟، قَالَ: "كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ" ، (جة) ١٨٢ [قال الألباني]: ضعيف

- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ» (حم) ١٦١٨٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ: «فِي عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ» (حم) ١٦٢٠٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تَرَوْنَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ الْقَمَرَ أَوِ الشَّمْسَ بِغَيْرِ سَحَابٍ؟ "، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "فَاللَّهُ أَعْظَمُ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ قَالَ: "فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ". (رقم طبعة با وزير: ٦١٠٨) ، (حب) ٦١٤١ [قال الألباني]: ضعيف - "الظلال" (٤٥٩)..". (١)

"مِنْ وَظَائِفِ الْمَلَائِكَةِ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالصَّلَاة

١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطَّتِ السَّمَاءُ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الفُرُشِ وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ" وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٍ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: "**لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ"، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا ، (ت) ٢٣١٢ [قال الألباني]: حسن دون قوله **لوددت**

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١/١٥١

أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ، تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ" ، (جة) ٤١٩٠ [قال الألباني]: حسن دون قوله والله لوددت فإنه مدرج

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَاءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَا يُلَائِمُكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ، فَبِيعُوا، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ» (حم) ٢١٥١٥

– حَدَّثَنا أَسْوَدُ هُوَ ابْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ. لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ عَلَى، أَوْ إِلَى، الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: «وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ» (حم) ٢١٥١٦." (١)

"٢ – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا الحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ، دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ»، وَزَادَ عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ: فِي المَسْجِدِ ، (خ) ٢٩٠١

– وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ، إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُمْ يَا عُمَرُ" ، (م) ٢٢ – (٨٩٣)

– أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّمَا هُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ" ، (س) ١٥٩٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ، دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِبُهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُمْ يَا عُمَرُ" (حم) ٨٠٨٠

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١/٢١٣

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ» (حم) ١٠٩٦٧

– أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَا فَحَصَبَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُمْ يَا عُمَرُ" (رقم طبعة با وزير: ٥٨٣٧) ، (حب) ٥٨٦٧ [قال الألباني]: صحيح – "الصحيحة" (٣١٢٨).

– قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعْهُمْ يَا عُمَرُ، فَإِنَّهُمْ هُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ" (رقم طبعة با وزير: ٥٨٤٦) ، (حب) ٥٨٧٦ [قال الألباني]: صحيح – "الصحيحة" (٣١٢٨).

– حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ» ، (خ) ٤٥٤

– زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ» ، (خ) ٤٥٥

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسَدِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: «دَعْهُمَا»، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا ، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِمَّا قَالَ: «تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ» حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي» (خ) ٩٤٩ ، ٩٥٠

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُدَفِّفَانِ، وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَتِلْكَ الأَيَّامُ أَيَّامُ

مِنًى»، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُمْ أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ» يَعْنِي مِنَ الأَمْنِ ، (خ) ٩٨٧ ، ٩٨٨

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: عَمْرٌو، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا»، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا، فَخَرَجَتَا، قَالَتْ: وَكَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِمَّا قَالَ: «تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَيَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ»، حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكِ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أَحْمَدُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ: فَلَمَّا غَفَلَ ، (خ) ٢٩٠٦ ، ٢٩٠٧

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُغَنِّيَانِ، وَتُدَفِّفَانِ، وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ». وَتِلْكَ الأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُمْ، أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الأَمْنِ» ، (خ) ٣٥٢٩ ، ٣٥٣٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ الحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ»، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهْوَ ، (خ) ٥١٩٠

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسْأَمُ»، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ ، (خ) ٥٢٣٦

– حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى، تُغَنِّيَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، وَقَالَ: "دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ" وَقَالَتْ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرِبَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ" ، (م) ١٧ - (٨٩٢)

- وحَدَّثَني أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ، فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، حَرِيصَةً عَلَى اللهْوِ" ، (م) ١٨ - (٨٩٢)

- حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ، تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ، فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "دَعْهُمَا"، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا، وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِمَّا قَالَ: "تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ؟ " فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: "دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ" حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: "حَسْبُكِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "فَاذْهَبِي" ، (م) ١٩ - (٨٩٢)

- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَاءَ حَبَشٌ يَزْفِنُونَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ". ، (م) ٢٠ - (٨٩٢)

- وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ. ، (م) (٨٩٢)

- وحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا قَالَتْ، لِلَعَّابِينَ: **وَدِدْتُ** أَنِّي أَرَاهُمْ، قَالَتْ: "فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُمْتُ عَلَى الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ". قَالَ عَطَاءٌ: فُرْسٌ أَوْ حَبَشٌ، قَالَ: وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ: بَلْ حَبَش. ، (م) (٨٩٢)

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ أَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي انْصَرَفْتُ" ، (س) ١٥٩٤ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ" ، (س) ١٥٩٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا" ، (جة) ١٨٩٨ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، " أَنَّ الْحَبَشَةَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَتْ: فَاطَّلَعْتُ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَطَأْطَأَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَيْهِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ حَتَّى شَبِعْتُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ " (حم) ٢٤٢٩٦

– حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَجَعَلَ يُطَأْطِئُ لِي مَنْكِبَيْهِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِمْ" (حم) ٥٣٣٤٢

– حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تَضْرِبَانِ بِدُفَّيْنِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًّى عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ، فَقَالَ: "دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ" وَقَالَتْ عَائِشَةُ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَأَقْعُدُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ" (حم) ٢٤٥٤١

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجْرَتِي يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ كَيْفَ يَلْعَبُونَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسْأَمُ، فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ" (حم) ٢٤٥٥٢

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَقْنِي عَلَى مَنْكِبَيْهِ لِأَنْظُرَ إِلَى زَفْنِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى كُنْتُ الَّتِي مَلِلْتُ،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٧/١٢

فَانْصَرَفَتْ عَنْهُمْ" (حم) ٢٤٨٥٤

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِالْحِرَابِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِأَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ مِنْ بَيْنِ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ"، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْو. (حم) ٢٥٣٣٣

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ الْحَبَشَةَ، لَعِبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي، فَنَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ مَنْكِبِهِ حَتَّى شَبِعْتُ" (حم) ٢٥٩٦٠

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَالضَّحَّاكُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا قَالَتْ: لِلَعَّابِينَ وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ. قَالَتْ: "فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ، وَقُمْتُ وَرَاءَهُ أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ". قَالَ عَطَاءٌ: فُرْسٌ أَوْ حَبَشٌ وقَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: هُمْ حَبَش. (حم) ٢٦٠٥١

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ" (حم) ٢٦١٠١

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، "وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ" (حم) ٢٦٣٢٨

– أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُغَنِّيَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَقَالَ: "دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ"، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرِبَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ " (رقم طبعة با وزير: ٥٨٣٨) ، (حب) ٥٨٦٨ [قال الألباني]: صحيح - "آداب الزفاف": ق.

– قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَمَّا قَدِمَ وَفْدُ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامُوا يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ (رقم طبعة با وزير: ٥٨٤٦) ، (حب) ٥٨٧٦ [قال الألباني]: صحيح – "آداب الزفاف": ق دون قدوم الحبشة.

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عُرْوَةُ، إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ: "لَتَعْلَمُ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ" (حم) ٢٤٨٥٥

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: قَالَ لِي عُرْوَةُ، إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ "لِتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ" (حم) ٢٥٩٦٢

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: شَهِدَ عِيَاضٌ الْأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فَقَالَ: "مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ، (جة) ١٣٠٢ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ"، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ دِيزِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ نَحْوَهُ ، (جة) ١٣٠٣ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ» قَالَ جَابِرٌ: هُوَ اللَّعِبُ. (حم) ١٥٤٧٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"وَاجِبَاتُ الْحَجِّ

الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فِيهَا

١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٢/٨

قَالَتْ: «اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ، وَكَانَتْ ثَقِيلَةً ثَبْطَةً، فَأَذِنَ لَهَا» ، (خ) ١٦٨٠

- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَزَلْنَا المُزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةُ، أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَأَقَمْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ، ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ» ، (خ) ١٦٨١

- وحَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: " اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، تَدْفَعُ قَبْلَهُ، وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً - يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ - قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ، وَحَبَسَنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ " وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ. ، (م) ٢٩٣ - (١٢٩٠)

- وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا" فَقَالَتْ عَائِشَةُ: "فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ" وَكَانَتْ عَائِشَةُ "لَا تُفِيضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ" ، (م) ٢٩٤ - (١٢٩٠)

- وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى، فَأَرْمِي الْجَمْرَةَ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ: فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنَتْهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا " ، (م) ٢٩٥ - (١٢٩٠)

- وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَه. ، (م) ٢٩٦ - (١٢٩٠)

- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَوْدَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً" ، (س) ٣٠٣٧ [قال الألباني]: صحيح

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "**وَدِدْتُ** أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى، وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ" ، (س) ٣٠٤٩ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ إِحْدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا" وَكَانَ عَطَاءٌ، يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ ، (س) ٣٠٦٦ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، كَانَتِ امْرَأَةً ثَبْطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ جَمْعٍ، قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ، "فَأَذِنَ لَهَا" ، (جة) ٣٠٢٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "إِنَّمَا أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ، لِأَنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً" (حم) ٢٤٠١٥

– حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ تَقِفَ، فَأَذِنَ لَهَا"، قَالَتْ عَائِشَةُ: "**وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي"، وَكَانَ الْقَاسِمُ "يَكْرَهُ أَنْ يُفِيضَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ" (حم) ٢٤٦٣٥

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "**وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى، وَأُوَافِي قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ النَّاسُ"، فَقَالُوا لِعَائِشَةَ: وَاسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ؟ قَالَتْ: "إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَأَذِنَ لَهَا" (حم) ٢٤٦٧٣

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ تَقِفَ" **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ، وَأَذِنَ لِي وَكَانَ الْقَاسِمُ، يَكْرَهُ أَنْ يُفِيضَ حَتَّى يَقِف. (حم) ٢٥٠١٧

– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: "**لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى، وَأَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَ النَّاسُ" فَقِيلَ لَهَا: وَكَانَتْ اسْتَأْذَنَتْهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لَهَا (حم) ٢٥٣١٤

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَوْدَةَ، كَانَتْ امْرَأَةً ثَبْطَةً ثَقِيلَةً اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَدْفَعَ، قَبْلَ دَفْعَتِهِ مِنْ جَمْعٍ فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ " (حم) ٢٥٧٨٨

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبْطَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِيضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ ، (خز) ٢٨٦٩

– أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْقَاسِمَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: "اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَقَدَّمَ مِنْ جَمْعٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَأَذِنَ لَهَا، وَوَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُهُ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٥٠) ، (حب) ٣٨٦١ [قال الألباني]: صحيح: خ (١٦٨٠ و ١٦٨١)، م (٤/ ٧٦).

– أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ السُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ فَأُصَلِّيَ الصُّبْحَ بِمِنًى، وَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنَتْهُ قَالَتْ: "نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهَا" [رقم طبعة با وزير] = (٣٨٥٣) ، (حب) ٣٨٦٤ [قال الألباني]: صحيح – مضى (٣٨٥٠).

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، وَكَانَتْ عَائِشَةُ، تَقُولُ: "وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ" [رقم طبعة با وزير] = (٣٨٥٥) ، (حب) ٣٨٦٦ [قال الألباني]: صحيح – مضى (٣٨٥٠).

– حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ "فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ مَضَتْ فَأَفَاضَتْ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ، الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تَعْنِي – عِنْدَهَا" ، (د) ١٩٤٢ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"– حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْمسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ» (حم) ٢١٧٥٩

– حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُسَامَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ» (حم) ٢١٧٩٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُه، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا قُلْتُ: نَوَاحِيهَا أَزْوَايَاهَا؟ قَالَ: بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنَ الْبَيْت ، (خز) ٣٠٠٣

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ثنا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ بَابَ الْكَعْبَةِ، وَجَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا وَجْهَ الْكَعْبَةِ خَارِجًا مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ: "هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ" ، (خز) ٣٠٠٤ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرْزَمِيِّ، ح وثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عَبْدُ الْمَلَكِ، ح وثنا الدَّوْرَقِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، ح وثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَرُبَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْحَرْفِ وَالشَّيْءِ، (خز) ٣٠٠٥ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَرْكَانِ الْبَيْتِ يَسْتَقْبِلُ كُلَّ رُكْنٍ مِنْهَا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، وَسَأَلَ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَهُ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيث ، (خز) ٣٠٠٦

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٨٢/١٤

– ثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَانَ يَقُولُ: وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَخِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَهَا خَرَّ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ سَاجِدًا، ثُمَّ قَعَدَ فَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ، (خز) ٣٠٠٧ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقَيْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ، فَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قِبَلِ الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: "هَذِهِ الْقِبْلَةُ" ، (خز) ٣٠١٥

– أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِي، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ وَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ" (رقم طبعة با وزير: ٣١٩٧) ، (حب) ٣٢٠٧ [قال الألباني]: صحيح: م (٤/ ٩٦ – ٩٧).

– أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ: يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَصَلَّى عِنْدَ الْبَابِ، وَقَالَ: "هَاهُنَا قِبْلَةٌ" فَصَلِّهِ (رقم طبعة با وزير: ٣١٩٨) ، (حب) ٣٢٠٨ [قال الألباني]: صحيح – انظر ما قبله.

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ العَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الكَعْبَةَ، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" ، (ت) ٨٧٣ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي، مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا دَخَلْتُهَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي" ، (د) ٢٠٢٩ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

خَرَجَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي، وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ؟ فَقَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ، أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي" ، (جة) ٣٠٦٤ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي، وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ؟ فَقَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي" (حم) ٢٥٠٥٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: "لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا **وَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَأَخْشَى أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ، فَيَرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ" (حم) ٢٥١٩٧

– ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ: "إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، **وَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي" ، (خز) ٣٠١٤ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا أُنْبِئْتَ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي " ، (س) ٢٩١٨ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"٢ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ" قَالَ مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ، وَبَعَثَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ،: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، (ت) ١٣٨١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمُوتَ" ، (د) ٣٠٥٨

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٤/٣٠٣

– حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، (د) ٣٠٥٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا» (حم) ٢٧٢٣٩

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعْهُ أَرْضًا " (رقم طبعة با وزير: ٧١٦١) ، (حب) ٧٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح - "الترمذي" (١٦٤١).

– حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ - أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ - " قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لَا تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ سِمَاكٌ فَقَالَ: «**وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ» (حم) ٢٧٢٣٩

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَقْطَعْهُ أَرْضًا، وَأَرْسَلَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ"، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، قَالَ: "لَا تَكُنْ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ"، فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقَالَ: "انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ"، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ وَذَكَرَ لِي الْحَدِيثَ، قَالَ: "**وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ" (رقم طبعة با وزير: ٧١٦١) ، (حب) ٧٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح - "الترمذي" (١٦٤١).

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ، فَأَجْرَى فَرَسَهُ حَتَّى قَامَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: "أَعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ" ، (د) ٣٠٧٢ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

– حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: ثُرَيْرٌ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: "أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ" (حم) ٦٤٥٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ، وَقَالَ: "أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ" ، (د) ٣٠٦٠ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ، فَأَقَامَ ثَلَاثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟ " فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: "قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ" فَاقْتَسَمُوهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ، "ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلِّهِ" ، (د) ٣٠٦٨ [قال الألباني]: حسن الإسناد." (١)

"٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ» ، (خ) ٢٥٣٥

- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ» ، (خ) ٦٧٥٦

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ"، قَالَ مُسْلِمٌ: "النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ" ، (م) ١٦ - (١٥٠٦)

- وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ الثَّقَفِيَّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، إِلَّا الْبَيْعُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْهِبَةَ. ، (م) (١٥٠٦)

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَهِبَتِهِ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٦/٤٥

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَهِبَتِهِ وَهُوَ وَهْمٌ وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَرَوَى عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، (ت) ١٢٣٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ "نَهَى عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ" وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَيُرْوَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: **لَوَدِدْتُ** أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،: وَتَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الحَدِيثِ ، (ت) ٢١٢٦ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (س) ٤٦٥٧ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (س) ٤٦٥٨ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (س) ٤٦٥٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (د) ٢٩١٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (جة) ٢٧٤٧ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ" ، (جة) ٢٧٤٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" (حم) ٤٥٦٠

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" (حم) ٥٤٩٦

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ" قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتَهُ مِنَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَعَمْ، وَسَأَلَهُ عَنْهُ ابْنُهُ حَمْزَة. (حم) ٥٨٥٠

- وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ. ، (ط) ٢٢٦٨

- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَالْحَوْضِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ" (رقم طبعة با وزير: ٤٩٢٧) ، (حب) ٤٩٤٨ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٥٩٢): ق.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ"، قَالَ زُهَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ (رقم طبعة با وزير: ٤٩٢٨) ، (حب) ٤٩٤٩ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٥٩٢)، "أحاديث البيوع": ق.." (١)

"١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبْعِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ» ، (خ) ٢٧٤٣

- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٦/١١٨

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ"، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: كَبِيرٌ أَوْ كَثِير. ، (م) ١٠ – (١٦٢٩)

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الثُّلُثَ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ" ، (س) ٣٦٣٤ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **وَدِدْتُ** أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الثُّلُثُ كَبِيرٌ – أَوْ كَثِيرٌ" ، (جة) ٢٧١١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الثُّلُثُ كَثِيرٌ" (حم) ٢٠٣٤

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **وَدِدْتُ** أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ فِي الْوَصِيَّةِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ" (حم) ٢٠٧٦." (١)

"١٦ – حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ «فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِلِقَاحٍ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» فَانْطَلَقُوا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَجَاءَ الخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ، «فَأَمَرَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ، وَأُلْقُوا فِي الحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَلاَ يُسْقَوْنَ». قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: «فَهَؤُلاَءِ سَرَقُوا وَقَتَلُوا، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، (خ) ٢٣٣

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوْا المَدِينَةَ «فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا»، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ بِالحَرَّةِ يَعَضُّونَ الحِجَارَةَ تَابَعَهُ أَبُو قِلاَبَةَ، وَحُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ، (خ) ١٥٠١

– حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٦/٤٣٦

عُكْلٍ، ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِنَا رِسْلًا، قَالَ: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ»، فَانْطَلَقُوا، فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، فَأَتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا، وَطَرَحَهُمْ بِالحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ، حَتَّى مَاتُوا. قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَعَوْا فِي الأَرْضِ فَسَادًا ، (خ) ٣٠١٨

– حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ، فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ: إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ، «فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، «فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ» قَالَ قَتَادَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ المُثْلَةِ وَقَالَ شُعْبَةُ: وَأَبَانُ، وَحَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَأَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ ، (خ) ٤١٩٢

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الحَوْضِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَالحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قِلاَبَةَ، وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّأْمِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ القَسَامَةِ؟ فَقَالُوا: «حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَضَتْ بِهَا الخُلَفَاءُ قَبْلَكَ» قَالَ: وَأَبُو قِلاَبَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي العُرَنِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ، إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ القِصَّةَ ، (خ) ٤١٩٣

– حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا، فَقَالُوا وَقَالُوا، قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الخُلَفَاءُ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلاَبَةَ وَهْوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ؟ – أَوْ قَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلاَبَةَ؟ – قُلْتُ: مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الإِسْلاَمِ، إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَنْبَسَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، بِكَذَا وَكَذَا، قُلْتُ: إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسٌ، قَالَ: قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمُوهُ، فَقَالُوا: قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الأَرْضَ، فَقَالَ: «هَذِهِ نَعَمٌ لَنَا تَخْرُجُ، فَاخْرُجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَخَرَجُوا فِيهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ، وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ، فَمَا يُسْتَبْطَأُ مِنْ

هَؤُلاَءِ؟ قَتَلُوا النَّفْسَ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: تَتَّهِمُنِي؟ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ، قَالَ: وَقَالَ: «يَا أَهْلَ كَذَا، إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أُبْقِيَ هَذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلُ هَذَا» ، (خ) ٤٦١٠

– حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ المَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا» ، (خ) ٥٦٨٥

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَاسًا اجْتَوَوْا فِي المَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ – يَعْنِي الإِبِلَ – فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحِقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ» قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الحُدُودُ» ، (خ) ٥٦٨٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: " أَنَّ نَاسًا، أَوْ رِجَالًا، مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ، وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَبِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ، حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ " ، (خ) ٥٧٢٧

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ «فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ «فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا» ، (خ) ٦٨٠٢

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَطَعَ العُرَنِيِّينَ وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا» ، (خ) ٦٨٠٣

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا فِي الصُّفَّةِ، فَاجْتَوَوْا المَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْغِنَا رِسْلًا، فَقَالَ: «مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ» فَأَتَوْهَا، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّرِيخُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ، فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أُلْقُوا فِي الحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: «سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، (خ) ٦٨٠٤

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ، أَوْ قَالَ: عُرَيْنَةَ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: مِنْ عُكْلٍ، قَدِمُوا المَدِينَةَ «فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا بَرِئُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُدْوَةً، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ «فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَأُلْقُوا بِالحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلاَ يُسْقَوْنَ» قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: «هَؤُلاَءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، (خ) ٦٨٠٥

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، مِنْ آلِ أَبِي قِلاَبَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي القَسَامَةِ؟ قَالَ: نَقُولُ: القَسَامَةُ القَوَدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلاَبَةَ؟ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُءُوسُ الأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ العَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لاَ. قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَوَاللَّهِ مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ القَوْمُ: أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي السَّرَقِ، وَسَمَرَ الأَعْيُنَ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَفَلاَ تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا» قَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا، قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا. فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَاليَوْمِ قَطُّ، فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ جِئْتَ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللَّهِ لاَ يَزَالُ هَذَا الجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بِمَنْ تَظُنُّونَ، أَوْ مَنْ تَرَوْنَ، قَتَلَهُ» قَالُوا: نَرَى أَنَّ اليَهُودَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى اليَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «آنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لاَ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ نَفْلَ خَمْسِينَ مِنَ اليَهُودِ مَا قَتَلُوهُ» فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: «أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ، فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اليَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ، فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ هُذَيْلٌ، فَأَخَذُوا اليَمَانِيَّ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ، وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ، فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ، قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّأْمِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي المَقْتُولِ، فَقُرِنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ، قَالُوا: فَانْطَلَقَا وَالخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ، أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الجَبَلِ، فَانْهَجَمَ الغَارُ عَلَى الخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفْلَتَ القَرِينَانِ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي المَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالقَسَامَةِ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّأْمِ ، (خ) ٦٨٩٩." (١)

"- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِنَسَا، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى بِالْمَوْصِلِ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ بِالْبَصْرَةِ، وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَلَمْ أَرَ رَجُلًا يَجِدُ مِنَ الْأَقْشَعْرِيرَةِ مَا يَجِدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَجِئْتُ أَلْتَمِسُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَوْمًا، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْتَظَرْتُهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى رَجَعَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ لِي: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا آنِفًا، قَالَ لِعُمَرَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمِنًى، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، قَالَ عُمَرُ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: إِنِّي لَقَائِمٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْتَصِبُونَ الْأُمَّةَ أَمْرَهُمْ، فقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ، وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخْشَى إِنْ قُلْتَ فِيهِمُ الْيَوْمَ مَقَالًا أَنْ يَطِيرُوا بِهَا، وَلَا يَعُوهَا، وَلَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، أَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ لِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولُ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعُوا مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَئِنْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ صَالِحًا، لَأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَجَاءَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، هَجَّرْتُ صَكَّةَ الْأَعْمَى لِمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، فَجَلَسَ إِلَى رُكْنِ جَانِبِ الْمِنْبَرِ الْأَيْمَنِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٦/٤٩٥

تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ يَنْشَبْ عُمَرُ أَنْ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ يَؤُمُّ الْمِنْبَرَ، فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعُمَرُ مُقْبِلٌ: وَاللَّهِ لَيَقُولَنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ الْيَوْمَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ، قَامَ عُمَرُ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا. فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعِيهَا، فَلَا أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا، بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا، وَعَقَلْنَاهَا، وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا، بَعْدَهُ، وَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيَتْرُكَ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الِاعْتِرَافُ ثُمَّ إِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ أَنْ: "لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ" ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ ابْنُ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ" ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ فُلَانًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا فَلَا يَغُرَّنَّ امْرَأً أَنْ يَقُولَ: إِنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، وَمَنْ مَعَهُمَا تَخَلَّفُوا عَنَّا، وَتَخَلَّفَتِ الْأَنْصَارُ عَنَّا بِأَسْرِهَا، وَاجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ: اخْرُجْ إِلَيَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّا مَشَاغِيلُ عَنْكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْكَ فِيهِ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَأَدْرِكُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثُوا أَمْرًا، فَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فِيهِ حَرْبٌ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ، فَلَقِيَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَمَشَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا الَّذِي صَنَعَ الْقَوْمُ و، قَالَا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارِ، قَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ، يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، اقْضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا هُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ رَجُلٌ مُزَمَّلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، قُلْتُ: فَمَا لَهُ؟ قَالُوا: هُوَ وَجِعٌ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، تَكَلَّمَ خَطِيبُ الْأَنْصَارِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ، وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ، يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: وَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَيَحُطُّوا بِنَا [مِنْهُ]، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى مَقَالَتَهُ، أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحِدَّةِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا تَكَلَّمَ بِمِثْلِهَا أَوْ أَفْضَلَ فِي بَدِيهَتِهِ حَتَّى سَكَتَ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا الْأَنْصَارُ، فَمَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، وَلَنْ تَعْرِفَ الْعَرَبُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمْ أَكْرَهْ مِنْ مَقَالَتِهِ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِثْمٍ،

أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، إِلَّا أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ مَقَالَتَهُ، قَالَ قَائِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، قَالَ عُمَرُ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، حَتَّى أَشْفَقْتُ الِاخْتِلَافَ، قُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ، وَأَنَا مُغْضَبٌ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدًا فَإِنَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرٍّ، وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا فِيمَا حَضَرَ مِنْ أَمْرِنَا أَمْرٌ أَقْوَى مِنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ بَيْعَةٌ، أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِمَّا أَنْ نُبَايِعَهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونُ فَسَادًا، فَلَا يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، فَقَدْ كَانَتْ فَلْتَةً، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ مَالِكٌ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْأَنْصَارِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَا الْمُهَاجِرِينَ هُمَا: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ وَزَعَمَ مَالِكٌ أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي، قَالَ يَوْمَئِذٍ: "أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ" رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ: حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ (رقم طبعة با وزير: ٤١٥) ، (حب) ٤١٤ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ هُوَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، وَلَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَإِنَّ الشُّورَى إِلَى هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ نَاسًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ، الْكُفَّارُ الضُّلَّالُ، وَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْأَهُمْ، وَمَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ أَوْ مَا نَازَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِثْلَ آيَةِ الْكَلَالَةِ حَتَّى ضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] وَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ [وَمَنْ لَا يَقْرَأُ] هُوَ مَا خَلَا الْأَبَ [وَكَذَا أَحْسَبُ] أَلَا إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالرَّجُلِ يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُهَا فَيَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ لَا بُدَّ آكِلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا. (رقم طبعة با وزير: ٢٠٨٨) ، (حب) ٢٠٩١ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ١٥٦ / ٢٠١٤): م.

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ. وَقَالَ: "فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَاتَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ" فَذَكَرَ الْحَدِيث. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أُنْزِلَ فِي الْأَنْصَارِ وَلا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

شَأْنِهِمْ، إِلَّا وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا، سَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ" وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَأَنْتَ قَاعِدٌ "قُرَيْشٌ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ"، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ نَحْنُ الْوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْأُمَرَاءُ. (حم) ١٨

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذِي عَصْوَانَ الْعَنْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ رَافِعٍ الطَّائِيِّ، رَفِيقِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ السُّلَاسِلِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَنْصَارَ، وَمَا ذَكَّرَهُمْ بِهِ مِنْ إِمَامَتِي إِيَّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ "فَبَايَعُونِي لِذَلِكَ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدَهَا رِدَّةٌ" (حم) ٤٢

– حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرٍ فَذَكَرَ قِصَّةً فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ فِي الْمُسْلِمِينَ نُودِيَ بِهَا، أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ شَيْئًا صُنِعَ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ، وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، **وَلَوَدِدْتُ** أَنَّ هَذَا كَفَانِيهِ غَيْرِي، وَلَئِنْ أَخَذْتُمُونِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُطِيقُهَا، إِنْ كَانَ لَمَعْصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ" (حم) ٨٠

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ، – قَالَ: إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالعَالِيَةِ – فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ " فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُذِيقُكَ اللَّهُ المَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلاَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، وَقَالَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، قَالَ: فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ

مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلاَمًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلاَمِهِ: نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الوُزَرَاءُ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ: لاَ وَاللَّهِ لاَ نَفْعَلُ، مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ، وَلَكِنَّا الأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ العَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايِعُوا عُمَرَ، أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ "، (خ) ٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨

– وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، أَخْبَرَنِي القَاسِمُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: " شَخَصَ بَصَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى ثَلاَثًا، وَقَصَّ الحَدِيثَ، قَالَتْ: فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ، ثُمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الهُدَى، وَعَرَّفَهُمُ الحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ، قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤] إِلَى ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤] " ، (خ) ٣٦٦٩ ، ٣٦٧٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ البَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكَلاَلَةِ﴾ [النساء]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تُجْزِئُكَ آيَةُ الصَّيْفِ" ، (ت) ٣٠٤٢ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: "تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ" فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا؟ قَالَ: "كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ" ، (د) ٢٨٨٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْكَلَالَةِ؟ فَقَالَ: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» (حم) ١٨٥٨٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» (حم) ١٨٦٠٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنِ الْكَلَالَةِ، فَقَالَ: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» (حم) ١٨٦٧٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٤ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا» ، (خ) ٦٨

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا " ، (خ) ٧٠

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ، إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْنَا: أَلاَ تَجْلِسُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا» ، (خ) ٦٤١١

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللهِ نَنْتَظِرُهُ، فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، فَقُلْنَا: أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، "إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا". ، (م) ٨٢ – (٢٨٢١)

– حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ مِنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَه. ، (م) ٨٢

– وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمِ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ، وَلَوَدِدْنَا أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، "إِنَّ رَسُولَ اللهِ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٧/٩٥

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" ، (م) ٨٣ - (٢٨٢١)

- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، نَحْوَه ، (ت) ٢٨٥٥

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سُلَيْمَانُ، سَمِعْتُ شَقِيقًا، يَقُولُ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ يَخْرُجُ عَلَيْنَا، فَجَاءَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي النَّخَعِيَّ، قَالَ: فَقَالَ: أَلَا أَذْهَبُ فَأَنْظُرَ؟ فَإِنْ كَانَ فِي الدَّارِ، لَعَلِّي أَنْ أُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ، فَجَاءَنَا، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيُذْكَرُ لِي مَكَانُكُمْ فَمَا آتِيكُمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ، لَقَدْ "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٣٥٨١

- حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يَرْوِي عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَأُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٣٥٨٧

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ، نَنْتَظِرُهُ يَأْذَنُ لَنَا، قَالَ: فَجَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا، فَدَخَلَ فَأَعْلَمَهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَكَانَكُمْ، فَأَدَعُكُمْ عَلَى عَمْدٍ، مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٤٠٤١

- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، مِمَّا يُذَكِّرُ كُلَّ يَوْمِ الْخَمِيسِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوَدِدْنَا أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ، كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٤٠٦٠

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأُخْبَرُ بِجَمَاعَتِكُمْ، فَيَمْنَعُنِي الْخُرُوجَ إِلَيْكُمْ خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا فِي الْأَيَّامِ بِالْمَوْعِظَةِ، خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٤١٨٨

- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا

بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٤٢٢٨

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأُخْبَرُ بِجَمَاعَتِكُمْ، فَيَمْنَعُنِي الْخُرُوجَ إِلَيْكُمْ خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَتَخَوَّلُنَا فِي الْأَيَّامِ بِالْمَوْعِظَةِ خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (حم) ٤٤٠٩

– حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ كُلَّ خَمِيسٍ أَوِ اثْنَيْنِ الْأَيَّامَ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْ فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّا لَنُحِبُّ حَدِيثَكَ، وَنَشْتَهِيهِ، وَوَدِدْنَا أَنَّكَ تُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "إِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، وَإِنِّي لَأَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَخَوَّلُنَا" (حم) ٤٤٣٩

– أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يُذَكِّرُ النَّاسَ كُلَّ خَمِيسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: **وَدِدْتُ** أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: "أَمَا إِنَّهُ مَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ بَيْنَ الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا" (رقم طبعة با وزير: ٤٥٠٧) ، (حب) ٤٥٢٤ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح الترمذي" (٣٠٢٥)..." (١)

"١٨ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: "إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ" ، (جة) ٣٦٦٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ: أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ بِوَجٍّ» (حم) ١٧٥٦٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ" وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ، وَلَا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ سَمَاعًا مِنْ خَوْلَةَ ، (ت) ١٩١٠ [قال الألباني]: ضعيف

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٧/٤٧١

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ بِوَجٍّ»، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ» (حم) ٢٧٣١٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ، فَقَالَ لِي: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟» قُلْتُ: غُلَامٌ وُلِدَ لِي فِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ مِنَ ابْنَةِ جَمْدٍ، **وَلَوَدِدْتُ** أَنَّ مَكَانَهُ شِبَعَ الْقَوْمُ، قَالَ: «لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا، ثُمَّ لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ» (حم) ٢١٨٤٠." (١)

"١١ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلٌّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ، قَالَ: "إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ: وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ، وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَفِي البَاب عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (ت) ٢٣٢٧ [قال الألباني]: حسن

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: كُلٌّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، **وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: "إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ ، (س) ٥٣٧٢ [قال الألباني]: حسن

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَيْ خَالِ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ قَالَ: عَلَى كُلٍّ لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا **وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: "إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٨/٣٠٤

اللَّهِ"، فَأَدْرَكْتُ، فَجَمَعْتُ ، (جة) ٤١٠٣ [قال الألباني]: حسن

– حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى خَالِهِ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ يَعُودُهُ، قَالَ: فَبَكَى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالُ؟ أَوَجَعًا يُشْئِزُكَ ، أَمْ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَقَالَ: فَكُلًّا لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا هَاشِمٍ ، لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا يُؤْتَاهَا أَقْوَامٌ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، وَإِنِّي أُرَانِي قَدْ جَمَعْتُ. (حم) ١٥٦٦٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَبْكِي، فَذَكَرَ مَعْنَاه. (حم) ١٥٦٦٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ سَهْمٍ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ فَبَكَى. فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا. فَقَالَ: عَلَى كُلٍّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، **فَوَدِدْتُ** أَنِّي اتَّبَعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَوَجَدْتُ فَجَمَعْت. (حم) ٢٢٤٩٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَطْعُونٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ أَيْ خَالِ؟ أَوَجَعٌ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، فقَالَ: عَلَى كُلٍّ، لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا **وَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: "إِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فَأَدْرَكْتُ وَجَمَعْتُ. (رقم طبعة با وزير: ٦٦٧) ، (حب) ٦٦٨ [قال الألباني]: حسن لغيره - "الصحيحة" تحت (٢٢٠٢)، "التعليق الرغيب" (٤/ ١٢٤)، "المشكاة" (٥١٨٥ / التحقيق الثاني).." (١)

"١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: العِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالعَسَلِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ. وَثَلاَثٌ، **وَدِدْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الجَدُّ، وَالكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا " قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٨/٣٧٨

بِالسِّنْدِ مِنَ الأُرْزِ؟ قَالَ: " ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ " وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ العِنَبِ الزَّبِيبُ» ، (خ) ٥٥٨٨

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، أَلَا وَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالْعَسَلِ - وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ - وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ، **وَدِدْتُ** أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهَا الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا " ، (م) ٣٢ - (٣٠٣٢)

- وحَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ - وَالْخَمْرُ: مَا خَامَرَ الْعَقْلَ - وَثَلَاثٌ أَيُّهَا النَّاسُ، **وَدِدْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا " . ، (م) ٣٣ - (٣٠٣٢)

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: " نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ، مَا خَامَرَ الْعَقْلَ "، وَثَلَاثٌ **وَدِدْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: "الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا" ، (د) ٣٦٦٩ [قال الألباني]: صحيح

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَمَا خَامَرَ الْعَقْلَ فَهُوَ خَمْرٌ"، ثَلَاثٌ **وَدِدْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا (رقم طبعة با وزير: ٥٣٢٩) ، (حب) ٥٣٥٣ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ٤٢ - ٤٣): ق.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، ثَلَاثٌ أَيُّهَا النَّاسُ **وَدِدْتُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا

فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ: الْكَلَالَةُ وَالْجَدُّ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا" (رقم طبعة با وزير: ٥٣٣٥) ، (حب) ٥٣٥٩ [قال الألباني]: صحيح – انظر ما قبله.." (١)

"٣ – حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " ، (خ) ٦٢٢٤

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولُ هُوَ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ" ، (د) ٥٠٣٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ: فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (حم) ٨٦٣١

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " ، (جة) ٣٧١٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (حم) ٩٧٢

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، أَوْ عِيسَى – شَكَّ مَنْصُورٌ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (حم) ٩٧٣

– حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٩/١٤

أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيِقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمِ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " فَقُلْتُ لَهُ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ " (حم) ٩٩٥

– حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. " هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الحَدِيثِ، يَقُولُ أَحْيَانًا: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَقُولُ أَحْيَانًا: عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، (ت) ١٤٢٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكَ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكَ " قَالَ حَجَّاجٌ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» (حم) ٢٣٥٥٧

– حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (حم) ٢٣٥٨٧

– حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَخَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكَ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكَ»، أَوْ قَالَ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» (حم) ٢٣٥٨٨

– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا ابْنَ أُمِّ كِلَابٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ: – قَالَ أَحَدُهُمَا: ذِي الْجَنَاحَيْنِ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ، فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: "يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ" (حم) ١٧٤٨

– حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ " قَالَ: الْقَوْمُ مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " قُولُوا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ " قَالَ: مَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " قُلْ لَهُمْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (حم) ٢٤٤٩٦

– حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ القَوْمِ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ ": "هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ وَسَالِمٍ رَجُلًا" ، (ت) ٢٧٤٠ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ، قَالَ: **لَوَدِدْتُ** أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ" ثُمَّ قَالَ "إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ" قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ، "وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَرُدَّ – يَعْنِي عَلَيْهِمْ – يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ" ، (د) ٥٠٣١

– حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (د) ٥٠٣٢ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ آلِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ آخَرَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتُ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي؟ قَالَ: لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَهَا، كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ»، ثُمَّ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، أَوْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، شَكَّ يَحْيَى،

وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ " (حم) ٢٣٨٥٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزَاةٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فقَالَ سَالِمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ، فقَالَ لَهُ سَالِمٌ: كَأَنَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟، فقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ، فقَالَ سَالِمٌ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ، فقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَوْ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ". (رقم طبعة با وزير: ٥٩٨) ، (حب) ٥٩٩ [قال الألباني]: ضعيف - "الإرواء" (٣/ ٢٤٦).." [(١)]

"٤٣ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَبٌّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ" (حم) ٢٤٩١٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح دون قوله: " لا تطعموهم مما لا تأكلون "

- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ قَالَ: "لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ" (حم) ٢٤٧٣٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح دون قوله: " لا تطعموهم مما لا تأكلون " وهذا إسناد اختلف فيه على حماد بن أبي سليمان

- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ، فَقُلْتُ: أَلَا نُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ قَالَ: "لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ" (حم) ٢٥١١٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح دون قوله: " لا تطعموهم مما لا تأكلون "

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ" فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: "فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا؟ " قَالَ: فِي عُكَّةِ ضَبٍّ، قَالَ: "ارْفَعْهُ" قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "وَأَيُّوبُ لَيْسَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ" ، (د) ٣٨١٨ [قال الألباني]: ضعيف

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٩/ ٧٠

– حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: "**وَدِدْتُ** لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ، مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ، مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ، نَأْكُلُهَا" قَالَ: فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، هَذَا السَّمْنُ؟ " قَالَ: فِي عُكَّةِ ضَبٍّ، قَالَ: "فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ" ، (جة) ٣٣٤١ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو ثَوْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ، فَتَلَا ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الْآيَةَ، قَالَ: قَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ "خَبِيثَةٌ مِنَ الْخَبَائِثِ" فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "إِنْ كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فَهُوَ كَمَا قَالَ مَا لَمْ نَدْرِ" ، (د) ٣٧٩٩ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ؟ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «خَبِيثٌ مِنَ الْخَبَائِثِ« فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «إِنْ كَانَ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ كَمَا قَالَ» (حم) ٨٩٥٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف." (١)

"٤٧ – أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ إِحْدَاهُنَّ فِي عَاتِقِهِ» قَالَ: «إِنْ كُنْتُ لَأُدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا» قَالَ: «ضُرِبَ ثِنْتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَوَاحِدَةً يَوْمَ اليَرْمُوكِ» قَالَ عُرْوَةُ: وَقَالَ لِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ، هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ؟ قُلْتُ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا فِيهِ؟ قُلْتُ: «فِيهِ فَلَّةٌ فُلَّهَا يَوْمَ بَدْرٍ» قَالَ: صَدَقْتَ، [البحر الطويل] بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ، قَالَ هِشَامٌ: فَأَقَمْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ ، (خ) ٣٩٧٣

– حَدَّثَنَا فَرْوَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ» قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ ، (خ) ٣٩٧٤." (٢)

"٢ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٩/٢٢٠

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٩/٤٨٧

عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ". وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ" ، (ت) ٣٧٠٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عُثْمَانُ، إِنْ وَلَّاكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ يَوْمًا، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللَّهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ"، يَقُولُ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ النُّعْمَانُ: فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أُنْسِيتُهُ ، (جة) ١١٢ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ: "وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، فَجَاءَ، فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُهُ، وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ قَالَ: قَيْسٌ، فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ" وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: "وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ"، قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، (جة) ١١٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ادْعُوا لِي بَعضَ أَصْحَابِي"، قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: "لَا". قُلْتُ: عُمَرُ؟ قَالَ: "لَا". قُلْتُ: ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: "لَا". قَالَتْ: قُلْتُ: عُثْمَانُ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: "تَنَحَّيْ". فَجَعَلَ يُسَارُّهُ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ وَحُصِرَ فِيهَا، قُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ: " لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَإِنِّي صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْه. (حم) ٢٤٢٥٣

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ، لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا؟ " قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَبْعَثُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: "لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا"، فَقُلْتُ: أَلَا أَبْعَثُ إِلَى عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا وَصِيفًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَارَّهُ، فَذَهَبَ، قَالَتْ: فَإِذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَنَاجَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: "يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى أَنْ تَخْلَعَهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ، وَلَا كَرَامَةَ" يَقُولُهَا: لَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حم) ٢٤٤٦٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: قوله: " يا عثمان إن الله عز وجل مقمصك قميصا ... إلى آخره صحيح وهذا إسناد فيه ضعف لضعف فرج بن فضالة

– حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ

بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَقْبَلَتْ إِحْدَانَا عَلَى الْأُخْرَى، فَكَانَ مِنْ آخِرِ كَلَامٍ كَلَّمَهُ، أَنْ ضَرَبَ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي، يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّه عَسَى أَنْ يُلْبِسَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي" ثَلَاثًا، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كَانَ هَذَا عَنْكِ؟ قَالَتْ: نَسِيتُهُ، وَاللَّهِ فَمَا ذَكَرْتُهُ. قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَرْضَ بِالَّذِي أَخْبَرْتُهُ حَتَّى كَتَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ اكْتُبِي إِلَيَّ بِهِ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ بِهِ كِتَابًا (حم) ٢٤٥٦٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: كَتَبَ مَعِي مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا كِتَابَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنِّي كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ يَوْمًا مِنْ ذَاكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَبْعَثُ لَكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: "لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا" فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا أُرْسِلُ لَكَ إِلَى عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: "لَا" ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ" ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كُنْتِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ أُنْسِيتُهُ حَتَّى مَا ظَنَنْتُ أَنِّي سَمِعْتُه. (حم) ٢٥١٦٢

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: " **وَدِدْتُ** أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ فَسَكَتَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ فَسَكَتَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَدْعُو لَكَ عَلِيًّا فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى عُثْمان فَجَاءَ فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ " (حم) ٢٥٧٩٧

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ" ، (ت) ٣٧١١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ، فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "عَهِدَ إِلَيَّ فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ" قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. (حم) ٤٠٧

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ، قَالَ: يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ" قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْم. (حم) ٥٠١

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيُّ أَبُو يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا اسْتَسْمَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّ عُثْمَانَ جَاءَهُ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ جَاءَهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، فَحَمَلَتْنِي الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْبِسُكَ قَمِيصًا تُرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ"، فَلَمَّا رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَبْذُلُ لَهُمْ مَا سَأَلُوهُ إِلَّا خَلْعَهُ، عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْه. (حم) ٢٤٨٣٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَسْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَقَالَتْ لِي: إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَنْشُدُكِ اللَّهَ أَنْ تُصَدِّقِينِي بِكَذِبٍ قُلْتُهُ أَوْ تُكَذِّبِينِي بِصِدْقٍ قُلْتُهُ. تَعْلَمِينَ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَكِ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتِ: لَا أَدْرِي. فَأَفَاقَ، فَقَالَ: "افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ"، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَكِ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتِ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: "افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ". فَقُلْتُ لَكِ: أَبِي أَوْ أَبُوكِ؟ قُلْتِ: لَا أَدْرِي، فَفَتَحْنَا الْبَابَ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَلَمَّا أَنْ رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "ادْنُهْ" فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي أَنَا وَأَنْتِ مَا هُوَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: "أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "ادْنُهْ" فَأَكَبَّ عَلَيْهِ أُخْرَى مِثْلَهَا، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "ادْنُهْ" فَأَكَبَّ عَلَيْهِ إِكْبَابًا شَدِيدًا، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: "أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ " قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَيَّ وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ لَهُ: "اخْرُجْ"، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ صِدْق. (حم) ٢٦٢٦٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، أَنَّهُ أَرْسَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِكِتَابٍ إِلَى عَائِشَةَ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: إِنِّي عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَا وَحَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَثُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَجِيءُ فَيُحَدِّثُنَا؟ قَالَتْ: فَسَكَتَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْعَثُ إِلَى عُمَرَ فَيَجِيءُ فَيُحَدِّثُنَا؟ قَالَتْ: فَسَكَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا رَجُلًا، فَأَسَرَّ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ دُونَنَا، فَذَهَبَ، فَجَاءَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَسَمِعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّهُ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ثَلَاثًا" قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَيْنَ كُنْتِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، أُنْسِيتُهُ كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ قَطُّ. (رقم طبعة با وزير: ٦٨٧٦) ، (حب) ٦٩١٥ [قال الألباني]: صحيح - "المشكاة" (٦٠٦٨).

– أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ: "**وَدِدْتُ** أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي"، قَالَتْ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: عُمَرُ، فَسَكَتَ، قُلْنَا: عَلِيٌّ، فَسَكَتَ، قُلْنَا: عُثْمَانُ، قَالَ: "نَعَمْ"، قَالَتْ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى عُثْمَانَ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهُهُ يَتَغَيَّرُ قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ، قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ قَيْسٌ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ (رقم طبعة با وزير: ٦٨٧٩) ، (حب) ٦٩١٨ [قال الألباني]: صحيح – "المشكاة" (٦٠٧٠)، "الظلال" (١١٧٥ و ١١٧٦).

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ الْعَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَى، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالًا ثَلَاثًا، اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ فَتُقَاتِلَهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ عَدَدًا وَقُوَّةً وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، وَإِمَّا أَنْ نَخْرِقَ لَكَ بَابًا سِوَى الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَى رَوَاحِلِكَ فَتَلْحَقَ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّوكَ وَأَنْتَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَّا أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ فَلَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَأَمَّا أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّونِي بِهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ " فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا أَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَلَنْ أُفَارِقَ دَارَ هِجْرَتِي وَمُجَاوَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (حم) ٤٨١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: "يُلْحِدُ" (حم) ٤٨٢ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط قوله " يلحد " كذا بالأصول والذي يترجح لنا أن الصواب " يلحق " كما في المطبوع من " مسند عبد الله بن المبارك "." (١)

"– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ» ، (خ) ٣٤٧٧

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ، فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢/٦٨

فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ» ، (خ) ٦٩٢٩

– حَدّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" ، (م) ١٠٥ – (١٧٩٢)

– حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَهُوَ يَنْضِحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِه. ، (م) (١٧٩٢)

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" ، (جة) ٤٠٢٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَحْكِي نَبِيًّا ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَهُوَ يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ، وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (حم) ٣٦١١

– حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعِرَّانَةِ، قَالَ: فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى قَوْمِهِ، فَكَذَّبُوهُ وَشَجُّوهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ". قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ، يَحْكِي الرَّجُل. (حم) ٤٠٥٧

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، فَهُوَ يَنْضَحُ الدَّمَ – قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: يَمْسَحُ الدَّمَ – عَنْ جَبِينِهِ، وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (حم) ٤١٠٧

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَحْكِي: نَبِيًّا قَالَ: "كَانَ قَوْمُهُ يَضْرِبُونَهُ حَتَّى يُصْرَعَ" قَالَ: فَيَمْسَحُ جَبْهَتَهُ، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (حم) ٤٢٠٣

– حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعِرَّانَةِ، ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ وَشَجُّوهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبْهَتِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ "، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبْهَتِهِ، يَحْكِي الرَّجُلَ، وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (حم) ٤٣٦٦

– أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَى نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ حَتَّى أَدْمَوْا وَجْهَهُ فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (رقم طبعة با وزير: ٦٥٤٢) ، (حب) ٦٥٧٦ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٣١٧٥).

– أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ". (رقم طبعة با وزير: ٩٦٩) ، (حب) ٩٧٣ [قال الألباني]: صحيح لغيره - "الصحيحة" (٣١٧٥).

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسًا فِي القِسْمَةِ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَبِ فَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي القِسْمَةِ، قَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ القِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٣١٥٠

– حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ " ، (خ) ٣٤٠٥

– حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ، قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٤٣٣٥

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا، أَعْطَى الأَقْرَعَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى نَاسًا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدَ بِهَذِهِ القِسْمَةِ وَجْهُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٤٣٣٦

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٦٠٥٩

– حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً كَبَعْضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، قُلْتُ: أَمَّا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ» ، (خ) ٦١٠٠

– حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَآتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَإٍ فَسَارَرْتُهُ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٦٢٩١

– حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ، حَتَّى رَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» ، (خ) ٦٣٣٦

– حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ – قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: – حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللهِ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللهِ، لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ، ثُمَّ قَالَ: "فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ"، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" قَالَ قُلْتُ: "لَا جَرَمَ

لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا" ، (م) ١٤٠ - (١٠٦٢)

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" ، (م) ١٤١ - (١٠٦٢)

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَمَا لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قُلْتَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" (حم) ٣٦٠٨

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: قَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثْتُهُ، قَالَ: فَغَضِبَ، حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَصَبَرَ" (حم) ٣٩٠٢

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَمَا لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قُلْتَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: "رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ" (حم) ٤١٤٨

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ، قَالَ: وَغَضِبَ - حَتَّى **وَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أُخْبِرْهُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: " يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَمُوسَى - شَكَّ، شُعْبَةُ فِي: يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَمُوسَى - قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا، فَصَبَرَ " هَذِهِ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ: "قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ" (حم) ٤٢٠٤

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلِمَةً فِيهَا مَوْجِدَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ تُقِرَّنِي نَفْسِي أَنْ أَخْبَرْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي افْتَدَيْتُ مِنْهَا بِكُلِّ أَهْلٍ وَمَالٍ، فَقَالَ: "قَدْ آذَوْا مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ" ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ نَبِيًّا كَذَّبَهُ قَوْمُهُ، وَشَجُّوهُ حِينَ جَاءَهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَقَالَ: وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (حم) ٤٣٣١

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَيْءٍ قَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا عَدَلَ فِي هَذَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ كَانَ يُصِيبُهُ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، ثُمَّ يَصْبِرُ" (رقم طبعة با وزير: ٢٩٠٦) ، (حب) ٢٩١٧ [قال الألباني]: صحيح: ق.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وآثَرَ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ"، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ، مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "فَمَنْ يَعْدِلُ، إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ" ثُمَّ، قَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ"، فَقُلْتُ: لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا (رقم طبعة با وزير: ٤٨٠٩) ، (حب) ٤٨٢٩ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٣١٧٥).

- أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، بِحَرَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَيْءٍ قَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا عَدَلَ فِي هَذَا، فَقَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، قَدْ كَانَ يُصِيبُهُ أَشَدُّ مِنْ هَذَا ثُمَّ يَصْبِرُ" [رقم طبعة با وزير] = (٦١٧٩) ، (حب) ٦٢١٢ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٢٩٠٦).

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الوَلِيدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ" ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ فَقَسَّمَهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ وَلَا الدَّارَ الآخِرَةَ. فَتَثَبَّتُّ حِينَ سَمِعْتُهُمَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرْتُهُ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ: "دَعْنِي عَنْكَ فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ": "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ زِيدَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ رَجُلٌ" ، (ت) ٣٨٩٦ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد لكن الشطر الثاني منه في القسمة صحيح

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَالحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا" وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْه ، (ت) ٣٨٩٧

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْوَلِيدِ - قَالَ: أَبُو دَاوُدَ وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ" ، (د) ٤٨٦٠ [قال الألباني]: ضعيف

- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْرَائِيلَ بْنَ يُونُسَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، مَوْلَى لْهَمْدَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: " لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ"، قَالَ: وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ، فَقَسَمَهُ. قَالَ: فَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُّ، حَتَّى سَمِعْتُ مَا قَالَا، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا: "لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا"، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَهُمَا يَقُولَانِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "دَعْنَا مِنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَبَرَ" (حم) ٣٧٥٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"الْحَوْض

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ رِجَالًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عَنِ الحَوْضِ» ، (خ) ٢٣٦٧

- وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الحَبَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ القِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّئُونَ عَنِ الحَوْضِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ القَهْقَرَى " ، (خ) ٦٥٨٥

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢/٨٥

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَرِدُ عَلَى الحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّئُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ القَهْقَرَى " وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَيُجْلَوْنَ» وَقَالَ عُقَيْلٌ: «فَيُحَلَّئُونَ»، وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (خ) ٦٥٨٦

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلاَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَى. ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ القَهْقَرَى، فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ " ، (خ) ٦٥٨٧

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ، كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: "نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا، مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ" ، (م) ٣٦ – (٢٤٧)

– وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، – وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ –، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ، وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ" قَالُوا يَا نَبِيَّ اللهِ أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: " نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي. فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ " ، (م) ٣٧ – (٢٤٧)

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ – قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ – أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا" قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ" فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ يَا رَسُولَ

اللهِ فَقَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: " فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا " ، (م) ٣٩ – (٢٤٩)

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ ح، وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، جَمِيعًا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ" بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي (٢٤٩)

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ" ، (م) ٣٨ – (٢٣٠٢)

– وحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِه. ، (م) ٣٨

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا". قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ " قَالُوا: بَلَى. قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ" ، (س) ١٥٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ" ، (د) ٣٢٣٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلَى عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ"

، (جة) ٤٣٠٢ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ لَاحِقُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "لَوَدِدْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: "أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟ " قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ"، قَالَ: "أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ"، ثُمَّ قَالَ: " لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا، سُحْقًا " ، (جة) ٤٣٠٦ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ" (حم) ٧٩٦٨

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ أَتَى إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "**وَدِدْتُ** أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا" قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ" فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ بَعْدُ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا؟ " قَالُوا: بَلَى. قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ" ثُمَّ قَالَ: " أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا " (حم) ٧٩٩٣

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهَا، قَالَ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: أَوَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " فَإِنَّهُمْ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢/٤٦٧

يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا " (حم) ٩٢٩٢

- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَيُذَادَنَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنِ الْحَوْضِ كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ» (حم) ٩٨٥٦

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالًا، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ» (حم) ١٠٠٣٠

- وَحَدَّثَنِي عَنْ مالِكٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلاَ يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلاَ يُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلاَ هَلُمَّ أَلاَ هَلُمَّ أَلاَ هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا، فَسُحْقًا، فَسُحْقًا. ، (ط) ٦٤

- ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، ثنا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهَا وَقَالَ: "سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا". قَالُوا: أَوَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي قَوْمٌ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ". قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ بُهْمٍ دُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، وَأَقُولُ سُحْقًا، سُحْقًا "هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ" ، (خز) ٦

– أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، **وَدِدْتُ** أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا" ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟، قَالَ: "بَلْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ" ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟، فَقَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ،، قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ، أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا ، فَسُحْقًا، فَسُحْقًا" (رقم طبعة با وزير: ١٠٤٣) ، (حب) ١٠٤٦ [قال الألباني]: صحيح – "أحكام الجنائز" (١٩٠)، "الإرواء" (٧٧٦): م.

– أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ" (رقم طبعة با وزير: ٣١٦١) ، (حب) ٣١٧١ [قال الألباني]: صحيح – "الأحكام" (٢٤٠): م.

– أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، **وَدِدْتُ** أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ، قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا فَسُحْقًا فَسُحْقًا" [رقم طبعة با وزير] = (٧١٩٦) ، (حب) ٧٢٤٠ [قال الألباني]: صحيح – مضى (١٠٤٣).

_____________________". (١)

"– حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الحَوْضَ، حَتَّى عَرَفْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ " ، (خ) ٦٥٨٢

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢/٤٦٨

بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ" فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٢] ثُمَّ قَالَ: "أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ " فَقُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ: مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَكَ " زَادَ ابْنُ حُجْرٍ، فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ: "مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ" ، (م) ٥٣ - (٤٠٠)

- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِغْفَاءَةً، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: "نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ" وَلَمْ يَذْكُرْ "آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ" ، (م) (٤٠٠)

- وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ، يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَاحَبَنِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرُفِعُوا إِلَيَّ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ أُصَيْحَابِي، أُصَيْحَابِي، فَلَيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ " ، (م) ٤٠ - (٢٣٠٤)

- وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ جَمِيعًا، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَزَادَ "آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ" ، (م) ٤٠

- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رَجُلَانِ مِمَّنْ قَدْ صَحِبَنِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُمَا رُفِعَا لِي اخْتُلِجَا دُونِي» (حم) ١٢٤١٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا جَسْرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَدِدْتُ** أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي»، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَلَكِنْ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي» (حم) ١٢٥٧٩

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ رُفِعُوا إِلَيَّ فَاخْتُلِجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ " (حم) ١٣٩٩١

- حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ» قَالَ: " فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي، وَمِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَيُقَالُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ " (حم) ١٥١٢١

- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تَمْشُوا بَعْدِي الْقَهْقَرَى» (حم) ١٤٨١١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ، أَنْ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ: "لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ"+ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ": عُصَيْبَةٌ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى "أَوْ" آلِ كِسْرَى "+ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ" وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "إِذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ"+ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ". ، (م) ١٠ - (١٨٢٢)

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَاتِمٍ. ، (م) (١٨٢٢)

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ" ، (م) ٤٥ - (٢٣٠٥)

- حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، ثُمَّ تَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الْأَبْيَضِ، كِسْرَى، وَآلِ كِسْرَى، وَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» (حم)

٢٠٨٠٥

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبِدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عُصْبَةُ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» (حم) ٢٠٨٣٠

– حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكَرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» (حم) ٢٠٤٢١

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكَرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي، حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ " (حم) ٢٠٤٩٤

– حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكَرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكَرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي، فَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ " (حم) ٢٠٥٠٧
______________________." (١)

"– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ فَلَدُّوهُ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا هَذَا فَقُلْنَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ قَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ فِيكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْرَفُنِي بِهِ لَا يَبْقَيَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتَدَّ إِلَّا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي الْعَبَّاسَ،» قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. (حم) ٢٧٤٦٩ ، قال الشيخ شعيب

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢/٤٧١

الأرنؤوط: هذا إسناد الصواب فيه أنه مرسل

- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَتَشَاوَرُوا فِي لَدِّهِ، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: "مَا هَذَا؟ أَفِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَاهُنَا"، وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ، فَقَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقِيَنَّ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، يَعْنِي عَبَّاسًا، قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رقم طبعة با وزير: ٦٥٥٣) ، (حب) ٦٥٨٧ [قال الألباني]: صحيح الإسناد - وصحَّحه الحافظ في "الفتح" (٨/ ١٤٨).

- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي مَرَضِهِ " ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، أَبَاكِ، وَأَخَاكِ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ " ، (م) ١١ - (٢٣٨٧)

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: " ائْتِنِي بِكَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَقُومَ قَالَ: "أَبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ" (حم) ٢٤١٩٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ وَجَعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَالَ: "ادْعُوا لِي أَبَا بَكْرٍ وَابْنَهُ، فَلْيَكْتُبْ لِكَيْلَا يَطْمَعَ فِي أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، وَلَا يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ"، ثُمَّ قَالَ: "يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ" مَرَّتَيْنِ، وقَالَ مُؤَمَّلٌ مَرَّةً: "وَالْمُؤْمِنُونَ"، قَالَتْ عَائِشَةُ: "فَأَبَى اللَّهُ وَالْمُسْلِمُونَ"، وقَالَ مُؤَمَّلٌ مَرَّةً: "وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبِي، فَكَانَ أَبِي" (حم) ٢٤٧٥١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدِئَ فِيهِ، فَقُلْتُ: وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ: "**وَدِدْتُ** أَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ، فَهَيَّأْتُكِ وَدَفَنْتُكِ" قَالَتْ: فَقُلْتُ غَيْرَى: كَأَنِّي بِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَرُوسًا بِبَعْضِ نِسَائِكَ. قَالَ: " وَأَنَا وَارَأْسَاهْ، ادْعُوا لِي أَبَاكِ وَأَخَاكِ

حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ، وَيَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ: أَنَا أَوْلَى، وَيَأْبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ " (حم) ٢٥١١٣

– حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ: "ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ حَتَّى أَكْتُبَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ، وَيَقُولُ أَنَا أَوْلَى وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ" (رقم طبعة با وزير: ٦٥٦٤) ، (حب) ٦٥٩٨ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٢/ ٣٠٤).

– حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي، بِئْرِ غَرْسٍ" ، (جة) ١٤٦٨ [قال الألباني]: ضعيف

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: "مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ" فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا، قَالَ: "فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ" فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، (د) ٤٦٦٠ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ، أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَوْتَ عُمَرَ قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ: "لَا لَا لَا لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا" ، (د) ٤٦٦١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَا بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَ: فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ عُمَرُ سَمِعَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ» قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ. قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ، وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ. قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ. (حم) ١٨٩٠٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: ابن إسحاق - وهو محمد - مدلس ولم يصرح هنا بالتحديث

- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي الْفَرَّاءَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ نُؤَمِّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: "إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ، تَجِدُوهُ أَمِينًا، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا - وَلَا أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ - تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ" (حم) ٨٥٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"١٠ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الغُرْفَةِ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوِ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ أَوِ الطَّالِعَ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: "بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ": "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ" ، (ت) ٢٥٥٦ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَسُرَيْجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ فِيهَا» قَالَ سُرَيْجٌ: «لَيَتَرَاءَوْنَ فِيهَا كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ وَالْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ، وَالْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ، قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، أَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ»، وَقَالَ سُرَيْجٌ: «وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ» (حم) ٨٤٢٣

- حَدَّثَنَا فَزَارَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ، عَنْ هِلَالٍ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ - أَوْ تَرَوْنَ - الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الطَّالِعَ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ، قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ» (حم) ٨٤٧١

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢٠/٢٣٥

- حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرَفَ فِي الجَنَّةِ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ» ، (خ) ٦٥٥٥

- قَالَ أَبِي، فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ: "كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الغَارِبَ فِي الأُفُقِ: الشَّرْقِيِّ وَالغَرْبِيِّ " ، (خ) ٦٥٥٦

- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ" ، (م) ١٠ - (٢٨٣٠)
قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ. ، (م) (٢٨٣١)

- وحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوب. ، (م) ١٠ - (٢٨٣١)

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ» (حم) ٢٢٨٧٦

- أَخْبَرَنَا وَصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ بِأَنْطَاكِيَةَ *، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: "بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ". ، (حب) ٢٠٩ [قال الألباني]: صحيح لغيره - انظر التعليق. * [وَصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - بِأَنْطَاكِيَةَ -] قال الشيخ: تابعهُ ابنُ أبي داودَ في "البعث" (١٢٦/ ٧٣): حدثنا الربيع بن سليمان المُراديّ. . . به. ورجالُ الإسناد ثقات، غيرَ أيوبَ بن سويدٍ، فقال الحافظ: "صدوق يخطئ". قلت: وأنا أخشى أن يكون وَهِمَ فيه على مالكٍ، فقد تابعه عبد الرحمن بنُ إسحاقَ - فيما يأتي برقم (٧٣٤٩) -، ويعقوبُ بنُ عبد الرحمن - عند أحمدَ (٥/ ٣٤٠) -، ووهيبٌ - عند الدارمي (٢/ ٣٣٦) - ثلاثتُهم عن أبي حازمٍ. . . به دونَ قولِه: "لتفاضل. ." إلخ. وهذا إسنادُ صحيحٌ على شرطِ الشيخين. وقد أخرجاهُ،

والمصنِّف (٧٣٥٠) من طريقٍ أخرى من حديث أبي سعيدٍ الخدريّ. . . مرفوعاً، وفيه الزيادةُ كما سترى هناك. فأخشى على أيُّوبَ أن يكونَ دخلَ على حديثِه حديثُ أبي سعيدٍ هذا! والله أعلم.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ مِنْ غَرَفِ الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ" (رقم طبعة با وزير: ٧٣٤٩) ، (حب) ٧٣٩٢ [قال الألباني]: صحيح - انظر الحديث (٢٠٩).

- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ، مِنَ المَشْرِقِ أَوِ المَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ» ، (خ) ٣٢٥٦

- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ح وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ "بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ" ، (م) ١١ - (٢٨٣١)

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبِرْتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ، أَوِ الْغَائِرُ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: "بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ" (رقم طبعة با وزير: ٧٣٥٠) ، (حب) ٧٣٩٣ [قال الألباني]: صحيح - "الروض النضير" تحت الحديث (٩٧٠): ق.

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ

مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ" ، (ت) ٣٦٥٨ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا" ، (جة) ٩٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُجالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ فَوْقَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» (حم) ١١٢٠٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ – بِبَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ – قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» (حم) ١١٢١٣

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» (حم) ١١٦٩٠

– حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، وَالْأَعْمَشُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُهْبَانَ، وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، أَلَا وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» (حم) ١١٨٨٢

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» (حم) ١١٩٣٩

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو النَّمَرِيَّ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ، أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ – قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ دُرِّيٌّ مَرْفُوعَةٌ الدَّالُ لَا تُهْمَزُ – وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا " ، (د) ٣٩٨٧ [قال الألباني]: ضعيف وصح بلفظ آخر

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي الْوَدَّاكِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا» فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ مُجَالِدٍ عَلَى الطِّنْفِسَةِ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ. (حم) ١١٥٨٨

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: وَأَنْعَمَا، قَالَ: وَأَهْلًا (حم) ١١٤٦٧

– حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي" فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي" ، (د) ٤٦٥٢ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"٦ – حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ لِأَبِيكَ: " يَا أَبَا مُوسَى، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلاَمُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ، بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ، كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ فَقَالَ أَبِي: لاَ وَاللَّهِ، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّيْنَا، وَصُمْنَا، وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ، فَقَالَ أَبِي: لَكِنِّي أَنَا، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي " ، (خ) ٣٩١٥." (٢)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢٠/٢٧٤

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢٠/٣١٣

"١٢ – حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعَرِي، فَوَفَى جُمَيْمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا، لاَ أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي البَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ» ، (خ) ٣٨٩٤

– حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي البَيْتِ، فَقُلْنَ: عَلَى الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ " ، (خ) ٥١٥٦

– حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى» ، (خ) ٥١٦٠

– حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ"، قَالَتْ: " فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَوُعِكْتُ شَهْرًا، فَوَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةً، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا، وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي، فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ، حَتَّى ذَهَبَ نَفَسِي، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ " ، (م) ٦٩ – (١٤٢٢)

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، ح وحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ سِتٍّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَ نِسْوَةٌ، وَقَالَ بِشْرٌ: فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ، فَذَهَبْنَ بِي، وَهَيَّأْنَنِي، وَصَنَعْنَنِي، فَأُتِيَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ، فَوَقَفَتْ بِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هِيهْ هِيهْ "، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: " أَيْ تَنَفَّسْتُ، فَأُدْخِلْتُ بَيْتًا فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ " ، (د) ٤٩٣٣
[قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، مِثْلَهُ، قَالَ: عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ ، (د) ٤٩٣٤ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَذَهَبْنَ بِي، فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ" ، (د) ٤٩٣٥ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

– حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِإِسْنَادِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ: "وَأَنَا عَلَى الْأُرْجُوحَةِ، وَمَعِي صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتًا فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ"، ، (د) ٤٩٣٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عِذْقَيْنِ فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةٌ " وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، (د) ٤٩٣٧ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَوُعِكْتُ، فَتَمَرَّقَ شَعَرِي حَتَّى وَفَى لَهُ جُمَيْمَةٌ، فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ عَلَى وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ضُحًى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ " ، (جة) ١٨٧٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى، قَالَا: لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَزَوَّجُ؟ قَالَ: "مَنْ؟ " قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكْرًا، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا؟ قَالَ: "فَمَنِ الْبِكْرُ؟ " قَالَتْ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: "وَمَنِ الثَّيِّبُ؟ " قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، آمَنَتْ بِكَ، وَاتَّبَعَتْكَ عَلَى مَا تَقُولُ "، قَالَ: "فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ"، فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ رُومَانَ مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: انْتَظِرِي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى يَأْتِيَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ

عَائِشَةَ، قَالَ: وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ؟ إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ، فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: " ارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ: "أَنَا أَخُوكَ، وَأَنْتَ أَخِي فِي الْإِسْلَامِ، وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي"، فَرَجَعَتْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: انْتَظِرِي وَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: إِنَّ مُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ قَدْ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ، فَوَاللَّهِ مَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ، فَأَخْلَفَهُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ الْفَتَى، فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ لَعَلَّكَ مُصْبِئُ صَاحِبَنَا مُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، إِنْ تَزَوَّجَ إِلَيْكَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ: أَقَوْلُ هَذِهِ تَقُولُ، قَالَ: إِنَّهَا تَقُولُ ذَلِكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْ عِدَتِهِ الَّتِي وَعَدَهُ فَرَجَعَ، فَقَالَ لِخَوْلَةَ: ادْعِي لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَتْهُ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؟ قَالَتْ: مَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: **وَدِدْتُ** ادْخُلِي إِلَى أَبِي فَاذْكُرِي ذَاكَ لَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَدْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ، قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَحَيَّتْهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَ: فَمَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْطُبُ عَلَيْهِ سَوْدَةَ، قَالَ: كُفْءٌ كَرِيمٌ، مَاذَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ؟ قَالَتْ: تُحِبُّ ذَاكَ، قَالَ: ادْعُهَا لِي فَدَعَتْهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكِ، وَهُوَ كُفْءٌ كَرِيمٌ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِ بِهِ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعِيهِ لِي، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَهَا أَخُوهَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَحْثِي فِي رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ مِنَ الْخَزْرَجِ فِي السُّنْحِ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ بَيْتَنَا وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَنِسَاءٌ فَجَاءَتْ بِي أُمِّي وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ تَرْجَحُ بِي، فَأَنْزَلَتْنِي مِنَ الْأُرْجُوحَةِ، وَلِي جُمَيْمَةٌ فَفَرَقَتْهَا، وَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَقُودُنِي حَتَّى وَقَفَتْ بِي عِنْدَ الْبَابِ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ مِنْ نَفْسِي، ثُمَّ دَخَلَتْ بِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرٍ فِي بَيْتِنَا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَجْلَسَتْنِي فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُكِ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكِ فِيهِمْ، وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكِ، فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، فَخَرَجُوا وَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا، مَا نُحِرَتْ عَلَيَّ جَزُورٌ، وَلَا ذُبِحَتْ عَلَيَّ شَاةٌ، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَارَ إِلَى نِسَائِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ " (حم) ٢٥٧٦٩

– حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ، قَبْلَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَتْنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ فِي أُرْجُوحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ، فَذَهَبْنَ بِي، فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ" (حم) ٢٦٣٩٧

– أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِي، وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَوُعِكْتُ، فَوَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةً، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا مَا أَدْرِي مَاذَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي، وَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ، شِبْهَ الْمُنْبَهِرَةِ، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى، فَأَسْلَمْنَنِي إِلَيْهِ" (رقم طبعة با وزير: ٧٠٥٥) ، (حب) ٧٠٩٧ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٦/ ٢٣٠ - ٢٣١)، "تخريج فقه السيرة" (٥٠٥): ق مختصرًا.." (١)

"٢٨ - وَقَالَ اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ، «وَكَانَتْ أَرَقَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ، لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، (خ) ٣٥٠٣

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ البَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لاَ تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: «أَيُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ، عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ»، فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَالمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ: إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمُ الحِجَابَ، فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: «**وَدِدْتُ** أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ» ، (خ) ٣٥٠٥

- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ هُوَ ابْنُ الحَارِثِ، - وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا - أَنَّ عَائِشَةَ، حُدِّثَتْ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَهُوَ قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ، أَنْ لاَ أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا. فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا، حِينَ طَالَتِ الهِجْرَةُ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أُشَفِّعُ فِيهِ أَبَدًا، وَلاَ أَتَحَنَّثُ إِلَى نَذْرِي. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، كَلَّمَ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، وَقَالَ لَهُمَا: أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ، فَإِنَّهَا لاَ يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي. فَأَقْبَلَ بِهِ المِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا، حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالاَ: السَّلاَمُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَدْخُلُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا، قَالُوا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمِ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، وَلاَ تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحِجَابَ، فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ المِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولاَنِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة ٤٠٢/٢٠

ثَلاَثِ لَيَالٍ» فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّذْكِرَةِ وَالتَّحْرِيجِ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا نَذْرَهَا وَتَبْكِي وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ، وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالاَ بِهَا حَتَّى كَلَّمَتْ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَعْتَقَتْ فِي نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، وَكَانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَبْكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا ، (خ) ٦٠٧٣

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوَ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَوَقَالَ: هَذَا قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُوَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ، أَنْ لَا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَلِمَةً أَبَدًا، فَاسْتَشْفَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَطَفِقَ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِ عَائِشَةَ، إِلَّا كَلَّمَتْهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولَانِ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الْهَجْرِ، «إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ» (حم) ١٨٩٢١

– حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَكَانَ أَخًا لِعَائِشَةَ لِأُمِّهَا أُمِّ رُومَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاسْتَعَانَ عَلَيْهَا بِالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَهُمَا، فَكَلَّمَاهَا وَنَاشَدَاهَا اللَّهَ وَالْقَرَابَةَ، وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»، (حم) ١٨٩٢٢

– حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ طُّفَيْلٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيث. (حم) ١٨٩٢٣

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ: إِنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرًا أَنْ لَا أُكَلِّمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا، فَاسْتَشْفَعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ طَالَتْ هِجْرَتُهَا لَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ لَا أُشَفِّعُ فِيهِ أَحَدًا وَلَا أَحْنَثُ فِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُ أَبَدًا، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَقَالَ لَهُمَا: نَشَدْتُكُمَا بِاللَّهِ إِلَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ فِي قَطِيعَتِي، فَأَقْبَلَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدِ اشْتَمَلَا عَلَيْهِ بِبُرْدَيْهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِيهٍ نَدْخُلُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلَا، فَقَالَا: كُلُّنَا؟ قَالَتْ: نَعَمِ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، وَلَا تَعْلَمُ عَائِشَةُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا اقْتَحَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ وَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَاعْتَنَقَهَا وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِ عَائِشَةَ، وَيَقُولَانِ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَمَّا

عَمِلْتِيهِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَلَمَّا أَكْثَرَا عَلَى عَائِشَةَ التَّذْكِرَةَ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمْ وَتَبْكِي، وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالَا بِهَا حَتَّى كَلَّمَتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ أَعْتَقَتْ عَنْ نَذْرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَمَا أَعْتَقَتْ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً تَبْكِي حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا. (رقم طبعة با وزير: ٥٦٣٣) ، (حب) ٥٦٦٢ [قال الألباني]: صحيح: خ (٦٠٧٣ - ٦٠٧٥).." (١)

"٢٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ» ، (خ) ٣٧٧١

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وُجُوهِ المُسْلِمِينَ، قَالَتْ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ، قَالَ: «فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ» وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلاَفَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا ، (خ) ٤٧٥٣

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ القَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْيًا مَنْسِيًّا ، (خ) ٤٧٥٤

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَعْنِي - اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا، قَالَتْ: أَخَافُ أَنْ يُزَكِّيَنِي، فَلَمَّا أَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: "مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَي الْأَحِبَّةَ إِلا أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلا طَيِّبًا، وَسَقَطَتْ قِلادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ، فَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ إِلا يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ" فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللَّهِ **لَوَدِدْتُ**. (حم) ١٩٠٥

- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ذَكْوَانُ، حَاجِبُ عَائِشَةَ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ، فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، وَهِيَ تَمُوتُ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكِ، لِيُسَلِّمْ عَلَيْكِ، وَيُوَدِّعْكِ،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة ٤١٩/٢٠

فَقَالَتْ: ائْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُهُ، فَلَمَّا جلَسَ، قَالَ: أَبْشِرِي، فَقَالَتْ: أَيْضًا فقَالَ: "مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَحِبَّةَ، إِلا أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الجَسَدِ، كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّ إِلا طَيِّبًا"، وَسَقَطَتْ قِلادَتُكِ لَيْلَةَ الْأَبْوَاءِ، "فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى يُصْبِحَ فِي الْمَنْزِلِ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ" فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَبَبِكِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، جَاءَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ لِلَّهِ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ يُذْكَرُ فِيهِ اللَّهُ، إِلا يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (حم) ٢٤٩٦

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ذَكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَنِيكِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ تَزْكِيَتِهِ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَقِيهٌ فِي دِينِ اللَّهِ، فَأْذَنِي لَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكِ وَلْيُوَدِّعْكِ، قَالَتْ: فَأْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكِ كُلُّ أَذًى، وَنَصَبٍ - أَوْ قَالَ: وَصَبٍ - وَتَلْقَي الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ - أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ - إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، فَقَالَتْ: وَأَيْضًا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ إِلَّا طَيِّبًا"، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَسْجِدٌ إِلَّا وَهُوَ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ بِالْأَبْوَاءِ، فَاحْتَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنْزِلِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي ابْتِغَائِهَا - أَوْ قَالَ: فِي طَلَبِهَا - حَتَّى أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] الْآيَةَ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلنَّاسِ عَامَّةً فِي سَبَبِكِ، فَوَاللَّهِ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ، فَقَالَتْ: دَعْنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هَذَا، فَوَاللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (حم) ٣٢٦٢

- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ عَائِشَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ جَاءَكِ يَعُودُكِ، قَالَتْ: فَأْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: "يَا أُمَّاهُ أَبْشِرِي فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا طَيِّبَةً، قَالَتْ: وَأَيْضًا؟ قَالَ:" هَلَكَتْ قِلَادَتُكِ بِالْأَبْوَاءِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَكَانَ ذَلِكَ بِسَبَبِكِ وَبَرَكَتِكِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مِسْطَحٍ مَا كَانَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهِ اللَّهُ إِلَّا وَشَأْنُكِ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ "، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ دَعْنِي مِنْكَ وَمِنْ تَزْكِيَتِكَ فَوَاللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا" (رقم طبعة با وزير: ٧٠٦٤) ، (حب) ٧١٠٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره.

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لَهَا: "إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي" (حم) ١٩٠٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: "إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي" (حم) ٢٤٩٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٥ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ" قَالَ مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ، وَبَعَثَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ،: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، (ت) ١٣٨١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمُوتَ" ، (د) ٣٠٥٨

– حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، (د) ٣٠٥٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا» (حم) ٢٧٢٣٩

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعْهُ أَرْضًا " (رقم طبعة با وزير: ٧١٦١) ، (حب) ٧٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح – "الترمذي" (١٦٤١).

– حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ . أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ . " قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لَا تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ سِمَاكٌ فَقَالَ: «**وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ» (حم) ٢٧٢٣٩

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة ٢٠/٤٢٠

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَقْطَعَهُ أَرْضًا، وَأَرْسَلَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ"، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، قَالَ: "لَا تَكُنْ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ"، فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقَالَ: "انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ"، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ وَذَكَرَ لِي الْحَدِيثَ، قَالَ: "وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ" (رقم طبعة با وزير: ٧١٦١) ، (حب) ٧٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح - "الترمذي" (١٦٤١).." (١)

"- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا". ، (م) ٣٩٨ - (١٣٣٣)

- وحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ، (م) (١٣٣٣)

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ" قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ"، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: "لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ" ، (م) ٣٩٩ - (١٣٣٣)

- حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، ح وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: بِكُفْرٍ - لَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ، وَلَأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ " ، (م) ٤٠٠ - (١٣٣٣)

- وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي، يَعْنِي عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢١/١٢٢

أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجرِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَتِ الْكَعْبَةَ " ، (م) ٤٠١ - (١٣٣٣)

- حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ - عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا؟ أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَى مِنْهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَى أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَى مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: " لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ؟ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثًا، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي، فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَى أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ، فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا فَنَقَضُوهُ حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَى بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ"، قَالَ: "فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ"، قَالَ: " فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجرِ حَتَّى أَبْدَى أُسًّا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ يُخْرَجُ مِنْهُ ". فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحِجرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ، فَنَقَضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ. ، (م) ٤٠٢ - (١٣٣٣)

- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ: وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ، أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ"، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟ "، قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: "تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ"، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ، لِلْحَارِثِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ. ، (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

– وحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ. ، (م) (١٣٣٣)

– وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ: قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَا عَائِشَةُ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ"، فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ: لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ، لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ. ، (م) ٤٠٤ – (١٣٣٣)

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: "إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمِ النَّفَقَةُ"، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: "فَعَلَ ذَلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ أُلْزِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ". ، (م) ٤٠٥ – (١٣٣٣)

– وحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجْرِ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَقَالَ فِيهِ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا، لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ، وَقَالَ: "مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ" ، (م) ٤٠٦ – (١٣٣٣)

– حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ لَهُ: حَدِّثْنِي بِمَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ أُمُّ المُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَائِشَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِالجَاهِلِيَّةِ، لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ" قَالَ: فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" ، (ت) ٨٧٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ البَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الحِجْرَ، فَقَالَ: "صَلِّي فِي الحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ البَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ البَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ البَيْتِ": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" وَعَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ بِلَالٍ " ، (ت) ٨٧٦ [قال الألباني]: حسن صحيح

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: "لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ" قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (س) ٢٩٠٠ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ، لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ" ، (س) ٢٩٠١ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي – وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ قَوْمَكِ – حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ" فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ ، (س) ٢٩٠٢ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: " يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ، فَهُدِمَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَإِنَّهُمْ قَدْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ " قَالَ: يَزِيدُ وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ مُتَلَاحِكَةً ، (س) ٢٩٠٣ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَى بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ" ، (س) ٢٩١٠ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ: "ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ

مِنَ الْبَيْتِ" ، (س) ٢٩١١ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ، فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ فَقَالَ: "إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَا هُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ" ، (س) ٢٩١٢ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: "صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قَطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ" ، (د) ٢٠٢٨ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجْرِ، فَقَالَ: "هُوَ مِنَ الْبَيْتِ" قُلْتُ: مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ فِيهِ؟ قَالَ: "عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ" قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا، لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ، إِلَّا بِسُلَّمٍ؟ قَالَ: "ذَلِكَ فِعْلُ قَوْمِكِ، لِيُدْخِلُوهُ مَنْ شَاءُوا، وَيَمْنَعُوهُ مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ، لَنَظَرْتُ هَلْ أُغَيِّرُهُ، فَأُدْخِلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ" ، (جة) ٢٩٥٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الْمَعْنَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ جَعَلْتُهَا عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ قُرَيْشًا يَوْمَ بَنَتْهَا اسْتَقْصَرَتْ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا» قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: «خِلْفًا» (حم) ٢٤٢٩٧

– حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّها قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ أَهْلِكَ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرِي، فَقَالَ: «أَرْسِلِي إِلَى شَيْبَةَ فَيَفْتَحَ لَكِ الْبَابَ»، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ شَيْبَةُ: مَا اسْتَطَعْنَا فَتْحَهُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامٍ بِلَيْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّي فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا عَنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ» (حم) ٢٤٣٨٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ لِي: «صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، فَأَخْرَجُوهُ

مِنَ الْبَيْتِ» (حم) ٢٤٦١٦

– حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ: حَدِّثْنِي بَعْضَ مَا كَانَتْ تُسِرُّ إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَرُبَّ شَيْءٍ كَانَتْ تُحَدِّثُكَ بِهِ تَكْتُمُهُ النَّاسَ، قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ حَدَّثَتْنِي حَدِيثًا حَفِظْتُ أَوَّلَهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ» أَوْ قَالَ: «بِكُفْرٍ»، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ:، «لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ، فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فِي الْأَرْضِ، بَابًا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَبَابًا يُخْرَجُ مِنْهُ»، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: «فَأَنَا رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ» (حم) ٢٤٧٠٩." (١)

"– حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أُخْبِرَ بِقَوْلِ، عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، "إِنَّ الْحِجْرَ بَعْضُهُ مِنَ الْبَيْتِ"، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ عَائِشَةَ إِنْ كَانَتْ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتْرُكِ اسْتِلَامَهُمَا إِلَّا أَنَّهُمَا لَيْسَا عَلَى قَوَاعِدِ الْبَيْتِ وَلَا طَافَ النَّاسُ وَرَاءَ الْحِجْرِ إِلَّا لِذَلِكَ " ، (د) ١٨٧٥ [قال الألباني]: صحيح ق دون قوله ولا طاف الناس

– حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَلَمْ تَرَيْ إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، " فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ النَّاسُ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ كُلِّهِ مِنْ وَرَاءِ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام (حم) ٢٤٨٢٧

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصَّفِيرَاءِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ كَانَ عِنْدَنَا سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَبَنَيْنَاهَا، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ " قَالَتْ: فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، فَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ، قَالَتْ: فَكَانَتْ كَذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْحَجَّاجُ عَلَيْهِ هَدَمَهَا، وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الْأَوَّلَ. (حم) ٢٥٠٤٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، لِلْأَسْوَدِ: حَدِّثْنِي عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ. قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ لَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ» فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا، وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْن. (حم) ٢٥٤٣٨

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة١٧٩/٢١

– قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ» قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام. (حم) ٢٥٤٤٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ، أَوْ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ، بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا مِنَ الْحَجَرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حِينَ بَنَتِ الْكَعْبَةَ» (حم) ٢٥٤٦٣

– حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالشِّرْكِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ» فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ. (حم) ٢٥٤٦٦

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (حم) ٢٦٠٢٩

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اسْتَقْصَرُوا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ: «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم. (حم) ٢٦١٠٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ، بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُ: سَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَبْتُ الْبَيْتَ» قَالَ أَبِي: قَالَ الْأَنْصَارِيُّ «لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا عَنِ الْبِنَاءِ» فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ هذَا قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. (حم) ٢٦١٥١

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَزَعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَيْفَ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهَا وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ نَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي الْبِنَاءِ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ هَذَا: قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ. قَالَ: لَوْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ أَنْقُضَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ. (حم) ٢٦٢٥٦

– حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. ، (ط) ١٠٥٤

– حَدَّثَنَا يُونُسُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا، حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَمْ تَرَيْ إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنَوَا الْكَعْبَةَ؟ اخْتَصَرُوا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدَّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ قَالَ: فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ، لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُصَمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم ، (خز) ٢٧٢٦

– ثنا الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَ وثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ: وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلَكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا

تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَإِنِّي لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي، فَلَأُرِيكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ"، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟ " قُلْتُ: لَا قَالَ: "تَعَزُّزًا أَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا دَعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ" قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ، وَمَا تَحَمَّلَ، جَمِيعًا لَفْظًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ جَنَابٍ، وَقَالَ: قَالَ الْحَارِثِ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا قَالَ: فَكَانَ الْحَارِثُ مُصَدَّقًا لَا يُكَذَّبُ قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: "لَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ" وَقَالَ: "يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي" ، (خز) ٢٧٤١

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ فِي بِنَائِهِ، وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي بَابًا آخَرَ فِي خَلْفٍ، ثَنَاهُ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: لِي ، (خز) ٢٧٤٢

– ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّي فِيهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ، فَقَالَ: "يَا عَائِشَةُ إِنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنُو الْكَعْبَةَ اسْتَقْصَرُوا فَأَخْرَجُوا الْحِجْرَ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّي فِي الْبَيْتِ فَصَلِّي فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ" ، (خز) ٣٠١٨ قال الأعظمي: إسناده حسن

– وثنا الرَّبِيعُ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ لَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ فِي عَقِبِ حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَأَدْخَلْتُ الْحِجْرَ فِي الْبَيْتِ" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَّجْتُ مَا يُشْبِهُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ الَّتِي هِيَ مِنْ لَفْظٍ عَامٍّ مُرَادُهُ خَاصٌّ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ ، (خز) ٣٠١٩

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَأَلْصَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ" قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الَّذِي دَعَا ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى هَدْمِهِ، وَبِنَائِهِ

قَالَ: فَشَهِدْتُهُ حِينَ هَدْمَهُ وَبَنَاهُ، فَاسْتَخْرَجَ أَسَاسَ الْبَيْتِ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ مَتَلَائِكَةً قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لَيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَطُوفُ مَعَهُ أَرِنِي مَا أَخْرَجُوا مِنَ الْحِجْرِ مِنْهُ قَالَ: أُرِيكَهُ الْآنَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ: هَذَا الْمَوْضِعُ قَالَ أَبِي: فَحَزَرْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ، وَهَكَذَا رَوَى مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرٌ، ثنا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، (خز) ٣٠٢٠

– حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَرَوَاه يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَالَ يَزِيدُ: قَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدْمَهُ، حَدَّثَنَاهُ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرِوَايَةُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ قَدْ سَمِعَ الْخَبَرَ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، (خز) ٣٠٢١

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كَانَتِ الْكَعْبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَبْنِيَّةً بِالرَّضْمِ لَيْسَ فِيهِ مَدَرٌ، وَكَانَتْ قَدْرُ مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي قِصَّةِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ فَذَكَرَ حَرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ ضَاقَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ"، وَقَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً، (خز) ٣٠٢٢ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– ثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ، ثنا ابْنُ بَكْرٍ يَعْنِي مُحَمَّدًا، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَفَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ وَإِنِّي لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي فَلَأُرِيكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ"، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِه ، (خز) ٣٠٢٣

– أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوَا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ"، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: "لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ"، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ (رقم طبعة با وزير: ٣٨٠٤) ، (حب) ٣٨١٥ [قال الألباني]: صحيح - "تخريج فقه السيرة" (٨١)، "الصحيحة" (٤٣): ق.

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ، وَأَلْصَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا"، قَالَ: فَكَانَ هَذَا الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَى هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ (رقم طبعة با وزير: ٣٨٠٥) ، (حب) ٣٨١٦ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٤٣)، "الإرواء" (١١٠٦): ق.

- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ الْأَسْوَدَ، وَكَانَ يَأْتِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَانَتْ تُفْضِي إِلَيْهِ، قَالَ الْأَسْوَدُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ"، فَهَدَمَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ (رقم طبعة با وزير: ٣٨٠٦) ، (حب) ٣٨١٧ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ وَيَبْنِيهَا، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ خَالَتِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ زِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْ بِهَا حِينَ بَنَتِ الْبَيْتَ، وَجَعَلَتَ لَهَا بَابَيْنِ شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَأَلْزَقْتَهَا بِالْأَرْضِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٠٧) ، (حب) ٣٨١٨ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: مَا أُبَالِي أَصَلَّيْتُ فِي الْحِجْرِ أَمْ فِي الْبَيْت. ، (ط) ١٠٥٥

- ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْحِجْرُ مِنَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْحَجَرُ مِنَ الْبَيْتِ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي أَعْلَمْتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِنَا أَنَّ الِاسْمَ بِاسْمِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قَدْ يَقَعُ عَلَى بَعْضِ الشَّيْءِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَائِشَةَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْحِجْرِ، وَقَالَ: "الْحِجْرُ مِنَ الْبَيْتِ" أَرَادَ بَعْضَ الْحِجْرِ لَا كُلَّهُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، لَمْ يُرِدْ بِقَوْلِهِ الْحِجْرُ مِنَ الْبَيْتِ جَمِيعَ الْحِجْرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ

بَعْضَهُ عَلَى مَا خَبَّرَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَعْضَ الْحِجْرِ مِنَ الْبَيْتِ لَا جَمِيعَهُ, (خز) ٢٧٤٠ قال الأعظمي: إسناده صحيح." (١)

"الْجِهَادُ مِنْ الْإِيمَان

١ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: "أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ، إِنْ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ" ، (س) ٣١٢٦ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: "أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ، وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ" (حم) ٥٩٧٧

- حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ» ، (خ) ٣٦

- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» ، (خ) ٣١٢٣

- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» ، (خ) ٧٤٥٧

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» ، (خ) ٧٤٦٣

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٢١/١٨٠

– وحَدَّثَني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ". ، (م) ١٠٣ – (١٨٧٦)

– وحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. ، (م) (١٨٧٦)

– وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (م) ١٠٤ – (١٨٧٦)

– حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ" إِلَى قَوْلِهِ "مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى" ، (م) ١٠٧ – (١٨٧٦)

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَكَفَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (س) ٣١٢٢ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ، إِمَّا بِقَتْلٍ، أَوْ وَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (س) ٣١٢٣ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ، بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (س) ٣١٢٤ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ، إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (س) ٥٠٢٩ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَضَمَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ، (س) ٥٠٣٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ثُمَّ قَالَ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ **لَوَدِدْتُ** أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ" ، (جة) ٢٧٥٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يَخْرُجُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ " (حم) ٧١٥٧

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَاسْمُهُ هَرِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، أَنَّهُ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» (حم) ٨٩٨٠

– حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَوَكَّلَ اللَّهُ بِحِفْظِ امْرِئٍ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَصْدِيقٌ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ، حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ» (حم) ٩١٧٤

- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ» (حم) ٩١٨٧

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» (حم) ٩٤٧٧

- حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ عَلَيَّ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ: إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا بِوَفَاةٍ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ " (حم) ١٠٤٠٧

- وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ. ، (ط) ١٢٨٤

- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" (رقم طبعة با وزير: ٤٥٩١) ، (حب) ٤٦١٠ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٢٨٩٦): خ.

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ -: "المُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الجَنَّةَ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، (ت) ١٦٢٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ، إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ" ، (جة) ٢٧٥٤ [قال الألباني]: صحيح

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسًا وَقَبْرٌ يُحْفَرُ بِالْمَدِينَةِ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ، فَقَالَ: بِئْسَ مَضْجَعُ الْمُؤْمِنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: بِئْسَ مَا قُلْتَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ مِثْلَ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا عَلَى الأَرْضِ بُقْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ قَبْرِي بِهَا، مِنْهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ، (ط) ١٣٣٠." (١)

"١١ – حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ خَطِيبًا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: "أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ" قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: "قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا" ، (جة) ٤٠٠٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ فِي حَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ أَوْ سَمِعَهُ» قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْه. (حم) ١١٠١٧

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ أَوْ عَلِمَهُ» (حم) ١١٤٠٣

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَوْ بَشَرٍ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ أَوْ عَلِمَهُ، أَوْ رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ» (حم) ١١٤٢٨

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنِ الْمُعَلَّى الْقُرْدُوسِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ شَهِدَهُ، فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلَا يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ» (حم) ١١٤٧٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح دون قوله " فإنه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن يقول بحق ، أو يذكر بعظيم " ، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الحسن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٣/٢٤٩

– حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ شَهِدَهُ أَوْ سَمِعَهُ» فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ»، وقَالَ أَبُو نَضْرَةَ: «وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ» (حم) ١١٤٩٨

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُومَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ» قَالَ: ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: «قَدْ وَاللَّهِ شَهِدْنَاهُ، فَمَا قُمْنَا بِهِ» (حم) ١١٦٧٨ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: مرفوعه صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ» قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةَ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ، إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، فَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ، أَنِّي رَكِبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَلَأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَ شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَتَادَةُ، وَأَبو مَسْلَمَةَ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَرَجُلٌ آخَر. (حم) ١١٧٩٣

– حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا رَهْبَةُ النَّاسِ، إِنْ عَلِمَ حَقًّا أَنْ يَقُومَ بِهِ» (حم) ١١٨٢٤

– حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ» (حم) ١١٨٣١

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ» قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «فَمَا زَالَ بِنَا الْبَلَاءُ حَتَّى قَصَّرْنَا وَإِنَّا لَنَبْلُغُ فِي الشَّرِّ»، وقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: «سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ» (حم) ١١٨٦٩

– أَخْبَرَنَا السَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ إِذَا رَآهُ". ، (حب) ٢٧٥ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (١٦٨).

- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ عَرَفَهُ" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا زَالَ بِنَا الْبَلَاءُ حَتَّى قَصَرْنَا وَإِنَّا لَنَبْلُغُ فِي الشَّرِّ ، (حب) ٢٧٨ [قال الألباني]: صحيح - مكرر (٢٦٦).

وَقَال الْبُخَارِيُّ ج١ص٢٤: وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: «لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُنْفِذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا»." (١)

"٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ: ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ ، (خ) ١٠٨٤

- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ» ، (خ) ١٦٥٧

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ" ، (م) ١٩ - (٦٩٥)

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، وَابْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَه. ، (م) (٦٩٥)

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ وَهُوَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا" ، (س) ١٤٣٩ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٣/٢٦٥

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، ح وَأَنْبَأَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "صَلَّيْتُ بِمِنًى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ" ، (س) ١٤٤٨
[قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ: "لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ" ، (س) ١٤٤٩
[قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، حَدَّثَاهُ وَحَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَتَمُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ"، زَادَ، عَنْ حَفْصٍ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا زَادَ مِنْ هَا هُنَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ **فَلَوَدِدْتُ** أَنْ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ. قَالَ: الْأَعْمَشُ، فَحَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عُثْمَانَ ثُمَّ صَلَّيْتُ أَرْبَعًا، قَالَ: "الْخِلَافُ شَرٌّ". ، (د) ١٩٦٠
[قال الألباني]: صحيح دون حديث معاوية بن قرة

– حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ" (حم) ٣٥٩٣

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ – قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَوْ إِبْرَاهِيمَ، شُعْبَةُ شَكَّ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ"، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. (حم) ٣٩٥٣

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ"، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ. (حم) ٤٠٠٣

– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، لَمَّا رَأَى عُثْمَانَ صَلَّى

بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: "صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ"، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَخَلْفَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ. (حم) ٤٠٣٤

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، أَوْ إِبْرَاهِيمَ – شُعْبَةُ شَكَّ – يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ" (حم) ٤٤٢٧

– ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ح وثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، ح وثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ، ح وثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثنا سُفْيَانُ، ح وثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَجَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقَ، **فَوَدِدْتُ** أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ جُنَادَة ، (خز) ٢٩٦٢

– حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»، وَصَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُمَرُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْد. (حم) ١٢٤٧٨

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عَنِ الْقَاسِمِ، وَقَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا قَدْ حَمَلْنَا لِأَبِي ذَرٍّ، شَيْئًا نُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، فَأَتَيْنَا الرَّبَذَةَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، قِيلَ: اسْتَأْذَنَ فِي الْحَجِّ، فَأُذِنَ لَهُ، فَأَتَيْنَاهُ بِالْبَلْدَةِ، وَهِيَ مِنًى، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ قِيلَ لَهُ: إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا، ثُمَّ صَنَعْتَ قَالَ: الْخِلَافُ أَشَدُّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي سُلْطَانٌ فَلَا تُذِلُّوهُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَلَيْسَ بِمَقْبُولٍ مِنْهُ تَوْبَةٌ حَتَّى يَسُدَّ ثُلْمَتَهُ الَّتِي ثَلَمَ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّهُ». أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَن. (حم) ٢١٤٦٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٣/٣٢٢

"٢ – حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ» (حم) ١٩٨٢٤

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِرَايَةَ الْعِجْلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ» (حم) ١٩٨٣٢

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ قَالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّاهُ فَلَقِيَهُ بِالْبَابِ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَلْقَاكَ. هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ»؟ قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَان. (حم) ١٩٨٨٠

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِرَايَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ» (حم) ١٩٩٠٤

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي – ابْنُ زَيْدٍ –، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ حَتَّى قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، أَلَا نَدْعُوهُ لَكَ، قَالَ: لَا، فَقَامَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ»؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَر. (حم) ٢٠٦٥٣

– حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَتَرَكْتَ خُرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُصَلِّيَ بِحَرِّهَا، وَتُصَلُّونَ بِبَرْدِهَا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ، أَنْ يَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ زِيَادٍ، فَإِنْ أَنَا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعْتُ ضُرِبَتْ عُنُقِي، قَالَ: فَأَرَادَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَيْهَا، قَالَ: فَانْقَادَ لِأَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَلَا أَحَدٌ يَدْعُو لِي الْحَكَمَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عِمْرَانُ: لِلَّهِ الْحَمْدُ، أَوِ اللَّهُ أَكْبَر. (حم) ٢٠٦٥٤

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا نَدْعُوهُ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لَا، ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ وُلِّيتَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمًا، ثُمَّ أَمَرَهُ وَنَهَاهُ، وَوَعَظَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ

عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَر. (حم) ٢٠٦٥٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا، عَنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ لِلْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَر. (حم) ٢٠٦٥٨

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَادًا، اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَأَتَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قَعْ فِي النَّارِ، فَأَدْرَكَ فَاحْتَبَسَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ جَمِيعًا، لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيث. (حم) ٢٠٦٥٩

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: وَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَوَمَا سَمِعْتَ، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَك. (حم) ٢٠٦٦١." (١)

"عَدَمُ تَمْكِينِ الزَّوْجَةِ زَوْجَهَا مِنْ نَفْسِهَا مِنَ الْكَبَائِرِ

١ – حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟ " قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ" ، (جة) ١٨٥٣ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَدِمَ مُعَاذٌ الْيَمَنَ، أَوْ قَالَ: الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّى فِي نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ يُعَظَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحَقُّ أَنْ تُعَظَّمَ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُ آمُرُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّيَ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٣/٣٥٤

حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ» (حم) ١٩٤٠٣

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا هَذَا؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقَتِهِمْ وَأَسَاقِفَتِهِمْ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ قَالَ: "فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ" (رقم طبعة با وزير: ٤١٥٩) ، (حب) ٤١٧١ [قال الألباني]: حسن صحيح - "الإرواء" (٧/ ٥٥ - ٥٦).

- فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ رِجَالًا بِالْيَمَنِ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، أَفَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا بَشَرًا يَسْجُدُ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» (حم) ٢١٩٨٦

- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَقْبَلَ مُعَاذٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ رِجَالًا، فَذَكَرَ مَعْنَاه. (حم) ٢١٩٨٧

- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، أَحَدِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: إِنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ: لِأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا، فَقُلْتُ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا. فَقَالَ: نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» (حم) ١٩٤٠٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: جيد دون قوله: " إنهم كذبوا على أنبيائهم ... إلى آخر الحديث " وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه

- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا" وَفِي البَاب عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.: "حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ" ، (ت) ١١٥٩ [قال الألباني]: حسن صحيح

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ" ، (جة) ١٨٥٢ [قال الألباني]: ضعيف لكن الشطر الأول منه صحيح

- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ " قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ" ، (د) ٢١٤٠ [قال الألباني]: صحيح دون جملة القبر." (١)

"- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» ، (خ) ٢٧٨٦

- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: " رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ: يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ " تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَالنُّعْمَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ يُونُسُ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (خ) ٦٤٩٤

- حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللهَ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" ، (م) ١٢٢ - (١٨٨٨)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٤/١٠١

– حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" ، (م) ١٢٣ - (١٨٨٨)

– وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَقَالَ: "وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ"، وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ رَجُل. ، (م) ١٢٤ - (١٨٨٨)

– حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، (ت) ١٦٦٠ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" ، (س) ٣١٠٥ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْعَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا فَاجِرًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ " ، (س) ٣١٠٦ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

– حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: "رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ قَدْ كُفِيَ النَّاسُ شَرَّهُ" ، (د) ٢٤٨٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّبِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدَعُ النَّاسَ

مِنْ شَرِّهِ" ، (جة) ٣٩٧٨ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: «مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» (حم) ١١١٢٥

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ – مَعْمَرٌ شَكَّ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ، قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» (حم) ١١٣٢٢

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ، وَمَالِهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ اعْتَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، أَوِ الشُّعْبَةِ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ» (حم) ١١٥٣٥

– حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» فَقَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» (حم) ١١٨٣٨

– حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ شُعَيْب. (حم) ١١٨٤٠

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ، حَدَّثَهُ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» (حم) ١٨٠٥١

– أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ* أَفْضَلُ؟، فقَالَ: "رَجُلٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟، قَالَ: "مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ [مِنَ] * الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" (رقم طبعة با وزير: ٦٠٥) ، (حب) ٦٠٦ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح

أبي داود" (٢٢٤٦): ق. * [الأَعْمَالِ] قال الشيخ: فيما يأتي (٧/ ٥٩): "الناس"، ولعله الصواب. * [من] قال الشيخ: في الأصل بياض. تنبيه!! قول الشيخ: فيما يأتي (٧/ ٥٩) ليس موجود في المجلد السابع صفحة (٥٩) نعم موجود في المجلد السابع ولكن صفحة (٣٨) ورقم الحديث (٤٥٨٠) الموافق (٤٥٩٩) من طبعة المؤسسة. وليتبين لك الخطأ انظر إلى الحديث (٤٥٨٠) ستجد أن الشيخ قال: مضى برقم (٦٠٥)، أي هذا الذي معنا.

– أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: "رَجُلٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ" [رقم طبعة با وزير] = (٤٥٨٠) ، (حب) ٤٥٩٩ [قال الألباني]: صحيح: ق – مضى (٦٠٥).

– حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى القَزَّازُ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ البَهْزِيَّةِ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: "رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ العَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ": وَفِي البَابِ عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ البَهْزِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (ت) ٢١٧٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ» (حم) ٢٧٣٥٣

– وَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيْمَتِهِ ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. ، (ط) ١٢٨٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ: "وَدِدْتُ أَنِّي فِي حَيِّزٍ مِنْ حَدِيدٍ، مَعِي مَا يُصْلِحُنِي، لَا أُكَلِّمُ النَّاسَ وَلَا يُكَلِّمُونِي" (حم) ٧٩٩٧

– حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ – أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ – حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ " (حم) ١١٣١٩

– حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ: إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ – أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ – حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ، لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ " (حم) ١١٣٧٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حسن.

– حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ، وَشَرِّ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ " (حم) ١١٥٤٩ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حسن ، وهذا إسناد ضعيف.." (١)

"فَضْلُ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١ – حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لاَ يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ» ، (خ) ٣٦

– حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا مِنَ المُؤْمِنِينَ لاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ» ، (خ) ٢٧٩٧

– حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٢١٨

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لاَ أَجِدُ حَمُولَةً، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ» ، (خ) ٢٩٧٥

– حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، مَا تَخَلَّفْتُ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ» ، (خ) ٧٢٢٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ **وَدِدْتُ** أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلاَثًا، أَشْهَدُ بِاللَّهِ ، (خ) ٧٢٢٧

– وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ، تَفَجَّرُ دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ الْمِسْكِ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي». ، (م) (١٨٧٦)

– وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ"، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا" بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ، (م) (١٨٧٦)

– وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ"، نَحْوَ حَدِيثِهِمْ. ، (م) (١٨٧٦)

– أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ" ، (س) ٩٨٥٣ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ" فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: "إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ" ، (س) ٣١٣٢ [قال الألباني]: حسن الإسناد

– أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ" ثَلَاثًا ، (س) ٣١٥١ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ" ، (س) ٣١٥٢ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ" ثُمَّ قَالَ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ **لَوَدِدْتُ** أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ" ، (جة) ٢٧٥٣ [قال الألباني]: صحيح
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ

سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ، فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ، فَأُقْتَلَ" (حم) ٧١٥٧

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا يَتَخَلَّفُونَ عَنِّي" (حم) ٧٣٤٤

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي» (حم) ٨١٣١

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي» (حم) ٨٩٨٢

– حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ» (حم) ٨٩٨٣

– حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ» (حم) ٩٤٨٠

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ» (حم) ١٠١٢٦

– حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِا – أَوْ عَلَى النَّاسِ – لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، فَيَخْرُجُونَ، فَوَدِدْتُ أَنْ أُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ» (حم) ١٠٤٤٢

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ – أَوْ تَغْزُو – فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي» أَوْ «يَقْعُدُوا بَعْدِي» (حم) ١٠٥٢٣

– حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا، فَأُقْتَلُ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ ثَلاَثًا: أَشْهَدُ بِاللَّهِ. ، (ط) ١٣٢٤

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنِّي لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، فَيَخْرُجُونَ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، **فَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ. ، (ط) ١٣٣٧

– أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا، فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلُ" (رقم طبعة با وزير: ٤٧١٦) ، (حب) ٤٧٣٦ [قال الألباني]: صحيح: خ (٧٢٢٧)، م (١٨٧٦) (١٠٦).

– أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ، أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، **لَوَدِدْتُ** أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَا فَأُقْتَلُ"، قَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثًا (رقم طبعة با وزير: ٤٧١٧) ، (حب) ٤٧٣٧ [قال الألباني]: صحيح – انظر ما قبله.

– أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، هَاجَرَ ، وَمَاتَ

فِي مَوْلِدِهِ" فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: "إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، **وَلَوَدِدْتُ** أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ" ، (س) ٣١٣٢ [قال الألباني]: حسن الإسناد." (١)

"٤ – حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ: «أَمَا وَاللَّهِ **لَوَدِدْتُ** أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ» يَعْنِي سَفْحَ الْجَبَلِ. (حم) ١٥٠٢٥." (٢)

"٤ – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: "**وَدِدْتُ** أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ"، قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: "أَكْثَرَ"، قَالُوا: فَنِصْفَهُ، قَالَ: "أَكْثَرَ"، ثُمَّ قَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ" ، (س) ٢٣٨٥ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**وَدِدْتُ** أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا"، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: "أَكْثَرَ"، قَالَ: فَنِصْفَهُ، قَالَ: "أَكْثَرَ"، قَالَ: "أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟ " قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ" ، (س) ٢٣٨٦ [قال الألباني]: صحيح لغيره

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الْإِبِلِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ جِرَابٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ؟ أَوَ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ، إِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفِيَّهُ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَحَدِّثْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ، أَوْ بَعْضُهُمْ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَلَا أُرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: تَخَافُونَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَائِرَ الْيَوْمِ ثُمَّ انْطَلَقَ. (حم)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٢٤٩

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٢٥٢

٢٠٧٣٧

– حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي أُقَيْشٍ، قَالَ: مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ» (حم) ٢٠٧٣٨

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ» (حم) ٢٣٠٧٠

– حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: كُنَّا بِهَذَا الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ قِطْعَةُ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ: إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَأَدَّيْتُمْ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيَّ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَأَمَانِ رَسُولِهِ " قَالَ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ» (حم) ٢٣٠٧٧

– أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا بِالْمِرْبَدِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، فَقُلْنَا لَهُ: كَأَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ: أَجَلْ، فَقُلْنَا لَهُ: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمِ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَأَخَذْنَاهَا، فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: "مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ، أَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيِّ وَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ" قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصُّدُورِ" فَقُلْنَا لَهُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَلَا أَرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي، فَوَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ ذَهَبَ. (رقم طبعة با وزير: ٦٥٢٣) ، (حب) ٦٥٥٧ [قال الألباني]: صحيح - "التعليق الرغيب" (٢/ ٨٢).." (١)

"٥ - وحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، غَضَبَهُ، قَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ" - أَوْ قَالَ - "لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ" قَالَ:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٣٧٧

كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ " قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام" قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: "وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" ، (م) ١٩٦ - (١١٦٢)

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ -" قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: "وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ " قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: "لَيْتَ أَنَّ اللهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ" قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ، وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَام -" قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: "ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ - أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ -" قَالَ: فَقَالَ: "صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ" قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ" قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ" وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لِمَّا نُرَاهُ وَهْمًا. ، (م) ١٩٧ - (١١٦٢)

- وحَدَّثَناه عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، ح وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. (١١٦٢)

- وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الِاثْنَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيس. ، (م) (١١٦٢)

- وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: "فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ" ، (م) ١٩٨ - (١١٦٢)

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَهِنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، وَعَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. ذَكَرُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ: " لَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ"، إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، "وَبِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ" ، (ت) ٧٥٢ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ؟ قَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ، أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ" وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبِي مُوسَى.: "حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ" وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ صِيَامَ الدَّهْرِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ يَوْمَ الفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَمَنْ أَفْطَرَ هَذِهِ الأَيَّامَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الكَرَاهِيَةِ، وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ". هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وقَالَ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ نَحْوًا مِنْ هَذَا، وَقَالَا: "لَا يَجِبُ أَنْ يُفْطِرَ أَيَّامًا غَيْرَ هَذِهِ الخَمْسَةِ الأَيَّامِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا يَوْمِ الفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ" ، (ت) ٧٦٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.: "حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدِ اسْتَحَبَّ أَهْلُ العِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِلَّا بِعَرَفَةَ" ، (ت) ٧٤٩ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ الدَّهْرَ، فَقَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ" أَوْ "مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ" ، (س) ٢٣٨٣ [سكت عنه الألباني]

– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ" أَوْ "لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ "، قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"، قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: "وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ"، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ" ، (س) ٢٣٨٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ،

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَصُومُ؟، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُهَا حَتَّى سَكَنَ غَضَبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟، قَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ"، قَالَ مُسَدَّدٌ: "لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ"، أَوْ "مَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ" – شَكَّ غَيْلَانُ – قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟، قَالَ: "أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ "، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟، قَالَ: "ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ"، (د) ٢٤٢٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. زَادَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمِ الْخَمِيسِ قَالَ فِيهِ: "وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْآنُ"، (د) ٢٤٢٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ" قَالَ: كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: "وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ"، (جة) ١٧١٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالَّتِي بَعْدَهُ"، (جة) ١٧٣٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ"، (جة) ١٧٣١ [قال الألباني]: صحيح لغيره

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي

قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" ، (جة) ١٧٣٨ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ. فَقَالَ: «كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ». وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ. فَقَالَ: «كَفَّارَةُ سَنَةٍ» (حم) ٢٢٥١٧

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: «صِيَامُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: لَمْ يَرْفَعْهُ لَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ (حم) ٢٢٥٣٠

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. (حم) ٢٢٥٣١

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً» (حم) ٢٢٥٣٥

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: شُعْبَةُ قُلْتُ: لِغَيْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: بِرَأْسِهِ، أَيْ نَعَمْ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِهِ؟ فَغَضِبَ. فَقَالَ عُمَرُ: رَضِيتُ، أَوْ قَالَ: رَضِينَا، بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا. قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ قَالَ: وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ صَامَ الْأَبَدَ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ». قَالَ: صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ. قَالَ: «وَمَنْ يُطِيقُ ذَاكَ؟» قَالَ: إِفْطَارُ يَوْمَيْنِ وَصَوْمُ يَوْمٍ. قَالَ: «لَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَوَّانَا لِذَلِكَ». قَالَ: صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ. قَالَ: «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ». قَالَ: صَوْمُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ». قَالَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ». قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ». قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ» (حم) ٢٢٥٣٧

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: صَوْمُ الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» (حم) ٢٢٥٤١

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٣٧٨

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ» (حم) ٢٢٥٥٠

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ أَنَّهُ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا فَذَكَرَ الْحَدِيث. (حم) ٢٢٥٨٢

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ " (حم) ٢٢٥٨٨

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ الْفَضْلِ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَلِمَةً تُشْبِهُ عَدْلَ ذَلِكَ قَالَ: «صَوْمُ عَرَفَةَ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ بِصَوْمِ سَنَةٍ» (حم) ٢٢٦١٦

- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَرَأَيْتَ صِيَامَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: «أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: «أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ» (حم) ٢٢٦٢١

- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: «أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». أَوْ «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ». قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟» قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: «أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ كَفَّارَةَ سَنَةٍ» (حم) ٢٢٦٥٠

- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ هُوَ الزِّمَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، إِنِّي لَأَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنِّي لَأَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْلَمَ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالَّتِي بَعْدَهُ ، فَدَلَّ أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ قَدْ يَتَقَدَّمُ الْفِعْلَ فَيَكُونُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمُتَقَدِّمُ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَه ، (خز) ٢٠٨٧

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أنا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ، وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ " قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ" قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: "**وَدِدْتُ** أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ" ، (خز) ٢١١١ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ح وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَيْضًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، ح وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ كُلُّهُمْ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، يَعْنِي عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَوْمُ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ؟ قَالَ: "يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أَمُوتُ فِيهِ" هَذَا حَدِيثُ قَتَادَةَ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُذْكَرْ عُمَرَ، وَقَالَ: "فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُوحِيَ إِلَيَّ" ، (خز) ٢١١٧

– وَحَدِيثُ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ، فَغَضِبَ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ قَالَ: "ذَاكَ يَوْمٌ يَعْنِي الِاثْنَيْنِ، وُلِدْتُ فِيهِ وَبُعِثْتُ فِيهِ"، أَوْ قَالَ: "أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ" وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ " ، (خز) ٢١١٨

– حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، ح وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ" هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ " صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَارُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي هَذَا الْمَعْنَى خَرَّجْتُهُ فِي كِتَابِ الْكَبِيرِ قَالَ: وَفِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "فَإِنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا؛ فَإِنَّ ذَاكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ"، وَكَذَاكَ فِي خَبَرِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] ، (خز) ٢١٢٦

– أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟، قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ سَنَةٍ"، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: "يُكَفِّرُ السَّنَةَ، وَمَا

قَبْلَهَا" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٢٢) ، (حب) ٣٦٣١ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٠٩٦): م.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٢٣) ، (حب) ٣٦٣٢ [قال الألباني]: صحيح: م - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ تَصُومُ؟، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ، قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضِبِ اللَّهِ وَغَضِبِ رَسُولِهِ، وَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى سَكَنَ مِنْ غَضِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟، قَالَ: "وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ "، قَالَ: فَكَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ"، قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟، قَالَ: "وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَاكَ" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٣١) ، (حب) ٣٦٣٩ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٠٩٦): م.

- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ؟، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ" أَوْ قَالَ: "لَا أَفْطَرَ وَلَا صَامَ" فَقَامَ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ" قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، قَالَ: "ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ" قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: "ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٣٤) ، (حب) ٣٦٤٢ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٠٩٧): م.." (١)

"- حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، ح وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ، مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "آنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ " فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ" قَالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ" قَالَ قُلْتُ:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٥/٣٧٩

فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ" قَالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ" قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: "لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي" ، (م) ١٨١ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّومِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ، قَالَ: فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ تَشَاءُوا، أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاءُوا، أَنْ تَقْعُدُوا هَا هُنَا، قَالَ فَقُلْنَا: لَا، بَلْ نَقْعُدُ هَا هُنَا، فَحَدِّثْنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ " فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: "فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ" قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ "فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" قَالَ: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ" قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: "كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا" قَالَ: "وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ" قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ" قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ" قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" قَالَ: فَشَدَّدْتُ، فَشُدِّدَ عَلَيَّ. قَالَ: وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ" قَالَ: "فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَبِرْتُ **وَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ، (م) ١٨٢ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَنيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: "مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ": "فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ" وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: "نِصْفُ الدَّهْرِ" وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُلْ "وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" وَلَكِنْ قَالَ: "وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" ، (م) ١٨٣ – (١١٥٩)

– حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: – وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ" قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: "فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً" قَالَ قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: "فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ" ، (م) ١٨٤ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قِرَاءَةً قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ" ، (م) ١٨٥ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقِيتُهُ، فَقَالَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ" قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: "فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ" قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ؟ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: "كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى" قَالَ: مَنْ لِي بِهَذِهِ؟ يَا نَبِيَّ اللهِ، – قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ – فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ" ، (م) ١٨٦ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ. قَالَ مُسْلِم: "أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٌ عَدْلٌ" ، (م) (١١٥٩)

– وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَهَكَتْ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ" قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى" ، (م) ١٨٧ – (١١٥٩)

– وحَدَّثَنَاه أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ "وَنَفِهَتِ النَّفْسُ" ، (م) (١١٥٩)

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ " قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: "فَإِنَّكَ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، لِعَيْنِكَ حَقٌّ، وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ، وَلِأَهْلِكَ حَقٌّ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ

وَأَفْطِرْ" ، (م) ١٨٨ - (١١٥٩)

- وحَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ، صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ، صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا" ، (م) ١٨٩ - (١١٥٩)

- وحَدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ" قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ: يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ: نَعَم. ، (م) ١٩٠ - (١١٥٩)

- وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: "أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "خَمْسًا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "سَبْعًا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "تِسْعًا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "أَحَدَ عَشَرَ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرُ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ" ، (م) ١٩١ - (١١٥٩)

- حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا" ، (م) ١٩٢ - (١١٥٩)

- وحَدَّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ

لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا " فَكَانَ يَقُولُ: "يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ" ، (م) ١٩٣ - (١١٥٩)

- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَسُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى": "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ" وَأَبُو العَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ المَكِّيُّ وَاسْمُهُ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ " قَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: أَفْضَلُ الصِّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا، وَيُقَالُ: هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصِّيَامِ " ، (ت) ٧٧٠ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ: "اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ" قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ". قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو"، وَرُوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ"، وَرُوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "اقْرَأِ القُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ" وقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: "وَلَا نُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَلَمْ يَقْرَأِ القُرْآنَ لِهَذَا الحَدِيثِ" وقَالَ: "بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ لَا يُقْرَأُ القُرْآنُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ"، وَرُوِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ "أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا" وَرُوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ "أَنَّهُ قَرَأَ القُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الكَعْبَةِ" وَالتَّرْتِيلُ فِي القِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ العِلْمِ " ، (ت) ٢٩٤٦ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: "اقْرَأِ القُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ". هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ" ، (ت) ٢٩٤٧." (١)

"- نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ، ثنا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ح وَثنا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَلِيلٍ الْمُقْرِئُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ اللَّخْمِيُّ التِّنِّيسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب الع‍شرة٥/٤٩٩

الْأَوْزَاعِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ" قَالَ يُونُسُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ" ، (خز) ١١٢٩

– ن ١ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا" ، (خز) ١١٤٥

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مُجْتَهِدًا، فَزَوَّجَنِي أَبِي، ثُمَّ زَارَنِي، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَيْفَ تَجِدِينَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ قَالَ: فَوَقَعَ بِي أَبِي، ثُمَّ قَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَلْتَهَا؟، فَلَمْ أُبَالِ مَا قَالَ لِي مِمَّا أَجِدُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ، إِلَى أَنْ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "لَكِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَنَمْ وَصَلِّ، وَأَفْطِرْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ حُصَيْنٌ: فَذَكَرَ لِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ بَلَغَ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ"، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ أَهْلِي وَمَالِي، وَأَنَا الْيَوْمَ شَيْخٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَتْرُكَ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، (خز) ٢١٠٥ قال الألباني: إسناده صحيح على شرط البخاري

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَمْلَى مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْفَيَّاضِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: "صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: "صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، "صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ". ، (خز) ٢١٠٦

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تَسْنِيمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ قَالَ: وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَإِمَّا لَقِيَهُ، فَقَالَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟ فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ كُلَّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ" قَالَ: فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى لِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ" قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى" قَالَ: مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ عَطَاءٌ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ" هَذَا حَدِيثُ الْبُرْسَانِيِّ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: إِنِّي أَصُومُ، أَسْرُدُ، وَقَالَ: فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ " ، (خز) ٢١٠٩

– حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ ". فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا"، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّكَ لَا تَدْرِي، لَعَلَّهُ أَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمُرُ"، **فَلَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ الرُّخْصَةَ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (خز) ٢١١٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: "صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ" ، (خز) ٢١٢١

– حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ " قُلْتُ: إِنِّي لَأَفْعَلُ قَالَ: "وَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ حَقًّا، وَلِعَيْنِكَ حَقًّا، فَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ" مَعْنًى وَاحِدًا هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَلَمْ يَقُلِ الْمَخْزُومِيُّ: "وَلَا تَفْعَلْ" ، (خز) ٢١٥٢

– أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: "أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ"، قَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ "فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ،

صُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ "، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:" صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ "، قَالَ: قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:" صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ "، قَالَ: فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ "، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ الَّتِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي" (رقم طبعة با وزير: ٣٥٣) ، (حب) ٣٥٢ [قال الألباني]: صحيح - "التعليق الرغيب" (٢/ ٨٨): ق.

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ"، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَمِنْ شَبَابِي، فَقَالَ: "اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَمِنْ شَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَمِنْ شَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَمِنْ شَبَابِي، فَأَبَى (رقم طبعة با وزير: ٧٥٣) ، (حب) ٧٥٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٥٥): ق نحوه.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: فَأَبَى. (رقم طبعة با وزير: ٧٥٤) ، (حب) ٧٥٧ [قال الألباني]: صحيح: ق انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا" (رقم طبعة با وزير: ٢٥٨١) ، (حب) ٢٥٩٠ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٤٥١ و ٩٤٥)، "صحيح الترغيب" (٦١٨)، "صحيح أبي داود" (٢٠٩٨): ق.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ

الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ" ، (حب) ٢٦٤١ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح الترغيب" (٦٤١): ق.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ"، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلْ، نَمْ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنِّي مُخَيِّرُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا، فَإِذَا ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: "صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، قَالَ: فَشَدَدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: "صُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ"، قُلْتُ: فَمَا صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟، قَالَ: "نِصْفُ الدَّهْرِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٣٥٦) ، (حب) ٣٥٧١ [قال الألباني]: صحيح: ق.

- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، بِتُسْتَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَرْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ"، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: "صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا"، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَخَذْتُ الرُّخْصَةَ (رقم طبعة با وزير: ٣٦٢٥) و (٣٦٣٠) ، (حب) ٣٦٣٨ [قال الألباني]: تنبيه!! هذا الحديث تكرر في "طبعة باوزير" في موضعين: الموضع الأول (٣٦٢٥) وقال عنه الشيخ: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٠٩٨): ق. الموضع الثاني (٣٦٣٠) وقال عنه الشيخ: صحيح: ق - مضى (٣٦٢٥). أما في "طبعة المؤسسة" فلم يرد الحديث إلا في هذا الموضع ، لكن الحديث مكرر ولا فرق بينهما أبدا لا في الإسناد ولا في المتن ولا في العنوان أيضا.

- أَخْبَرَنَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَلْقَيْتُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: "أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "خَمْسٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "سَبْعٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "تِسْعٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِحْدَى عَشْرَةَ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٣٢) ، (حب) ٣٦٤٠ [قال الألباني]: صحيح - "التعليق الرغيب" (٢/ ٨٨): ق.

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: "صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ"، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: "إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ"، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا [رقم طبعة با وزير] = (٣٦٥٠) ، (حب) ٣٦٥٨

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... أَنْقَصَ لأَجْرِهِ] قال الشيخ: قلت: كَلاَّ؛ ليس ذاك مُحَالاً، و إلاَّ كان كذلك قولُه صلى الله عليه وسلم المتقدِّم (٣٦٣٢): "لا صومَ فوقَ صوم داود ... " الخ. ولفظُ مسلمٍ (٣/ ١٦٦): "ولا أفضل مِنْ ذَلكَ"! فهذا صريحٌ أَنَّ صَيام أكثر مِنْ صوم داود أجرُه أَنْقَصُ، فليس العبرةُ بَكثرةِ العمل فقط، وَإِنَّمَا بالعمل الموافق للسنَّة. فما أحسنَ قولَ ابن مسعود: اقتصادٌ في سُنَّةٍ خَيرٌ مِن اجْتَهَادٍ فِي بِدعةٍ.

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ، بِحِمْصَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٥٢) ، (حب) ٣٦٦٠ [قال الألباني]: صحيح – "التعليق الرغيب" (٢/ ٨٣): ق.

– أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَكَ الْعَيْنُ، وَنَقَهَتْ لَكَ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، إِنَّ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى" (رقم طبعة با وزير: ٦١٩٣) ، (حب) ٦٢٢٦ [قال الألباني]: صحيح – "الصحيحة" (٣٩٩٠): ق.

______________________." (١)

"٧٠ – قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَرِنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: " فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣

مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى يَعْلَى، فَجَاءَ يَعْلَى وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، وَهُوَ يَغِطُّ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي سَأَلَ عَنِ العُمْرَةِ؟» فَأُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «اغْسِلِ الطِّيبَ الَّذِي بِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَانْزِعْ عَنْكَ الجُبَّةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ» قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَادَ الإِنْقَاءَ حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، (خ) ١٥٣٦

– حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ – يَعْنِي – عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الخَلُوقِ – أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ –، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، **وَوَدِدْتُ** أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ، – وَأَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ البَكْرِ – فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ العُمْرَةِ اخْلَعْ عَنْكَ الجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الخَلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» ، (خ) ١٧٨٩

– حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ فِيهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي: تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ؟ فَنَزَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» ، (خ) ١٨٤٧

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِالطِّيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفًا» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» ، (خ) ٤٣٢٩

– حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، وَقَالَ: مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ يَعْلَى، كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظَلَّ عَلَيْهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ

جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ، بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفًا» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» ، (خ) ٤٩٨٥

– حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خَلُوقٌ – أَوْ قَالَ أَثَرُ صُفْرَةٍ – فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ: **وَدِدْتُ** أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ فَقَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ، – قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ – كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، قَالَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ – أَوْ قَالَ أَثَرَ الْخَلُوقِ – وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجِّكَ" ، (م) ٦ – (١١٨٠)

– وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ – يَعْنِي جُبَّةً – وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا، وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟ " قَالَ: أَنْزِعُ عَنِّي هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ" ، (م) ٧ – (١١٨٠)

– حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ – وَاللَّفْظُ لَهُ – أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ عَلَيْهِ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: "أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟ " فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ، مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ" ،

(م) ٨ - (١١٨٠)

- وحَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: "انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ" ، (م) ٩ - (١١٨٠)

- وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، يُظِلُّهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنِّي أُحِبُّ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، خَمَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالثَّوْبِ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ؟ " فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: "انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ، مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجِّكَ" ، (م) ١٠ - (١١٨٠)

- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: "رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا" ، (ت) ٨٣٥ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، "وَهَذَا أَصَحُّ، وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ".: هَكَذَا رَوَاهُ قَتَادَةُ، وَالحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ، (ت) ٨٣٦

- أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغِطُّ لِذَلِكَ فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: "أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟ " فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ فَقَالَ: "أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا"، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا" مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرَ نُوحِ

بْنِ حَبِيبٍ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ، (س) ٢٦٦٨ [قال الألباني]: صحيح دون قوله ثم أحدث إحراما فإنه شاذ والمحفوظ دونها

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ" قَالَ: كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا، وَأَغْسِلُهُ، فَقَالَ: "مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ" ، (س) ٢٧٠٩ [قال الألباني]: صحيح

– أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: "انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ" ، (س) ٢٧١٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خَلُوقٍ – أَوْ قَالَ: – صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ "، قَالَ: " اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الْخَلُوقِ – أَوْ قَالَ: – أَثَرَ الصُّفْرَةِ، وَاخْلَعِ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ ". ، (د) ١٨١٩ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَهُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ فِيهِ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اخْلَعْ جُبَّتَكَ" فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ، (د) ١٨٢٠ [قال الألباني]: صحيح دون قوله ومن رأسه فإنه منكر

– حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمَدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فِيهِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. ، (د) ١٨٢١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ

بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ. وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، (د) ١٨٢٢ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَيْتَنِي أَرَى النَّبِيَّ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمْ عُمَرُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخًا بِطِيبٍ، قَالَ: فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغُطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ» (حم) ١٧٩٤٨

- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ فِيمَا تَرَى، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي وَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: «اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» (حم) ١٧٩٦٤

- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، قَالَ: «انْزِعْ هَذِهِ وَاغْتَسِلْ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ» (حم) ١٧٩٦٥

- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يُرِيَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَعَلَيْهِ سِتْرٌ، مَسْتُورٌ مِنَ الشَّمْسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهَا رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْمَأَ إِلَيَّ عُمَرُ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُمْ فِي السِّتْرِ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرٌّ وَجْنَتَاهُ لَهُ غَطِيطٌ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: «انْزِعْ جُبَّتَكَ هَذِهِ عَنْكَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ إِذَا أَحْرَمْتَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ» (حم) ١٧٩٦٧

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٠٧

– ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ لِعُمَرَ: لَيْتَ أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ قَدْ تَضَمَّخَ بِطِيبٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَهُ فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: " أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟ فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزَعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ " ، (خز) ٢٦٧٠

– ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْجِعْرَانَةِ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، وَعَلَيَّ هَذَا فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ؟ قَالَ: أَنْزِعُ هَذِهِ الثِّيَابَ وَأَغْسِلُهُ قَالَ: فَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَسُجِّيَ بِثَوْبٍ فَدَعَانِي عُمَرُ: فَكَشَفَ لِي عَنِ الثَّوْبِ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغِطُّ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّ: قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَقَدْ قُلْتُ لِعُمَرَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ وَاغْسِلْ عَنِّي هَذَا الْخَلُوق ، (خز) ٢٦٧١

– ثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ الْمَلَكِ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَالْحَجَّاجُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ عَلَيْهَا رَدْغٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ فَمَا تَرَى، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي قَالَ: فَأَطْرَقَ عَنْهُ هُنَيْهَةً قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: " اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ حَجَّاجٌ ثنا عَطَاءٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ ح وَثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ثنا هُشَيْمٌ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَنَا هَذَا الْحَدِيثُ يَخْرِقُ جُبَّتَهُ، فَلَمَّا بَلَغَنَا هَذَا الْحَدِيثُ أَخَذْنَا بِهِ، (خز) ٢٦٧٢ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ "يَنْزِعَهَا نَزْعًا، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا"، وَقَالَ: "مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجَّتِكَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ" (رقم طبعة با وزير: ٧٠٧٣) ، (حب) ٣٧٧٨ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٥٩٦): ق، وهو مختصر الذي بعده.

– أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهَا الْخَلُوقُ، أَوْ قَالَ: أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟، قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ: **وَدِدْتُ** أَنِّي أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَلَهُ غَطِيطٌ، قَالَ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ – أَوْ قَالَ:" الْخَلُوقِ – وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجَّتِكَ " (رقم طبعة با وزير: ٣٧٧١) ، (حب) ٣٧٧٩ [قال الألباني]: صحيح: ق – انظر ما قبله.

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، وَعَلَى الأَعْرَابِيِّ قَمِيصٌ، وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: انْزَعْ قَمِيصَكَ، وَاغْسِلْ هَذِهِ الصُّفْرَةَ عَنْكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَفْعَلُ فِي حَجِّكَ. ، (ط) ٩٢١." (١)

"ومن مسند عائشة

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: خَرَجْنَا لاَ نَرَى إِلَّا الحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» قَالَتْ: وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ ، (خ) ٢٩٤

– حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقْ الهَدْيَ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الحَجَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ ، (خ) ٣١٦

– حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلاَلِ ذِي الحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٠٨

فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ، وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِحَجٍّ»، فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ، أَرْسَلَ مَعِي أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي قَالَ هِشَامٌ: «وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلاَ صَوْمٌ وَلاَ صَدَقَةٌ» ، (خ (٣١٧

- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ نَذْكُرُ إِلَّا الحَجَّ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: لَوَدِدْتُ وَاللَّهِ أَنِّي لَمْ أَحُجَّ العَامَ، قَالَ: «لَعَلَّكِ نُفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي» ، (خ) ٣٠٥

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ، فَلْيُحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَلاَ يُحِلُّ حَتَّى يُحِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ» قَالَتْ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَلَمْ أُهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ، وَأُهِلَّ بِحَجٍّ وَأَتْرُكَ العُمْرَةَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي، فَبَعَثَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّنْعِيمِ ، (خ) ٣١٩

- وَقَالَ أَبَانُ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ» وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «شُدُّوا الرِّحَالَ فِي الحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الجِهَادَيْنِ» ، (خ) ١٥١٦

- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، اذْهَبْ بِأُخْتِكَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَأَحْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ» فَاعْتَمَرَتْ ، (خ) ١٥١٨

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ، وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَلاَ» قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِهَا، وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالٌ مِنْ

أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى العُمْرَةِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ؟» قُلْتُ: سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ العُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكِ؟» قُلْتُ: لاَ أُصَلِّي، قَالَ: «فَلاَ يَضِيرُكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى، فَطَهَرْتُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى، فَأَفَضْتُ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ، حَتَّى نَزَلَ المُحَصَّبَ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرَ، فَقَالَ: «هَلْ فَرَغْتُمْ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ " ضَيْرِ: مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا، وَيُقَالُ: ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا، وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا " ، (خ) ١٥٦٠

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، قَالَ: «وَمَا طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟» قُلْتُ: لاَ، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكِ كَذَا وَكَذَا» قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ، قَالَ: «عَقْرَى حَلْقَى، أَوَمَا طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ» قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لاَ بَأْسَ انْفِرِي» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا ، (خ) ١٥٦١

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ «وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالحَجِّ»، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ، أَوْ جَمَعَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، لَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، (خ) ١٥٦٢

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لاَ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا» فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، وَدَعِي العُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ»، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ

الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا ، (خ) ١٥٥٦

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، ثُمَّ لاَ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا»، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمَّا قَضَيْنَا حَجَّنَا، أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ»، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالعُمْرَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا ، (خ) ١٦٣٨

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ قَالَتْ: فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي» ، (خ) ١٦٥٠

– حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، لاَ نُرَى إِلَّا الحَجَّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ»، قَالَتْ: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ، قَالَ: يَحْيَى، فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَتْكَ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، (خ) ١٧٠٩

– حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَلاَ نُرَى إِلَّا الحَجَّ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يَحِلُّ» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ: أَتَتْكَ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، (خ) ١٧٢٠

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، فَحَاضَتْ صَفِيَّةُ فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: «حَابِسَتُنَا هِيَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «اخْرُجُوا» وَيُذْكَرُ عَنِ القَاسِمِ، وَعُرْوَةَ، وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَفَاضَتْ صَفِيَّةُ يَوْمَ النَّحْرِ ، (خ) ١٧٣٣

– حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ – زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ» قَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ: «فَلاَ إِذًا» ، (خ) ١٧٥٧

– حَدَّثَنا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ نَرَى إِلَّا الحَجَّ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ، وَكَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، فَطَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الهَدْيُ، فَحَاضَتْ هِيَ، فَنَسَكْنَا مَنَاسِكَنَا مِنْ حَجِّنَا، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الحَصْبَةِ، لَيْلَةُ النَّفْرِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي، قَالَ: «مَا كُنْتِ تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا» قُلْتُ: لاَ، قَالَ: «فَاخْرُجِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، وَمَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا». فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَقْرَى حَلْقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا، أَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَلاَ بَأْسَ انْفِرِي» فَلَقِيتُهُ مُصْعِدًا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: قُلْتُ: لاَ، تَابَعَهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ: لاَ ، (خ) ١٧٦٢." (١)

"– حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا" قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ" قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: "هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ" فَطَافَ، الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ، بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا " ، (م) ١١١ – (١٢١١)

– وحَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ، وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَأَهْدَى، فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ" قَالَتْ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٣٣

عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَلَمْ أُهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي، وَأَمْتَشِطَ، وَأُهِلَّ بِحَجٍّ، وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي، بَعَثَ مَعِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مِنَ التَّنْعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي، الَّتِي أَدْرَكَنِي الْحَجُّ وَلَمْ أَحْلِلْ مِنْهَا. ، (م) ١١٢ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا" قَالَتْ: فَحِضْتُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي؟ قَالَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَمْسِكِي عَنِ الْعُمْرَةِ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ" قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا. ، (م) ١١٣ - (١٢١١)

- حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهِلَّ" قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ، وَأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَة. ، (م) ١١٤ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ" قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ" قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَقَضَى اللهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْم. ، (م) ١١٥ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ" وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدَةَ.١١٦ - (١٢١١)

– وحَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا، وقَالَ فِيهِ: قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ: إِنَّهُ قَضَى اللهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ. ، (م) ١١٧ – (١٢١١)

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، "وَأَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ"، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَلَمْ يَحِلُّوا، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ. ، (م) ١١٨ – (١٢١١)

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "أَنَفِسْتِ؟ " – يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ – قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي" قَالَتْ: وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. ، (م) ١١٩ – (١٢١١)

– حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى جِئْنَا سَرِفَ فَطَمِثْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ؟ " فَقُلْتُ: وَاللهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ، قَالَ: "مَا لَكِ؟ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي" قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ "اجْعَلُوهَا عُمْرَةً" فَأَحَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَتْ: فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَرْتُ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَضْتُ، قَالَتْ: فَأُتِيَنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَهْدَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَتْ: فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ، قَالَتْ: فَإِنِّي لَأَذْكُرُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ، جَزَاءً بِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا. ، (م) ١٢٠ – (١٢١١)

– وحَدَّثَني أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، وَسَاقَ الْحَدِيث بِنَحْوِ حَدِيثِ الْمَاجِشُونِ، غَيْرَ أَنَّ حَمَّادًا لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ: فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَذَوِي الْيَسَارَةِ، ثُمَّ أَهَلُّوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلُهَا وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ أَنْعَسُ فَيُصِيبُ وَجْهِي مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ. ، (م) ١٢١ – (١٢١١)

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ" ، (م) ١٢٢ – (١٢١١)

– وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَفِي حُرُمِ الْحَجِّ، وَلَيَالِي الْحَجِّ، حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفَ، فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَا" فَمِنْهُمُ الْآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا، مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ؟ " قُلْتُ: سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ بِالْعُمْرَةِ قَالَ "وَمَا لَكِ؟ " قُلْتُ: لَا أُصَلِّي، قَالَ: "فَلَا يَضُرُّكِ، فَكُونِي فِي حَجِّكِ، فَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا، وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ" قَالَتْ: فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى نَزَلْنَا مِنًى فَتَطَهَّرْتُ، ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصَّبَ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ لِتَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمَا هَا هُنَا" قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فَأَهْلَلْتُ، ثُمَّ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَجِئْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: "هَلْ فَرَغْتِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، فَآذَنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ، فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ. ، (م) ١٢٣ – (١٢١١)

– حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ" ، (م) ١٢٤ – (١٢١١)

– حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَّةً. ، (م) (١١٢١)

– وحَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ "أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَنْ يَحِلَّ"، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَتَتْكَ، وَاللهِ، بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِه. ، (م) ١٢٥ – (١٢١١)

– وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ح وحَدَّثَنَاه ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَه. ، (م) (١٢١١)

– وحَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، ح وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: "انْتَظِرِي، فَإِذَا طَهَرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي مِنْهُ، ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا – قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدًا – وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَصَبِكِ أَوْ – قَالَ – نَفَقَتِكِ" ، (م) ١٢٦ – (١٢١١)

– وحَدَّثَنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ فَذَكَرَ الْحَدِيث. ، (م) ١٢٧ – (١٢١١)

– حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، – قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا، وقَالَ إِسْحَاقُ: – أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، أَنْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ الْهَدْيَ، فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: "أَوْ مَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟ " قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: "فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا" قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ، قَالَ "عَقْرَى حَلْقَى، أَوْ مَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ" قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: "لَا بَأْسَ، انْفِرِي" قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا وقَالَ إِسْحَاقُ: مُتَهَبِّطَةٌ وَمُتَهَبِّطٌ.١٢٨ – (١٢١١)

– وحَدَّثَنَاه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،

قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُلَبِّي، لَا نَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْصُور. ، (م) ١٢٩ - (١٢١١)

- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ذَكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ خَمْسٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ: مَنْ أَغْضَبَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، قَالَ: "أَوَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ، فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ؟ " - قَالَ الْحَكَمُ: كَأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ أَحْسِبُ - "وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَحِلُّ كَمَا حَلُّوا" ، (م) ١٣٠ - (١٢١١)

- وحَدَّثَناه عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ: يَتَرَدَّدُون. ، (م) ١٣١ - (١٢١١)

- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ، فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ، فقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَوْمَ النَّفْرِ "يَسَعُكِ طَوَافُكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ" فَأَبَتْ، فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ. ، (م) ١٣٢ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرِفَ فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ" ، (م) ١٣٣ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ: أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ؟ "فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ"، قَالَتْ: فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسُرُهُ عَنْ عُنُقِي، فَيَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ: وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَصْبَة. ، (م) ١٣٤ - (١٢١١)

- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ، فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ" ، (م) ١٣٥ - (١٢١٢)

- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حِيضَتَهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ " قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْتَنْفِرْ". ، (م) ٣٨٢ - (١٢١١)

- حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَتْ: طَمِثَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا، بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ. ، (م) ٣٨٣ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. ، (م) (١٢١١)

- وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟ " قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: "فَلَا إِذَنْ" ، (م) ٣٨٤ - (١٢١١)

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا. أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟ " قَالُوا: بَلَى، قَالَ: "فَاخْرُجْنَ" ، (م) ٣٨٥ - (١٢١١)

- حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، لَعَلَّهُ قَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالُوا: إِنَّهَا حَائِضٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "وَإِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا؟ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: "فَلْتَنْفِرْ مَعَكُمْ" ، (م) ٣٨٦ - (١٢١١)

- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ

لَهُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ، إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً حَزِينَةً، فَقَالَ: "عَقْرَى حَلْقَى، إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا" ثُمَّ قَالَ لَهَا: "أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: "فَانْفِرِي" ، (م) ٣٨٧ - (١٢١١)

- وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَا يَذْكُرَانِ: كَئِيبَةً حَزِينَةً. ، (م) (١٢١١)." (١)

"- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ: "مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ". قَالَ مُوسَى: فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَقَالَ: فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَمَّا أَنَا فَأُهِلُّ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِي الْهَدْيَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا فَكُنْتُ فِيمَنْ، أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ؟ "، قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ، قَالَ: "ارْفِضِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي". قَالَ مُوسَى: "وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ" وَقَالَ سُلَيْمَانُ وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الصَّدَرِ أَمَرَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عُمْرَتَهَا وَحَجَّهَا، قَال هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهُرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، (د) ١٧٧٨ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ "فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ". ، (د) ١٧٧٩ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ زَادَ "فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَحَلَّ" ، (د) ١٧٨٠ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٣٥

قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا" فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ"، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: "هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ" قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ لَمْ يَذْكُرُوا طَوَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَطَوَافَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، (د) ١٧٨١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟ "، فَقُلْتُ: حِضْتُ لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ حَجَجْتُ، فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ"، فَقَالَ: "انْسُكِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ"، فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ"، قَالَتْ: وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ وَطَهُرَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَرْجِعُ صَوَاحِبِي بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِالْحَجِّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَلَبَّتْ بِالْعُمْرَةِ ، (د) ١٧٨٢ [قال الألباني]: صحيح دون قوله من شاء أن يجعلها عمرة والصواب اجعلوها عمرة م

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ "فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلَّ، فَأَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ" ، (د) ١٧٨٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الذُّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمَّا سُقْتُ الْهَدْيَ"، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: "وَلَحَلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ أَحَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ"، قَالَ: أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ النَّاسِ وَاحِدًا ، (د) ١٧٨٤ [قال الألباني]: صحيح ق دون قوله

– حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، أَخْبَرَنِي الشَّافِعِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: "طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ". قَالَ الشَّافِعِيُّ: كَانَ

سُفْيَانُ رُبَّمَا، قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَرُبَّمَا، قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، (د) ١٨٩٧ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى، فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ كُلُّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى، وَالثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيَتَضَرَّعُ، وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا" ، (د) ١٩٧٣ [قال الألباني]: صحيح إلا قوله حين صلى الظهر فهو منكر

– حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ: "فَلَا إِذًا" ، (د) ٢٠٠٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى فَرَغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ"، قَالَتْ: "وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ" ، (د) ٢٠٠٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الْحَنَفِيَّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "خَرَجْتُ مَعَهُ تَعْنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ فَنَزَلَ الْمُحَصَّبَ"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ قِصَّةَ بَعْثِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ: " ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَارْتَحَلَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَطَافَ بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، (د) ٢٠٠٦ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا، وَكَانَتْ حَائِضًا: "انْقُضِي شَعْرَكِ، وَاغْتَسِلِي" قَالَ: عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: "انْقُضِي رَأْسَكِ" ، (جة) ٦٤١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ سَرِفَ، حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ "إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ، عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ" قَالَتْ: "وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ، بِالْبَقَرِ" ، (جة) ٢٩٦٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا وَدَنَوْنَا "أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ" فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، "دُخِلَ عَلَيْنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقِيلَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ" ، (جة) ٢٩٨١ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نُوَافِي هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ، أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلْيُهْلِلْ، فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ، لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ" قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ، وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ" قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَحْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلَا صَدَقَةٌ، وَلَا صَوْمٌ ، (جة) ٣٠٠٠ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ " فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْتَنْفِرْ" ، (جة) ٣٠٧٢ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ فَقُلْنَا: قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ: "عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَاهَا، إِلَّا حَابِسَتَنَا" فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: "فَلَا، إِذَنْ، مُرُوهَا، فَلْتَنْفِرْ" ، (جة) ٣٠٧٣ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ، مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ، مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ

مَناسِكِ الْحَجِّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، حَلَّ مِمَّا حَرُمَ عَنْهُ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا" ، (جة) ٣٠٧٥ [قال الألباني]: حسن الإسناد." (١)

"- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ صَفِيَّةَ فَقَالَ «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذًا» (حم) ٢٥٧٢١

- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ» (حم) ٢٥٧٢٢

- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَصْدُرَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ: " إِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا، فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ إِذًا " (حم) ٢٥٧٧٧

- حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: «حِضْتُ لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ حَجَجْتُ»، قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا ذَاكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، انْسُكِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَتْ: وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْبَطْحَاءِ طَهُرَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَرْجِعُ صَوَاحِبِي بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَذَهَبَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَلَبَّيْتُ بِعُمْرَةٍ " (حم) ٢٥٨٣٨

- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ قَالَتْ: فَقُلْنَا: قَدْ حَاضَتْ، قَالَتْ فَقَالَ: «عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا؟» قَالَتْ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «فَلَا إِذًا مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ» (حم) ٢٥٨٧٥

- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَفِيَّةَ فَقِيلَ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: " لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا؟ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذًا» (حم) ٢٥٩٤٤

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٣٧

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ "يَرْجِعُونَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَبَعَثَ مَعِي أَخِي فَاعْتَمَرْتُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعِدًا مُدْلِجًا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا مُدْلِجَةٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ" (حم) ٢٥٩٦٥

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، وَأَهَلَّ نَاسٌ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ وَسَاقُوا الْهَدْيَ، وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُوقُوا هَدْيًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ أَسُقْ هَدْيًا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَا يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَيَنْحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقْ مَعَهُ هَدْيًا فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لِيُفِضْ وَلْيَحِلَّ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ" قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ الَّذِي خَافَ فَوْتَهُ، وَأَخَّرَ الْعُمْرَةَ. (حم) ٢٦٠٦٥

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟» فَقَالَتْ: قُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، ثُمَّ أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ: «وَلِمَ ذَاكِ؟» قُلْتُ: إِنِّي حِضْتُ قَالَ: «ذَاكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ» قَالَتْ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى مِنًى، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ، ثُمَّ وَقَفْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ وَقَفْتُ بِجَمْعٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجِمَارَ مَعَ النَّاسِ تِلْكَ الْأَيَّامَ، قَالَتْ: ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا نَزَلَهَا إِلَّا مِنْ أَجْلِي – أَوْ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا – ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: «احْمِلْهَا خَلْفَكَ حَتَّى تُخْرِجَهَا مِنَ الْحَرَمِ» فَوَاللَّهِ مَا قَالَ: فَتُخْرِجُهَا إِلَى الْجِعِرَّانَةِ، وَلَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْنَا فَكَانَ أَدْنَاهَا إِلَى الْحَرَمِ التَّنْعِيمُ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ، فَطُفْتُ بِهِ، وَطُفْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَارْتَحَلَ "، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْد. (حم) ٢٦٠٨٥ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف على نكارة في متنه

– حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَنَزَلْنَا الشَّجَرَةَ، فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُهِلَّ بِحَجَّةٍ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِحَجَّةٍ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَذَرِي عُمْرَتَكِ وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ». فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، أَمَرَنِي فَاعْتَمَرْتُ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْت. (حم) ٢٦٠٨٦

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَأَحْلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ حَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ» (حم) ٢٦٠٩٤

– حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَجَدْتُ، فِي مَوْضِعٍ عَنْ عُرْوَةَ، وَمَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ عَمْرَةَ – كِلَاهُمَا قَالَهُ عُثْمَانُ عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ" (حم) ٢٦١٠٩

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَطَافُوا، أَمَرَهُمْ فَحَلُّوا»، قَالَتْ: وَكُنْتُ قَدْ حِضْتُ، فَوَقَفْتُ الْمَوَاقِفَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَرْجِعُونَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَتْ: «فَأَرْسَلَ مَعِي أَخِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعِدًا مُدْلِجًا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنَا مُدْلِجَةٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ» (حم) ٢٦١٥٤

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا نُرِيدُ الْحَجَّ، فَلَمْ أَطُفْ، فَقُلْتُ: يَرْجِعُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ، قَالَ: "عَقْرَى حَلْقَى" قَالَ: "طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَأَمَرَهَا فَنَفَرَت. (حم) ٢٦١٦٠

– حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ، حَاضَتْ قَبْلَ النَّفْرِ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُنْتِ طُفْتِ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ، فَنَفَرَت. (حم) ٢٦١٦٤

– حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ. قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا طَافُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ». قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَتْ: وَكُنْتُ حَائِضًا فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَطُوفَ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ فَقَالَ لِي: «انْطَلِقِي مَعَ أَخِيكِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، ثُمَّ مِيعَادُ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكِ كَذَا وَكَذَا» قَالَتْ: فَلَقِيتُهُ بِلَيْلٍ وَهُوَ مُهْبِطٌ أَوْ مُصْعِدٌ، قَالَتْ: وَقَالَتْ بِنْتُ حُيَيٍّ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَقْرَى حَلْقَى، مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ أَلَيْسَ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَى. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَانْفِرِي» (حم) ٢٦٣٠٠

– حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاه. (حم) ٢٦٣٠١

– حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ. قَالَ: «لَعَلَّكِ نَفِسْتِ» – يَعْنِي: حِضْتِ – قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي» فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: " اجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَحَلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي الْيَسَارَةِ، قَالَتْ: ثُمَّ رَاحُوا مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهُرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ فَأَفَضْتُ – يَعْنِي: طُفْتُ – قَالَتْ: فَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ، قَالَتْ: فَإِنِّي لَأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، أَنِّي أَنْعَسُ، فَتَضْرِبُ وَجْهِي مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ، حَتَّى جَاءَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ جَزَاءً بِعُمْرَةِ النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا (حم) ٢٦٣٤٤

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَجِّ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَا يَذْكُرُ النَّاسُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِفَ وَقَدْ سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ الْهَدْيَ وَأَشْرَافٌ مِنَ النَّاسِ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَحِضْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ مَعَكُمْ عَامِي هَذَا فِي هَذَا السَّفَرِ، قَالَ: «لَا تَفْعَلِي، لَا تَقُولِي ذَلِكَ، فَإِنَّكِ تَقْضِينَ كُلَّ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ إِلَّا أَنَّكِ لَا تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ» قَالَتْ: فَمَضَيْتُ عَلَى حَجَّتِي، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، فَحَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لَا هَدْيَ مَعَهُ، وَحَلَّ نِسَاؤُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ كَثِيرٍ، فَطُرِحَ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي فَاتَتْنِي. وحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْحَجِّ: «وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَحَلَلْنَ بِعُمْرَةٍ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، وَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى حُرْمِهِ» (حم) ٢٦٣٤٥

– حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَّلَ بِالْحَجِّ،، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحَجِّ، فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ، وَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ . (ط) ٩٤٢

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلاَ نُرَى إِلاَّ أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَنْ يَحِلَّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَزْوَاجِهِقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: أَتَتْكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ. ، (ط) ١١٦٧

– حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: هَذَا مَكَانُ عُمْرَتِكِ، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا مِنْهَا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ ، بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا. ، (ط) ١٢٢٧

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِ ذَلِكَ. ، (ط) ١٢٢٨

– حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَطْهُرِي. ، (ط) ١٢٢٩

– حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ فَقَالَ: فَلاَ إِذًا. ، (ط) ١٢٣١

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَاخْرُجْنَ. ، (ط) ١٢٣٢

– وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ

صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: فَلاَ إِذًا. ، (ط) ١٢٣٤." (١)

"- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ"، قَالَتْ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ ذَكَرْتُ الْمَحِيضَةَ دَخَلُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: **وَدِدْتُ** أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ، وَذَكَرَتْ مَحِيضَتَهَا، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ"، قَالَتْ: فَأَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الصَّدْرِ، أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَخْرَجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، قَالَتْ: فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ (رقم طبعة با وزير: ٣٧٨١) ، (حب) ٣٧٩٢ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٤/ ١٨٢).

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَلَيَالِي الْحَجِّ، وحُرُمِ الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفَ، قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، وَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عَمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَا"، قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِهَا، وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهَلَ قُوَّةٍ، وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ؟ "، قُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، قَالَ: "وَمَا شَأْنُكِ؟ "، قُلْتُ: لَا أُصَلِّي، قَالَ: "فَلَا يَضُرُّكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى أَنْ تُدْرِكِيهَا"، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى، فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى، فَأَفَضْتُ الْبَيْتَ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الْآخَرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هَاهُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي"، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ حَتَّى فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ سَحَرًا، فَقَالَ: "هَلْ فَرَغْتُمْ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكِبَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٧٨٤) ، (حب) ٣٧٩٥ [قال الألباني]: صحيح - "حجة النبي" (ص ٦٨ - ٦٩).

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٣٩

عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: "مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ؟ "، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: "هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ"، وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ (رقم طبعة با وزير: ٣٨٢٣) ، (حب) ٣٨٣٤ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (١٩١)، "الحج الكبير": ق.

- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٢٤) ، (حب) ٣٨٣٥ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَ، يَرْمِي الْجِمَارَ حَتَّى تَزَولَ الشَّمْسُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ كُلَّ جَمْرَةٍ، وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً يَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى، وَعِنْدَ الْوُسْطَى بِبَطْنِ الْوَادِي، فَيُطِيلُ الْمَقَامَ، وَيَنْصَرِفُ إِذَا رَمَى الْكُبْرَى، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَكَانَتِ الْجِمَارُ مِنْ آثَارِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ " (رقم طبعة با وزير: ٣٨٥٧) ، (حب) ٣٨٦٨ [قال الألباني]: صحيح إلا قوله: حين صلى الظهر؛ فإنه منكر - "صحيح أبي داود" (١٧٢٢)، "الإرواء" (١٠٨٢)، وقوله: "وكانت الجمار": مدرج.

- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا، قَالَ: "مَا شَأْنُهَا؟ "، قُلْتُ: حَاضَتْ، قَالَ: "أَمَا كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ؟ "، قُلْتُ: بَلَى وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ، قَالَ: "فَلَا حَبْسَ عَلَيْهَا فَلْتَنْفِرْ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٨٩) ، (حب) ٣٩٠٠ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٧٤٨): ق.

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتْ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ "، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: "فَلَا إِذًا" [رقم طبعة با وزير] = (٣٨٩١) ، (حب) ٣٩٠٢ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر (٣٨٨٩).

- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا طَافَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَابِسَتُنَا هِيَ" قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ

وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْتَنْفِرْ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٩٢) ، (حب) ٣٩٠٣ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا، قَالَ: "وَمَا شَأْنُهَا؟ "، قَالَتْ: حَاضَتْ، قَالَ: "أَمَا كَانَتْ أَفَاضَتْ؟ "، قُلْتُ: بَلَى وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ، قَالَ: "فَلَا حَبْسَ عَلَيْهَا فَلْتَنْفِرْ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٩٣) ، (حب) ٣٩٠٤ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ "، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلْتَنْفِرْ" (رقم طبعة با وزير: ٣٨٩٤) ، (حب) ٣٩٠٥ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا"، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَحَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَجَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ"، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: "هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٩٠١) ، (حب) ٣٩١٢ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٥٦٠): ق.

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا"، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ"، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: "هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ"، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى بِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَجَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا [رقم طبعة با وزير] = (٣٩٠٦) ، (حب) ٣٩١٧ [قال الألباني]: صحيح: ق - وهو مختصر (٣٩٠١).

- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَلَيَالِي الْحَجِّ، وَحَرَمِ الْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا بِسَرِفٍ، قَالَتْ: فَخَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، وَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عَمْرَةً، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَا"، قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِهَا، وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ، فَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ؟ "، قُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، قَالَ: "وَمَا شَأْنُكِ؟ "، قَالَتْ: لَا أُصَلِّي، قَالَ: "فَلَا يَضُرُّكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمِ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ، فَعَسَى أَنْ تُدْرِكِيهَا"، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجِّهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى، فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى فَأَفَضْتُ الْبَيْتَ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي"، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ حَتَّى فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ سَحَرًا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَلْ فَرَغْتُمْ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَرَكِبَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ [رقم طبعة با وزير] = (٣٩٠٧) ، (حب) ٣٩١٨ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٣٧٨٤).

- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى، فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ، فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ"، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ [رقم طبعة با وزير] = (٣٩١٥) ، (حب) ٣٩٢٦ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٣٩٠١).

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا فَلْيُهِلَّ بِحَجٍّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا

يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا"، قَالَتْ: فَحِضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي قَالَ: "امْتَشِطِي، وَدَعِي الْعُمْرَةَ وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ"، قَالَتْ: فَحَجَجْتُ، فَبَعَثَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُهَا [رقم طبعة با وزير] = (٣٩١٦) ، (حب) ٣٩٢٧ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٣٧٨١).

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي عَمْرَةَ، عَنْ عُمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، "فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقَ هَدْيًا"، قَالَتْ: وَأَتَيْنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟، قَالُوا: "ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ" (رقم طبعة با وزير: ٣٩١٧) ، (حب) ٣٩٢٨ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما بعده.." (١)

"١٢٠ - وَقَالَ لِي طَلْقٌ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥] يَقُولُ: «إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّهُ تَيَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ» وَقَالَ القَاسِمُ: «يَقُولُ إِنَّكِ عَلَيَّ كَرِيمَةٌ، وَإِنِّي فِيكِ لَرَاغِبٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكِ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا» وَقَالَ عَطَاءٌ: " يُعَرِّضُ وَلاَ يَبُوحُ، يَقُولُ: إِنَّ لِي حَاجَةً، وَأَبْشِرِي، وَأَنْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ نَافِقَةٌ، وَتَقُولُ هِيَ: قَدْ أَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَلاَ تَعِدُ شَيْئًا، وَلاَ يُوَاعِدُ وَلِيُّهَا بِغَيْرِ عِلْمِهَا، وَإِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا، ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدُ لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمَا " وَقَالَ الحَسَنُ، ﴿لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥] «الزِّنَا» وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٥]: «تَنْقَضِيَ العِدَّةُ» ، (خ) ٥١٢٤

- وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ، أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ، عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ، وَلَكِنْ لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا، إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا قَوْلاً مَعْرُوفًا﴾ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ، وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا إِنَّكِ عَلَيَّ لَكَرِيمَةٌ وَإِنِّي فِيكِ لَرَاغِبٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِقٌ إِلَيْكِ خَيْرًا وَرِزْقًا، وَنَحْوَ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ. ، (ط) ١٤٩٢." (٢)

"٦٥ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ العَرَبِ ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الشِّعْرَ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الخَبِيثُ، أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ، وَقَالُوا: ابْنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ: وَكَانُوا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٣٤١

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٦/٤٠٩

أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ، فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا العِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنَ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي المَشْرُبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ البَيْتِ، فَنُقِبَتْ المَشْرُبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلَاحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا. قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا نَرَى فِيمَا نَرَى إِلَّا عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللَّهِ مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟ فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَآمُرُ فِي ذَلِكَ"، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ، يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: "عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَبَيِّنَةٍ"، قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اللَّهُ المُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ القُرْآنُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء] بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ [النساء] أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء] ﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ [النساء]- إِلَى قَوْلِهِ - ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء] أَيْ: لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ [النساء]- إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء] قَوْلَهُمْ لِلَبِيدٍ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ [النساء]- إِلَى قَوْلِهِ - ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء] فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ، فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا - أَوْ عَسَا - فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلَامُهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلَاحِ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ ابْنِ سُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء] فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ، فَأَخَذَتْ

رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الحَرَّانِيِّ. وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ هُوَ: أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ، (ت) ٣٠٣٦ [قال الألباني]: حسن." (١)

"- حَدَّثَنا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا البِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الخَضِرِ، لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ، فَقَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ، قَالَ: تَأْخُذُ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَهُوَ، ثَمَّ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَنَامَا، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فِي المِكْتَلِ، فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي البَحْرِ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الحُوتِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالحُوتِ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ، قَالَ مُوسَى ﴿لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا المَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: (أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَبًا)، قَالَ: فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا، فَقَالَ مُوسَى: (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا)، قَالَ: رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ الخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَمُ، قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا، قَالَ: (إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا)، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لاَ تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لاَ أَعْلَمُهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩]، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: ﴿فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ، فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالقَدُومِ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ قَدْ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا (لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا قَالَ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) "، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَكَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، قَالَ: وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ نَقْرَةً، فَقَالَ لَهُ الخَضِرُ: مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْ هَذَا البَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٧١/٧

السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الخَضِرُ غُلاَمًا يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: (أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا) قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٧]- قَالَ: مَائِلٌ - فَقَامَ الخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا، ﴿لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]، قَالَ: ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ [الكهف: ٧٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا " قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ (وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا) وَكَانَ يَقْرَأُ: (وَأَمَّا الغُلاَمُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ) ، (خ) ٤٧٢٥

- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي، قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، بِالكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ: نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي: قَالَ: قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلُوبُ، وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَأَيْنَ؟ قَالَ: بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ - فَقَالَ لِي عَمْرٌو - قَالَ: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ - وَقَالَ لِي يَعْلَى - قَالَ: خُذْ نُونًا مَيِّتًا، حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لاَ أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠] يُوشَعَ بْنِ نُونٍ - لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ - قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لاَ أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحُوتُ حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ - قَالَ لِي عَمْرٌو: هَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا - ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ - لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ - فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا - قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضْرَاءَ، عَلَى كَبِدِ البَحْرِ - قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - مُسَجًّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلاَمٍ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا، قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ، وَأَنَّ الوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى، إِنَّ لِي عِلْمًا لاَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ، وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ، فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا، تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الآخَرِ، عَرَفُوهُ فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ -

قَالَ: قُلْنَا لِسَعِيدٍ: خَضِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ - لاَ نَحْمِلُهُ بِأَجْرٍ، فَخَرَقَهَا وَوَتَدَ فِيهَا وَتِدًا، قَالَ مُوسَى: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]- قَالَ مُجَاهِدٌ: مُنْكَرًا - (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا)، كَانَتِ الأُولَى نِسْيَانًا وَالوُسْطَى شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا، ﴿قَالَ: لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣]، لَقِيَا غُلاَمًا فَقَتَلَهُ - قَالَ يَعْلَى: قَالَ سَعِيدٌ: وَجَدَ غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلاَمًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ - ﴿قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] لَمْ تَعْمَلْ بِالحِنْثِ - وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً (زَاكِيَةً): مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلاَمًا زَكِيًّا - فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَامَهُ - قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ، قَالَ يَعْلَى: حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ - ﴿لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]- قَالَ سَعِيدٌ: أَجْرًا نَأْكُلُهُ - ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ﴾ [الكهف: ٧٩] وَكَانَ أَمَامَهُمْ - قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَامَهُمْ مَلِكٌ، يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هُدَدُ بْنُ بُدَدَ، وَالغُلاَمُ المَقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ - ﴿مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]، فَأَرَدْتُ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعَهَا لِعَيْبِهَا، فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالقَارِ - ﴿كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ وَكَانَ كَافِرًا ﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا، وَكُفْرًا﴾ [الكهف: ٨٠] أَنْ يَحْمِلَهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ، (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً) لِقَوْلِهِ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالأَوَّلِ، الَّذِي قَتَلَ خَضِرٌ - وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ: أَنَّهُمَا أُبْدِلاَ جَارِيَةً، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِنَّهَا جَارِيَةٌ - "، (خ) ٤٧٢٦

- حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا البَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى الخَضِرِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ: بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَاتَّبِعْهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَمَعَهُمَا الحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَنَزَلاَ عِنْدَهَا، قَالَ: فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ، - قَالَ سُفْيَانُ: وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ عَمْرٍو، قَالَ: وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الحَيَاةُ لاَ يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ، فَأَصَابَ الحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ العَيْنِ - قَالَ: فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ مِنَ المِكْتَلِ، فَدَخَلَ البَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢] الآيَةَ، قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣] الآيَةَ، قَالَ: فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا، فَوَجَدَا فِي البَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الحُوتِ، فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا، وَلِلْحُوتِ سَرَبًا، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، قَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَمُ، فَقَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا؟ قَالَ لَهُ الخَضِرُ: يَا مُوسَى، إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لاَ أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لاَ تَعْلَمُهُ، قَالَ: بَلْ أَتَّبِعُكَ، قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ

فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ - يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ - فَرَكِبَا السَّفِينَةَ، قَالَ: وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي البَحْرِ، فَقَالَ الخَضِرُ لِمُوسَى: مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الخَلاَئِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا العُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الخَضِرُ إِلَى قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ [الكهف: ٧١] الآيَةَ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلاَمٍ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥] إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٧]- فَقَالَ بِيَدِهِ: هَكَذَا - فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ القَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، ﴿لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا " قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: «وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا، وَأَمَّا الغُلاَمُ فَكَانَ كَافِرًا» ، (خ) ٤٧٢٧

- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣] قَالَ: «كَانَتِ الأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا» ، (خ) ٦٦٧٢

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ، قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لاَ، فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى، بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: (أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ)، قَالَ مُوسَى: (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا)، فَوَجَدَا خَضِرًا، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ " ، (خ) ٧٤٧٨

- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَامَ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، قَالَ فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حُوتًا فِي مِكْتَلٍ وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ وَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا، قَالَ مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤]، قَالَ يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًّى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا. قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا) قَالَ لَهُ الْخَضِرُ ﴿فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٢]، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ، فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ مُوسَى: (أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى، ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٦]، يَقُولُ مَائِلٌ، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا " قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، **لَوَدِدْتُ** أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا"، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا"، قَالَ: " وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، ثُمَّ نَقَرَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ " قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَكَانَ يَقْرَأُ: "وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا" وَكَانَ يَقْرَأُ: "وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا" ، (م) ١٧٠ - (٢٣٨٠)

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ. ١٧١ – (٢٣٨٠)

– حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ، وَأَيَّامُ اللهِ نَعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ، إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَإِنَّهُ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَعُمِّيَ عَلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ، قَالَ فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا أَلْحَقُ نَبِيَّ اللهِ فَأُخْبِرَهُ؟ قَالَ: فَنُسِّيَ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا، قَالَ فَتَذَكَّرَ (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، قَالَ: هَا هُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًّى ثَوْبًا، مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا، أَوْ قَالَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا. قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى؟ قَالَ: وَمَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، شَيْءٌ أُمِرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا، قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا، قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا؟ قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ، فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَعْرَةً مُنْكَرَةً، قَالَ: (أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) " فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: " رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ، ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦] عُذْرًا وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ " – قَالَ: وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي كَذَا، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا – " فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامًا فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، قَالَ: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ، قَالَ: ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا، أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَخِّرُهَا وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ) " إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. ١٧٢ – (٢٣٨٠)

– وحَدَّثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ح وَحَدَّثنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، كِلَاهُمَا، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، نَحْوَ حَدِيثِه. ، (م) ١٧٢

–وحَدَّثنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَرَأَ: (لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) " ، (م) ١٧٣ – (٢٣٨٠)

– حَدَّثنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَمَارَى، هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْخَضِرُ، فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا، فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى لَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ: فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا افْتَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسِيرَ، ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا، فَقَالَ فَتَى مُوسَى، حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ: (أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ)، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) فَوَجَدَا خَضِرًا. فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ " إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ: فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ. ، (م) ١٧٤ – (٢٣٨٠)." (١)

"٩ – وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: **وَدِدْتُ** أَنَّ عِنْدِي قَفْعَةً نَأْكُلُ مِنْهُ. ، (ط) ٢٦٩٦." (٢)

"٢ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلْقَمَةُ، أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ. فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ. قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلَ حِرَاءٍ. قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: "أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ" قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ: " لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٨/٨

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٩/٢٩٧

عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ" ، (م) ١٥٠ - (٤٥٠)

- وحَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ. مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ. (٤٥٠)

- وحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ: "وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ" وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَه. ، (م) ١٥١ - (٤٥٠)

- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَوَدِدْتُ** أَنِّي كُنْتُ مَعَه. ، (م) ١٥٢ - (٤٥٠)

- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلَا بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ". وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلَا بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ" وَكَأَنَّ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ ، (ت) ١٨ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنْ قَدْ افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتُطِيرَ مَا فُعِلَ بِهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا أَوْ كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ، قَالَ: فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَقَالَ: "أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ" قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ - قَالَ الشَّعْبِيُّ - وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الجَزِيرَةِ، فَقَالَ: "كُلُّ عَظْمٍ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ" فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ". هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، (ت) ٣٢٥٨ [قال الألباني]: صحيح دون جملة " اسم الله " و " علف لدوابكم "

- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟، فَقَالَ: "مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ" ، (د) ٨٥ [قال الألباني]: صحيح

– حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ، وَلَكِنَّا قَدْ فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُلْنَا: اغْتِيلَ؟ اسْتُطِيرَ؟ مَا فَعَلَ؟ قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ – أَوْ قَالَ فِي السَّحَرِ – إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرُوا الَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَقَالَ: "إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ"، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانِي آثَارَهُمْ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: سَأَلُوهُ الزَّادَ، قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: قَالَ عَامِرٌ: فَسَأَلُوهُ لَيْلَتَئِذٍ الزَّادَ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ، فَقَالَ: "كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ، أَوْ رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ، فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ" (حم) ٤١٤٩

– حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَاهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ وَمَعَهُ عَظْمٌ حَائِلٌ، وَبَعْرَةٌ، وَفَحْمَةٌ، فَقَالَ: "لَا تَسْتَنْجِيَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْخَلَاءِ" (حم) ٤٣٧٥

– نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، فَإِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ، فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ قَالَ: "أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ". قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا نِيرَانَهُمْ قَالَ: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ: "لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرٍ عَلَفًا لِدَوَابِّكُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ" هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى " وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسْتَنْجُوا بِالْعَظْمِ وَلَا بِالْبَعْرِ فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ" ، (خز) ٨٢

– أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ: لَا،

وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوِ اغْتِيلَ، قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءَ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ، فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَقَالَ: "أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ"، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانَا نِيرَانَهُمْ، وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ: "لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرٍ عَلَفًا لِدَوَابِّكُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فَلَا تَسْتَنْجُوا بِالْعَظْمِ، وَلَا بِالْبَعْرِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ". (رقم طبعة با وزير: ١٤٢٩) ، (حب) ١٤٣٢ [قال الألباني]: صحيح دون قوله: "ذكر اسم الله عليه"، و "علف لدوابكم" - "الضعيفة" (١٠٣٨)، "الإرواء" (١/ ٨٥ / ٤٦): م.

- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ، وَلَكِنَّا فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِمَكَّةَ، فَقُلْنَا: اغْتِيلَ أَوِ اسْتُطِيرَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ - أَوْ قَالَ فِي الصُّبْحِ - إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِيَ الْجِنِّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ"، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَانَا آثَارَهُمْ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ (رقم طبعة با وزير: ٦٢٨٦) ، (حب) ٦٣٢٠ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٣٢٠٩): م.

- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَهُ لَيْلَةً، فَفَقَدْنَاهُ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءَ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ"، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَرَانَا نِيرَانَهُمْ وَآثَارَهُمْ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الزَّادِ، فَقَالَ: "لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ طَعَامٍ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ" [رقم طبعة با وزير] = (٦٤٩٣) ، (حب) ٦٥٢٧

- حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: "فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ" ، (د) ٣٩ [قال الألباني]: صحيح

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ

وَفْدِ الْجِنِّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَفَّسَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ فَقَالَ: "نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ" (حم) ٤٢٩٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث شبه موضوع." (١)

١-" الله اني لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب ما أعلم عندي وما يبلغني عن أحد منكم حاجة الا أحببت أن أسد من حاجته ما قدرت عليه وما يبلغني أن أحدا منكم لا يسعه ما عندي إلا وددت أنه يمكنني تغييره حتى يستوي عيشنا وعيشه وايم الله لو أردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان مني به ذلولا عالما بأسبابه ولكن سبق من الله عز وجل كتاب ناطق وسنة عادلة دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم وضع طرف ردائه على وجهه فبكى وشهق وبكى الناس فكانت اخر خطبة خطبها أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب السقطي قال حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع قال حدثنا علي بن الحسن قال أخبرني أبو حمزة قال حدثني صالح بن حسان قال أرسل عمر بن عبدالعزيز الى محمد بن كعب القرظي فقال بخ سألت عن أمر حسن كن لصغير المسلمين أبا ولكبيرهم ابنا وللمثل منهم أخا وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر ا جسامهم لا تضربن لغضبك سوطا واحدا فتتعدى فتكون عند الله عز وجل من العادين

." (٢)

٢-"٤٠٢١٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الجمال أحمد بن محمد ، ثنا علي بن رستم ، ثنا أحمد بن معاوية بن الهذيل ، حدثني ابن سالم ، : مؤذن مسجد الجامع ، قال : كنت في المسجد الحرام فرأيت سفيان يحدث الناس ، فلما فرغ استلقى فجعلت أنظر إليه فقال لي : تعال ، فذهبت إليه فقال : من أين ؟ قلت : من أهل أصبهان ، قال : وددت أني دخلت أصبهان". (٣)

٣-" شاربه فضحك ثم قال : رأيت في المنام كأن أسناني كلها وقعت فأولت أن أبنائي يموتون وأبقى .

٣٨٨ - حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل الغلابي ، قال : قال سفيان : ' إن أفضل الناس منزلة عند الله يوم القيامة من كان بين الله وبين خلقه يقول الرسل والعلماء وأئمة العدل ' .

٣٨٩ - حدثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان شيخ لنا يقول : ' وددت أن هذا العلم الذي عندي كان حمل فؤادي حملته على ظهري ؛ فوقعت فتكسر فذهب عني ذلك مما عمه أصحاب الحديث ' .

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة٩/٤١٥

(٢) أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز ص/٦٥

(٣) أخبار أصبهان ٦/٨٤

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : قال سفيان : قرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة .

٣٩٠ – حدثنا يحيى بن أيوب قال : سمعت ابن عيينة يقول : كنت أدخل المسجد وأنا ابن ستة عشر أو سبعة عشر فأنظر أشرف حلقة في المسجد فأقعد فيها فصار اليوم جلسائي هؤلاء السفهاء أليس قد رمتني به أسفل السافلين .كلمة العلم قال لهم : أنتم جلا قلبي وقال غير مرة لهم أنتم سخنة عيني – يعني – نفسه .

". (١)

٤–" فلما دخل قال السلام عليكم يا معشر الكهول والشباب من الرجال والصبيان فقال له معاوية يا اخا خزاعة لم لا تخاطب بأمير ؤمنين وسلمين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ وهذا اليوم الذي وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له معاوية إذا لا نؤاخذك لأنك أشهرت سيفك وأهويت لنا حتفك وأطلت الإعراض وأجررت رسنك مع كلال بغرور جشمك المحذور وكيف رأيت صنع الله بنا وبه ألم تضق برحيله وعارضة أجله

فبكى عمرو بن الحمق حتى وقع على وجهه ثم أفاق وقال بأبي وأمي من ذكرت وتنقصت كان والله العالم بكتاب الله العامل بحكم الله المحمود عند الله المستمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاهد في الفانية الراغب في الباقية لم يضمر تكبرا ولم يظهر منه تجبر يعمل بما يرضي الله عنه ويقرب من رحمة الله فصلاة الله عليه وتحياته وبركاته ولقد ضربنا فقده وتمنينا الموت بعده وأما أنا يا معاوية في خاصة نفسي فقد لعمري دانيت منك أوغاد السامري وأولاد الطلقاء من بني أمية وما ذاك إلا لأمر مفعول وتقديرات منه ليحيط بكم غضبه وهذه أحوال ألهمكم الله فعالها ليدخلكم ناره سرمدا وددت أني قتلت بين يديه وبمرافقة الأبرار الذين

". (٢)

٥–"حدثني جدي محمد بن يحيى، عن سفيان، عن عمرو بن دينار قال: لما أرادوا أن يبنوا الكعبة خرجت حية فحالت بينهم وبين بنائهم، وكانت تشرف على الجدار قال: فقالوا: إن أراد الله أن نتممه فسيكفيكموها ثم قال عمرو: فسمعت ابن عمير يقول: فجاء طير أبيض فأخذ بأنيابها، فذهب بها نحو الحجون.

وحدثني محمد بن يحيى قال: حدثني هشام بن سليمان المخزومي، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن الوليد، عن عطاء بن حباب أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وفد على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال له

---

(١) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ص/٣٧٩

(٢) أخبار الوافدين من الرجال ص/٢٢

عبد الملك بن مروان: ما أظن أبا خبيب –يعني ابن الزبير– سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمع منها، قال الحارث: أنا سمعته منها، قال: سمعتها تقول ماذا؟ قال: قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "إن قومك استقصروا في بناء البيت، ولولا حداثة عهد قومك بالكفر أعدت فيه ما تركوه منه، فإن بدا لقومك أن يبنوه فهلم لأريك ما تركوا منه" ، فأراها قريبا من سبعة أذرع. وزاد الوليد في الحديث: "وجعلت لها بابين موضوعين بالأرض بابا شرقيا، وبابا غربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها؟" قالت: قلت: لا. قال: "تعززا لئلا يدخلها أحد إلا من أرادوا، فكانوا إذا كرهوا أن يدخلها الرجل يدعونه يرتقي، حتى إذا كاد أن يدخل يدفعونه فيسقط" . قال عبد الملك: أنت سمعتها تقول هذا؟ قال: نعم. قال: فنكت بعصاه ساعة ثم قال: إني **وددت** أني تركته وما يحمل.

حدثني جدي قال: حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "ألم تري أن قومك حين بنوا البيت استقصروا عن قواعد إبراهيم؟" قالت: فقلت: يا رسول الله، ألا تردها على قواعده؟ قال: "لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت" قال عبد الله بن". (١)

٦–"البيت، ولولا حداثة عهد قومك بالكفر، أعدت فيه ما تركوا منه، فإن بدا لقومك أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه" فأراها قريبا من سبعة أذرع، وقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "وجعلت لها بابين موضوعين على الأرض: بابا شرقيا يدخل الناس منه، وبابا غربيا يخرج الناس منه" قال عبد الملك بن مروان: أنت سمعتها تقول هذا؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين أنا سمعت هذا منها، قال: فجعل ينكت منكسا بقضيب في يده ساعة طويلة، ثم قال: **وددت** والله أني تركت ابن الزبير وما تحمل من ذلك.

قال ابن جريج: وكان باب الكعبة الذي عمله ابن الزبير، طوله في السماء أحد عشر ذراعا، فلما كان الحجاج نقض من الباب أربعة أذرع وشبرا، عمل لها هذين البابين وطولهما ستة أذرع وشبر، فلما كان في خلافة الوليد بن عبد الملك، بعث إلى واليه على مكة خالد بن عبد الله القسري بستة وثلاثين ألف دينار، فضرب منها على بابي الكعبة صفائح الذهب، وعلى ميزاب الكعبة، وعلى الأساطين التي في بطنها، وعلى الأركان في جوفها.

قال أبو الوليد: قال جدي: فكل ما كان على الميزاب وعلى الأركان في جوفها من الذهب، فهو من عمل الوليد بن عبد الملك، وهو أول من ذهب البيت في الإسلام، فأما ما كان على الباب من عمل الوليد بن عبد الملك من الذهب، فإنه رق وتفرق.

فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين محمد بن الرشيد في خلافته، فأرسل إلى سالم بن الجراح عامل كان له على صوافي مكة، بثمانية عشر ألف دينار ليضرب بها صفائح الذهب على بابي الكعبة، فقلع ما كان على الباب من الصفائح وزاد عليها من الثمانية عشر ألف دينار، فضرب عليه الصفائح التي هي عليه اليوم والمسامير وحلقتي باب الكعبة وعلى الفياريز

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية ١/١٣٤

والعتب، وذلك كله من عمل أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد، ولم يقلع في ذلك بابي". [1]

٧-"قومك رفعوا بابها؟" قالت: قلت: لا قال: "تعززا لئلا يدخلها أحد إلا من أرادوا، فكان الرجل إذا كرهوا أن يدخلها يدعونه يرتقي حتى إذا كاد يدخلها دفعوه فسقط" قال عبد الملك: أنت سمعتها تقول هذا؟ قال: قلت: نعم قال: فنكث بعصاه ساعة ثم قال: **لوددت** أني تركته وما تحمل.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن عروة عن عائشة قالت: ما أبالي صليت في الحجر أو في الكعبة.

حدثنا أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا الدراوردي، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه، فأخذ رسول الله -صلى الله عليه سلم- بيدي فأدخلني الحجر فقال لي: "صلي في الحجر إذا أردت دخول البيت، فإنما هو قطعة من البيت، ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت" ١.

حدثنا أبو الوليد حدثني جدي، عن سفيان، عن هشام بن حجير قال: قال ابن عباس: الحجر من البيت.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا جدي، عن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي قال: حدثني المبارك بن حسان الأنماطي قال: رأيت عمر بن عبد العزيز في الحجر فسمعته يقول: شكا إسماعيل -عليه السلام- إلى ربه -عز وجل- حر مكة، فأوحى الله تعالى إليه: "إني أفتح لك بابا من الجنة في الحجر، يجري عليك منه الروح إلى يوم القيامة" وفي ذلك الموضع توفي، قال خالد: فيرون أن ذلك الموضع ما بين الميزاب إلى باب الحجر الغربي فيه قبره.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن خالد بن عبد الرحمن قال:

---

١ الجامع اللطيف ص١٣٠.". [2]

٨-"وإن ذلك إذا كان زيد المحسن في إحسانه، وحط عن المسيء من إساءته، **ولوددت** أني أدركته وعلامته كذا وكذا.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي: حدثنا ابن عيينة، حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن ثدرس، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قالت: لما نزلت ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ [المسد: ١] جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية امرأة أبي لهب ولها ولولة وفي يدها فهر، فدخلت المسجد ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- جالس في الحجر ومعه أبو بكر -رضي الله عنه- فأقبلت وهي تلملم الفهر في يدها وتقول: مذمما أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، قالت:

---

(١) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية ١/١٦٨

(٢) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية ١/٢٤٧

فقال أبو بكر -رضي الله عنه: يا رسول الله هذه أم جميل وأنا أخشى عليك منها، وهي امرأة، فلو قمت، فقال: "إنها لن تراني" وقرأ قرآنا اعتصم به، ثم قرأ: ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا﴾ [الإسراء: ٤٥] قلت: فجاءت حتى وقفت على أبي بكر -رضي الله عنه- وهو مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولم تره فقالت: يا أبا بكر فأين صاحبك؟ قال: الساعة كان ههنا قالت: إنه ذكر لي أنه هجاني، وايم الله إني لشاعرة وإن زوجي لشاعر، ولقد علمت قريش أني بنت سيدها، قال سفيان: قال الوليد في حديثه: فدخلت الطواف فعثرت في مرطها فقالت: نفس مذمم، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: "ألا ترى يا أبا بكر ما يدفع الله تعالى به عني من شتم قريش، يسمونني مذمما وأنا محمد" فقالت لها أم حكيم بنة عبد المطلب: مهلا يا أم جميل، إني لحصان فما أكلم، وثقاف فما أعلم، وكلتانا من بني العم، ثم قريش بعد أعلم.

قال أبو الوليد: فلم يزل رخام الحجر الذي عمله المهدي بعد عمل أبي جعفر أمير المؤمنين على حاله، وكان سيله يخرج من تحت الأحجار التي على بابها الغربي حتى رث في خلافة المتوكل على الله جعفر أمير المؤمنين فقلع في سنة إحدى وأربعين ومائتين، وألبس رخاما حسنا قلع من جوانب المسجد الحرام من الشق الذي يلي باب العجلة إلى باب دار عمرو بن". (١)

٩-"نفسك منه شيئا.

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح أنه كان لا يرى بأسا بما دخل به الحرم من الصيد مأسورا، وقال غيره: إن عطاء كرهه.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي حدثنا سفيان، عن ابن جريج عن عطاء قال كنا نسأله عن الحمام الشامي، فيقول: انظروا فإن كان له في الوحش أصل فهو صيد، وإن لا، فإنما هو بمنزلة الدجاج، فنظروا فإذا ليس له في الوحش أصل، قال أبو الوليد: دخلت على يوسف بن محمد بن إبراهيم بمكة، أعوده في مرضه الذي مات فيه، وفي منزله جنبة فيها حمامات مقرقرة بيض.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن ابن الماء أصيد بر أو صيد بحر وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثره صيدا، قال ابن جريج: وسأل إنسان عطاء، وأنا حاضر عن حيتان بركة القسري، وهي بركة عظيمة في الحرم بأصل ثبير فقال: نعم والله لوددت أن عندنا منها، وسألته عن صيد الأنهار، وقلات المياه أليس من صيد البحر؟ قال: بلى وتلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج، ومن كل يأكلون لحما طريا.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: لا يصلح أخذ الجراد في الحرم، قلت له أو قيل له: إن قومك يأخذونه وهم مختبون في المسجد الحرام، يعني

---

(١) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية ٢٥١/١

قريشا، قال: إن قومي لا يعلمون.". [1]

١٠-"عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: ((الصيام جنة، فلا يرفث، ولا يجهل. وإن امرؤ قالته، أو شاتمه فليق : إني صائم ـ مرتين ـ . والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي ، الصيام لي، وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها)). رواه البخاري.

الحديث العشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : ((قال الله عز وجل: أحب عبادي إلى أعجلهم فطرا)). رواه أحمد والترمذي.

الحديث الحادي والعشرون :

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ((انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة ، أو أدخله الجنة. ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، **ولوددت** أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا ، ثم أقتل، ثم أحيا ، ثم أقتل)). رواه البخاري.

الحديث الثاني والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول ك سمعت أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول((عجب ربنا(عز وجل) من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل)). رواه أحمد وأبو داود.

الحديث الثالث والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول صلي الله عليه وسلم قال: ((يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفية من أهل الدنيا: ثم احتسبه، إلا الجنة)). رواه البخاري.

الحديث الخامس والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: ((ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد ،لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة النبي صلي الله عليه وسلم قال : يقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون : حتى يدخل آباؤنا ، فيقال : أدخلوا الجنة أنتم وآباؤكم)). رواه النسائي.

الحديث السادس والعشرون:". [2]

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية ١٣٣/٢

(٢) أربعون وأربعون ص/١٥

١١-" ٩٠ - حدثني ابن الأعرابي : قال : حضين بن المنذر : **وددت** أن عندي مثل أحد ذهبا أنتفع منه بشيء فقيل له : فما تريد من ذلك قال : لكثرة من عندي يخدمني عليه ". [١]

١٢-" ٢٨٨ - وبه عن إسماعيل بن عياش : عن عمرو بن مهاجر : أن عمر بن عبد العزيز أتى بعنبر عظيمة فوضعت بين يديه فقام رجل فنادى بأعلى صوته : أتق الله يا أمير المؤمنين أنا بالله ثم بك قال عمر : ما شأنها ؟ قال : بعتها من سليمان بن عبد الملك بتسعة آلاف دينار وهي ثمنها ثمانية عشرة ألف دينار قال : عمر : ويحك ! أكرهوك ؟ قال : لا قال : أخافوك ؟ قال : لا قال : فغضبوك ؟ قال : لا قال عمر : لا حق لك وأنا **وددت** أني لا أبيع شيئا ولا أبتاعه إلا لطحت صاحبه ". [٢]

١٣-"(٧٥) حديث : وافقت ربي عز وجل في ثلاث... الحديث. غريب من حديث قرة بن خالد السدوسي عن حميد، تفرد به حفص بن عمر أبو عمران الرازي عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير العلاء بن سالم. وقال في موضع آخر: تفرد به العلاء بن سالم عنه.

** علي بن زيد بن جدعان عنه:

(٧٦) حديث : وافقت* ربي عز وجل في ثلاث... الحديث. غريب من حديث علي عن أنس، تفرد به حماد بن سلمة عنه، ولا نعلم حدث به غير أحمد بن عبد الله المنجوفي عن أبي داود -يعني الطيالسي- عن حماد.

* أسلم عن عمر:/ ١٩ ب/

(٧٧) حديث: أن عمر استأذن على النبي ﴿ ٩ب﴾ صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة... الحديث. تفرد به سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن أبيه.

(٧٨) حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أ قص من نفسه... الحديث. تفرد به هشام بن سعد عن زيد عن أبيه، وتفرد به عنه أمية* بن خالد.

(٧٩) حديث : «ائتدموا بالزيت.. «. الحديث. غريب من حديث زيد عن أبيه، حدث به عنه معمر، وتابعه زياد بن سعد.

(٨٠) حديث: «قال موسى: يا رب، **وددت** أني أعلم من تحب من عبادك.. ». الحديث. تفرد به عنبسة بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه.

* البراء بن عازب عن عمر:

---

(١) إصلاح المال ص/٤٤

(٢) إصلاح المال ص/٨٧

(٨١) حديث: خرج عمر لرؤية الهلال... الحديث، وفيه ذكر الأعرابي. غريب من حديث

---

٧٥ – أخرجه الطبراني في الأوسط ٦٢٠٣ من طريق العلاء ، ووافقه .

٧٦ – * « وافقت » في غ : وافقني .

٧٨ – * « عنه أمية » مبيض له في غ .

٧٩ – ينظر : فيض القدير ٣٢ . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٩١٩٦ من طريق زياد ، وقال : تفرد به أبو قرة عن زمعة عن زياد .". [1]

١٤–"فقال: يا رسول الله، أقريب ربنا فنناجيه... الحديث. غريب، تفرد به جرير بن عبد الحميد عن عبدة بن أبي برزة السجستاني عن الصلب.

عبد الله بن الحارث بن نوفل

(٤٥٢١) حديث: سألت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الضحى... الحديث. تفرد به الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن الحارث.

عبد الله بن سلمة عن رجل من خزاعة

(٤٥٢٢) حديث : قال رجل من خزاعة: **لوددت** أني صليت فاسترحت... الحديث. غريب من حديث مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله، تفرد به مخلد بن يزيد عن مسعر، وقال أحمد بن بشير عن مسعر عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من خزاعة، وقال ﴿م ٣٢ أ﴾ ابن عيينة عن مسعر عن عمرو عن رجل عن عبد الله* بن محمد بن علي عن أبيه عن رجل من خزاعة./ ٢٥٨ أ/

عبيد الله بن عبد الله

(٤٥٢٣) حديث : حدثتني امرأة* عجوز أن آخر شيء –أو سورة– سمعتها* من النبي صلى الله عليه وسلم المرسلات. غريب من حديث مسعر، والعجوز هي* أم الفضل بنت الحارث، وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أمه أم الفضل.

عبد الرحمن بن أبي ليلى

(٤٥٢٤) حديث: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: إن بيني وبين المسجد زقاقا... الحديث. غريب

٤٥٢٢ – * « عبد الله » في ص : عبيد الله .

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ٤٨/١

٤٥٢٣ – * « امرأة » من غ / «سمعتها » في ص : سمعنا / «هي » من ص .". [(١)]

١٥-"(٤٥٤٧) حديث: قال رجل من خزاعة: **لوددت** أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث. هكذا

رواه إسحاق بن الأزهر (١) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن الزهري، وخالفه أحمد بن بشير

وأبو داود الحفري عن مسعر، وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن

عطاء بن يزيد عن أبي شريح الخزاعي، ورواه عمرو بن دينار عن الزهري عن عطاء مرسلا،

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن مسلم بن نذير.

المهلب بن أبي صفرة

(٤٥٤٨) حديث: أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بيتكم العدو فإن شعاركم: ح–م– لا ينصرون ». تفرد به إسحاق بن أبي إسرائيل عن وكيع عن مسعر، وغيره يرويه عن وكيع عن

سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب.

هوذة* (٢) العصري عن جده

(٤٥٤٩) حديث : دخل* النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة... الحديث.

تفرد به طالب بن حجير عن هوذة* عن جده.

يحيى بن وهب عن أبيه عن جده

(٤٥٥٠) حديث: كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا إلى أكيدر دومة، فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم/ ٢٦٠ أ/خاتم

يومئذ، فختمه بظفره. تفرد به عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن محمد عن يحيى.

---

(١) قوله : «بن الأزهر » لعل صوابه : الأزرق .

(٢) في حاشية غ : «كذا بخط محمد بن طاهر المقدسي » . والصواب : هود .

٤٥٤٩ – * « هوذة » في الموضعين فوقها في غ : «كذا » / « دخل » من غ .". [(٢)]

١٦-"ف*

مسند فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها*

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ١٦٩/٢

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ١٧٥/٢

(٥٨٨٤) حديث : أن فاطمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تحل... الحديث. غريب من حديث ﴿ ١٤١ أ﴾ أبي إسحاق عن البراء عن علي بن أبي طالب عنها، تفرد به يونس عن أبيه، وتفرد به عنه حجاج بن محمد. قال جعفر الطيالسي: قال لي أحمد بن حنبل: أيش عند صاحبك (١) عن حجاج- فذكرت له هذا الحديث، فقال: وددت أني سمعته من حجاج بأربعمائة حديث من حديثه.

(٥٨٨٥) حديث : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم*: «أي شيء خير للمرأة.. ». الحديث. غريب من حديث الحسن البصري عن أمير المؤمنين علي عنها، تفرد به أبو بلال الأشعري عن قيس بهذا الإسناد.

(٥٨٨٦) حديث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد... الحديث. غريب من حديث سعير بن الخمس عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن جدته فاطمة، تفرد به إبراهيم بن يوسف الصيرفي متصلا.

مسند فاطمة بنت قيس

* عبيد الله بن عبد الله عنها:

(٥٨٨٧) حديث الجساسة. تفرد به عبد الرحمن بن يزيد عن الزهري عنه عنها.

٥٨٨٤ – ينظر : الأفراد (٢) ٤٢ ، الجامع في أخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١٨٣٩ .

* « ف » من ص / «ورضي عنها » من غ .

(١) أي : يحيى بن معين .

٥٨٨٥ – ينظر : الأفراد (٨٣) ٣٥ . * « ذات يوم » من غ .

٥٨٨٦ – ينظر : العلل ٥/ ١٦٠ /أ، ١٦٢ /ب – وفيهما تصحيف- ، المؤتلف ٣/ ١١٧٦ . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥٦٧٥ من طريق إبراهيم ، ووافقه ."[1]

١٧-"أستطع ذلك- قال: «تطعم جائعا، وتسقي ظمآنا »، قال: أرأيت إن لم أجد- قال: «تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر »، قال: أرأيت إن لم أستطع- قال: «تكف إذا شرك ». غريب من حديث يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن عتبة عن ابن مسعود، تفرد به خالد بن عبد الله الواسطي عنه.

(٤٠) حدثنا أبو صالح الأصبهاني عبد الرحمن بن سعيد، ثنا عبد الله بن روح، ثنا سلام بن

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ٢/٣٩٦

سليمان، ثنا الحارث بن غصين وسويد بن عبد العزيز وورقاء، كلهم عن حصين، عن هلال بن يساف قال: أخذ بيدي زياد، فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له: وابصة بن معبد، فقال: حدثني هذا الشيخ أنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه خلف الصف -أو رأى رجلا صلى خلف الصف-، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيد. غريب من حديث أبي وهب الثقفي الحارث بن غصين وأبي بشر ورقاء بن عمر وسويد بن عبد العزيز عن حصين بن عبد الرحمن أبي الهذيل، لم يروه عنهم غير سلام بن سليمان المدائني.

(٤١) حدثنا أبو صالح الأصبهاني، أبنا عبد الله بن روح، ثنا سلام بن سليمان، ثنا محمد بن طلحة،/ ٨ب/عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس». غريب من حديث زبيد بن الحارث اليامي عن مرة بن شراحيل الطيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه، تفرد به سلام بن سليمان المدائني عن محمد بن طلحة عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير عبد الله بن روح.

(٤٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد قال: حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: حدثني علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمرها أن تحل، فحلت، ونضحت البيت بنضوح. قال جعفر: كان أحمد بن حنبل قال لي: أيش عند صاحبك عن حجاج- فذكرت له هذا الحديث، فقال: **وددت** أني سمعته من حجاج بأربعمائة حديث من حديثه. هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن البراء". [١]

١٨-"٣٠٩ - وأخبرنا دعلج بن أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، قال : بشر الأشعث بن قيس بغلام وهو عند رسول الله A ، فقال : **وددت** أن لنا به جفنة (١) من ثريد (٢) ولحم ، فقال رسول الله A : « أما لئن قلت ذلك ، إنهم لمجبنة مبخلة (٣) ، وإنهم ثمرة الفؤاد ، وقرة (٤) الأعين »

---

(١) الجفان : جمع جفنة وهي القصعة أو البئر الصغيرة

(٢) الثريد : الطعام الذي يصنع بخلط اللحم والخبز المفتت مع المرق وأحيانا يكون من غير اللحم

(٣) مبخلة : يحمل أبويه على البخل بالصدقة للمحافظة على المال من أجله

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية ٢/٥٢٢

(٤) قرة العين : هدوء العين وسعادتها ويعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الإنسان". [١]

١٩-"٣٤٦ - وأخبرنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « انتدب الله D لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة ، أو أن أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ، ما من كلم يكلم (١) في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم (٢) : لونه لون دم وريحه ريح مسك ، والذي نفس محمد بيده ، لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية (٣) تغزو في سبيل الله أبدا ، ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ، ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي ، والذي نفسي بيده ، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل »

---

(١) كلم : جرح وخدش

(٢) الكلم : مفرد كلوم وهو الجرح

(٣) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث سرا إلى العدو، وجمعها السرايا، وقد يراد بها الجنود مطلقا". [٢]

٢٠-"سمعت الفضيل يقو ل من أراد عز الآخرة فليكن مجلسه مع المساكين.

(١٢٤) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الختلي العبدي حدثنا إسماعيل بن إسماعيل بن إسحاق حدثنا أبو ثابت محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن وهب حدثني مالك أن رجلا جاء إلى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له ذلك الرجل وددت أنك لم تتعن فقال له إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع.

(١٢٥) حدثنا أحمد بن سليمان بن زبان أبو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر قال حدثني حميد الطويل قال@". [٣]

٢١-"عنك واغسل هذا الخلوق وافعل في عمرتك ما تفعل في حجك

---

(١) أمالي ابن بشران ٣٢٧/١

(٢) أمالي ابن بشران ٣٦٦/١

(٣) أمالي ابن سمعون ص/١٦٠

٥١٧ حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا حكام بن سلم عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية

عن ابيه قال قلت لعمر (رضي الله عنه) **وددت** أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن اني رأيته فبينما هو في سفر وعلى نبي الله صلى الله عليه وسلم خباء مضروب فيه نفر من اصحابه اذ جاء رجل عليه جبة عليها ردغ من زعفران فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وان الناس يسخرون مني فكيف اصنع فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فأنزل الله تعالى عليه فأومأ عمر الى يعلى بن امية بشيء في يده فدخل الستر معهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر وجنتاه له غطيط ثم سري عنه فقال

أين السائل عن العمرة فقام الرجل فقال له

انزع

". (١)

٢٢-"٣٥- حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت **وددت** أني رأيت اللعابين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فقمت بين نحره وهم يلعبون في المسجد.

#٢٣٦#

وقال عطاء حبش أو فرس قال ابن عمير بل حبش.". (٢)

٢٣-"٩٠- حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني قال : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل.". (٣)

---

(١) آمالي المحاملي ص/٤٣٤

(٢) أمالي المحاملي رواية ابن الصلت ص/٢٣٥

(٣) أمالي المحاملي رواية ابن مهدي الفارسي ص/٥٨

٢٤-"[١] واعظ من قلبه زاده الله عزا والذل في طاعة الله عز وجل أقرب من التعزز في معصية الله حدثنا علي بن الأعرابي قال قال أبو العتاهية لقيت أبا نواس في المسجد الجامع فعذلته وقلت له أما آن لك أن ترعوي أما آن لك أن تزدجر فرفع رأسه إلي وهو يقول أتراني يا عتاهي تاركا تلك الملاهي أتراني مفسدا بالنسك عند القوم جاهي قال فلما ألححت عليه في العذل أنشد يقول لن ترجع الأنفس من غيها ما لم يكن منا لها زاجر **فوددت** أني قلت هذا البيت بكل شيء قلته حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثنا محمد بن كثير العجلي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر في أمره والذل في طاعة أقرب إلى البر من التعزز في المعصية ". [٢]

٢٥-"[٣] عزل مبين وتوديع ومرتحل أي الدموع على ذا ليس تنهمل بالله ما جلدي من بعدهم فشلا ولا اختزان دموعي بعدهم بخل بلى وحرمة ما أضمرت من كمد قلبي إليهن مشتاق وقد رحلوا **وددت** أن البحار السبع لي مدد وأن حسبي دموع كلها همل وأن لي بدلا من كل جائحة في كل جارحة يوم النوى مقل وأنشدني بعض أصحابنا وجدان وجد حشى ووجد فؤادي هذا لفرط هوى وذا لبعاد أما الرحيل فيوم جد ترحلت مهج النفوس لها عن الأجساد من لم يبت والبين يصدع قلبه لم يدر كيف تفتت الأكباد ". [٤]

٢٦-"[٥] باب ذكر أماني أهل الهوى حدثنا علي بن الأعرابي قال حدثنا علي بن عمروس عن أبي علي الحنفي عن أبي المنجاب قال رأيت في الطواف فتى نحيف الجسم بين الضعف يلوذ ويتعوذ ويقول **وددت** بأن الحب يجمع كله ويقذف في قلبي وينغلق الصدر فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى ومن فرحي بالحب أو ينقضي العمر فقلت يا فتى ما لهذه البنية حرمة تمنعك من هذا الكلام فقال بلى والله ولكن الحب ملأ قلبي بفرح التذكر ففاضت الفكرة في سرعة الأوبة إلى من لا تشذ عنه معرفة ما بي تمنيت المنى والله ما يسرني بما بقلبي منه ما فيه أمير المؤمنين من الملك وإني لأدعو الله أن يثبته في قلبي عمري ويجعله ضجيعي في قبري دريت به أو لم أدر هذا دعائي أو أنصرف من حجي ثم بكا فقلت ما يبكيك قال خوف ألا يستجاب دعائي وله قصدت وفيه رغبت فيما يعطى الله سائر خلقه ثم مضى حدثني أبو الفضل الربعي قال حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قيل لبعض الأعراب ما لذة الدنيا قال تواصل بعد اهتجار وتصاف بعد اعتذار وشمل لا يصدعه الموت أنشدني ابن النحوي الصيدلاني أطيب من غفلة الزمان وأذ فاس نسيم

---

(١) ٣٢

(٢) اعتلال القلوب للخرائطي - موافق ومحقق ص/٣٢

(٣) ٣٢٤

(٤) اعتلال القلوب للخرائطي - موافق ومحقق ص/٣٢٤

(٥) ٣٩١

الربيع في شجره شرب عقار كأنه خجل عصفر خديه وردتا حصره في كفه قهوة كأنها نجم منير يدنو إلى قمره ". [1]

٢٧-"[2] عمي فرأى في النوم كأن آتيا أتاه فقال هذا هذا ما تمنيته في شعرك لبعض الأعراب يا ليت شعري والأماني ربما أوفت بصاحبها على ميعاد هل بعد فرقتنا اجتماع أم لنا في غابر الأيام حسن تنادي وأنشدني بعض أصحابنا **وددت** ولا يمقتني الله دونها نصيبي من الدنيا وإني نصيبها فإن تجن ليلى بالمودة تجزني وإن تجز بالقربى فإني قريبها حدثني محمد بن علي الكوفي قال كان داود بن سعيد بن عاصم يهوى جارية يقال لها وردة ابنة عائذ الطائي فخرج يوما فاستقبل النعمان بن المنذر في يوم بؤسه وهو يريدها فقال ما حملك على استقبالي في يوم بؤسي قال شدة الوجد وقلة الصبر وقال ألست القائل ألا ليتني مكنت من وردة المنى بعذل من البلدان في مهمة قفر نكون بها فردين لا نبغ ثالثا هناك إلى يوم القيامة والحشر فلا زاد عندي غير فضل سلام وأبيض من ماء زلال من القطر أعانقها طورا وألثم خدها وطورا أعاطيها أحاديث كالشدر قال بلى وأنا الذي أقول **وددت** وكاتب الحسنات أني أقارع عمر وردة بالقداح على ذبحي بأبيض مشرفي وكوني ليلة حتى الصباح فإن تكن القداح علي تلقى ذبحت على القداح بلا جناح وإن كانت عليه لين خدي لهوت بكاعب خود رداح ". [3]

٢٨-"٧٢٦- قال : ثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، أنه قال : ينفق على كل ذي رحم محرم.

٧٢٧- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن عبد الملك بن عمير : أن امرأة طويلة جميلة ، عليها ثياب جياد ، تقدمت إلى ابن زياد تشكو زوجها في النفقة وإضراره بها ، فدعا زوجها ، فجاء رجل قصير قليل دميم ، فقال : سلها عن هذا الشخص أمن طعامي هو ؟ قالت : نعم ، أفتمن علي بكسرة قال : فسلها عن هذه الثياب أمن كسوتي ؟ قالت : نعم ، أتمن علي بخرقة قال : فسلها عما في بطنها أمني هو ؟ قالت : نعم ، **وووددت** أنه في بطن كلب ، قال : فما يطلب من الزوج إلا أن يطعم ويكسو ويحبل ؟ فقال ابن زياد : صدقت ذلك يطلب منه خذ بيدها.

٧٢٨- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال في المرأة إذا ضربها الطلق فهي بمنزلة المريض فيما صنعت.

٧٢٩- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن عبد الله بن الحسن ، عن زيد بن حارثة رضي الله عنهما أنه قدم برقيق من اليمن ، فاحتاج إلى نفقة فباع وصيفا منهم ، فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أم الوصيف والها فقال : مالي أراها والها ؟ قال : كنا احتجنا إلى نفقة فبعنا ابنها ، قال : فارجع فرده فرجع فرده ، قال : فنحن وآل

---

(١) اعتلال القلوب للخرائطي – موافق ومحقق ص/٣٩١

(٢) ٣٩٧

(٣) اعتلال القلوب للخرائطي – موافق ومحقق ص/٣٩٧

عباس نختصم في ولائه ، يقولون : أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم فولاؤه لنا ، ونقول نحن : وهبه لعلي فأعتقه فولاؤه لنا". (١)

٢٩-"٩٢٦- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، قال : بلغني أن رجلا ، شتم أبا بكر ، فحلم أبو بكر رضي الله عنه ، والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاعد ، ثم إن أبا بكر رد عليه ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : شتمني فلم تقم ، وقمت حين رددت عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن ملكا كان يرد عنك ، فلما رددت أنت ذهب فقمت.

٩٢٧- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن علي بن الأقمر ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مر برجل وهو يأكل بشماله وعمر يقوم على الناس وهم يأكلون ، فقال له : كل بيمينك يا عبد الله ، قال : إنها مشغولة ، ثم مر به الثانية ، فقال مثل ذلك ، ثم مر به الثالثة فقال مثل ذلك ، فقال : شغل ماذا ؟ قال : قطعت يوم مؤتة ، قال : ففزع عمر لذلك فقال : من يغسل ثيابك ؟ من يدهن رأسك ؟ من يقوم عليك ؟ قال : فعدد عليه بمثل هذا ، ثم أمر له بجارية وراحلة طعام ونفقة ، قال : فقال الناس : جزى الله عمر عن رعيته خيرا.

٩٢٨- قال : حدثني يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان يأتي مسجد قباء كل سبت فيدعو بسعفة فيكنسه هو بنفسه.

٩٢٩- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي كثير ، عن علي رضي الله عنه ، أنه قال لأبي موسى رضي الله عنه حين حكمه : خلصني منها ولو بعرق رقبتي ؛ فإنه لن يصول بهم أحد إلا صال بالسهم الأخبث ، **ولوددت** أن معي مكانهم ألف فارس من بني فراس بن غنم ، ولاجتماع هؤلاء على باطلهم أشد من اجتماعكم على حقكم.

٩٣٠- قال : حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أنه خطب بالكوفة حين استخلف عثمان رضي الله عنه ، وقال : ما ألونا عن أعلاها ذي فوق". (٢)

٣٠-" وهذا هو الحديث الثامن والأربعون

السمان

٤٩ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد المزى أنا أبو الخير محمد بن محمد المقرى أنا الصلاح بن أبى عمر أنا الفخر بن البخارى أنا الزين بن طبرزد أنا القاضى أبو بكر الأنصارى أنا أبو الحسن البرمكى أنا أبو القاسم بن محمد البزاز ثنا عبدالله بن محمد ثنا مصعب بن عبدالله ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن

---

(١) الآثار لأبي يوسف . مشكول ص/١٥٩

(٢) الآثار لأبي يوسف . مشكول ص/٢٠٨

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج فى سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملكم عليه ولا تجدون ما تحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى فوددت أنى أقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وهذا هو الحديث التاسع والأربعون

السواق

من فضائل العباس رضى الله عنه

٥٠ – اخبرنا الكمال محمد بن حمزة الحسينى أن االشهاب أحمد بن حسن ابن عبدالهادى أنا الصلاح بن ابى عمرة أن الفخر بن البخارى أنا ". (١)

٣١-"على أبي بكر رضي الله عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت أصبحت بحمد الله بارئا فقال أما إني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فجلكم ورم لذاك أنفه رجاء أن يكون الأمر له ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستنجدون بيوتكم ستور الحرير ونضائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأذري كأن أحدكم على حسك السعدان ووالله لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا ثم قال أما إني لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن وددت أني فعلتهن وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فأما الثلاث اللاتي وددت أني لم أفعلهن فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة أو تركته وأن أعلق على الحرب وددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قدفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبو عبيدة أو عمر فكان أمير المؤمنين وكنت وزيرا ووددت أني حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت ردءا ومددا وأما اللاتي وددت أني فعلتها فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيرا ضربت عنقه فإنه". (٢)

٣٢-"يخيل إلي أنه لا يكون شر إلا طار إليه ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة السلمي لم أكن أحرقته وقتلته سريحا أو أطلقته نجيحا ووددت أني يوم حيث وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدي يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل وأما الثلاث اللاتي وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فوددت أني كنت سألته فيمن هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر سبب ووددت أني سألته عن العمة وبنت الأخ فإن في نفسي فيهما حاجة

قال الإمام أبو الحسن الدارقطني وذكر هذه الرواية وقال خالفه الليث بن سعد فرواه عن علوان عن صالح بن كيسان بهذا

---

(١) الأحاديث المائة ص/٥٠

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٨٩/١

الإسناد إلا أنه لم يذكر بين علوان وبين صالح حميد بن عبد الرحمن فيشبه أن يكون سعيد بن عفير ضبطه عن علوان لأنه زاد فيه رجلا وكان سعيد بن عفير من الحفاظ الثقات قلت وهذا حديث حسن عن أبي بكر إلا أنه ليس فيه شيء من". (١)

٣٣-"آخر

٦٢ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم اجازة (ح)

٦٣ - قال شيخنا وأخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الباقي الغزال قراءة عليه ابنا حمد بن أحمد الحداد قالا ابنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله حدثنا سليمان هو ابن أحمد الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال **لوددت** أن عندي رجلا من أهل القدر فوجأت رأسه قالوا ولم ذاك قال لأن الله تعالى خلف لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة بخلق بكل نظرة ويحي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء". (٢)

٣٤-"عن عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عباس بنحوه

آخر

٣٠٢ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن أبي البقاء المقرىء ببغداد أن أبا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أخبرهم ابنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ابنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، قال : حدثنا عبد الله هو ابن محمد البغوي حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد (ح)

٣٠٣ - وأخبرنا أبو جعفر الصيدلاني بأصبهان أن فاطمة الجوزدانية أخبرتهم ابنا محمد بن ريذة ابنا سليمان الطبراني حدثنا الحسين بن اسحاق التستري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة **وددت** أني لم اسأله". (٣)

٣٥-"٣٩٠ - قال لي محمد بن مهران : حدثنا معتمر ، قال : قرأت على فضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، حدثنا أيفع ، حدثه عن عبد الله بن عمر ، أن نبي الله A عاد امرأة من خثعم ، فقال لها : « كيف تجدينك ؟ ، » قالت : لا أظن إلا لما بي ، قال : « **وددت** أنك لم تفارقي الدنيا حتى تعولي (١) يتيما أو تجهزي غازيا »

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٩٠/١

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٧١/١٠

(٣) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٢٨٧/١٠

---

(١) عاله : قام بما يحتاج إليه من طعام وكساء وغيرهما". [١]

٣٦-"٦١١ - قال لي عياش : نا عبد الأعلى ، نا ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان بدريا قال : « كان بين أبياتنا من بني عبد الأشهل يهودي ، فخرج غداة (١) إلى مجلس بني عبد الأشهل ، وأنا يومئذ غلام من أحدث قومي ، علي بردان (٢) لي مضطجعا في ناحية المجلس إلى فناء أهلي ، فقام بين ظهراني المجلس وهم أصحاب وثن (٣) لا يرون بعثا ، فذكر البعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان ، فذكر ذلك لقومي ، فقالوا : ويحك أتراه كائنا ؟ قال : نعم والذي نفسي بيده إنه لكائن ، **وودِدت** بحظي من النار تنورا (٤) عظيما تسجرونه (٥) علي ثم غطيتم علي فيه ، قالوا : فما آية ذلك ؟ قال : نبي يبعث من ناحية هذه البلدة نحو اليمن ، قالوا : متى ؟ فرآني وأنا أحدث القوم فقال : إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه ، فوالله ما مات حتى بعث اللہ محمدا A فأجبناه وكفر ، فقلنا له فقال : ليس به حسدا وبغيا »

---

(١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس

(٢) البرد والبردة : الشملة المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صور

(٣) الوثن : كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة، كصورة الآدمي تعمل وتنصب فتعبد. والصنم : الصورة بلا جثة. ومنهم من لم يفرق بينهما.

(٤) التنور : الموقد

(٥) تسجرونه : توقدونه". [٢]

٣٧-"٢٦٤٤ حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت ، عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل

٢٦٤٩ حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم

---

(١) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٠/١

(٢) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري ١١٣/٢

القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

٢٦٦٤ حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله وكان كاتبه قال كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

تابعه الأويسي ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن هرمز قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون". (١)

٣٨-"٦٧٥٣ حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان ، عن الزهري ، أنه سمع عروة ، أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال : هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام ، عن أبيه ، عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة

٦٧٩٧ حدثنا إسماعيل حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ، ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ، ثم آمر رجلا فيؤم الناس ، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

٦٧٩٩ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل

(١) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم ص/١٥

، ثم أحيا ، ثم أقتل". (١)

٣٩-"٦٨٠٠ حدثنا عبدالله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده **وددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

٦٨٣٢ و حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب فقال : يا رسول الله ، اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق : يا رسول الله ، اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ، ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها". (٢)

٤٠-"١٧١٤] حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن أخي الزهري عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلي من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا إلا بالمعروف

[١٨٧٦] وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة وهو بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل

[١٨٧٦] وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن

(١) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم ص/٣١

(٢) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم ص/٣٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي

]".(١)

٤١-"١٨٧٦] وحدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الإسناد والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى بمثل حديث أبي زرعة عن أبي هريرة

[٢٠٣٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بابي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم

]".(٢)

٤٢-"الله ؟ فأعرض عنه . ثم عاد فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ فقال : من القائل ؟ قالوا : فلان . قال : والذي نفسي بيده لو قلت : نعم لوجبت ، ولو وجبت ما أطقتموها ، ولو لم تطيقوها لكفرتم ، فأنزل الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) باب الجهاد من الإيمان

مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن عمارة - وهو ابن القعقاع - عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تضمن الله - D - لمن خرج في سبيله ، لا يخرجه إلا (جهاد) في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي ، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو

---

(١) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم ص/٥٢

(٢) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم ص/٥٣

غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئة حين كلم ، لونه لون دم ، وريحه ريح مسك ، والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ، ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا تجدون سعة ، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ، والذي نفس محمد بيده ، **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزوا فأقتل ، ثم أغزو فأقتل.

". (١)

٤٣-"سأله أبو رزين أعجبه ، قال قلت : يا رسول الله ، أين كان ربنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ قال : في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ، ثم خلق العرش على الماء . ويقال : وكيع بن عدس.

باب وكان عرشه على الماء

وقوله تعالى (وهو رب العرش العظيم) البخاري : حدثنا عبدان ، حدثنا أبو حمزة ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال : إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم ، فقال : اقبلوا البشرى يا بني تميم . قالوا : بشرتنا فأعطنا . فدخل ناس من أهل اليمن ، فقال : اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ، إذ لم يقبلها بنو تميم . قالوا : قبلنا ، جئناك لنتفقه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان . قال : كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السماوات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء . ثم أتاني رجل فقال : يا عمران ، أدرك ناقتك فقد ذهبت . فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها ، وايم الله **لوددت** أنها قد ذهبت ولم أقم.

البخاري حدثنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه : إن رحمتي سبقت غضبي.

". (٢)

٤٤-"يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون . فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت : يا ابن أختي ، انطلق إلى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه . فجئته فسألته ، فحدثني به كنحو ما حدثني ، فأتيت عائشة فأخبرها ، ت فعجبت ، فقالت : والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو.

البزار : حدثنا إبراهيم بن زياد ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم أبناء سبايا

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ١٠٦/١

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٢٦٤/١

الأمم ، فأفتوا بالرأي فضلوا وأضلوا.

أوقفه غير قيس.

قيس بن الربيع هذا هو أبو محمد الكوفي الأسدي ، كان شعبة يثني عليه ويحض الناس على السماع منه ، ويقول : ارتحلوا إلى قيس قبل أن يموت . وكان يقول : ما رأيت شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسا سبقنا إليه ، وكان يسمى قيسا الجوال ، وكان سفيان يثني عليه ، وكان يقول : ما رأيت أجود حديثا من قيس . وكذلك معاذ بن معاذ كان يحسن الثناء على قيس . وقيل لأبي نعيم : في نفسك من قيس بن الربيع شيء ؟ قال : لا . وقيل لأبي داود : تحدث عن قيس ؟ فقال : نعم ، **وددت** أنها كانت أكثر وكان يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه ، وضعفه يحيى بن معين ، وقال أحمد بن حنبل : قيس روى أحاديث منكرة . وقال النسائي : قيس بن الربيع لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : قيس محله الصدق . وذكر شيئا معناه أنه كان اختلط . وكان رجلا صالحا – C.

وروى أبو بكر البزار أيضا : عن عمر بن الخطاب ، عن نعيم بن حماد ، عن عيسى بن يونس ، عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستفترق أمتي على بضع ". (١)

٤٥-"أصابهم البول قطعوا ما أصابه البول منهم ، فنهاهم ، فعذب في قبره.

قال أبو داود : قال منصور : عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جسد أحدهم.

باب البول قائما إذا أمن من تطايره

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى – هو التميمي – أنا جرير ، عن منصور ، عن ابي وائل قال : كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول ، قرضه بالمقاريض . فقال حذيفة : **لوددت** أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد ، فلقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى ، فأتى سباطة قوم خلف حائط ، فقام كما يقوم أحدكم فبال ، فانتبذت منه ، فأشار إلي ، فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ.

البخاري : حدثنا محمد بن عرعرة ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل : كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ، ويقول : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه . فقال حذيفة : ليته أمسك ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما.

باب كراهية البول قائما

البزار : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا سعيد بن عبيد الله ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من الجفاء : أن يبول الرجل قائما ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو ينفخ في سجوده.

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ١/٩٣

قال أبو بكر : وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلا سعيد بن عبيد الله ، ورواه عن سعيد عبد الله بن داود وعبد الواحد بن واصل ، ولا نعلم رواه عن عبد الله إلا نصر بن علي . انتهى كلام أبي بكر. ". (١)

٤٦-"مسلم : حدثنا يحيى بن أيوب و سريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر ، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب : حدثنا إسماعيل - أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا . قالوا : أو لسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد . فقالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ فقال : أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض ، ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك . فأقول : سحقا سحقا.
مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم قال : كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة ، فكان يمد يده حتى تبلغ إبطه فقلت له : يا أبا هريرة ، ما هذا الوضوء ؟ فقال : يا بني فروخ أنتم ها هنا ، لو علمت أنكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء ، سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول : تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء.
باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره
مسلم : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر ، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أيوب : حدثنا إسماعيل - أخبرني العلاء ، عن أبيه ،". (٢)

٤٧-"فقال : يا رسول الله ، إني قد كنت أنكرت بصري ، وأنا أصلي لقومي ، وإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ، ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ، **وددت** أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى أتخذه مصلى . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأفعل إن شاء الله . قال عتبان : فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له ، فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال : أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ قال : فأشرت إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ، فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم . قال : وحبسناه على خزير صنعناه له . قال : فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد ، قال قائل منهم : أين مالك بن الدخشن ؟ فقال بعضهم : ذلك منافق لا

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ١/٣٦٩

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ١/٤٩٠

يحب الله ورسوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقل له ذلك ، ألا تراه قد قال : لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله ؟ قال : قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن الله قد حرم على النار من قال : لا إله إلا الله ؛ يبتغي بها وجه الله.

قال ابن شهاب : ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري – وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم – عن حديث محمود بن الربيع ، فصدقه بذلك.

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن نافع ؛ أن ابن عمر : أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ، فقال : ألا صلوا في الرحال . ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول : ". (١)

٤٨–"مسلم : حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد ، قال عبد : أنا ، وقال ابن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله بحرابهم ، إذ دخل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – فأهوى إلى الحصا يحصبهم بها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم يا عمر.

وفي بعض ألفاظ هذا الحديث عن عائشة أنها قالت : **وددت** أني أراهم . تعني اللعابين.

أبواب صلاة الاستقساء

باب الخروج في الاستسقاء للمصلى

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أنه سمع عباد بن تميم يقول : سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقي وحول رداءه حين استقبل القبلة.

أبو داود : حدثنا النفيلي وعثمان بن أبي شيبة نحوه قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال : أخبرني أبي قال : أرسلني الوليد بن عتبة – قال عثمان : ابن عقبة – وكان أمر المدينة إلى ابن عباس ، أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ، فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا ،". (٢)

٤٩–"أبو بكر بن أبي شيبة : عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن يحيى بن جعدة قال : عاد ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خبابا ، فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على محمد الحوض . فقال : كيف بهذا وهذا أسفل البيت

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٢/٢٣

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٢/٤٢٢

وأعلاه ، وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب.

النسائي : أخبرني محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم – رجل من قومه – قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، قال له معاوية : ما يبكيك يا خالي ؟ أوجع يشئزك أن على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ قال : كل لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا إلي عهدا **وددت** أني كنت تبعته ، قال : إنك لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، فإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله ، فأدركت فجمعت.

النسائي : أخبرنا أبو داود ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بريدة الأسلمي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب.

أبو داود : حدثنا أبو توبة ، حدثنا معاوية – يعني ابن سلام – عن زيد ، أنه سمع أبا سلام ، حدثني عبد الله الهوزني قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب ، فقلت : يا بلال ، حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي ألي ذاك منه منذ بعثه الله – D – حتى توفي ، وكان إذا أتاه الإنسان مسلما يراه عاريا ، يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري له البردة ،". (١)

٥٠–"وقال سويد : أنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبير ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن مورق ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون ، أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا ، وما تلذذتم بالنساء على الفراش ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، **لوددت** أني كنت شجرة تعضد.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، ويروى من غير وجه أن أبا ذر قال : **وددت** أني كنت شجرة تعضد.

البخاري : حدثنا سعيد بن عفير ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، أن أم العلاء – امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم – أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة . قالت : فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا ، فوجع وجعه الذي توفي فيه ، فلما توفي غسل وكفن في أثوابه ، دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : فقلت : رحمة الله عليك يا أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقلت : بأبي أنت يا رسول الله ، فمن يكرمه الله ؟

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣/٣١٢

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ". (١)

٥١-"الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك ، فجعله في مشربة له ، وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة ، وأخذ الطعام والسلاح ، فلما أصبح أتاني عمي رفاعة ، فقال : يا ابن أخي ، إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا . قال : فتحسسنا في الدار ، وسألنا فقيل لنا : قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم . قال : وكان بنو أبيرق قالوا – ونحن نسأل في الدار – : والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل (رجلا) منا له صلاح وإسلام ، فلما سمع لبيد اخترط سيفه ، وقال : أنا أسرق ؟ فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة . قالوا : إليك عنا أيها الرجل ، فما أنت بصاحبها ، فسألنا في الدار حتى لم نشك أنهم أصحابنا فقال عمي : يا ابن أخي ، لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له . قال قتادة : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن يزيد فنقبوا مشربة له ، وأخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سآمر في ذلك . فلما سمع بنو أبيرق ، أتو رجلا منهم يقال له : أسير بن عروة فكلموه في ذلك ، فاجتمع في ذلك أناس من الدار فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت . قال قتادة : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة ؟ قال : فرجعت **ولوددت** أني خرجت من بعض مالي ، ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فأتاني عمي رفاعة ، فقال : يا ابن أخي ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال ". (٢)

٥٢-"مائل . قال الخضر بيده هكذا فأقامه ، قال موسى : قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا (لو شئت لاتخذت عليه أجرا . قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله موسى **لوددت** أنه كان صبر حتى (كان) يقص علينا من أخبارهما . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كانت الأولى من موسى نسيانا . قال : وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر ، فقال الخضر : ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر . قال سعيد بن جبير : وكان يقرأ : وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ، وكان يقرأ : وأما الغلام فكان كافرا.
حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رقبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : قيل لابن عباس : إن نوفا يزعم أن موسى الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بني إسرائيل . . . واقتص الحديث

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣/٣٥٦

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٤/٨٧

نحو ما تقدم ، وقال فيه : أنا موسى . قال : ومن موسى ؟ قال : موسى بني إسرائيل : وقال فيه : وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ، شيء أمرت أن أفعله إذا رأيته لم تصبر.

وفيه أيضا من قول الخضر : وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه ، فلو أنه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا.

وللترمذي في هذا الحديث من الزيادة : وكان الحوت قد أكل منه لحما ". (١)

٥٣-"(والضحى . والليل إذا سجى . ما ودعك ربك وما قلى).

الطحاوي : حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.

وحدثنا أحمد بن داود بن موسى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني قال : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت ربي - D - مسألة وددت أني لم أكن سألته ، قلت : أي رب ، قد كانت قبلي أنبياء منهم من قد سخرت له الريح . ثم ذكر سليمان بن داود ، ومنهم من كان يحيي الموتى . ثم ذكر عيسى ابن مريمصلى الله عليه وسلم ومنهم ومنهم من - يذكر ما أعطوا - قال : ألم أجدك يتيما فآويت ؟ قلت : بلى أي رب . قال : ألم أجدك ضالا فهديت ؟ قلت : بلى أي رب . قال : ألم أجدك عائلا فأغنيت ؟ قلت : بلى أي رب . قال : ألم أشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك ؟ قلت : بلى أي رب.

الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة - رجل من قومه - أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول : أحد بين الثلاثة فأتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم ، فشرح صدري إلى كذا وكذا - قال قتادة : قلت لأنس : ما يعني ؟ ". (٢)

٥٤-"الزهري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وربما حدث به عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك . وذكر عبد الرزاق أن معمرا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسلا فيكتبونه ، ويحدثهم به مرة فيسنده فيكتبونه ، وكل صحيح عندنا . قال عبد الرزاق : فلما قدم ابن المبارك على معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها.

هذا لأحمد بن سعيد.

البخاري : وقال يونس : عن الزهري ، قال عروة : قالت عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم.

النسائي : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أبنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٤/١٥٧

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٤/٢٤٣

بن كيسان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قال : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه . فقلت : وارأساه . فقال : **وددت** أن ذلك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك . فقلت (غيرى) : كأني بك ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك . قال : أنا وارأساه ، ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا ، فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى (تأولا) ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

النسائي : أخبرنا أبو يوسف الصيدلاني محمد بن أحمد من كتابه ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : رجع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعا في رأسي وأنا أقول : وارأساه . فقال : ". (١)

٥٥-"قال : **وددت** أن ذلك كفاف لا علي ولا لي . فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض ، فقال : ردوا علي الغلام . قال : يا ابن أخي ، ارفع ثوبك ، فإنه أبقى لثوبك ، وأتقى لربك ، يا عبد الله بن عمر ، انظر ما علي من الدين . فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال : إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم ، وإلا فسل في بني عدي ابن كعب ، فإن لم تف أموالهم ، وإلا فاسأل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال ، انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل : يقرأ عليك عمر السلام ، ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا ، وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه . فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي ، فقال : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنت أريده لنفسي ، ولأوثرنه به اليوم على نفسي . فلما أقبل قيل : هذا عبد الله بن عمر قد جاء . قال : ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، قد أذنت . قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك ، فإذا أنا قبضت فاحملوني ، ثم سلم فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت لي فأدخلوني ، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين . وجاءت حفصة أم المؤمنين والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قمنا ، فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم ، فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا : أوص يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجد أحق بهذا الأمر إلا هؤلاء النفر - أو الرهط - الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فسمى : عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن . وقال : يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء - كهيئة التعزية له - فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعلن به أيكم ما أمر ، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة ، وقال : أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، ويحفظ عليهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان ". (٢)

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣٣٥/٤

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٣٦٧/٤

٥٦-"وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعلمون خبير).

هشام بن سعد وثقه أبو بكر البزار وقال : لا نعلم له علة توجب التوقف عن حديثه ، وضعفه غيره.

باب ذكر التابعين وتابعيهم

مسلم : حدثنا قتيبة ، حدثنا يعقوب – يعني ابن عبد الرحمن – عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أشد أمتي حبا لي ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله.

الترمذي : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره.

قال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

مالك : عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أني قد رأيت إخواننا . قالوا : يا رسول الله ، ألسنا بإخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض . فقالوا : يا رسول الله ، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك ؟ قال : أرأيت لو كان لرجل خيل ". [1]

٥٧-"الميسرة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وهو الذي قالت عائشة فيه: (**وددت** لو قعدت في بيتي ولم أخرج في هذا الوجه لكان ذلك أحب إلي من عشرة أولاد، لو رزقتهن من رسول الله صلى الله عليه على فضل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعقله وزهده).

ووليا على قيس مجاشع بن مسعود، وعلى تيم الرباب عمرو بن يثربي، وعلى قيس والأنصار وثقيف عبد الله بن عامر بن كريز، وعلى خزاعة عبد الله بن خلف الخزاعي، وعلى قضاعة عبد الرحمن بن جابر الراسبي، وعلى مذحج الربيع بن زياد الحارثي، وعلى ربيعة عبد الله بن مالك.

قالوا: وأقام علي رضي الله عنه ثلاثة أيام يبعث رسله إلى أهل البصرة، فيدعوهم إلى الرجوع إلى الطاعة والدخول في الجماعة، فلم يجد عند القوم إجابة، فزحف نحوهم يوم الخميس لعشر مضين من جمادى الآخرة، وعلى ميمنته الأشتر، وعلى ميسرته عمار بن ياسر، والراية العظمى في يد ابنه محمد بن الحنفية، ثم سار نحو القوم حتى دنا بصفوفه من صفوفهم، فواقفهم من صلاة الغداة إلى صلاة الظهر، يدعوهم ويناشدهم، وأهل البصرة وقوف تحت رايتهم، وعائشة في هودجها أمام القوم.

قالوا: وإن الزبير لما علم أن عمارا مع علي رضي الله عنه ارتاب بما كان فيه، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحق مع عمار، وتقتلك الفئة الباغية).

قالوا: ثم إن عليا دنا من صفوف أهل البصرة، وأرسل إلى الزبير يسأله، ليدنو، فيكلمه بما يريد، وأقبل الزبير حتى دنا من

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١ ٤/٤٦٣

علي رضي الله عنه، فوقفا جميعا بين الصفين حتى اختلفت أعناق فرسيهما، فقال له علي: (ناشدتك الله يا أبا عبد الله، هل تذكر يوما مررنا أنا وأنت برسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي في يدك، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتحبه ؟، قلت: نعم، يا رسول الله، فقال لك: أما إنك تقاتله، وأنت له ظالم...؟)، فقال الزبير: (نعم، أنا ذاكر له)." (١)

٥٨-"ابن حسان البكري، وأزال مسالحكم عن مواضعها، وقتل منكم رجالا صالحين، وقد بلغني انهم كانوا يدخلون بيت المرأة المسلمة والأخرى المعاهدة (١) فينزع حجلها (٢) من رجلها، وقلائدها من عنقها، وقد انصرفوا موفورين، ما كلم رجل منهم كلما، فلو أن أحدا مات من هذا أسفا ما كان عندي ملوما، بل كان جديرا، يا عجبا من أمر يميت القلوب، ويجتلب الهم ويسعر الأحزان من اجتماع القوم على باطلهم، وتفرقكم عن حقكم، فبعدا لكم وسحقا، قد صرتم غرضا، ترمون ولا ترمون، ويغار عليكم ولا تغيرون، ويعصى الله فترضون، إذا قلت لكم سيروا في الشتاء قلتم كيف نغزو في هذا القر والصر (٣) وإن قلت لكم سيروا في الصيف قلتم حتى ينصرم عنا حمارة القيظ، وكل هذا فرار من الموت، فإذا كنتم من الحر والقر تفرون فأنتم والله من السيف أفر، والذي نفسي بيده، ما من ذلك تهربون، ولكن من السيف تحيدون، يا أشباه الرجال ولا رجال، ويا أحلام الأطفال وعقول ربات الحجال، أما والله **لوددت** أن الله أخرجني من بين أظهركم وقبضني إلى رحمته من بينكم، **ووددت** أن لم أركم ولم أعرفكم، فقد والله ملأتم صدري غيظا، وجرعتموني الأمرين أنفاسا، وأفسدتم على رأيي بالعصيان والخذلان، حتى قالت قريش: إن ابن أبي طالب رجل شجاع، ولكن لا علم له بالحرب.

لله أبوهم، هل كان فيهم رجل أشد لها مراسا وأطول مقاساة مني ؟ ولقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، وها أنا (ذا) اليوم قد جنفت الستين.

لا، ولكن لا رأي لمن لا يطاع).

فقام إليه الناس من كل ناحية، فقالوا: (سر بنا، فو الله لا يتخلف عنك إلا ظنين).

فأمر الحارث الهمذاني بالنداء في الناس أن يصبحوا غدا في الرحبة (٤)، ولا يأتينا إلا صادق النية.

فلما أصبح صلى الغداة، وأقبل إلى الرحبة، فلم ير فيها إلا نحو من ثلاثمائة". (٢)

٥٩-"بعداوة، ولا أهتك له قناعا حتى يبدي لي صفحته، فإذا أبداها لم أنظره، فمن كان منكم محسنا فليزدد إحسانا، ومن كان منكم مسيئا فليقلع عن إساءته، وأعينونا رحمكم الله بالسمع والطاعة).

ثم نزل.

---

(١) الأخبار الطوال ص/١٤٧

(٢) الأخبار الطوال ص/٢١٢

فلبث على البصرة حولين حتى مات المغيرة، فكتب إليه معاوية بولاية الكوفة مع البصرة، فسار إليها.
* * * قالوا: وكان أول من لقي الحسن بن علي رضي الله عنه، فندمه على ما صنع، ودعاه إلى رد الحرب حجر بن عدي، فقال له يا بن رسول الله، **لوددت** أني مت قبل ما رأيت، أخرجتنا من العدل إلى الجور، فتركنا الحق الذي كنا عليه، ودخلنا في الباطل الذي كنا نهرب منه، وأعطينا الدنية من أنفسنا، وقبلنا الخسيسة التي لم تلق بنا).
فاشتد على الحسن رضي الله عنه كلام حجر، فقال له (إني رأيت هوى عظم الناس في الصلح، وكرهوا الحرب، فلم أحب أن أحملهم على ما يكرهون، فصالحت بقيا على شيعتنا خاصة من القتل، فرأيت دفع هذه الحروب إلى يوم ما، فإن الله كل يوم هو في شأن).
قال: فخرج من عنده، ودخل على الحسين رضي الله عنه مع عبيدة بن عمرو،
فقالا: (أبا عبد الله، شريتم الذل بالعز، وقبلتم القليل، وتركتم الكثير، أطعنا اليوم، واعصنا الدهر، دع الحسن وما رأى من هذا الصلح، واجمع إليك شيعتك من أهل الكوفة وغيرها، وولني وصاحبي هذه المقدمة، فلا يشعر ابن هند إلا ونحن نقارعه بالسيوف).
فقال الحسين: (أنا قد بايعنا وعاهدنا، ولا سبيل إلى نقض بيعتنا).
وروي عن علي بن محمد بن بشير الهمداني، قال: خرجت أنا وسفيان ابن ليلى حتى قدمنا على الحسن المدينة، فدخلنا عليه، وعنده المسيب بن نجبة". (١)

٦٠-"فلما أصبحوا نظر إبراهيم بن الأشتر، فإذا القوم الذين اتهمهم قد ساروا تلك الليلة، فلحقوا بعبد الملك بن مروان، فقال لمصعب: -كيف رأيت رأيي ؟.
ثم زحف بعضهم إلى بعض، فاقتتلوا، فاعتزلت ربيعة، وكانوا في ميمنة مصعب، وقالوا لمصعب: لا نكون معك ولا عليك.
وثبت مع مصعب أهل الحفاظ، فقاتلوا، وإمامهم إبراهيم بن الأشتر، فقتل إبراهيم.
فلما رأى مصعب ذلك، استمات، فترجل، وترجل معه حماة أصحابه، فقاتلوا حتى قتل عامتهم، وانكشف الباقون عن مصعب.
فحمل عليه عبد الله بن ظبيان، فضربه من ورائه بالسيف، ولا يشعر به مصعب، فخر صريعا، فنزل وأجهز عليه، واحتز رأسه.
فأتي به عبد الملك، فحزن عليه حزنا شديدا، وقال: متى تغدو قريش مثل مصعب ؟ **وددت** لو أنه قبل الصلح، وإني قاسمته مالي.
ولما قتل مصعب بن الزبير استأمن من بقي من أصحابه إلى عبد الملك، فآمنهم.
فقال عبد الله بن قيس الرقيات: لقد ورد المصرين خزي وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم فما صبرت في الحرب بكر بن

---

(١) الأخبار الطوال ص/٢٢٠

وائل ولا ثبتت عند اللقاء تميم ولكنه ضاع الذمار فلم يكن

بها عربي عند ذاك كريم وكان قتل مصعب يوم الخميس للنصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين (١).

فارتحل عبد الملك بالناس حتى دخل الكوفة، فدعاهم إلى البيعة، فبايعوه.

ثم جهز الجيوش إلى تهامة لمحاربة عبد الله بن الزبير، وولى الحرب قدامة ابن مطعون، وأمره بالمسير..انصرف عبد الملك إلى الشام.

---

(١) سنة ٦٩١ م.

(*) (٤٠ – الأخبار الطوال)". [١]

٦١-" ٥٦ – حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي نعيم عن ابن محيريز : أن عمر بن الخطاب دعي إلى وليمة فلما أكل وخرج قال : **وددت** أني لم أحضر هذا الطعام

قيل له : لم يا أميرا لمؤمنين ؟

قال : إني أظن صاحبكم لم يعمله إلا رياء ". [٢]

٦٢-" ٧٦ – عن إسماعيل بن ابي خالد قال : أصابت بني إسرائيل مجاعة فمر رجل على رمل فقال : **وددت** هذا الرمل يكون دقيقا لي حتى أطعم بني إسرائيل

فأعطاه على نيته ". [٣]

٦٣-" ١٩٤ – حدثنا الحسن بن الصباح قال : بلغني أن رجلا من بني أمية قال : إني **وددت** أن جميع إخواني أتوني فشاركوني في معيشتي حتى يكون عيشنا عيشا واحدا **ولوددت** أن جميع إخواني أتوني في حوائجهم وإني لأستحي من الله عز و جل أن ألقى الأخ من إخواني فأدعوا له بالجنة وأبخل عليه بالدنيا والدنيا أصغر وأحقر من أن يقال لي يوم القيامة : كنت كذابا لو كانت الدنيا في يدك كنت بها أبخل ". [٤]

---

(١) الأخبار الطوال ص/٣١٣

(٢) الإخلاص والنية ص/٧١

(٣) الإخلاص والنية ص/٧٥

(٤) الإخوان ص/٢٣٠

٦٤-" جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لااجد سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** ان اغزو في سبيل الله فأقتل ثم اغزو فأقتل ثم اغزو فأقتل

رواه البخاري عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع ورواه مسلم عن ابي خيثمة

والكلم الجرح وجمعه كلوم وكلام وقوله خلاف سرية اي بعدها

الحديث الحادي عشر اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري انا ابي ابو القاسم انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا ابو عوانة الحافظ ثنا يونس ". (١)

٦٥-" جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لااجد سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** ان اغزو في سبيل الله فأقتل ثم اغزو فأقتل ثم اغزو فأقتل

رواه البخاري عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع ورواه مسلم عن ابي خيثمة

والكلم الجرح وجمعه كلوم وكلام وقوله خلاف سرية اي بعدها

الحديث الحادي عشر اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري انا ابي ابو القاسم انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا ابو عوانة الحافظ ثنا يونس ". (٢)

٦٦-" الحديث الثالث

أخبرنا الشيخ الجليل سديد الدين بقية السلف الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الفروي قراءة عليه ببغداد وبها مات رحمه الله وإيانا قال أخبرنا ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفاني الصوفي ويعرف بكاكو قراءة عليه وأنا اسمع سنة ست وستين واربع مئة واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد التجيبي المعروف بابن النحاس المصري بها حدثنا ابو حفص عمر بن محمد بن سليمان العطار حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي معاوية حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد أنه سمع أبا صالح ذكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا أن اشق على أمتي أو على المؤمنين لاحببت أن لا اتخلف خلف سرية نخرج او تغزو في سبيل الله ولا اجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم أن يتخلفوا بعدي او يقعدوا بعدي **فلوددت** أني اقاتل في

---

(١) الأربعون في الجهاد ص/٧٠

(٢) الأربعون في الحث على الجهاد. محقق ص/٧٠

سبيل الله فأقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ". (١)

٦٧-"الحديث السابع والثلاثون

٣٧- حدثنا أبو الفضل المعدل قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر النرسي البصري قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لولا أن أشق على أمتي وعلى المؤمنين لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج أو تغزو في سبيل الله عز وجل، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا أو يقعدوا، فلوددت أني أقاتل في سبيل فأقتل ثم أحيى ثم أقتل)).

صحيح: أخرجه البخاري عن مسدد، عن يحيى القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وأخرجه مسلم عن أبي موسى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى فكأن شيخنا سمعه من صاحبي الشيخين.". (٢)

٦٨-"٣٥٩- عن عبد الله بن زيد بن عاصم - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة) (١) .

* * *

كتاب الجهاد

" فضل الجهاد "

٣٦٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: (جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال لا أجده، قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر، قال: ومن يستطيع ذلك) (٢) .

٣٦١- عن هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل) (٣) .

" الجنة تحت ظلال السيوف "

---

(١) الأربعين في الجهاد ص/٢٤

(٢) الأربعين لأبي البركات النيسابوري ص/١٣٦

(١) رواه البخاري برقم (٢١٢٩)، ومسلم برقم (١٣٦٠).

(٢) رواه البخاري برقم (٢٧٨٥)، ومسلم برقم (١٨٧٨). ولا تفتر: لا تسكن ولا تضعف.

(٣) رواه البخاري برقم (٣٦)، ومسلم برقم (١٨٧٦). انتدب: تكفل. غنيمة: مع ما حصل له من الأجر بلا غنيمة إن لم يغنموا، أو من الأجر والغنيمة معا إن غنموا، وقيل: إن أو هنا بمعنى الواو.". [١]

٦٩-"" وبه " قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا محمد بن غالب، قال حدثني عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث، قال حدثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو عمل صالح ينفع، أو ولد صالح يدعو له " .

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقري، عن كهمش عن الحسن عن عبد الله الأسلمي قال: شتم رجل ابن عباس، فقال له ابن عباس: إنك تشتمني وفي ثلاث خصال أو خلال: إني لآتي على الآية من كتاب الله عز وجل لوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلمه، وإني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضى إليه، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به ومالي به من ساعية.

" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأرجي، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون، قال حدثنا محمد بن عبد الله الزهري، قال حدثنا يعلى بن عبيد، قال حدثنا سفيان الثوري يقول: زينوا الحديث بأنفسكم ولا تزينوا بالحديث.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا هوذة، قال حدثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يدعو فيقول: اللهم إني أسألك علم الخائفين منك وخوف العالمين بك، وأسألك يقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك، وأسألك إثابة المخبتين لك وإخبات المنيبين إليك، وأسأل شكر الصابرين لك وصبر الشاكرين، وأسألك اللحاق بالأخبار المرزوقين.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة، قال حدثنا الإسقاطي - يعني أحمد بن محمد، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض: يقول أعلم الناس بالله أخوفهم له.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا الحسن بن منصور، قال حدثنا علي بن محمد - يعني

---

(١) الإلمام بما في الصحيحين من أحاديث الأحكام ص/١٤٧

الطنافسي عن المحاربي عن بكر بن خنيس عن صفوان عن عمرو عن ابن سيرين: أن قوما تركوا العلم فاتخذوا محاريب وصلوا فيها وصاموا حتى يبس جلد أحدهم على عظمه ثم خالفوا السنة فهلكوا فلا والله الذي لا إله غيره ما عمل عامل قط على جهل إلا كان ما يفسد منه أكثر مما يصلح.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه، قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن أبي الحظوظ إملاء بالبصرة. قال حدثنا أبو بكر ابن دريد. قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه، قال: أقبل زيد بن ثابت يوما على بغلة فقام إليه ابن عباس رضي الله عنه وأخذ بركابه حتى نزل، فقال له زيد: أتفعل هذا وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، قال له أدن يدك مني، فأدناها فبلها زيد، فقال له ابن عباس: لم فعلت؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي. قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي من حفظه، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنا في جنازة فيها عبد الله بن الحسن وهو على القضاء، فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله، قال فسألته عن مسألة فغلط فيه، فقلت له أصلحك الله، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: إذا ارجع وأنا صاغر، لأن أكون ذنبا في الحق أحب إلي من أن أكون رأسا في الباطل.". (١)

٧٠-"" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان مالك القطيعي، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب، قال حدثني عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فقال أقرئني يا رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقرأ ثلاثا من ذات الراء، فقال الرجل: كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني، فقال: اقرأ ثلاثا من ذات حم فقال مثل مقالته الأولى، فقال: فاقرأ من كل المسبحات، فقال مثل مقالته، فقال اقرأ، فقال ولكن أقرأ يا رسول الله سورة جامعة، فقال فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق نبيا لا أزيد عليها أبدا، فلما أدبر الرجل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفلح الرويجل، أفلح الرويجل، وذكر الحديث بتمامه.

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان البزار، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا يحيى، عن شعبة عن قتادة عن عباس الحشمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " سورة في القرآن

---

(١) الأمالي الشجرية ٥٥/١

ثلاثون آية شفعت لأصحابها أو لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي صدوق ثقة، قال حدثنا حفص بن عمر، قال حدثنا الحسن بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لو دودت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا الجارود، قال حدثنا عمران – يعني ابن عبد الرحيم، قال حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش وفضيل بن عياض وخبان وأبو معاوية وعبد السلام بن حرب وأبو الأحوص وحفص بن غياث عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك.

" وبه " قال حدثنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان، قال حدثنا سلمة بن شبيب، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال حدثني أبي عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي " – يعني تبارك الذي بيده الملك.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكوفي، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليفر عن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة " .

" وبه " قال أخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن النضر، قال حدثنا معاوية بن عمرو، قال حدثنا زائدة، عن الأعمش عن شقيق قال: كان عبد الله يقرأ الصوم فذكر له، فقال إني إذا صمت ضعفت عن القراءة، وتلاوة القرآن أحب إلي.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن سليمان الباهلي، قال حدثنا حسين الجرجرا ني، قال أخبرنا موسى، قال حدثنا قيس، عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي عبيدة قال: لما رأى امرأة ما يصنع عيسى بن مريم عليه السلام لإحيائه الموتى وإبرائه الأكمه والأبرص، قالت طوبى لبطن حملك وثدي أرضعك، فقال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ولم يكن جبارا شقيا.". (١)

٧١-"" وبه " قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخراز بقراءتي عليه دفعات ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي، قال حدثنا محمد بن شداد – يعني المسمعي، قال حدثنا أبو نعيم، قال

---

(١) الأمالي الشجرية ٨٦/١

حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم: أني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون بن سلام، قال حدثنا أحمد بن يحيى مولى بني شيبة، قال حدثنا قاسم بن عمرو، قال حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام: أن الحسين بن علي عليهما السلام خطب يوم أصيب فحمد الله وأثنى عليه وقال: الحمد لله الذي جعل الآخرة للمتقين، والنار والعقاب على الكافرين، وإنا والله ما طلبنا في وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكين في رضوان ربنا، فاصبروا فإن الله مع الذين اتقوا ودار الآخرة خير لكم، فقالوا بأنفسنا نفديك، فقال الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام، فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتى مضوا بين يديه فيحتسبهم ويستغفر لهم.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا عباس الدوري، قال حدثنا شهاب بن عباد، قال حدثنا أبو الأخوص عن عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل قال: لما خرج الناس إلى الحسين بن علي عليهما السلام رحل أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذنوب فأقبل على الحسين عليه السلام يشتمه، فقال له من أنت؟ فقال حويزة أو ابن حويزة، قال اللهم حزه إلى النار، قال وبين يديه نهر فذهب ليعبره فزالت إسته عن السرج، فمر بنا وقد قطعته فما أبقت منه إلا فخذه وساقه وقدميه في الركاب وإحدى خصيتيه، فقلنا ارجعوا لا نشهد قتل هذا الرجل.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن العباس ابن حيويه من لفظه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال حدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا الزبير بن بكار، قال حدثني محمد بن الحسن قال: كان بنو أمية مجتمعين عند عمر بن سعد فسمعوا صياحا فقالوا ما هذا؟ فقيل نساء بني هاشم يصحن لما رأين رأس الحسين عليه السلام، فقال مروان بن الحكم:

عجبت نساء بني زبيدة عجة ... كعجيج نسوتنا غداة الأربد

فلما دخل على عمر بن سعد، قال **وددت** والله أن أمير المؤمنين ما كان وجه إلي، فقال له مروان: أسكت لا سكت إلا قلت كما قال القائل:

ضربت دوسر منهم ضربة ... أثبتت أوتاد ملك فاستقر

ثم أخذ مروان الرأس فوضعه بين يديه فقال:

يا حبذا بردة في اليدين ... ولونه الأحمر في الخدين

كأنما بات بمحسدين

والله إني لكأني أنظر إلى أيام عثمان، فقال أبو السود الدؤلي في قتل الحسين عليه السلام:

أقول وزادني جزعا وغيظا ... أزال الله ملك بني زياد

وأبعدهم بما غدروا وخانوا ... كما بعدت ثمود وقوم عاد
ولا رجعت ركابهم إليهم ... إذا صفت إلى يوم التناد
" وبه " قال أخبرنا محمد بن علي بن العلاف المقري الواعظ بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال حدثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام، قال حدثني شهر - يعني ابن حوشب، قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام: لعنت أهل العراق، فقالت قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله. الحديث.". (١)

٧٢-"" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشائري الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب " رجع " السيد قال وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر السلماني بقراءتي عليه في جامع المنصور، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاني من لفظه، قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا ابن صبيح عن الحسن قال: المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال، والمؤمن من أحسن الناس عملا وأشد الناس خوفا، لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعاين، لا يزداد صلاحا وبرا وعبادة إلا ازداد فرقا، يقول: لا أنجو، والمنافق: يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي، يسيء العمل ويتمنى على الله عز وجل.
في الفوائد والحكايات " وبه " قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة ستين إملاء من لفظه، قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن محمد، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الحلاب، قال حدثنا أحمد بن يوسف قال سمعت أبا الحارث الجوزاني يقول: حكى عن الشافعي أنه قال: الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مقاتل في التفسير، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام.
" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري الحنيفي نزيل الأهواز قراءة عليه في جامعها، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأردني قراءة عليه بمصر في منزله، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضيل الأديب بأنطاكية، قال حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان، قال حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، قال حدثنا بشير أبو نصر، قال خطبنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله بحناصره فقال: إنكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا سدا وإن لكم ميعادا ينزل الله فيحكم عليكم ويفصل القضاء بينكم، فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة التي عرضها السموات والأرض، وباع نافدا بباق، وخوفا بأمان، وجنة بنار، وقليلا بكثير، ألا ترون أنكم في أسلاب

---

(١) الأمالي الشجرية ١٣١/١

الهالكين في كل يوم تشيعون غاديا ورائحا إلى الله عز وجل، فتنقبون له في صدع من الأرض ثم تجعلونه في بطن صدع، ثم تتركونه غير موسد ولا ممهد، قد قضى نحبه وانقضى أثره، قد فارق الأحباب وخلع الأسباب، وسكن التراب، مرتهنا بعمله، فقيرا إلى ما قدم، غنيا عما ترك، فاتقوا الموت قبل نزول الموت بكم، وأيم الله إني لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما عندي، فأستغفر الله وأتوب إليه، ولولا كان اللسان به ذاولا وما منكم من أحد لا يسعه م ا عندنا **لوددت** أنه بدئ بي ويلحقني الذين بلوني، ثم وضع رداءه على وجهه وبكى حتى علا بكاؤه، ثم لم يخطب بعدها حتى مات.". (١)

٧٣-"وفتح لعمر بن الخطاب فلم يسجد قال فقلت له يا أبا عبد إنما أردت أن أعرف رأيك فأرد ذلك قال بحسبك إذا بلغك مثل هذا ولم يأت ذلك عنهم متصلا أن ترده بذلك فهذا إجماع وقد كان مالك يكره كل بدعة وأن كانت في خير ولقد كان مالك يكره كل بدعة وأن كانت في خير ولقد كان مالك يكره المجيء إلى بيت المقدس خيفة أن يتخذ ذلك سنة وكان يكره مجيء قبور الشهداء ويكره مجيء قبا خوفا من ذلك وقد جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرغبة في ذلك ولكن لما خاف العلماء عاقبة ذلك تركوه- قال أبن كنانة وأشهب- سمعنا مالكا يقول لما أتاها سعد بن أبي وقاص قال **وددت** أن رجلي تكسرت وأني لم أفعل قيل وسئل أبن كنانة عن الآثار التي بالمدينة فقال أثبت ما عندنا في ذلك قبا إلا أن مالكا كان يكره مجيئها خوفا من أن تتخذ سنة وقال سعيد بن حسان كنت اقرأ على أبن نافع كتبه فلما مررت بحديث التوسعة ليلة عاشوراء قال لي حوق عليه قلت ولم ذلك يا أبا محمد قال خوفا من أن يتخذ سنة قال يحيى ين يحيى لقد كنت بالمدينة أيام مالك ودرية وبمصر أيام الليث وأبن القاسم وأبن وهب وأدركتني تلك الليلة معهم فما سمعت لها عند واحد منهم ذكرا ولو ثبت عندهم لأجروا من ذكرها ما أجروا من سائر ما ثبت عندهم@". (٢)

٧٤-"الرجل إبل الناس عن حوضه . قالوا : يا رسول الله أتعرفنا يومئذ ؟ قال : نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء » رواه مسلم في الصحيح ، عن ابن أبي عمر وأخرجه من حديث ابن فضيل ، عن أبي مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، ومن حديث ابن مسهر ، عن أبي مالك ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة

١٣٥ – أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو النضر الفقيه ، ثنا صالح بن محمد ، ثنا يحيى بن أيوب

---

(١) الأمالي الشجرية ١/٢٤٩

(٢) البدع والنهي عنها لابن وضاح ص/٥٢

المقابري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا . قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : » بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد « قالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ قال : أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : » فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض ، ألا ليذادن@". (١)

٧٥-"و بمصر الرمل المحبوس، و الطور الذي كلم الله عز و جل موسى (عليه السلام) بها، و هو في صحراء التيه فيما بين القلزم و أيلة، و فيها الصرح الذي لم ير قط شي ء مثله، و هم يقولون نحن أكثر الناس عبدا و شهدا و قتدا و نقدا، قالوا:

و الصوف و الكتان لنا ليس لأحد من أهل البلدان مثلها، و قالوا: و لنا الحمير المريسية، و البغال المصرية، و الخيل العتاق، و المطايا من الإبل، قالوا: و لنا الأودية و المراتع التي ليس لأحد مثلها، و ربما خيف على الإبل الهلاك من السمن، لأنها إذا بلغت الغاية في السمن، فربما انصدعت كراكرها عن شحمة كالسنام، حتى يخر البعير ميتا، قالوا: و لنا الشمع و العسل و الريش و الخيش، و لنا ضروب الرقيق و الجواهر.

و بمصر، الإسكندرية،

قال النبي (صلى الله عليه و سلم): «خير مسالحكم الإسكندرية»،

و هي من بناء الإسكندر و به سميت، و يروى في قول الله عز و جل: إرم ذات العم‌ا د

قال: هي الإسكندرية، و قال الحسن البصري: لأن أبيت بالإسكندرية ليلة على فراشي أحب إلي من عبادة سبعين ليلة، كل ليلة منها ليلة القدر بمقدارها. و روى زهرة بن معبد القرشي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: أين تسكن بمصر؟ قلت:

الفسطاط. قال: تسكن المدينة الخبيثة و تذر الطيبة. قلت: أين؟ قال:

الإسكندرية، فإنك تجمع دينا و دنيا و هي طيبة الموطأ، و الذي نفسي بيده **لوددت** أن قبري فيها و لما هم الإسكندر ببنائها دخل هيكلا لليونانيين عظيما، فذبح فيه ذبائح كثيرة، و سأل أحبارها أن تبين له أمر المدينة هل يتم بناؤها، و كيف يكون؟

فرأى في المنام كأن جدار ذلك الهيكل يقول له: إنك تبني مدينة يذهب صوتها في

---

(١) البعث والنشور (رواية الفراوي الصاعد عنه) للبيهقي ص/١٠٣

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ١٢٥". [١]

٧٦-"لا إله إلا الله و الله أكبر، قال: و الله يعلم لقد انتفضت الغرفة حتى كأنها عذق سعفة ضربها الريح، و أرسل أنه ليس لكم أن تجهروا بدينكم على بابي، فأرسل أن ادخلوا فدخلنا، فإذا عليه ثياب حمر، و إذا كل شي ء عنده أحمر، و البطارقة حوله فدنونا منه، فإذا هو يفصح العربية، فقال لنا و ضحك: ما منعكم أن تحيوني بتحية نبيكم؟ فإن ذلك أجمل بكم، قلنا: تحيتنا لا تحل لك، و تحيتك التي تحيا بها لا تحل لنا. قال: و ما هي؟ قلنا السلام عليك. قال: فما تحيون ملككم؟ قلنا: بهذا نحييه. قال: فكيف يرد عليكم؟ قلنا: كما نقول له. قال: أ فما يرثكم؟ قلنا: لا إنما يرث منا الأقرب فالأقرب. قال: و كذلك ملككم؟ قلنا: نعم. قال: فما صومكم و صلاتكم؟ فوصفنا له. قال: فما أعظم كلامكم؟ قلنا: لا إله إلا الله و الله أكبر، فالله يعلم أنه انتفض سقفه حتى ظن هو و أصحابه أن سيسقط عليهم، ثم قال: هذه الكلمة هي التي نفضت الغرفة؟ قلنا: نعم. قال: و كلما قلتموها نفضت سقوفكم؟ قلنا: لا. قال: فإذا قلتموها في بلاد عدوكم تفعل ذلك؟ قلنا: لا، قلنا: و ما رأيناها صنعت ذلك إلا عندك. قال: ما أحسن الصدق، أما أني **وددت** أني خرجت إليكم من نصف ملكي، و أنكم كلما قلتموها ينفض كل شي ء. قلنا:
و لم ذاك؟ قال: كان ذاك أيسر لشأنها و أجدر ألا يكون نبوة، و أن يكون من حيلة الناس. قال: فما كلمتكم التي تقولون لا إله إلا الله ليس معه غيره. قلنا: نعم.
قال: و الله أكبر أكبر من كل شي ء؟ قلنا: نعم. ثم سألنا سؤالا شافيا و خرجنا من عنده، و قد أمر لنا بمنزل حسن، و نزل كثير فمكثنا ثلاثا، ثم أرسل إلينا ليلا فدخلنا عليه، فإذا ليس عنده أحد فاستعادنا القول، فأعدنا عليه، و دعا بشي ء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار، عليها أبواب، ففتح بيتا فأخرج منه خرقة سوداء
البلدان(ابن الفقيه)، ص: ١٨٨". [٢]

٧٧-"لا. قال: هذا إبراهيم (عليه السلام)، ثم أخرج خرقة سوداء مثلها، فنشرها فإذا صورة و إذا و الله رسول الله (صلى الله عليه و سلم) قال: أ تعرفون هذا؟ قلنا: نعم، و بكينا و قلنا: هذا نبينا محمد (صلى الله عليه و سلم) فالله يعلم أنه قام قائما ثم جلس فقال: الله لهو هو، قلنا: و الله لهو هو، كأنا ننظر إليه حيا، فأمسك ساعة ينظر ثم قال: أما و الله إنه آخر البيوت و لكني عجلته لكم لأعلم ما عندكم، فأعاده و فتح بيتا آخر فأخرج خرقة سوداء فإذا فيها صورة صحماء أدماء رجل كثير الشعر جعد قطط، غائر العينين، حديد النظر، عابس، متراكب الأسنان، مقلص الشفة، و إلى جنبه صورة شبيه به غير أنه مدور الرأس عظيم الجبين في عينه قبل، فقال: هذا موسى و أخوه هارون، ثم فتح بابا آخر فاستخرج خرقة سوداء فإذا فيها صورة بيضاء أشبه ما خلق الله بصورة امرأة عجيزة و ساقا، قال: هذا داود (عليه السلام)،

---

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني ١٠١/١

(٢) البلدان لابن الفقيه الهمذاني ١٦٩/١

ثم استخرج خرقة سوداء فيها صورة بيضاء، فإذا رجل أوقص طويل الرجلين قصير الظهر و إذا هو راكب على فرس لكل شي ء منه جناح، قال: أ تعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا سليمان، و هذه الريح تحته، ثم أخرج لنا خرقة سوداء فيها صورة صفراء و إذا رجل شديد سواد الشعر سبطه كثيرة حسن الوجه و العينين مشتبه كل شي ء، قال: أ تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا عيسى (عليه السلام)، قلنا: و من أين هذه الصور هكذا؟ فإنا نعمل أن هذه الصور على ما صورت، لأن صورة نبينا (صلى الله عليه و سلم) مثله، قال: إن آدم (عليه السلام) سأل ربه جل و عز أن يريه أنبياء بنيه، فأنزل عليه صورهم فاستخرجها ذو القرنين من خزانة آدم في مغرب الشمس، فصورها دانيال على تلك الصور في

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ١٨٩

خرق حرير، فهي هذه بعينها، و و الله **لوددت** أن نفسي تطيب بالخروج من ملكي و أكون عبدا لأشرككم ملكه، و لكن نفسي لا تطيب ثم أجازنا و أحسن جائزتنا و سرحنا.". (١)

٧٨-"قال: فرأيت الناس حيارى و لهى قد ردوا أيديهم في أفواههم.

و دخل اليقظان بن ظهير على عائشة فقالت: ممن أنت؟ فقال: من أهل الكوفة. فقالت: **وددت** أن الله سلط على أهل الكوفة عذابا مثل عذاب يوم الظلة.

و لما قتل مصعب بن الزبير، و كانت امرأته سكينة بنت الحسين. أرادت

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ٢٢٥

الرحيل إلى المدينة و كانت بالكوفة. فقالت لها أهل الكوفة: يا بنت رسول الله، أحسن الله صحابتك [٤ أ] و فعل بك و فعل. فقالت: يا أهل الكوفة! لا أحسن الله صحابتكم. فلقد قتلتم جدي عليا و عمي الحسن و أبي الحسين و بعلي مصعبا.

فأيتمتموني صغيرة و آيمتموني كبيرة. فلا أحسن الله عليكم الخلافة و لا رفع عنكم السوء.

و قال عمر بن الخطاب: أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير، و لا يرضاهم (أمير) و لا يصلحون لأمير و لا يصلح لهم.

و يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بلغه عن أهل الكوفة خصب و قيل له: م ا تقول في الضب و النون يجتمعان في سفود؟ فقال إنكم لتنعتون أرضا برية بحرية. و أعجبه ذلك فقال: ما أراني إلا سآتيهم فآمرهم بمعروف. فكتب إليه كعب: يا أمير المؤمنين لا تعجل فإنه بلغني أن بها الداء العضال و بها تسعة أعشار الشر. و بلغني أنه كان إذا كل شي ء يتكلم اجتمع ثمانية أشياء في واد: الإيمان و الحياء و الهجرة و الموت و الغناء و العي و الشقاء و الصحة. فقال بعضهم لبعض:

---

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني ١٧١/١

تعالوا نتفرق في الأرض. فقال الإيمان: أنا ألحق بأرض اليمن. فقال الحياء: أنا معك. قالت الهجرة: أنا ألحق بأرض الشام. قال الموت: و أنا معك. قال الغنى:

أنا ألحق بأرض العراق. قال التقى: أنا معك. قالت الصحة: ما تركتم لي شيئا من البلاد إلا و قد أخذتموه، فأنا ألحق بالبرية. قال الشقاء: و أنا معك.

و قالوا: السدير ما بين نهر الحيرة إلى النجف إلى كسكر من هذا الجانب.". (١)

٧٩-" | البلد الخامس | بلد الخليل | | ويقال له : ' بلد حبرون ' بفتح المهملة ، ثم موحدة ساكنة ، ثم راء مهملة ، | وآخره نون . وهو في وهدة بين جبال كثيفة الأشجار بيقين ، أغلب فواكهها | الزيتون والخرنوب والتين ، وبينه وبين القدس بدون إشكال ، ستة أميال ، | وإنما أضيف للخليل أبي الأنبياء الكرام ؛ لشرفه بكونه محلا لدفنه مع ولده | إسحاق وحفيده يعقوب عليهم الصلاة والسلام ، وكذا لدفن زوجته الصديقة | سارة أم إسحاق ، المتوفية قبله باتفاق ؛ بل كل ذلك مما تلقاه الجيل بعد | الجيل ، من زمن بني إسرائيل وإلى هذا الوقت بدون تبديل ، وأنهم في المربعة | التي بناها السيد سليمان ، وهي المغارة التي اشتراها الخليل من قرية حبرون | بأرض كنعان ، وهو محل شريف ، مفضل منيف ، خصوصا تلك المربعة ، | المتضمنة للقبور الشريفة الأربعة ، على وجه الإجمال ، لا التعيين المزيل | للاحتمال ، ولذا كان المتعين في جميعها الإجلال ، وصون كل موضع منها عن | أن تدوسه النساء والرجال . وقد قرأت الحديث بتلك البقعة راجيا بركة ذلك | ونفعه ، وشهدت ذاك السماط المأنوس ، **ووددت** التفضل من الرب سبحانه | بإدراك الاغتباط بالعود لهذا المحل المحروس . |

". (٢)

٨٠-"٥١٨- أخبرنا عبد الله بن زكريا الدقاق ببغداد، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو بكر الآجري بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد العسكري قال: حدثني يحيى بن بسام قال: دخلت مع نفر من أصحابنا على عفيرة العابدة. وكانت قد تعبدت وبكت حتى عميت، فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه: ما أشد العمى على من كان بصيرا، فسمعت عفيرة قوله فقالت:

((يا عبد الله عمى القلب والله أشد من عمى العين عن الدنيا، والله **لوددت** أن الله وهب لي كنه محبته، وإنه لم يبق

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني ٢٠٦/١

(٢) البلدانيات ص/٦٩

مني جارحة إلا أخذها))." (١)

٨١-"٨٤٧- أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، أنبأ محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة –عن أبي هريرة – رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((تضمن الله –عز وجل– لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يكلمه في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه دم وريحه مسك، والذي نفسي بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده **لوددت** أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل))." (٢)

٨٢-"١٨٨٥- قال: وثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنبأ قتيبة بن سعيد، ثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة –رضي الله عنه– قال: قال عمر –رضي الله عنه–:

((يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: لا صام ولا أفطر، أو لم يصم ولم يفطر، قال: يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: أويطيق ذلك أحد؟ قال: فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما، قال: -ذلك صوم داود – عليه السلام– قال: فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين، قال: **وددت** أن أطيق ذلك، قال: ثم قال: ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله))." (٣)

٨٣-"١٨٨٦- قال: وثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنبأ محمد بن #٤٠٧# بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : رجل يصوم الدهر؟ قال: **وددت** أنه لم يطعم الدهر، قالوا: فثلثيه؟ قال: أكثرتم، قالوا: فنصفه؟ قال: أكثرتم ثم قال: ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة أيام من كل شهر)).

قوله: وحر الصدر: أي غله وغشه." (٤)

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٣١١/١

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٤٧٢/١

(٣) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٤٠٦/٢

(٤) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٤٠٦/٢

٨٤-"فصل في صلاة التسبيح

١٩٧٤- أنبأ سليمان بن إبراهيم، أنبأ أبو بكر بن مردويه، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن #١٤# فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس:-

((جاء العباس –رضي الله عنه- إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتيه فيها، فقيل: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا عمك على الباب، قال: ائذنوا له فقد جاء لأمر فلما دخل عليه قال: ما جاء بك يا عماه هذه الساعة؟ ليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟ قال: يا ابن أخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت علي الدنيا بما رحبت؟ فقلت: من يفرج عني؟ فعرفت أنه لا يفرج عني أحد إلا الله –تعالى- ثم أنت، قال: الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك، **وددت** أن أبا طالب أخذ بنصيبه ولكن الله يفعل ما يشاء، قال: أحبوك؟ قال: نعم، قال: أعطيك؟ قال: نعم، قال: أجيرك؟ قال: نعم، قال: فإذا كانت ساعة يصلى فيها ليس بعد العصر ولا قبل طلوع الشمس فيما بين ذلك فأسبغ طهورك ثم قم إلى الله فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وإن شئت جعلتها من أول المفصل، فإذا فرغت من السورة فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشر مرات، فإذا ركعت فقل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرات، فإذا سجدت فقل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرات فإذا سجدت فقل ذلك عشر مرات؟ فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرات، فإذا جلست فقل ذلك عشر مرات فهذه خمس وسبعون مرة، ثم خذ في كل ركعة أخرى، فإذا فرغت من ركعة أخرى مثلها فتشهد ثم قم فهذه خمسون ومائة في الركعتين ثم خذ في ركعتين أخراوين فاصنع فيهما ما صنعت في هاتين. فهذه ثلاثمائة مرة، فإذا فرغت منه فإن كانت ذنوبك مثل عدد نجوم السماء محاها الله، وإن كانت مثل عدد رمل عالج محاها الله، وإن كانت مثل زبد البحر محاها الله فإن استطعت فكل يوم مرة، وإن لم تستطع فكل جمعة مرة، فإن لم تستطع فكل سنة مرة ما دمت حيا، فقال: فرج الله عنك يا ابن أخي كما فرجت عني فقد سويت ظهري)).". (١)

٨٥-"٢٠٧١- أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، نا القعنبي، عن مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة –رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال:

((السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. **وددت** أني قد رأيت إخواني)) قالوا: يا رسول الله ألسنا إخوانك؟ قال: #٦٠# ((بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، وإني فرطهم على الحوض)) قالوا: يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: ((أرأيت لو كان للرجل خيل غر محجلة في خيل دهم ألا يعرف خيله)) قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ((فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض)).

قوله (غر): جمع أغر، والغرة: بياض الوجه. و(المحجل): الأبيض القوائم. قال صاحب (المحجل): تحجيل الفرس أن

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة ١٣/٣

تبلغ بياض قوائمه ال أرساغ. و(دهم) جمع أدهم، والأدهم: الأسود.". (١)

٨٧-"بدء الخلق

(خ ت حم) ، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال :

(دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - وعقلت ناقتي بالباب ، فأتاه ناس من بني تميم ، فقال : " اقبلوا البشرى يا بني تميم (١) ") (٢) (فقالوا : أما إذ بشرتنا فأعطنا ، " فتغير وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٣) ") (٤) (ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال : " اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم " ، فقالوا : قد قبلنا يا رسول الله) (٥) (ثم قالوا : جئناك لنتفقه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر [كيف] (٦) كان ؟) (٧) (فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "كان الله ولم يكن شيء غيره (٨) وكان عرشه على الماء (٩) وكتب (١٠) في [اللوح (١١)] (١٢) كل شيء (١٣)) (١٤) (ثم خلق السموات والأرض (١٥) " ، ثم أتاني رجل فقال : يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب (١٦) فوالله **لوددت** أنها قد ذهبت ولم أقم) . (١٧)

---

(١) قال الكرماني : بشرهم رسول الله > بما يقتضي دخول الجنة ، حيث عرفهم أصول العقائد ، التي هي المبدأ والمعاد وما بينهما . فتح الباري لابن حجر - (ج ٢٠ / ص ٤٩٥)

(٢) (خ) ٣٠٢٠ ، (ت) ٣٩٥١

(٣) إما للأسف عليهم كيف آثروا الدنيا ، وإما لكونه لم يحضره ما يعطيهم فيتألفهم به ، أو لكل منهما .فتح الباري لابن حجر - (ج ٩ / ص ٤٧٢)

قال الكرماني : دل قولهم " بشرتنا " على أنهم قبلوا في الجملة ، لكن طلبوا مع ذلك شيئا من الدنيا ، وإنما نفى عنهم القبول المطلوب لا مطلق القبول ، وغضب حيث لم يهتموا بالسؤال عن حقائق كلمة التوحيد ، والمبدأ والمعاد ، ولم يعتنوا بضبطها ، ولم يسألوا عن موجباتها والموصلات إليها ، قال الطيبي : لما لم يكن جل اهتمامهم إلا بشأن الدنيا ، قالوا : " بشرتنا فأعطنا " فمن ثم قال " إذ لم يقبلها بنو تميم " . فتح الباري لابن حجر - (ج ٢٠ / ص ٤٩٥)

(٤) (خ) ٤١٢٥ ، (ت) ٣٩٥١

(٥) (خ) ٣٠٢٠ ، (ت) ٣٩٥١

(٦) (حم) ١٩٨٨٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

(٧) (خ) ٦٩٨٢

(٨) فيه دلالة على أنه لم يكن شيء غير الله ، لا الماء ولا العرش ولا غيرهما ، لأن كل ذلك غير الله تعالى . فتح

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٥٩/٣

الباري لابن حجر - (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(٩) معناه أنه خلق الماء سابقا ، ثم خلق العرش على الماء ، وقد وقع في قصة نافع بن زيد الحميري بلفظ : "كان عرشه على الماء ثم خلق القلم فقال : اكتب ما هو كائن ، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن " ، فصرح بترتيب المخلوقات بعد الماء والعرش ، وأما ما رواه أحمد والترمذي من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا " أول ما خلق الله القلم ، ثم قال اكتب ، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة " فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا الماء والعرش ، أو بالنسبة إلى ما منه صدر من الكتابة ، أي أنه قيل له اكتب أول ما خلق . فتح الباري - (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(١٠) أي : قدر . فتح الباري لابن حجر - (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(١١) أي : في اللوح المحفوظ . فتح الباري لابن حجر - (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(١٢) (حم) ١٩٨٨٩

(١٣) أي : من الكائنات . فتح الباري لابن حجر - (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(١٤) (خ) ٣٠٢٠

(١٥) لم يقع بلفظ " ثم " إلا في ذكر خلق السماوات والأرض ، وقد روى مسلم من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا " أن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة ، وكان عرشه على الماء " ، وهذا الحديث يؤيد رواية من روى " ثم خلق السماوات والأرض " باللفظ الدال على الترتيب . فتح الباري

(١٦) أي : يحول بيني وبين رؤيتها السراب ، وهو ما يرى نهارا في الفلاة كأنه ماء .فتح الباري (ج ٩ / ص ٤٧٣)

(١٧) (خ) ٦٩٨٢". (١)

٨٨-"(حم) ، وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" **وددت** أني لقيت إخواني " ، فقال أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - : أوليس نحن إخوانك يا رسول الله ؟ ، قال : " أنتم أصحابي ، ولكن إخواني الذين آمنوا بي ولم يروني " (١)

---

(١) (حم) ١٢٦٠١ ، انظر الصحيحة : ٢٨٨٨". (٢)

٨٩-"(جة حم) ، وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت :
" (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه : **وددت** أن عندي بعض أصحابي " ، قلنا : يا رسول الله ألا

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٤٧/١

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٤٥٤/١

ندعو لك أبا بكر ؟ ، " فسكت " ، فقلنا : ألا ندعو لك عمر ؟ ، " فسكت " ، فقلنا : ألا ندعو لك عثمان ؟ ، قال : " نعم " فجاء عثمان - رضي الله عنه - فخلا به ، " فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكلمه ووجه عثمان يتغير) (١) (فكان من آخر كلام كلمه أن ضرب منكبه وقال : يا عثمان) (٢) (إن ولاك الله هذا الأمر يوما (٣) فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك (٤) الذي قمصك الله (٥) فلا تخلعه (٦)) (٧) (حتى تلقاني) (٨) (يقول ذلك ثلاث مرات ") (٩) (قال أبو سهلة مولى عثمان : فلما كان يوم الدار (١٠) وحصر فيها قلنا : يا أمير المؤمنين ألا تقاتل ؟ ، قال : لا ، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إلي عهدا وإني صابر نفسي عليه) (١١) (قال قيس (١٢) : فكانوا يرونه ذلك اليوم) (١٣) (قال النعمان بن بشير - رضي الله عنه - : فقلت لعائشة : يا أم المؤمنين فأين كان هذا عنك) (١٤) (ما منعك أن تعلمي الناس بهذا ؟) (١٥) (قالت : والله لقد أنسيته) (١٦) (فما ذكرته ، قال النعمان : فأخبرته معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - ، فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين : أن اكتبي إلي به ، فكتبت إليه به كتابا) (١٧) . (١٨)

---

(١) (جة) ١١٣

(٢) (حم) ٢٤٦١٠، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(٣) أي : يجعلك واليا لهذا الأمر . حاشية السندي على ابن ماجه - (ج ١ / ص ٩٩)

(٤) المراد بالقميص : الخلافة . حاشية السندي على ابن ماجه - (ج ١ / ص ٩٩)

(٥) أي : ألبسك الله إياه . حاشية السندي على ابن ماجه - (ج ١ / ص ٩٩)

(٦) أي : إن قصدوا عزلك عن الخلافة فلا تعزل نفسك عنها لأجلهم ، لكونك على الحق وكونهم على الباطل .تحفة الأحوذي - (ج ٩ / ص ١١٧)

(٧) (جة) ١١٢ ، (ت) ٣٧٠٥

(٨) (حم) ٢٤٦١٠

(٩) (جة) ١١٢

(١٠) أي : أيام الحصار التي جلس فيها عثمان - رضي الله عنه - في داره لأجل أهل الفتنة .

(١١) (حم) ٢٤٢٩٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح ، (جة) ١١٣

(١٢) هو : ابن أبي حازم ، راوي الحديث عن عائشة .

(١٣) (جة) ١١٣

(١٤) (حم) ٢٤٦١٠

(١٥) (جة) ١١٢

(١٦) (حم) ٢٥٢٠٣قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث حسن ، (جة) ١١٢

(١٧) (حم) ٢٤٦١٠

(١٨) المشكاة : ٦٠٧٠ ، صحيح موارد الظمآن : ١٨٤٢". [(١)]

٩٠-"الحوض

(خ م جة) ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال :

" (أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المقبرة فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا " ، قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ ، قال : " أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد " ، قالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ ، قال : " أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله ؟ " ، قالوا : بلى يا رسول الله) (١) (قال : " فإن لكم سيما (٢) ليست لأحد من الأمم غيركم ، تردون علي غرا محجلين) (٣) (بلقا (٤)) (٥) (من آثار الوضوء) (٦) (ألا وإني فرطكم (٧) على الحوض ، وأكاثر بكم الأمم) (٨) (أذود الناس (٩)) (١٠) (عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض) (١١) (من مر علي شرب ، ومن شرب منه لم يظمأ أبدا) (٢1) (فلا تسودوا وجهي ، ألا وإني مستنقذ أناسا ومستنقذ مني أناس (١٣)) (١٤) (والذي نفسي بيده ، ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني ، حتى إذا رفعوا إلي) (١٥) (وعرفتهم) (١٦) (أناديهم : ألا هلم) (١٧) (فخرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، فقلت : أين ؟ ، قال : إلى النار والله) (١٨) (فأقول : أي رب) (١٩) (إنهم مني ومن أمتي) (٢٠) (أصيحابي أصيحابي) (٢١) (فيقول : إنك لا تدري ما عملوا بعدك (٢٢)) (٢٣) (إنهم قد بدلوا بعدك) (٢٤) (إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى (٢٥) (فأقول : سحقا سحقا (٢٦) لمن بدل بعدي (٢٧)) (٢٨) (ثم إذا زمرة ، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ ، قال : إلى النار والله ، قلت : ما شأنهم ؟ ، قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى) (٢٩) (منذ فارقتهم) (٣٠) (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فلا أر ا ه يخلص منهم (٣١) إلا مثل همل النعم (٣٢)) (٣٣) (فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم : ﴿ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد ، إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ (٣٤)) (٣٥) "

---

(١) (م) ٢٤٩

(٢) أي : علامة .

(٣) (م) ٢٤٧

(٤) البلق : جمع أبلق ، وهو الذي فيه سواد وبياض ، والمعنى أن أعضاء الوضوء تلمع وتبرق من أثره .

(٥) (جة) ٢٨٤ ، (حم) ٣٨٢٠

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٦٣٨/١

(٦) (م) ٢٤٧ ، (س) ١٥٠

(٧) الفرط والفارط : هو الذي يتقدم الوارد ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها من أمور الاستقاء ، فمعنى (فرطكم على الحوض) أي : سابقكم إليه كالمهيئ له . (النووي – ج ٧ / ص ٤٩٥)

(٨) (جة) ٣٠٥٧ ، (خ) ٦٢١٣

(٩) أي : أمنع الناس .

(١٠) (م) ٢٤٧

(١١) (خ) ٢٢٣٨ ، (م) ٢٣٠٢

(١٢) (خ) ٦٢١٣ ، (م) ٢٢٩١

(١٣) أي : أن هناك أناس أشفع لهم فتقبل شفاعتي فيهم ، وهناك أناس أشفع فلا تقبل شفاعتي فيهم .

(١٤) (جة) ٣٠٥٧

(١٥) (م) ٢٣٠٤

(١٦) (خ) ٦٢١١

(١٧) (م) ٢٤٩

(١٨) (خ) ٦٢١٥

(١٩) (م) ٢٣٠٤

(٢٠) (م) ٢٢٩٤ ، (خ) ٦٢١٣

(٢١) (م) ٢٣٠٤ ، (جة) ٣٠٥٧

(٢٢) قلت : فيه دليل على أن أعمال الأحياء لا تعرض على الأموات ، وإلا لعلم النبي – صلى الله عليه وسلم – بشأنهم قبل يوم القيامة .ع

(٢٣) (م) ٢٢٩٤ ، (جة) ٣٠٥٧

(٢٤) (م) ٢٤٩

(٢٥) (خ) ٦٢١٥ ، وحاصل ما حمل عليه حال المذكورين ، أنهم إن كانوا ممن ارتد عن الإسلام فلا إشكال في تبري النبي – صلى الله عليه وسلم – منهم وإبعادهم ، وإن كانوا ممن لم يرتد لكن أحدث معصية كبيرة من أعمال البدن أو بدعة من اعتقاد القلب ، فقد أجاب بعضهم بأنه يحتمل أن يكون أعرض عنهم ولم يشفع لهم اتباعا لأمر الله فيهم حتى يعاقبهم على جنايتهم ، ولا مانع من دخولهم في عموم شفاعته لأهل الكبائر من أمته ، فيخرجون عند إخراج الموحدين من النار ، والله أعلم . فتح الباري لابن حجر – (ج ٢٠ / ص ٥٥)

(٢٦) أي : بعدا ، يقال : سحيق بعيد ، سحقه وأسحقه : أبعده .

(٢٧) تأمل كيف يأتون غرا محجلين من أثر الوضوء – فذلك يعني أنهم كانوا من المصلين – ثم هم يطردون عن حوض نبيهم ..! فهذا دليل واضح على أن الصلاة عمود من أعمدة الإسلام ، وليست كل الإسلام ، كما يظن كثير من المسلمين

اليوم .ع

(٢٨) (خ) ٦٦٤٣

(٢٩) (خ) ٦٢١٥

(٣٠) (خ) ٣١٧١

(٣١) أي : من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا يردونه فصدوا عنه .(فتح) - (ج ١٨ / ص ٤٣٠)

(٣٢) الهمل : الإبل بلا راع ، وقال الخطابي : ويطلق على الضوال ، والمعنى : أنه لا يرده منهم إلا القليل ، لأن الهمل في الإبل قليل بالنسبة لغيره . (فتح) - (ج ١٨ / ص ٤٣٠)

(٣٣) (خ) ٦٢١٥

(٣٤) [المائدة/١١٦-١١٨]

(٣٥) (خ) ٣١٧١ ، ٣٢٦٣ ، (م) ٢٨٦٠". [(١)]

٩١-"(حم) ، وعن عبد الله بن الصامت قال :

أراد زياد (١) أن يبعث عمران بن حصين - رضي الله عنه - على خراسان فأبى عليهم ، فقال له أصحابه : أتركت خراسان أن تكون عليها ؟ ، فقال : إني والله ما يسرني أن أصلي بحرها وتصلون ببردها ، إني أخاف إذا كنت في نحور العدو أن يأتيني كتاب من زياد ، فإن أنا مضيت هلكت ، وإن رجعت ضربت عنقي ، فأراد (٢) الحكم بن عمرو الغفاري - رضي الله عنه - عليها فانقاد لأمره ، فقال عمران : **وددت** أني ألقاه قبل أن يخرج ، فقام عمران فلقيه بين الناس ، فقال : أتدري لم جئتك ؟ ، قال : لم ؟ ، قال : هل تذكر قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للرجل الذي قال له أميره : قع في النار فأدرك فاحتبس ، فأخبر بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " لو وقع فيها لدخلا النار جميعا ، لا طاعة لأحد في معصية الله تبارك وتعالى لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - عز وجل - (٣) " ؟ ، فقال الحكم : نعم ، قال : إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث . (٤)

---

(١) أي : زياد بن أبيه .

(٢) أي : زياد .

(٣) (طب) (ج ١٨ص١٧٠ح٣٨١) ، انظر صحيح الجامع : ٧٥٢٠ ، والمشكاة : ٣٦٩٦

(٤) (حم) ٢٠٦٧٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .". [(٢)]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١/١٠٩٣

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢/٢٥٠

٩٢-"(خ م جة) ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال :

" (أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المقبرة فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا " ، قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ ، قال : " أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد " ، قالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ ، قال : " أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله ؟ " ، قالوا : بلى يا رسول الله) (١) (قال : " فإن لكم سيما (٢) ليست لأحد من الأمم غيركم ، تردون علي غرا محجلين) (٣) (بلقا (٤)) (٥) (من آثار الوضوء) (٦) (ألا وإني فرطكم (٧) على الحوض ، وأكاثر بكم الأمم) (٨) (أذود الناس (٩)) (١٠) (عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض) (١١) (من مر علي شرب ، ومن شرب منه لم يظمأ أبدا) (١٢) (فلا تسودوا وجهي ، ألا وإني مستنقذ أناسا ومستنقذ مني أناس (١٣)) (١٤) (والذي نفسي بيده ، ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني ، حتى إذا رفعوا إلي) (١٥) (وعرفتهم) (١٦) (أناديهم : ألا هلم) (١٧) (فخرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، فقلت : أين ؟ ، قال : إلى النار والله) (١٨) (فأقول : أي رب) (١٩) (إنهم مني ومن أمتي) (٢٠) (أصيحابي أصيحابي) (٢١) (فيقول : إنك لا تدري ما عملوا بعدك (٢٢)) (٢٣) (إنهم قد بدلوا بعدك) (٢٤) (إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى (٢٥) (فأقول : سحقا سحقا (٢٦) لمن بدل بعدي (٢٧)) (٢٨) (ثم إذا زمرة ، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ ، قال : إلى النار والله ، قلت : ما شأنهم ؟ ، قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى) (٢٩) (منذ فارقتهم) (٣٠) (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فلا أراه يخلص منهم (٣١) إلا مثل همل النعم (٣٢)) (٣٣) (فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم : ﴿ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد ، إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ (٣٤)) (٣٥) "

---

(١) (م) ٢٤٩

(٢) أي : علامة .

(٣) (م) ٢٤٧

(٤) البلق : جمع أبلق ، وهو الذي فيه سواد وبياض ، والمعنى أن أعضاء الوضوء تلمع وتبرق من أثره .

(٥) (جة) ٢٨٤ ، (حم) ٣٨٢٠

(٦) (م) ٢٤٧ ، (س) ١٥٠

(٧) الفرط والفارط : هو الذي يتقدم الوارد ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها من أمور الاستقاء ، فمعنى (فرطكم على الحوض) أي : سابقكم إليه كالمهيئ له . (النووي - ج ٧ / ص ٤٩٥)

(٨) (جة) ٣٠٥٧ ، (خ) ٦٢١٣

(٩) أي : أمنع الناس .

(١٠) (م) ٢٤٧

(١١) (خ) ٢٢٣٨ ، (م) ٢٣٠٢

(١٢) (خ) ٦٢١٣ ، (م) ٢٢٩١

(١٣) أي : أن هناك أناس أشفع لهم فتقبل شفاعتي فيهم ، وهناك أناس أشفع فلا تقبل شفاعتي فيهم .

(١٤) (جة) ٣٠٥٧

(١٥) (م) ٢٣٠٤

(١٦) (خ) ٦٢١١

(١٧) (م) ٢٤٩

(١٨) (خ) ٦٢١٥

(١٩) (م) ٢٣٠٤

(٢٠) (م) ٢٢٩٤ ، (خ) ٦٢١٣

(٢١) (م) ٢٣٠٤ ، (جة) ٣٠٥٧

(٢٢) قلت : فيه دليل على أن أعمال الأحياء لا تعرض على الأموات ، وإلا لعلم النبي – صلى الله عليه وسلم – بشأنهم قبل يوم القيامة .ع

(٢٣) (م) ٢٢٩٤ ، (جة) ٣٠٥٧

(٢٤) (م) ٢٤٩

(٢٥) (خ) ٦٢١٥ ، وحاصل ما حمل عليه حال المذكورين ، أنهم إن كانوا ممن ارتد عن الإسلام فلا إشكال في تبري النبي – صلى الله عليه وسلم – منهم وإبعادهم ، وإن كانوا ممن لم يرتد لكن أحدث معصية كبيرة من أعمال البدن أو بدعة من اعتقاد القلب ، فقد أجاب بعضهم بأنه يحتمل أن يكون أعرض عنهم ولم يشفع لهم اتباعا لأمر الله فيهم حتى يعاقبهم على جنايتهم ، ولا مانع من دخولهم في عموم شفاعته لأهل الكبائر من أمته ، فيخرجون عند إخراج الموحدين من النار ، والله أعلم . فتح الباري لابن حجر – (ج ٢٠ / ص ٥٥)

(٢٦) أي : بعدا ، يقال : سحيق بعيد ، سحقه وأسحقه : أبعده .

(٢٧) تأمل كيف يأتون غرا محجلين من أثر الوضوء – فذلك يعني أنهم كانوا من المصلين – ثم هم يطردون عن حوض نبيهم ..! فهذا دليل واضح على أن الصلاة عمود من أعمدة الإسلام ، وليست كل الإسلام ، كما يظن كثير من المسلمين اليوم .ع

(٢٨) (خ) ٦٦٤٣

(٢٩) (خ) ٦٢١٥

(٣٠) (خ) ٣١٧١

(٣١) أي : من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا يردونه فصدوا عنه .(فتح) - (ج ١٨ / ص ٤٣٠)

(٣٢) الهمل : الإبل بلا راع ، وقال الخطابي : ويطلق على الضوال ، والمعنى : أنه لا يرده منهم إلا القليل ، لأن الهمل في الإبل قليل بالنسبة لغيره . (فتح) - (ج ١٨ / ص ٤٣٠)

(٣٣) (خ) ٦٢١٥

(٣٤) [المائدة/١١٦-١١٨]

(٣٥) (خ) ٣١٧١ ، ٣٢٦٣ ، (م) ٢٨٦٠". (١)

٩٣-"عدم تمكين الزوجة زوجها من نفسها من الكبائر

(ن د جة حم) ، وعن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال :

(لما قدم معاذ - رضي الله عنه - من الشام سجد للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " ما هذا يا معاذ ؟ " ، فقال : أتيت الشام ، فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ، **فوددت** في نفسي أن نفعل ذلك بك) (١) (فأنك أحق أن تعظم) (٢) (فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تفعلوا ، فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد) (٣) (لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) (٤) (من عظم حقه عليها) (٥) وفي رواية : لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله ، لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق) (٦) (والذي نفس محمد بيده ، لا تؤدي المرأة حق ربها) (٧) (عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله ، حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب (٨)) (٩) (لم تمنعه ") (١٥)

---

(١) (جة) ١٨٥٣

(٢) (حم) ١٩٤٢٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث جيد .

(٣) (جة) ١٨٥٣

(٤) (حم) ١٩٤٢٢ ، (ت) ١١٥٩

(٥) (ن) ٩١٤٧ ، (ك) ٧٣٢٥ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ١٩٣٩ ، الإرواء تحت حديث : ١٩٩٨

(٦) (د) ٢١٤٠

(٧) (جة) ١٨٥٣

(٨) القتب : رحل صغير على قدر السنام .

(٩) (حم) ١٩٤٢٢

(١٠) (جة) ١٨٥٣ ، (حب) ٤١٧١ ، صححه الألباني في الإرواء : ١٩٩٨ ، وصحيح الترغيب والترهيب :

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٤٤٨/٢

١٩٣٩". [1]

٩٤-"(م جة) ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال :

" (أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المقبرة فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا " ، قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ ، قال : " أنتم أصحابي ، وإخواني الذين لم يأتوا بعد " ، قالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله ؟ ، قال : " أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله ؟ " ، قالوا : بلى يا رسول الله) (١) (قال : " فإن لكم سيما (٢) ليست لأحد من الأمم غيركم ، تردون علي غرا محجلين) (٣) (بلقا (٤)) (٥) (من آثار الوضوء) (٦)

---

(١) (م) ٢٤٩

(٢) أي : علامة .

(٣) (م) ٢٤٧

(٤) البلق : جمع أبلق ، وهو الذي فيه سواد وبياض ، والمعنى أن أعضاء الوضوء تلمع وتبرق من أثره .

(٥) (جة) ٢٨٤ ، (حم) ٣٨٢٠

(٦) (م) ٢٤٧ ، (س) ١٥٠". [2]

٩٥-"(خ م س جة) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (والذي نفسي بيده ، لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني (١) ولا أجد ما أحملهم عليه (٢) ما تخلفت عن سرية (٣) تغزو في سبيل الله) (٤) (أبدا) (٥) (والذي نفسي بيده ، **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل) (٦) (ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل) (٧) "

---

(١) أي : فيوجب ذلك مشيهم معي على الرجل ، وفيه من المشقة عليهم ما لا يخفى .شرح سنن النسائي(ج٤ص٤٠٦)

(٢) أي : لا أجد ما أحملهم عليه من الجمال والدواب .

(٣) السرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث سرا إلى العدو ، وجمعها سرايا .

(٤) (خ) ٢٦٤٤ ، (س) ٣٠٩٨

(٥) (م) ١٨٧٦ ، (جة) ٢٧٥٣

---

[1] الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢/٥٧٦

[2] الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢/١٢٨٢

(٦) (م) ١٨٧٦ ، (جة) ٢٧٥٣

(٧) (خ) ٣٦ ، (م) ١٨٧٦ ، (حم) ٨٩٧١". [١]

٩٦-"(حم) ، وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال :

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إذا ذكر أصحاب أحد : " أما والله **لوددت** أني غودرت مع أصحابي (١) بسفح الجبل " (٢)

---

(١) أي : قتلت معهم .

(٢) (حم) ١٥٠٦٧ ، (ك) ٢٤٠٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .". [٢]

٩٧-"(س د حم) ، وعن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال :

(أتى رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : كيف تصوم ؟ ، " فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قوله " ، فلما رأى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - غضبه قال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله ، فلم يزل عمر يرددها حتى سكن غضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عمر : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم الدهر كله ؟ ، فقال : " لا صام ولا أفطر لم يصم ولم يفطر (١) " ، فقال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما ؟ ، قال : " أويطيق ذلك أحد ؟ " ، فقال : يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما ؟ ، قال : " ذلك صوم داود - عليه السلام - " ، قال : فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين ؟) (٢) (قال : " **وددت** أني أطيق ذلك) (٣) (فقال : صوم الاثنين والخميس ؟ ، ق ا ل : " ذاك يوم ولدت فيه ، وأنزل علي فيه) (٤) (ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله) (٥) "

---

(١) هي أيضا من رواية (د) ٢٤٢٥ ، (ت) ٧٦٧ .

(٢) (د) ٢٤٢٥ ، (م) ١٩٧ - (١١٦٢) ، (س) ٢٣٨٧ ، (جة) ١٧١٣

(٣) (س) ٢٣٨٧ ، (م) ١٩٧ - (١١٦٢)

(٤) (حم) ٢٢٥٩٠ ، (م) ١٩٧ - (١١٦٢) ، (د) ٢٤٢٦

---

[١] الجامع ا لصحيح للسنن والمسانيد ١٥٧٨/٢

[٢] الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٥٨١/٢

(٥) (د) ٢٤٢٥ ، (م) ١٩٧ - (١١٦٢) ، (س) ٢٣٨٧ ، (جة) ١٧١٣ ، (حم) ٢٢٧٠٣". [1]

٩٨-"(ت س) ، وعن أبي وائل قال :

(جاء معاوية - رضي الله عنه - إلى أبي هاشم بن عتبة العبشمي - رضي الله عنه -) (١) (وهو طعين (٢)) (٣) (يعوده) (٤) (فبكى أبو هاشم ، فقال معاوية :) (٥) (يا خال ، ما يبكيك ؟ ، أوجع يشئزك (٦) ؟ ، أم حرص على الدنيا) (٧) (فقد ذهب صفوها ، فقال : كل لا ، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إلي عهدا وددت أني كنت تبعته ، قال : " إنك لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام (٨) وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله " ، فأدركت فجمعت) (٩) (فلما مات حصل ما خلف ، فبلغ ثلاثين درهما ، وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها ، وفيها كان يأكل) (١٠) .

---

(١) (ت) ٢٣٢٧

(٢) الطعين : المصاب بالطاعون .

(٣) (س) ٤٨٢٧

(٤) (ت) ٢٣٢٧

(٥) (س) ٤٨٢٧

(٦) يشئزك : يقلقك ويؤلمك .

(٧) (ت) ٢٣٢٧

(٨) أي : أموالا من أموال بيت المال . حاشية السندي على ابن ماجه - (ج ٧ / ص ٤٦٣)

(٩) (س) ٤٨٢٧ ، (ت) ٢٣٢٧ ، (د) ٩٦٢ ، (جة) ٤١٠٣

(١٠) رواه رزين ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ٣٣١٨". [2]

٩٩-"(ن د جة حم) ، وعن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال :

(لما قدم معاذ - رضي الله عنه - من الشام سجد للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " ما هذا يا معاذ ؟ " ، فقال : أتيت الشام ، فوافقتهم يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ، فوددت في نفسي أن نفعل ذلك بك) (١) (فأنك أحق أن تعظم) (٢) (فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تفعلوا ، فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد) (٣) (لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) (٤) (من عظم حقه عليها) (٥) وفي رواية : لو كنت آمرا أحدا أن

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٧٣٢/٢

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٠٧٩/٣

يسجد لغير الله ، لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق) (٦) (والذي نفس محمد بيده ، لا تؤدي المرأة حق ربها) (٧) (عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله ، حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب (٨)) (٩) (لم تمنعه ") (١٠)

---

(١) (جة) ١٨٥٣

(٢) (حم) ٢٢419 ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث جيد .

(٣) (جة) ١٨٥٣

(٤) (حم) ١٩٤٢٢ ، (ت) ١١٥٩

(٥) (ن) ٩١٤٧ ، (ك) ٧٣٢٥ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ١٩٣٩ ، الإرواء تحت حديث : ١٩٩٨

(٦) (د) ٢١٤٠

(٧) (جة) ١٨٥٣

(٨) القتب : رحل صغير على قدر السنام .

(٩) (حم) ١٩٤٢٢

(١٠) (جة) ١٨٥٣ ، (حب) ٤١٧١ ، صححه الألباني في الإرواء : ١٩٩٨ ، وصحيح الترغيب والترهيب : ١٩٣٩". (١)

١٠١-"(ط) ، وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال :

سئل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن الجراد فقال : وددت أن عندي قفعة (١) نأكل منه . (٢)

---

(١) هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير ، وقيل : هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى . النهاية في غريب الأثر - (ج ٤ / ص ١٤١)

(٢) (ط) ١٦٦٨ ، (هق) ١٨٧٧٨ ، إسناده صحيح : مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر .". (٢)

١٠٢-"(٢) شرط المذكي ألا يهل بالذبح لغير الله تعالى

(د حم) ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال :

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١١٠٦/٣

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٨٩٧/٣

(" نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن طعام المتباريين (١) أن يؤكل) (٢) (وقال : المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما ") (٣)

---

(١) قال الإمام أحمد : يعني المتعارضين بالضيافة فخرا أو رياء .
قال أبو سليمان الخطابي : والمتباريان : هما المتعارضان بفعليهما ليرى أيهما يغلب صاحبه ، وإنما كره ذلك لما فيه من المباهاة والرياء ، وقد دعي بعض العلماء ، فلم يجب ، فقيل له : إن السلف كانوا يدعون فيجيبون ، فقال : كانوا يدعون للمؤاخاة والمواساة ، وأنتم اليوم تدعون للمباهاة والمكافأة.
قال الإمام : وروي أن عمر وعثمان دعيا إلى طعام ، فأجابا ، فلما خرجا ، قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما وددت أني لم أشهده قال : وما ذاك ، قال : خشيت أن يكون جعل مباهاة.شرح السنة للبغوي (٩ / ١٤٤)
(٢) (د) ٣٧٥٤ ، (ك) ٧١٧٠ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ٢١٥٨
(٣) (هب) ٦٠٦٨ ، انظر صحيح الجامع : ٦٦٧١ ، والصحيحة : ٦٢٦". [١]

١٠٣-"(خ) ، وعن عروة بن الزبير قال :
كان في الزبير بن العوام – رضي الله عنه – ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه ، قال : إن كنت لأدخل أصابعي فيها وأنا صغير ، قال : ضرب ثنتين يوم بدر ، وواحدة يوم اليرموك ، وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير : يا عروة ، هل تعرف سيف الزبير ؟ ، قلت : نعم ، قال : فما فيه ؟ ، قلت : فيه فلة (١) فلها يوم بدر ، قال : صدقت ، بهن فلول من قراع الكتائب (٢) ثم رده علي ، قال هشام (٣) : فأقمناه (٤) بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ، ولوددت أني كنت أخذته ، قال هشام : وكان سيف الزبير محلى بفضة ، وكان سيف عروة محلى بفضة . (٥)

---

(١) أي : كسرت قطعة من حده .فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٣٠٩)
(٢) هذا شطر من بيت مشهور من قصيدة مشهورة للنابغة الذبياني وأولها :
كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب
ويقول فيها :
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
وهو من المدح في معرض الذم ، لأن الفل في السيف نقص حسي ،
لكنه لما كان دليلا على قوة ساعد صاحبه كان من جملة كماله . فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٣٠٩)
(٣) هو ابن عروة .

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ١٩٩٤/٣

(٤) أي : ذكرنا قيمته ، تقول قومت الشيء وأقمته أي ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن . فتح الباري (ج١١ / ص ٣٠٩)

(٥) (خ) ٣٩٧٤". [1]

١٠٤-"(خ) ، وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال :

قال لي عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - : هل تدري ما قال أبي لأبيك ؟ ، فقلت : لا ، قال : فإن أبي قال لأبيك : يا أبا موسى ، هل يسرك إسلامنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهجرتنا معه ، وجهادنا معه ، وعملنا كله معه يرد لنا ، وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس ؟ ، فقال أبو موسى : لا والله ، قد جاهدنا بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وصلينا ، وصمنا ، وعملنا خيرا كثيرا ، وأسلم على أيدينا بشر كثير ، وإنا لنرجو ذلك ، فقال أبي : لكني أنا والذي نفس عمر - رضي الله عنهما - يده ، **لوددت** أن ذلك يرد لنا ، وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس ، فقال أبو بردة : إن أباك والله خير من أبي . (١)

---

(١) (خ) ٣٧٠٢". [2]

١٠٧-"(خ) ، وعن عروة بن الزبير قال :

كان في الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه ، قال : إن كنت لأدخل أصابعي فيها وأنا صغير ، قال : ضرب ثنتين يوم بدر ، وواحدة يوم اليرموك ، وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير : يا عروة ، هل تعرف سيف الزبير ؟ ، قلت : نعم ، قال : فما فيه ؟ ، قلت : فيه فلة (١) فلها يوم بدر ، قال : صدقت ، بهن فلول من قراع الكتائب (٢) ثم رده علي ، قال هشام (٣) : فأقمناه (٤) بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ، **ولوددت** أني كنت أخذته ، قال هشام : وكان سيف الزبير محلى بفضة ، وكان سيف عروة محلى بفضة . (٥)

---

(١) أي : كسرت قطعة من حده .فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٣٠٩)

(٢) هذا شطر من بيت مشهور من قصيدة مشهورة للنابغة الذبياني وأولها :

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

ويقول فيها :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

---

[1] الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٢٤٥٧/٣

[2] الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٤٦٣/٤

وهو من المدح في معرض الذم ، لأن الفل في السيف نقص حسي ،
لكنه لما كان دليلا على قوة ساعد صاحبه كان من جملة كماله . فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٣٠٩)
(٣) هو ابن عروة .
(٤) أي : ذكرنا قيمته ، تقول قومت الشيء وأقمته أي ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن . فتح الباري (ج١١ / ص ٣٠٩)
(٥) (خ) ٣٩٧٤". (١)

١٠٨-"(خ م س حم) ، وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت :
(" لما هلكت خديجة رضي الله عنها ، جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون فقالت : يا رسول الله ألا تزوج ؟ ، قال : " من " ، قالت : إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال : " فمن البكر ؟ " ، قالت : ابنة أحب خلق الله إليك ، عائشة بنت أبي بكر ، قال : " ومن الثيب ؟ " ، قالت : سودة ابنة زمعة ، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول ، قال : " فاذهبي فاذكريهما علي " ، فدخلت بيت أبي بكر فقالت : يا أم رومان ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ ، قالت : وما ذاك ؟ ، قالت : " أرسلني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخطب عليه عائشة " ، قالت : انتظري أبا بكر حتى يأتي ، فجاء أبو بكر فقالت : يا أبا بكر ، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ ، قال : وما ذاك ؟ ، قالت : " أرسلني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخطب عليه عائشة " قال : وهل تصلح له ؟ ، إنما هي ابنة أخيه ، فرجعت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت له ذلك ، فقال : " ارجعي إليه فقولي له : أنا أخوك ، وأنت أخي في الإسلام ، وابنتك تصلح لي " ، فرجعت فذكرت ذلك له ، فقال : انتظري ، وخرج ، فقالت أم رومان : إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه ، فوالله ما وعد موعدا قط فأخلفه لأبي بكر ، فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي وعنده امرأته أم الفتى ، فقالت : يا ابن أبي قحافة ، لعلك مصب صاحبنا (١) مدخله في دينك الذي أنت عليه إن تزوج إليك ؟ ، فقال أبو بكر للمطعم بن عدي : أقول هذه تقول ؟ فقال : إنها تقول ذلك ، فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده ، فرجع فقال لخولة : ادعي لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فدعته ، فزوجها إياه ، وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة ك ، فقالت : ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ، قالت : ما ذاك ؟ ، قالت : " أرسلني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخطبك عليه " ، قالت : وددت ، ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له - وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن وتخلف عن الحج - فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية ، فقال : من هذه ؟ ، فقالت : خولة بنت حكيم ، قال : فما شأنك ؟ ، قالت : أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة ، قال : كفء كريم ، ماذا تقول صاحبتك ؟ ، قالت : تحب ذاك ، قال : ادعها لي ، فدعيتها ، فقال : أي بنية ، إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك ، وهو كفء كريم ، أتحبين أن أزوجك به ؟ ، قالت : نعم ، قال ادعيه لي ، " فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٥٣٤/٤

- إليه " فزوجها إياه ، فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج ، فجعل يحثي في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم : لعمرك إني لسفيه (٢) يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سودة بنت زمعة ، قالت عائشة : فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج في السنح) (٣) (فوعكت (٤) فتمرق شعري (٥) فوفى جميمة (٦)) (٧) (قالت : " فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل بيتنا " ، واجتمع إليه رجال ونساء من الأنصار ، فجاءتني أمي أم رومان - وإني لفي أرجوحة بين عذقين) (٨) (ومعي صواحب لي - فصرخت بي ، فأتيتها لا أدري ما تريد بي ، فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار ، وإني لأنهج (٩) حتى سكن بعض نفسي ، ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ، ثم أدخلتني الدار ، فإذا نسوة من الأنصار في البيت ، فقلن : على الخير والبركة ، وعلى خير طائر (١٠) فأسلمتني إليهن) (١١) (فغسلن رأسي) (١٢) (وأصلحن من شأني) (١٣) (ثم دخلت بي ، " فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس على سرير في بيتنا " ، وعنده رجال ونساء من الأنصار ، فأجلستني في حجره ثم قالت : هؤلاء أهلك ، فبارك الله لك فيهم ، وبارك لهم فيك ، فوثب الرجال والنساء فخرجوا ، " وبنى بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيتنا " ، ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة ، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة - رضي الله عنه - بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دار إلى نسائه ، وأنا يومئذ بنت تسع سنين) (١٤) (ألعب بالبنات (١٥)) (١٦) وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها (١٧) (ومكثت عنده تسعا) (١٨) (ومات عني وأنا بنت ثمان عشرة) (١٩) .

---

(١) أي : فاتنه عن دينه .

(٢) السفه : الخفة والطيش ، وسفه رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له ، والسفيه : الجاهل .

(٣) (حم) ٢٥٨١٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(٤) أي : أصابتها الحمى .

(٥) أي : انتتف . فتح الباري لابن حجر - ج ١١ / ص ٢٢٥

(٦) قولها : فوفى أي : كثر ، وفي الكلام حذف تقديره " ثم فصلت من الوعك فتربى شعري فكثر ، وقولها " جميمة " : هي مجتمع شعر الناصية ، ويقال للشعر إذا سقط عن المنكبين جمة ، وإذا كان إلى شحمة الأذنين وفرة . فتح الباري لابن حجر - ج ١١ / ص ٢٢٥

(٧) (خ) ٣٦٨١ ، (م) ٦٩ - (١٤٢٢)

(٨) (حم) ٢٥٨١٠

(٩) أي : أتنفس تنفسا عاليا . فتح الباري لابن حجر - ج ١١ / ص ٢٢٥

(١٠) أي : على خير حظ ونصيب . فتح الباري لابن حجر - ج ١١ / ص ٢٢٥

(١١) (خ) ٣٦٨١ ، (م) ٦٩ - (١٤٢٢) ، (د) ٤٩٣٣

(١٢) (م) ٦٩ - (١٤٢٢)

(١٣) (خ) ٣٦٨١

(١٤) (حم) ٢٥٨١٠ ، (خ) ٣٦٨١ ، (م) ٦٩ - (١٤٢٢)

(١٥) أي : اللعب .

(١٦) (س) ٣٣٧٨

(١٧) (م) ٧١ - (١٤٢٢)

(١٨) (خ) ٤٨٤٠ ، (س) ٣٢٥٧

(١٩) (م) ٧١ - (١٤٢٢) ، (س) ٣٢٥٨". [١]

١٠٩-"(خ حم) ، وعن عروة بن الزبير قال :

(كان عبد الله بن الزبير ب أحب البشر إلى عائشة بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر ، وكان أبر الناس بها ، وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت ، فقال ابن الزبير :) (١) (والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ ، قالوا : نعم) (٢) (فقالت : أيؤخذ على يدي ؟ ، علي نذر) (٣) (أن لا أكلم ابن الزبير أبدا ، فاستشفع إليها حين طالت الهجرة) (٤) (برجال من قريش ، وبأخوال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاصة ، فامتنعت) (٥) (وقالت : لا والله لا أشفع فيه أبدا ، ولا أتحنث إلى نذري ، فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وهما من بني زهرة) (٦) (أخوال النبي - صلى الله عليه وسلم -) (٧) (وقال لهما : أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة ، ف إنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي) (٨) (فقال له الزهريون : إذا استأذنا فاقتحم الحجاب) (٩) (فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخل ؟ ، قالت عائشة : ادخلوا ، قالوا : كلنا ؟ ، قالت : نعم ، ادخلوا كلكم - ولا تعلم أن معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي ، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها) (١٠) (الله والقرابة) (١١) (إلا ما كلمته وقبلت منه ، ويقولان : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - " نهى عما قد علمت من الهجرة ، فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال " ، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج ، طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول : إني نذرت ، والنذر شديد ، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير) (١٢) (فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ، ثم لم تزل تعتق حتى بلغت أربعين رقبة) (١٣) (فكانت تذكر نذرها بعد ذلك ، فتبكي حتى تبل دموعها خمارها) (١٤) (وتقول : **وددت** أني جعلت حين حلفت ، عملا أعمله فأفرغ منه) (١٥) .

---

(١) (خ) ٣٣١٤

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٥٩٥/٤

(٢) (خ) ٥٧٢٥

(٣) (خ) ٣٣١٤

(٤) (خ) ٥٧٢٥

(٥) (خ) ٣٣١٤

(٦) (خ) ٥٧٢٥

(٧) (خ) ٣٣١٤

(٨) (خ) ٥٧٢٥ ، (حم) ١٨٩٤١

(٩) (خ) ٣٣١٤

(١٠) (خ) ٥٧٢٥

(١١) (حم) ١٨٩٤١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(١٢) (خ) ٥٧٢٥

(١٣) (خ) ٣٣١٤

(١٤) (خ) ٥٧٢٥

(١٥) (خ) ٣٣١٤". [(١)]

١١٠-"(خ حم حب) ، وعن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها قال :

(استأذنت لابن عباس رضي الله عنهما على عائشة وهي تموت ، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير بنيك ، فقالت : دعني من ابن عباس) (١) (أخاف أن يزكيني) (٢) (فأكب عليها ابن أخيها عبد الله) (٣) (فقال : يا أمتاه) (٤) (ابن عم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، ومن وجوه المسلمين) (٥) (جاء ليسلم عليك ويودعك فقالت : ائذن له إن شئت ، قال : فأدخلته فلما جلس) (٦) (قال : كيف تجدينك ؟ ، قالت : بخير إن اتقيت ، قال : فأنت بخير إن شاء الله ، زوجة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، ولم ينكح بكرا غيرك) (٧) (تقدمين على فرط صدق ، على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى أبي بكر) (٨) (ما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن يفارق الروح الجسد ، كنت أحب أزواج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إليه ، ولم يكن يحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا طيبا) (٩) (وسقطت قلادتك بالأبواء ، فاحتبس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في المنزل والناس معه في ابتغائها ، حتى أصبح القوم على غير ماء ، فأنزل الله – عز وجل – : ﴿ فتيمموا صعيدا طيبا ﴾) (١٠) (فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله لهذه الأمة من الرخصة) (١١) (وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات (١٢) جاء به الروح الأمين) (١٣) (فليس مسجد من مساجد

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٦١٩/٤

المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء (١٤) الليل وآناء النهار) (١٥) (فوالله إنك لمباركة) (١٦) (فقالت : دعني من تزكيتك يا ابن عباس) (١٧) (فوالذي نفسي بيده ، **لوددت** أني كنت نسيا منسيا) (١٨) .

(١) (حم) ٣٢٦٢ ، (خ) ٤٤٧٦

(٢) (حم) ١٩٠٥ ، (خ) ٤٤٧٦

(٣) (حم) ٢٤٩٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط :إسناده قوي .

(٤) (حم) ٢٤٩٦

(٥) (خ) ٧٦٤٤

(٦) (حم) ٢٤٩٦

(٧) (خ) ٤٤٧٦

(٨) (خ) ٣٥٦٠

(٩) (حم) ١٩٠٥ ، (حب) ٧١٠٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي .

(١٠) (حم) ٣٢٦٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي .

(١١) (حب) ٧١٠٨ ، (حم) ٣٢٦٢ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ١٨٩٣

(١٢) فيه دليل على علو الله سبحانه على سماواته .ع

(١٣) (حم) ٢٤٩٦ ، (حب) ٧١٠٨

(١٤) الآناء : الساعات .

(١٥) (حم) ١٩٠٥ ، (حب) ٧١٠٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي .

(١٦) (حم) ٣٢٦٢

(١٧) (حم) ١٩٠٥ ، (حب) ٧١٠٨

(١٨) (حم) ٢٤٩٦ ، (خ) ٤٤٧٦". [١]

١١١-"(خ م ت س د) ، وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت :

(كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه) (١) (فقلت للنبي - صلى الله عليه وسلم - : ألا أدخل البيت ؟) (٢) (" فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فأدخلني الحجر فقال : إذا أردت دخول البيت فصلي هاهنا ، فإنما هو قطعة من البيت ") (٣) (فقلت : فما لهم لم يدخلوه في البيت ؟) (٤) (فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن قومك لما بنوا الكعبة) (٥) (قصرت بهم النفقة) (٦) (فاستقصروا عن قواعد إبراهيم) (٧) (فأخرجوه من

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٤/٦٢٠

البيت ") (٨) (فقلت : فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد إليه إلا بسلم ؟) (٩) (قال : " فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا) (١٠) (فكان الرجل إذا هو أراد أن يدخلها يدعونه يرتقي ، حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط ") (١١) (فقلت : يا رسول الله ، ألا تردها على قواعد إبراهيم ؟) (١٢)) فقال : " لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية ، فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض) (١٣) (وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه) (١٤) (لأمرت بالبيت فهدم) (١٥) (ثم لبنيته على أساس إبراهيم – عليه السلام –) (١٦) (ولكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع) (١٧) ستة أذرع (١٨) (ولجعلت لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا) (١٩) (بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه) (٢٠) (ولأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله (٢١)) (٢٢) (فإن بدا لقومك من بعدي أن يبنوه ، فهلمي لأريك ما تركوا منه ، فأراها قريبا من سبعة أذرع ") (٢٣) (فقال عبد الله ابن عمر – رضي الله عنهما – : لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، ما أرى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر) (٢٤) (إلا أنهما ليسا) (٢٥) (على قواعد إبراهيم) (٢٦) (قال عروة : فذلك الذي حمل ابن الزبيربعلى هدمه) (٢٧) (قال عطاء : فلما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها أهل الشام ، فكان من أمره ما كان ، تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم – يريد أن يحزبهم على أهل الشام – فلما صدر الناس قال : يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة ، أنقضها (٢٨) ثم أبني بناءها ؟ ، أو أصلح ما وهى منها ؟ ، فقال ابن عباس – رضي الله عنهما –: إني قد فرق لي رأي فيها ، أرى أن تصلح ما وهى منها ، وتدع بيتا أسلم الناس عليه ، وأحجارا أسلم الناس عليها ، وبعث عليها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فقال ابن الزبير : لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده ، فكيف بيت ربكم ؟ ، إني مستخير ربي ثلاثا ، ثم عازم على أمري ، إني سمعت عائشة تقول : إن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : " لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه ، لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ، ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه " ، قال ابن الزبير : فأنا اليوم أجد ما أنفق ، ولست أخاف الناس ، فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها ، فتحاشاه الناس أن ينزل بأول من يصعد فيه أمر من السماء (٢٩) حتى صعده رجل فألقى منه حجارة ، فلما لم يره الناس أصابه شيء ، تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الأرض ، فزاد فيه ابن الزبير خمسة أذرع من الحجر حتى أبدى أسا (٣٠) نظر الناس إليه) (٣١) (قال يزيد بن رومان : وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر ، وقد رأيت أساس إبراهيم – عليه السلام – ، حجارة كأسنمة الإبل متلاحكة (٣٢)) (٣٣) (فبنى ابن الزبير عليه البناء ، وجعل أعمدة فستر عليها الستور (٣٤) حتى ارتفع بناؤه ، وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا ، فلما زاد فيه استقصره ، فزاد في طوله عشر أذرع ، وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه ، فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ، ويخبره أن ابن الزبير قد وضع البناء على أس نظر إليه العدول من أهل مكة ، فكتب إليه عبد الملك : إنا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء ، أما ما زاد في طوله فأقره ، وأما ما زاد فيه من الحجر فرده إلى بنائه ، وسد الباب الذي فتحه ، فنقضه وأعاده إلى بنائه) (٣٥) (فلما وفد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على عبد الملك بن مروان في خلافته ، قال عبد الملك :) (٣٦) (قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على

أم المؤمنين) (٣٧) (ما كان يزعم أنه سمعه منها) (٣٨) (فقال الحارث : لا تقل هذا يا أمير المؤمنين) (٣٩) (فأنا سمعته منها ، قال : سمعتها تقول ماذا ؟ ، قال : قالت : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " إن قومك استقصروا من بنيان البيت ، ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه) (٤٠) (فقال عبد الملك للحارث : أنت سمعتها تقول هذا ؟ ، قال : نعم ، فنكت ساعة بعصاه ثم قال :) (٤١) (لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير) (٤٢) (**وددت** أني تركته وما تحمل) (٤٣) .

---

(١) (ت) ٨٧٦ ، (س) ٢٩١٢

(٢) (س) ٢٩١١

(٣) (ن) ٣٨٩٥ ، (س) ٢٩١٢ ، (ت) ٨٧٦ ، (د) ٢٠٢٨

(٤) (خ) ١٥٠٧ ، (م) ٤٠٥ – (١٣٣٣)

(٥) (خ) ١٥٠٦

(٦) (خ) ١٥٠٧ ، (م) ٤٠٥ – (١٣٣٣)

(٧) (ش) ٩١٥١ ، (م) ٤٠٣ – (١٣٣٣)

(٨) (ت) ٨٧٦ ، (د) ٢٠٢٨

(٩) (م) ٤٠٦ – (١٣٣٣) ، (خ) ١٥٠٧ ، (خ) ١٥٠٦

(١٠) (خ) ١٥٠٧ ، (م) ٤٠٣ – (١٣٣٣)

(١١) (م) ٤٠٣ – (١٣٣٣)

(١٢) (خ) ١٥٠٦ ، (م) ٣٩٩ – (١٣٣٣)

(١٣) (خ) ١٥٠٧

(١٤) (م) ٤٠٢ – (١٣٣٣)

(١٥) (خ) ١٥٠٩

(١٦) (خ) ١٥٠٨ ، (ت) الحج (٨٧٥ ، ٨٧٦) ، (حم) ٢٤٧٥٣

(١٧) (م) ٤٠٢ – (٣٣31)

(١٨) (خ) ٠951 ، (م) ٤٠١ – (١٣٣٣)

(١٩) (م) ٤٠٣ – (١٣٣٣) ، (خ) ١٥٠٩

(٢٠) (م) ٤٠٢ – (١٣٣٣) ، (خ) ١٢٦

(٢١) يستفاد منه ترك المصلحة لأمن الوقوع في المفسدة ، ومنه ترك إنكار المنكر خشية الوقوع في أنكر منه ، وأن الإمام يسوس رعيته بما فيه إصلاحهم ولو كان مفضولا ما لم يكن محرما . فتح الباري لابن حجر – (ح١٢٦)

(٢٢) (م) ٤٠٠ - (١٣٣٣)

(٢٣) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

(٢٤) (خ) ١٥٠٦

(٢٥) (د) ١٨٧٥ ، (خ) ١٥٠٦

(٢٦) (خ) ١٥٠٦ ، (م) ٣٩٩ - (١٣٣٣) ، (د) ١٨٧٥

(٢٧) (خ) ١٥٠٩ ، (س) ٢٩٠٣

(٢٨) أي : أهدمها .

(٢٩) أي : ابتعدوا عنه خوفا من أن يعذبهم الله على هدمهم لهذا البيت كما فعل بأصحاب الفيل .

(٣٠) أي : أساسا .

(٣١) (م) ٤٠٢ - (١٣٣٣)

(٣٢) أي متلاصقة شديدة الاتصال . شرح سنن النسائي - (ج ٤ / ص ٢٦٧)

(٣٣) (س) ٢٩٠٣ ، (خ) ١٥٠٩

(٣٤) المقصود بهذه الأعمدة والستور أن يستقبلها المصلون في تلك الأيام ، ويعرفوا موضع الكعبة ، ولم تزل تلك الستور حتى ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فأزالها ، لحصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة .
شرح النووي على مسلم - (ج ٤ / ص ٤٩١)

(٣٥) (م) ٤٠٢ - (١٣٣٣)

(٣٦) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

(٣٧) (م) ٤٠٤ - (١٣٣٣)

(٣٨) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

(٣٩) (م) ٤٠٤ - (١٣٣٣) ، (حم) ٢٦١٩٤

(٤٠) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

(٤١) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)

(٤٢) (م) ٤٠٤ - (١٣٣٣) ، (حم) ٢٦١٩٤

(٤٣) (م) ٤٠٣ - (١٣٣٣)". [١]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ٩٧١/٤

١١٢-"١٨ – قالY وأخبرني من، سمع الأوزاعي، يقولY قال عمر بن الخطابY لوددت أن أبي مثل أبي بلال، وأمي مثل أم بلال، وأنا مثل بلال، قضى كذلك.". (١)

١١٣-"٢٨ – قالY وحدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة بن حجاج، عن أبي سنان، عن أبي وائل، قالY سمعت ابن مسعود يقولY لوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي أو خطية من خطاياي، وأنه لم يعرف لي نسب.". (٢)

١١٤-"عن إبراهيم التيمي، عن أسلم قالY قال عبد الله بن مسعودY لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي منكم رجلان، ولحثيتم على رأسي التراب، لوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني دعيت عبد الله بن روثة.". (٣)

١١٥-"٤٣ – قال Y وأخبرني إبراهيم بن نشيط، قالY سمعت عمر، مولى غفرة يقولY إن ابن مسعود، مر على رجلين من قريش فغمزوه في نسبه فسمعها ولم يشعر فعطف عليهما، فقالY قد سمعت مقالتكما، وايم الله ، لوددت لو أن الله برحمته يعتقني من النار وأني قمت عن روثة حمار ليس لي نسب غيرها.". (٤)

١١٦-"٩١ – قالY وأخبرني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، قالY كنت جالسا مع عبد الله بن عمر بن الخطاب، ورجل من أهل اليمن يطوف بأمه يحملها بين كتفيه، حتى إذا قضى طوافه بالبيت وضعها، فدعاه ابن عمر، فقالY ما هذه المرأة منك ؟ فقالY هي أمي، فقال عبد الله بن عمرY وددت لو أني أدركت أمي فطفت بها كما طفت بأمك وليس لي من الدنيا إلا هذان النعلان.". (٥)

١١٧-"٢٣٥ – قال Y وحدثنا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله ، عن رجل ، عن عطاء بن يسار Y أن رجلين كانا متواخيين على عهد رسول الله عليه السلام ، فمات أحدهما ، وقدم الآخر من غيبة كان فيها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال Y ما فعل فلان ؟ قال Y هو مات ، ولوددت لو أني مت معه فاستخرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم Y لم تصم رمضان بعده ؟ قال Y بلى ، قال Y فكأنه يقول Y إن لك بذلك فضلها

٢٣٦ – قال Y وأخبرني عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أخي ابن شهاب ، عن هشام بن عروة ، أن رسول الله صلى

---

(١) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/١٧

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٢٦

(٣) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٢٨

(٤) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٤٢

(٥) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٩٠

الله عليه وسلم ، قال Y إذا كان أحدكم يود صاحبه فليخبره ، فإن الله لا يزيده بذلك إلا خيرا". [(١)]

١١٨-"٣٤٩ – قالY وحدثني ابن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش، عن مسلم، عن عدي الطائي، قالY كنا عند ابن مسعود فمروا عليه بطير، فقال Y من أين جيء بهذا الطير ؟ فقيلY من مسيرة ثلاث، فقالY **لوددت** أني حيث بهذا الطير، لا أكلم بشرا ولا يكلمني قالY أو نحو هذا.

٣٥٠ – قال ابن وهب : وحدثني عبد الجبار بن عمر، عن صخر بن بريدة، عن عبيد بن عمير الليثي، أن النبي عليه السلام قال: لا تؤذوا أحياءكم بأمواتكم". [(٢)]

١١٩-"٤١٨ – قال Y وأخبرني مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية، أن عمر بن الخطاب قالY إن اليأس غنى، وإن الطمع فقر حاضر، وإن العزلة راحة من خلاط السوء.

٤١٩ – قال Y وأخبرني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، قالY كان أبي، يحدث عن عائشة، أنها قالتY **لوددت** إذا مت كنت نسيا منسيا.". [(٣)]

١٢٠-"٥٥٩ – قال Y وأخبرني حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، أن رسول الله عليه السلام في وجعه الذي توفي منه اجتمع إليه نساؤه ، فقالت صفية بنت حيي Y أما والله يا نبي الله ، **لوددت** أن الذي بك بي ، فتغامزنها أزواج النبي عليه السلام ، فأبصرهن رسول الله عليه السلام ، فقال Y مضمضن ، قلن Y من أي شيء يا رسول الله ؟ قال Y من تغامزكن بصاحبتكن ، والله يعلم إنها صادقة". [(٤)]

١٨ – قال وأخبرني من سمع الأوزاعي يقول قال عمر بن الخطاب : ((**لوددت** أن أبي مثل أبي بلال وأمي مثل أم بلال وأنا مثل بلال قضى كذلك)) .

---

(١) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٢١٦

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٣٠٥

(٣) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٣٥٩

(٤) الجامع في الحديث لابن وهب مشكولا ص/٤٧٥

". (١)

١٢٣-"
٢٨ – قال وحدثني عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بن حجاج عن أبي سنان عن أبي وائل قال سمعت ابن مسعود يقول : ((**لوددت** أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي أو خطية من خطاياي وأنه لم يعرف لي نسب)) .

". (٢)

١٢٤-" الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أسلم قال قال عبد الله بن مسعود : ((لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي منكم رجلان ولحثيتم على رأسي التراب **لوددت** أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي وأني دعيت عبد الله بن روثة))
.

". (٣)

١٢٥-" ولم يشعر فعطف . عليهما فقال قد سمعت مقالتكما وايم الله **لوددت** لو أن الله برحمته يعتقني من النار وأني قمت عن روثه حمار ليس لي نسب غيرها)) .

". (٤)

١٢٦-" ذلك بك وهي تتمنى بقاءك ، وأنت تصنع ذلك بها وأنت تتمنى فراقها)) .
٩١ – قال وأخبرني حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : ((كنت جالسا مع عبد الله بن عمر بن الخطاب ورجل من أهل اليمن يطوف بأمه يحملها بين كتفيه حتى إذا قضى طوافه بالبيت وضعها فدعاه ابن عمر فقال : ما هذه المرأة منك ؟ فقال : هي أمي فقال عبد الله بن عمر : **وددت** لو أني أدركت أمي فطفت بها كما طفت بأمك وليس لي من الدنيا إلا هذان النعلان)) .

---

(١) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٥٢/١
(٢) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٦٨/١
(٣) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٧٠/١
(٤) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٨٧/١

". (1)

١٢٧-"

٢٣٥ – قال وحدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن رجل عن عطاء بي يسار : أن رجلين كانا متواخيين على عهد رسول الله عليه السلام فمات أحدهما وقدم الآخر من غيبة كان فيها فجاء رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقال : ((ما فعل فلان)) ؟ قال : هو مات ، **ولوددت** لو أني مت معه فاستخرت . فقال : رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ((لم تضم رمضان بعده ؟ قال : بلى قال : فكأنه يقول إن لك بذلك فضلها)) .

٢٣٦ – قال وأخبرني عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي ابن شهاب عن هشام بن عروة أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ((إذا كان أحدكم يود صاحبه فليخبره فإن الله لا يزيده بذلك إلا خيرا)) .

". (2)

١٢٨-" بهذا الطير فقيل من مسيرة ثلاث فقال : **لوددت** أني حيث بهذا الطير لا أكلم بشرا ولا يكلمني قال أو نحو هذا .

". (3)

١٢٩-" يحدث عن عائشة أنها قالت **لوددت** إذا مت كنت نسيا منسيا .

٤٢٠ – قال وأخبرني أسامة بن زيد قال حدثني إسحاق مولى زائدة وغيره أن عائشة زوج النبي عليه السلام قالت حين حضرتها الوفاة ليتني لم أخلق وليتني كنت شجرة أسبح وأقضي ما علي .

". (4)

١٣٠-" فقومي فتحلليها .

---

(١) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ١٥٠/١

(٢) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٣٤٠/١

(٣) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٤٦٤/١

(٤) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٥٢٧/٢

٥٥٩ – قال وأخبرني حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله عليه السلام في وجعه الذي توفي منه اجتمع إليه نساؤه فقالت صفية بنت حيي أما والله يا نبي الله **لوددت** أن الذي بك بي فتغامزنها أزواج النبي عليه السلام فأبصرهن رسول الله عليه السلام فقال مضمضن قلن من أي شيء يا رسول الله قال من تغامزكن بصاحبتكن والله يعلم إنها صادقة .

". (١)

٥٧٧ – قال وأخبرني سليمان بن بلال عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي [صلى الله عليه وسلم] قالت : قال رسول الله عليه السلام : ((يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله)) .

١٣٢–"٥١ – قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : « مرض معاوية مرضا شديدا فحسر عن ذراعيه كأنهما عسيبا (١) نخل ، فقال : » ما الدنيا إلا كما قد ذقنا وجربنا ، والله **لوددت** أني لا أعبر فيكم فوق ثلاث ليال حتى ألحق بالله تعالى « . فقال جلساؤه : » برحمة الله يا أمير المؤمنين « ، فقال : » ما شاء الله أن يقضي لأمير المؤمنين قضاء ، إنه قد علم أني لم آل ، وما كره الله غيره «

---

(١) العسيب : جريدة من النخل. وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص". (٢)

١٣٣–"٣٨٥ – أخبرنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا إسماعيل ، عن قيس قال : قال جرير فيما يعظ قومه : « والله **لوددت** أني لم أكن بنيت فيها شيئا قط »". (٣)

١٣٤–"استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة فقلت إنما عملت لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فإني عملت على عهد رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق

٢١ – الثالث عن عبد الله بن عمر من رواية سالم عنه قال سمعت عمر يقول قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

---

(١) الجامع في الحديث لابن وهب موافقا للمطبوع ٢/٦٥٥

(٢) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ١/٥٧

(٣) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ٢/٢٣٦

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم وهو في أفراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع عنه وفي رواية سالم عنه زيادة قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا

٢٢ – الرابع عن ابن عمر من رواية سالم عنه دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت إنه فاعل قال فحلفت أن أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم

أكلمه فكنت كأنما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وإنه لو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثم جاءك وتركها لرأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه إلي فقال إن الله عز وجل يحفظ دينه وإني لا أستخلف فإن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لم يستخلف فإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو إلا ذكر رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أحدا وأنه غير مستخلف وأخرجاه أيضا من رواية عروة بن الزبير عن ابن عمر بمعناه في الاستخلاف وأنه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال أتحمل أمركم حيا وميتا إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت أنه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب

". (١)

١٣٦–"٤٩ – الخامس من حديث ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه حضر عمر قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال – يعني عمر إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء

٥٠ – السادس عن ابن عمر من رواية زيد ابنه عنه في إسلام عمر قال بينما هو – يعني أباه عمر – في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني أن أسلمت قال لا سبيل إليك أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي

فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس

٥١ – السابع من رواية أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إن إسلامنا مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبوك لأبي لا والله قد

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢٥/١

جاهدنا بعد رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذاك قال أبي لكني أنا – والذي نفس عمر بيده – **لوددت** أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك – والله – كان خيرا من أبي

". (١)

١٣٩–"٣١٤ – الخامس عن علقمة عن عبد الله قال إنا لليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ والله لأسألن عنه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فلما كان من الغد أتى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) سورة النور فابتلي به ذلك الرجل بين الناس فجاء هو وامرأته إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ مه فأبت فلعنت فلما أدبر قال لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا

٣١٥ – السادس عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) سورة المائدة قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قيل لي أنت منهم

٣١٦ – السابع عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ آكل الربا ومؤكله قال قلت – يعني مغيرة لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث بما سمعنا

٣١٧ – الثامن عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ **ووددت** أني كنت معه كذا في رواية أبي معشر عن إبراهيم لم يزد وفي حديث الشعبي أن علقمة قال

". (٢)

١٤١–"٥٥٤ – الثامن عن أبي السوار حسان بن حريث العدوي عن عمران بن حصين قال قال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب إنه مكتوب في الحكمة إن منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران أحدثك عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وتحدثني عن صحفك وهو عند مسلم أيضا من رواية أبي قتادة تميم بن نذير العدوي عن عمران ومن رواية حجير بن الربيع عن عمران بنحوه وفيه

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٤٧/١

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ١٣٣/١

إن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال الحياء خير كله أو قال الحياء كله خير شك الراوي

أفراد البخاري

٥٥٥ – الأول عن أبي رجاء العطاردي عن عمران عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

٥٥٦ – الثاني عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال يخرج من النار قوم بشفاعة محمد ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين

٥٥٧ – الثالث عن عبد الله بن بريدة عن عمران أنه سأل النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن صلاة الرجل قاعدا قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد وفي حديث إبراهيم بن طهمان أن عمران قال

كانت بي بواسير فسألت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

٥٥٨ – الرابع عن صفوان بن محرز عن عمران قال دخلت على النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وعقلت ناقتي بالباب فأتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا – مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات

والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب دونها وايم الله **لوددت** أنها قد ذهبت ولم أقم

أفراد مسلم

". (١)

١٤٢–"علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى

قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢١٣/١

غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه بغير نفس لقد فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض – يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تسطع عليه صبرا قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

يرحم الله موسى **لوددت** أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له

الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في حديث قتيبة وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه قال سعيد بن جبير – وكان (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا) وكان يقرأ (وأما الغلام فكان كافرا) وفي حديث سليمان التيمي

". (١)

١٤٣–"٦٩٩ – عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم أنه سمع عتبان ابن مالك الأنصاري – وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه **فوددت** أنك تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ سأفعل فغدا علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأبو بكر بعدما اشتد النهار واستأذن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت إليه إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢٤٦/١

". (١)

١٤٤-"٧٤٠ - الثامن عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال كيف تصوم فغضب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ر با وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا - في حديث شعبة وببيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلا م حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال **وددت** أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضا ن فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وهذا حديث حماد بن زيد عن غيلان إلا ما زاده شعبة وفي حديث مهدي بن ميمون أنه ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ سئل عن صوم يوم الإثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي وفي حديث شعبة والخميس وقال مسلم أراه وهما

(٥٢) المتفق عليه من حديث أبي جهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الخزرجي رضي الله عنه

حديثان ليس له في الصحيحين غيرهما

٧٤١ - أحدهما عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في المار بين يدى المصلي قال أبو جهيم قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر الأزدي لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

٧٤٢ - الثاني عن عمير مولى ابن عباس قال دخلنا على أبي جهيم بن الحارث فقال أبو الجهيم أقبل النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد السلام

". (٢)

١٤٥-"١٠٧٥ - الرابع عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كتب إلى قيصر فقال فإن توليت فعليك إثم اليريسيين لم يزد

١٠٧٦ - الخامس عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بعث بكتابه إلى

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢٦٦/١

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٢٨٧/١

كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أن يمزقوا كل ممزق لم يزد

١٠٧٧ – السادس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وعلى أبي بكر مختصر

ورواه بطوله من حديث عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة رضي الله عنها – قبل موتها – وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي **ولوددت** أني كنت نسيا منسيا وفي رواية أبي موسى من حديث القاسم بن محمد

أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

١٠٧٨ – السابع عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال قال الله تعالى (كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة ولا ولدا

١٠٧٩ – الثامن عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

". (١)

١٤٦–"١٠٩٦ – الخامس والعشرون عن مجاهد بن جبر قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة (كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء) سورة البقرة فالعفو أن يقبل الرجل الدية في العمد (فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسن) أن يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا بإحسان (فمن اعتدى بعد ذلك) قيل بعد قبول الدية

١٠٩٧ – السادس والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس (فيما عرضتم به من

خطبة النساء) سورة البقرة يقول إني أريد التزويج **ولوددت** أنه يسر لي امرأة صالحة

١٠٩٨ – السابع والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس (عتل بعد ذلك زنيم) سورة القلم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة

١٠٩٩ – الثامن والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس (لتركبن طبقا عن طبق) سورة الانشقاق حالا بعد حال قال هذا نبيكم ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٥٦/٢

١١٠٠ – التاسع والعشرون عن مجاهد عن ابن عباس (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) سورة الأنفال قال هم نفر من بني عبد الدار

١١٠١ – الثلاثون عن مجاهد قال قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله (وأدبار السجود) سورة ق

١١٠٢ – الحادي والثلاثون عن عطاء عن ابن عباس (الذين بدلوا نعمت الله كفرا) قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله (وأحلوا قومهم دار البوار) سورة إبراهيم قال النار يوم بدر وعن عطاء عن ابن عباس (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا) قال هم كفار مكة

". (١)

١٤٧–"أن ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم وقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقب بها النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فحدثه بها فبلغ الحسن فقال **وددت** انه لم يحدثه وأخرجه مسلم من حديث هشيم بن عبد العزيز بن صهيب وحميد بن تيرويه الطويل عن أنس وفيه ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وذكر نحو حديث العرنيين فقط ومن حديث معاوية بن قرة عن أنس بنحوه وفيه كان قد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام وذكره وزاد وكان عنده شباب من الأنصار قريب من عشرين فأرسلهم إليهم وبعث قائفا يقتص آثارهم ومن حديث سليمان بن طرخان التيمي عن أنس قال

إنما سمل النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أعين أولئك لأنهم سلموا أعين الرعاء

١٩١٥ – التاسع والستون عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين وأخرجاه من حديث إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن عبد العزيز صهيب عن أنس كذلك

١٩١٦ – السبعون عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه كذا عند البخاري وقال مسلم في رواية له من حديث شعبة عن قتادة

حتى يحب لأخيه – أو قال – لجاره ما يحب لنفسه وأخرجاه من حديث حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال

والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره – أو لأخيه – ما يحب لنفسه كذا في رواية مسلم وهو عند البخاري كما في حديث شعبة عنده إلا أنه أدرجه عليه

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٦٢/٢

". (١)

١٤٨-"إن حوضي أبعد من أيلة من عدن فهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ومن حديث مالك وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وإسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾
أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون **وددت** أنا قد
رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال
أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليزادن رجال عن حوضي كما يزاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا وفي حديث مالك
فليزدان رجال عن حوضي
٢٣٦٠ - الثالث والتسعون بعد المائة عن نعيم المجمر من رواية مالك عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وأخرجه مسلم في الدجال بمعناه من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
٢٣٦١ - الرابع والتسعون بعد المائة عن أبي إدريس عائذ بن عبد الله الخولاني عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر
وفي رواية حرملة عن ابن وهب أن أبا أدريس الخولاني قال
". (٢)

١٤٩-"من سبح لله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر
٢٣٨٤ - السابع عشر بعد المائتين عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم 2/٤٢٧

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ١٠٥/٣

الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لولا أن أشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني **ولوددت** أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت لفظ حديث البخاري وقد أدرجه مسلم على ما قبله وليس ليحيى بن سعيد الأنصاري في المتفق عليه من مسند أبي هريرة غير هذا
وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم بأن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وقد أخرج البخاري منه طرفا من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال
والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقوله ثلاثا أشهد بالله وأخرجاه من حديث أبي زرعة هرم بن عمرو عن أبي هريرة فأما البخاري فأخرجه في الإيمان متصلا بحديث آخر أوله
انتدب الله لمن خرج في سبيله وأما مسلم فأخرجه في أول الجهاد مع حديثين متصلين به في أوله من حديث أبي زرعة أيضا عن أبي هريرة عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ثم قال
". (١)

١٥٠-"والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا تجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل لفظ حديث مسلم
وأخرجه مسلم أيضا من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال
والذي نفس محمد في يده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي
٢٣٨٥ - الثامن عشر بعد المائتين عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله زاد حفص بن ميسرة لأهل الإسلام فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فأستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأوراثها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام - وقال حفص الصنعاني على أهل الإسلام -

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ١١٦/٣

فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)
الزلزلة وفي حديث حفص بن ميسرة
فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات
". (١)

١٥١-"قال لي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام لا تزد عليه قلت يا رسول الله وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وفي رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير
ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم أرد بذلك إلا الخير وفيه قال فصم صوم داود فإنه كان أعبد الناس وفيه قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال أقرأه في عشر قال قلت يا بني الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت إلى الذي قال لي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فلما كبرت **وددت** أني كنت قبلت رخصة نبي الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وزاد عند مسلم من رواية حسين المعلم عن يحيى وإن لولدك عليك حقا وللبخاري من حديث حسين قال
فصم من كل جمعة ثلاثة أيام وفي حديث أبي العباس السائب بن فروخ المكي عن عبد الله بن عمرو قال في رواية آدم عن شعبة وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال لي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت لك العين ونفهت النفس لا صام من صام الأبد صم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى وفي حديث أبي عاصم عن ابن جريج فيه بعد قوله
". (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ١١٧/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٣٢٥/٣

١٥٢-"(٢١٢) المتفق عليه من مسند أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٣١٤٤ - الحديث الأول عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها وفي حديث أيوب السختياني عن عبد الرحمن عن أبيه عنها أنها قالت
كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة فليتني كنت أستأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام وفي حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن عن أبيه عنها قالت
وددت أني كنت استأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى فأرمي الجمرة قبل أن يأتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته قالت نعم إنها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأذن لها وأخرجاه من حديث أفلح بن حميد بن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا إلى المزدلفة فاستأذنت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى
أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به وفي حديث القعنبي عن أفلح نحوه وفيه
كانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة وفيه وحسبنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه وفيه ولأن أكون استأذنت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كما استأذنته سودة فأكون أدفع بإذنه أحب إلي من مفروح به
٣١٤٥ - الثاني عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ حاضت فذكر ذلك لرسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن ولمسلم من حديث الليث وسفيان وأيوب عن عبد الرحمن عن أبيه عنها بمعنى حديث قبله فيه
". (١)

١٥٣-"يا رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا وأخرج مسلم هذا المعنى بعينه من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التميمي عن أبي سلمة عن عائشة
أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله فقالوا له إنها حائض يا رسول الله قال وإنها لحابستنا قالوا يا رسول الله إنها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكن هذا متفق عليه من ترجمتين وأخرجه مسلم وحده من حديث أفلح بن حميد بن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٥/٤

كنا نتخوف أن تحيض صفية قبل أن تفيض قالت فجاء رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال أحابستنا صفية قلنا قد أفاضت قال فلا إذن

٣١٤٦ – الثالث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف أو قريبا منها حضت فدخل علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأنا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن نسائه بالبقر وفي رواية عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة أنها قالت

خرجنا مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لا نذكر إلا الحج حتى جئنا سرف

فطمثت فدخل علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت والله **لوددت** أني لم أكن خرجت العام فقال مالك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله لأصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس إلا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأبي بكر وعمر وذوي اليسار ثم أهلوا حين راحوا قالت ". (١)

١٥٤–"قال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ولجعلت لها بابين موضوعين في الأرض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت لا قال تعززا ألا يدخلها إلا من أرادوا فكان الرجل إذا هو أراد أن يدخلها يدعونه يرتقي حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث أأنت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال **وددت** أني تركته وما تحمل ومن حديث حاتم بن أبي صغيرة عن أبي قزعة

أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت إذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

٣١٦٣ – العشرون عن محمد بن شهاب الزهري عن أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت كما تأول عثمان وفي حديث معمر عن الزهري بالإسناد

فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول كذا رواه يزيد بن زريع عن معمر

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٤/٧

وفي حديث يونس عن ابن شهاب
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى وأخرجاه من حديث صالح بن كيسان مولى بني غفار عن عروة عن عائشة قالت
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر
٣١٦٤ – الحادي والعشرون عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وأخرجه البخاري تعليقا من حديث الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت
". (١)

١٥٥-"والله لقد رأيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يسترني بردائه لكني أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف وأخرجاه من حديث أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأقبل عليه رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وأخرجا بعضه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وذلك في يوم عيد فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
وفي حديث شعبة عن هشام
أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عندها يوم فطر – أو أضحى – وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم وأخرج مسلم ذكر الحبشة من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إلى لعبهم حتى كنت أنا التي انصرفت عن النظر إليهم ومن حديث أبي عاصم عبيد بن عمير الليثي عن عائشة أنها قالت للعابين

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٣٥/٤

وددت أني أراهم فقام رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وقمت على الباب أنظر بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس أو حبش قال وقال ابن أبي عتيق حبش

". (١)

١٥٦-"٣٣٤٧ - التاسع والعشرون عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي قال من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

٣٣٤٨ - الثلاثون عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا فما جاءها من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور ابن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الباب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت **وددت** أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

وأخرج البخاري أيضا طرفا منه يتعلق به - تعليقا - من حديث الليث عن أبي الأسود عن عروة قال

ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

٣٣٤٩ - الحادي والثلاثون عن تميم بن سلمة - تعليقا - من رواية الأعمش عنه عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة خولة إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وكلمته في جانب البيت وما أسمع ما تقول فأنزل الله (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) إلى آخر الآية فاتحة المجادلة فيه في كتاب البخاري اختصار وقد ذكره أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث الأعمش عن تميم كما ذكرناه

٣٣٥٠ - الثاني والثلاثون عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده قال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين وقلت أنا (أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) الطلاق قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا فسألها فقالت

". (٢)

١٥٧-" بالناس فيقول بعضهم لبعض ألا ننطلق إلى الناس فننظر ما يصنع بهم فيمشون حتى ينظروا إلى الناس ثم يرجعون فيجلسون فيقول لهم الرب ألم أوف لكم وأصدقكم فيقولون بلى ربنا لو صنعت بناواحدة قال ما هي قالوا لو

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٤/٤٠

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ٤/١٥٠

رددتنا إلى الدنيا حتى نقتل فيك الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لولا أن أشق على المؤمنين ما نفرت لهم سرية إلا وأنا فيهم **ولوددت** أني أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أستشهد إسناده ضعيف جدا

٢١٠ – سمعت أبا صبيح يقول وكان أفضل البصريين في وقته قال قلت لمحمد بن مسعر يزعمون أنك قلت ليوم القيامة يوم نزه قال نعم وأي شيء أنزه من قوم قد أمنوا ينظرون كيف يحاسب الناس ؟ ". [١]

١٥٨–" ٢٧ – حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لولا أن أشق على أمتي أو قال على الناس لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ولشق عليهم أن يتخلفوا بعدي أو نحوه **ولوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ". [٢]

١٥٩–" ١٠٨ – حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن هشيم بن بشير عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن سمرة بن فاتك الأسدي قال : ما أحب أن امرأتي أصبحت نفسا بغلام ولا أن فرسي أصبحت بعطفة على مهرة **ولوددت** أنه لا يأتي علي يوم إلا عدا علي فيه قرني من المشركين عليه لأمته ان قتلني قتلني وإن قتلته عدا علي مثله ما بقيت ". [٣]

١٦٠–" ١٣٠ – أخبرنا إبراهيم حدثنا محمد حدثنا سعيد قال سمعت بن المبارك عن مسعر قال أخبرني أبو بكر بن عمرو بن عتبة أنه سمع أبا جحيفة يقول : إنا لمتوجهون إلى مهران ومعنا رجل من الأزد يقال له أبو أثابة فجعل يبكي فقلنا أجزع هذا قال لا ولكن تركت أثابة يعني أبيه في الرحل **فوددت** أنه كان معي فدخلنا الجنة ". [٤]

١٦١–"٦٣ – حدثني محمد بن علي بن المقدمي ، قال : سمعت يوسف بن عطية بن باب ، قال : سمعت مالك بن دينار ، يقول : « والله **لوددت** أن حصاة تجزئني من الطعام والشراب أمصها »". [٥]

١٦٢–"٣٠٢ – حدثني أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان ، عن حماد بن أبي حنيفة ، أن داود الطائي ، كانت تخدمه امرأة ، قالت له : لو طبخت لك دسما فتأكله ؟ قال : « **وددت** » ، قال :

---

(١) الجهاد لابن أبي عاصم ٥٤٢/٢

(٢) الجهاد لابن المبارك ص/٤١

(٣) الجهاد لابن المبارك ص/٩١

(٤) الجهاد لابن المبارك ص/١٠٨

(٥) الجوع ٨٧/١

فطبخت له دسما ، وجاءت به ، فقال لها : « ما فعل أيتام بني فلان ؟ » قالت : على حالهم ، قال : « اذهبي به إليهم » ، قالت : فديتك أنت لم تأكل أدما منذ كذا وكذا ؟ قال : « إن هذا إذا أكلوه كان لنا عند الله مدخورا ، وإذا أكلته كان في الحش (١) »

---

(١) الحش : البستان وهو كناية عن الخلاء وقضاء الحاجة لأنهم كانوا يتغوطون في البساتين قبل اتخاذ المراحيض".
(١)

١٦٣-" |

٤٤٢ - أنبأنا أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأنا عبد الله بن جعفر | الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا ورقاء عن | منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفجة الأشجعي ، قال : كانوا | يسيرون مع سالم بن عبيد ، فعطس رجل فقال : السلام عليكم . فقال سالم : | وعليك وعلى أمك . ثم سار ساعة ، ثم قال للرجل : لعلك كرهت ما قلت | لك ؟ قال : وددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا شر . فقال : إنما أحدثك ما | شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عطس رجل عنده فقال : السلام عليكم . فقال | رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((وعليك وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله | رب العالمين ، أو الحمد لله على كل حال ، وليقل له أخوه : يرحمك الله ، | وليقل هو : يغفر الله لي ولكم)) . | | الحديث الأول أصح . |

". (٢)

١٦٤-"٢٩ - حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أسامة بن زيد أنه قال : أوجزت رجلا بالرمح وهو يقول : لا إله إلا الله ، فقال النبي A لأسامة : « فكيف لك بلا إله إلا الله يوم القيامة » . فقال ذلك مرارا ، حتى وددت أني لم أكن أسلمت قبل تلك الساعة". (٣)

١٦٥-"٣٠ - حدثنا أبو عمر ، وعثمان بن سعيد ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء ، عن عمه ، عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله A في سرية (١) في ناس من أصحابه أو قال في رهط (٢) فاستبقت أنا ورجل من الأنصار فاستلحمنا رجل من العدو فلما دنونا (٣) منه كبر فطعنته فقتلته ، ورأيت أنه إنما فعل ليحرز دمه فلما رجعنا سبقني إلى النبي A فقال : يا نبي الله ، لا فارس

---

(١) الجوع ٢/١٦

(٢) الدعوات الكبير ٢/٢١١

(٣) الديات لابن أبي عاصم ص/٤٤

خيرا من فارسكم ، إنا استلحمنا رجلا فكبر فلم يمنعه ذلك أن قتله . فقال النبي A : « يا أسامة ما صنعت اليوم ؟ » قال : حملت على رجل فكبر فطعنته فقتلته ، ورأيت أنه إنما فعل ذلك ليحرز دمه . فقال : « كيف أنت بالله أكبر ، أفلا شققت عن قلبه فعلمت ما أراد بها » فلم يزل يقول لي يومئذ حتى وددت أني كنت أسلمت يومئذ فلا أقتل رجلا يقول الله أكبر كما نهاني حتى ألقاه

) ١) السرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث سرا إلى العدو، وجمعها السرايا، وقد يراد بها الجنود مطلقا

(٢) الرهط : الجماعة من الرجال دون العشرة

(٣) الدنو : الاقتراب". (١)

١٦٦-" بأسنانه واشتق عمامه كانت عليه فلاث بها رجله ثم نظر إلى وجه ابنه فذرفت عيناه فقطرت قطرة من دموعه على خد الغلام فانتبه لها فنظر إلى أبيه وهو يبكى فقال يا أبت أنت تبكى وأنت تقول هذا خير لى كيف يكون يكون هذا خير لى وأنت تبكى وقد نفد الطعام والماء وبقيت أنا وأنت في هذا المكان وإن ذهبت وتركتني على حالي ذهبت بهم وغم ما بقيت وان أقمت معي متنا جميعا فكيف عسى أن يكون هذا خير لى وأنت تبكى قال أما بكائي يا بنى فوددت أنى أفتديك بجميع حظى من الدنيا ولكنى والد ومنى رقة الوالد وأما ما قلت كيف يكون هذا خير لى فلعل ما صرف عنك يا بنى أعظم مما ابتليت به ولعل ما ابتليت به أيسر مما صرف عنك فبينا هو يحاوره اذ نظر لقمان هكذا أمامه فلم ير ذلك الدهان والسواد فقال في نفسه لم أر شيئا ثم قال قد رأيت ولكن لعل أن يكون قد أحدث ربى مما رأيت شيئا فبينا هو يتفكر في هذا اذ نظر أمامه فإذ ا هو بشخص قد أقبل على فرس أبلق عيه ثياب بياض وعمامة بيضاء يمسح الهواء مسحا فلم يزل يرمقه بعينه حتى كان منه قريبا فتوارى عنه ثم صاح به فقال أنت لقمان قال نعم قال أنت الحكيم قال كذلك يقال وكذلك بعثنى ربى قال ما قال لك ابنك هذا السفيه قال يا عبد الله من أنت أسمع كلامك ولا أرى وجهك قال أنا جبريل لا يراني إلا ملك مقرب أو نبى مرسل لو لا ذلك لرأيتني فما قال لك ابنك هذا السفيه قال قال لقمان في نفسه إن كنت أنت جبريل فأنت أعلم ". (٢)

١٦٧-" فقال فدخلت على رجل بطرسوس وقد أكلت الآكلة أطرافه فقلت له كيف أصبحت قال أصبحت والله وكل عرق وعضو يألم على حدته من الوجع لو أن الروم في كفرها وشركها اطلعت على لرحمتنى مما أنا فيه وان ذلك لبعين الله أحبه إلى أحبه إلى الله وما قدر ما أخذ ربى منى وددت أن ربى قطع منى الأعضاء التى اكتسب بها الإثم وأنه

---

(١) الديات لابن أبي عاصم ص/٤٥

(٢) الرضا عن الله بقضائه ص/٦٤

لم يبق منى إلا لساني يكون له ذاكرا فقال له رجل متى بدأت بك هذه العلة قال أما كفاك الخلق كلهم عبيد الله وعياله فإذا نزلت بالعباد علة فالشكوى إلى الله ليس يشكى الله إلى العباد

٦٥ – حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى على بن الحسين قال كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الأسفل لم يبق منه إلا روحه في بعض جسده ضرير على سرير مثقوب فدخل عليه داخل فقال له كيف أصبحت يا أبا محمد قال ملك الدنيا منقطع إلى الله ما لى اليه من حاجة إلا أن يتوفانى على الاسلام ". (١)

١٦٨–"(٢٤٦) حدثني شريح بن يونس قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد ما لي لا أرى عينك تجف قال وما مسألتك عنه قلت عسى الله أن ينفع به قال يا أخي إن الله قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار والله لو لم يتوعدني أن يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا أن لا تجف لي عين.

(٢٤٧) حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثنا سلمة بن سعيد قال قالوا ليزيد بن أبان الرقاشي ما تسأم من كثرة البكاء فبكى ثم قال وهل يشبع المرضع من الغذاء والله لوددت أني أبكي بعد الدموع الدماء وبعد الدماء الصديد أيام الدنيا فإنه بلغنا أن أهل النار يبكون الدماء إذا نفدت الدموع حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت فما حق امرئ لا يبكي على نفسه في الدنيا وينوح عليها قال وكان يقول ابك يا يزيد على نفسك قبل حين البكاء إنما سمي نوحا صلى الله عليه لأنه كان ينوح على نفسه يا يزيد من يصلي لك بعدك ومن يصوم يا يزيد ومن يضرع لك إلى ربك بعدك ومن يدعو فكان يعدد على هذا ونحوه ويبكي ويقول يا إخوتاه ابكوا أو بكوا أنفسكم فإن لم تجدوا بكاء فارحموا كل بكاء .". (٢)

١٧١–"سرية تغزو في سبيل الله أبدا »أي خلفها وبعدها، وفيه ما كان عليه – صلى الله عليه وسلم – من الشفقة على المسلمين والرأفة بهم ، وأنه كان يترك بعض ما يختاره للرفق بالمسلمين ، وأنه إذا تعارضت المصالح بدأ بأهمها ، وفيه مراعاة الرفق بالمسلمين والسعي في زوال المكروه والمشقة عنهم. قوله – صلى الله عليه وسلم – :« لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل. ثم أغزو فأقتل. ثم أغزو فأقتل» فيه فضيلة الغزو والشهادة، وفيه تمني الشهادة والخير وتمني ما لا يمكن في العادة من الخيرات، وفيه أن الجهاد فرض كفاية لا فرض عين. (١)

rrr

---

(١) الرضا عن الله بقضائه ص/٨٩

(٢) الرقة والبكاء ص/٤٣

---

(١) شرح النووي كتاب الإمارة ، باب فضل الجهاد ، ج١٣ ص١٨.

٦٧

الحديث الأربعون

سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله

– عن أبي أمامة ؟ أن رجلا قال: يا رسول الله ائذن لي في السياحة، قال: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله» . (١)

أضواء على الحديث :

ال سياحة في اللغة : من ساح في الأرض يسيح إذا ذهب فيها، والمراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات. وأصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض.

قوله – صلى الله عليه وسلم – : «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله» قال في السراج المنير: كأن هذا السائل استأذن النبي – صلى الله عليه وسلم – في الذهاب في الأرض قهرا لنفسه بمفارقة المألوفات والمباحات واللذات، وترك الجمعة والجماعات، وتعليم العلم ونحوه، فرد عليه ذلك كما رد على عثمان بن مظعون في التبتل. (٢)

- - -

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب الجهاد ، باب : سياحة الأمة الجهاد في سبيل الله ، حديث رقم : ٢٤٣٩، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ورواه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في النهي عن السياحة.

(١)".)

١٧٢–"٢٤١ – حدثني حمزة بن العباس ، قال : ثنا عبدان بن عثمان ، قال : أنا عبد الله ، قال : أنا عبد الرحمن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال عبد الله بن مسعود : « لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الغادي الرائح »". (٢)

---

(١) الزاد في أحاديث الجهاد ص/٧٣

(٢) الزهد ٢٤٢/١

١٧٣-"٥٠٦ – حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، نا معمر بن سليمان ، عن سعيد بن عوسجة ، أن أبا الدرداء قال : قال رسول الله A : « لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ، ولضحكتم قليلا ، ولهانت عليكم الدنيا ، ولآثرتم الآخرة » ثم قال أبو الدرداء من قبل نفسه : لو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تبكون على أنفسكم ، ولتركتم أموالكم لا حارس لها ، ولا راجع إليها ، إلا ما لا بد لكم منه ، ولكن يغيب عن قلوبكم ذكر الآخرة ، وحضرها الأمل فصارت الدنيا أملك بأعمالكم ، وصرتم كالذين لا يعلمون ، فبعضكم شر من البهائم التي لا تدع هواها مخافة مما في عاقبته ، ما لكم لا تحابون ، ولا تناصحون ، وأنتم إخوان على دين ، ما فرق بين أهوائكم إلا خبث سرائركم ، ولو اجتمعتم على البر لتحاببتم ، ما لكم تناصحون في أمر الدنيا ، ولا تناصحون في أمر الآخرة ، لا يملك أحدكم النصيحة لمن يحبه ويعينه على أمر آخرته ، م ا هذا إلا من قلة الإيمان في قلوبكم ، لو كنتم توقنون بخير الآخرة وشرها ، كما توقنون بالدنيا ، لآثرتم طلب الآخرة ، لأنها أملك لأموركم ، فإن قلتم : حب العاجلة غالب ، فإنا نراكم تدعون العاجل من الدنيا للآجل منها ، تكدون أنفسكم بالمشقة والاحتراق في أمر لعلكم لا تدركونه ، فبئس القوم أنتم ، ما حققتم إيمانكم بما يعرف به الإيمان البالغ فيكم ، فإن كنتم في شك مما جاء به محمد A فأتونا فلنبين لكم ولنريكم من النور ما تطمئن إليه قلوبكم ، والله ما أنتم بالمنقوصة عقولكم فنعذركم ، إنكم لتبينون صواب الرأي في دنياكم ، وتأخذون بالحزم في أمركم ، ما لكم تفرحون باليسير من الدنيا تصيبونه ؟ وتحزنون على اليسير منها يفوتكم ؟ حتى يتبين ذلك في وجوهكم ، ويظهر على ألسنتكم ، وتسمونها المصائب ، وتقيمون فيها المآتم ، وعامتكم قد تركوا كثيرا من دينهم بما لا يتبين ذلك في وجوهكم ، ولا يتغير حالكم ، إني لأرى الله قد تبرأ منكم ، يلقى بعضكم بعضا بالسرور ، وكلكم يكره أن يستقبل صاحبه بما يكره مخافة أن يستقبله صاحبه بمثله ، فأصبحتم على الغل ، ونبتت مراعيكم على الدمن ، وتصافيتم على رفض الأجل ، لوددت أن الله أراحني منكم ، وألحقني بمن أحب رؤيته ، ولو كان حيا لم يصابركم ، فإن كان فيكم خير أسمعتكم ، وإن تطلبوا ما عند الله تجدوه يسيرا ، وبالله أستعين على نفسي وعليكم «". (١)

١٧٤-" (١)

١١٨ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر أباذي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع قال قال سفيان عن إسماعيل بن أمية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن في العزلة راحة من أخلاق السوء أو قال من أخلاط السوء

١١٩ أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة قال مر بنا ابن مسعود فأهدي له طير فقال ابن مسعود وددت أني حيث أصيد هذا الطير لا يكلمني أحد ولا أكلمه

---

(١) الزهد ٨/٢

١٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا أبو جعفر الأهوازي ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

١- مخرج في الصحيحين من حديث الأوزاعي
." (١)

١٧٥-"٥١ - حدثنا أبو داود قال : نا عبد الله بن محمد الطرسوسي ، قال : نا محمد بن المغيرة ، قال : ني سليمان بن محمد ، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري ، قال : قال ابن عباس : لما طعنه أبو لؤلؤة يعني عمر فذكر كلاما قال عمر : وإن للأحباء نصيبا من القلب ، وما كنت أظن أني أكره الموت ، ولكني كرهته حين نزل ، ولقد تركت زهرتكم كما هي ما لبستها فأخلقتها ، ولم تكن يانعة في أكمامها أكلتها وما جنيت ما حميت منها إلا لكم ، ولا أخرجتها في سواكم ، ولا في غير مصلحتكم . وما تركت ورائي درهما ما عدا اثنين وأربعين درهما ، ولوددت أنها في . . في حرثكم هذا .". (٢)

١٧٦-"٦٨ - حدثنا أبو داود قال : نا مسدد ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وأخذ تبنة ، فقال : وددت أني هذه ، ووددت أن أمي لم تلدني ، وددت أني كنت نسيا منسيا .". (٣)

١٧٧-"١٤٠ - حدثنا أبو داود قال : نا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : قال عبد الله : والله لوددت أنها انقلفت عني روثة وأن الله غفر لي ذنبا واحدا . قال أبو داود : رواه أبو معاوية ، وأبو أسامة ، كما قال جرير . ورواه عبد الله بن داود ، وسفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عبد الله ، يعني في حديث الروثة .". (٤)

١٧٨-"١٥٦ - حدثنا أبو داود قال : نا عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا وكيع ، قال : نا الأعمش ، عن مسلم البطين ، قال : رأيت بشراف شيخا كبيرا من طيئ يقال له : عدسة قال : فقلت في نفسي : إني لأظن هذا قد لقي بعض صحابة محمد A ، فسألته ؟ فقال : نعم ، مر بنا ابن مسعود هاهنا فأهدى له أهلي أقطا وسمنا جاءت به رواعينا

---

(١) الزهد الكبير ص/٩٣
(٢) الزهد لأبي داود ١/٥٥
(٣) الزهد لأبي داود ١/٧٢
(٤) الزهد لأبي داود ١/١٥٢

من مسيرة أربع ، فقال ابن مسعود : **وددت** أني حيث أصيد هذا الصيد لا يكلمني أحد ولا أكلمه .". [(١)]

١٧٩-"١٩٣ - حدثنا أبو داود قال : نا هناد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر ، قال : **لوددت** أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد (١) ، وتؤكل ثمرتها .

---

(١) عضد : قطع واستأصل". [(٢)]

١٨٠-"٢٠١ - حدثنا أبو داود قال : نا هشام بن عمار ، أن صدقة بن خالد ، حدثهم قال : نا زيد بن واقد ، عن زيد بن عبيد عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما على شهوة أبدا ، ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ، ولا دخلتم بيتا تستظلون فيه أبدا ، ولبرزتم إلى الصعدات (١) تلزمون صدوركم وتبكون على أنفسكم . ثم قال : **لوددت** أني شجرة أعضد في كل عام وأؤكل .

---

(١) الصعدات : الطرق". [(٣)]

١٨١-"٢٧٠ - حدثنا أبو داود قال : نا عباس العنبري ، قال : نا محمد بن عبيد ، قال : نا الأعمش ، عن موسى بن عبد الله ، عن أم سلمة ، قالت : قال حذيفة : والله **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي وأغلق لي بابا ، فلم يدخل علي أحد حتى ألحق بالله .". [(٤)]

١٨٢-"٢٧٢ - حدثنا أبو داود قال : نا إبراهيم بن أبي معاوية ، قال : نا أبي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، قال : **لوددت** أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فأصعد على صخرة فأحدثهم حديثا لا تضرهم بعده فتنة أبدا ، ثم أذهب فلا أراهم ولا يروني أبدا .". [(٥)]

١٨٣-"٢٧٨ - حدثنا أبو داود قال : نا محمد بن المثنى ، قال : نا الأنصاري ، قال : نا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، عن أبي موسى ، قال : **لوددت** أن معي من يتابعني من أهل بيتي بين هاذين المصرين ، ومعنا ما يسعنا

---

(١) الزهد لأبي داود ١٦٨/١

(٢) الزهد لأبي داود ٢٠٨/١

(٣) الزهد لأبي داود ٢١٧/١

(٤) الزهد لأبي داود ٢٩١/١

(٥) الزهد لأبي داود ٢٩٣/١

حتى يدفن آخرنا أولنا .". (١)

١٨٤-"٣١٩ - حدثنا أبو داود قال : نا مسدد ، قال : نا يحيى ، عن شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : مرت عائشة بشجرة ، فقالت : **وددت** أني ورقة من هذه الشجرة .". (٢)

١٨٥-" ٦٦ - أخبرنا ابن نمير أخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال

وددت أني شجرة تعضد

٦٧ - اخبرنا عثمان بن ابى شيبة اخبرنا عبد الله بن ادريس عن مالك عن ابى صخرة عن زياد بن حدير قال

لوددت انى فى حيز حديد ومعى ما يصلحنى لا اكلم الناس ولا يكلمونى حتى القى الله تبارك وتعالى

٦٨ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو معاوية عن الحسن بن سالم بن ابى الجعد عن ابيه عن ابى ذر قال

مالى وللناس وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم

٦٩ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا رزين الجهنى ابو الرقاد قال ". (٣)

١٨٦-" قال الاوزاعى قلت للزهرى يا ابا بكر ما هذا الحديث قال فقال الزهرى من الله العلم ومن الرسول البلاغ وعلينا التعليم

٧٢ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو اسامة اخبرنا العلاء بن عبد الكريم قال

اتى آعرابي الينا قال فهاجرت الى الكوفة فلقيت سويد بن غفلة فقال

لوددت ان لى خولة وما اعيش به وانى فى بعض هذه النواحى

٧٣ - اخبرنا ابن ابى عمر اخبرنا سفيان قال سئل رقبة عن شيء فقال حتى يطلع الفجر فقال ابن المسعودى أرأيت ان لم يطلع الفجر الى نصف الليل فقال ابن اخى الزم الصمت

٧٤ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا علي بن حفص اخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع

٧٥ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابن مهدى عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الأحوص عن عبد الله قال

---

(١) الزهد لأبي داود ٣٠٠/١

(٢) الزهد لأبي داود ٣٤٥/١

(٣) الزهد لابن أبي عاصم ص/٤٢

بحسب امرىء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع

٧٦ - اخبرنا ابو بكر اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ابى جعفر الخطمى ان جده عمير بن حبيب اوصى بنيه فقال

اياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالسة السفهاء داء

٧٧ - اخبرنا الحوطى اخبرنا يحي بن صالح عن عبد الملك بن ". (١)

١٨٧-" لا يجالس الناس فاذا قيل له قال الناس شر من الوحدة وكان يقول لا أؤم أحدا ما عشت ولا أركب دابة إلا وأنا ضامن يريد على الله وكان زعموا من أعبد الناس وأشده اجتهاد وكان لا يفارق المسجد

١٨ - أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال لما قدم معاويه يريد الحج تلقاه أناس من أهل المدينة فقيل لأبي هريرة ألا تركب فتلقى أمير المؤمنين فقال إني أكره أن أركب مركبا لا أكون فيه ضامنا على الله // أخرجه أحمد

١٩ - أنا ابن لهيعة قال حدثنى ابن غزية ان حمزة من بعض ولد ابن مسعود قال طوبي لمن أخلص دعاءه وعبادته لله ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه ولم يحزن نفسه بما أعطى غيره

٢٠ - أنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن موسى بن عبد الله عن أمه قال سليمان وأمه بنت حذيفة عن حذيفة قال والله **لوددت** أن لي من يصلح لي في مالي ثم أغلقت علي بابي فلم يدخل علي بشر ولم أخرج اليه حتى ألحق بالله

٢١ - أنا مالك بن مغول قال أخبرنا الشعبي قال ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا وكذا قال أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره أو يفترى رجل على آخر وأكلف عليه الشهادة أو يسلم على فلا أرد السلام أو يقع عن حاملة حملها ولا أحمل عليها قال فأنشأ يذكر من هذا قال ". (٢)

١٨٨-" الطعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد شهدت طعاما **وددت** أني لم أشهده قال وما ذاك قال خشيت أن يكون جعل مباهاة

٢٠٢ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال أخبرنا حجاج بن شداد أنه سمع عبيدالله بن أبي جعفر أو قال عبدالله وكان أحد الحكماء يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث

---

(١) الزهد لابن أبي عاصم ص/٤٤

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٥

٢٠٣ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء قال ذكر لي أنه ليس عبد يصلي في أرض قي فيحسن الصلاة إلا قال الله تعالى هذه الصلوة لي هذا يصلي ولا يراه أحد ولا يرائي أحدا

٢٠٤ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن ". (١)

١٨٩–" ابن عمر قال إن كنا لعلنا أن نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا ببعض وأن نقرب ذلك إلا لنحمد الله عز و جل

٢٠٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كان أبو البختري يقول **لوددت** أن الله تعالى يطاع وأني عبد مملوك // أخرجه أبو نعيم

٢٠٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كتب إلي حجاج بن الفرافصة قال قال بديل من عرف ربه أحبه ومن عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإن تفكر حزن // أخرجه أبو نعيم في الحلية

٢١٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال إن في بعض الكتب ابن آدم تدعو إلي وتفر مني وتذكرني وتنساني

٢١١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن قال ابن آدم ". (٢)

١٩٠–" الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم قال حدثنا ابن عمر قال أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال قال عمر حين حضر ويلي و ويل أمي إن لم يغفر لي فقضى ما بينهما كلام

٢٣٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا حميد بن هلال قال خرج هرم بن حيان وعبدالله بن عامر فينهما يسيران على راحليهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة فذهبت فقال ابن عامر والله ما أحب ذلك وإني لأرجو أن يدخلني الله عز و جل الجنة وإني لأرجو وإني لأرجو فقال هرم والله لو علمت أني أطاع في نفسي لأحببت أن أكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهبت

---

(١) الزهد لابن المبارك ص/٦٧

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٦٩

٢٣٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال قال أبو الدرداء **لوددت** أني كبش اهلي فمر بهم وقال ابن الوراق فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا ". (١)

١٩١-" ٢٣٩ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن ابراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة // أخرجه أحمد في الزهد

٢٤٠ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر **لوددت** أني ثمرة ينقرها الطير

٢٤١ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح **لوددت** أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي ويحسون مرقي قال وقال عمران بن حصين **لوددت** أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف خبيث

٢٤٢ – أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا ". (٢)

١٩٢-" معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا // أخرجه الترمذي

٤٣٢ – أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندي عن من سمع أبا هريرة يقول لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره

٤٣٣ – أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع ابن خثيم قال لا تشعروا بي أحدا وسلوني إلى ربي سلا // أخرجه أحمد

٤٣٤ – أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما طعن عمر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته وقال الله أكبر

---

(١) الزهد لابن المبارك ص/٨٠

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٨١

الله أكبر فجعل جلساءه يثنون عليه فقال **وددت** أن أخرج منها كفافا كما دخلت فيها لو كان لي اليوم ". [(١)]

١٩٣-" ٤٨٩ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد قال حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال نقش داؤد خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يداه // أخرجه أبو نعيم في الحلية

٤٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال **وددت** ان يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي // أخرجه أحمد في الزهد

٤٩١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فتعرض للمسئلة فقال النبي صلى الله عليه و سلم لكم طعام قال نعم فتطبخون فتطيبون وتقزحون قال نعم قال ألكم شراب قال نعم فقال فتقرصون وتبردون وتنظفون وتطيبون قال نعم قال فجمعتها جميعا في البطن قال نعم قال فأين معادهما قال الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على انفك من نتن ريحها قال ابن صاعد ". [(٢)]

١٩٤-" ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له الا عاجز أو قال غبي الرأي // أخرجه أبو نعيم في الحلية

باب ما جاء في الفقر

٥٦٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن جبتر الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو الا الغنا والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنا إن فيه للعطف وان كان الفقر إن فيه للصبر // أخرجه الطبراني

٥٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود **لوددت** اني من الدنيا فردا كالراكب الرائح الغادي

٥٦٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الفقر احسن أو

---

(١) الزهد لابن المبارك ص/١٤٥

(٢) الزهد لابن المبارك ص/١٦٨

أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس ". (١)

١٩٥-" ما يجيء من ههنا وأما قولهم إني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبني وأما قولهم إني مثل ابراهيم فاني قلت إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين

٨٦٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وشى به الى زياد وقال غيره الى ابن عامر فقيل له إن ههنا رجلا يقال له ما ابراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه الى عثمان فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب أرسل الى عامر فقال انت الذي قيل لك ما ابراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلا تعجبا **لوددت** أني كنت غبارا على قدميه فدخل بي الجنة قال ولم تركت النساء قال والله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث اليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه الا بعد العتمة فيبعث اليه معاوية بطعام فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك ". (٢)

١٩٦-" ٩٢٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه و سلم وعقل مجه مجها من دلو من بئر كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت اصلي لقومي من بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي **فلوددت** انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه و سلم أفعل إن شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليهو سلم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأت البيت فقال رجل أين مالك بن الدخش أو قال الدخشن قال ابن صاعد هكذا قال فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز و جل قالوا أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله

(١) الزهد لابن المبارك ص/١٩٩

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٢٩٩

عليه و سلم أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم ". [(١)]

١٩٧-" ١٠٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدري الى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا

١٠٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال عيبه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وان الرجل ليعظم غيبة أو قال سمية أخيه شك ابن صاعد ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق حتى يردها عليه فبينما هم كذلك اذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فاذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته وديناره ودرهمه

١٠٠٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال ابكوا فان لم تجدوا بكاءا فتباكوا والذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته وصلى حتى ينكسر صلبه

١٠٠٨ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال ". [(٢)]

١٩٨-" مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار // أخرجه البخاري

١٢٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال انما الحسد في اثنتين القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما اعطى فلانا ورجل آتاه الله مالا فيصل به رحمه ويضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا وأربع خلال اذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمه وصدق حديث وحفظ أمانة

١٢٠٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا حسد الا في اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اعطاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

---

(١) الزهد لابن المبارك ص/٣٢٣

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٣٥٦

١٢٠٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال ". [١]

١٩٩-" جبهته وركبتاه من كثرة السجود فقال ذات يوم قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا فاطمة اكثر من السجود فانه ليس من عبد يسجد لله عز و جل سجدة إلا رفعه الله بها درجة // أخرجه النسائي

١٢٩٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن أبي أيوب الأنصاري قال نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا فبقيت في عمله كله فرأيت إذا زالت الشمس أو زاغت أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائما كأنما يوقظ له فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ثم يركع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكث فيهن فلما أراد أن ينطلق قلت يا رسول الله مكثت عندي شهرا **ولوددت** أنك مكثت عندي أكثر من ذلك فبقيت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فان كان في يدك عمل من الدنيا رفضته وإن كنت نائما فكأنما توقظ له فتغتسل أو توضأ ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتحسنهن وتمكث فيهن فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة فما ترتج أبو ا ب السماوات وأبو الجنة حتى تصلى هذه الصلواة فاحببت أن يصعد لي تلك الساعة خير أخرجه الطبري قال ". [٢]

٢٠٠-"حدثنا ابو غالب قال سأل العلاء بن زياد انس بن مالك كيف يبعث الله الناس يوم القيامة قال يبعثون والسماء تطيش عليهم حدثنا عبد الله حدثني محمد بن ابي بكر المقمي عبد الرحمن بن ابي الصهباء حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عذرة بن ثابت عن رامة بن عبد بن انس قال حج انس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكان زاملته حدثنا عبد الله اخبرنا داود بن عمرو الضبي حدثنا مبارك ابو عبد الله المكي حدثنا الحسن ابو يونس يعني القوى قال وكان فاضلا كثير الطواف وكان يطوف في اليوم والليلة مائتي سبع حدثنا عبد الله اخبرنا داود بن رشيد الخوارزمي اخبرا ابن المبارك اخبرني سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واذكر الله عز وجل حتى يقول المنافقون انكم مراءون زهد ابي بكر الصديق عليه السلام

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وكيع وابو معاوية المعني واحد قالا حدثنا الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن ابي رافع الطائي قال رافقت ابا بكر في غزوة ذات السلاسل وعليه كساء له فدكى يخله عليه اذا ركب ونلبسه انا وهو اذا نزلنا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن ابي عون الثقفي عن عرفحه السلمي قال قال ابو بكر رضي الله عنه ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا سيار حدثنا

---

(١) الزهد لابن المبارك ص/٤٢٤

(٢) الزهد لابن المبارك ص/٤٥٨

جعفر قال سمعت ابا عمران الجوني قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه **وددت** اني شعرة في جنب عبد مؤمن حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعي عن اوسط بن عمرو قال قدمت المدنية بعد وفاة

". (١)

٢٠١-"ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمنزلتهما منه الساعة حدثنا عبد الله حدثني ابو معمر حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال من الناس ناس لا تذكر عيوبهم حدثنا عبد الله حدثني ابو معمر حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي قال قال ابن عباس اول من صلى ابو بكر ثم تمثل بقول حسان ٪ اذا تذكرت شجوا من اخي ثقى ٪ فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا ٪ ٪ خير البرية اتقاها واعدلها ٪ الا النبي واوفأها بما حملا ٪ الثاني التالي المحمود مشهده ٪ واول الناس حقا صدق الرسلا ٪

حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رأى ابا بكر وهو مدل لسانه اخذه بيده فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله فقال وهل اوردني الموارد الا هذا حدثنا عبد الله حدثني ابي اخبرنا روح اخبرنا هشام عن الحسن قال قال ابو بكر والله **لوددت** اني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد حدثنا عبد الله حدثني ابي رحمة الله حدثنا روح حدثنا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال رؤى ابو بكر وعلى منكبه عباءة فقال رجل واومأ ابن عوف بيده كأنه يقول هاتها فقال اليك عني لا تغرني انت ولا ابن الخطاب من عيالي حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا روح حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة قال بلغني ان ابا بكر قال وودت اني خضرة ياكلني الدواب حدثنا عبد الله حدثني روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف عن الحسن قال بلغني انه كان من دعاء ابي بكر اللهم اني اسألك الذي هو خير لي في عافية الخير اللهم اجعل اخر ما تعطيني من الخير رضوانك والدرجات العلى من جنات النعيم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال ذكر لي ان ابا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا حرمى بن عمارة حدثني الحسن

". (٢)

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٠٨

(٢) الزهد لابن حنبل ص/١١٢

٢٠٢-"نضع عند راسه تورا فيه ماء فيعار من الليل فيضع يده في الماء فيمسح وجهه ويديه ثم يذكر الله عز وجل حتى يغفى ثم بتعار حتى تأتي الساعة التي يقوم فيها حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة حدثنا اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر والله **لوددت** اني وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى اقسمه بين المسلمين فقالت له امرأته عانكة بنت زيد ن عمرو بن نفيل انا جيدة الوزن فهلم ازن لك قل لا قالت لم قال اني اخشى ان تأخذيه فتجعلينه هكذا ادخل اصابعه في صدغيه وتمسحين به عنقك فاصيب فضلا على المسلمين حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو قطن حدثنا شعبة عن ابي سلمة عن ابي نضرة قال قال عمر رضي الله عنه لابي موسى الاشعري شوقنا الى ربنا قال فقرأ فقالوا الصلاة فقال عمر رضي الله عنه اول سنا في الصلاة حدثا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن الاعمش عن مالك بن الحرث قال قال عمر رضي الله عنه النؤدة في كل شيء خير الا ما كان من امر الاخرة حدثنا عبد الله حدثنا اي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد ان رجلا من اهل الكوفة وشى بعمار رحمه اله تعالى الى عمربن الخطاب قال فقال له عمار ان كنت كاذبا فاكثر الله مالك وولدك وجعلك موطيء العقبين حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن اسماعيل بن امية قال قال عمر رحمة الله عليه ان في العزلة الراحة من خلالي السوء حدثنا عبد الل حدثنا ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن ان عمر أتي بشربة عسل فذاقها فاذا ماء وعسل فقال اعزلوا عني حسابها اعزلوا عني مؤنها حدثنا عبد الله حدثا ابي حدثا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر بالاية في ورده فتخنقه فيبقى في البيت اياما يعاد بحسبونه مريضا

." (١)

٢٠٣-"عن بعض اصحابه قال مر جابر بن عبد الله معلقا لحما على عمر رضي الله عنه فقال ما هذا يا جابر قال هذا لحم اشتريته اشتهيته قال او كلما اشتهيت شيئا اشتريته اما تخشى ان تكون من اهل هذه الايه اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الصمج حدثني ابو زكريا بن مازن الذهلي قال حدثني ابو مازن انه رأى عمر بن الخطاب وكان اخي قتل مع الجارود فبعثنا القتلى الى عمر فرأيت على عمر رضي الله عنه ازارا مرقوعا فعددتها فاذا فيها اثنا عشر رقعة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا هشيم انبأنا منصور عن قتادة ان عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ابطأ على الناس يوم الجمعة ثم خرج فاعتذر اليهم في احتباسه وقال انما حبسني غسل ثوبي هذا كان يغسل ولم يكن لي ثوب غيره حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد حدثنا عن ابيه عن عروة وسليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة انه دخل هو وابن عباس على عمر بن الخطاب فقالا الصلاة يا امير المؤمنين بعد ما اسفر

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/١١٩

فقال نعم ولاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثغب دما حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيد حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي عثمان النهدي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى على غتبة بن فرقد قميصا طويل الكم فدعا بشفرة ليقطعه من اطراف اصابعه فقال عتبة يا أمير المؤمنين اني استحي ان يقطع كمي أنا اقطعه فتركه حدثنا عبد الله حجثني ابي حدثنا بهز حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا مالك ابن دينار حدثنا الحسن قال خطب الناس عمر بن الخطاب رحمه الله وهو خليفة وعليه ازر فيه ثنتا عشرة رقمه حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا محمد بن عبد من مسعر عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول قلت لعمر رحمه الله مصر الله بك الامصار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل قال **وددت** اني انجو لا اجر

." (١)

٢٠٤-"علي الفرش ولا تمتعتم من الازواج ولا سبعتم من الطعام ولخرجتم الى الصعدان تجأرون الى الله عز وجل فكان ابو ذر اذا حدث هذا الحديث يقول يا ليتني شجرة تعضد حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن ابي شعبة قال مر قوم بابي ذر بالربذة فعرضوا عليه النفقة فقال عندنا اعنز تحتليها واحمر ننقل عليها ومحرر يخدمنا وفضل عباءة اني اخاف الحساب فيها حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا ابي عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابي ذر قال **وددت** اني كنت شجرة اعضدوا **وددت** اني لم اخلق حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن فضالة عن بكير ابن عبد الله عن ابي ذر رحمه الله قال يكفي من الدعاء مع البرما يكفي الطعام من الملح حدثنا محمد بن ابي بكر المقدي حدثنا معتمر عن كهس عن ابي السليل عن ابي ذر رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فما زال يقولها ويعيدها حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن بجير حدثنا ثابت ان ابا ذر مر بابي الدرداء وهو يبني بناء له فقال له قد حملت الصخر على عواتق الرجال فقال له انما هو بيت ابنيه فقال له ابو ذر مثل ذلك فقال يا اخي لعلك وجدت على من ذلك فقال لو مررت بك وانت في عذرة اهلك كان احب الى مما رأيتك فيه حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا ابن مهدي حدثنا قرة عن انى عبد الله يعني عونا قال قال ابو ذر هل ترى الناس ما اكثرهم ما فيهم خير الا تقي او تائب حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيد انبأنا همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن عبد الله بن الصامت قال كنت مع ابي ذر رحمه الله وقد خرج عطاؤه ومعه جارية له فجعل يقضي حوائجه قال ففضل معه قال

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٢٤

". (١)

٢٠٥-"له من قبل رأسك كان يأتيك التسليم أم من قبل رجليك فقال لا بل من قبل رأسي قلت فاني لا ادري ان تموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال اشعرت ان التسليم عاد ل ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا روح حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة قال قال عمران بن حصين رحمه الله وددت رمادا تذروني الرياح حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا سفيان قال كان الحسن يقول ما سكن البصرة مثله يعني عمران بن حصين حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا حاجب بن عمرو حدثنا الحكم بن الاعرج ان عمر ان بن حصين قال ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله صلى لله ليه وسلم حدثنا عبد الله حدثني سفيان بن وكيع حدثنا عبد اله بن رجاء عن بن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب شيء الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليه السلام قال ابو عبد الرحمن سمعت سفيان بن وكيع يقول اني لارجو ان يكون احمد بن حنبل منهم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما اجتمع ملأ يذكرون الله الا ذكرهم الله في ملأ اعز منهم وأكرم وما تفرق قوم لم يذكروا الله عز وجل في مجلسهم الا كان حسرة عليهم يوم القيامة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثني محمد بن جعفر انبأنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابي الدرداء قال احب الفقر تواضعا لربي عز وجل واحب الموت اشتيقا الى ربي عز وجل واحب المرض تكفير الخطايا حدثنا عبد الله حدثني مصعب الزبيري حدثنا مالك يعني بن انس انه بلغه ان عبد الله بن مسعود كان يقول عليكم بالصدق فانه

". (٢)

٢٠٦-"يعني سيارا عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ما من احد من الناس يوم القيامة الا وهو يتمنى كان يأكل في الدنيا قوتا وما يضر احدكم على أي حال اصبح وامسى من الدنيا الا ان تكون في النفس حرازة حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن ابراهيم قال قال عبد الله لا راحة للمؤمن دون لقاء الله عز وجل حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن على بن بذيمة عن قيس بن حبتر قال قال عبد الله حبذا المكر وهان الموت والفقر وايم الله ان هو الا الغني او الفقر وما ابالي بايهما ابتليت ان كان الغني ان فيه للعطف وان كان الفقر ان فيه للصبر حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن عو عون بن عبد الله عن عبيد بن عبد الله ابن عتبة قال كان عبد الله رحمه الله اذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوي النحل حدثنا

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٤٦

(٢) الزهد لابن حنبل ص/١٤٩

عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن ابي صالح عن الضحاك بن مزاحم قال قال عبد الله وددت اني كنت طيرا في منكبي ريش حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن اقاسم بن عبد الرحمن قال قال رجل عند عبد الله ليتني من اصحاب اليمين قال عبد الله ليتني اذا مت لم ابعث حدثنا عبد الله حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال قال ابو موسى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وما ارى ابن مسعود الا من اهله مما رأيت من لطفهم به حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عاصم بن بي النجود عن ابي وائل عن عبد الله قال من تواضع لله تخشعا رفعه الله يوم القيامة ومن تطاول تعظما وضعه الله يوم القيامة حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم قال قالق عبد الله لابنه يا بني ليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك من ذكر خطيئتك حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن والحسن بن سعد قال عبد الله اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان يعمله بالخطيئة يعملها حدثنا عبد الله

". (١)

٢٠٧-"حدثنا ابي حدثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع حدثني ابو اياس البجلي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول من تطاول تنظيما حفضه الله عز وجل ومن تواضع الله تخشعا رفعه الله عز وجل وان للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق فاذا رأيتم ذلك فاحمدوا الله عز وجل ولمة الشيطان ايعاد بالشر وتكذيب بالحق فاذا رأيتم ذلك فتعوذوا بالله عز وجل حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رحمه الله قال ان الشيطان اطاف باهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع ان يفرق بينهم فاتى على حلقة يذكرون الدنيا فاغرى بينهم حتى اقتتلوا فقام أهل الذكر فحجزوا بينهم ففرقوا حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر قال يحيى ابن سعيد عن شعبة حدثني ابو اسحاق عن مرة قال قال عبيد الله بن مسعود من اراد العلم فليثور القران فان فيه علم الاولين والاخرين حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن ابن ابي ليلى عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الا من والصحة حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا اسماعيل حدثنا يونس عن حميد بن هلال قال قال ابن مسعود لوددت اني تخلقت عن روثة حمار لا انسب الا اليها ويقال عبد الله ابن ورثة واني اعلم ان الله تبارك وتعالى غفر لي ذنبا واحدا حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة حدثنا سيار قال سمعت اباوايل يقول سمعت عبد الله يقول وددت ان الله غفر لي ذنبا من ذنوبي اوخطيئة من خطاياه واني لا اعرف لي نسبا حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا مروان الفزاري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٥٦

عبد الله في قوله عز وجل وجيء يومئذ بجهنم قال جيء بها تقاد بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا هشيم عن يزيد بن ابي زياد عن

". (١)

٢٠٨-"مرتحل والعارية مردودة حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو عوانة عن هلال الوازن عن عبد الله بن عكيم قال سمعت عبد الله بن مسعود في هذا المسجد بدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال والله ما منكم من احد الا سيخلو به ربه كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول ابن ادم ماذا غرك يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين يا ابن ادم ما ذا عملت فيما علمت زهد عائشة رضي الله عنها

حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رحمها اله قالت ما شبعت بعد النبي صلى الله عليه وسلم من طعام الا ولو شئت ان ابكي لبكيت وما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم حق قبض حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى قال حدثني من سمع عائشة رحمها الله فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فتقول رب من على وقني عذاب السموم حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن وافد بن محمد بن زيد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رحمها الله قالت من اسخط الناس برضى الله كفاه الناس ومن ارضى الناس يسخط الله وكله الله الى الناس حدثنا عبد اله حدثنا ابي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحي حدثنا من سمع عائشة تقرأ وقرن في بيوتكن فتبكي حتى تبل خمارها حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه قال قالت عائشة رحمها الله وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا اسامه بن زيد عن اسحاق مولي زائدة عن عائشة رحمها الله قالت وددت اني شجرة اعضد وددت اني لم اخلق حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن شعبة عن ابي بردة عن امه عن الاسود بن يزيد عن عائشة رحمها الله قالت انكم تفعلون افضل العبادة

". (٢)

٢٠٩-"ذلك رغبات قال الوليد فذكرت لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال نعم حدثني ابو طلحة حكيم بن دينار انهم كانوا يقولون اية الدعاء المستجاب اذا رأيت الناس غفلوا فارغب الى ربك عز وجل عند ذلك رغبات حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا حجاج حدثنا جرير بن عثمان عن المشيخة عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل قال ما عمل ادمى

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٥٧

(٢) الزهد لابن حنبل ص/١٦٤

عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا ابا عبد الرحمن ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل قال ولا الى ان يضرب بسيفه حتى ينقطع لان الله عز وجل يقول في كتابه ولذكر الله اكبر

اخبار ابي عبيدة بن الجراح رحمه الله

حدثنا عبد الله حدثني ابي عن هاشم بن القاسم حدثنا جرير عن ابي الحسن ابن خالد عن ابي عبيدة بن الجراح انه كان يسير في العسكر ويقول الارب مبيض لثيابه مدنس لدينه لا رب مكرم لنفسه وهو مهين الا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم اخطأ ما بينه وبين السماء والارض ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن ابي شيبة حدثنا ابو هلال حدثنا قتادة ان ابا عبيدة بن الجراح قال ما من الناس من احمر ولا اسود ولا عبد عجمي ولا حر فصيح اعلم انه افضل مني بتقوى الا احببت ان اكون في مسلاخه حدثا عبد الله حدثني ابي حدثنا روح حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة وقال ابو عبيدة **وددت** اني كبش فذبحني اهلي فاكلوا لحمي وحسوا مرقي حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن هشام عن ابيه قال قدم عمر رحمه الله عليه الشام فنلقاه عظماء اهل ال‍ارض وامراء الاجناد فقال عمر اين اخي قالوا من قال ابو عبيدة قالوا اترك

". (١)

٢١٠-"المبارك قال ما بلغني عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من العبادة ما بلغني عن تميم الداري قرأ القران قائما وقرأ القران راكعا وقرأ القران ساجدا وحج خببا حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن ابن عون عن ابن سيرين قال اشترى تميم الداري حلة بالف فكان يصلي فيها حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد بن راشد عن جعفر بن عمرو قال كنا فئة من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ان اباءنا قد سبقونا فالهجرة وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم فهلموا نجتهد في العبادة لعلنا ندرك فضائلهم منهم او كما قال قال عبد الله بن الزبير ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قال فاجتهدنا في العبادة بالليل والنهار وادركنا تميما الداري شيخا فما قمنا له ولا قعدنا في طول الصلاة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيج انبأنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاكب قال قال ابو واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة من زهادة في الدنيا

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله بن رواحة انه بكى فبكيت امرأته فقال ما يبكيك قالت رأيتك بكيت فبكيت لبكائك قال اني انبئت اني وارد ولم انباء اني صادر حدثنا

(١) الزهد لابن حنبل ص/١٨٤

عبد الله حدثني ابي حدثنا روح حدثنا هشام بن ابي عبد اله عن قتادة قال قال سالم مولى ابي حذيفة **وددت** اني بمنزلة اصحاب الاعراف

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا يزيد بن هارون انبأنا يزيد بن ابراهيم وهو التستري عن عمرو بن دينار قال رأيت ابن الزبير رحمه الله يصلي في الحجر خافضا بصره فجاءه حجر قدافة فذهب ببعض ثوبه فما انفتل حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا النضر بن شميل حدثنا سليمان الاعمش عن يحيى بن وثاب ان ابن الزبير كان يسجد حتى تنزل العصافير على ظهره لا تحسبه الا جذم حائط

". (١)

٢١١-"ذلك يغلب علينا قال قلت ذهبتم بالدنيا والاخرة فقال لدرهم يصيبه احدكم من جهد فيضعه في حق افضل من عشرة الاف ينفقها احدنا فيض من فيض

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا سفيان قال كان الحسن رحمه الله يقول ما رأينا افضل منه يعني عثمان بن ابي العاص حدثا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان رجلا قال لعثمان بن ابي العاص يا اهل الاموال تنفقون وتتصدقون وتحجون وانكم لتغبطونا بها فقال والله لدرهم يأخذه احدكم من جهد فيضعه في حق خير من عشرة الاف يأخذها احدنا فيضا من فيض حدثنا عبد الله قال قرأت على ابي هذا الحديث حدثنا محمد بن جعفر حدثني ايزي حدثنا مبارك عن الحسن ان عثمان بن ابي العاص كان في جنازة فخلص الى قبر خلسف وثم رجل من اهله فقال تعال يا فلان فلما جاء قال اطلع الى بيتك قال اراه بيتا ضيقا يابسا مظلما ليس فيه طعام ولا شراب ولا زوجة قال فانه والله بيتك قال والله صدقت اما والله لو قد رجعت نقلت من ذاك في هذا

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا حجاج انبأنا جرير عن سليمان بن شرحبيل عن ابي امامة انه قال اقرؤا القران ولا يغرنكم المصاحف المعلقة فان الله عز وجل لا يعذب قلبا وعاء للقران

حدثا عبد الله حدثني ابي حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن كعب قال **لوددت** اني كبش أهلي فاخذوني فذبحوني فاكلوا واطعموا اضيفتهم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثيرقال سمع كعب قراءة رجل ودعاءه ونحو هذا فاستمع اليه ثم مضى وقال واها للنواحين على انفسهم قبل يوم القيامة حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله يعني ابن جعفر عن ام بكر ان مروان دعا المسور ليشهده حين تصدق بداره على عبد

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/٢٠٠

". (١)

٢١٢-"يزيد الطائي ابو طالب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا موسى عن ابي قزعة ان هرم بن حيان اوصي عند الموت فقال اوصيكم بالاواخر من سورة النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه الايه حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن خليد العمري انه قال لقد ذكر لي ان الخيمة لؤلؤة مجوفة لها سبعون مصراعا كل ذلك من الدر حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال قال خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر جاجين فبينما هما يسيران اذ رفعت لراحلتهما صليانة فابتدرتها راحلتهما فاكلتها احداهما فقال هرم لابن عامر ايسرك انك هذه الصليانة اكلتك هذه الدابة فذهبت قال لا والله ارجو رحمة الله وارجو وارجو فقال هرم لكني والله لوددت اني هذه الصليانة اكلتني هذه الدابة فذهبت فلم اكن شيئا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن قال خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يريدان ارض الحجاز قال فبينما يسيران على راحلتيهما اذ مرا على مكان فيه كلا وحلى ونصى قال فجعلت راحلناهما يخالجان ذلك الشجر فقال ابن حيان يا ابن عامر ايسرك انك شجرة من هذه الشجر اكلتك هذه الراحلة فقذفتك بعرا فاتخذت جلة قال لا والله لما ارجو من رحمة الله عز وجل احب الى من ذلك فقام هرم بن حيان ولكني والله لوددت اني شجرة من هذا الشجر اكلتني هذه الناقة فقذفتني بعرا فاتخذت جلة ولم اكابد الحساب يوم القيامة اما الى جنة واما الى نار ويحك يا ابن عامر اني اخاف الداهية الكبرى قال الحسن كان والله افقهما واعلمهما بالله عز وجل حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قال هرم بن حيان لو قيل اني من اهل النار لم ادع العمل لئلا تلومني نفسي فتقول لي الا صنعت الا

". (٢)

٢١٣-"ما ينامون حتى يصون العتمة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا اود بن عامر حدثنا الحسنبن صالح قال بعض اصحابنا يذكر عن مطرف بن الشخير انه قال كان مما من الله عز وجل علي العباد انه جعل مع هذا اليقين غفلة ولو جعل معه خشية لم ينتفعوا بشيء حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا بهز بن اسد حدثنا جعفر ابن سليمان حدثنا ثابت قال مات عبد الله بن مطرف وكان قد زهد في الدنيا حتى استعمل فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادهن فغضبوا قالوا بموت عبد الله ثم يخرج في ثياب مثل هذه مدهنا قال مطرف فاستكين لها وقد وعدني ربي تبارك وتعالى عليها ثلاث خصال كل خصلة منها احب الي من الدنيا كلهاقال الله عز وجل ال ١ ين اذا اسابتهم مصيبة قالوا

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/٢٠٤

(٢) الزهد لابن حنبل ص/٢٣٣

انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فاستكين لها بعد هذا قال ثابت وقال مطرف ما شيء اعطيته في الاخرة قدر كوز من ماء الا **وددت** انه اخذ مني في الدنيا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا بهز حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا محمد بن واسع قال كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف وفلان وفلان فتكلم سعيد ابن ابيالحسن حتى اذا قضى كلامه دعا فقال في دعائه اللهم ارض عنا ثلاثا قال يقول مطرف اللهم ان لم ترض عنا فاعف عنا قال فابكاهم مطرف حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا اسمعيل عن ايوب قال نبئت ان مطرفا كان يقول لانا احوج الى الجماعة من الارملة اني اذا كنت في الجماعة عرفت ذنبي حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله انبأنا سلام بن ابي مطيع عن ثابت قال كان الحسن في مجلس فقيل

". (١)

٢١٤-"عز وجل بحبهم الدنيا حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا هشام قال سمعت الحسن يقول والله لقد ادركت اقواما ما طوى لاحد منهم ثوب قط ولا امر في اهله بصنعة طعام قط ولا جعل بينه وبين الارض شيئا قط وان كان احدهم ليقول **لوددت** اني اكلت اكلة فتصير في جوفي مثل الاجرة وكان يقول بلغنا ان الاجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنه حدثنا عبد الله حدثنا علي حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت ابا كعب الازدي قال سمعت الحسن يقول اذا كنت امرا بالمعروف فكن من اخذ الناس به والا هلكت واذا كنت ممن ينهى عن المنكر فكن من انكر الناس له والا هلكت حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ابراهيم بن عيسى اليشكري قال سمعت الحسن اذا ذكر صاحب الدنيا يقول والله ما بقيت الدنيا له ولا بقي لها ولا سلم من تبعتها وشرها وحسابها ولقد اخرج منها في خرقة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا صفوان عن هشام قال سمعت الحسن يقول والله لقد ادركت اقواما وان كان احدهم ليرث المال العظيم قال وانه والله لمجهود شديد الجهد قال فيقول لاخيه يا اخي اني قد علمت ان ذا ميراث وهو حلال ولكني اخاف ان يفسد على قلبي وعملي فهو لك لا حاجة لي في قال فلا يرزا منه شيأ ابدا قال وهو والله مجهود شديد الجهد قال وسمعت الحسن يقول ولله لقد ادركت اقواما كانوا فيما احل الله لهم ازهد منكم فيما حرم عليكم ولقد كانوا اشفق من حسناتهم ان لا تقبل منهم ان تؤاخذ وابسيئاتكم حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن قال لقد ادركت اقواما وصحبت طوائف منهم ما سألوا الله عز وجل الجنة قط حياء من الله عز وجل حدثنا عبد اله حدثني ابي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن قال والله لقد ادركت اقواما ما كانوا يردون سائلا الا بشيء ولقد كان الرجل منهم يحرج فيأمر اهله ان لا يردوا سائلا حدثان عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال لقد ادركت اقواما ان كان الرجل منهم ليأتي عليه سبعون سنة

(١) الزهد لابن حنبل ص/٢٤٥

". (١)

٢١٥-"الحسن وفرقد السنجي في وليمة على مائدة ومعهم رجل اكول فامسك القوم ايديهم وجعل الرجل يأكل فقال له فرقد يا فلان شرطا شرطا ولا عمل فغضب الحسن فاقبل عليه فقال مالك فعل الله بك وفعل الا تدع الرجل يأكل قد بلغني انك تقول **وددت** ان الرماد كان لنا قوتا جعله الله لك قوتا حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال قال الحسن والله ما صدق عبد بالنار الا ضاقت عليه الارض بما رحبت وان المنافق لو كانت النار خلف هذا الحائط لم يصدق بها حتى يتجهم عليها حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن ابي شوذب عن الحسن قال الرجاء والخوف مطيتا المؤمن حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح بن عمير حدثنا مبارك عن ابي عبد الله شيخ من اهل البصرة عن مالك بن دينار عن الحسن قال قلت له ما عقوبة العالم قال موت القلب قلت وما موت القلب قال طلب الدنيا بعمل الاخرة حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن قال لقد رأيت اياسا تعرض لاحدهم الدنيا حلالا فلا يتبعونها يقولون ما ندري ما حالنا فيها حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن الربيع عن الحسن افضل العلم الورع والتوكل حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿ ائتيا طوعا أو كرها ﴾ قال الحسن لو عصتا لعذبهما عذابا يجدان ان المد حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال الحسن هذه الاية واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدي قال قلت يالكع ما اجدلك ههنا شيئا حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الصباح البزاز ابو جعفر حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون قال كان محمد بن سرين يوتى باخوانه فيقول للقوم كلوا

". (٢)

٢١٦-"ابن عمر كثيرا يقول ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة يملأ الارض عدلا حدثنا عبد الله حدثنا ابو معمر حدثنا جرير عن حكيم بن كثير قال قال عمر بن عبد العزيز **وددت** ان منزلي **وددت** ان منزلي بقزوين حتى اموت يعني بذلك الرباط حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن ابي شيبة حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى انه بلغه ان قوما من الاعراب خاصموا الى عمر بن عبد العزيز قوما من بني مروان في ارض كانت للأعراب احيوها فاخذه الوليد بن عبد الملك فاعطاها بعض اهله فقال عمر بن عبد العزيز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد

(١) الزهد لابن حنبل ص/٢٦٠

(٢) الزهد لابن حنبل ص/٢٦٥

الله والعباد عباد الله من احيى ارضا ميته فهي له فردها على الاعراب حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن ابن شوذب قال دخلت امرأة من المهالبة على فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز فلما رأتها ورأت حالها قالت لها أنت امرأة امير المؤمنين الا تتهيئين له قال فلما كثرت عليه اقالت هل تهيأ المرأة لزوجها الا بما يحب قالت نعم قالت فانه يحب هذا مني حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن المبارك عن عبد الحليمن بن ابي فروة عن محمد بن كعب قال قال لعمربن عبد العزيز ان استطعت ان لا يكون احد اسعد بما سمعت منك فافعل حدثا عبد الله حدثنا ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عبد الملك قال سفيان حدثني عنه حسين الجعفي فسألته قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول اللهم زد في احسان محسنهم وراجع بمسيئتهم الى التوبة وحط من ورائهم بالرحمه حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة عن ابي العباس قال كنت في صحن بيت المقدس مع خالد بن يزيد بن معاوية اذ اقبل فتى شاب فسلم على خالد فاقبل عليه خالد فقال الفتى لخالد هل علينا من عين قال فبدرت انا خالدا فقلت نعم عليكما من الله عز وجل عين سميعة بصيرة فتغورت عين الفتى ونزع الفتى يده من يد خالد ثم ولى فقلت لخالد من هذا قل فقال هذا

". (١)

٢١٧-"اتدري ما يجرئك علينا انك لا تريد ما في ايدينا ويحجبنا عنك ذلك قال قال مالك فلو كنت كاتبا شيئا من الكلام في دفني المصحف لكتبت كلام القاسم ابن محمد الثقفي حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثناسيار حدثنا عثمان ابو ابراهيم الحميري جليس مالك بن جينار قال سمعت مالك بن دينار يقول لرجل من اصحابه اني لاشتهي رغيفا لينا بلبن رائب فانطلق فجاء به قال فجعل له على الرغيف قال فجعل مالك بقلبه وينزر اليه قال ثم قال اشتهيتك منذ اربعين سنه فغلبتك حتى كان اليوم تريد ان تغلبني اليك عني قال وابى ان يأكل حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن جينار يقول مرضت مرضه لي فاصابني برسام وانا في ذلك اعقل فعادني الحسن بن ابي الحسن فوضع رداءه عند رأسي ثم دخل فتوضأ قال ثم جاء فجلس عند رأسي قال قلت يا ابا سعيد لقد هممت ان مت من مرضي هذا ان يشد كتافي بشريط ويشد قدمي ثم ينطلق بي الى ربي عز وجل كما ينطلق بالعبد الى سيده قال قال الحسن ان صاحبكم بهجر يعني بهذي قال فقلت والله ما اهجر يا ابا سعيد قال ثم عوفيت فقال لي يا صاحب الشريط كنت في ظلمة من الارض فاصبحت قد عوفيت قال فاقبل علي الحسن يعظني وكان معلما ومؤدبا حدثنا عبد الله حدثنا علي حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول نية المؤمن ابلغ من عمله

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/٢٩٠

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالكا يقول وددت ان الله عز وجل اذن لي يوم القيامة اذا وقفت بين يديه ان اسجد سجدة فاعلم انه قد رضي عني ثم يقول يا مالك بن دينار كن ترابا قال وسمعت مالكا يقول لو كان لاحد ان يتمنى لتمنيت ان يكون لي يوم القيامة خص من قصب وانجو من النار واروى من الماء حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالكا يقول والله لقد اختلفت الى الخلاء حتى لقد استحيت ولددت ان رزقي جعل في حصاة فامصها حتى اموت قال وسمعت مالكا يقول

". (١)

٢١٨-"قال قلت ومن يشبههم قال اشبههم برجل أسمن غنما فلما ذبحها وجدها لا تنقى أو رجل عمد الى دراهم سول فالقاها في زئبق ثم اخرجها فكسرها فاذا هي نحاس حدثنا عبد الله حدثنا ابو معمر حدثنا هاشم عن العوام عن ابراهيم التيمي ويأتيه الموت من كل مكان قال حتى من موضع الشعر حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا مسافر الجصاص قال كان ابراهيم يدعو يقول اللهم اعصمني بكتابكم وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم من اختلاف في الحق ومن اتباع الهوى بغير هدي منك ومن سبيل الضلال ومن شبهات الامور ومن الزيغ واللبلس والخصومات حدثنا عبد الله حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن اكل قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما احد ممت يكلم احرى أن يطلب به وجه الله عز وجل من ابراهيم التيمي ولددت انه خرج منه كفافا حدثنا عبد الله حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثن ا محمد بن ابي غالب حدثنا هشيم انبأنا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي قال أريت في المنام كأبى اتيت على نهر فقيل لي اشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا حجاج انبأنا فضيل بن مرزوق قال سمعت فراس المكتب يقول لابي اسحق سمعت الشعبي يقول وددت اني نجو كفانا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يحيى بن ادم حدثنا مالك بن ابي فروة قال كنا نجالس عبد الله بن ابي الهذيل فان جاء فالقى حدثنا من حديث الناس قال يا عبد الله ليس لهذا جلسنا حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عفان حدثنا ابو عوانة عن ابي سنان قال شكا عبد الله بن ابي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل يا ابا المغيرة اولست النقي قال اللهم ان عبدك هذا اراد أن يتقرب الى فاني اشهدك على مقته حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو معاوية عن محمد بن سوقة حدثني رجل يقال له عمران قال دخلت على ابراهيم اعوده فبكى قال فقلت له ما يبكيك يا ابا عمران قال انتظر ملك الموت عليه السلام ما ادرى باي شيء يبشرني بالجنة او بالنار حدثنا عبد الله

---

(١) الزهد لابن حنبل ص/٣٢٢

". (١)

٢١٩-"خذ من شعرك فان فيه فتنة وكان زياد يقول لنا سلوا الله فانه يغضب على من لم يسأله وكان الرجل يأتي زياد بن حدير فيقول اني اريد وستاق كذا وكذا فيقول اقطع طريقك بذكر الله عز وجل حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن ابي ضمرة عن زياد بن حدير قال **لوددت** اني في خير عن حديد معي فيه ما يصلحني الا اكلم الناس ولا يكلموني حتى القى الله عز وجل زهد سعيد بن جبير

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا مسلم بن قتيبة حدثنا الاصبغ عن القاسم كان سعيد بن جبير يبكي حتى عمش حدثان عبد الله حدثني ابي حدثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير انه كان يختم القران في كل ليلتين حدثنا عبد الله حدثني ابو كامل الجحدري حدثنا ابو عوانة عن هلال بن جناب قال خرجت مع سعيد بن جبير في ايام مضين من رجب واحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته ثم احرم بالحجج في النصف م ذي القعدة وكان يخرج كل سنه مرتين مرة للعمرة ومرة للحج حدثنا عبد اله حدثني ابو بكر سعيج بن ابي الربيع اسمان حدثنا ابو عوانة عن اسحق مولى عبد الله بن عمر عن هلال بن يساف قال دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القران في ركعة حدثان عبد الله حدثنا ابي حدثنا يزيد ابن هارون انبأنا اصبغ بن زيد حدثنا القاسم بن ابي ايي ايوب قال سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الايه في الصلاة بضعا وعش رين مرة ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ حدثان عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا ابي واسرائل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير ﴿ يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ قال يقول سوف اتوب حدثنا عد الله حدثني ابي حدثنا شعيب بن حرب اخبرني رجل من اهل

". (٢)

٢٢٠-" باب من قال ليتني لم أخلق

٤٤٩ – حدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال ١ مر أبو بكر بطير واقع على شجرة فقال طوبى لك يا طير تقع عل الشجروتأكل الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب ياليتني كنت مثلك والله **لوددت** أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق فمر بي بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أك بشرا ٢ قال وقال عمر يا ليتني كنت كبش أهلي سمنوني ما بدا لهم حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض ما يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أك بشرا ٣ قال وقال أبو الدرداء يا ليتني كنت شجرة تعضد ولم أك

(١) الزهد لابن حنبل ص/٣٦٤

(٢) الزهد لابن حنبل ص/٣٧٠

بشرا ". (١)

٢٢١-" ٤٥٠ - حدثنا أبو معاوية عن ألأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال والله لوددت أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد ويؤكل ثمرها

٤٥١ - حدثني يعلي عن الأعمسش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن كعب قال لوددت أني كبش أهلي فأخذوني وسمنوني وذبحوني فأكلوني وأطعموا ضيفهم ". (٢)

٢٢٢-" ٤٥٢ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان ق ٤٦ ب بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان هرم بن حيان يسير مع عبدالله بن عامر فأتت إحدى راحلتيهما على صليانة فانتفشها فقال هرم أيسرك أيها الأمير إنك كنت هذه الصليانة فانتفشها بعيرك فلم تك شيئا قال فقال عبدالله إني لأرجو بعد الممات أفضل مما أصبت في الدنيا فقال هرم لكني والله لوددت أني هذه الصليانة أكلتني هذه الدابة فذهبت فلم أك شيئا

٤٥٣ - حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ليتني إذ مت كنت نسيا منسيا ". (٣)

٢٢٣-" ٥٤٥ - حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبدالله بن سعيد وكان به من الفقه قال إني لأعلم خير حالاته قالوا وما هو قال أن يموت فأحتسبه

٥٤٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي بن كعب قال كنت جالسا مع عبدالله فمر به صبيان له عليهم قمص من حرير فأخذها فشقها ثم قال اذهبوا إلى امكم فلتكسكم غير هذا إن شاءت والله لأنتم أهون علي من عددكم من الجعلان ولوددت أني قد نفضت يدي عنكم من التراب

٥٤٧ - حدثنا عبدة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال رأيت بنين لعبد الله بن مسعود يسعون بين يديه فقال أترون هؤلاء والله لهؤلاء أهون علي موتا من عددهم من الجعلان ". (٤)

٢٢٤-" ٥٤٨ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن مهاجر بن شماس عن عمه قال كنت مع ابن مسعود في داره فجاء بنون له ق ٥٨ ب فقال والله لهم أحب إلي موتا من عددهم من الجعلان والخنافس ثم قال والله لأجد لهم مثل ما تجدون لأولادكم ولكنكم لا تدرون ما يكون بعدكم

---

(١) الزهد لهناد ٢٥٨/١

(٢) الزهد لهناد ٢٥٩/١

(٣) الزهد لهناد ٢٦٠/١

(٤) الزهد لهناد ٣٠٨/١

٥٤٩ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال بشر الأشعث بغلام وهو جالس عند النبي فقال **لوددت** أن عندكم مكانه جفنة من خبز ولحم فقال رسول الله أما لئن قلت ذاك إنهم لمحبنة مبخلة محزنه ثمرات القلوب وقرات الأعين ". (١)

٢٢٥–" خثيم أنه لبس قميصا سنبلانيا قال أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فإذا مدكمه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده فإذا رأى بياض القميص قال أي عبيد تواضع لربك ثم قال أي لحيمة أي دمية كيف تصنعان إذا سيرت الجبال ودكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم

٧١٧ – حدثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي قال إن الرجل من أمتي لينطلق إلى السوق فيشتري القميص بدينار أو نصف دينار فيحمد الله عليه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له

٧١٨ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال كان يرتدي برداء يبلغ إليتيه من خلفه وثدييه من بين يديه فقلت يا أبة لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا فقال يا بني لم تقول لي هذا فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا **وددت** لو كان في في أبغض الناس إلي ". (٢)

٢٢٦–" ١٢٣٣ – حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبدالله عن أم سلمة قالت قال حذيفة والله **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي بابا فلم يدخل علي أحد حتى ألحق بالله

١٢٣٤ – حدثنا قبيصة قال قال سفيان بلغني أن الربيع بن خثيم لم ير جالسا في مجلس منذ اتزر بإزار

١٢٣٥ – حدثنا قبيصة عن سفيان عن ثور عن سليم العامري عن أبي الدرداء قال نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلهي وتلغي

١٢٣٦ – حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كان طلحة بن عبيد الله يعد من حكماء قريش وكان يقال إنه يكثر الجلوس في بيته فبلغه ذلك فقال أقل العيب على المرء أن كثير الجلوس في بيته ". (٣)

٢٢٧–" باب التعريب

١٢٤٢ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال أتى عبدالله بطير صيد بشراف فقال والله **لوددت** أني بحيث صيد هذا الطير لا أكلم بشرا ولا يكلمني حتى ألقى الله تعالى

---

(١) الزهد لهناد ٣٠٩/١

(٢) الزهد لهناد ٣٧٢/٢

(٣) الزهد لهناد ٥٨٢/٢

١٢٤٣ – حدثنا قبيصة عن سفيان قال مر عمر على راهب فقال يا راهب ما أنزلك هذه الصومعة فقال يا عمر إن دينك الجديد وديني خلق ولو قد خلق دينك لم يكن شيء أحب إليك من هذه

١٢٤٤ – حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبي حصين عن حذيفة قال يأتي على الناس زمان لا ينجى فيه منه إلا بالذي كان ينهى عنه التعرب بعد الهجرة

١٢٤٥ – حدثنا قبيصة عن سفيان عن يحيى بن سعيد رفعه إن الإسلام بدأ ". [١]

٢٢٨–"١٠– باب الدنيا ومثلها.

٦٦– حدثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه عن جده ، قال : ما ينتظر من الدنيا إلا كل محزن أو فتنة تنتظر.

٦٧– حدثنا الربيع والفضل ، عن الحسن ، عن سلمان قال : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب.

٦٨– حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : قال عبد الله بن مسعود : وددت أني في الدنيا فرد كالراكب الغادي الرائح.". [٢]

٢٢٩–"٢٢– باب من قال : يا ليتني لم أخلق.

١٥٩– حدثنا أبي ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن أبي ذر قال : وددت أني كنت شجرة أعضد ، وددت أني لم أخلق.

١٦٠– حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : وددت أني كنت نسيا منسيا.

١٦١– حدثنا أسامة بن زيد ، عن إسحاق مولى زائدة عن عائشة قالت : وددت أني كنت شجرة أعضد ، وددت أني لم أخلق.". [٣]

٢٣٠–"١٦٢– حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي صفرة ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال : قال عبد الله : وددت أني كنت طيرا في منكبي ريش.

١٦٣– حدثنا مالك بن مغول ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال رجل عند عبد الله : ليتني من أصحاب اليمين قال عبد الله : ليتني إذا مت لم أبعث.

١٦٤– حدثنا علي بن صالح ، عن يحيى بن هانئ بن عروة المرادي قال : خرج علي إلى الظهر ، فرأى حمرة ، فقال

---

(١) الزهد لهناد ٢/٥٨٦

(٢) الزهد لوكيع . مشكول ص/٣٣

(٣) الزهد لوكيع . مشكول ص/٨٠

: يا لك من حمرة بمعمري خلا لك الجو فبيضي واصفري.

قال وكيع : وزاد فيه غير علي : ونقري ما شئت أن تنقري.". (١)

٢٣١-"١٧٨- حدثنا أبو جناب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشعث بن قيس : هل لك من ابنة جمد من ولد ؟ قال : نعم ، منها لي غلام ، **وددت** أن لي به جفنة من طعام ، أطعمها من معي من بني جبلة قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لئن قلت ذلك ، إنهم لثمرة القلوب ، وقرة الأعين ، وإنهم مع ذلك لمجبنة ، مبخلة ، محزنة.". (٢)

٢٣٢-"٢٥٦- حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال عبد الله لابنه : يا بني ليسعك بيتك ، واملك عليك لسانك ، وابك من ذكر خطيئتك.

٢٥٧- حدثنا الأعمش ، عن مسلم البطين قال : أتيت شراف ، فإذا شيخ كبير من طي يقال له : عدسة قال : قلت في نفسي : إني لأرى هذا قد لقي بعض أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألته فقال : نعم مر بنا ابن مسعود هاهنا ، فأهدى له أهلي شيئا من إقط وسمن وطير جاءت به رعانا من مسيرة أربع . فقال ابن مسعود : **وددت** أني حيث صيد هذا الطير ، لا يكلمني أحد ولا أكلمه.". (٣)

٢٣٣-"٢٧٦- حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عمر قال : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعده بعض الناس حمقى في دينهم.

٢٧٧- حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : **وددت** أني صولحت على أن أعمل كل يوم تسع خطيئات وحسنة.". (٤)

٢٣٤-" ٨٥ - حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن خلف قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا زائدة عن منصور عن سفيان عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة فبكى فقال له معاوية ما يبكيك قال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلي **فوددت** أني كنت أتبعته أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلك أن تدرك أموالا تقسم وإنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله فوجدت فجمعت

---

(١) الزهد لوكيع . مشكول ص/٨١

(٢) الزهد لوكيع . مشكول ص/٨٩

(٣) الزهد لوكيع . مشكول ص/١٢٦

(٤) الزهد لوكيع . مشكول ص/١٣٧

٨٦ - حدثنا أحمد قال حدثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين أخبرنا ابن القاسم قال قال مالك حدثني عبد اله بن سعيد قال كان يقال من كان له بيت يأوي إليه وخادم يخدمه وزوجة فهو من الملوك الذين قال الله وجعلكم ملوكا الآية ". (١)

٢٣٥-"(١٣٠) حدثنا علي بن الحسن قال:

قال رجل مرة لأمتحنن أهل البلاء.

قال فدخلت على رجل بطرسوس وقد أكلت الأكلة أطرافه فقلت كيف أصبحت؟

قال أصبحت والله وكل عضو مني يألم على حدته من الوجع لو أن الروم في شركها وكفرها اطلعت علي لرحمتني مما أنا فيه وإن ذلك لبعين الله أحبه إلي أحبه إلى الله وما قدر ما أخذ ربي مني وددت أن ربي قد قطع مني الأنامل التي بها اكتسبت الإثم وأنه لم يبق مني إلا لساني يكون له ذاكرا.

قال فقاله له الرجل متى بدأت بك هذه العلة؟

فقال أما كفاك الخلق كلهم عبيد الله وعياله فإذا رأيت من العباد عيلة فالشكوى إلى الله ليس الله يشتكى إلى العباد.

(١٣١) حدثني يعقوب بن إسحاق بن دينار حدثنا أبو عبد الله البراثي قال قال لي خلف البريراني:

أتيت برجل مجذوم ذاهب اليدين والرجلين أعمى فجعلته مع المجذومين فغفلت عنه أياما ثم ذكرته فقلت يا هذا إني غفلت عنك.

فقال لي المجذوم إن لي من لا يغفل عني.

قلت إني أنسيتك.

قال إن لي من لا ينساني.

قلت إني لم أذكرك.

قال إن لي من يذكرني قد شغلتني عن ذكر الله.

قلت ألا أزوجك امرأة تنظفك من هذه الأقذار؟

فبكى ثم قال لي يا خلف تزوجني وأنا ملك الدنيا وعروسها عندي؟!

قلت ما الذي عندك من ملك الدنيا وأنت ذاهب اليدين والرجلين أعمى تأكل كما تأكل البهائم؟!

قال رضاي عن الله عز وجل إذ أبلى جوارحي وأطلق لساني بذكره.

قال فوقع مني بكل منزلة فما لبث إلا يسيرا حتى مات فأخرجت له كفنا كان فيه طول فقطعت منه فأتيت في منامي فقيل لي يا خلف بخلت على ولي بكفن طويل قد رددنا عليك كفنك وكفناه عندنا في السندس والإستبرق.

قال فنهضت إلى بيت الأكفان فإذا الكفن ملقى!

---

(١) الزهد وصفة الزاهدين ص/٥٣

(١٣٢) حدثنا علي بن أبي مريم عن محمد بن سلام الجمحي قال:
سمعت يحيى بن عمر الحنفي وذكر عن رجل من بني حنيفة قال:
أرادوا شيخا لهم كان به داعي العلاج فأبى وقال وجدت الله قد نحل أهل الصبر نحلا ما نحله غيرهم من عباده.". [١]

٢٣٦-"(حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما الثابت في صحيح البخاري) قال كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم .
٥) الحيض والنفاس :
دليل الحيض : (حديث فاطمة بنت أبي جيش الثابت في الصحيحين) قالت : يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليس بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا ذهبت قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي .
(حديث عائشة الثابت في الصحيحين) قالت : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أبكي ، فقال مالك ، قلت **لوددت** أني لم أحج هذا العام . قال : لعلك نفست ، قلت نعم . قال : فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري .
[*] أركان الغسل :
١) النية :
(حديث عمر الثابت في الصحيحين) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه .
٢) تعميم البدن : لقوله تعالى : (وإن كنتم جنبا فاطهروا) [المائدة / ٦]
فالمقصود التطهير ، ومن عمم بدنه بالغسل مرة واحدة ثبت أنه قد اطهر .
[*] الأغسال المستحبة :
١) غسل الجمعة :
(حديث ابن عمر رضي الله عنهما الثابت في الصحيحين) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل .". [٢]

---

(١) الصبر ص/٢٧

(٢) الضياء اللامع من صحيح الكتب الستة وصحيح الجامع ١٢١/١

٢٣٧-"قال تعالى: (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) [سورة: النساء - الآية: ٩٥]

(٢) وعد الله تعالى لمن قتل في سبيله أن يدخله الجنة وليس هناك فوز يعدل الجنة كما هو معلوم شرعا وعقلا وبداهة .

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، **ولوددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل).

(حديث عبد الرحمن بن جبرالثابت في صحيح البخاري) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار).

(٣) ليس هناك عمل يعدل الجهاد في سبيل الله تعالى بنص السنة الصحيحة :

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) قال : جاء رجل إلى رسول الله فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد، قال: (لا أجده). قال: (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك، فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر). قال: ومن يستطيع ذلك. قال أبو هريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله، فيكتب له حسنات.

(حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثابت في الصحيحين) أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تعالى يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تفجر دما و اللون لون الدم و العرف عرف مسك ." (١)

٢٣٨-"مسلم في كتاب الإيمان عن عبيدالله القواريري، عن ابن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب(١).

٣٤٢ . أخبرنا أحمد، أنشدنا سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، أنشدني منصور ابن إسماعيل الفقيه بمصر لنفسه:

يا من يسامح نفسه

في لفظه عند البيان

لو قد رأت عيناك ما

---

(١) الضياء اللامع من صحيح الكتب الستة وصحيح الجامع ١/٣٨٧

في اللوح أحصى الكاتبان

لوددت أنك قبل ذا

لك كنت مقطوع اللسان(٢)

٣٤٣ . سمعت أحمد يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول: سمعت جعفر الصندلي(٣)

---

(١) صحيح مسلم (١/١٦٣/ح٢٩٧-٢٩٨) كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، وليس في حديث ابن مهدي ذكر الآية.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٣/ح٢٥٥٢) كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه (١/٦٧/ح١٨٧) في المقدمة، باب ما أنكرت الجهمية، عن عبد القدوس ابن محمد، عن حجاج كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه، ولفظ الترمذي قريب جدا من لفظ المصنف.

قال الترمذي عقبه: "هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله".

قلت: هذا لا ينافي صحة الرواية المرفوعة؛ إذ إن المحدث ربما نشط فرفع الحديث وأسنده، وربما لم ينشط فلم يرفعه، فروى كل من الرواة عنه ما سمعوا، وقد صحح الحديث أيضا الشيخ الألباني في "ظلال الجنة" (٤٧٢)، وفي "تخريج الطحاوية" (٢٠٦).

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) هو جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي، كان ثقة صالحا، دينا، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٧/٢١١)، وطبقات الحنابلة (٢/١٧).". [1]

٢٣٩-"قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: ((إذا سمعت النفوس بالجوع قعدت [ل٢٤٦/أ] على موائد الآخرة))(١).

١١٣٧ . حدثنا محمد، حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن بكر قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ((حرام على نفس تجد

---

(١) الطيوريات ٣/٥

طعم الملكوت وهي تجد الطعام(٢) والشراب لذة))(٣).

١١٣٨ . حدثنا محمد، حدثنا أحمد(٤)، حدثنا أحمد بن بكر قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: ((**وددت** أن الله وهب لي من كنه حبه ذرة حتى أنثرها على الأمة، حتى لا يبقى في الأرض إلا محبا لله)) (٥).

١١٣٩ . حدثنا محمد، حدثنا أحمد، حدثنا أحمد قال: سمعت يحيى بن معاذ

يقول: كنت في سياحتي فبينا أنا في بعض الفلوات إذ لاح لي كوكب من قصب

(١) في إسناده أحمد بن بكر، وهو إن كان أباسعيد البالسي فهو منكر الحديث،

(٢) كذا في الخطية، ولعل الأشبه بالصواب ((للطعام)) والله أعلم .

(٣) علة إسناده كعلة الإسناد السابق.

(٤) أحمد: بن الحسن المالكي.

(٥) علة إسناده كعلة الإسناد السابق.". [1]

٢٤٠-"١٤م- قال السيوطي أيضا: وأخرج عن إسحاق بن راهوية قال: « دعا الرشيد أبا يوسف ليلا، فأفتاه بأمر له بمائة ألف درهم، فقال أبو يوسف: إن رأى أمير المؤمنين أمر بتعجيلها قبل الصبح، فقال: عجلوا، فقال بعض من عنده: إن الخازن في بيته والأبواب مغلقة، فقال أبو يوسف: فقد كانت الأبواب مغلقة حين دعاني ففتحت » (١).

١٥م- وقال السيوطي أيضا: وفي "الطيوريات" بسنده إلى إسحاق الموصلي، قال: قال أبو العتاهية لأبي نواس: البيت الذي مدحت به الرشيد، **لوددت** أني كنت سبقتك به إليه:

قد كنت خفتك ثم أمنني من أن أخافك خوفك الله (٢)

١٦م- وقال السيوطي أيضا: وأخرج السلفي في " الطيوريات" عن حفص المدائني قال: « أتي المأمون بأسود قد ادعى النبوة، وقال: أنا موسى بن عمران، فقال له المأمون: إن موسى بن عمران أخرج يده من جيبه بيضاء، فأخرج يدك بيضاء، حتى أومن بك، فقال الأسود: إنما جعل ذلك لموسى لما قال ﮔﻪ فرعون: ﴿ أنا ربكم الأعلى ﴾ (٣)، فقل أنت كما قال فرعون حتى اخرج يدي بيضاء، وإلا لم تبيض » (٤).

١٧م- وقال السيوطي أيضا: وأخرج أيضا أن المأمون قال: « ماانفتق علي فتق إلا وجدت سببه جور العمال » (٥).

١٨م- وقال السيوطي أيضا: وقد يستدل بما أخرجه السلفي في "الطيوريات" من حديث ابن عمر مرفوعا: « أعربوا القرآن يدلكم على تأويله » (٦).

(١) تاريخ الخلفاء (ص٢٩١-٢٩٢.

(١) الطيوريات ١٢/١٥

(٢) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩٥).

(٣) سورة النازعات، آية رقم (٢٤).

(٤) تاريخ الخلفاء (ص٣٢٦-٣٢٧).

(٥) تاريخ الخلفاء (ص٣٢٧).

(٦) تاريخ الخلفاء (ص٤٦٥).". [١]

٢٤١-"

٦ – حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن الجعد ، أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن عدسة الطائي ؛ قال : أتى عبد الله بطير صيد في شراف ؛ فقال : **لوددت** أني كنت حيث صيد الطير ، لا اكلم بشرا ولا يكلمني حتى ألقى الله عز وجل ' .

". [٢]

٢٤٢-" عبيد ، عن الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ؛ قال : قال حذيفة : ' والله ؛ **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي ، ثم أغلق علي بابا ؛ فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله عز وجل '

١٢ – حدثنا عبد الله ، حدثني سليمان بن عمر بن خالد ؛ قال : ثنا محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر الأنصارية ؛ قالت : سمعت رسول الله [ ] يقول لأصحابه : ' ألا أخبركم بخير الناس رجلا ؟ ' . قالوا : بلى يا رسول الله . فأومأ بيده نحو المغرب ، فقال : ' رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، ينتظر أن يغير او يغار عليه ؛ أفلا أخبركم بأخير الناس رجلا بعده ؟ ' . قالوا : بلى يا رسول الله . فأومأ بيده نحو الحجاز ، فقال : ' رجل في غنيمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، قد علم حق الله تعالى في ماله واعتزل شرور الناس ' .

". [٣]

٢٤٣-"

---

(١) الطيوريات ١٨/٥

(٢) العزلة والإنفراد ص/٥٢

(٣) العزلة والإنفراد ص/٥٥

٥٦ – قال : وجاء رجل إلى ابن الصياد ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أكون معك . قال : يا أخي ! إن العبادة لا تكون بالشركة ، ومن لم يأنس بالله تعالى ؛ لم يأنس بشيء ' .

٥٧ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن ابن أبي عبيدة ؛ قال : حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ؛ قال : قال سعد بن أبي وقاص ؛ قال : ' والله ؛ **لوددت** أن بيني وبين الناس بابا من حديد ، لا يكلمني أحد ولا أكلمه ؛ حتى ألحق بالله سبحانه .

." (١)

٢٤٤-" ' دخلنا على الحسن يوما ، فملأنا عليه سطحه ؛ فنظر في وجوه القوم ، فقال : أرى أعينا ولا أرى أنيسا معرفة ولا صدق قول ولا فعل ، صورة تلبس الثياب .

١٦٨ – حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، عن زر بن حبيش ؛ قال : قال حذيفة : ' **لوددت** أني قدرت على مئة رجل قلوبهم من ذهب ، فأقوم على صخرة ، فأحدثهم حديثا لا تضرهم فتنة أبدا ثم أفر ؛ فلا يقدرون علي ' .

١٦٩ – حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ؛ قال : قال وهيب بن الورد : 'كان يقال : الحكمة عشرة أجزاء ؛ فتسعة منها في الصمت ، والعاشرة عزلة الناس . قال : فعالجت نفسي على الصمت ؛ فلم أجدني أضبط كلما أريد

." (٢)

٢٤٥-" 'كان أصحاب غزوان يقولون له : هبك لا تضحك ، ما يمنعك من مجالسة إخوانك ؟ فيبكي غزوان عند ذلك ويقول : أصبت راحة قلبي في مجالسة من لديه حاجتي '

١٧٤ – حدثنا عبد الله ، حدثني علي بن أبي مريم ، عن ثابت بن محمد ؛ قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ' **وددت** أني في مكان لا أعرف ، ولا أرى الناس ولا يروني ؛ حتى أموت ' .

١٧٥ – حدثنا عبد الله ، حدثني أبو بكر بن إسحاق ؛ قال : سمعت عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا ابن السماك ؛ قال : 'كان يحيى بن زكريا عليه السلام إذا دخل قرية ، فصلى فيها ، فعرف ؛ تحول منها إلى غيرها ' .

---

(١) العزلة والإنفراد ص/٧٩

(٢) العزلة والإنفراد ص/١٤٨

". (١)

٢٤٦-"
١٨٣ – حدثنا عبد الله ، حدثني الفضل بن سهل ، ثنا أبو عاصم ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ؛ قال : ' لما أن كان من أمر الناس ما كان ؛ قال أبو موسى : لوددت أني وأهلي أو من يبايعني من أهل هذين المصرين لنا ما يغنينا حتى يدفن آخرنا أولنا ' .

١٨٤ – حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن الحسن ، عن موسى بن داود ؛ قال : ' لقيت بكرا العابد منذ نحو ثلاثين سنة ، فقلت له : لم أرك من أيام ! فقال : : أي أخي ! ليس هذا زمان تلاقي ، [لم يبق من الدنيا إلا الهموم والأحزان] . وتركني ' .

١٨٥ – حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن الحسن ، عن ثابت بن محمد العابد ؛ قال :

". (٢)

٢٤٧-" النعالي قراءة أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي في رجب سنة تسع وأربعمائة ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز و جل ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق على ان يتخلفوا بعدي وووددت أنى أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل

أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى ". (٣)

٢٤٨-"[الشيخ الرابع]:
[١٨] أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي١ قراءة، أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي في رجب سنة تسع وأربعمائة، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي٢ إملاء يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ثنا أحمد بن إسماعيل

(١) العزلة والإنفراد ص/١٥١

(٢) العزلة والإنفراد ص/١٥٥

(٣) العمدة ص/٥١

المدني، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله -عز وجل- ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق علي أن يتخلفوا بعدي، **وودت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل".

أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى.

---

[١٨] خ "٢/ ٣٥١" "٥٦"كتاب الجهاد والسير - "١١٩" باب الجعائل والحملان في السبيل - من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد نحوه. رقم "٢٩٧٢".

م "٣/ ١٤٩٧" "٣٣"كتاب الإمارة - "٢٨" باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله - من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، وعن ابن أبي عمر، عن مروان بن معاوية، عن يحيى بن سعيد به. رقم "١٠٦/ ١٨٧٦".

هذا وقد رواه قاضي القضاة ابن جماعة من طريق شهدة بهذا السند المذكور، ثم قال: هذا حديث صحيح من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني القاضي عن أبي صالح ذكوان السمان الزيات. أخرجه البخاري عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية الضرير، وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم عن مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ووقع لنا عاليا "مشيخة قاضي القضاة ١/ ١٨٣، ١٨٤".

قال النووي: في هذا الحديث الحض على حسن النية، وبيان شدة شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته ورأفته بهم واستحباب طلب القتل في سبيل الله، وجواز قول: **وددت** حصول كذا من الخير وإن علم أنه لا يحصل. وفيه ترك بعض المصالح لمصلحة راجحة أو أرجح أو لدفع مفسدة، وفيه جواز تمني ما يمتنع في العادة، والسعي في إزال المكروه عن المسلمين، وفيه أن الجهاد على الكفاية؛ إذ لو كان على الأعيان ما تخلف عنه أحد.

"فتح الباري" "٦/ ٢١".

١ ذكره الحافظ السلفي في كتابه الوجيز "ص٧٤، ٧٥" على أنه ممن أجازوا له. قال: أجاز لي جميع ما يرويه سنة إحدى وتسعين وقبلها أيضا... وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء "١٩/ ١٠١، ١٠٣".

٢ انظر ترجمة موسعة في مقدمة كتاب أمالي المحاملي، وولد في سنة ٢٣٥، وتوفي سنة ٣٣٠. من ص"١٦-٢٩".

(١)

---

(١) العمدة في مشيخة شهدة مكتبة الخانجي - الرقمية ص/٥١

٢٤٩-"أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أني أقول: لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت له. قال: فقلت له: قد قلت بأبي وأمي، قال: "فإنك لا تسطيع ذلك، فصم وأفطر، ونم وقم، وصم من الشهر ثلاثة أيام"، ثم قال: "الحسنة بعشرة أمثالها، ومثل ذلك صيام الدهر"، قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فصم يوما، وأفطر يوما، وذلك صيام داود، وهو أعدل الصيام".

قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا أفضل من ذلك".

أخرجه البخاري ومسلم من طرق، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وفي أحد طرق البخاري عن أبي اليمان كذلك، وله طرق أخر في الكتابين من حديث أبي سلمة وحده.

= وفي رواية قال: "فإن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام"، قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فإن لزوجك عليك حقا، ولزورك عليك حقا، ولجسدك عليك حقا"، قال: "فصم صوم داود نبي الله؛ فإنه كان أعبد الناس"، قال:قلت: يا نبي الله، وما صوم داود؟ قال: "كان يصوم يوما ويفطر يوما"، قال: "واقرأ القرآن في كل شهر"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فاقرأه في كل عشرين"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فاقرأه في عشر"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فأقراه في سبع ولا تزد على ذلك؛ فإن لزوجك عليك حقا"، قال: فشددت فشدد علي قال، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر"، قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم.

زاد في رواية بعد قوله: "ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله".

وعنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أحب الصيام إلى الله صيام داود يصوم نصف الدهر، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يرقد شطر الليل، ثم يقوم ثم يرقد آخره، يقوم ثلث الليل بعد شطره".

وفي رواية: "كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه".

وعنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: "صم يوما ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم يومين ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم ثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أفضل الصيام عند الله صوم داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما".". (١)

٢٥٠-"قراءة ، أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي في رجب سنة تسع وأربعمائة ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، إملاء يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة

---

(١) العمدة في مشيخة شهدة مكتبة الخانجي - الرقمية ص/١٣٢

تسع وعشرين وثلاثمائة ، ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم Y قال Y لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز وجل ، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ، ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق علي أن يتخلفوا بعدي ، **وودت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أحيا فأقتل ، ثم أحيا فأقتل أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى". (١)

٢٥١-"١٥٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أتى المقبرة فقال :«السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا». قالوا : أو لسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال:«أنتم أصحأبي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد». فقالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ فقال :«أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة ، بين ظهري(١)خيل دهم بهم(٢) ألا يعرف خيله». قالوا : بلى يا رسول الله ، قال :«فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم(٣)على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك فأقول : سحقا سحقا»(٤) = صحيح

---

(١) بين ظهري : المراد الخيل نفسها والمعنى : لو أن له خيل غر محجله بين خيل دهم بهم .

(٢) دهم بهم : أي : سود لم يخالط لونها لون آخر .

(٣) فرطهم : أي : متقدمهم .

(٤) مسلم [٢٤٩] باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ، واللفظ له ، ابن ماجه [٤٣٠٦] باب ذكر الحوض ، تعليق الألباني "صحيح".". (٢)

٢٥٢-" ١٦٧ – حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال أنشدني محمد بن عمر المري لرجل قاله في ابنيه وخرج حاجا

(أطبقت للنوم جفنا ليس ينطبق ... وبت والدمع في خديك يستبق)

(لم يسترح من له عين مؤرقة ... وكيف يعرف طعم الراحة الأرق)

(محمد وأخوه فتتا كبدي ... إذا ذكرتهما والعيس تنطلق)

(طفلان حل من قلبي فراقهما ... ماكنت أخشى عليه قبل نفترق)

---

(١) العمدة من الفوائد والآثار ٥٧٤ ص/٥١

(٢) العمل الصالح ص/٢٢٣٧

(قلب رقيق تلظت في جوانبه ... نار الصبابة حتى كاد يحترق)

(وددت لو تم لي حج بقربهما ... ما كل ما يشتهيه المرء يتفق)

(لا يعجب الناس من وجدي ومن ... قلقي إن المشوق إلى أحبابه قلق) ". [1]

٢٥٣-" | عثمان بن كرامة قال : ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر | قال : | | حضرت أبي حين أصيب فاثنوا عليه فقالوا : جزاك الله خيرا فقال : | راغب وراهب فقالوا : | | استخلف علينا فقال : | | | أتحمل أمركم حيا وميتا ! لوددت أن حظي منكم الكفاف لا على | ولا لي : إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أتركَكم فقد | تركَكم من هو خير مني . | | قال عبد الله : فعرفت حين ذكر رسول الله [صلى الله عليه وسلم] تسليما أنه غير | مستخلف . |

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب : | | هذا حديث صحيح من رواية أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام | عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب . | | انفرد البخاري بإخراجه في كتابه دون مسلم فرواه عن أبي كريب | محمد بن العلاء عن أبي أسامة . |

". [2]

٢٥٤-" |

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب : | | انفرد مسلم دون البخاري بإخراجه في صحيحه فرواه عن أبي بكر | ابن أبي شيبة وزهير بن حرب عن أبي عبد الرحمن المقرئ . | | فكأن شيخنا أبا الفتح سمعه منه . |

١٦٠ - أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ، قال : ثنا إسماعيل ابن | محمد الصفار ، قال : ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ، قال : ثنا حفص ابن | عمر المدني ، قال : ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول | الله [صلى الله عليه وسلم] تسليما قال : | ' لو وددت أن تبارك في صدر كل إنسان من أمتي ' . |

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب : | | هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عباس عن النبي [صلى الله عليه وسلم] | تسليما ومن رواية عكرمة عن مولاه عبد الله بن عباس تفرد بروايته | الحكم بن أبان ولم نكتبه إلا من رواية حفص بن عمر المدني عنه . |

---

(١) العيال ٣٢٨/١

(٢) الفوائد المنتخبة ص/١٥٥

". (١)

٢٥٥-"٢٦ - أخبرنا علي قال : ثنا جعفر ، قال : ثنا أبو مصعب الزهري ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة Bه أن النبي A قال : « والذي نفسي بيده **لوددت** أنني أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أحيا فأقتل ، ثم أحيا فأقتل » . فقال أبو هريرة يقول ثلاثا : أشهد الله «". (٢)

٢٥٦-"٢- حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الرحمن، عن الأصمعي، قال: سأل أعرابي شيخا من بني مروان، فقال له: أصابتنا سنون، ولي بضع عشرة بنتا، فقطع الشيخ عليه كلامه، فقال: أما الشتاء **فوددت** أن الله عز وجل ضرب بينكم وبين السماء صفائح حديد، وجعل مشلها إلى البحر فلا يقطر عندكم قطرة، وأما البنات فليت الله أضعفهن لك أضعافا، وجعلك بينهن أعمى مقطوع اليدين والرجلين، ليس لهن كاسب غيرك. فقال الأعرابي: والله ما أدري ما أقول لك! لكني أراك قبيح المنظر، سيء الخلق، وإخالك لئيم الأصل، فأعضك الله بفعول أمهات هؤلاء الجلوس حولك. وانصرف عنه.". (٣)

٢٥٧-"باب وجوب القراءة للإمام والمأموم وأدنى ما يجزي من القراءة قال البخاري : قال الله D فاقرءوا ما تيسر منه (١) وقال وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (٢) ، وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (٣) وقال ابن عباس Bه : « هذه في المكتوبة والخطبة ، وقال أبو الدرداء : سأل رجل رسول الله A » أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : « نعم » قال رجل من الأنصار : وجبت . قال البخاري : وتواتر الخبر عن رسول الله A : « لا صلاة إلا بقراءة أم القرآن » وقال بعض الناس : يجزيه آية في الركعتين الأوليين بالفارسية ، ولا يقرأ في الأخريين ، وقال أبو قتادة : كان النبي A « يقرأ في الأربع ، وقال بعضهم : إن لم يقرأ في الأربع جازت صلاته ، وهذا خلاف قول النبي A : » لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب « فإن احتج وقال : قال النبي A : » لا صلاة « ولم يقل لا يجزي قيل له : إن الخبر إذا جاء عن النبي A فحكمه على اسمه وعلى الجملة حتى يجيء بيانه عن النبي A قال جابر بن عبد الله : لا يجزيه إلا بأم القرآن فإن احتج ، فقال : إذا أدرك الركوع جازت فكما أجزأته في الركعة كذلك تجزيه في الركعات قيل له : إنما أجاز زيد بن ثابت ، وابن عمر ، والذين لم يروا القراءة خلف الإمام فأما من رأى القراءة ، فقد قال أبو هريرة : » لا يجزيه حتى يدرك الإمام قائما ، وقال أبو سعيد وعائشة Bهما « لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن ، وإن كان ذلك إجماعا لكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع أنه لا إجماع فيه واحتج بعض هؤلاء ، فقال : لا يقرأ خلف الإمام لقول الله تعالى فاستمعوا

---

(١) الفوائد المنتخبة ص/٢٤٨

(٢) الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي ص/٢٧

(٣) الفوائد والأخبار لابن دريد ص/٢٠

له وأنصتوا فقيل له : فيثني على الله ، والإمام يقرأ قال : نعم ، قيل له : فلم جعلت عليه الثناء والثناء عندك تطوع تتم الصلاة بغيره ؟ والقراءة في الأصل واجبة أسقطت الواجب بحال الإمام لقول الله تعالى فاستمعوا وأمرته أن لا يستمع عند ا لثناء ولم تسقط عنه الثناء وجعلت الفريضة أهون حالا من التطوع ، وزعمت أنه إذا جاء والإمام في الفجر فإنه يصلي ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الإمام وهذا خلاف ما قاله النبي A قال : » إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة « فقال : إن النبي A قال : » من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة « ، فقيل له : هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لإرساله وانقطاعه رواه ابن شداد ، عن النبي A قال البخاري : وروى الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن النبي A ، ولا يدري أسمع جابر من أبي الزبير وذكر عن عبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عمرو ، صلى النبي A صلاة الفجر فقرأ رجل خلفه فقال : » لا يقرأن أحدكم والإمام يقرأ إلا بأم القرآن « فلو ثبت الخبران كلاهما لكان هذا مستثنى من الأول لقوله : » لا يقرأن إلا بأم الكتاب « ، وقوله : » من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة جملة « ، وقوله : » إلا بأم القرآن « مستثنى من الجملة كقول النبي A : » جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا « ثم قال في أحاديث أخرى : » إلا المقبرة « ، وما استثناه من الأرض والمستثنى خارج من الجملة ، وكذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله : » من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة « مع انقطاعه . وقيل له : اتفق أهل العلم وأنتم أنه لا يحتمل الإمام فرضا عن القوم ثم قلتم : القراءة فريضة ويحتمل الإمام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الإمام أو لم يجهر ، ولا يحتمل الإمام شيئا من السنن نحو الثناء والتسبيح والتحميد فجعلتم الفرض أهون من التطوع ، والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع ، وألا يجعل الفرض أهون من التطوع ، وأن يقاس الفرض أو الفرع بالفرض إذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع والسجود والتشهد إذا كانت هذه كلها فرضا ، ثم اختلفوا في فرض منها كان أولى عند من يرى القي ا س أن يقيسوا الفرض أو الفرع بالفرض وقال أبو هريرة ، وعائشة Bهما قال رسول الله A : » من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ، فهي خداج « وقال عمر بن الخطاب : » اقرأ خلف الإمام ؟ قلت : وإن قرأت ، قال : نعم ، وإن قرأت . وكذلك قال أبي بن كعب ، وحذيفة بن اليمان ، وعبادة Bهم ويذكر عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو ، وأبي سعيد الخدري وعدة من أصحاب رسول الله A نحو ذلك وقال القاسم بن محمد : « كان رجال أئمة يقرؤون خلف الإمام » وقال أبو مريم : سمعت ابن مسعود ، Bه « يقرأ خلف الإمام » وقال أبو وائل عن ابن مسعود ، « أنصت للإمام » وقال ابن المبارك : « دل أن هذا في الجهر ، وإنما يقرأ خلف الإمام فيما سكت الإمام » وقال الحسن وسعيد بن جبير وميمون بن مهران ، ومالا أحصى من التابعين ، وأهل العلم : إنه يقرأ خلف الإمام وإن جهر ، وكانت عائشة Bها « تأمر بالقراءة خلف الإمام » وقال خلاد : حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة ، قال : سألت حمادا عن القراءة ، خلف الإمام في الأولى والعصر ، فقال : كان سعيد بن جبير « يقرأ فقلت : أي ذلك أحب إليك ؟ ، فقال : أن تقرأ » وقال مجاهد : « إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة » وكذلك قال عبد الله بن الزبير وقيل له : احتجاجك بقول الله تعالى إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا أرأيت إذا لم يجهر الإمام يقرأ من خلفه ؟ فإن قال : لا أبطل دعواه لأن الله تعالى قال فاستمعوا له وأنصتوا وإنما يستمع لما يجهر مع إنا نستعمل قول الله تعالى فاستمعوا له نقول : يقرأ خلف الإمام عند السكتات قال سمرة Bه : كان للنبي A « سكتتان : سكتة حين يكبر ، وسكتة حين يفرغ

من قراءته » وقال ابن خثيم : قلت لسعيد بن جبير : « أقرأ خلف الإمام قال : نعم ، وإن كنت تسمع قراءته ، فإنهم قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه إن السلف كان إذا أم أحدهم كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بفاتحة الكتاب ثم قرأ وأنصتوا » وقال أبو هريرة Bه : كان النبي A « إذا أراد أن يقرأ سكت سكتة » وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وميمون بن مهران ، وغيرهم ، وسعيد بن جبير يرون القراءة عند سكوت الإمام إلى نون نعبد لقول رسول الله A : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » ، فتكون قراءته فإذا قرأ الإمام أنصت حتى يكون متبعا لقول الله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله (٤) وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا (٥) وإذا ترك الإمام شيئا من الصلاة فحق على من خلفه أن يتموا قال علقمة : « إن لم يتم الإمام أتممنا » وقال الحسن وسعيد بن جبير ، وحميد بن هلال : « أقرأ بالحمد يوم الجمعة » ، وقال الآخرون من هؤلاء : يجزيه أن يقرأ بالفارسية ، ويجزيه أن يقرأ بآية ينقض آخرهم على أولهم بغير كتاب ولا سنة وقيل له : م ن أباح لك الثناء والإمام يقرأ بخبر أو بقياس وحظر على غيرك الفرض وهو القراءة ولا خبر عندك ولا اتفاق لأن عدة من أهل المدينة ، لم يروا الثناء للإمام ولا لغيره ويكبرون ثم يقرؤون فتحير عندهم فهم في ريبهم يترددون مع أن هذا صنعه في أشياء من الفرض وجعل الواجب أهون من التطوع ، زعمت أنه إذا لم يقرأ في الركعتين من الظهر أو العصر أو العشاء يجزيه وإذا لم يقرأ في ركعة من أربع من التطوع لم يجزه قلت : وإذا لم يقرأ في ركعة من المغرب أجزأه وإذا لم يقرأ في ركعة من الوتر لم يجزه ، وكأنه مولع أن يجمع بين ما فرق رسول الله A ، أو يفرق بين ما جمع رسول الله A ، وروى علي بن صالح ، عن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن أبيه ، Bه : « من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة » وهذا لا يصح لأنه لا يعرف المختار ولا يدرى أنه سمعه من أبيه أم لا ؟ وأبوه من علي ، ولا يحتج أهل الحديث بمثله ، وحديث الزهري ، عن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، أدل وأصح وروى داود بن قيس ، عن ابن نجاد ، رجل من ولد سعد ، عن سعد ، « وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمرة » وهذا مرسل وابن نجاد لم يعرف ولا سمي ولا يجوز لأحد أن يقول في القارئ خلف الإمام جمرة من عذاب الله وقال النبي A : « لا تعذبوا بعذاب الله » ، ولا ينبغي لأحد أن يتوهم ذلك على سعد مع إرساله وضعفه وروى أبو حباب ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، قال في نسخة عبد الله : « وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه نتنا وهذا مرسل لا يحتج به وخالفه ابن عون عن إبراهيم الأسود وقال : رضفا ، وليس هذا من كلام أهل العلم بوجوه أما أحدها قال النبي A : » لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله « والوجه الآخر : لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي A مثل عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وحذيفة ومن ذكرنا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث : إذا ثبت الخبر عن رسول الله A وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة قال ابن عباس ، ومجاهد : » ليس أحد بعد رسول الله A إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله A وقال حماد : « وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه سكرا » وروى عمرو بن موسى بن سعد ، عن زيد بن ثابت ، قال : « من قرأ خلف الإمام فلا صلاة ولا يعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله وكان سعيد بن المسيب ، وعروة والشعبي ، وعبيد الله بن عبد الله ، ونافع بن جبير وأبو المليح ، والقاسم بن محمد ، وأبو مجلز ،

ومكحول ، ومالك بن عون ، وسعيد بن أبي عروبة ، يرون القراءة ، وكان أنس وعبد الله بن يزيد الأنصاري يسبحان خلف الإمام وروى سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن مولى جابر بن عبد الله قال لي جابر بن عبد الله Bه : » اقرأ في الظهر والعصر خلف وروى سفيان بن حسين ، وقال ابن ا الزبير مثله

---

(١) سورة : المزمل آية رقم : ٢٠

(٢) سورة : الإسراء آية رقم : ٧٨

(٣) سورة : الأعراف آية رقم : ٢٠٤

(٤) سورة : النساء آية رقم : ٨٠

(٥) سورة : النساء آية رقم : ١١٥". (١)

٢٥٨-"٣٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسين قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن حسان المدائني ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله A : « خلطتم علي القرآن » قال أبو إسحاق : قال علقمة بن قيس **وددت** أن من قرأ خلف الإمام ملئ فوه ترابا أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئا ، فإن صح ذلك فإنما أراد الجهر بالقراءة خلف الإمام ألا ترى ما حكاه أبو إسحاق عنه عقيب الحديث الذي ورد في جهر بعض من كان خلف رسول الله A حتى قال رسول الله A : « خلطتم علي القرآن » والتخليط إنما يحصل بجهر المأموم ، ونحن نكره جهره بالقراءة ولو سكت علقمة عما سكت عنه رسول الله A كان ذلك أولى به إن صح هذا القول منه ، فإن النبي A لم يزد على قوله : « خلطتم علي القرآن » أو ما معناه ، ولم يقل : **وددت** أن أفواهكم m لئت ترابا أو جمرة أو نتنا ، كما يروون عنه وعن أمثاله ثم قد أجاب البخاري C عن أكثر ما ورد فيه فقال : وروى داود بن قيس عن ابن بجاد رجل من ولد سعد عن سعد Bه : **وددت** أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمرة قال البخاري : وهذا مرسل ، وابن بجاد لم يعرف ولا سمي ، ولا يجوز لأحد أن يقول في في القارئ خلف الإمام جمرة ؛ لأن الجمرة من عذاب الله ، وقال النبي A : « لا تعذبوا بعذاب الله » ، ولا ينبغي لأحد أن يتوهم ذلك عن سعد مع إرساله وضعفه قال : وروى ابن حباب ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم قال عبد الله Bه : **وددت** أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه نتنا وهذا مرسل لا يحتج به ، وخالفه ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود وقال : رضفا ، وقيل عن الأسود : ترابا قال البخاري C : وليس هذا من كلام أهل العلم بوجوه : أما أحدها : قال النبي A : « لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله » والوجه الآخر : أنه لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي A مثل عمر بن الخطاب ، وأبي بن كعب ، وحذيفة Bهم ومن ذكرنا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث : إذا ثبت الخبر عن النبي A وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة قال ابن عباس ومجاهد :

---

(١) القراءة خلف الإمام للبخاري ص/٢٠

« ليس أحد بعد النبي A إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي A » وقال حماد بن سلمة : « وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه سكرا » قال البخاري C : وقال لنا إسماعيل بن أبان : ثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي مريم : سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الإمام وقال حذيفة Bه يقرأ ورواه البخاري عن جماعة من الصحابة ، وقد ذكرنا أقوالهم في موضعها من هذا الكتاب ، قال الإمام أحمد C : وفي الجملة بل من عرف شيئا من علم الحديث ووقف على ما يصح به طرقه وما لا يصح وعلم ما هو أقوى من الأسانيد مما هو أضعف ثم خشي الله تعالى فأنصف اعترف بأن ليس في ہ ذه الأحاديث حديث أصح من حديث الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي A أنه قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب » ثم حديث أبي السائب وعبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة عن النبي A على اللفظ الذي سبق ذكرنا له ثم حديث زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين على الوجه الذي ذكرناه ولا يفهم من حديث عمران غير رفع الرجل صوته بـ سبح اسم ربك الأعلى وكراهية النبي A جهره بقراءته من غير نهي وجد منه على أصل القراءة في الروايات الصحيحة عن زرارة بن أوفى عن عمران ونحن نكره من ذلك ما كره النبي A من رفع الرجل صوته بالقراءة خلف الإمام ، فأما قراءة فاتحة الكتاب فجملة حديث عبادة بن الصامت وأبي هريرة تدل على وجوبها على كل أحد سواء كان إماما أو مأموما أو منفردا مع ثبوت الدلالة فيه عن من حمل الحديث عن رسول الله A أن ذلك على العموم وإن وجوبها على المنفرد والإمام والمأم؁م وهو بالآثار التي رويناها عن عبادة بن الصامت وأبي هريرة في ذلك فمن ترك تفسيرهما وأخذ بتفسير سفيان بن عيينة الذي ولد بعدهما بسنين ولم يشاهد من رسول الله A ما شاهدا حيث قال بحديث عبادة بن الصامت Bه هذا لمن يصلي وحده ، أو أخذ بتأويل من تأوله على غير ما تأولا من الفقهاء كان تاركا لسبيل أهل العلم في قبول الأخبار وردها ، فنحن إنما صرنا إلى تفسير الصحابي الذي حمل الحديث لفضل علمه بسماع المقال ومشاهدة الحال على غيره فإذا صار الأمر إلى تأويل الفقهاء فلا تجعل قول بعضهم حجة على بعض ، ولو صار تأويل سفيان حجة لم يجب على الإمام قراءة القرآن في صلاته لأنه لا يصلي وحده إنما يصلي بالجماعة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول : سألت أبا موسى الرازي الحافظ عن الحديث المروي عن النبي A : « من كان له إمام فإن قراءته له قراءة » فقال : لم يصح فيه عندنا عن النبي A شيء إنما اعتمد مشايخنا فيه على الروايات عن علي وعبد الله بن مسعود والصحابة Bهم قال أبو عبد الله C : أعجبني هذا سمعته فإن أبا موسى أحفظ من رأينا من أصحاب الرأي على أديم الأرض قال الإمام أحمد C : وقد روينا عن علي وعبد الله وغيرهما Bهم قراءتهم وأمرهم بها خلف الإمام في الظهر والعصر والعراقيون يخالفونهم في ذلك ، وكذلك يخالفون قول من ذهب من أهل الحجاز إلى ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه الإمام بالقراءة ووجوبها فيما أسر فيه الإمام بالقراءة في الأكثر من عدد ركعات الصلوات ، وذاك أن الوفاق بينهم إنما يحصل في ركعتي الصبح وركعتين من المغرب وركعتين من العشاء وبينهم خلاف في أربع ركعات من الظهر وأربع ركعات من العصر وركعة من المغرب وركعتين من العشاء ، فالوفاق في ست ركعات من صلاة الليل والنهار والخلاف في إحدى عشرة ركعة من صلاة الليل والنهار ، فقولنا أقرب إلى أقاويل أهل الحجاز ومن ذهب مذهبهم من قول العراقيين ، والذي يحتج به أهل الحجاز من الأمر بالإنصات

للقرآن في الآية والخبر أقرب إلى أقاويلنا من أقاويلهم مع تقليد الشافعي ظاهره في القديم فاستبينا العراقيين بحجج غيره ودعوى الإجماع ممن قال بقولهم لنفسه خطأ بين لا يخفى على عالم ، ومن طعن في رواية محمد بن إسحاق بن يسار عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي A في قراءتهم خلف النبي A في صلاة يجهر فيها بالقراءة وقوله : « فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة إلا بها » مع ما يشهد لروايته بالصحة واحتج بما ذكرنا من أخبارهم وحكم لها بالصحة لم يكن له بأحوال الرواة كثير معرفة ولا يجوز تعليل رواية محمد بن إسحاق بن يسار برواية زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود عن عبادة بن الصامت فالحديث محفوظ عن الأب والابن جميعا ، وقد ذكرنا أقاويل الحفاظ في ذلك وقد ذكرنا في شواهد حديثهما عن عبادة حديث خالد الحذاء وغيره عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي A عن النبي A وفيه من الزيادة : ألا يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ولو لم يكن فيه إلا حديث أبي قلابة لكانت فيه الحجة لصحة إسناده وقوة رجاله وشهرة حديثه ، والرجل من الصحابة لا يكون إلا ثقة ، وفي حديثه وحديث من تابعه بيان النبي A لما لا يقرؤه المأموم ولما يقرؤه ونهيه عن قراءته لما لا يقرؤه فقضى به على كل عموم ورد في هذا الباب وبالله التوفيق وقد حكى بعض الناس عن جماعة من العلماء مثل مذهب نفسه ، ومذهبهم في كتب من جمع اختلاف الفقهاء بخلاف ذلك وروينا نحن عن جماعة منهم كعروة بن الزبير وسعيد بن جبير وغيرهما من التابعين ، وكالأوزاعي وغيره من الفقهاء نحو مذهبنا وعن بعضهم نحو مذهب الشافعي في القديم فلا أدري كيف استجاز هذا الرجل دعوى الإجماع لنفسه فيما هو في غير روايته بخلاف ما في روايته ؟ أو كيف استحل ترك ما روي في هذا الباب من الأخبار الصحيحة بما روي فيه من الأخبار الواهية وهو يدعي بالأخبار معرفة ؟ أو كيف حمل جملة حديث عبادة وأبي هريرة وغيرهما في وجوب قراءة الفاتحة على المنفرد بتأويل سفيان بن عيينة وهو لا يوجب تعيين القراءة بالفاتحة لا على المنفرد ولا على غيره وسفيان بن عيينة يوجبه وظاهر الأخبار كلها توجبه ؟ فاعتذر لترك التعيين بأن ذلك يؤدي إلى نسخ الكتاب بالسنة ، فإن قوله تعالى : (فاقرءوا ما تيسر منه (١)) يمنع التعيين ، ونسخ الكتاب بغير الواحد لا يجوز ، وهذا جهل منه بأصول العلم ، فالآية وردت في نسخ وجوب قيام ما ذكره من الليل في أول السورة بقيام ما تيسر منه ، وهذا معروف مشهور فيما بين أهل العلم ، وذكرنا ما فيه من الأخبار في غير موضع

---

(١) سورة : المزمل آية رقم : ٢٠". [١]

٢٥٩-" حدثنا الزبير بن بكار قال

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي ص/٤٥٣

كان سحيم عبدا لبني الحسحاس فباعه مولاه فأنشأ يقول [طويل] وما كنت أخشى معبدا أن يبيعني ولو أضحت كفاه من ماله صفرا أخوكم مولاكم نعم وربيبكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا أشوقا ولما تنقضي غير ليلة فكيف إذا سار المطي بنا عشرا

١٣٩ - قال وأنشدني محمد بن عبد الله الطبراني لابن أبي زرعة الدمشقي [بسيط] عذل وبين وتوديع ومرتحل أي الدموع على ذا ليس ينهمل تا لله ما جلدي من بعدهم فشل ولا اختزان دموعي بعدهم بخل بلى وحرمة ما أضمرت من كمد إني إليهم لمشتاق وقد رحلوا وددت أن البحار السبع لي مدد وأن جسمي دموع كلها همل وأن لي بدلا من كل جانحة في كل جارحة يوم النوى مقل ". (١)

٢٦٠-" ١ - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا ذكر أصحاب أحد (أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحص الجبل)

يعني سفح الجبل

٢ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم حدثنا سفيان ". (٢)

٢٦١-" لما طعن عمر رضي الله عنه قلت له أبشر بالجنة

قال والله لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول ما أمامي قبل أن أعلم ما الخبر

١٦ - حدثنا أبي حدثنا أبو النضر عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال قال عمر بن الخطاب بيض الله وجهه حين حضره الموت لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من النار وإن لم أرها

١٧ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن حصين عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر رضي الله عنه دخل عليه شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله قد كان لك من القدم في الإسلام والصحبة مع رسول الله ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة

١٩ - حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار قال حدثنا أبو وائل قال قال عبد الله وددت أن الله غفر لي خطيئة من خطاياي وأنه لم يعرف نسبي ". (٣)

---

(١) المتحابين في الله ص/٩٣

(٢) المتمنين ص/١٨

(٣) المتمنين ص/٢٩

٢٦٣-" ٢٠ - حدثني إسحاق بن إسماعيل بن أبي خالد عن جرير رجل من بجيلة قال قال ابن مسعود **وددت** أني إذا أنا مت لم أبعث

٢١ - حدثنا إسحاق حدثنا روح بن عباد حدثنا هشام عن الحسن قال قال ابن مسعود لو وقفت بين الجنة والنار فخيرت بينهما أيهما منزلي أو أكون ترابا لاخترت أن أكون ترابا

٢٢ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة قال قال أبو عبيدة يا ليتني كبشا فذبحني أهلي فأكلوا لحمي وحسوا مرقي

قال وقال عمران بن حصين

يا ليتني رمادا تذريني الريح ". (١)

٢٦٤-" قال وقال سالم مولى أبي حذيفة **وددت** أني بمنزلة أصحاب الأعراف

٢٣ - حدثنا إسحاق حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال **وددت** أن الله عز و جل خلقني يوم خلقني شجرة تعضد

٢٤ - حدثنا بشر بن معاذ العقدي عن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثني حنظل بن ضرار وكان جاهليا فأسلم قال لقد أراني وأنا مع ملك من ملوك العرب يقال له الأسود وما جاءنا من نبي ولا نزل علينا من قرآن فقال لي يوما يا حنظل ادن مني أستتر بك من اللئام وأحدثك وتحدثني ما ابتنى المدن ولا سكن ". (٢)

٢٦٥-" المدن أحد من الناس إلا ود أنه مكاني والله **لوددت** أني عبد لعبد حبشي مجدع وأني أنجو من شر يوم القيامة

٢٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت يا ليتني إذا مت كنت نسيا منسيا

٢٦ - حدثنا إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا أسامة بن زيد عن إسحاق مولى زائدة قال سمعت عائشة تقول يا ليتني كنت شجرة

---

(١) المتمنين ص/٣٠

(٢) المتمنين ص/٣١

٢٧ - حدثنا إسحاق حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قالت عائشة رضي الله عنها ". (١)

٢٦٦-" يا ليتني كنت عصا رطبا

٢٨ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثنا أبي حدثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال رأيت عبد العزيز بن مروان حين حضره الموت وهو يقول ألا ليتني لم أك شيئا مذكورا ألا ليتني كهذا الماء الجاري أو كنابتة من الأرض أو كراعي ثلة في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية أو من بني سعد بن بكر

٢٩ - حدثني سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم عن شيخ له عن الأعمش عن أبي وائل قال لما حضر بشر بن مروان قال والله لوددت أني كنت عبدا ". (٢)

٢٦٧-" حبشيا لشر أهل المدينة ملكة أرعى عليهم غنمهم وأني لم أكن فيما كنت فيه

فقال شقيق الحمد لله الذي جعلهم يفرون إلينا ولا نفر إليهم إنهم ليرون فينا عبرا وإنا لنرى فيهم غيرا

٣٠ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة حدثني ذكوان

أن ابن عباس دخل على عائشة رضي الله عنهم وهي في الموت فجعل يرجيها فقالت دعني منك يا ابن عباس فوالله لوددت أني كنت نسيا منسيا

٣١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن الأعمش عن شمر بن عطية قال أراه عن شهر بن حوشب قال قال كعب ". (٣)

٢٦٨-" وددت أني كبش أهلي فذبحوني ثم طبخوني ثم أكلوني

٣٢ - حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار قال لو كان لأحد أن يتمنى لتمنيت أنا أن يكون لي في الآخرة خص من قصب وأروى من الماء وأنجو من النار

٣٣ - حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول وددت أن الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة يقول لي يا مالك فأقول لبيك فيأذن لي أن أسجد بين يديه سجدة فأعرف أنه قد رضي عني فيقول يا مالك كن اليوم ترابا

---

(١) المتمنين ص/٣٢

(٢) المتمنين ص/٣٣

(٣) المتمنين ص/٣٤

٣٤ – حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد التميمي حدثنا عون بن الحكم بن سيار حدثنا حصين بن أبي بكر الباهلي قال

سمعت يزيد الرقاشي وقال له رجل تمن ". [1]

٢٦٩–" فجعلت راحلتاهما تخالجان ذلك الشجر فقال هرم بن حيان يا ابن عامر أيسرك أنك شجرة من هذه الشجر أكلتك هذه الراحلة فقذفتك بعرا فاتخذت جلة

قال لا والله لما أرجو من رحمة الله تعالى أحب إلي من ذلك

فقال هرم بن حيان لكني والله **وددت** أني شجرة من هذه الشجر أكلتني هذه الناقة فقذفتني بعرا فاتخذت جلة ولم أكابد الحساب يوم القيامة إما إلى جنة وإما إلى نار ويحك يا ابن عامر إني أخاف الداهية الكبرى

قال الحسن كان والله أفقههما وأعلمهما بالله عز و جل

٣٨ – حدثنا سعدويه عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان أبو عبيدة أميرا على الشام فخطب الناس فقال يا أيها الناس إني امرؤ من قريش والله ما منكم أحمر ولا أسود يفضلني بتقى إلا **وددت** أني في مسلاخه

٣٩ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح قال ". [2]

٢٧٠–" فقال سعيد بن المسيب أصابا أمنيتهما وأنا أرجو أن أعطى الجنة

٤٦ – حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال

لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة نظر إلى صناديق ثم قال لبنيه من يأخذها مني بما فيها يا ليته كان بعرا

ثم أمر بالحرس فأحاطوا بقصره قال بنوه ما هذا

قال ما ترون هذا يغني عني شيئا

٤٧ – حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة عن سليمان بن إبراهيم التيمي قال إني **لوددت** أن كل لقمة آكلها في فم أبغض الناس إلي

٤٨ – حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي حدثنا الحسن بن مالك حدثنا بكر العابد قال كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه في العبادة فقالت له أمه يا بني عملت ما لم يعمل الناس أما تريد أن تهجع

فأقبل يرد عليها وهو يبكي ليتك كنت بي عقيما إن لبنيك في القبر حبسا طويلا

---

(١) المتمنين ص/٣٥

(٢) المتمنين ص/٣٧

٤٩ – حدثني العباس العنبري قال سمعت إسحاق بن عباد قال ". (١)

٢٧١-" ٥٣ – حدثنا أحمد بن عمران حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مالك بن مغول عن أبي إسحاق قال سمعت أبا ميسرة الهمداني يقول ليت أمي لم تلدني أخبرت أني وارد النار ولم أخبر أني صادر عنها

٥٤ – حدثنا بشر بن بشار حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثني أبي حدثني عكرمة بن خالد أنه دخل على نافع بن أبي علقمة الكناني وهو أمير على مكة يعوده فرآه ثقيلا فقال له اتق الله وأكثر ذكره

فولى بوجهه إلى الجدار فلبث ساعة ثم أقبل علي فقال يا خالد ما أنكر ما تقول **ولوددت** أني كنت عبدا مملوكا لبني فلان من بني كنانة أشقى أهل بيت من كنانة وأني لم أل من هذا العمل شيئا قط

قال وحدثت عن أبي عمير بن النحاس عن ". (٢)

٢٧٢-" هشام بن المغيرة الثقفي حدثني يحيى بن عمرو بن سلمة عن أبيه عمرو بن سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت والله **لوددت** أني كنت شجرة ووالله **لوددت** أني كنت مدرة ووالله **لوددت** أن الله لم يخلقني شيئا

٦٤ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية حدثنا إسماعيل عن قيس قال قالت عائشة رضي الله عنها **لوددت** أني كنت ثكلت عشرة كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأني لم أسر مسيري الذي سرت

٦٥ – حدثنا إسحاق حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن علي بن عمرو الثقفي قال قالت عائشة رضي الله عنها لئن أكون جلست عن مسيري أحب إلي من أن يكون لي عشرة من رسول الله مثل ولد الحارث بن هشام ". (٣)

٢٧٣-" قال فأبكاني والله وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عسر يوم الحساب

٦٨ – حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معاوية الأزرق النواء حدثني بعض أصحابنا قال قلت لعطاء السليمي ما تشتهي

فقال أشتهي أن أبكي حتى لا أقدر على أن أبكي

قال فكان يبكي الليل والنهار وكانت دموعه سائلة على وجهه

٦٩ – حدثني محمد بن الحسين حدثنا الحميدي عن سفيان قال سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يقول عدل والله عمر بن عبد العزيز في الأمة

---

(١) المتمنين ص/٤١

(٢) المتمنين ص/٤٤

(٣) المتمنين ص/٤٨

قال فبكى عمر وقال **وددت** والله أنه كما قلت ومن لعمر بالذي قلت رحمك الله

٧٠ – حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد بن إسحاق الضبي حدثنا العلاء بن ميمون عن الحكم بن عتيبة عن رجل حدثه من مراد من السلمانيين قال ويكنى أبا عبد الله قال ". (١)

٢٧٤-" يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال كان ابن عمر جالسا ومعه رجل فقال تمنه

قال لا أفعل

قال ابن عمر لكني **وددت** أن لي مثل أحد ذهبا أحصي عدده وأؤدي زكاته

٧٤ – حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حزم قال سمعت مالك بن دينار يقول ما يسرني أن لي من الجسر إلى خراسان ببعرة وربما قال بنواة

قال وما يسرني أن لي من الخيل إلى الأبلة ببعرة وربما بنواة

ثم يقبل علينا فيقول والله إن كنت إنما أردتكم لهذا أني لشقي

٧٥ – حدثني محمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاذ بن زياد قال سمعت عبد الواحد غير مرة يقول ". (٢)

٢٧٥-" ما يسرني أن لي جميع ما حوت البصرة من الأموال والثمرة بفلسين

٧٦ – حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا غسان بن المفضل قال قال سفيان يعني العصفري لبشر بن منصور يسرك أن لك مائة ألف

فقال لن تندرا وأشار إلى عينيه أحب إلي من ذلك

٧٧ – حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو عبد الله بن عبيدة حدثنا يحيى بن راشد حدثنا مرجى بن وداع الراسبي قال دخلنا على عطاء السليمي وهو يوقد تحت النار قدر له فقال له بعضنا يا عطاء أيسرك أنك حرقت بهذه النار ولم تبعث

قال وتصدقوني فوالله **لوددت** أني حرقت بها ثم أخرجت ثم أحرقت ثم أخرجت ثم أحرقت وأني لم أبعث ". (٣)

٢٧٦-" دخل الحسن المسجد قال فسمع أصواتا فقال ما هذه الأصوات

فقالوا ثقيف تختصم في عقدها

---

(١) المتمنين ص/٥٠

(٢) المتمنين ص/٥٢

(٣) المتمنين ص/٥٣

فقال ما يسرني أن لي كل عقدة كل يعطى بملء زبيل من تراب

٨٠ – حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض قال قال زياد بن أبي زياد إنما قوتي في الدنيا نصف مر في اليوم وإنما لباسي ما ستر عورتي وإنما بيتي ما أكن رأسي والله **لوددت** أنه حماني من الآخرة ولا أعذب بالنار

٨١ – حدثنا محمد بن علي حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ". (١)

٢٧٧-" إنك لتعلم لو أن الدنيا عرضت علي منذ يوم خلقت إلى أن تفنى أتنعم فيها حلالا لا أسأل عنه يوم القيامة وبين أن تخرج نفسي لاخترت أن تخرج نفسي الساعة

قال أحمد ثم قال أما تحب أن تلقى من تطيع

٨٥ – حدثنا مهدي بن حفص حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال دخل علي على عمر رضي الله عنهما وهو مسجى بثوب فقال ما أحب أن ألقى الله بصحيفة أحد إلا بصحيفة هذا المسجى

٨٦ – حدثنا مهدي بن حفص حدثنا سفيان عن مالك بن مغول قال قال عمر رضي الله عنه **وددت** أني شعرة في صدر أبي بكر رضي الله عنهما

٨٧ – حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر رضي الله عنه

لوددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر رضي الله عنه

٨٨ – حدثنا خالد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عمران الجوني قال قال عمر ". (٢)

٢٧٨-" **لوددت** أني شعرة في صدر أبي بكر رضي الله عنهما

٨٩ – حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا نجدة بن المبارك السلمي قال سمعت مالك بن مغول قال كان طلحة اليامي يقول ليت أنها قطعت من هاهنا يعني يديه من المرفقين وأني لم أكن شهدت الجماجم

٩٠ – حدثنا خالد بن خداش حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال سمعت مطرفا يقول لو أتاني آت من ربي يخبرني بأن يخيرني في الجنة أنا أو في النار وبين أن أصير ترابا لاخترت أن أصير ترابا

٩١ – حدثني سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم ". (٣)

---

(١) المتمنين ص/٥٥

(٢) المتمنين ص/٥٧

(٣) المتمنين ص/٥٨

٢٧٩-" حدثنا محمد بن المبارك حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عطاء يحدث أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه ذكر ذات يوم أهوال يوم القيامة وفكر فيها حتى ذكر الموازين إذا نصبت والجنة إذا أزلفت والنار حين أبرزت وصفوف الملائكة وطي السماوات ونسف الجبال وتكوير الشمس وانتثار الكواكب فقال **وددت** أني كنت خضرا من هذه الخضر تأتي علي بهيمة فتأكلني

فذكر ذلك للنبي فنزلت (ولمن خاف مقام ربه جنتان)

٩٢ – حدثنا محمد بن علي بن شقيق حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حزم عن الحسن قال أبصر أبو بكر رضي الله عنه طائرا وقعا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر **وددت** أني ثمرة ينقرها الطير ". (١)

٢٨٠-" **وددت** أني قرأت القرآن ثم وقفت ولم ألق أحدا أرضاه إلا قال ذلك

٩٥ – حدثنا يحيى بن يوسف عن أبي الأحوص قال سمعت سفيان الثوري يقول **وددت** أني أفلت من هذا الأمر لا لي ولا علي

٩٦ – حدثنا أحمد بن جميل المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي كانت تقول يا ليتني كنت نسيا منسيا قبل الذي كان من شأن عثمان رضي الله عنه والله ما أحببت أن ينتهك من عثمان أمر قط إلا انتهك مني مثله حتى لو أحببت قتله لقتلت

٩٧ – حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عيسى بن عمر حدثني حوط بن يزيد حدثني تميم بن سلمة حدثني سليمان بن صرد قال ". (٢)

٢٨١-" دخلت على علي رضي الله عنه فاستبطأني في حربه فقلت إن الشوط بطين فجعلت أعده بطول الحرب فجعل ذلك يسوؤه فلقيت الحسن بن علي رضي الله عنهما فذكرت ذلك له فقال لا يغرنك ذلك منه فلقد رأيته حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال يبغون من بغونا يقول يا حسن ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة

٩٨ – حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت ليثا يذكر عن طلحة بن مصرف

أن عليا رضي الله عنه أجلس طلحة يوم الجمل فجعل يمسح التراب عن وجهه ثم التفت إلى الحسن فقال **وددت** أني مت قبل هذا اليوم بكذا وكذا

---

(١) المتمنين ص/٥٩

(٢) المتمنين ص/٦١

٩٩ – حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال أتي عبد الله بطير صيد في شراف فقال **لوددت** أني بحيث صيد هذا الطير لا أكلم بشرا ولا يكلمني حتى ألقى الله عز و جل ". (١)

٢٨٢-" ١٠٠ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال قال حذيفة والله **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله عز و جل

١٠١ – قال انشدني أبي وقرأته عليه لسوادة بن زيد بن عدي بن زيد

(ليت ما فات من شبابي يعود ... كيف والشيب كل يوم يزيد)

(من هموم طوارق تعتريني ... وهنات يشيب منها الوليد)

(بدلت بالسواد مني بياضا ... لمتي فالفؤاد مني عميد) (شاب رأسي كذا وأرؤس صحبي ... حالكات مثل العناقيد سود)

(فعلى ذاك تسقط النفس مني ... حسرات ويكثر التسهيد)

(صاح إن كنت عالما فأعني ... إنما يرشد الغوي الرشيد)

(هل دواء علمت يشرى بمال ... من طريف وتالد موجود) ". (٢)

٢٨٣-" (يصرف الشيب عن مفارق رأسي ... كان جلى يزينه التجعيد)

١٠٢ – حدثنا محمد بن الحسين حدثني شعبة بن محمد البزاز حدثني مطهر بن سليم قال كان داود الطائي يقول ما سألت الله الجنة قط إلا وأنا مستحي منه **ولوددت** أني أنجو من النار وأصير رمادا

وكان يقول قد مللنا الحياة لكثرة ما نقترف من الذنوب

١٠٣ – حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو الوليد الكلبي حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل قال أخذ بيدي سفيان الثوري يوما فأخرجني إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا أبا مهلهل **وددت** أني لم أكن كتبت من هذا العلم حرفا واحدا إلا ما لا بد للرجل منه

قال ثم بكى ثم قال يا أبا مهلهل قد كنت قبل اليوم أكره الموت فقلبي اليوم يتمنى الموت وإن لم ينطق به لساني

قلت ولم ذاك

---

(١) المتمنين ص/٦٢

(٢) المتمنين ص/٦٣

قال لتغير الناس وفسادهم ". [1]

٢٨٤-" ١٠٥ - قال وحدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن نعيم الموصلي عن المعافى قال سمعت سفيان الثوري يقول لوددت أن كل حديث في صدري نسخ من صدري

فقلت يا أبا عبد الله هذا العلم الصحيح وهذه السنة الواضحة تتمنى أن ينسخ من صدرك

قال اسكت أتريد أن أوقف يوم القيامة حتى أسأل عن كل مجلس جلسته وعن كل حديث حدثته أي شيء أردت به

١٠٦ - حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي قال (لا يتمنى المؤمن الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي) ". [2]

٢٨٥-" ١١٥ - حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال قال هرم بن حيان لو قيل لي إنك من أهل النار ما تركت العمل لئلا تلومني نفسي تقول ألا صنعت ألا فعلت

١١٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا هشام بن عمار حدثنا عمرو بن واقد حدثنا يونس بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ قال دخل أبو بكر حائطا فإذا بديسي في ظل شجرة فتنفس الصعداء ثم قال طوبى لك يا طير تأكل من الثمر وتستظل بالشجر وتصير إلى غير حساب يا ليت أبا بكر مثلك

٢٨٦-" وبين أن أكون لبنة من هذا الحائط لاخترت أن أكون لبنة منه متى أدخل أنا الجنة

١٢١ - حدثني علي بن مسلم حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة لوددت أني كنت غصنا رطبا وأني لم أسر في هذا الأمر تعني يوم الجمل

١٢٢ - حدثنا محمد بن مسعود أخبرنا عبد الرزاق قال كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب قال فقال له يا أبا أمية أتدري أحدا يتمنى الموت

قال وهيب أما أنا فلا قال له سفيان أما أنا فوالله لوددت أني مت ووالله لوددت أني مت قالها ثلاثا

١٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله المديني حدثنا عبثر بن ". [3]

---

(١) المتمنين ص/٦٤

(٢) المتمنين ص/٦٦

(٣) المتمنين ص/٧٣

٢٨٧-" القاسم عن برد بن سنان عن حزام بن حكيم قال قال أبو الدرداء لو تعلمون ما أنتم راؤون بعد الموت لما أكلتم طعاما على شهوة ولا شربتم شرابا على شهوة ولا دخلتم بيتا تسكنون فيه ولخرجتم إلى الصعيد تضربون صدوركم وتبكون على أنفسكم **ولوددت** أني شجرة تعضد ثم تؤكل

١٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن جويبر عن الضحاك قال رأى أبو بكر رضي الله عنه طائرا واقعا على شجرة فقال والذي نفسي بيده **لوددت** أني شجرة بجانب الطريق مر بي بعير فأخذني بفيه فلاكني ثم ألقاني لا أبعث ولا أحاسب

وقال عمر رضي الله عنه **لوددت** أني كبش رباني أهلي حتى إذا كنت كأسمن ما يكون زارهم بعض من يحبونه فذبحوني فجعلوا نصفي شواء ونصفي قديدا أني صرت ولم أكن بشرا

١٢٥ - حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة اخبره عمر بن عبد الله مولى غفرة

أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى طيرا يطير ويقع على ". (١)

٢٨٨-" ١٣٢ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي جناب قال سمعت طلحة يعني ابن مصرف يقول شهدتها يعني الجماجم فما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف **وددت** أن هذه سقطت من المنكب وأني لم أشهدها وأشار سفيان إلى منكبه

١٣٣ - حدثنا محمد بن سهل التميمي حدثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (**وددت** أنها في قلب كل مؤمن من أمتي (تبارك الذي بيده الملك) ". (٢)

٢٨٩-" ١٣٤ - حدثني محمد بن عثمان العجلي حدثنا أبو أسامة حدثني مالك بن مغول عن أبي صخرة قال قال زياد بن حدير الأسدي **لوددت** أني في حيز من حديد ومعي ما يصلحني لا أكلم الناس ولا يكلموني حتى ألقى الله عز و جل

١٣٥ - حدثني محمد حدثني أبو أسامة عن مالك قال سمعت أبا صخرة يذكر الضحاك قال قال عبد الله **وددت** أني طير في منكبي الريش

---

(١) المتمنين ص/٧٤

(٢) المتمنين ص/٧٩

١٣٦ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر لولا ثلاث لأحببت أن أكون قد مت ". (١)

٢٩٠-" قلت ما قال

قال قال أيسرك أنه سلم لك صحبتك مع رسول الله وأنك انفلت من عملك هذا كفافا

قال لا ما يسرني أتيت قوما عماة في الدين فبصرتهم وأقرأتهم القرآن وافتتحت لهم الأرض

قال أبي لكني والله **لوددت** أنه سلم لي صحبتي مع رسول الله وأني انفلت من عملي هذا كفافا

فقال أبو بردة إن أباك والله كان خيرا من أبي

١٣٩ – حدثنا أبو بكر الباهلي حدثنا سفيان عن أبي جناب قال قال طلحة بن مصرف لقد شهدتم يعني قتال الجماجم فما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف **ولوددت** أن يدي قطعت من هاهنا وأشار سفيان إلى منكبه وأني لم أشهدهم

١٤٠ – حدثني يعقوب بن عبيد أخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد قال قال مطرف لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي أيما أحب إليك أن أخيرك أيهما تكون دارك أو تكون رمادا هامدا اخترت أن أكون رمادا هامدا

١٤١ – حدثنا محمد بن يزيد العجلي حدثنا يحيى بن آدم ". (٢)

٢٩١-" ١٤٤ – حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبو النضر عن الأشجعي قال لي سمعت سفيان الثوري قال كان من دعا لي أو من دعائي أن لا أموت فجأة فأما اليوم **فوددت** أنه قد كان

١٤٥ – حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت أبا رجاء العطاردي وهو يقول لأنا إلى من في بطنها أشوق مني إلى من على ظهرها

١٤٦ – حدثني نوح بن حبيب حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي قال (إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار دعي برجل من أهل الجنة فيقال له كيف منزلك ومقيلك ". (٣)

---

(١) المتمنين ص/٨٠

(٢) المتمنين ص/٨٢

(٣) المتمنين ص/٨٤

٢٩٢-" أقبل علي فقال يا خالد ما أنكر ما تقول **ولوددت** أني كنت عبدا مملوكا لبني فلان من كنانة أسقيهم الماء وأني لم آل من هذا العمل شيئا قط

١٤٨ - حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي حدثنا عاصم بن النضر حدثنا معتمر قال سمعت رسول الله يقول (لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها) ". (١)

٢٩٣-" إذا تمنيت شيئا فأعطيته فقل أسأل الله الجنة

١٥٣ - حدثني عبيد الله بن جرير حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا محرر أبو سعيد عن عبد الواحد بن زيد قال دخلنا على صاحب لنا ثقيل قد صارت نفسه فيما نرى في الحنجرة فقلنا اللهم هون عليه سكرات الموت

فأفاق إفاقة فقال قد سمعت ما قلتم والله **لوددت** أنها بقيت هاهنا أبدا لا أدري ما أبشر به

١٥٤ - حدثنا أبو سعيد المديني حدثنا محمد بن مسلمة المخزومي حدثني محمد بن إبراهيم بن دينار حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وزيد بن أسلم عن ابن عمر قال

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما تمنوا

فجعلوا يتمنون فقالوا تمن أنت يا أمير المؤمنين

قال أتمنى أن يكون مثل هذه الدار رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح

١٥٥ - حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت هارون بن عنترة عن سليمان بن صرد قال كنت تخلفت عن علي رضي الله عنه يوم الجمل فأتيت الحسن بن علي رضي الله عنهما فكلمته واعتذرت إليه فقال لا يهولنك فلقد رأيته والبشرى بيننا ". (٢)

٢٩٤-" فالتفت إليه فقال ود أبوك أنه مات قبل هذا اليوم بعشرين عاما

١٥٦ - حدثني إبراهيم بن عبد الله الهروي أخبرنا هشيم أخبرنا منصور عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وددت أني كنت جلة لأهلي فأحرقوني

وقال عوف بن مالك

وددت أني كنت كبشا لأهلي فذبحوني فشووني وأكلوا لحمي

١٥٧ - حدثنا عبيد الله بن جرير حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن ليث حدثنا أبو حازم قال أصبحتم في منى ناس كثير

---

(١) المتمنين ص/٨٦

(٢) المتمنين ص/٨٩

١٥٨ – حدثنا يعقوب بن عبيد أخبرنا يزيد بن هارون ". [١]

٢٩٥–"٦٩ – حدثنا الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا ابن عفير وهو سعيد ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن ابن عبد الله بن الهاد وهو يزيد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه ، أن رسول الله A قال لعلي بن أبي طالب : « من أشقى الأولين ؟ » فقال علي عليه السلام : « عاقر (١) الناقة » قال : « فمن أشقى الآخرين ؟ » قال : « لا أدري » قال : « الذي يضربك على هذا » وأشار إلى رأسه فكان عليه السلام يقول : « يا أهل العراق **لوددت** لو انبعث (٢) أشقاها فخضب هذه من هذا »

---

(١) العاقر : الذابح أو القاتل

(٢) انبعث : قام وثار وأسرع". [٢]

٢٩٦–" ٥٤ – حدثنا عبد الله قال : حدثنا هارون بن معروف قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : سمعت إسماعيل يحدث قال : سمعت هشاما قال : أخرج معاوية ذراعيه كأنهما عسيبا نخل ثم قال : ما الدنيا إلا ما ذقنا وجربنا والله **لوددت** أني لم أغبر فيكم ثلاثا حتى ألحق بالله

قالوا : يا أمير المؤمنين إلى رحمة الله وإلى رضوانه

قال : إلى ما شاء الله قد علم الله أني لم آل وما أنا وإن يغير غير ؟ ". [٣]

٢٩٧–" ١٠٢ – حدثنا عبد الله قال : حدثني سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم عن مسعود بن خلف قال : قال عبد الملك بن مروان في مرضه : والله **لوددت** أني عبد لرجل من تهامة أرعى غنيمات في جبالها وأني لم أل ! ". [٤]

٢٩٨–" ١١٢ – حدثنا عبد الله قال : حدثنا سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل بن عاصم عن شيخ له عن الأعمش عن أبي وائل قال : لما حضر بشر بن مروان قال : والله **لوددت** أني كنت عبدا حبشيا لأسوأ أهل البادية ملكة أرعى عليهم غنمهم وإني لم أكن فيما كنت فيه

---

(١) المتمنين ص/٩٠

(٢) المجالس العشرة للحسن الخلال ص/٧٠

(٣) المحتضرين ص/٦١

(٤) المحتضرين ص/٩٠

فقال سفيان : الحمد لله الذي جعلهم يفرون إلينا ولا نفر إليهم إنهم ليرون فينا عبرا وأنا لنرى فيهم عبرا ". (١)

٢٩٩-" ١١٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو زيد النميري قال : حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال : حدثني عبد العزيز بن عمران عن حماد بن موسى الخشني قال : لما حضر عبد الله بن عبد الملك الوفاة أتاه بشير يبشره بماله الذي كان بمصر حين كان عليها عاملا فقال : هذا مالك ثلاثمائة مدي ذهب

فقال : ما لي وله **لوددت** أنه كان بعرا حائلا بنجد ! ". (٢)

٣٠٠-" ٢٠٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا شعيب بن محرز قال : حدثنا عبد الواحد بن زيد قال : دخلنا على عطاء السلمي في مرضة مرضها فأغمي عليها فأفاق فرفع أصحابه أيديهم يدعون له فنظر إليهم ثم قال : يا أبا عبيدة مرهم فليمسكوا عني فو الله **لوددت** أن روحي تردد بين لهاتي وحنجرتي إلى يوم القيامة [مخافة أن تخرج إلى النار]

قال : ثم بكى

قال عبد الواحد : فأبكاني والله فرقا مما يهجم عليه بعد الموت ". (٣)

٣٠١-" ٢١٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا جرير عن إسماعيل قال : لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته قال : الله أكبر وعنده رجال يثنون عليه فنظر إليهم فقال : من غررتموه لمغرور **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس وما غربت لا فتديت به من هول المطلع ". (٤)

٣٠٢-" ٢١٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق قال : حدثنا جرير عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : لما طعن عمر دخل عليه رجل شاب فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله قد كان لك من القدم في الإسلام والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة

---

(١) المحتضرين ص/٩٧

(٢) المحتضرين ص/٩٩

(٣) المحتضرين ص/١٥١

(٤) المحتضرين ص/١٥٨

: أن ابن عباس جاء يستأذن على عائشة وهي في الموت قال : فجئت وعند رأسها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت : هذا ابن عباس يستأذن عليك

قالت : دعني من ابن عباس فلا حاجة لي به ولا تزكيته

فقال عبد الله : يا أمتاه إن عبد الله من صالح بنيك ويريد أن يسلم عليك

قالت : فإذن له إن شئت

قال : فجاء ابن عباس فقعد فقال : أبشري فو الله ما بينك وبين أن تفارقي كل نصب وتلقين محمدا والأحبة إلا أن يفارق روحك جسدك

قالت : أيضا ياا بن عباس

قال : كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رسول الله ولم يكن يحب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا طيبا سقطت قلادتك ليلة الأبواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم يلتقطها وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله أن تيمموا ﴿ صعيدا طيبا ﴾ فكان ذاك من سببك وما أنزل الله لهذه الأمة من الرخص ثم أنزل براءتك من فوق سبع سماوات فأصبح ليس مسجد من مساجد الله يذكر الله فيه إلا براءتك تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار

قالت : دعني منك يا ابن عباس فو الله **لوددت** أني كنت نسيا منسيا ". (١)

٣٠٤-" ٣٤٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثني بشر بن بشار قال : حدثنا عمر بن يونس اليمامي قال : حدثني أبي قال : حدثني عكرمة بن خالد :

: أنه دخل على نافع بن أبي علقمة الكناني وهو أمير على مكة يعوده فرآه ثقيلا فقال له : اتق الله وأكثر ذكره فولى بوجهه إلى الجدار فلبث ساعة ثم أقبل علي فقال : يا ابا خالد ما أنكر ما تقول **ولوددت** أني كنت عبدا مملوكا لبني فلان بن كنانة أشقى أهل بيت من كنانة وأني لم أل من هذا العمل شيئا قط ". (٢)

٣٠٥-" ٣٦٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثني عبيد الله العتكي قال : حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا محرر أبو سعيد عن عبد الواحد بن زيد قال : دخلنا على صاحب لنا نهون عليه سكرات الموت فأفاق فقال : قد سمعت ما قلتم والله **لوددت** أنها بقيت ها هنا أبدا لا أدري ما أبشر به ! ". (٣)

---

(١) المحتضرين ص/١٥٩

(٢) المحتضرين ص/٢٣١

(٣) المحتضرين ص/٢٤١

٣٠٦-"٢٣٤- حدثني أحمد بن يونس ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عقبة بن عمرو ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، أما السلام عليك فقد عرفناه ، فما الصلاة ؟ فأخبرنا بها ؛ كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **وددت** أن الرجل الذي سأله لم يسأله ، ثم قال : إذا صليتم علي فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٢٣٥- أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : المستشار مؤتمن.

٢٣٦- حدثنا سليمان بن داود ، عن شعبة ، قال : أخبرني الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، عن أبي مسعود البدري ، قال : صنع رجل منا يكنى أبا شعيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ، فقال : تعال أنت وخمسة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتأذن لي في السادس ؟.

٢٣٧- حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن رجل ، عن أبيه ، قال سفيان : أراه عياض بن عياض ، عن أبي مسعود ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن فيكم منافقين ، فمن سميته فليقم ، فقام ستة وثلاثون ، فقال : إن فيكم ، أو منكم فسلوا الله العافية . فمر عمر برجل مقنع كان يعرفه ، فقال : ما شأنك ؟ فأخبره بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بعدا لك سائر اليوم". (١)

٣٠٧-"٥٩٩- حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا ثابت بن يزيد ، حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه ، فقال له : يا رسول الله ، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ، فقال : ما لي وللدنيا ، وما لي للدنيا والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها.

٦٠٠- حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اختلفتم في الطريق ، فاجعلوها سبع أذرع.

٦٠١- حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من صور صورة كلف أن ينفخ فيها وليس نافخها ، ومن تحلم حلما كلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرقون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة.

٦٠٢- حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان ، قال : حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال الله تبارك وتعالى : من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ، ولا أبالي ما لم

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص/١٠٦

يشرك بي شيئا.

٦٠٣- حدثني إبراهيم بن الحكم ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، أن ابن عباس ، قال لرجل : ألا أطرفك بحديث تفرح به ؟ قال الرجل : بلى ، يا أبا عباس رحمك الله ، قال : اقرأ : ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ واحفظها وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك ؛ فإنها المنجية ، وهي المجادلة تجادل ، وتخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها ، وتطلب له إلى ربها أن ينجيه من النار إذا كانت في جوفه ، وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر.

قال إبراهيم ، قال أبي : قال عكرمة : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لوددت** أنها في قلب كل إنسان من أمتي.". (١)

٣٠٨-"١٥١٦- أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، سألت عائشة عن صيام ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، ولم أره في شهر أكثر صياما منه في شعبان ، وكان يصوم شعبان كله ، إلا قليلا بل كان يصوم شعبان كله.

١٥١٧- حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر ، فقال : يا عائشة ، استعيذي بالله من شر هذا ، فإن هذا هو الغاسق إذا وقب.

١٥١٨- حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن صالح بن محمد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال : يا مصرف القلوب ، ثبت قلبي على طاعتك.

١٥١٩- أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن مسلمة بن أبي الأشعث ، عن أبي صالح ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : **وددت** أني رأيتك في صورتك قال : أتحب ذلك ؟ قال : نعم قال : موعدك كذا كذا من الليل في بقيع الغرقد ، فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لموعده ، فنشر جناحا من أجنحته ، فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء شيئا ، واجتث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك

١٥٢٠- أخبرني عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال : قالت عائشة رضي الله عنها : رميت بالذي رميت به وأنا غافلة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي جالس ، إذ أوحي إليه ، قالت : وكان إذا أوحي إليه أخذه كهيئة السبات فأوحي إليه وهو جالس عندي ثم استوى جالسا ، فمسح وجهه ، ثم قال : يا عائشة ، أبشري ، فقلت : بحمد الله لا بحمدك ، ثم قرأ هذه الآية : ﴿إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات﴾ إلى

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص/٢٠٦

آخر الآيتين.". (١)

٣٠٩-"تابع (١٦) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب

تابع القسم الثاني

الجزء الثالث

الجزء الثالث: من حديث الشيخ الصالح الدين أبي [١]القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني وروايته عن شيوخه رضي الله عنهم.

تخريج الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب وكلامه على الأحاديث للمهرواني رضي الله عنه.

رواية القاضي الإمام العدل أبي الفضل محمد ابن عمر ابن يوسف الأرموي عن المهرواني رضي الله عنه، رواية الشيخ الإمام العالم عفيف الدين أبي المعالي نصر الله ابن سلامة بن سالم الهيتي أيده الله عنه، سماع العبد الفقير إلى رحمة الله محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري منه.

والحمد لله رب العالمين ./(أ[٢٦/أ])

[٧٣]- أخبرنا الشيخ، الإمام، العالم، الثقة، الصدوق:عفيف الدين أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتي[٢] بالموصل[٣]، بدار الحديث المظفرية[٤]، يوم السبت تاسع رجب سنة: اثنتين وتسعين وخمسمائة قال: أخبرنا القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبو الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي بقراءتي عليه في سنة: ست وأربعين وخمسمائة قلت له: أخبركم الشيخ أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني قراءة عليه في ربيع الأول من سنة: أربع وستين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد ابن أحمد بن أبي مسلم الفرضي[٥] قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي[٦] قال: حدثنا أخو كرخويه وهو[٧]: محمد بن يزيد[٨] قال: حدثنا الوليد بن مسلم[٩] قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[١٠] قال: حدثني بسر بن عبيد الله[١١] قال: حدثني أبو إدريس أنه سمع حذيفة قال: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد الخير من شر؟ قال: "نعم". قلت: فهل بعد الشر من خير؟ قال: "نعم، وفيه دخن[١٢]". قلت: وما دخنه؟ قال: "قوم تعرف منهم، وتنكر". قلت: فهل بعد ذلك/(ج[١٤/ب]) الخير من شر؟ قال: "نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها".

قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلزم جماعة المسلمين وإمامهم". قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: "فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت كذلك". قلت: يا رسول

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص/٤٣٩

الله. قال: "هم قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا". في غير هذه الرواية: "قلت: صفهم لنا يا رسول الله. قال: هم"[١٣].
قال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: "هذا حديث صحيح من حديث أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني عن أبي عبد الله حذيفة بن اليمان العبسي،
وثابت من رواية بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس.
اتفق البخاري، ومسلم على إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاري عن يحيى بن موسى البلخي المعروف بخت[١٤]، وأبي موسى محمد بن المثنى[١٥].
ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن الوليد بن مسلم[١٦]، فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري، ومسلم جميعا".
[٧٤]- أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي[١٧] قال: حدثنا الحسين بن/ج[١٥/أ] إسماعيل المحاملي[١٨] في صفر سنة: ثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا يوسف بن موسى[١٩] قال: حدثنا جرير[٢٠] عن منصور[٢١] عن أبي/(أ[٢٨/أ]) وائل[٢٢] عن عمرو بن شرحبيل[٢٣] عن عبد الله[٢٤] قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم تسليما أي الذنب أعظم عند الله [عز وجل][٢٥]؟ قال: "أن تجعل لله ندا[٢٦] وهو خلقك". قلت: إن ذلك لعظيم. قال: قلت: ثم أي ؟ قال: "تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك". قال: قلت: ثم أي؟ قال: "ثم أن تزاني حليلة[٢٧] جارك".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما، فروياه عن عثمان بن أبي شيبة[٢٨].
ورواه البخاري أيضا عن قتيبة بن سعيد[٢٩].
ورواه مسلم أيضا عن إسحاق بن راهويه[٣٠]، ثلاثتهم عن جرير ابن عبد الحميد، فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري، ومسلم".
[٧٥]- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي[٣١] قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[٣٢] قال: ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني[٣٣] قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور[٣٤]، والأعمش[٣٥]، وواصل الأحدب[٣٦] عن أبي وائل[٣٧] عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله، أي الذنب أعظم؟ قال: "أن تجعل لله [تعالى][٣٨] ندا وهو خلقك". قال: ثم ماذا؟ قال: "أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك". قال: ثم ماذا؟ قال: "أن تزاني حليلة جارك".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "كذا روى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن منصور، والأعمش، وواصل عن أبي وائل/ج ([١٥/ب]) شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل[٣٩]، ووهم في ذلك[٤٠]؛ لأن واصلا إنما يرويه عن أبي وائل عن عبد الله، ولا يذكر فيه عمرا[٤١].
وأما سليمان/(أ[٢٨/ب]) الأعمش فاختلف عليه:
فرواه: وكيع[٤٢]، وأبو معاوية[٤٣]، وشيبان بن عبد الرحمن[٤٤]، وأبو شهاب الحناط[٤٥]، وعبد الواحد بن زياد[٤٦]، وقران[٤٧] بن تمام[٤٨]، وعبد العزيز بن مسلم[٤٩]، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني[٥٠]، وحجوة[٥١] بن مدرك الغساني[٥٢] رواه كلهم عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كرواية واصل.

ورواه: زيد بن أبي أنيسة[٥٣]،

وأبو عبيدة بن معن[٥٤]، وعبد الله بن نمير[٥٥]، وجرير بن عبد الحميد[٥٦]، وأبو [يو][٥٧] سف القاضي عن الأعمش[٥٨] عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله[٥٩].

وكذلك رواه منصور بن المعتمر عن أبي وائل من غير خلاف عنه[٦٠].

وقد رواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن النفر الثلاثة الذين رواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عنهم[٦١]، فتبين أن واصلا إنما رواه عن أبي وائل عن عبد الله، والآخرين[٦٢] روياه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله".

[٧٦]- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع[٦٣] قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي[٦٤] قال: حدثنا يوسف يعني: ابن موسى القطان[٦٥] قال: حدثنا جرير[٦٦] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي[٦٧] عن الحارث بن سويد[٦٨] عن علي[٦٩]/(ج[١٦أ]) قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما أن ينبذ[٧٠] في الدباء[٧١]، والمزفت[٧٢]".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة[٧٣]، وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب[٧٤]، [كلاهما][٧٥] عن جرير، فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من البخاري، ومسلم جميعا"./(أ[٢٩/أ]).

[٧٧]- أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[٧٦] قال: ثنا الحسين ابن إسماعيل[٧٧] قال: ثنا يوسف[٧٨] قال: حدثنا جرير[٧٩] عن سليمان التيمي[٨٠] عن أبي عثمان النهدي[٨١] قال: كنا مع عتبة بن فرقد[٨٢] فجاء كتاب عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه شيء في الآخرة إلا" وقال أبو عثمان بإصبعيه اللتين تليان[٨٣] الإبهام.

قال: فرأيتهما أزرار الطيالسة[٨٤] حين رأيت الطيالسة.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "أخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد القطان، ومعتمر[٨٥] عن سليمان التيمي[٨٦].

وأخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة عن جرير[٨٧]، فكأن شيخنا سمعه من مسلم".

[٧٨]- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز[٨٨]: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار[٨٩] قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة[٩٠] قال: ثنا أبو أسامة[٩١] عن هشام[٩٢] عن أبيه عن ابن عمر قال: "حضرت أبي حين أصيب/(ج[١٦/ب])، فأثنوا عليه، فقالوا: جزاك الله خيرا، فقال: راغب وراهب[٩٣]. فقالوا: استخلف علينا. فقال: أتحمل أمركم حيا وميتا؟ **لوددت** أن حظي منكم الكفاف[٩٤] لا علي ولا لي، إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني".

قال عبد الله: فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما أنه غير مستخلف.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث صحيح من رواية أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام عن أبي عبد

الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
انفرد البخاري بإخراجه في كتابه دون مسلم، فرواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة[٩٥]، فكأن [شيخنا][٩٦] أبا عمر [بن مهدي][٩٧] سمعه منه".
[٧٩]- أخبرنا أبو عمر بن مهدي[٩٨] قال: حدثنا محمد بن مخلد[٩٩] قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة[١٠٠] قال: حدثنا أبو أسامة[١٠١] عن هشام بن عروة[١٠٢] عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر[١٠٣] عن أسماء بنت أبي بكر قالت: "صنعت سفرة[١٠٤] لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرته ولا سقائه ما يربطها به. قلت لأبي بكر: والله ما أجد شيئا أربطها إلا نطاقي[١٠٥]. قالت: فشققته باثنتين، فربطت بواحدة السقاء، وبواحدة السفرة، فلذلك سميت: ذات النطاقين"./(ج[١٧/أ]).
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "وهذا الحديث أيضا[١٠٦] انفرد البخاري بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة[١٠٧]، وعبيد بن إسماعيل[١٠٨]، [كلاهما][١٠٩] عن أبي أسامة، فكأن أبا عمر بن مهدي سمعه منه").
[٨٠]- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي[١١٠] قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن[١١١] قال: حدثنا العباس ابن محمد[١١٢] قال: حدثنا روح بن عبادة[١١٣] قال: حدثنا هشام بن حسان[١١٤] عن محمد بن واسع[١١٥] عن محمد بن المنكدر[١١٦] عن أبي صالح[١١٧] عن أبي هريرة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "من نفس[١١٨] عن أخيه كربة[١١٩] من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخر[ة][١٢٠]، ومن ستر أخاه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث أبي بكر محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة.
وغريب من رواية محمد بن واسع الأزدي عن ابن المنكدر، لاأعلم رواه إلا روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع[١٢١].
وخالفه يزيد بن هارون[١٢٢]، فرواه عن هشام عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه ابن المنكدر[١٢٣].
وكذلك رواه معمر بن راشد[١٢٤] وعلى بن المبارك[١٢٥]/(ج[١٧/ب])، وسلام بن أبي مطيع[١٢٦]، والحمادان ابن سلمة[١٢٧] وابن زيد[١٢٨] ، وجماعة غيرهم[١٢٩] عن محمد بن واسع. ورواه: جويبر بن سعيد[١٣٠] عن محمد بن واسع عن أبي صالح الحنفي[١٣١] عن أبي هريرة[١٣٢]. والحديث محفوظ عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة واسم أبي صالح السمان: ذكوان، واسم أبي صالح الحنفي: ماهان[١٣٣]. وقد روي الحديث عن الحارث بن نبهان[١٣٤] عن محمد بن واسع عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة.
وكذلك قيل عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع[١٣٥].

وهو صحيح من حديث الأعمش[١٣٦]".
[٨١]- أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ابن /(أ[٣٠/ب]) دوست البزاز[١٣٧] قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري[١٣٨] قال: حدثنا علي بن حرب[١٣٩] قال: ثنا أبو معاوية[١٤٠] قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح[١٤١] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه المسلم".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه، فرواه عن: يحيى بن يحيى[١٤٢]، وأبي بكر بن أبي شيبة،/(ج[١٨/أ]) وأبي كريب محمد بن العلاء[١٤٣]، ثلاثتهم عن أبي معاوية[١٤٤]، فكأن شيخنا أبا عبد الله سمعه من مسلم".
[٨٢]- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي[١٤٥] قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري[١٤٦] قال: ثنا علي بن حرب[١٤٧] قال: ثنا أبو معاوية[١٤٨] عن عاصم الأحول[١٤٩] عن عبد الله بن الحارث[١٥٠] عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم تسليما إذا سلم من الصلاة قال: "اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "رواه مسلم في صحيحه عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير[١٥١] عن أبي معاوية[١٥٢]، فكأن شيخنا أبا الحسن بن الصلت سمعه من مسلم"./(أ [٣١/أ]).
[٨٣]- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت[١٥٣] قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني[١٥٤] قال: حدثنا يحيى ابن إسماعيل الجريري[١٥٥] قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل[١٥٦] قال: حدثني عبيد بن محمد بن قيس[١٥٧] عن أبيه[١٥٨]وأبي مريم[١٥٩] عن بريد بن أبي مريم[١٦٠] عن أبي الحوراء[١٦١] السعدي[١٦٢] قال: قلت للحسن بن علي: بأبي أنت، تحفظ من حديث جدك صلى الله عليه وسلم تسليما؟ قال: بأبي هو وأمي، كنت أصغر من ذلك، ولكني سمعت منه كلمات فوعيتهن[١٦٣]، سمعته يقول: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك[١٦٤]، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة".
وعلمني كلمات/ج [١٨/ب] أدعو بهن في القنوت: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما آتيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت".
قال: ودخلت معه بيت الصدقة، فتناولت تمرة، فأدخل أصبعه فأخرجها، وقال: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة".
قال عبيد: وحدثني يونس بن أبي يعفور[١٦٥] أنه سمع ابن أبي ليلى[١٦٦] يروي هذا الحديث عن بريد.
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث محفوظ من حديث أبي الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي عن أبي محمد الحسن[١٦٧] بن علي بن أبي طالب، ومن حديث بريد/أ[٢١/ب] بن أبي مريم السلولي واسم أبيه: مالك بن ربيعة[١٦٨] عن أبي الحوراء.

ورواه عنه[١٦٩] هكذا: أبو إسحاق السبيعي[١٧٠]، وشعبة بن الحجاج[١٧١]، ويونس بن أبي إسحاق[١٧٢]، والحسن بن عمارة[١٧٣]، والعلاء بن صالح[١٧٤].
وكذلك رواه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن بريد،
وتفرد به عن الأعرج: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي[١٧٥]".
[٨٤]- أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي[١٧٦] قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب الطائي[١٧٧] قال: حدثنا على بن حرب[١٧٨] قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد[١٧٩] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "ينزل ابن/(ج[١٩/أ]) مريم عليه السلام حكما[١٨٠] مقسطا[١٨١]، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية[١٨٢]، ويفيض[١٨٣] المال حتى لا يقبله أحد".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "اتفق البخاري، ومسلم على إخراجه، فرواه البخاري عن علي بن المديني[١٨٤].
ورواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد[١٨٥]، وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة[١٨٦]، فكأن شيخنا أبا الحسين بن المحاملي سمعه من البخاري، ومسلم".
[٨٥]- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز[١٨٧] قال: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني[١٨٨] قال: حدثنا علي بن حرب[١٨٩] قال: حدثنا أبو معاوية[١٩٠] قال: حدثنا [الأعمش][١٩١] عن عبد الله/(أ [٣٢/أ]) بن مرة[١٩٢] عن أبي الأحوص[١٩٣] عن عبد الله[١٩٤] قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما: "لو كنت متخذا خليلا[١٩٥] لاتخذت أبا بكر خليلا".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، ووكيع عن الأعمش[١٩٦]، فكأن أبا الحسن بن رزقويه سمعه من مسلم".
[٨٦]- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال[١٩٧] قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق[١٩٨] قال: حدثنا محمد ابن غالب بن حرب الضبي[١٩٩] قال: حدثنا أبو همام محمد بن محبب الدلال[٢٠٠] قال: حدثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح[٢٠١] عن الأعمش عن أبي صالح[٢٠٢] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "من بات وفي يده غمر[٢٠٣] فأصابه شيء فلا يلومن إلا/(ج[١٩/ب]) نفسه".
قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح ذكوان، ومن حديث سهيل بن أبي صالح عن الأعمش[٢٠٤]، تفرد بروايته سفيان الثوري عنه[٢٠٥].
ولا أعلم رواه عن الثوري إلا أبوهمام الدلال البصري[٢٠٦]،
وهو: محمد بن محبب بفتح الحاء المبهمة، وببائين [كل][٢٠٧] واحد منهما معجمة بنقطة.
وله نظير في الصورة هو: محمد بن مجيب الصائغ الكوفي[٢٠٨] بكسر الجيم، وياء معجمة باثنتين من تحتها، يتلوها باء منقوطة بواحدة حدث عن: جعفر بن محمد بن علي[٢٠٩]، وليث بن أبي سليم[٢١٠].

روى عنه:/(أ[٣٢/ب]) عيسى بن مسلم الأحمر[٢١١]، ومحمد بن إسحاق البلخي[٢١٢]، ومحمد بن عبد الله الأرزي[٢١٣]، ويزيد بن مروان الخلال[٢١٤]".

[٨٧]- قال: أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري[٢١٥] قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي[٢١٦] قال: حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني[٢١٧] بأنطرطوس[٢١٨] من ساحل حمص[٢١٩] قال: حدثنا عبيد بن رزين[٢٢٠] قال:حدثنا إسماعيل بن عياش[٢٢١] عن محمد بن زياد الألهاني[٢٢٢] عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما: "من علم عبدا آية من كتاب الله عز وجل فهو مولاه، لا ينبغي أن يخذله[٢٢٣]، ولا يستأثر عليه[٢٢٤]، فإن فعل ذلك فصم عروة من عرى الإسلام".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي عن أبي أمامة.

وغريب من رواية أبي عتبة إسماعيل بن عياش العنسي عن محمد بن زياد. تفرد بروايته: عبيد بن رزين عنه.

ووقع إلينا بعلو من رواية[٢٢٥]/(ج [٢٠/أ]) أنس بن سلم[٢٢٦]"." (١)

٣١٠-"١٦٤ - حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال : أنشدني محمد بن عمر المري لرجل قاله في ابنيه وخرج حاجا : أطبقت للنوم جفنا ليس ينطبق وبت والدمع في خديك يستبق لم يسترح من له عين مؤرقة وكيف يعرف طعم الراحة الأرق محمد وأخوه فتتا كبدي إذا ذكرتهما والعيس تنطلق طفلان حل من قلبي فراقهما ما كنت أخشى عليه قبل نفترق قلب رقيق تلظت في جوانبه نار الصبابة حتى كاد يحترق **وددت** لو تم لي حج بقربهما ما كل ما يشتهيه المرء يتفق لا يعجب الناس من وجدي ومن قلقي إن المشوق إلى أحبابه قلق". (٢)

٣١١-" بنفسك

قال أليس الحق أحب إليك من الباطل

قال بلى

قال فما أريد أن أقيم إلا إياما حتى أرجع فأجول جولة أصيب فيها أضعاف ما قد ترى

فخرج فغاب سنة وبعض أخرى ثم قدم بأضعاف ما قدم به أول مرة من الأموال ثم قال لأبيه كيف ترى لو أني أطعتك لم أصب من هذا المال شيئا

---

(١) المهروانيات ص/٥٠

(٢) النفقة على العيال ١٧١/١

قال أبوه يا بني أراك تعمل لغيرك ولوددت أن هذا صرف عنك في سلامة بدنك وسيجرعك ما ترى غصة فتتمنى لو كان بينك وبين هذه اللذة جبال المشرق

قال يا أبتي إنما دعاك إلى هذا قول المنجم وأنا أرجو أن يكون قد أصاب في الغنى وأخطأ في الغرق ثم أمر بصنعة سفينة أخرى فلم يقم إلا أربعين ليلة حتى أجمع أن يركب البحر فقال له أبوهأما أنه ليس يمنعني من الإلحاح عليك في هذه المرة إلا ما قد يكون من معصيتك في المرة الأولى فقد رأيت أشياء صدقت عندي قول المنجم وانسكبت عيناه بالدموع فرق لذلك ابنه وقال يا أبة جعلني الله فداك اصبر لي مرتك هذه فوالله لئن ردني الله سالما لا ركبت بحرا ما عشت

قال الشيخ يا بني اليوم والله أيقنت بفقدك والله لا ترجع من هذا الوجه حتى ترجع الشمس من مغربها ثم تلهف عليه وبكى إليه وناشده الله

فلم يسمع مقالة أبيه ولم يمنعه أن خرج في سفينتين قد شحنهما تجارة فلما توسط موج البحر أصابه راموز شديد فأصابت إحدى سفينتيه الأخرى فانصدعتا فغرقتا فذكر التاجر وهو يسبح مقالة ". (١)

٣١٢-" عن عبادة قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنالنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من الموبقات او من الكبائر قال قلت لابي قتادة فكيف لو ادرك زماننا هذا قال كان لذلك اقول

حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول قال ابو حازم لوددت ان احدكم يتقي على دينه كما يتقي على نعله سألت ابا عبد الله عن النزول في دور قوم وذكرت من تكره ناحيته بعبادان او بطرسوس فقال لا تنزلها فقلت فمن مرض وهو فيها ترى ان يعاد قال يقال له اخرج منها او تحول عنها

قلت لابي عبد الله ان ابن المبارك قال ان كان عالما لم ار ان ينزل فيها فان كان جاهلا كان امره اسهل قال ابو عبد الله العالم يقتدى به ليس العالم مثل الجاهل

حدثنا ابو بكر قال سمعت ابا العباس الصائغ قال لي بشر بن الحارث اقرىء محمد بن مقاتل السلام وقل له قد ذهب ثلثك بمقامك في دار مبارك التركي قال فاتيت ابا جعفر فاخبرته فلما اردت ان اودعه قال اقرىء بشرا السلام وقل له قد ذهب نصفك بمقامك ببغداد

قال وسمعت عباسا العنبري يقول قال لي بشر بن الحارث ما صدق الله عبد احب المقام بها يعني بغداد ".

(٢)

---

(١) الوجل والتوثق بالعمل ص/٤٥

(٢) الورع ص/١٥

٣١٣-" باب من كره ان يشم رائحة الطيب والبخور لمن تكره ناحيته وقلت لابي عبد الله اني اكون فى مسجد في شهر رمضان فيجاء بالعود من الموضع الذي يكره فقال وهل يراد من العود الا رائحته ان خفي خروجك فاخرج

عن عبد الله بن راشد صاحب الطيب قال اتيت عمر بن عبد العزيز بالطيب الذي كان يصنع للخلفاء من بيت المال فامسك على انفه وقال انما ينتفع بريحه قلت لابي عبد الله ارويه عنك فاجازه

ابو سعيد مولى بني هاشم قال انبانا اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال قدم على عمر رضي الله عنه مسك وعنبر من البحرين فقال عمر والله **لوددت** اني اجد إمرأة حسنة ا تزن لي هذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت له امراته عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل انا جيدة الوزن فهلم ازن لك قال لا قالت ولم قال اني اخشى ان تاخذيه هكذا وادخل اصابعه فى صدغيه وتمسحين عنقك فاصيب فضلا عن المسلمين

حدثنا عبد الله بن معاذ العنبري قال حدثني نعيم عن العطار ة قالت كان عمر يدفع الى امراته طيبا من طيب المسلمين قالت فتبيعه امراته قالت فبايعتني فجعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكسره باسنانها فيعلق ". (١)

٣١٤-" خافق القلب ذاهب الذهن عب ... دالله اهذي كالواله الحيران ... اتلوى مثل السليم لذيغ ال ... رقس قد مس جلده النابان ... بدلا كنت من اخي العلم سفي ... يان ويوم الوداع من سفيان ... كنت للسر موضعا ليس يخشى ... منك اظهاره سره الكتمان ... وبراي النعمان كنت بصيرا ... حين تبغي مقايس النعمان ...

قال فما زال ابن المهدي يبكي وانا انشده حتى اذا مات ما قلت وبرأي النعمان كنت بصيرا قال لي اسكت قد افسدت القصيدة فقلت ان بعد هذا ابياتا حسانا فقالت دعها تذكر رواية عبد الله عن ابي حنيفة في مناقبة ما نعرف له زلة بارض العراق الا روايته عن ابي حنيفة **ولوددت** انه لم يرو عنه واني كنت افتدي ذلك بعظم مالي فقلت يا ابا سعيد لم تحمل على ابي حنيفة كل هذا لاجل هذا القول انه كان يتكلم بالراي فقد كان مالك ابن انس والاوزاعي وسفيان يتكلمون بالراي فقال تقرن ابا حنيفة الى هؤلاء ما اشبه ابا حنيفة في العلم الا بناقة شاردة فاردة تر عى في وادي خصب والإبل كلها في واد آخر قال اسحق ثم نظرت بعد فإذا الناس في امر ابي حنيفة على خلاف ما كنا عليه بخرسان

وقال لي ابو عبد الله يوما قد راينا قوما صالحين وذكر ابن ادريس وابا داود الحفري وحسينا الجعفي وسعيد بن عامر فأما حسين فكان يشبه بالراهب ما رايت افضل من حسين الجعفي بالكوفة وسعيد بن عامر بالبصرة قال ورايت ابا داود الحفري وعليه جبة خلقة قد خرج القطن منها بين المغرب والعشاء يصلي يترجج من الجوع وذكر عبد سليمان وصبره على الفقر سمعت بعض المشيخة يقول سمعت ان ابا داود الحفري سمع رجلا يقول كلنا كذا واكلنا كذا فقال له ابو داوود اسكت اسكت لي اليوم ". (٢)

---

(١) الورع ص/٣٧

(٢) الورع ص/١٢٤

٣١٥-"٨٩ – أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : سئل عمر بن الخطاب Bه عن الأم وابنتها ، من ملك اليمين ، فقال : ما أحب أن يجيزهما جميعا قال عبيد الله : قال أبي : **فوددت** أن عمر Bه كان أشد في ذلك مما هو . هكذا رواه الشافعي ، وكذلك رواه غيره ، وهو الصحيح ، وقول عبد الله بن عتبة بن مسعود في آخره صحيح محفوظ عنه ، وقد أخطأ فيه المزني فأضافه في المختصر إلى ابن عمر ، وهو تصحيف ، وحين عثرت على ذلك توهمت أني لم أسبق إليه ، فوجدت أبا بكر بن زياد النيسابوري أحد أئمتنا ببغداد ذكره في كتاب المصنف على المختصر ، والله تعالى يوفقنا للصواب ، ويعصمنا من الزلل والخطأ بفضله ورحمته". (١)

٣١٦-"حدثنا محمد بن مصعب قال، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى: أن رجلا استأذن عمر رضي الله عنه في القصص فقال: **وددت** لو أنك رفعت إلى الثريا ثم رمي بك إلى الأرض، فإياك وإياه، فإنه الذبح.
حدثنا أيوب بن محمد البرقي قال، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى قال: قيل للحسن: متى أحدث القصص؟. قال: في خلافة عثمان رضي الله عنه. فقيل: من، أول من قص؟ قال: تميم الداري رضي الله عنه.
حدثنا محمد بن يحيى قال، أنبأنا عبد الله بن موسى التيمي عن ابن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب قال: أول من قص في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري: استأذن عمر رضي الله عنه أن يذكر الله مرة فأبى عليه، ثم استأذن أخرى، فأبى عليه، حتى كان آخر ولايته، فأذن له أن يذكر يوم الجمعة قبل أن يخرج عمر رضي الله عنه. فاستأذن تميم رضي الله عنه في ذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه فأذن له أن يذكر يومين من الجمعة، فكان تميم يفعل ذلك.
حدثنا محمد بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع وغيره من أهل العلم: أنه لم يكن يقمن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر رضي الله عنهما، وإنما كان القصص حديثا أحدثه معاوية رضي الله عنه حين كانت الفتنة.
حدثنا هارون بن معروف قال، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خرج عمر رضي الله عنه إلى المسجد، فرأى حلقا في المسجد فقال: ما هؤلاء؟ فقالوا: قصاص ، فقال: وما القصاص. سنجمعهم على قاص يقص لهم في يوم سبت مرة إلى مثلها من الآخر. فأمر تميم الداري رضي الله عنه.". (٢)

٣١٧-"خبرتماني حتى أعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لها أبو بكر رضي الله عنه: والله **لوددت** أني لم أرك قط، **وددت** أن لو كنت حيضة، والله ما قيل ذلك في الجاهلية فكيف في الإسلام، قالت: والله لا يخزيك

---

(١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي ص/١٢٩

(٢) تاريخ المدينة النبوية ١/٥

الله أبدا، فقالت أمها أم رومان: يا بنية اخفضي عليك شأنك، والله ما كانت امرأة قط يحبها زوجها ولها ضرائر إلا يبغينها شرا، قالت: فدخلت النبي صلى الله عليه وسلم فرأى في وجوههم من الحزن ما رأى، فقال: "يا عائشة إن كنت فعلت شيئا مما قالوا فأخبريني حتى أستغفر الله لك، فقالت لأبويها: أجيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم عني، قال أبو بكر رضي الله عنه: والله ما أدري ما أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أدري ماذا أقول، قالت عائشة: والله لا أستغفر الله من هذا الذنب أبدا، وإن كنت فعلت فلا غفر الله لي، وما أجد مثلي ومثلكم إلا مثل أبي يوسف حين قال: "فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون" يوسف: ١٨، وما أذكر، اسم يعقوب من الأسف، قالت: وبكيت، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كهيئة ما يعتريه، قال أبو بكر رضي الله عنه: ادني من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت والله لا أمسه، فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك، فقال لها أبشري إن الله قد أنزل براءتك؟ قالت: "بحمد الله لا بحمدك وحمد صاحبيك لقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لا أنفع مسطحا أبدا، افترى على ابنتي فأنزل الله: "ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم" النور: ٢٢، فكفر أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه، وأحسن إلى مسطح بعد وزاده على ما كان يصنع إليه، ونزل في عائشة". (١)

٣١٨-"بينة ولا ثبت، قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة عن غير ثبت ولا بينة" قال: فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض ما لي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فأتاني عمي فقال: يا ابن أخي ما صنعت؟ فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الله المستعان، قال فلم يلبث أن نزل القران "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائبين خصيما" بني أبيرق. "واستغفر الله" أي مما قلت لقتادة "إن الله كان غفورا رحيما، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم" أي بني أبيرق "إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما، يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا، ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا، ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما" أي لو أنهم استغفروا الله لغفر لهم "ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما، ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا" قولهم للبيد "فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا، ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك" يعني أسيدا وأصحابه "وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل". (٢)

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٢١٣/١

(٢) تاريخ المدينة النبوية ٢٨٠/١

٣١٩-"حدثنا الأنصاري قال، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس رضي الله عنه: أنهم كانوا إذا أقحطوا على عهد عمر رضي الله عنه استسقى بالعباس وقال: اللهم إنا كنا إذا قحطنا استسقينا بنبيك صلى الله عليه وسلم فسقيتنا، وإنا نستسقيك اليوم بعم نبيك صلى الله عليه وسلم فاسقنا.

حدثنا الصلت بن مسعود قال، حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت أبو الحسن بن، شبويه قال، حدثني سليمان بن صالح قال، حدثني عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم، أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره: أن عمر رضي الله عنه قام عام الرمادة- وكانت سنة شديدة- فقال بعدما أجهد في إمداد العرب بالإبل بلقمح والزيت من الأرياف كلها بلحت الأرياف مما جهدها، فقام عمر رضي الله عنه فقال: اللهم اجعل رزقهم في رؤوس المطر آية، فاستجاب الله له وللمسلمين، فأغاث عباده، فقال عمر رضي الله عنه حين أنزل الله الغيث: الحمد لله، فوالله لو لم يفرجها الله ما تركت أهل بيت من المسلمين لهم سعة إلا أدخلت عليهم أعدادهم من الفقراء، فلم يكن اثنان ليهلكا من الطعام على ما يقيم واحدا.

حدثنا محمد بن سنان قال، حدثنا شريك، عن زياد بن علاثة، عن معبد بن سويد قال: دخلنا على عمر رضي الله عنه زمان الرمادة ومعنا رجل من محارب سمين دمس، فقال عمر رضي الله عنه: مما هذا السمن؟ قال من الضباب، قال: وددت أن مكان كل ضب ضبين، اللهم اجعل أرزاقهم في أصول الآكام ورؤوس التلاع.". (١)

٣٢٠-"حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد بن سلمة قال، حدثنا ثابت، عن هلال بن أمية: أن عمر رضي الله عنه استعمل عياض بن غنم على الشام، فبلغه أنه اتخذ حماما، واتخذ نوابا، فكتب إليه أن يقدم عليه، فقدم، فحجبه ثلاثا، ثم أذن له، ودعا بجبة صوف فقال: البس هذه، وأعطاه كنف الراعي وثلاثمائة شاة، وقال: انعق بها فنعق بها، فلما جاوز هنيهة قال: أقبل، فأقبل يسعى حتى أتاه، فقال: اصنع بها كذا وكذا، اذهب. فذهب حتى إذا تباعد ناداه يا عياض أقبل، فلم يزل يردده حتى عرفه في جبته، قال: أوردها علي يوم كذا وكذا، فأوردها لذلك اليوم، فخرج عمر رضي الله عنه إليه فقال: انزع عليها. فاستقى حتى ملأ الحوض فسقاها، ثم قال، انعق بها فإذا كان يوم كذا فأوردها، فلم يزل يعمل به حتى مضى شهران، قال: فاندس إلى امرأة عمر رضي الله عنها وكان بينه وبينها قرابة، فقال: سلي أمير المؤمنين فيم وجد علي. فلما دخل عليها قالت: يا أمير المؤمنين فيم وجدت على عياض؟ قال: يا عدوة الله، وفيم أنت وهذا، ومتى كنت تدخلين بيني وبين المسلمين. إنما أنت لعبة يلعب بك، ثم تتركين.. قال: فأرسل إليها عياض: ما صنعت؟ فقالت: وددت أني لم أعرفك ما زال يوبخني حتى تمنيت أن الأرض انشقت فدخلت فيها، قال: فمكث ما شاء الله ثم اندس إلى عثمان رضي الله عنه فقال: سله فيم وجد علي. فقال: يا أمير المؤمنين فيم وجدت على عياض. فقال: إنه مر إليك عياض فقال: شيخ من شيوخ قريش، قال فتركه بعد ذلك شهرين أو ثلاثة ثم دعاه، فقال: هيه، اتخذت نوابا،

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٤٨٨/١

واتخذت حماما، أتعود؟ قال: لا، قال: ارجع إلى عملك.". (١)

٣٢١-"حدثنا سليمان بن كراز قال، حدثنا ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان الداني، عن الحسن قال: كان للمغيرة بن شعبة علج من هذه العجم، وكان يعمل الأرحاء تطحن بالريح، فأتى عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين إن سيدي يكلفني ما لا أطيق، قال: ما تعمل. قال: لي أرحاء تطحن بالريح، قال: فأد إلى سيدك خراجك. فخرج العلج يتحطم عضبا، وكان عمر رضي الله عنه يخرج عند صلاة الصبح ومعه درته، فيدخل المسجد وفيه رجال قد حلوا من الليل فوضعوا رؤوسهم، فيأتيهم رجلا رجلا فيقول: الصلاة طال ما ما فسيتم في هذا المسجد، ثم يتقدم فيكبر، فوثب العلج فطعنه طعنتين، أما إحداهما فلم تعمل شيئا حازت في الجنب، وأما الأخرى فهجمت على جوفه فنادى يا للمسلمين بسم الله، فحمل عمر رضي الله عنه فدخل به، فصلى بالناس عبد الرحمن بن عوف، وقتل العبد، وقال عمر رضي الله عنه: ويحكم أنال العبد شيئا؟ قالوا: لا بحمد الله، ودخل عليه الناس فجعلوا يسلمون عليه ويقولون: ليس عليك بأس، فقال: أبأس أن أكون قتلت فقد قتلت، فقالوا: أما إنه إن جزاك الله عنا خيرا: فقد كنت وكنت. قال الحسن: لا والله ما يخافون أن يفرطوا، قال فعلموني بها. ولوددت أني أنفلت كفافا، وسلم لي ما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني لم آل ولا أدري. قال الحسن: أرسلت إليه حفصة إيذن لي فأدخل عليك، قال: لا تدخلي علي، فأرسلت إليه: والله لتأذنن لي أو لأدخلن عليك، قال: يا ابن عباس قم فإنها داخلة، فدخلت، فلما رأته صريعا ذهبت لتبكي، فقال: لا تبكي إنما يبكي الكافر، قال الناس: استخلف يا أمير المؤمنين. قال: والله ما من الناس رجل أوليها إياه أعلم أن قد وضعتها موضعا ليس أبا عبيدة بن الجراح وسالما مولى أبي حذيفة لو أدركتهما ولا تؤمروا عليكم أحدا إلا عالم، وليصل بكم صهيب، فإذا كان اليوم الثالث". (٢)

٣٢٢-"قال ابن المبارك في حديثه: لما طعن عمر رضي الله عنه وأدخل البيت جاءت حفصة تقول: أبي أبي، أخرج؟ فقالوا: الناس. فقالت: لتخرجن عني أو لأخرجن؟ فقال عمر رضي الله عنه: أمكم تستأذن، فخرج الناس، فلما نظرت إليه ضعفت بدنه فقال: يا بنية إنما يبكي الكافر أو يبكى الكافر.

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه: أن عمر رضي الله عنه لما طعن أعولت حفصة رضي الله عنها، فقال عمر رضي الله عنه: يا حفصة، أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن المعول عليه يعذب".

حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو بن علقمة قال: كان أبو لؤلؤة مجوسيا.

حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: دخل رجل على عمر رضي الله عنه وهو

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٢/٤١

(٢) تاريخ المدينة النبوية ٢/1٠٠

يألم فقال يا أمير المؤمنين إن كنت لأراك كأنه يعني الجلد، والله لئن كان الذي تخاف لقد صحبت رسول اللہ صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته، وفارقك وهو عنك راض، وصحبت أبا بكر رضي الله عنه فأحسنت صحبته، وفارقك وهو عنك راض، وصحبت والمسلمين فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم وهم عنك راضون، فقال عمر رضي الله عنه: أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاءه عني فإنما ذلك من من الله من علي به، وأما ما ذكرت من صحبتي أبا بكر رضي الله عنه ورضاه عني فإنما ذاك من من الله من به علي، وأما ما تري في من الألم فإنما ذاك من صحبتكم، والله لو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله من قبل أن أراه.

حدثنا يزيد بن هارون قال، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال: لما طعن عمر رضي الله عنه دعا بلبن فشربه فخرج منه فجعل جلساؤه يثنون عليه. فقال: إن من غره عمر لغار والله **لوددت** أني لم أدخل فيها، والله إني لو كان لي ما على وجه الأرض لافتديت به من هول المطلع.". (١)

٣٢٩-"حدثنا زهير بن حرب قال، حدثنا وهب بن جرير قال، حدثنا جويرية بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن سعيد قال، حدثني عم أو عم لي قال: بينما نحن متواقفون إذ رمى مروان بن الحكم بسهم طلحة بن عبيد الله، فشكل ساقه بجنب فرسه، فقمص به الفرس موليا، والتفت إلى أبان بن عثمان وهو إلى جنبه فقال: قد كفيتك أحد قتلة أبيك.

حدثنا علي بن محمد، عن أبي مخنف، عن بكر بن حنيف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: لما حاصر المصريون عثمان، استولى طلحة بن عبيد الله على أمرهم وكان محمد بن أبي بكر يأتيهم فإذا أمسى خلص هو وعلي وعمار يحتازون الناس يقولون: أهل مصر يعملون بأمر علي رضي الله عنه.

حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا عبد الوهاب بن عكرمة من بني قيس بن ثعلبة عن أمه قالت: كنت عند عائشة رضي الله عنها فدخل عليها أبو البختري بن درهم فقال: يا أم المؤمنين ما تقولين في عثمان. فقالت: "وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء".

حدثنا موسى قال، حدثنا جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، عن عمه: فجاءها مروان فقال: أرسلني أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ورحمة الله وقال: ردي عني الناس، فأعرضت عنه مرة أو مرتين، فقام وهو يتمثل ببيت شعر لم يحفظه أبو سلمة، فقالت: ارجع والله **لوددت** أنك وصاحبك الذي جئت من عنده في وعائنا وكيت عليكما ثم نبذتكما.

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ١١٣/٢

حدثنا زهير بن حرب قال، حدثنا وهب بن جرير قال، حدثنا جويرية قال، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال، حدثني عمي أو عم لي قال: بينما أنا عند عائشة رضي الله عنها وعثمان رضي الله عنه محصور، والناس مجهزون للحج إذ جاء مروان فقال: يا أم المؤمنين، إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول: ردي عني الناس فإني فاعل وفاعل. فلم تجبه، فانصرف وهو يتمثل ببيت الربيع بن زياد العبسي.". (١)

٣٣٠-"وحرق قيس علي البلا
د حتى إذا اشتعلت أجذما

فقالت: ردوا علي هذا المتمثل، فردداه، فقالت وفي يدها غرارة لها تعالجها: والله **لوددت** أن صاحبك الذي جئت من عنده في غرارتي هذه فأوكيت عليها فألقيتها في البحر.

حدثنا علي بن محمد، عن سعيد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها قوم من المهاجرين يذكرون عثمان رضي الله عنه أول ما حصر فقالت: أنا أمكم، تريدون أمرا إن عمل به رأيتم ما تكرهون، فنظرت إلي عائشة رضي الله عنها فقالت: نعمان؟ قلت: نعم. قالت: تعلمني بك أي عدو الله، والله **لوددت** أن قريشا ردتك تكرها إضربوه. قال: فضربوني. فقلت: لا جرم، والله لا آتي هذا المكان أبدا.

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال، حدثنا عمر بن عثمان، عن أبيه، عن ابن شهاب قال، حدثني أبو إدريس الخولاني: أن أبا مسلم الخولاني قال لأهل الشام وهم ينالون من عائشة رضي الله عنها في شأن عثمان رضي الله عنه: يا أهل الشام، أضرب لكم مثلكم ومثل أمكم هذه، مثلكم ومثلها كمثل العين في الرأس تؤذي صاحبها ولا تستطيع أن تعاقبها إلا بالذي هو خير لها.". (٢)

٣٣١-"حدثنا أبو داود قال، حدثنا الجراح بن فليح قال، حدثنا قيس بن مسلم الجدلي، عن أم الحجاج العوفية قالت: كنت عند عائشة رضي الله عنها فدخل عليها الأشتر وعثمان رضي الله عنه محصور فقال: يا أم المؤمنين، ما تقولين في قتل هذا الرجل؟ قالت: فتكلمت امرأة بينة اللسان صيتة فقالت: معاذ الله أن آمر بسفك دماء المسلمين وقتل إمامهم واستحلال حرمتهم. فقال الأشتر: كتبتن إلينا حتى إذا قامت الحرب على ساق انسللتن منها! قال أبو وكيع: فسمعت الأعمش يزيد في هذا الحديث: أن عائشة رضي األه عنها حلفت يومئذ بيمين ما حلف بها أحد قبلها ولا بعدها قالت: والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليكم سوداء في بيضاء حتى قعدت مقعدي هذا.

حدثنا حيان بن بشر، عن يحيى بن آدم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن مسروق قال: قالت عائشة رضي الله عنها حين

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٣٠٧/٢

(٢) تاريخ المدينة النبوية ٣٠٨/٢

قتل عثمان رضي الله عنه: آتركتموه كالثوب النقي من الدنس، ثم قزبتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش؟! ألا كان هذا قبل هذا؟ قال: فقلت لها: هذا عملك، كتبت إلى الناس تأمرينهم بالخروج إليه، قال فقالت عائشة: لا، والذي امن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا. قال الأعمش: كانوا يرون أنه كتب على لسانها.

حدثنا محمد بن أبي أسامة قال، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج قال، حدثنا صفوان بن عمرو قال، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان القوم يختلفون إلي في عيب عثمان رضي الله عنه، ولأ أراه إلا أنها معاتبة. فأما دمه فأعوذ بالله من دمه، والله **لوددت** أني عشت برصاء في الدنيا سائما وأني لم أذكر عثمان بكلمة قط.". (١)

٣٣٢-"أقاتل من دون ابن عفان إنه

إمام وقد جاشت عليه القبائل

حدثنا عفان قال، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون عن إبراهيم قال: لما نزلت "إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون"، قالوا: ما خصومة ما بيننا ونحن إخوان . فلما قتل ابن عفان قالوا: هذه خصومة ما بيننا.

حدثنا أبو الربيع قال، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن إبراهيم بمثله.

حدثنا أبو الربيع الزهراني قال، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نزلت علينا الآية: "ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون" وما ندري ما نفسرها حتى وقعت الفتنة، فقلنا هذا الذي وعدنا أن نختصم فيه.

حدثنا حيان بن بشر عن يحيى بن آدم قال، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: أظنه عن عطاء بن يسار قال: خرج عثمان رضي الله عنه والمسجد يبنى، فجعل يطوف فيه وكعب جالس، فقال كعب: والله **لوددت** أنه لا يبنى منه برج إلا سقط البرج الذي يليه.

فقيل له: أتقول هذا لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنت تقول إن الصلاة فيه أفضل من الصلاة في غيره؟! قال: وأنا أقول ذاك، ولكن قد حضرت فتنة ليس بينها وبين أن تقع على الأرض إلا شبر، ولو فد فرغ من بناء هذا المسجد قتل هذا الشيخ لعثمان رضي الله عنه ثم وقعت الفتنة حتى يحل القتل ما بين عدن أبين إلى أبواب الروم.". (٢)

٣٣٣-"حدثنا محمد بن حاتم قال، حدثنا نعيم بن حماد قال، حدثنا ابن المبارك قال، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبنى والله **لوددت** أنه لا يفرغ من برج إلا سقط برج، فقيل له

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٣٥٠/٢

(٢) تاريخ المدينة النبوية ٣٩٧/٢

يا أبا إسحاق أماكنت تحدثنا أن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام. قال: بلى، وأنا أقول ذلك الآن، ولعن الله فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبر، ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت، وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمان بن عفان رضي الله عنه.

فقال رجل: وهل قاتله إلا كقاتل عمر رضي الله عنه. قال: بل مائة ألف أو يزيدون، ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم.

حدثنا محمد بن بكار قال، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس قال: قال رجل لما قتل عثمان لا تنتطح فيه عنزان فقال كعب: والذي نفسي بيده ليقتلن به رجال في أصلاب آبائهم.

حدثنا أحمد بن معاوية، عن أبي عبد الرحمن شيخ من أهل الكوفة قال: أنبأنا إسماعيل، ومجالد، عن قيس بن أبي حازم قال: نزل بي أعرابي من الحي من أحمس فانصرفت به إلى المنزل فلم آله تكرمة. فقال: أكل الحي يجد ما أرى. فقلت: إن أخشهم عيشا لن يشبع من الخبز والتمر.

قال: أقسم بالله لئن كنت صادقا ليوشكن أن تقتتلوا فإن العرب والله ما زالت إذا شبعت اقتتلت. قال قيس: فما لبث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان رضي الله عنه ونزي بين علي ومعاوية رضي الله عنهما فاقتتل الناس يوم الجمل وصفين ونهروان.

حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا يونس بن الماجشون قال: حدثني أبي وغيره: أن الذي دخل على عثمان رضي الله عنه محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة، وأن محمد بن أبي بكر أخذ بلحيته فقال عثمان رضي الله عنه: أرسلها يا ابن أخي فوالله لو كان أبوك ما أخذ بها.". (١)

٣٣٤-"حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا سعدان بن بشر قال، حدثنا أبو محمد الأنصاري قال: شهدت عثمان رضي الله عنه وهو يقتل، فجاء رجل من كندة فضربه بمشقص على أوداجه فرأيت الدم ينبعث على المصحف.

حدثنا أبو عاصم قال، حدثنا سعدان بن بشر قال، حدثنا أبو محمد الأنصاري قال: جاءت صفية وعثمان رضي الله عنه محصور فقالت: ما نقمتم على أمير المؤمنين فأنا له ضامنة. فجاء الأشتر فقال: من هذه؟ قال: صفية فجعل يضرب وجه بغلتها بالسوط حتى رجعت.

فقال أبو عاصم حين حدثنا بهذا الحديث: **لوددت** أن تدعو والله كانت قطعته حين يستخف بحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا علي بن الجعد قال، حدثنا زهير بن معاوية قال، حدثنا كنانة مولى صفية قال: كنت أقود بصفية بنت حيي لترد عن عثمان رضي الله عنه، فلقيها الأشتر فضرب وجه بغلتها حتى مالت وحتى قالت: ردوني لا يفضحني هذا الكلب، فوضعت خشبا بين منزلها ومنزل عثمان رضي الله عنه تنقل إليه الطعام والشراب.

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٣٩٨/٢

حدثنا هارون بن عمر قال، حدثنا أسد بن موسى قال، حدثنا محمد بن طلحة قال، حدثني كنانة مولى صفية بنت حيي بن أخطب قال: شهدت مقتل عثمان رضي الله عنه، فأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة، فأمرتنا صفية رضي الله عنها أن نرحل لها بغلة بهودج فرحلنا لها، فكنا حولها حتى آتينا باب عثمان رضي الله عنه فوجدنا الأشتر وأناسا معه فقال لها الأشتر: ارجعي إلى بيتك فأبت ..... فلما رأت ذلك قالت: ردوني ردوني.". (١)

٣٣٦-"السلام عليكم دار قوم مؤمنين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أنا قد رأينا إخواننا قالوا: أولسنا إخوانك ؟ قال: بل أنتم أصحابي و إخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك ؟ قال: أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا: بلى قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء و أنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم: ألا هلم ألا هلم فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول: سحقا فسحقا فسحقا

(مالك الشافعي حم م ن هـ) عن أبي هريرة

@٤٤٢١ (صحيح)

قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين و المسلمين و يرحم الله المستقدمين منا و المستأخرين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون

(م ن) عن عائشة

@٤٤٧٨ (صحيح)

كسر عظم الميت ككسره حيا

(حم د هـ) عن عائشة

@٤٥٨٤ (صحيح)

كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها ترق القلب و تدمع العين و تذكر الآخرة و لا تقولوا هجرا

(ك) عن أنس

@٥٠٣٥ (صحيح)

لأن أطأ على جمرة أحب إلي من أن أطأ على قبر

(خط) عن أبي هريرة

@٥٠٣٨ (صحيح)

لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم و ما أبالي أوسط القبر قضيت حاجتي أو وسط السوق

---

(١) تاريخ المدينة النبوية ٢/٤١٠

(هـ) عن عقبة بن عامر

@٥٠٤٢ (صحيح)

لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر

@٥٠٤٤ (صحيح)

لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على قبر

(حل) عن أبي هريرة

@٥١٠٩ (صحيح)

لعن الله زوارات القبور

(حم هـ ك) عن حسان بن ثابت (حم ت هـ) عن أبي هريرة

(م) عن بريدة

@٦٧٨٨ (صحيح)". [١]

٣٣٧-"حوضي مسيرة شهر و زواياه سواء و ماؤه أبيض من اللبن و ريحه أطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء من يشرب منه فلا يظمأ أبدا

(ق) عن ابن عمرو .

@٣١٦٢ (صحيح)

حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل و أكوابه عدد نجوم السماء من يشرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات و لا تفتح لهم السدد

(ت ك) عن ثوبان .

@٣٦٩٨ (صحيح)

السلام عليكم دار قوم مؤمنين و إنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا إخواننا قالوا: أولسنا إخوانك ؟ قال: بل أنتم أصحابي و إخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك ؟ قال: أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا: بلى قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء و أنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم: ألا هلم ألا هلم فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول: سحقا فسحقا فسحقا

(مالك الشافعي حم م ن هـ) عن أبي هريرة

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية ٤/٢٥

@٣٩٩١ (صحيح)

عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء

(أبو بكر بن أبي داود في البعث) عن أنس

@٤٦١٤ (صحيح)

الكوثر نهر أعطانيه الله في الجنة ترابه مسك أبيض من اللبن و أحلى من العسل ترده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر آكلها أنعم منها

(ك) عن أنس

@٤٦١٥ (صحيح)

الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب و مجراه على الدر و الياقوت تربته أطيب ريحا من المسك و ماؤه أحلى من العسل و أشد بياضا من الثلج

(حم ت هـ) عن ابن عمر

@٥٠٢٧ (صحيح)

لأذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الإبل

(م) عن أبي هريرة

@٥٠٦٨ (حسن)

لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس

(طب) عن العرباض

@٥٥٩٢ (صحيح)". (١)

٣٣٨-"" وبه " قال أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا محمد بن غالب، قال حدثني عبد الصمد - يعني ابن عبد الوارث، قال حدثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو عمل صالح ينفع، أو ولد صالح يدعو له " .

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقري، عن كهمش عن الحسن عن عبد الله الأسلمي قال: شتم رجل ابن عباس، فقال له ابن عباس: إنك تشتمني وفي ثلاث خصال أو خلال: إني لآتي على الآية من كتاب الله عز وجل لوددت أن جميع الناس يعلمون منها ما أعلمه، وإني لأسمع

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية ١٤١/٤

بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي لا أقاضى إليه، وإني لأسمع بالغيث قد أصاب البلد من بلاد المسلمين فأفرح به ومالي به من ساعية.

" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأرجي، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون، قال حدثنا محمد بن عبد الله الزهري، قال حدثنا يعلى بن عبيد، قال حدثنا سفيان الثوري يقول: زينوا الحديث بأنفسكم ولا تزينوا بالحديث.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا هوذة، قال حدثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يدعو فيقول: اللهم إني أسألك علم الخائفين منك وخوف العالمين بك، وأسألك يقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك، وأسألك إثابة المخبتين لك وإخبات المنيبين إليك، وأسأل شكر الصابرين لك وصبر الشاكرين، وأسألك اللحاق بالأخبار المرزوقين.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه بالبصرة، قال حدثنا الإسقاطي – يعني أحمد بن محمد، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض: يقول أعلم الناس بالله أخوفهم له.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد القتات، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا الحسن بن منصور، قال حدثنا علي بن محمد – يعني الطنافسي عن المحاربي عن بكر بن خنيس عن صفوان عن عمرو عن ابن سيرين: أن قوما تركوا العلم فاتخذوا محاريب وصلوا فيها وصاموا حتى ييس جلد أحدهم على عظمه ثم خالفوا السنة فهلكوا فلا والله الذي لا إله غيره ما عمل عامل قط على جهل إلا كان ما يفسد منه أكثر مما يصلح.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رسته بن المهيار البغدادي نزيل أصفهان قراءة عليه، قال حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن أبي الحظوظ إملاء بالبصرة. قال حدثنا أبو بكر ابن دريد. قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه، قال: أقبل زيد بن ثابت يوما على بغلة فقام إليه ابن عباس رضي الله عنه وأخذ بركابه حتى نزل، فقال له زيد: أتفعل هذا وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، قال له أدن يدك مني، فأدناها فبلها زيد، فقال له ابن عباس: لم فعلت؟ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي. قال حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي من حفظه، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنا في جنازة فيها عبد الله بن الحسن وهو على القضاء، فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله، قال فسألته عن مسألة فغلط فيه، فقلت له أصلحك الله، القول في هذه المسألة كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها، فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: إذا ارجع وأنا صاغر، لأن أكون ذنبا في الحق أحب إلي من أن أكون رأسا

في الباطل.". (١)

٣٣٩-"" وبه " قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن حمدان مالك القطيعي، قال حدثنا أبو علي بشر بن موسى، قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب، قال حدثني عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فقال أقرئني يا رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اقرأ ثلاثا من ذات الراء، فقال الرجل: كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني، فقال: اقرأ ثلاثا من ذات حم فقال مثل مقالته الأولى، فقال: فاقرأ من كل المسبحات، فقال مثل مقالته، فقال اقرأ، فقال ولكن أقرأ يا رسول الله سورة جامعة، فقال فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق نبيا لا أزيد عليها أبدا، فلما أدبر الرجل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفلح الرويجل، أفلح الرويجل، وذكر الحديث بتمامه.
" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة الحاركي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن حيان البزار، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا يحيى، عن شعبة عن قتادة عن عباس الحشمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لأصحابها أو لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك " .
" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه إمام الشافعية بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي صدوق ثقة، قال حدثنا حفص بن عمر، قال حدثنا الحسن بن إبان عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لو دودت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن " .
" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا الجارود، قال حدثنا عمران - يعني ابن عبد الرحيم، قال حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش وفضيل بن عياض وخبان وأبو معاوية وعبد السلام بن حرب وأبو الأحوص وحفص بن غياث عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل وتبارك.
" وبه " قال حدثنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان، قال حدثنا سلمة بن شبيب، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال حدثني أبي عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي " - يعني تبارك الذي بيده الملك.
" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز الكوفي، قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الغرياني، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ١/٥٥

الرحمن، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ليفر عن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة " .

" وبه " قال أخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن النضر، قال حدثنا معاوية بن عمرو، قال حدثنا زائدة، عن الأعمش عن شقيق قال: كان عبد الله يقرأ الصوم فذكر له، فقال إني إذا صمت ضعفت عن القراءة، وتلاوة القرآن أحب إلي.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن سليمان الباهلي، قال حدثنا حسين الجرجراني، قال أخبرنا موسى، قال حدثنا قيس، عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي عبيدة قال: لما رأى امرأة ما يصنع عيسى بن مريم عليه السلام لإحيائه الموتى وإبرائه الأكمه والأبرص، قالت طوبى لبطن حملك وثدي أرضعك، فقال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ولم يكن جبارا شقيا.". (١)

٣٤٠-"" وبه " قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الخراز بقراءتي عليه دفعات ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي، قال حدثنا محمد بن شداد - يعني المسمعي، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم: أني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا.

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، قال أخبرنا عبد العزيز، قال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون بن سلام، قال حدثنا أحمد بن يحيى مولى بني شيبة، قال حدثنا قاسم بن عمرو، قال حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام: أن الحسين بن علي عليهما السلام خطب يوم أصيب فحمد الله وأثنى عليه وقال: الحمد لله الذي جعل الآخرة للمتقين، والنار والعقاب على الكافرين، وإنا والله ما طلبنا في وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكين في رضوان ربنا، فاصبروا فإن الله مع الذين اتقوا ودار الآخرة خير لكم، فقالوا بأنفسنا نفديك، فقال الحسين بن زيد بن علي عليهم السلام، فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتى مضوا بين يديه فيحتسبهم ويستغفر لهم.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران القرشي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني، قال حدثنا محمد بن مخلد، قال حدثنا عباس الدوري، قال حدثنا شهاب بن عباد، قال حدثنا أبو الأخوص عن عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل قال: لما خرج الناس إلى الحسين بن علي عليهما السلام رحل أهل الكوفة رجل على فرس له شقراء ذنوب فأقبل على الحسين عليه السلام يشتمه، فقال له من أنت؟ فقال حويزة أو ابن حويزة، قال اللهم حزه إلى النار، قال وبين يديه نهر فذهب ليعبره فزالت إسته عن السرج، فمر

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ٨٦/١

بنا وقد قطعته فما أبقت منه إلا فخذه وساقه وقدميه في الركاب وإحدى خصيتيه، فقلنا ارجعوا لا نشهد قتل هذا الرجل.

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري بقراءتي عليه، قال حدثنا محمد بن العباس ابن حيويه من لفظه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال حدثنا أحمد بن سعيد، قال حدثنا الزبير بن بكار، قال حدثني محمد بن الحسن قال: كان بنو أمية مجتمعين عند عمر بن سعد فسمعوا صياحا فقالوا ما هذا؟ فقيل نساء بني هاشم يصحن لما رأين رأس الحسين عليه السلام، فقال مروان بن الحكم:

عجبت نساء بني زبيدة عجة ... كعجيج نسوتنا غداة الأربد

فلما دخل على عمر بن سعد، قال **وددت** والله أن أمير المؤمنين ما كان وجه إلي، فقال له مروان: أسكت لا سكت إلا قلت كما قال القائل:

ضربت دوسر م نهم ضربة ... أثبتت أوتاد ملك فاستقر

ثم أخذ مروان الرأس فوضعه بين يديه فقال:

يا حبذا بردة في اليدين ... ولونه الأحمر في الخدين

كأنما بات بمحسدين

والله إني لكأني أنظر إلى أيام عثمان، فقال أبو السود الدؤلي في قتل الحسين عليه السلام:

أقول وزادني جزعا وغيظا ... أزال الله ملك بني زياد

وأبعدهم بما غدروا وخانوا ... كما بعدت ثمود وقوم عاد

ولا رجعت ركابهم إليهم ... إذا صفت إلى يوم التناد

" وبه " قال أخبرنا محمد بن علي بن العلاف المقري الواعظ بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد، قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال حدثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام، قال حدثني شهر - يعني ابن حوشب، قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي عليهما السلام: لعنت أهل العراق، فقالت قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله. الحديث.". (١)

٣٤١-"" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشائري الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد المنتاب " رجع " السيد قال وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر السلماني بقراءتي عليه في جامع المنصور، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاني من لفظه، قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا ابن صبيح عن الحسن قال: المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال، والمؤمن

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ١/١٣١

من أحسن الناس عملا وأشد الناس خوفا، لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعاين، لا يزداد صلاحا وبرا وعبادة إلا ازداد فرقا، يقول: لا أنجو، والمنافق: يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي، يسيء العمل ويتمنى على الله عز وجل.

في الفوائد والحكايات " وبه " قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى في يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة ستين إملاء من لفظه، قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن محمد، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الحلاب، قال حدثنا أحمد بن يوسف قال سمعت أبا الحارث الجوزاني يقول: حكى عن الشافعي أنه قال: الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مقاتل في التفسير، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري الحنيفي نزيل الأهواز قراءة عليه في جامعها، قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأردني قراءة عليه بمصر في منزله، قال حدثنا أبو العباس محمود بن محمد بن الفضيل الأديب بأنطاكية، قال حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان، قال حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، قال حدثنا بشير أبو نصر، قال خطبنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله بحناصره فقال: إنكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا سدا وإن لكم ميعادا ينزل الله فيحكم عليكم ويفصل القضاء بينكم، فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة التي عرضها السموات والأرض، وباع نافدا بباق، وخوفا بأمان، وجنة بنار، وقليلا بكثير، ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين في كل يوم تشيعون غاديا ورائحا إلى الله عز وجل، فتنقبون له في صدع من الأرض ثم تجعلونه في بطن صدع، ثم تتركونه غير موسد ولا ممهد، قد قضى نحبه وانقضى أثره، قد فارق الأحباب وخلع الأسباب، وسكن التراب، مرتهنا بعمله، فقيرا إلى ما قدم، غنيا عما ترك، فاتقوا الموت قبل نزول الموت بكم، وأيم الله إني لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما عندي، فأستغفر الله وأتوب إليه، ولولا كان اللسان به ذاولا وما منكم من أحد لا يسعه ما عندنا لوددت أنه بدئ بي ويلحقني الذين بلوني، ثم وضع رداءه على وجهه وبكى حتى علا بكاؤه، ثم لم يخطب بعدها حتى مات.". (١)

٣٤٢-" ٧١ - أنبأناه عاليا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبا شجاع بن علي بن شجاع أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة أ ا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي نا محمد بن عوف بن سفيان نا عثمان بن كثير الحمصى ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثىحدثنى محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي فذكره بنحوه وقال ابن مندة عبد الله بن كرز الليثى له صحبة أخبرت عائشة عنه

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية ٢٤٩/١

٧٢ – أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم أنا محمد ابن علي الطوسى نا على بن إبراهيم العطار أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا صدقة بن خالد نا محمد بن يزيد بن عفيف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال

لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستظلون في ظله أبدا ولبرزتم إلى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على أنفسكم قال من حدث بهذا الحديث **لوددت** أنى شجرة أعضد في كل عام وأؤكل ". (١)

٣٤٣-" في التراب فأتى على عثمان بن عفان رضي الله عنه فحجزني عنه

فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه مغضبا حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه و سلم فلما رآه النبي صلى الله عليه و سلم قال ماذا بك يا أبا حفص فقال يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد فقص القصة إلى قوله فأتى على عثمان فحجزني عنه ما ذاك إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له فسمع ذلك عثمان فقال يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن رضي عمر رحمة والله على ذاك **لوددت** أنك كنت جئتني برأس الخبيث فقام عمر فوجه فلما أبعد شيئا ناداه فقال اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبى جحش إن لله في السماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وأن لله في السماء الثانية ملائكة سجودا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وأن لله في السماء الثالثة ملائكة ركوعا لا يرفعون رؤسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فقال له عمر وما يقولون يا رسول الله قال أما أهل ". (٢)

٣٤٤-" ٧٩٤ – حدثنا إسحاق أنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فقرأ رجل قراءة أنكرتها وقرأ صاحبه غيرها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال لهما النبي صلى الله عليه و سلم اقرءا فقرءا فقال أحسنتما وأصبتما فلما رأيت ذلك سقط في نفسي شيء **وودت** أني كنت في الجاهلية فلما رأى النبي صلى الله عليه و سلم ما قد غشيني ضرب بيده في صدري فارفضيت عرقا وكأني أنظر إلى ربي ثم قال لي يا أبي إن ربي أرسل إلى أن أقرأ القرآن

---

(١) تعزية المسلم ص/٥٦

(٢) تعظيم قدر الصلاة ١/٢٦٣

على حرف وذكر الحديث ". (١)

٣٤٥-"وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﴿والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل، فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد الله تعالى﴾.
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ﴿والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون دم والريح ريح مسك﴾،
وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تفجر دما اللون لون دم، والعرف عرف المسك﴾ قال قال أبي يعني ﴿العرف الريح﴾.
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي﴾.". (٢)

." (٣)

٣٤٨-"ومن غريب الحديث : "زاغت الشمس" : مالت وزالت عن كبد السماء من جانب الشرق إلى جانب الغرب . "الشفق" : هو الحمرة التى ترى فى المغرب بعد مغيب الشمس ، "أسفر" : أى : أضاء الصبح .
٢٧٧- أتانى جبريل فأخبرنى أن أمتى ستقتل ابنى هذا يعنى الحسين وأتانى بتربة من تربته حمراء (الحاكم عن أم الفضل بنت الحارث)
أخرجه الحاكم (٣/١٩٤ ، رقم ٤٨١٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبى وقال : بل منقطع ، فإن شدادا لم يدرك أم الفضل ، ومحمد بن مصعب ضعيف .
٢٧٨- أتانى جبريل فأخذ بيدى فأرانى باب الجنة الذى يدخل منه أمتى قال أبو بكر **وددت** أنى كنت معك حتى أنظر إليه قال أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتى (أبو داود ، والحاكم ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أبى

---

(١) تعظيم قدر الصلاة ٢/٧٥٩

(٢) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للعراقي ص/١٥٤

(٣) تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ص/٢٢٥

هريرة)". (١)

٣٤٩-"وللحديث أطراف أخرى منها : "إنى عند الله فى أم الكتاب لخاتم النبيين" ، ويأتى أيضا فى مسند أبى أمامة .

ومن غريب الحديث : "الميثاق" : هو العهد وهو الإقرار بتوحيد الله وأنه خالقهم . "مه" : اسم فعل مبنى على السكون بمعنى : اسكت . "هاه" : كلمة تقال فى الإبعاد وفى حكاية الضحك وقد تقال للتوجع ، "ووراء ذلك" : وأكثر مما سمعت .

٨٨٠- أخذ جبريل بيدى فأرانى باب الجنة الذى تدخل منه أمتى فقال أبو بكر **وددت** أنى كنت معك حتى أراه فقال أما إنك أول من يدخل الجنة من أمتى (الحاكم عن أبى هريرة)

أخرجه الحاكم (٧٧/٣ ، رقم ٤٤٤٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٩٣/٣ ، رقم ٢٥٩٤) .

والحديث أصله عند أبى داود وغيره بطرف : "أتانى جبريل فأخذ بيدى" .". (٢)

٣٥٠-"٣٧٠١ - أعد الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه إلا الجهاد فى سبيلى وإيمان بى وتصديق برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذى نفسى بيده لولا أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج فى سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدى والذى نفس محمد بيده **لوددت** أنى أغزو فى سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (٩٢٠/٢ ، رقم ٢٧٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٢/٤ ، رقم ١٩٣١٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "انتدب الله لمن خرج فى سبيله" .

٣٧٠٢ - أعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف (البيهقى عن على بن شيبان)

أخرجه البيهقى (١٠٥/٣ ، رقم ٤٩٩٥) .". (٣)

٣٥١-"٥٧٦٦ - انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه إلا إيمان بى وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتى ما قعدت خلف سرية **ولوددت** أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا

---

(١) جامع الأحاديث ١٧٥/١

(٢) جامع الأحاديث ٤٤/٢

(٣) جامع الأحاديث ٤٤/٥

ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن أبى هريرة)

أخرجه أحمد (٣٨٤/٢ ، رقم ٨٩٦٨) ، والبخارى (٢٢/١ ، رقم ٣٦) ، ومسلم (١٤٩٥/٣ ، رقم ١٨٧٦) ، والنسائى (١١٩/٨ ، رقم ٥٠٢٩) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٥٧/٩ ، رقم ١٨٢٦٥) .

٥٧٦٧ - انتدب الله لها يعنى ناقة صالح رجل ذو عز ومنعة فى قومه كأبى زمعة (البخارى عن عبد الله بن زمعة)

أخرجه البخارى (١٢٣٦/٣ ، رقم ٣١٩٧) . وأخرجه أيضا : الحميدى (٢٥٨/١ ، رقم ٥٦٩) .". [١]

٣٥٢-"٦٦٧٩ - إن الله أعد للمجاهدين فى سبيله مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فلو كان عندى ما أتقوى به وأقوى المسلمين وبأيديهم ما يتقوون به ما انطلقت سرية إلا كنت صاحبها ولكن ليس ذلك بيدى ولا بأيديهم ولو خرجت ما بقى أحد فيه خير إلا انطلق معى وذلك يشق على وعليهم فلوددت أنى أغزو فأقتل ثم أحيا ثم أغزو فأقتل ثم أحيا فأقتل (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)

أخرجه الطبرانى (٣٠٠/٣ ، رقم ٣٤٦٤) قال الهيثمى (٢٧٥/٥) : فيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات .

٦٦٨٠ - إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة فى أعمالكم (ابن أبى عاصم ، وابن السكن ، وابن قانع ، والطبرانى ، وأبو نعيم عن خالد بن عبيد بن الحجاج السلمى . البيهقى ، والخطيب عن أبى هريرة)". [٢]

٣٥٣-"١٢٩٧٦- سألت ربى مسألة وددت أنى لم أكن سألته إياها قلت يا رب إنه قد كان قبلى رسل منهم من كان يحيى الموتى ومنهم من سخرت له الريح فقال ألم أجدك يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال ألم أجدك ضالا فهديتك قلت بلى يا رب قال ألم أجدك عائلا فأغنيتك قلت بلى يا رب قال ألم أشرح لك صدرك ألم أضع عنك وزرك الذى أنقض ظهرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فوددت أنى لم أسأله (البيهقى ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧٥/٤ ، رقم ٣٦٥١) قال الهيثمى (٢٥٤/٨) : فيه عطاء بن السائب وقد اختلط . والضياء (٢٨٧/١٠ ، رقم ٣٠٣) .

١٢٩٧٧- سألت ربى هل لقاتل مؤمن من توبة فأبى على (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٣١٠/٢ ، رقم ٣٤٠١) .

١٢٩٧٨- سألت عن شيء ما سألنى عنه أحد من أمتى مدة أمتى من الرخاء مائة سنة قيل فهل لذلك من آية قال نعم

---

(١) جامع الأحاديث ٤٦/٧

(٢) جامع الأحاديث ٤٦١/٧

الخسف والرجف وإرسال الشياطين المجبلة على الناس (أحمد ، والحاكم عن عبادة بن الصامت)". [1]

٣٥٤-"١٣٣٤١- السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أنا قد رأينا إخواننا قالوا أو لسنا إخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابى وإخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهرى خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجالا عن حوضى كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول فسحقا فسحقا فسحقا (مالك ، والشافعى ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى المقبرة قال... فذكره)
أخرجه مالك (٢٨/١ ، رقم ٥٨) ، وأحمد (٣٠٠/٢ ، رقم ٧٩٨٠) ، ومسلم (٢١٨/١ ، رقم ٢٤٩) ، والنسائى". [2]

٣٥٥-"١٥٠٨٤- قال موسى يا رب **وددت** أنى أعلم من تحب من عبادك فأحبه قال إذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فأنا أذنت له فى ذلك وأنا أحبه وإذا رأيت عبدى لا يذكرنى فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضه (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر عن عمر)
أخرجه ابن عساكر (١٤٧/٦١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (١٩٢/٣ ، رقم ٤٥٣٤) .
١٥٠٨٥- قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم أنت روح الله وكلمته وأنت خير منى فقال عيسى بل أنت خير منى سلم الله عليك وسلمت على نفسى (ابن عساكر عن الحسن مرسلا)
١٥٠٨٦- قال يحيى بن زكريا يا بنى إسرائيل إن الله يأمركم أن تقرءوا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم فى حصنهم سار إليهم عدوهم وقد لبدوا فى كل ناحية من نواحى الحصن قوما فليس آتيهم عدوهم من ناحية إلا وجدوا من يردهم من حصنهم وكذلك من يقرأ القرآن لا يزال فى حرز وحصن حصين (الدارقطنى عن على)". [3]

٣٥٦-"(٢٩٦/٤ ، رقم ٤٩٨٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٦/٢ ، رقم ١٠٦٨) . وفى الحديث أن أبا المليح عن أبيه قال كنت ردف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان .
حديث أبى تميمة عن رديف النبى : أخرجه أحمد (٥٩/٥ ، رقم ٢٠٦١٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٢/٤ ، رقم ٥١٨٥) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣٢٤/٤ ، رقم ٧٧٩٢) وقال : صحيح الإسناد . والضياء (١٩٧/٤ ، رقم ١٤١٣) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢٢٠/١٣
(٢) جامع الأحاديث ٣٧٨/١٣
(٣) جامع الأحاديث ١٠٥/١٥

١٦٧٥٧- لا تقل ذاك فإن فيهم قرة أعين وأجرا إذا قبضوا ولئن قلت ذلك فإن فيهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة (الطبرانى عن الأشعث بن قيس قال قلت يا رسول الله ولد لى مولود **ولوددت** أن لى مكانه شبع القوم قال... فذكره)

أخرجه الطبرانى (١/٢٣٦ ، رقم ٦٤٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٢١١ ، رقم ٢١٨٨٩) . قال الهيثمى (٨/١٥٥) : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .". [(١)]

٣٥٧-"١٦٨٥٨- لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول **لوددت** أنى مكان صاحبه لما يلقى الناس من الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر)

أخرجه نعيم بن حماد (١/٧١ ، رقم ١٤١) .

١٦٨٥٩- لا تقوم الساعة حتى يمشى إبليس فى الطرق والأسواق يتشبه بالعلماء يقول حدثنى فلان ابن فلان عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بكذا وكذا (أبو نعيم عن واثلة)

أخرجه أيضا : الخطيب فى الكفاية فى علم الرواية (١/٤٣٠) .

١٦٨٦٠- لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء عن أنس)

أخرجه أحمد (٣/١٤٠ ، رقم ١٢٤٥٢) ، وأبو يعلى (٧/٣٠٣ ، رقم ٤٣٤٠) ، قال الهيثمى (٧/٣٣٠) : رجاله الجميع ثقات . والضياء (٧/٢١٥ ، رقم ٢٦٥٧) .

١٦٨٦١- لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا يكن منه بيوت المدر ولا يكن منه إلا بيوت الشعر (أحمد عن أبى هريرة)". [(٢)]

٣٥٨-"١٩١٥٧- لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده (البخارى ، وأحمد ، والترمذى ، وابن ماجه عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده ابن عمر)

أخرجه البخارى (٣/١٠٩٢ ، رقم ٢٨٣٦) ، وأحمد (٢/٢٣ ، رقم ٤٧٤٨) ، والترمذى (٤/١٩٣ ، رقم ١٦٧٣) ، وقال حسن صحيح . وابن ماجه (٢/١٢٣٩ ، رقم ٣٧٦٨) .

١٩١٥٨- لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل (الطبرانى ، والضياء عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (١٢/١٠٨ ، رقم ١٢٦١٦) ، ومن طريقه الضياء (٩/٥٥٦ ، رقم ٥٥٠) . قال الهيثمى (٣/٩٣) : فيه قابوس ، وفيه كلام وقد وثق .

وللحديث أطراف منها : "لو تعلمون ما فى المسألة ما مشى أحد" .

١٩١٥٩- لو يقول أحدهم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه (الطيالسى عن ابن مسعود)

---

(١) جامع الأحاديث ١٦/٢٧١

(٢) جامع الأحاديث ١٦/٣١٣

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢/١٩٧ ، رقم ١٠٢١) .

١٩١٦٠- **لوددت** أن يبارك فى صدر كل إنسان من أمتى (ابن النجار عن ابن عباس)". [(١)]

٣٥٩-"٢١٤٢٧- من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر أو مات فى مولده قالوا يا رسول الله ألا نبشر بها أصحابك قال دعوا الناس فليعملوا فإن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين فى سبيله ولولا أن أشق على الناس بعدى ما تخلفت عن سرية أبعثها ولكن لا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدى ولا أجد ما أفضل به عليهم **ولوددت** أن أغزو فأقتل ثم أحيا فأغزو فأقتل ثم أحيا ثم أقتل (الرويانى ، وابن عساكر ، والضياء عن أبى ذر . النسائى ، والطبرانى ، وابن عساكر عن أبى الدرداء)

حديث أبى ذر : أخرجه ابن عساكر (٤٠/٤٧٧) .

حديث أبى الدرداء : أخرجه النسائى (٦/٢٠ ، رقم ٣١٣٢) ، وابن عساكر (٥٢/١٣٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٢/٣٠٨ ، رقم ١٢٠٠) .". [(٢)]

٣٦٠-"٢٥٢٦٠- وجدت الحسنة نورا فى القلب وزينا فى الوجه وقوة فى العمل ووجدت الخطيئة سوادا فى القلب ووهنا فى العمل وشينا فى الوجه (أبو نعيم فى الحلية عن أنس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢/١٦١) .

٢٥٢٦١- **وددت** أن ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ [الملك : ١] فى قلب كل مؤمن (الحاكم ، وابن عساكر عن ابن عباس)

أخرجه الحاكم (١/٧٥٣ ، رقم ٢٠٧٦) ، وقال : صحيح . وابن عساكر (٢٦/٢٧٠) .

٢٥٢٦٢- **وددت** أن عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن تأكلها (أبو داود وضعفه ، وابن ماجه ، والبيهقى عن ابن عمر)

أخرجه أبو داود (٣/٣٥٩ ، رقم ٣٨١٨) وقال : منكر . وابن ماجه (٢/١١٠٩ ، رقم ٣٣٤١) ، والبيهقى (٩/٣٢٦ ، رقم ١٩٢١٣) . وأورده أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (٢/١٩ ، رقم ١٥٣١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١١٣ ، رقم ٦٠٠٢) .

٢٥٢٦٣- **وددت** أنك لم تخرجى من الدنيا حتى تكفلى يتيما أو تجهزى غازيا (العقيلى ، والطبرانى عن ابن عمر)".

---

(١) جامع الأحاديث ١٨/١٧٩

(٢) جامع الأحاديث ٢٠/٣٥

(١)

٣٦١-"أخرجه العقيلى (١٢٥/١ ، ترجمة ١٥٠) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٦٠/٨) قال الهيثمى : فيه نفيع أبو داود الأعمى وهو كذاب .

٢٥٢٦٤- وددت أنى لقيت إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى (أحمد عن أنس)

أخرجه أحمد (١٥٥/٣ ، رقم ١٢٦٠١) . قال الهيثمى (٦٦/١٠) : فى إسناد أحمد جسر وهو ضعيف .

٢٥٢٦٥- وددت أنى لقيت إخوانى قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابى وإخوانى قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى ثم قال يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبنى فأحبوك بحبك إياى فأحبهم أحبهم الله (ابن عساكر عن البراء)

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٥٤) .

٢٥٢٦٦- وراءك أى لكاع (النسائى ، والطبرانى فى الأوسط عن زينب بنت أم سلمة)". [٢]

٣٦٢-"٢. قسم الأفعال

مسند أبى بكر الصديق

٢٧٢٣٨- عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير (ابن المبارك ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٦٩٨]

أخرجه ابن المبارك (٨١/١ ، رقم ٢٤٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/١ ، رقم ٧٨٦) .

٢٧٢٣٩- عن القاسم بن محمد قال : أبصر عمر عاصما ابنه مع جدته أم أمه فكأنه جاذبها إياه فلما رآه أبو بكر مقبلا قال أبو بكر مه مه هى أحق به فما راجعه عمر الكلام (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٢٢

أخرجه مالك (٧٦٧/٢ ، رقم ١٤٥٨) ، وعبد الرزاق (١٥٥/٧ ، رقم ١٢٦٠٢) ، والبيهقى (٥/٨ ، رقم ١٥٥٤٣) .

وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (١٣٩/٢ ، رقم ٢٢٦٩) .

٢٧٢٤٠- عن معمر عن عبد الكريم قال : أتى أبو بكر برأس فقال بغيتم (عبدالرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٠/٢٢

(٢) جامع الأحاديث ٤٤١/٢٢

١١٧٢٦]". (١)

٣٦٣-"أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٥ ، رقم ٩٧٥٥) ، والبخارى (٤١٩/١ ، رقم ١١٨٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٩/١) ، وابن حبان (٥٨٧/١٤ ، رقم ٦٦٢٠) ، وأبو نعيم (١/ ٢٩) ، والبيهقى (٤٠٦/٣ ، رقم ٦٥٠١) .

وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى صفوة الصفوة (٢٢٦/١) .

٢٧٢٩٢- عن الحسن : أن أبا بكر الصديق خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أكيس الكيس التقوى وأحمق الحمق الفجور ألا إن الصدق عندى الأمانة والكذب الخيانة ألا إن القوى عندى ضعيف حتى آخذ منه الحق والضعيف عندى قوى حتى آخذ له الحق ألا وإنى قد وليت عليكم ولست بخيركم لوددت أن قد كفانى هذا الأمر أحدكم والله إن أنتم أردتمونى على ما كان الله يقيم نبيه من الوحى ما ذاك عندى إنما أنا بشر فراعونى فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر أين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلنى عن عيالى قال نفرض بالمعروف قال ويح عمر إنى أخاف أن لا يسعنى أن آكل من هذا المال شيئا فأنفق فى". (٢)

٣٦٤-"٢٧٢٩٤- عن الحسن : أن أبا بكر الصديق خطب فقال أما والله ما أنا بخيركم ولقد كنت لمقامى هذا كارها ولوددت أن فيكم من يكفينى أفتظنون أنى أعمل فيكم بسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا لا أقوم بها إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعصم بالوحى وكان معه ملك وإن لى شيطانا يعترينى فإذا غضبت فاجتنبونى ألا أؤثر فى أشعاركم وأبشاركم ألا فراعونى فإن استقمت فأعينونى وإن زغت فقومونى قال الحسن خطبة والله ما خطب بها بعده (ابن راهويه ، وأبو ذر الهروى فى الجامع) [كنز العمال ١٤٠٥٠]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر بن راشد فى الجامع (٣٣٦/١١ ، رقم ٢٠٧٠١) .

٢٧٢٩٥- عن عمرة بنت عبد الرحمن : أن أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهى تشتكى ويهودية ترقيها فقال أبو بكر ارقها بكتاب الله (مالك ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٢٨٥١٥]

أخرجه مالك (٩٤٣/٢ ، رقم ١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة (٤٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨١) .". (٣)

٣٦٥-"٢٧٣١٢- عن عبد الرحمن بن عوف : أن أبا بكر الصديق قال له فى مرض موته إنى لا آسى على شىء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أنى لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن وددت أنى فعلتهن وثلاث وددت أنى سألت رسول

---

(١) جامع الأحاديث ٣١٥/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٥٠/٢٤

(٣) جامع الأحاديث ٣٥٢/٢٤

الله – صلى الله عليه وسلم – عنهن فأما اللاتى فعلتها وددت أنى لم أفعلها وددت أنى لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وإن كانوا قد أغلقوه على الحرب ووددت يوم سقيفة بنى ساعدة أنى كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين إلى أبى عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميرا وكنت وزيرا ووددت أنى حيث وجهت خالدا إلى أهل الردة أقمت بذى القصة فإن ظهر المسلمون ظهورا وإلا كنت بصدد لقاء أو مدد وأما الثلاثة التى تركتهن ووددت أنى فعلتهن فوددت أنى يوم أتيت بالأشعث أسيرا ضربت عنقه فإنه يخيل إلى أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه ووددت أنى يوم آتيت بالفجاءة لم أكن أحرقته وقتلته سريحا أو أطلقته نجيحا ووددت أنى حيث وجهت خ الدا إلى الشام كنت وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدى يمينا". (١)

٣٦٦-"وشمالا فى سبيل الله وأما الثلاثة التى وددت أنى سألت عنهن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فوددت أنى سألته فيمن هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أنى كنت سألته هل للأنصار فى هذا الأمر شيء ووددت أنى سألته عن ميراث العمة وابنة الأخت فإن فى نفسى منهما حاجة (أبو عبيد فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١٤١١٣]

٢٧٣١٣- عن ابن شهاب : أن أبا بكر الصديق قال يوما وهو يخطب استحيوا من الله فوالله ما خرجت لحاجة منذ بايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا مقنعا رأسى حياء من ربى (ابن حبان فى روضة العقلاء وهو منقطع) [كنز العمال ٢٧١٨٧]

٢٧٣١٤- عن عمرو بن دينار : أن أبا بكر الصديق قام على المنبر فقال إن الله خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتى فى يمينه ادخلوا الجنة هنيئا وقال للتى فى اليد الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي . [كنز العمال ١٥٤٢]

أخرجه أيضا : عبد الله بن أحمد (٢/٤٠٤ ، رقم ٨٧٦) .". (٢)

٣٦٧-"٢٧٣٨٢- عن عائشة قالت : إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال أى يوم هذا قالوا يوم الاثنين قال فإن مت فى ليلتى فلا تنتظروا بى الغد فإن أحب الليالى والأيام إلى أقربها من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (أحمد) [كنز العمال ٣٥٧١٢]

أخرجه أحمد (١/٨ ، رقم ٤٥) ، قال الهيثمى (٣/٢٠) : فيه شيخ أحمد بن محمد بن ميسر أبو سعد ضعفه جماعة كثيرون وقال أحمد صدوق .

٢٧٣٨٣- عن يزيد بن أبى حبيب : أن أبا بكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء وقال وددت أنى أتخلص مما أنا فيه من الكفاف ويخلص لى جهادى مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١١٥٣٩]

---

(١) جامع الأحاديث ٣٥٩/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ٣٦٠/٢٤

٢٧٣٨٤- عن سعيد بن المسيب : أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال يا أبا بكر قال لبيك قال أعتقتنى لله أو لنفسك قال لله قال فأذن لى حتى أغزو فى سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات ثم (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٦٨٧٤]
أخرجه ابن سعد (٣/٢٣٧) ." [1]

٣٦٨-"٢٧٤٤٤- عن عمرة : أن عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها أبو بكر وكان يكره الرقى فقال ارقيها بكتاب الله (ابن جرير عن عبد الله) [كنز العمال ٢٨٥١٦]
أخرجه أيضا : مالك (٢/ ٩٤٣، رقم ١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٧ ، رقم ٢٣٥٨١) ، والبيهقى (٩/٣٤٩، رقم ١٩٣٨٥) .

٢٧٤٤٥- عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله فى سر ولا علانية ولكنى أشفقت من الفتنة وما لى فى الإمارة من راحة ولكنى قلدت أمرا عظيما ما لى به طاقة ولا يد إلا بتقوية الله **ولوددت** أن أقوى الناس عليها مكانى اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال على والزبير وما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ". [2]

٣٦٩-"٢٧٤٨٠- عن أبى بكر : أنه قال يا أيها الناس إن كنتم ظننتم أنى أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استيثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذى نفسى بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استيثارا عليكم ولا على أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لى به إلا أن يعين الله **ولوددت** أنها إلى أى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أن يعدل فيها فهى إليكم رد ولا بيعة لكم عندى ولا بيعة لكم عندى فادفعوا لمن أحببتم أنا رجل منكم (أبو نعيم فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٤٠٨١]
أخرجه أيضا : ابن حنبل فى فضائل الصحابة (١/٤٠٥ ، رقم ٦٢٦) ." [3]

٣٧٠-"٢٧٤٩٧- عن أبى بكر : أنهما لما انتهيا إلى الغار إذا جحر فألقمه أبو بكر رجله وقال يا رسول الله إن كانت لدغة أو لسعة كانت فى (ابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وأبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال

(١) جامع الأحاديث ٢٤/٤٠٤
(٢) جامع الأحاديث ٢٤/٤٤٢
(٣) جامع الأحاديث ٢٤/٤٦٣

[٤٦٢٨٢

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٥/٧ ، رقم ٣٦٦١٧) .

٢٧٤٩٨- عن قيس بن أبى حازم قال : إنى لجالس عند أبى بكر الصديق بعد وفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - بشهر فذكر قصة فنودى فى الناس أن الصلاة جامعة وهى أول صلاة فى المسلمين نودى فيها أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهى أول خطبة خطبها فى الإسلام قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس **ولوددت** أن هذا كفانيه غيرى ولئن أخذتمونى بسنة نبيكم - صلى الله عليه وسلم - ما أطيقها إن كان لمعصوما من الشيطان وإن كان لينزل عليه الوحى من السماء (أحمد) [كنز العمال ١٤٠٤٦]

أخرجه أحمد (١٣/١ ، رقم ٨٠) ، قال الهيثمى (١٨٤/٥) : فيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف .". [١]

٣٧١-"بها قال والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها قال فهذه الكلمة التى قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها فى بيوتكم تنفضت بيوتكم عليكم قلنا لا ما رأيناها فعلت هذا قط إلا عندك قال **لوددت** أنكم كلما قلتم تنفض كل شيء عليكم وإنى خرجت من نصف ملكى قلنا لم قال لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس ثم سألنا عما أراد فأخبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم فأخبرناه فقال قوموا فقمنا فأمر لنا بمنزل حسن ومنزل كبير فأقمنا ثلاثا فأرسل إلينا ليلا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه ثم دعا بشيء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فإذا فيها صورة حمراء وإذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم أر مثل طول عنقه وإذا ليست له لحية وإذا له ضفيرتان أحسن ما خلق الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم وإذا هو أكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا". [٢]

٣٧٢-"٢٧٥٢٣- عن يوسف بن محمد قال : بلغنى أن أبا بكر الصديق أوصى فى مرضه فقال لعثمان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبى قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يصدق الكاذب ويؤدى الخائن ويؤمن الكافر إنى استخلفت بعدى عمر بن الخطاب فإن عدل فذلك ظنى به ورجائى فيه وإن بدل وجار فلا أعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب

﴿وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون﴾ [الشعراء : ٢٢٧] (البيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٢٢]

أخرجه البيهقى (١٤٩/٨ ، رقم ١٦٣٥٣) .

وأخرجه أيضا : ابن سعد (١٩٩/٣) .

٢٧٥٢٤- عن عبد الكريم أبى أمية قال : بلغنى أن أبا بكر الصديق كان يسجد أو يصلى على الأرض مفضيا إليها (عبد

---

(١) جامع الأحاديث ٤٧١/٢٤

(٢) جامع الأحاديث ٤٨٦/٢٤

الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٩٧ ، رقم ١٥٥٢) .

٢٧٥٢٥- عن قتادة قال : بلغني أن أبا بكر قال **وددت** أني خضرة تأكلني الدواب (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٠٢

أخرجه ابن سعد (٣/١٩٨) .". [١]

٣٧٣-"أخرجه ابن عدى (٢/٢٠٢ ، رقم ٣٨٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩/٣٠٤) ، وابن عساكر (٥٦/٢٣٦) . وذكره أيضا : الحكيم (٢/١٧١) . قال المناوى (١/٤١٣) : إن الهيثم بن خالد قال فى الميزان يروى الأباطيل ومعاوية هو إما الصدفى أو الطرابلسى وكلاهما ضعيف .

٢٧٦٠٧- عن الضحاك قال : رأى أبو بكر الصديق طيرا واقفا على شجرة فقال طوبى لك يا طير والله **لوددت** أنى كنت مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب والله **لوددت** أنى كنت شجرة إلى جانب الطريق مر على جمل فأخذنى فأدخلنى فاه فلاكنى ثم ازدردنى ثم أخرجنى بعرا ولم أكن بشرا (ابن أبى شيبة ، وهناد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٦٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٩١ ، رقم ٣٤٤٣٢) ، وهناد (١/٢٥٨ ، رقم ٤٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٨٥ ، رقم ٧٨٧) .". [٢]

٣٧٤-"٢٧٦٩٣- عن الضحاك بن مزاحم قال : قال أبو بكر الصديق ونظر إلى عصفور طوبى لك يا عصفور تأكل من الثمار وتطير فى الأشجار لا حساب عليك ولا عذاب والله **لوددت** أنى كبش يسمننى أهلى فإذا كنت أعظم ما كنت وأسمنه يذبحونى فيجعلون بعضى شواء وبعضى قديدا ثم أكلونى ثم ألقونى عذرة فى الحش وأنى لم أكن خلقت بشرا (ابن زنجويه فى الوجل) [كنز العمال ٣٥٧٠٣]

أخرجه أيضا : البزار (١/١٨٠ ، رقم ١٠٠) .

٢٧٦٩٤- عن الأسود بن هلال قال : قال أبو بكر فى قوله ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ [الأنعام : ٨٢] قال بخطيئة (رستة) [كنز العمال ٤٣٦٥]

٢٧٦٩٥- عن عائشة قالت : قال أبو بكر فى مرضه الذى مات فيه انظروا ما زاد فى مالى منذ دخلت فى الخلافة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدى فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبى يحمل صبيانه وناضح كان يسقى عليه فبعثنا بهما إلى

---

(١) جامع الأحاديث ٢٤/٤٩١

(٢) جامع الأحاديث ٢٥/٥١

عمر فقال رحمة الله على أبى بكر لقد أتعب من بعده تعبا شديدا (ابن سعد ، وابن أبى". [1]

٣٧٥-"ثم النساء ثم الصبيان فلما فرغوا من الصلاة تكلموا فى موضع قبره (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤١]
أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٠) .
٢٧٩٤٢- عن أبى بكر الصديق قال : وددت أنى شعرة فى جنب عبد مؤمن (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٧٠٠]
أخرجه أحمد فى الزهد (١/ ١٠٨) .
وأخرجه أيضا : محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (٢/ ١٣٧) ، وابن الجوزى فى صفوة الصفوة (١/٢٥١) .
٢٧٩٤٣- عن عمرو بن شعيب قال : وقضى فى اللسان إذا قطع بالدية إذا نزع من أصله وإن قطعت أسلته فتكلم صاحبه ففيه نصف الدية (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]
أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٥٨ ، رقم ١٧٥٥٩) ، وابن أبى شيبة (٥/٣٦٣ ، رقم ٢٦٩٣٤) ، والبيهقى (٨/٨٩ ، رقم ١٦٠٣٤) .
٢٧٩٤٤- عن عمرو بن شعيب قال : وقضى فى ثدى الرجل إذا ذهبت حلمته بخمس من الإبل (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]". [2]

٣٧٦-"نعلم أحدا رواه بهذا السند إلا إسحاق بن إبراهيم الحنينى ، ولا علم فى إسلام عمر أحسن منه ، على أن الحنينى خرج من المدينة فكف واضطرب حديثه . وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والدارقطنى فى الدلائل ، وابن عساكر ، قال الذهبى فى المغنى : إسحاق بن إبراهيم الحنينى متفق على ضعفه) [كنز العمال ٣٥٧٤٠]
أخرجه البزار (١/٤٠٠ ، رقم ٢٧٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٤١) ، وابن عساكر (٤٤/٣١) .
٢٧٩٧٣- عن أبى الأحوص قال قال عمر بن الخطاب : أتدرون ما حور مقصورات فى الخيام در مجوف (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٦٣٦]
٢٧٩٧٤- عن عمر قال : اتركوا هذه الفطح الوجوه ما تركوكم فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا لا يطاق (ابن أبى شيبة [كنز العمال ٣٩٥٨٦]
أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٣٠ ، رقم ٣٧٧٤٧) .". [3]

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥/٩٥
(٢) جامع ا لأحاديث ٢٥/٢٦٨
(٣) جامع الأحاديث ٢٥/٢٨٣

٣٧٧-"٢٨٦١٠- عن جبير بن الحويرث : أن عمر بن الخطاب استشار المسلمين فى تدوين الديوان ، فقال له على بن أبى طالب : تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال ولا تمسك منه شيئا ، وقال عثمان بن عفان : أرى مالا كثيرا يسع الناس ، وإن لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ ، خشية أن ينتشر الأمر ، فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة : يا أمير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنودا فدون ديوانا وجند جنودا ، فأخذ بقوله ، فدعا عقيل بن أبى طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم ، وكانوا من نساب قريش ، فقال : اكتبوا الناس على منازلهم ، فكتبوا فبدؤا ببنى هاشم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه ، ثم عمر وقومه على الخلافة ، فلما نظر فيه عمر قال : وددت والله أنه هكذا ولكن ابدؤا بقرابة النبى - صلى الله عليه وسلم - الأقرب فالأقرب ، حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٥٧]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٥) .". (١)

٣٧٨-"٢٨٩٢٣- عن حميد بن نعيم : أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما لوددت أنى لم أشهده قال : وما ذاك قال : خشيت أن يكون مباهاة (ابن المبارك ، وأحمد فى الزهد) [كنز العمال ٢٥٩٨١]

أخرجه ابن المبارك (١/٦٦ ، رقم ٢٠١) .

٢٨٩٢٤- عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرين الأولين كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٢١]

٢٨٩٢٥- عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك يعنى الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤١٩٥٤]

٢٨٩٢٦- عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يتنازعان فى المسألة بينهما حتى يقول الناظر إليهما : لا يجتمعان أبدا فما يفترقان إلا على أحسنه وأجمله (الخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ٢٩٥١٣]". (٢)

٣٨٢-"حملك أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال : استشرت هؤلاء الذين حولى ، فأشاروا على بذلك ، قال : فإذا استشرت هؤلاء الذين حولك أو كل المسلمين أوسعت مشورة ورضا فقال أبو بكر : قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا منى ، ولكنك غلبتنى (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، ويعقوب بن سفيان ، والبيهقى ،

---

(١) جامع الأحاديث ٧٤/٢٦

(٢) جامع الأحاديث ٢١٩/٢٦

وابن عساكر)[كنز العمال ٩١٥١]

أخرجه البخارى (٥٦/١) ، والبيهقى (٢٠/٧) ، وابن عساكر (١٩٥/٩) .

٢٩٧٨٦- عن عمر بن الخطاب قال : جاء قوم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا له ابعث معنا أمينك ندفع إليه صدقاتنا فرمى ببصره فى القوم فجعلت أتشرف ليرانى فيدعونى فتجاوزنى ببصره **فلوددت** أن الأرض انشقت فدخلت فيها فدعا أبو عبيدة بن الجراح فقال هذا أمين هذه الأمة فبعثه معهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٦٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٢/٢٥) .

٢٩٧٨٧- عن أبى مجلز قال : جاء كتاب عمر أن ألقوا السراويلات والبسوا الأزر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٨٩٩]". [1]

٣٨٣-"٢٩٨٤٧- عن عمر قال : حسب الرجل ماله وكرمه دينه وأصله عقله ومروءته خلقه (ابن المرزبان) [كنز العمال ٨٧٦٥و٤٤٣٧٩]

٢٩٨٤٨- عن عمر قال : حسنوا أصواتكم بالقرآن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٨/٦ ، رقم ٢٩٩٤١) .

٢٩٨٤٩- عن عمر قال : حصبوا ليلة النفر (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ١٢٧٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٠/٣ ، رقم ١٣٣٣٨) .

٢٩٨٥٠- عن ابن عمر قال : حضرت أبى حين أصيب فأثنوا عليه ، فقالوا : جزاك الله خيرا فقال : راغب وراهب فقالوا : استخلف فقال : أتحمل أمركم حيا وميتا ، **ولوددت** أن حظى منها الكفاف لا على ولا لى فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى يعنى أبا بكر ، وإن أتركم فقد ترككم من هو خير منى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال عبد الله : فعرفت أنه حين ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غير مستخلف (البخارى ، ومسلم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٢٤٤]". [2]

٣٨٤-"تزال طائفة من أمتى على الحق حتى يأتى أمر الله فقلنا : هذا خلاف حديث عبد الله بن عمرو فلقينا عبد الله بن عمرو فحدثناه بما قال عمر ، فقال : نعم ، إذا جاء أمر الله جاء ما حدثتكم به قلنا : ما نراك إلا قد صدقت (ابن جرير وصححه ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ٣٩٥٨٧]

٢٩٨٩٩- عن بكر بن عبد الله المزنى قال قال عمر : خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق فعرضت لى آية من كتاب الله ﴿وآتيتم إحداهن قنطارا﴾ (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٨٠١]

---

(١) جامع الأحاديث ١٢٦/٢٧

(٢) جامع الأحاديث ١٥٩/٢٧

٢٩٩٠٠- عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فمشيت حتى اقتحمت حديقة فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم طلحة ، فقال عمر : إنك لجريئة وما يدريك لعله يكون بلاء أو تحوز فوالله ما زال يلومنى حتى **لوددت** أن الأرض تنشق فأدخل فيها ، فقال طلحة : قد أكثرت أين التحوز أين الفرار (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٧٧]". (١)

٣٨٧-"٣٠١٣١- سألت أنسا عن الخز فقال **وددت** أن عن عامر بن عبيدة الباهلى قال : سألت أنسا عن الخز فقال **وددت** أن الله لم يخلقه وما أحد من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - إلا وقد لبسه ما خلا عمر وابن عمر (ابن سعد وهو صحيح) [كنز العمال ٣٦٠٠٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣٠) .

٣٠١٣٢- عن موسى بن سلمة الهذلى قال : سألت ابن عباس عن صوم الأيام البيض فقال كان عمر يصومهن (ابن جرير)

أخرجه أيضا الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢١٩ ، رقم ٨٣) .

٣٠١٣٣- عن نجدة الحنفى قال : سألت ابن عباس كيف كان الضرب فى الخمر قال بالأيدى والنعال فخفنا أن يأتيه عدوه فى زحام الناس فيقتله فجعلناه ضربا علانية بالسياط (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٧٩]

٣٠١٣٤- عن أبى المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال : سألت ابن عمر عن رجل لى عليه حق إلى أجل فقلت عجل لى وأضع عنك فنهانى عنه وقال نهانا أمير المؤمنين أن نبيع العين بالدين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٦٦]". (٢)

٣٨٨-"نفسى بيده لأردنها إلى الذى رفعها إلى أول مرة **لوددت** أن عليها من هو خير منى لا ينقصنى مما أعطانى الله شيئا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٤٣٦) .

٣٠٤٤٧- عن عبيد بن عمير قال قال على بن أبى طالب لعمر بن الخطاب : انهيت عن المتعة قال : لا ولكنى أردت زيارة البيت ، فقال على : من أفرد الحج فحسن ، ومن تمتع فقد أخذ بكتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - (البيهقى) [كنز العمال ١٢٤٨٠]

أخرجه البيهقى (٥/٢١ ، رقم ٨٦٥٩) .

٣٠٤٤٨- عن ناجية بن كعب قال : قال عمار ما تذكر إذ أنا وأنت فى الإبل فأصابتنى جنابة ففعلت كما تمعك الدابة

---

(١) جامع الأحاديث ٢٧/١٩٣

(٢) جامع الأحاديث ٢٧/٣٠٩

فأتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال : يكفيك من ذلك التيمم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٥٠
أخرجه أيضا : الحميدى (٧٩/١ ، رقم ١٤٤) ، وأبو يعلى (١٨٠/٣ ، رقم ١٦٠٥) .". (١)

٣٨٩-"٣٠٥٨٥- عن ابن عمر قال : قدم على عمر مال من العراق فأقبل يقسمه ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر أو نائبة إن نزلت فقال عمر : مالك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقانى الله حجتها ، والله لا أعصين الله اليوم لغد لا ولكن أعد لهم ما أعد لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٦٠١٢]
أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٥/١) .
٣٠٥٨٦- عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص قال : قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر : والله **لوددت** أنى وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لى هذا الطيب حتى أقسمه بين المسلمين ، فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل : أنا جيدة الوزن فهلم أزن لك قال : لا ، قالت : لم قال : إنى أخشى أن تأخذيه فتجعليه هكذا أدخل أصابعه فى صدغيه وتمسحين به عنقك فأصبت فضلا على المسلمين (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٩٦٢]".
(٢)

٣٩٢-"ملوم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٣]
أخرجه ابن سعد (٣٥٣/٣) .
٣٠٨٦٦- عن عبد العزيز بن أبى جميلة الأنصارى قال : كان قميص عمر لا يجاوز كمه رسغ كفيه (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٠١]
أخرجه ابن سعد (٣٢٩/٣) .
٣٠٨٦٧- عن الحسن قال : كان لعمر عيون على الناس فأتوه فأخبروه أن قوما اجتمعوا ففضلوه على أبى بكر ، فغضب وأرسل إليهم فأتى بهم فقال : يا شر قوم يا شر حى يا سيد الحصان فقالوا : يا أمير المؤمنين لم تقول لنا هذا ما شأننا فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرات ثم قال بعد : لم فرقتم بينى وبين أبى بكر الصديق فوالذى نفسى بيده **لوددت** أنى من الجنة حيث أرى فيها أبا بكر مد البصر (أسد بن موسى فى فضائل الشيخين) [كنز العمال ٣٥٦٢٨]". (٣)

---

(١) جامع الأحاديث ٤٤٦/٢٧
(٢) جامع الأحاديث ٧/٢٨
(٣) جامع الأحاديث ١٥٢/٢٨

٣٩٣-"أيدخل عمر فلم يجبنى أحد ، فأتيت مجلسى فجلست فيه وجاء الرسول فقال : أين عمر فقمت فدخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو جالس فى الشمس ، فسلمت عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضب **فوددت** أنى سلبته من وجهه ، فلم أزل أحدثه ، فقلت : يا رسول الله أطلقت نساءك لو رأيتنى وقد دخلت على حفصة وهى تلتدم فقلت لها : أطلقك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لئن كان فعل لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك ، وما راجعك إلا من أجلى ، فضحك النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وجعلت أحدثه حتى رأيته يسير عن وجهه الغضب ، فقلت له : يا رسول الله أطلقت نساءك فغضب ، وقال لى : قم عنى فخرجت فمكث النبى - صلى الله عليه وسلم - تسعا وعشرين ليلة ، ثم إن الفضل بن العباس نزل بالكتف وفيها ﴿يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك﴾ السورة كلها ونزل النبى - صلى الله عليه وسلم - (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٦٩]
عزاه الحافظ فى فتح البارى (٢٨١/٩) لابن مردويه ، وقال : ضعيف .". (١)

٣٩٤-"٣١٢٨٢- عن محمد بن سيرين قال : لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه ، فقال لرجل : انظر ، فأدخل يده فنظر ، فقال : ما وجدت فقال : إنى أجده قد بقى لك من وتينك ما تقضى منه حاجتك ، قال : أنت أصدقهم وخيرهم ، فقال رجل : والله إنى لأرجو أن لا تمس النار جلدك أبدا فنظر إليه حتى رثينا أو أوينا له ثم قال : إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل ، لو أن لى ما فى الأرض لافتديت به من هول المطلع (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٢]
أخرجه ابن سعد (٣٥٢/٣) .
٣١٢٨٣- عن الشعبى قال : لما طعن عمر جعل جلساؤه يثنون عليه فقال : إن من غره عمره لمغرور ، والله **لوددت** أنى أخرج منها كما دخلت فيها والله لو كان لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع (ابن سعد ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٣٦٠٥٤]
أخرجه ابن سعد (٣٥٥/٣) .". (٢)

٣٩٥-"٣١٢٩٠- عن ابن عمر قال : لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حد لأهل نجد قرنا ، وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال : فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق (ابن أبى شيبة ، والبيهقى ، سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٢٤٣٣]
أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٦/٣ ، رقم ١٤٠٧٣) ، والبيهقى (٢٧/٥ ، رقم ٨٦٩٥) .
٣١٢٩١- عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت أدانى خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥٠/٢٨
(٢) جامع الأحاديث ٣٦٤/٢٨

عوف فقال : ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح قال ما لى لا أبكى لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعى الإسلام فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتى يوم القيامة (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣١٤٨٦]". (١)

٣٩٦-"٣١٥٩٦- عن ابن عمر قال : وجه عمر جيشا وأمر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب يوما جعل ينادى : يا سارية الجبل ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين لقينا عدونا فهزمنا ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادى : يا سارية الجبل ثلاثا ، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله ، فقيل لعمر : إنك كنت تصيح بذلك (ابن الأعرابى فى كرامات الأولياء ، والديرعاقولى فى فوائده ، وأبو عبد الرحمن السلمى فى الأربعين ، وأبو نعيم معا فى الدلائل ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : إسناده حسن) [كنز العمال ٣٥٧٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٤/٢٠) .

٣١٥٩٧- عن عمر قال : وددت أن الذى يقرأ مع الإمام فى فيه حجر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٦) .

٣١٥٩٨- عن عمر قال : وددت أن فى كل جحر ضب ضبين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٤١٧٧٦]". (٢)

٣٩٧-"أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤/٥ ، رقم ٢٤٣٥٢) .

٣١٥٩٩- عن عمر قال : وددت أنى شعرة فى صدر أبى بكر (مسدد) [كنز العمال ٣٥٦٢٦]

٣١٦٠٠- عن الحسن قال قال عمر : وددت إنى فى الجنة حيث أرى أبا بكر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٦١٩]

٣١٦٠١- عن الحسن قال : ودع السائل ولا نزاعه (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب)

٣١٦٠٢- عن إبراهيم قال : ورث عمر بن الخطاب خالا المال كله وكان خالا وكان مولى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥١٤]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٩/١ ، رقم ١٥٩) .

٣١٦٠٣- عن أبى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال : وضع عمر بن الخطاب الجزية على رؤوس الرجال على الغنى ثمانية وأربعين درهما وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير اثنى عشر درهما (البيهقى) [كنز العمال ١١٤٦٨]

---

(١) جامع الأحاديث ٣٧٠/٢٨

(٢) جامع الأحاديث ١٤/٢٩

أخرجه البيهقى (١٩٦/٩ ، رقم ١٨٤٦٥) .". [١]

٣٩٨-"٣١٦٢٨- عن عمر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا رب وددت إنى أعلم من تحب من عبادك فأحبه ، قال : إذا رأيت عبدى يكثر ذكرى ، فأنا أذنت له فى ذلك ، وأنا أحبه ، وإذا رأيت عبدى لا يذكرنى فأنا حجبته عن ذلك ، وأنا أبغضه (العسكرى فى المواعظ وفيه عنبسة القرشى متروك) [كنز العمال ٣٩٢٣]

٣١٦٢٩- عن عمر قال قلت : يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه ، قال فيما قد فرغ منه ، قلنا : أفلا نتكل قال فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ومن كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة (الطيالسى ، وأحمد ، والشاشى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والضياء ، ورواه مسدد إلى قوله قد فرغ منه وزاد قلت ففيم العمل قال لا ينال إلا بالعمل) [كنز العمال ١٥٤٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٤ ، رقم ١١) ، وأحمد (٧٧/٢ ، رقم ٥٤٨١) ، والضياء (٣٠٥/١ ، رقم ١٩٦) .". [٢]

٣٩٩-"فأى دار بعد داركم تمنعون ومع أى إمام بعدى تقاتلون المغرور والله من غررتموه ومن فاز منكم فاز بالسهم الأخيب أصبحتم والله لا أصدق قولكم ولا أطمع فى نصركم فرق الله بينى وبينكم وأعقبنى بكم من هو خير لى منكم وأعقبكم منى من هو شر لكم منى أما إنكم ستلقون بعدى ثلاثا ذلا شاملا وسيفا قاطعا وأثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة فتبكى لذلك أعينكم ويدخل الفقر بيوتكم وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم رأيتمونى وهرقتم دماءكم دونى فلا يبعد الله إلا من ظلم والله لوددت لو أنى أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدراهم عشرة منكم برجل من أهل الشام فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنا وإياك كما قال الأعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل

وأنت أيها الرجل علقنا بحبك وعلقت أنت بأهل الشام وعلق أهل الشام بمعاوية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٠/١) .". [٣]

٤٠٠-"٣٣٠٩٥- عن سفيان الثورى قال : بلغنى أن على بن أبى طالب كان يدعو اللهم إن ذنوبى لا تضرك وإن رحمتك إياى لا تنقصك (الدينورى) [كنز العمال ٥٠٦٤]

٣٣٠٩٦- عن سعيد بن أبى سكينة قال : بلغنى أن على بن أبى طالب نظر إلى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) جامع الأحاديث ١٥/٢٩

(٢) جامع الأحاديث ٢٩/٢٩

(٣) جامع الأحاديث ٨/٣٠

فقال جودها فإن رجلا جودها فغفر له (الختلى) [كنز العمال ٢٩٥٥٨]
ذكره أيضا : القرطبى فى التفسير (٩١/١) .
٣٣٠٩٧- عن الليث بن سعد قال : بلغنى أن عليا قال لأهل العراق **وددت** أن أبيع عشرة منكم برجل من أهل الشام بصرف الدراهم عشرة بدينار فقيل له نحن وأنت كما قال الأعشى
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل
وأنت أيها الرجل علقناك وعلقت أهل الشام وعلق أهل الشام معاوية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٢٧]
أخرجه ابن عساكر (٣٢٠/١) .". [1]

٤٠١-"٣٣٠٩٨- عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال : بلغنى حديث عن على خفت إن مات أن لا أجده عند غيره فرحلت حتى قدمت عليه العراق فسألته عن الحديث فحدثنى وأخذ على عهدا أن لا أخبر به أحدا **ولوددت** لو لم يفعل فأحدثكموه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٨٥]
أخرجه ابن عساكر (٤٦/٣٨) .
٣٣٠٩٩- عن الرياشى قال : بلغنى عن على بن أبى طالب أنه قال ليس شيء يغيب أذناه إلا وهو يبيض وليس شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد (الدينورى) [كنز العمال ٤٤٣٩٥]
٣٣١٠٠- عن عصمة الأسدى قال : بهش الناس إلى على فقالوا اقسم بيننا نساءهم وذراريهم فقال على عنتنى الرجال فعنيتها وهذه ذرية قوم مسلمين فى دار هجرة لا سبيل لكم عليهم ما أوت الديار من مالهم فهو لهم وما أجلبوا به عليكم فى عسكركم فهو لكم مغنم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٥٥٧]
أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/١٠ ، رقم ١٨٥٨٩) .". [2]

٤٠٢-"٣٤١١٣- عن صهيب عن على قال : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أشقى الأولين قلت : عاقر الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين قلت : لا علم لى يا رسول الله قال : الذى يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه وكان يقول : **وددت** أنه قد انبعث أشقاكم يخضب هذه من هذه يعنى لحيته من دم رأسه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٦٣]
أخرجه أبو يعلى (٣٧٧/١ ، رقم ٤٨٥) ، وابن عساكر (٥٤٧/٤٢) .
٣٤١١٤- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على قال : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا على إذا توضأت فقل : بسم الله اللهم أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء

---

(١) جامع الأحاديث ١٩٩/٣٠

(٢) جامع الأحاديث ٢٠٠/٣٠

الحديث (الحارث ولم يسق بقيته وفيه حماد بن عمرو النصيبى كان يضع الحديث) [كنز العمال ٢٦٩٩٣]
أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢١٥/١ ، رقم ٧٨) .". [(١)]

٤٠٣-"٣٤١٨٨- عن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلى بن أبى طالب : أخبرنى بأفضل منزلتك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : نعم ، قال : بينا أنا نائم عنده وهو يصلى فلما فرغ من صلاته قال : يا على ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله ، وما استعذت من الشر إلا استعذت مثله (المحاملى فى أماليه) [كنز العمال ٣٦٤٧٤]
أخرجه المحاملى فى أماليه (٣٦٧/١ ، رقم ٤١٨) .
٣٤١٨٩- عن محمد ابن الحنفية قال : قلت لعلى بن أبى طالب إن الناس يزعمون فى قول الله : ﴿ويتلوه شاهد منه﴾ إنك أنت التالى فقال : وددت أنى أنا هو ، ولكنه لسان محمد - صلى الله عليه وسلم - (ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، والطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٤٤٣٨]
أخرجه ابن جرير (١٤/١٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٣/٧ ، رقم ٦٨٢٨) .". [(٢)]

٤٠٤-"٣٥٢٦١- عن الوليد بن أبى مالك حدثنا أصحابنا عن أبى عبيدة بن الجراح : أنهم عادوه وهو مريض فسألوا كيف بات قالت امرأته: بات مأجورا، قال: ما بت بأجر ثم قال: ألا تسألونى عن كلمتى فسألوه، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من أنفق نفقة فاضلة فى سبيل الله فبسبع مائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو ماز أذى أو عاد مريضا، فالحسنة بعشر أمثالها ما أصابك فى جسدك فحطة والصيام جنة ما لم يخرقها (أحمد ، وأبو يعلى ، والشاشى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٦٩٧٨]
٣٥٢٦٢- عن قتادة قال : قال أبو عبيدة بن الجراح لوددت أنى كبش يذبحنى أهلى فيأكلون لحمى ويحسون مرقى قال: وقال عمران بن حصين: لوددت أنى كنت رمادا على أكمة تسفينى الريح فى يوم عاصف (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٦٣]
أخرجه ابن عساكر (٤٨٢/٢٥) .". [(٣)]

٤٠٥-"٣٥٤٠٣- عن أبى بن كعب : قلت : يا رسول الله والذى بعثك بالحق إنه ليعرض فى صدرى الشىء ، وددت أن أكون حمما . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : الحمد لله الذى يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم

(١) جامع الأحاديث ٢١٨/٣١
(٢) جامع الأحاديث ٢٥٧/٣١
(٣) جامع الأحاديث ٢٨٣/٣٢

هذه مرة أخرى ، ولكنه قد رضى بالمحقرات من أعمالكم (ابن راهويه) [كنز العمال ١٧٠٧]

٣٥٤٠٤- عن أبى قال : قيل لنا أشياء تكون فى آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة ، فمنها نكاح الرجل امرأته أو أمته فى دبرها ، وذلك مما حرم الله ورسوله ، ويمقت الله عليه ورسوله ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله عليه ورسوله ومنها نكاح المرأة المرأة ، وذلك مما حرم الله ورسوله ويمقت الله عليه ورسوله - صلى الله عليه وسلم - وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على ذلك حتى يتوبوا إلى الله توبة نصوحا قيل لأبى : وما التوبة النصوح قال : سألت ذلك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا (الدارقطنى". (١)

٤٠٦-"الأنصار (الطبرانى ، والحاكم قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : فيه حرام بن عثمان ضعيف جدا) [كنز العمال ٣٩٧٦٢]

أخرجه الطبرانى (٣/١٥١ ، رقم ٢٩٦٠) والحاكم (٣/٢١٦ ، رقم ٤٨٨٦) .

٣٥٤٧٠- عن أسامة بن زيد قال : أدركت مرداس بن نهيك أنا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السيف قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم نزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبى - صلى الله عليه وسلم - ، أخبرناه بخبره فقال : يا أسامة من لك بلا إله إلا الله فقلت : يا رسول الله إنما قالها تعوذا من القتل قال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله فو الذى بعثه بالحق مازال يرددها على حتى لوددت أن ما مضى من إسلامى لم يكن لى وأنى أسلمت يومئذ ولم أقتله فقلت : إنى أعطى الله عهدا أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بعدى يا أسامة قلت : بعدك (ابن عساكر) [كنز العمال 2١٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٨/٧٤) .". (٢)

٤٠٧-"أخرجه الطيالسى (ص ١٤١ ، رقم ١٠٤٩) ، وابن سعد (١/٢٣) ، وابن ماجه (٢/٨٧١ ، رقم ٢٦١٢) ، وأحمد (٥/٢١١ ، رقم ٢١٨٨٨) ، وابن قانع (١/٦٠) ، والطبرانى (١/٢٣٥ ، رقم ٦٤٥) ، والضياء (٤/٣٠٥ ، رقم ١٤٨٩) .

٣٦٣٢٣- عن الأشعث بن قيس قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى وفد كندة فقال لى النبى - صلى الله عليه وسلم - هل لك من ولد فقلت غلام ولد مخرجى إليه من ابنة فلان ولوددت أن نشبع القوم مكانه فقال لا تقولن ذا فإن فيهم قرة عين وأجرا إذا قبضوا ثم قال إنهم لمجبنة مبخلة محزنة (عبد الله فى زوائده على المسند ، والبغوى ، والطبرانى ، وابن عساكر)

---

(١) جامع الأحاديث ٣٦٧/٣٢

(٢) جامع الأحاديث ٤٠٨/٣٢

أخرجه أحمد (٢١١/٥ ، رقم ٢١٨٨٩) ، والطبرانى (٢٣٦/١ ، رقم ٦٤٦) ، وابن عساكر (١٢٣/٩) . قال الهيثمى (١٥٥/٨) : رواه أحمد والطبرانى وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .". [١]

٤٠٨-"٣٦٣٢٤- عن أشعث بن قيس قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لى ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام والله **لوددت** أن لى به شبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد (العسكرى)

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٩/٧ ، رقم ١١٠٦٢) .

مسند الأعرس أو الأعوس بن عمرو اليشكرى

٣٦٣٢٥- عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهدية فقبلها منى ودعا لنا فى مرعانا (ابن منده ، أبو نعيم وقال : تفرد به ابن جبلة قال فى الإصابة : وهو أحد المتروكين) [كنز العمال ٣٦٨٢٧]

أورده الحافظ فى الإصابة (٩٤/١ ، ترجمة ٢١٩) .

مسند الأعشى المازنى

٣٦٣٢٦- عن الأعشى المازنى قال : أتيت نبى الله - صلى الله عليه وسلم - فأنشدته :

يا مالك الناس وديان العرب إنى لقيت ذربة من الذرب

غدوت أبغيها الطعام فى رجب فخلفتنى بنزاع وهرب". [٢]

٤٠٩-"٣٧٤٢٣- عن حذيفة قال **لوددت** أن لى من يصلح من مالى فأغلق بابى ، فلا يدخل على أحد ، ولا أخرج إليهم حتى ألحق بالله (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧١٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٢/١٢) .

٣٧٤٢٤- عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجوا فيه إلا من دعا بدعاء الغرق (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٣٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥١/٧ ، رقم ٣٧١٤٥) .

٣٧٤٢٥- عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمرة يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض الدنيا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٣٢٥]

---

(١) جامع الأحاديث ٣٢٢/٣٣

(٢) جامع الأحاديث ٣٢٣/٣٣

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٦٦ ، رقم ٣٧٢٧٢) .

٣٧٤٢٦- عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان خيركم فيه لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٤٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٧٥ ، رقم٣٧٣٤٩) .

٣٧٤٢٧- عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أو يكفر وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٣٣٣]". (١)

٤١٠-"٣٨١١٦- عن صهيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى بن أبى طالب : من أشقى الأولين قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين قال : لا أدرى ، قال : الذى يضربك على هذا وأشار إلى رأسه ، قال : فكان على يقول : يا أهل العراق **ولوددت** أن لو قد انبعث أشقاها يخضب هذه من هذه (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٧٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/٥٤٦) .

٣٨١١٧- عن صهيب : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر ، فقيل : يا رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء ما كنت تفعله فما الذى تقول قال أقول : اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل فى لفظ : بك أحاول وبك أصاول (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٩٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٣٣٢) ، والنسائى فى الكبرى (٥/١٨٨ ، رقم ٨٦٣٣) ، والطبرانى (٨/٤٠ ، رقم ٧٣١٨) ". (٢)

٤١١-"فما أعظم كلامكم عندكم قلنا : لا إله إلا الله . قال : فيعلم الله لانتفض حتى كأنه طير ذو ريش من حسن ثيابه ، ثم فتح عينيه فى وجوهنا ، قال فقال : هذه الكلمة التى قلتموها حين نزلتم تحت غرفتى قلنا : نعم ، قال : كذلك إذا قلتموها فى بيوتكم تنفضت لها سقوفكم قلنا : والله ما رأيناها صنعت هذا قط إلا عندك وما ذاك إلا لأمر أراده الله ، قال : ما أحسن الصدق أما والله **لوددت** أنى خرجت من نصف ما أملك وأنكم لا تقولونها على شيء إلا انتفض لها ، قلنا : ولم ذاك قال : ذاك أيسر لشأنها وأحرى أن لا تكون من النبوة وأن تكون من حيل ولد آدم . قال : فماذا تقولون إذا فتحتم المدائن والحصون قلنا : نقول : لا إله إلا الله والله أكبر ، قال : تقولون : لا إله إلا الله والله أكبر - ليس غيره شيء قلنا : نعم ، قال : تقولون الله أكبر هو أكبر من كل شيء قلنا نعم ، قال : فنظر إلى أصحابه

(١) جامع الأحاديث ٣٤/٣٢٢

(٢) جامع الأحاديث ٣٥/٢٢٩

فراطنهم ثم أقبل علينا فقال : أتدرون ما قلت لهم قلت : ما أشد اختلاطهم . فأمر". [1]

٤١٢-"خزانة آدم فى مغرب الشمس ، فصورها لنا دانيال فى خرق الحرير على تلك الصور ، فهى هذه بعينها . أما والله لوددت أن نفسى طابت بالخروج من ملكى فتابعتكم على دينكم وأن أكون عبدا لأسوئكم ملكة ولكن نفسى لا تطيب . فأجازنا فأحسن جوائزنا ، وبعث معنا من يخرجنا إلى مأمننا ، فانصرفنا إلى رحالنا . قال القاضى : قد كنا أملينا هذا الخبر من وجه آخر ، ومعانى الخبرين متقاربة ، ولما حضرنا هذا الخبر من هذا الطريق رسمناه ههنا وقد تضمن ما يدل على صدق نبينا وصحة نبوته على كثرة الأخبار والروايات فيه وشهادة الكتب السالفة مع تأييد الله اسمه إياه بالمعجزات التى أظهرها على يده والأعلام الشاهدة له (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٦٠]
أخرجه ابن عساكر (١٥٤/٤٠) .
٣٨١٨٢- عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه ثم صلى بنا ما عليه غيرها (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٦٨٧]
أخرجه ابن عساكر (٣/٣٨) .". [2]

٤١٣-"٣٨٣٠٤- عن الحجاج بن حسان قال حدثنى عبد الله بن أحجم الخزاعى : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث عليا ابن أبى طالب إلى اليمن فظفر وغنم وسلم ، فبعث بريدة بشيرا إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فلما أتى بريدة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخبره بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم ثم قال : إن عليا قد اصطفى من السبى خادما أو وليدة فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واحمر وجهه حتى عرف بريدة الغضب فى وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال بريدة : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ولوددت أن الأرض ساخت بى قبل هذا ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أى بريدة لما يدع على من حقه أكثر مما يأتيه ، لما يدع على من حقه أكثر مما يأتيه ثلاث مرات (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٤٥٤]". [3]

٤١٤-"أخرجه ابن عساكر (٢٨٠/٣٢) .
٣٩١٧٦- عن ابن عباس : وجب الوضوء على كل نائم إلا من خفق برأسه خفقة أو خفقتين وهو قائم أو قاعد (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٠٨]
أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٢٤/١ ، رقم ١٤١٢) ، والبيهقى (١١٩/١ ، رقم ٥٧٩) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢٦٦/٣٥
(٢) جامع الأحاديث ٢٧٠/٣٥
(٣) جامع الأحاديث ٣٤٠/٣٥

٣٩١٧٧- عن ابن عباس قال : وجب الوضوء على كل نائم إلا من أخفق خفقة برأسه (عبد الرازق) [كنز العمال ٢٧١١٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٩/١ ، رقم ٤٧٩) .

٣٩١٧٨- عن ابن عباس قال : وددت أنى وهؤلاء الذين يخالفونى فى الفريضة نجتمع فنضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ما حكم الله بما قالوا (سعيد بن منصور ، وعبد الرازق)[كنز العمال ٣٠٠٥٩]

أخرجه سعيد بن منصور (٦١/١ ، رقم ٣٧) ، وعبد الرزاق (٢٥٥/١٠ ، رقم ١٩٠٢٤) .". [(١)]

٤١٥-"شيئا من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد بحرف منه جحد به كله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢١٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣/ ١٤١) .

٤٠١٨٤- عن ابن مسعود : أنه أتى بطائر فقال من أين صيد هذا الطائر قيل من مسيرة ثلاث فقال إنى وددت أنى حيث صيد هذا الطائر لا يكلمنى بشر ولا أكلمه حتى ألقى الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧١٦]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٤٩/٩ ، رقم ٨٧٤٤) .

٤٠١٨٥- عن جويبر بن سعيد الأزدى عن الضحاك عن ابن مسعود : أنه ذكر عنده تحريم النبيذ فقال قد شهدنا تحريمه كما شهدتم وشهدنا تحليله فحفظنا ونسيتم (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٣٨]

٤٠١٨٦- عن ابن مسعود : أنه رأى رجلين يصليان أحدهما مسبل إزاره والآخر لا يتم ركوعه ولا سجوده فضحك قالوا مم تضحك يا أبا عبد الرحمن قال عجبت لهذين الرجلين أما المسبل إزاره فلا ينظر الله إليه وأما الآخر فلا يقبل الله صلاته (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٩/٢ ، رقم ٣٧٣٥) .". [(٢)]

٤١٦-"أخرجه أيضا : الطبرانى (٤٥/٤ ، رقم ٣٥٩٩) ، قال الهيثمى (١٠٦/٤) : مرسل وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف

مسند عتبان بن مالك

٤٠٥٣٥- أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فقلت إنى قد أنكرت بصرى وإن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى ولوددت أنك جئت فصليت فى بيتى مكانا أتخذه مسجدا فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - أفعل إن شاء

---

(١) جامع الأحاديث ٢٣٩/٣٦

(٢) جامع الأحاديث ١٢٣/٣٧

الله فمر النبى – صلى الله عليه وسلم – على أبى بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلى فأشرت له حيث أريد ثم حبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع به أهل الوادى يعنى أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل إن ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال له النبى – صلى الله عليه وسلم – لا تقول وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه فى المنافقين فقال له النبى – صلى الله عليه وسلم – أيضا لا تقول وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك". (١)

٤١٧–"٤١٥٠٤– عن أبى قماش عن عسعس بن سلامة قال : كنا فى الجبانة ومعنا أبو حاضر الأسدى فقال رجل من القوم **وددت** أن لنا فى هذا الجبان قصرا فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموت فقال أبو حاضر إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقد بعض أصحابه فسأل عنه فقيل إنه قد تفرد فى بعض هذه القفران يتعبد فبعث إليه فأتى به قال ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله كبر سنى ورق عظمى وقرب أجلى فأحببت أن أخلو بعبادة ربى فنادى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بأعلى صوته وكان إذا أراد أن يعلم الناس أمرا نادى به ألا إن موطنا من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادى به ثلاثا [كنز العمال ١١٣٥٥]
أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٦/٧ ، رقم ٩٧٢٩) .

مسند أبى حبة البدرى". (٢)

٤١٨–"أخرجه ابن عساكر (١١٩/٤٧) .
٤١٦٢٠– عن أبى الدرداء قال : **لوددت** أنى كبش لأهلى فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجى فأكلوا وأطعموا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٣٣]
أخرجه عساكر (١٩٣/٤٧) .
٤١٦٢١– عن أبى الدرداء قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يردونكم البلقاء كذلك الدنيا تبيدد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٦٨]
أخرجه ابن عساكر (٢١٤/٢) .
٤١٦٢٢– عن أبى الدرداء قال : ليعقبن الله المشائين إلى المساجد فى الظلم نورا تاما يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٨٠٣]
أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٢٢) .

---

(١) جامع الأحاديث ٢٥٨/٣٧

(٢) جامع الأحاديث ٢٩٥/٣٨

٤١٦٢٣- عن أبى الدرداء قال : ما أمسيت ليلة وأصبحت لم ير منى الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله على عظيمة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨١/٤٧) .". (١)

٤١٩-"٤١٦٢٧- عن كثير بن عبد الله بن أبى إدريس عن أبى الدرداء قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يغفر له هاجر أو مات فى بلده وفى لفظ فى مولده قال فقلنا يا رسول الله ألا نخبر الناس فيستبشروا بها قال إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها للمجاهدين فى سبيل الله ولولا أن أشق على المؤمنين ولا أجد ما أحملهم عليه ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدى ما قعدت خلف سرية **ولوددت** أنى أقتل ثم أحيا ثم أقتل (النسائى ، والطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٩]

أخرجه النسائى (٢٠/٦ ، رقم ٣١٣٢) ، وابن عساكر (١٣٥/٥٢) .

٤١٦٢٨- عن أبى الدرداء قال : من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك وزر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٩٢]

أخرجه ابن عساكر (١٤٩/٤٧) .". (٢)

٤٢٠-"٤٢٠٩٥- عن أبى هشام بن عتبة : أن معاوية عاده وهو طعين فبكى فقال له معاوية ما يبكيك أوجع أم حرص على الدنيا قال لا ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إلى عهدا **فوددت** أنى تبعته إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله (ابن عساكر وقال فيه سمرة بن سهم الأسدى قال ابن المدينى مجهول لا نعلم أحدا روى عنه غير أبى وائل) [كنز العمال ٨٥٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/٦٧) .

٤٢٠٩٦- عن أبى موسى قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالو يارسول الله وما الهرج قال القتل (ابن أبى شيبة ، والترمذى - حسن صحيح-) [كنز العمال ٣١١٩٤]

---

(١) جامع الأحاديث ٣٣٥/٣٨

(٢) جامع الأحاديث ٣٣٧/٣٨

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١٢٤) .". [(١)]

٤٢١-"أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٢٣/٥، رقم ٢٦٥٣١) .

٤٢٩٠١- عن ابراهيم بن عمر بن محمد حدثنى أبى عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - : أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال **وددت** أن معى بعض أصحابى نتحدث فقالت عائشة أرسل إلى أبى بكر يتحدث معك قال لا قالت حفصة أرسل إلى عمر يتحدث معك قال لا ولكنى أرسل إلى عثمان فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرخنا الستر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتى عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عليك راض قال عثمان ادع الله لى بالصبر فقال اللهم صبره فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معى قال ابراهيم وحدثنى أبى عن عبد الرحمن بن أبى بكر أن عائشة حدثته مثل ذلك (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢٤]". [(٢)]

٤٢٢-"٤٤١٥٢- عن عطاء قال : بلغنى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لما أسرى به كان كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى إذا جاء السماء السادسة قال له جبريل هذا ملك فسلم عليه فبدره الملك فبدأه بالسلام عليه فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - **وددت** أنى سلمت عليه قبل أن يسلم على فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل إن الله عز وجيل يصلى فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - أهو يصلى قال نعم قال وما صلاته قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٤٥٧]
أخرجه عبد الرزاق (١٦٠/٢ ، رقم ٢٨٩٨) .
٤٤١٥٣- عن عطاء بن أبى رباح قال : تسلف النبى - صلى الله عليه وسلم - من رجلا ورقا فلما قضاه وضع الورق فى كفة الميزان فرجح فقيل له قد أرجحت فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - إنا كذلك نزن (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٥٩]
أخرجه عبد الرزاق (٦٨/٨ ، رقم ١٤٣٤٣) .". [(٣)]

٤٢٣-"٤٤٦٠٣- عن الزهرى قال : قال رجل من بنى الديلة بن بكر **لوددت** أنى رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسمعت منه فقال رجل انطلق معى فقال إنى أخاف أن تقتلنى خزاعة فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجل

---

(١) جامع الأحاديث ٨٧/٣٩
(٢) جامع الأحاديث ٤٦٢/٣٩
(٣) جامع الأحاديث ٤٨٩/٤٠

من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف فقال قد أخبرتك أنهم سيقتلونى فبلغ ذلك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقام وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله قد حرم مكة ليس الناس حرموها وإنما أحلت لى ساعة من نهار وهى بعد حرم وإن أعدى الناس على الله ثلاثة من قتل فيها أو قتل غير قاتله أو طلب بدخول الجاهلية فلأدين هذا الرجل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٢٠٠]

٤٤٦٠٤– عن محمد بن المنكدر قال : قالت أم سعد بن معاذ وهى تندب سعدا ويلم سعد سعدا نزاهة وجدا فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كل البواكى تكذبن إلا أم سعد (ابن جرير فى تهذيبه) [كنز العمال ٣٧٠٩٢]". (١)

٤٢٤–"٧٠٤ – أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : بلغني أن عمرو بن العاص قال لأبي موسى : وددت أني أجد من أخاصم إليه ربي ، فقال أبو موسى : « أنا » ، فقال عمرو : أيقدر علي شيئا ويعذبني عليه ؟ فقال أبو موسى : « نعم » ، قال : لم ؟ قال : « لأنه لا يظلمه » ، فقال : صدقت". (٢)

٤٢٥–"١٠٢٠ – أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، وحماد سمعهما يقولان : كان ابن مسعود يقول : « إن عمر بن الخطاب كان حصنا حصينا للإسلام ، يدخل في الإسلام فلا يخرج منه ، فلما مات عمر فثلم من الحصن ثلمة فهو يخرج منه ولا يدخل فيه ، وكان إذا سلك طريقا وجدناه سهلا ، فإذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ، فصلا ما بين الزيادة والنقصان ، والله لوددت أني أخدم مثله حتى أموت »". (٣)

٤٢٦–"١٢٢٣ – أخبرنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال : أبو عبيدة بن الجراح : « وددت أني كنت كبشا فيذبحني أهلي يأكلون لحمي ويحسون مرقتي »". (٤)

٤٢٧–"١٢٢٤ – قال : وقال عمران بن الحصين : « وددت أني رماد على أكمة تسفيني الرياح في يوم عاصف »". (٥)

---

(١) جامع الأحاديث ١٨٥/٤١

(٢) جامع معمر بن راشد ٣٣٩/٢

(٣) جامع معمر بن راشد ١٩٩/٣

(٤) جامع معمر بن راشد ٤٤١/٣

(٥) جامع معمر بن راشد ٤٤٢/٣

٤٢٨-"١٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن غير واحد منهم ، عن ابن سيرين ، أن زيادا ، استعمل الحكم الغفاري ، فقال عمران بن الحصين : **وددت** أني ألقاه قبل أن يخرج ، قال : فلقيه فقال له عمران : أما علمت - أو قال : أما سمعت - أن رسول الله A يقول : « لا طاعة لأحد في معصية الله » ، قال : بلى ، قال : فذاك الذي أردت أن أقول لك". (١)

٤٢٩-"١٣١٠ - أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن ، أن أبا بكر الصديق خطب فقال : أما والله ما أنا بخيركم ، ولقد كنت لمقامي هذا كارها ، **ولوددت** لو من يكفيني فتظنون أني أعمل فيكم سنة رسول الله A ، إذا لا أقوم لها « إن رسول الله A كان يعصم بالوحي ، وكان معه ملك » ، وإن لي شيطانا يعتريني ، فإذا غضبت فاجتنبوني ، لا أوثر في أشعاركم ، ولا أبشاركم (١) ألا فراعوني ، فإن استقمت فأعينوني ، وإن زغت فقوموني قال الحسن : « خطبة والله ما خطب بها بعده »

---

(١) أبشار : جمع بشرة وهي جلد الإنسان". (٢)

٤٣٠-"١٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، قال : كان النبي A شاكيا ، وعنده أزواجه ، فقالت صفية : يا رسول الله ، **لوددت** أن الذي بك بي ، قال : فتغامز بها أزواج النبي A ، فقال النبي A : « أعبتنها ، فوالذي نفسي بيده إنها لصادقة »". (٣)

٤٣١-"٩٠- حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني قال : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل.". (٤)

٤٣٢-"٣٥- حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت **وددت** أني رأيت اللعابين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فقمت بين نحره وهم يلعبون في المسجد.

---

(١) جامع معمر بن راشد ٤٠/٤

(٢) جامع معمر بن راشد ٤١/٤

(٣) جامع معمر بن راشد ٢٩٤/٤

(٤) جزء أبي عمر بن مهدي. عن المحاملي. ص/٥٨

#٢٣٦#

وقال عطاء حبش أو فرس قال ابن عمير بل حبش.". (١)

٤٣٣-"٦٣- حدثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر، عن الزهري حدثه. أخبرني محمود بن الربيع، أنه زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من فيه في دلو كانت في دارهم. قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري، حدثني سالم يقول: كنت أصلي بقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، **فلوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((أفعل إن شاء الله)) قال: فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال ((أين تحب أن تصلي من بيتك؟)) فأشرت له إلى المكان الذي أحببت أن أصلي فيه فقام رسول الله وصففت خلفه، ثم #٩٠# سلم فجلسنا على خزيرة تصنع له فسمع به أهل الدار وهم يدعون فرآهم أهل الدار فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل منا: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ((لا تقولن! يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)) فقال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: ((لا تقولوا له. يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)).

قالوا: بلى يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عز وجل عليه النار)).

#٩١# قال محمود: فحدثت يوما أبا أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية، فأنكر ذلك علي. قال: ما أظن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلته قط. فكبر ذلك علي. وجعلت لله تعالى إن سلمني الله حتى أقفل من غزوتي أن أسال عنهما عتبان بن مالك إن وجدته حيا، فأهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير ذهب بصره وهو إمام قومه، فلما سلم جئته فسلمت عليه، وأخبرته فحدثني به كما حدثني به أول مرة.

قال الزهري: ولكنا لا ندري أكان هذا قبل أن تتنزل موجبات الفرائض في القرآن، فإن الله تعالى أوجب على أهل هذه الكلمة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض في كتابه، فنحن نخاف أن يكون الأمر قد صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.". (٢)

---

(١) جزء ابن عبد الباقي ص/٢٣٥

(٢) جزء ابن فيل ص/٨٩

#١٠٨#"-٤٣٤

٨١- حدثنا الحسن، ثنا هارون بن داود، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلبن بعدما طعن فشرب فخرج من جراحته فقال: الله أكبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال: إن من غررتموه لمغرور، والله **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها، والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.". (١)

٤٣٥-"ابن أبي شيبة (٧ | ٩٩) من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة .

ويحيى صدوق يخطيء ، وهمام هو بن الحارث ثقة روى عن حذيفة .

١١٧-عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة قالت : قال حذيفة : **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله .

ابن أبي شيبة(٧ | ١٣٩)

وموسى لم يتبين لي سماعه من أم سلمة أو حذيفة وقد روى عن بعض الصحابة.

١١٨- عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: قام حذيفة بالمدائن فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ ألا إن الساعة قد اقتربت ، وإن القمر قد انشق ألا وإن الدنيا قد آذنت بالفراق ألا وإن المضمار اليوم وإن السباق غدا ، وإن الغاية النار، وإن السابق من سبق إلى الجنة .

ابن أبي شيبة(٧ | ١٣٩)

وعطاء مختلط

وقال المنذري في الترغيب : رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد .

والحديث صححه شيخنا الألباني رحمه الله بطرقه .

١١٩-عن سليم العامري قال سمعت حذيفة يقول : بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وبحسبه من الكذب أن يقول استغفر الله ثم يعود .

ابن أبي شيبة(٧ | ١٣٩)

وسليم له ترجمة في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولاى تعديلا

١٢٠-عن خالد بن ربيع العبسي قال : لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود قال : فانتهينا إليه في بعض الليل فقال : أي ساعة هذه؟ قلنا: ساعة كذا وكذا. قال : أعوذ بالله من صباح إلى النار هل جئتموني معكم بكفن ؟ قلنا: نعم قال: فلا تغالوا بكفني فإن يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا منه، وإلا سلب سريعا.

---

(١) جزء ابن فيل ص/١٠٨

ابن أبي شيبة(٧ | ١٣٩)

وخالد مقبول

١٢١–عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال : إن في القبر حسابا ، وفي يوم القيامة عذابا فمن حوسب يوم القيامة عذب .

ابن أبي شيبة(٧ | ١٣٩)

ومجالد ضعيف". (١)

٤٣٦–"٢١٩– حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن موسى بن عبدالله الأنصاري عن حذيفة قال : لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي فدخلت بيتي فأغلقت بابي فلم يدخل علي أحد أبدا ، ولم أخرج إلى أحد حتى ألحق بالله تعالى .

السنن الواردة في الفتن (٣٦٨)

أبو مسلم قائد الأعمش هو عبيد الله بن سعيد ضعيف .

٢٢٠– عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري الطائي أنه قال: قيل لحذيفة : ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال : إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن ولكن ليس السنة أن ترفع السلاح على إمامك .

السنن الواردة في الفتن(٣٩١)

وحبيب مدلس وقد عنعن وأبو البختري أرسل عن حذيفة .

٢٢١–عن يزيد بن عطاء عن الأعمش عن رجل من بني عبس قال : حدثنا حذيفة : يأتي على الناس زمان يمتليء فيه كل قلب شرا حتى لا يجد قلبا يعيه.

السنن الواردة في الفتن (٦٧٢)

وفي إسناده من لم يسم ويزيد بن عطاء هو اليشكري قال الإمام أحمد : ليس بالقوي

٢٢٢–عن علي بن معبد قال حدثنا بعض أصحابنا عن شريك عن أبي اليقظان عثمان بن عمير عن زاذان عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته إلى حشه فمسخ قردا ثم رجع يبتغي مجلسه ويفر منه أهله .

السنن الواردة في الفتن (٧١٧)

وفي إسناده من لم يسم وشريك هو القاضي اختلط يخطيء كثيرا وأبو اليقظان ضعيف مختلط ومدلس .

٢٢٣– سهل بن محمد بن يعيش الختلي العسكري أبو السري قال نا عمر بن يحيى قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون وقعة بين زوراء قالوا : وما الزوراء يا رسول الله قال: مدينة بين أنهار في أرض جوخى يسكنها جبابرة أمتي تعذب بأربعة أصناف بخسف ومسخ وقذف قال

---

(١) جزء حديثي في أحاديث حذيفة في الفتن ص/٦٤

البرقاني: ولم يذكر الرابع .
تاريخ بغداد (١ | ٣٨)
عمر بن يحيى إن كان هو التيمى لم يوثقه إلا ابن حبان .
قال : يروى عن بن عيينة وجرير بن عبد الحميد روى عنه محمد بن المهلب السرخسي وأهل بلده . وسهل لم أجد له ترجمة .". (١)

٤٣٧-"قالوا : يا رسول الله فما النجاة والخلاص ؟قال : الهرج الهرج حتى تقوم الساعة .
الفتن(٢ | ٧١٠)
وفي أسناده من لم يسم وعبد الله بن السمط له ترجمة في اللسان قال عن صالح بن علي فذكر حديثا موضوعا .
٢٢٨- عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان قال : لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقبتم بي الليل .
الفتن(١ | ١٦) من طريق عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية
وسعيد متروك
٢٢٩- عن أبي إدريس
عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال : ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل فتنة هي كائنة وبناعقها وقائدها إلى يوم القيامة .
الفتن(١ | ١٧) من طريق محمد بن عبد الله التيهرتي حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي إدريس
ابن أنعم هو الإفريقي ضعيف ومحمد لم أعرفه .
٢٣٠- عن جندب الخير
عن حذيفة بن اليمان قال : والله ما أنا بالطريق إلى قرية من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان .
الفتن (١ | ١٧) من طريق أبي معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال العدوي عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير .
يعلى له ترجمة في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
٢٣١- يحيى بن اليمان حدثنا سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أشياخ لبني عبس
عن حذيفة قال : تكون فتنة ثم تكون جماعة وتوبة ثم جماعة وتوبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون توبة ولا جماعة .
الفتن (٢٧)
يحيى يخطيء كثيرا وفيه من لم يسم .

---

(١) جزء حديثي في أحاديث حذيفة في الفتن ص/٨٦

٢٣٢- أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش

عن حذيفة بن اليمان قال : **لوددت** أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فاصعد على صخرة فأحدثهم حديثا لا يضرهم فتنة بعده أبدا ثم أذهب فلا أراهم ولا يروني .

ابن أبي شيبة (٧ | ٤٥٤) والفتن للمروزي(٣٦)

وهذا إسناد صحيح

٢٣٣- هشيم عن السيباني عن الشعبي أخبرنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصاري جاء إلى حذيفة بن اليمان فقال : أخبرنا بأمر نأخذ بة بعدك ؟". [1]

(١) جزء حديثي في أحاديث حذيفة في الفتن ص/٩٥

ليكونن بعد عثمان اثنا عشر ٢٤٤

ليوشكن أن يصب عليكم الشر ١٦١

ليكونن عليكم أمراء ٢٠٣

لينزلن رجل من أهل بينه ٢٥٨

لا أبايع بعده إلا أصعر ٥٨

لا إن حول تلك بارقة ٢٤٢

لا تخرج إليها ١١١

لاتزالوا بخير ٦٥

لا تضرك الفتنة ما عرفت ١٤٦

لا تقوم الساعة حتى يقوم ٢٥٥

لا والله لا يفتحها عري أبدا ١١٤

لا ولكن عرضت عليهم فتنة ١٨٩". (١)

٤٣٩-"فقال له زرعة بن البرج : أما والله يا علي لئن لم تدع تحكيم الرجال في كتاب الله لأقاتلنك أطلب بذلك رحمة الله ورضوانه .

فقال علي: تبا لك ما أشقاك كأني بك قتيلا تسقى عليك الريح.

فقال: **وددت** أن قد كان ذلك .

فقال له علي: إنك لو كنت محقا كان في الموت تعزية عن الدنيا ، ولكن الشيطان قد استهواكم .

فخرجا من عنده يحكمان ، وفشى فيهم ذلك، وجاهروا به الناس وتعرضوا لعلي في خطبه ، وأسمعوه السب والشتم والتعريض بآيات من القرآن .

وذلك أن عليا قام خطيبا في بعض الجمع فذكر أمر الخوارج فذمه وعابه فقام جماعة منهم كل يقول : لا حكم إلا لله ، وقام رجل منهم وهو واضع إصبعه في أذنيه يقول :﴿ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فجعل علي يقلب يديه هكذا وهكذا وهو على المنبر، ويقول :حكم الله ننتظر فيكم ثم قال : إن لكم علينا أن لا نمنعكم مساجدنا مالم تخرجوا علينا ، ولا نمنعكم نصيبكم من هذا الفيء ما دامت أيديكم مع أيدينا ، ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا .

و عن عبد الملك عن أبي حرة : أن عليا لما بعث أبا موسى لانفاذ الحكومة اجتمع الخوارج في منزل عبد الله بن وهب الراسبي فخطبهم خطبة بليغة زهدهم في هذه الدنيا ، ورغبهم في الآخرة والجنة وحثهم على الأمر بالمعروف والنهي عن

---

(١) جزء حديثي في أحاديث حذيفة في الفتن ص/١٠٧

المنكر ثم قال : فاخرجوا بنا إخواننا من هذه القرية الظالم أهلها إلى جانب هذا السواد إلى بعض كور الجبال أو بعض هذه المدائن منكرين لهذه الأحكام الجائرة ثم قام حرقوص بن زهير فقال بعد حمد الله والثناء عليه : إن المتاع بهذه الدنيا قليل ، وإن الفراق لها وشيك فلا يدعونكم زينتها أو بهجتها إلى المقام بها ، ولا تلتفت بكم عن طلب الحق وإنكار الظلم:﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾ .". (١)

٤٤٠-"وقال الشعبي: يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج.

السنة للخلال (٥٢٥)

وسئل الإمام أحمد عن طاعة السلطان فقال بيده : عافا الله السلطان ؛ تنبغي - سبحان الله - السلطان.

السنة للخلال (٧٦)

وقال الشعبي: وأطع الإمام ، وإن كان عبدا حبشيا.

السنة للخلال (٧٩)

وأورد الخلال عن محمد بن يحيى أنه قال لأبي عبد الله : يروى عن الفضيل أنه قال : **وددت** أن الله عز وجل زاد في عمر هارون ، ونقص من عمري . قال: نعم يروي هذا عنه . وقال : يرحم الله الفضيل كان يخاف أن يجيء أشر منه .

وقال الإمام أحمد : رأيت الفتنة معلقة بالسلطان.

السنة للخلال (٨٢)

وعن صالح بن أحمد أن أباه حدثه أنه قال لابن الكلبي والمظفر رسولي الخليفة : أرى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثر ، وإني لآسف على تخلفي عن الصلاة جماعة ، وعن حضوري الجمعة ودعوة المسلمين.

وقال عن حنبل في هذه المسألة: وإني لأدعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار والتأييد ، وأرى له ذلك واجبا علي.

وقال أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد الله وذكر الخليفة المتوكل -رحمه الله - فقال: إني لأدعو له بالصلاح والعافية وقال: لإن حدث به حدث لتنظرن ما يحل بالإسلام.

السنة للخلال (٨٤)

إنكار علماء السلف الخروج على السلاطين والأمراء

قال شيخ الإسلام : ومما ينبغي أن يعلم أن أسباب هذه الفتن تكون مشتركة فيرد على القلوب من الواردات ما يمنع القلوب عن معرفة الحق وقصده ، ولهذا تكون بمنزلة الجاهلية والجاهلية ليس فيها معرفة الحق ولا قصده والإسلام جاء بالعلم النافع والعمل الصالح بمعرفة الحق وقصده؛ فيتفق أن بعض الولاة يظلم باستئثار فلا تصبر النفوس على ظلمة ، ولا يمكنها دفع ظلمة إلا بما هو أعظم فسادا منه ولكن لأجل محبة الإنسان لأخذ حقه ودفع الظلم عنه لا ينظر في الفساد العام الذي يتولد عن فعله

---

(١) جزء حديثي في أحاديث ذكر الخوارج ص/٦٠

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم ستلقون بعدي أثرة فأصبروا حتى تلقوني على الحوض". [(١)]

٤٤١-"@ ٢٩ @ # ٥- حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال إن قدر حوضي لما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء # ٦ - وبه قال قال أنس قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واد آخر ولن يملأ فاه إلا التراب والله يتوب على من تاب # ٧- حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود أنه عقل رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وعقل مجة مجها من دلو في دراهم # ٨ - وبه قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقلت إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه / مسجدا فقال النبي [صلى الله عليه وسلم] أفعل إن شاء الله قال فمر". [(٢)]

٤٤٢-"@ ٢٧٨ @ قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] القرآن غنى لا فقر بعده والأمانة غنى # ٣٦١ - (٢٣) حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال حدثني عطية بن بقية قال حدثني أبي قال حدثنا معان بن رفاعة السلامي قال حدثني الأصم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي [صلى الله عليه وسلم] يقول من مثل بذي حياة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال أبو علي هذا الحديث رواه أبو مغيرة والوليد عن معان
@ ٢٧٩ @ عن محمد بن عمير وقال أبو المغيرة ابن أبي عميرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر # ٣٦٢ - (٢٤) حدثتني فاطمة بنت محمد بن حبيب / أخو حمزة الزيات بالكوفة قالت سمعت أبي يقول هذه كتب حمزة فكان فيها عن حمزة الزيات عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله [صلى الله عليه وسلم] أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد # ٣٦٣ - (٢٥) حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن أبي خلف قال حدثنا حصين بن عمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال لما بعث النبي [صلى الله عليه وسلم] أتيته لأبايعه فبسط لي كساءه وقال إذا أتاكم
@ ٢٨٠ @ كريم قوم فأكرموه # ٣٦٤ - (٢٦) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة قال حدثنا عمر بن سلام قال حدثنا قيس عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال سأله رجل أحتقن ؟ قال لا تبدي العورة ولا تستن بسنة المشركين # ٣٦٥ - (٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا (محمد ؟) بن الحسين قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى بن يمان يقول قال سفيان وددت أني حين قرأت القرآن لم أجاوزه إلى غيره وددت

---

(١) جزء حديثي في أحاديث ذكر الخوارج ص/١١١

(٢) جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري ص/٣

أني إذا قعدت لكم أقوم كما أقعد لا أوجر ولا آثم". [١]

٤٤٣-"٢٢٣ - كما حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا أحمد بن فتح ، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا مسلم ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا همام ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن منية ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي A وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق ، أو قال : أثر الصفرة فقال : كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ؟ قال : وأنزل على النبي A الوحي فستر بثوب ، وكان يعلى يقول : وددت أني أرى النبي A وقد نزل عليه الوحي ، قال : فقال - يعني عمر - أيسرك أن تنظر إلى النبي A وهو قد أنزل عليه ؟ قال : فرفع عمر طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط ، قال : فلما سري عنه قال : « أين السائل عن العمرة اغسل أثر الصفرة أو قال : أثر الخلوق ، واخلع عنك جبتك ، واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك »". [٢]

٤٤٤-"٣١١ - حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر البصري ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، وسليمان بن حرب ، قال موسى : حدثنا وهيب بن خالد ، وحماد بن سلمة ، وقال : سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خرجنا مع رسول الله A موافين هلال ذي الحجة فذكرت الحديث ، وفيه : فكنت ممن أهل بعمرة ، فلما كان في بعض الطريق حضت ، فدخل علي رسول الله A وأنا أبكي ، فقال : « ما يبكيك » ؟ قلت : وددت أني لم أكن خرجت العام ، فقال : « ارفضي عمرتك ، وانقضي رأسك ، وامتشطي ، واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم » . فلما كان ليلة الصدر أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها ، وذكر الحديث . قال أبو محمد C : فتعلق بلفظ هذا الحديث أبو حنيفة وأصحابه الموافقون له في ذلك ورأوا للحائض بعض العمرة والإحلال منها إن دخلت بها ، ورأوا عليها لذلك دما . قال أبو محمد C : أما الحديث الأول فهو أقرب إلى أن يكون حجة لنا منه إلى أن يكون حجة لهم ؛ لأن فيه : « فكوني في حجك » . فصح أنها في حج ، وأما سائر الأحاديث فلا توجب ما ذكروا ؛ لأن نقض الرأس والامتشاط ليس مما يمنع منه المحرم والمحرمة ، بل هو مباح لهما ، لم يأت نص ولا إجماع بمنعهما منه ، فليس في نقض الرأس والامتشاط ترك لإحرامهما المتقدم بالعمرة . ومعنى قوله A لها : « ودعي العمرة ، وارفضي العمرة » ، إنما هو : دعي الطواف بالبيت الذي هو عمل العمرة فأخريه حتى تطهري ، وأمرها عليه السلام بأن تضيف إلى عمرتها حجا ، فتصير قارنة ، يبين ذلك :". [٣]

---

(١) جزء فيه من منتخب حديث أبي بكر الزهري ص/٩٥

(٢) حجة الوداع لابن حزم ١/٢٣٠

(٣) حجة الوداع لابن حزم ١/٣٣٦

٤٤٥-"٢٨٥ - أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا علي بن القاسم ، نا الحسن بن عرفة ، نا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « لقد هممت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ، ولكن ليس عندي ما يحملهم ، **ولوددت** أني أقتل في سبيل الله D ، ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل »". [1]

٤٤٦-"١٤٣ - حدثنا خلاد بن يحيى ، نا إسماعيل بن عبد الملك ، عن ابن أبي مليكة ، حدثتنا عائشة ، أن رسول الله A خرج من عندها وهو طيب النفس فرحا مسرورا بأمته ، ثم رجع إليها خاثرا (١) حزينا ، فقالت : يا رسول الله ، خرجت من عندي وأنت طيب النفس لما رأيت من أمتك ، ثم رجعت إلي خاثرا حزينا ، فقال : « إني دخلت الكعبة **ووددت** أني لم أكن دخلتها ، أخشى أن أكون أتعبت أمتي »

---

(١) خثرت نفسه : أحس فتورا وتكسرا". [2]

٤٤٧-"١٦٣ - حدثنا محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي A قال : « والذي نفسي بيده لولا أن يشق على المؤمنين إن قعدت بعد سرية تغزو في سبيل الله أبدا ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ، ولا يجدون سعة فيتبعوني ، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي ، **ولوددت** أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل ، ثم أحيا ، ثم أقتل »". [3]

٤٤٨-"٢٦١ - حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله A أتى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم إن شاء الله لاحقون ، **وددت** أنا قد رأينا إخواننا » قالوا : أولسنا بإخوانك يا رسول الله ؟ قال : « بل أنتم أصحابي ، إخواني الذين يأتون بعد » قالوا : كيف تعرف من لم يأت بعد أمتك يا رسول الله ؟ قال : « أرأيت لو أن رجلا له خيل غر (١) محجلة (٢) بين ظهري خيل دهم (٣) بهم (٤) ألا يعرف خيله » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « فإنهم يأتون غرا محجلين (٥) من الوضوء ، وأنا فرطهم (٦) على الحوض ، ألا ليذادن (٧) رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال ، أناديهم : ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك فأقول : فسحقا فسحقا »

---

(١) الغر : جمع الأغر من الغرة وبياض الوجه

(٢) المحجل : الخيل التي في أرجلها بياض عند الحافر ولا يبلغ الركبتين

---

(١) حديث أبي الفضل الزهري ٢٨٦/١

(٢) حديث أبي محمد الفاكهي ص/١٤٣

(٣) حديث إسماعيل بن جعفر ص/١٦٧

(٣) الأدهم : الأسود

(٤) البهم : جمع بهيم وهو الأسود الخالص

(٥) المحجلون : الذين يسطع النور في أيديهم وأرجلهم من أثر الوضوء كأنه تحجيل فرس

(٦) فرطهم : سابقهم لأهيئ لهم طيب المنزل والمقام

(٧) يذاد : يمنع ويطرد". (١)

٤٤٩-"١١- حدثنا إبراهيم حدثنا سعيد بن عفير حدثني علوان بن داود البجلي: أن عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة يعس فسمع امرأة تقول:

ألا سبيل إلى خمر فأشربها ... أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج

قالت امرأة معها: ومن نصر بن حجاج؟ قالت: رجل **وددت** أنه عندي في ليلة من القيظ في طول ليلة من ليالي الشتاء ولم يكن معه غيره، فدعى بها عمر فخفقها بالدرة وسأل عنها فأخبر عنها بعفاف #٤٧# فانصرف فلما أصبح أرسل إلى نصر بن حجاج وكانت عليه جمة حسنة، فأمر بها فحلقت ثم راح عليه في الحلاق أحسن منه في الجمة، فقال: لا تساكني ببلد يتمناك فيه النساء في الشعر انظر أي بلد شئت فالحق به، فاختار البصرة فقال في الشعر:

أإن غنت الزلفا يوما بمنية ... وبعض أماني النساء غرام

ظننت بي الأمر الذي ليس بعده ... بقاء وما بي في الندى كلام

فأصبحت منفيا على غير ريبة ... وقد كان لي في المكتين مقام

ويمنعني مما تظن تكرم ... وأبا صدق سالفون كرام

ويمنعها من منيتيها تعبد ... وحال لها في قومها وصيام

فهاتان حالانا فهل أنت راجعي ... فقد حب منا غارب وسنام

فقال: لا رجعة، وقالت المرأة:

قل للإمام الذي يخشى بوادره ... مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

إني عنيت أبا حفص بغيرهما ... شرب الحليب وطرف فاتر ساج

إن الهوى ذمه التقوى تخيسه ... حتى أقر بالجام وإسراج

ما منية لم أطر فيها بطائرة ... والناس من هالك فيها ومن ناج

لا تجعل الظن حقا أو تيقنه ... إن السبيل سبيل الخائف الراج

فأرسل إليها عمر أنه لم يبلغنا عنك إلا خير.

ومضى نصر حتى أتى البصرة فنزل على مجاشع بن مسعود وكان شيخ بني سليم وسيدهم بالبصرة وكانت امرأته يقال لها

---

(١) حديث إسماعيل بن جعفر ص/٢٦٦

خضرا من بني سليم وكانت امرأة ذات شكل وجمال وكانت أول من لبس الشفوف وهي الثياب الرقاق التي تشف عن المرأة فيرى جلدها منه، فبينا هو ذات ليلة يتعشى مع مجاشع بن #٤٨# مسعود ومعه امرأته في صحن الدار وفي ليلة قمراء أصحيان إذ كتب في الأرض: أحبك حبا لو كان فوقك أظلك ولو كان تحتك أقللك، وكانت المرأة كاتبة فقرأته وقالت: وأنا والله، فقال الشيخ ما هذا قالت: قال ما أحسن داركم فقلت وأنا والله فقال: ما هذا لهذا قالت قال: ما أغزر بختيتكم قلت: وأنا والله فقال: ما هذا لهذا وأهوى الشيخ إلى حيث الخط فأكفأ عليه صحفة ثم أرسل إلى معلم كان قربه فأراه تلك الخطوط فقرأه عليه فقال: هذا لهذا اذهب يا ابن أخي إن كان الطلاق ثلاثا فهي طالق ألفا، فقال نصر: هي طالق يوم يجمعني وإياها بيت وبلغ ذلك الوالي فأشخصه إلى فارس ثم أرادوا أن يشخصوه لعنت عنته في فارس، فقال: والله لئن أشخصتموني لألحقن بالشرك، فكتب إلى عمر فأمر أن يكف عنه.". (١)

٤٥٠-"٣٦- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف علينا فقال أتحمل أمركم حيا وميتا **لوددت** أن حظي منكم الكفاف لا علي ولا لي إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترككم من هو خير مني . قال عبد الله فعرفت أنه غير مستخلف .". (٢)

٤٥١-"٢١- حديث صالح بن رستم أبي عامر الخزاز

٨٠- حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، أن عائشة، رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه، ثم أتته فحجبها، قال ابن أبي مليكةY فأخبرتني عائشة رضي الله عنها، قالY فقلت لهاY فيزيد بن أبي بلتعة ؟ قالتY **وددت**، قالY فإنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه، فيومئ فيه، حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه فأخذت بثوبه ، فحجبتني إن عنيت عن ابن الزبير، قالY إني لا أرغب عنه، ولكنك مضيت على شيء لم تشاورني فيه، قالتY فما الذي تريد ؟ قالY أريد أن تجعل أمرها بيدي، قالY فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك، فقالY قد جعلت أمرها بيده، قالY فأخبرته بذلك، فقالY قد أجزت ما صنعته، قالY فوالله ما أعدى شيء، ولا أخزى شيء". (٣)

٤٥٢-"#٢٢٨#

٩٥٧- أخبرنا السراج، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال:

---

(١) حديث ابن ديزيل ص/٤٦

(٢) حديث ابن مخلد العطار عن ابن كرامة وغيره ص/١٧٦

(٣) حديث الأنصاري ٢١٥ ص/٧٠

((أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، **ولوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أفعل إن شاء الله. قال: فمر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه، فانطلق به، فاستأذن فدخل، فقال وهو قائم: أين تريد أن أصلي؟ فأشرت له حيث أريد، قال: ثم حبسته على (خزير صنعناه) له، فسمع به أهل الوادي –يعني أهل الدار– فثابوا إليه حتى امتلأ البيت قال رجل: أين مالك بن دخشم؟ فقال الرجل: إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا يقول): لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله؟ قال: بلى يا رسول الله، أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: ألا (يقول هو): لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرمه الله على النار)). قال محمد: فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب #٢٢٩# الأنصاري فقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت. فآليت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله، فرجعت إليه فوجدته شيخا كبيرا إمام قومه وقد ذهب بصره، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته أول مرة. فقال معمر: فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: ثم نزلت فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها، فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.". (١)

٤٥٣–"١٦٩٤– حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله بن مسعود: ((صليت مع #٢٢# رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا –يعني بمنى– ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق، فوالله **لوددت** أن حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان)).". (٢)

٤٥٤–"٢١٥٠– حدثني أبو يحيى، أخبرني أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: ((**وددت** أني رأيت اللعابين، فقالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب وقمت أنظر بين أذنيه وعاتقه، وهم يلعبون في المسجد)). قال عطاء: وهم الحبش.". (٣)

٤٥٥–"#٢٠٢#

٢٤٨٥– حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي –صدوق ثقة– ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**وددت** أن ((تبارك الملك)) في قلب كل مؤمن)).". (٤)

---

(١) حديث السراج ٢٢٨/٢

(٢) حديث السراج ٢١/٣

(٣) حديث السراج ١٢٤/٣

(٤) حديث السراج ٢٠٢/٣

٤٥٦-"٢٦٠٨- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي -صدوق ثقة- حدثنا حفصة بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((وددت أن ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ في قلب كل مؤمن))." (١)

٤٥٧-" | ٢١ - حديث صالح بن رستم أبي عامر الخزاز |

٨٠ . حدثنا الأنصاري ، ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، | أن عائشة - رحمها الله - زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق | المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب ، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه | ثم أتته فحجبها . قال ابن أبي مليكة : فأخبرتني عائشة - رضي الله عنها - | قال : فقلت لها : فيزيد بن أبي بلتعة ؟ ، قالت : وددت ، قال : فإنه يأتي | الآن فيطوف ، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه ، فيومئ فيه ، | حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه فأخذت بثوبه فحجبتني إن عنيت عن ابن | الزبير ، قال : إني لا أرغب عنه ، ولكنك مضيت على شيء لم | تشاوريني فيه ، قالت : فما الذي تريد ؟ ، قال : أريد أن تجعل أمرها | بيدي ، قال : فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك ، فقال : قد جعلت | أمرها بيده ، قال : فأخبرته بذلك ، فقال : قد أجزت ما صنعته ، قال : | فوالله ما أعدى شيء ، ولا أخزى شيء ' . |

". (٢)

٤٥٨-" والأموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد أسود يقال له مدعم حتى إذا كنا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر فأصابه فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل بشراك أو شراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار

٣٠ حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله وأقتل ثم أحيا فأقتل

---

(١) حديث السراج ٣/٢٣٣

(٢) حديث محمد بن عبد الله الأنصاري ص/٧٠

قال فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد لله

٣١ حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن

". (١)

٤٥٩-" أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى فأقتل ثم أحيى فأقتل

١٥٩ حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة

قالت إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا

فقال أنا سعد بن أبي وقاص أنا أحرسك يا رسول الله قالت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه

١٦٠ حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

". (٢)

٤٦٠-"١٠- وبإسناده: قال عبد الله بن الزبير، وهو يخطب، وذكر معاوية فقال: رحم الله ابن هند، **لوددت** أنه بقي ما بقي من أبي قبيس حجر، على مثل ما فارقنا عليه، كان -والله- كما قال بطحاء العذري:

ركوب المنابر ذو هيبة ... معن بخطبته مجهر

---

(١) حديث مصعب ص/٤٥

(٢) حديث مصعب ص/١١٣

تثوب إليه هوادي الكلام ... إذا ضل خطبته المهمر". (١)

٤٦١-"رواه عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي مريم عن البهي نحوه .

[٢٥] أخبرنا ابن الحصين- بقراءاتي وقراءة غيري- أنبا محمد ابن محمد بن إبراهيم أنبأ محمد بن عبدالله ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيي بن عتيق عن الحسن ابن أبي الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "**وددت** أني من الجنة، حيث أرى أبا بكر رضي الله عنه".

[٢٦] أخبرنا ابن الحصين- بقراءتي- ثنا محمد ثنا محمد ثنا عبدالله ابن أبي الدنيا ثنا سويد بن سعيد ثنا المطلب بن زياد عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "تعلموا، فإن أول هذه الأمة تعلم صغارها من كبارها، وإن آخرها يتعلم كبارها من صغارها".

[٢٧] أخبرنا هبة الله بن محمد ثنا أبو طالب بن غيلان أنبا أبو". (٢)

٤٦٢-"١٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال : حدثنا داود العطار ولم أسمع منه غيره يحدث عن بشر بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب ما يمنعك أن تأكل الثوم مع قومك فقال معاذ الله يا ابن أخي أن أبيع خمسا وعشرين ومئة صلاة بخمس صلوات ، ثم قال : إني سمعت كعب الأحبار يقول **لوددت** أن هذا اللبن يعود قطرانا قيل لم يا أبا إسحاق قال تتبعت قريش أذناب الإبل في الشعاب.". (٣)

٤٦٣-" لم يسلب عبدا شيئا إلا عوضه مكانه شيئا هو خير منه فما الذي عوضك من بصرك قال الطويل العريض وألا تقع عيني عليك

حدثنا محمد بن اسحق حدثنا أبو داود الطيالسي قال حماد بن سلمة الصوم في البستان الثقل

حدثنا محمد بن الفضل قال سمع يزيد بن جابان كلام عبد الله بن الهيان يعبد ما ذهب بصره فقال كلام من هذا فقالوا كلام عبد الله بن الهيان قال **لوددت** أن الله زادني طرشا حتى لا أسمع كلامه وأتم علي بذلك النعمتين

حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثني ابن عائشة قال قال رجل لبشار الأعمى إنه لم يذهب بصر أحد إلا عوض فما عوضت من ذهاب بصرك قال ألا أرى وجهك فأموت غما

---

(١) حلم معاوية لابن أبي الدنيا ص/٢١

(٢) ذكر ابن أبي الدنيا وحاله وما وقع عاليا من حديثه ص/٢

(٣) ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد للخلال ص/٣٣

حدثنا عبد الله بن حمزة عن العباس بن الحسن قال بلغني عن الشعبي ". (١)

٤٦٤-"إن ذا القرنين لقي ملكا من الملائكة فقال علمني علما أزداد به إيمانا ويقينا قال إنك لا تطيق ذلك . قال لعل الله يطوقني . قال لا تغتم لغد واعمل في اليوم لغد وإن آتاك الله من الدنيا سلطانا أو مالا فلا تفرح به وإن صرف عنك فلا تأس عليه وكن حسن الظن بالله عز وجل وضع يدك على قلبك فما أحببت أن تصنع بنفسك فاصنعه بأخيك ولا تغضب فإن الشيطان أقدر ما يكون على ابن آدم حين يغضب ورد الغضب بالكظم وسكنه بالتودة وإياك والعجلة فإنك إذا عجلت أخطأت حظك وكن سهلا لينا للقريب والبعيد ولا تكن جبارا عنيدا .
(١٨٠) وحدثنا أبو كريب حدثني المحاربي عن عاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق في قول السائل أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة قال مسروق ما كنت أفضل عليهما شيئا .
(١٨١) وحدثنا أبو كريب نا المحاربي عن عاصم الأحول قال بلغني أن ابن عمر سمع رجلا يقول أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي × وأبي بكر وعمر وقال عن هؤلاء تسأل .
الدنيا دار من لا دار له
(١٨٢) حدثني محمد بن العباس بن محمد نا الحسين بن محمد نا أبو سليمان النصيبي عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة قالت قال رسول الله ×
الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له .
(١٨٣) حدثني حمزة بن العباس أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله أنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الغادي الرائح .
(١٨٤) وحدثني حمزة أنا عبدان أنا عبد الله أنا محمد بن سليم قال قال الحسن ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو قال غبي الرأي .
(١٨٥) وحدثني حمزة أنا عبدان أنا عبد الله أنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال أبو الدرداء
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أوى إليه .
الدنيا لا تساوي شربة ماء". (٢)

٤٦٥-"لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولهانت عليكم الدنيا ولآثرتم الآخرة . ثم قال أبو الدرداء من قبل نفسه لو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تبكون على أنفسكم ولتركتم أموالكم لا حارس لها ولا راجع إليها إلا ما لابد لكم منه ولكن يغيب عن قلوبكم ذكر الاخرة وحضرها الأمل فصارت الدنيا أملك بأعمالكم وصرتم كالذين لا

---

(١) ذم الثقلاء ص/٢٢

(٢) ذم الدنيا ص/٤٠

يعلمون فبعضكم شر من البهائم التي لا تدع هواها مخافة مما فيه عاقبته لكم لا تحابون ولا تناصحون وأنتم إخوان على دين ما فرق بين أهوائكم إلى خبث سرائركم ولو اجتمعتم على البر لتحاببتم مالكم تناصحون في أمر الدنيا لا يملك أحدكم النصيحة لمن يحبه ويعينه على أمر آخرته ما هذا إلا من قلة الإيمان في قلوبكم لو كنتم توقنون بخير الآخرة وشرها كما توقنون بالدنيا لآثرتم طلب الآخرة لأنها أملك بأموركم فإن قلتم حب العاجلة غالب فإنا نراكم تدعون العاجل من الدنيا للآجل منها تكدون أنفسكم بالمشقة والاحتراق في أمر لعلكم لا تدركونه فبئس القوم أنتم ما حققتم إيمانكم بما يعرف به الإيمان البالغ فيكم فإن كنتم في شك مما جاء به محمد × فائتونا فلنبين لكم ولنريكم من النور ما تطمئن إليه قلوبكم والله ما أنتم بالمنقوصة عقولكم فنعذركم إنكم لتبينون صواب الرأي في دنياكم وتأخذون بالحزم في أمركم مالكم تفرحون باليسير من الدنيا تصيبونه وتحزنون على اليسير منها يفوتكم حتى يتبين ذلك في وجوهكم ويظهر على ألسنتكم وتسمونها المصائب وتقيمون فيها المآتم وعامتكم قد تركوا كثيرا من دينهم بما لا يتبين ذلك في وجوهكم ولا يتغير حال بكم إني لأرى الله قد تبرأ منكم بلقاء بعضكم بعضا بالسرور فكلكم يكره أن يستقبل صاحب بما يكره مخافة أن يستقبل صاحبه بمثله فأصبحتم على الغل ونبتت مراعيكم على الدمن وتصافيتم على رفض الأجل لو **وددت** أن الله أراحني منكم وألحقني بما أحب رؤيته لو كان حيا لم يصابركم فإن كان فيكم خير فقد أسمعتكم وإن تطلبوا ما". (١)

٤٦٦-" وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فأبصر بهما ما وعد الله بالغيب وإذا أراد الله به غير ذلك تركه على ما فيه

ثم قرأ أم على قلوب أقفالها

وبالإسناد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الأعرابي قال قال أبو العتاهية لقيت أبا نواس في المسجد الجامع فعذلته وقلت له أما آن لك أن ترعوي أما آن لك أن تزدجر

فرفع رأسه إلي وهو يقول

أتراني يا عتاهي ... تاركا تلك الملاهي

أتراني مفسدا بالنسك عند القوم جاهي ... قال فلما ألححت عليه في العذل أنشأ يقول

لن ترجع الأنفس عن غيها ... ما لم يكن منها لها زاجر

فوددت أني قلت هذا البيت بكل شيء قلته ". (٢)

٤٦٧-" فرق له معاوية وكتب إلى ابن أم الحكم كتابا غليظا وكتب في آخره

ركبت أمرا عظيما لست أعرفه ... استغفر الله من جور امرىء زان

---

(١) ذم الدنيا ص/٨٩

(٢) ذم الهوى ص/٧٦

قد كنت تشبه صوفيا له كتب ... من الفرائض أو آيات فرقان

حتى أتاني الفتى العذرى منتحبا ... يشكو إلي بحق غير بهتان

أعطى إلاله عهودا لا أخيس بها ... أو لا فبرئت من دين وإيمان

إن أنت راجعتني فيما كتبت به ... لأجعلنك لحما بين عقبان

طلق سعاد وفارقها بمجتمع ... أشهد على ذاك نصرا وابن طبيان

فما سمعت كما بلغت من عجب ... ولا فعالك حقا فعل إنسان فلما ورد كتاب معاوية على ابن أم الحكم تنفس الصعداء وقال وددت أن امير المؤمنين خلى بيني وبينها سنة ثم عرضني على السيف

وجعل يؤامر نفسه على طلاقها فلما أزعجه الوفد طلقها ثم قال يا سعاد أخرجي

فخرجت شكلة غنجة ذات هيئة وجمال فلما رآها الوفد قال ما تصلح هذه إلا لأمير المؤمنين لا لأعرابي

وكتب جواب كتابه

لا تحنثن أمير المؤمنين فقد ... أوفى بعهدك في رفق وإحسان

وما ركبت حراما حين أعجبني ... فكيف سميت باسم الخائن الزاني

وسوف تأتيك شمس لا خفاء بها ... أبهى البرية من إنس ومن جان

حوراء يقصر عنها الوصف إن وصفت ... أقول ذلك في سر وإعلان ". (١)

٤٦٨-"كتاب الجهاد أوسبعون حديثا في الجهاد

الفصل الأول

الجهاد وتأكيد وجوبه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لغدوة في سبيل الله، أو روحة خير من الدنيا وما فيها..﴾.

ولها من حديث سهل بن سعد نحوه.

ولمسلم والنسائي من حديث أبي أيوب مثله، لكن قال: ﴿.. خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت﴾.

في سبيل الله

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده: ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامد كهيئته حين كلم لونه لون الدم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في

---

(١) ذم الهوى ص/٣٤٠

سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل﴾.

الشهيد من يكون؟!

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه أو بأي حتف شاء الله، فإنه شهيد، وإن له الجنة﴾.

من أجل رضاء الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه قال: ﴿أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه، إن أرجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته غفرت له ورحمته﴾.

هيا نغبر الأقدام في طريق الله

عن عبد الرحمن بن جبر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار﴾.

أو: ﴿من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار﴾.

وحرمت عليه النار

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﴿ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار﴾.

أي الناس أفضل

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أي الناس أفضل؟ قال: ﴿مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى﴾، قال: ثم من ؟ قال: ﴿ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله، ويدع الناس من شره﴾.

وفي رواية... أي المؤمنين أكلم غيمانا؟ قال: ﴿الذي يجاهد بنفسه..﴾ الحديث نحوه، وقال في آخره: ﴿وقد كفى الناس شره﴾.

الذي يعدل الجهاد والمجاهد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: ﴿لا تستطيعونه﴾ فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: ﴿لا تستطيعونه﴾، ثم قال: ﴿مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله﴾.

مائة درجة للمجاهد في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين

في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض﴾.

الله ربنا والإسلام ديننا ومحمد رسولنا

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﴿من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، وجبت له الجنة﴾.

فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها يا رسول الله؟ فأعادها عليه ثم قال: ﴿وأخرى يرفع الله بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض﴾. قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: ﴿الجهاد في سبيل الله﴾.

وحرم على وجهه النار

روى عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار﴾.

أبواب الجنة تحت ظلال السيوف". (١)

٤٦٩-" يحيى ثنا المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة التي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر **وددت** يا رسول الله أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول اللهفإنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي // ضعيف //

تفرد أبو بكر بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد ". (٢)

٤٧٠-" فضيلة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه

١٢٨ - حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد الصوفي ثنا أحمد بن عبد الوهاب ابن نجده ثنا يحيى بن صالح ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال

أخذ أبو بكر بيد أبي قحافة فأتى به رسول الله فقال يا رسول الله هذا أبو قحافة قد جئتك به قد أسلم فوالله **لوددت** أن أبا طالب مكانه لما اعرف من سرورك بذلك فقال رسول الله أفلا حبست الشيخ حتى آتيه

قال هو أحق أن يأتيك يا رسول الله

قال وإذا رأسه ولحيته أبيض كأنه ثغامة

فقال رسول الله غيروا رأسه ولحيته وجنبوه السواد

---

(١) سبعون حديثا في الجهاد ص/١

(٢) شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن ص/١٣٣

قال فخضبت بالحناء والكتم ". (١)

٤٧١-"(٢٢٥) حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا معن بن عيسى حدثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله × باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثا ثم إنهم يتضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول .
(٢٢٦) حدثني أبي أخبرنا إسماعيل بن علية حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رجل قال أيوب أراه خالد بن عمير قال سمعت عتبة بن غزوان يخطب فقال في خطبته لقد ذكر لي أن ما بين مصراعين من مصاريع أهل الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام .
(٢٢٧) حدثني الحسن بن محبوب حدثنا علي بن عاصم قال أخبرني الجريري قال حدثني حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال سمعت النبي × يقول بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين .
(٢٢٨) حدثني أبو عبد الرحمن بن عمر بن محمد القرشي وأبو كريب قالا حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة قال قال رسول الله × أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي . قال أبو بكر **وددت** يا رسول الله أني معك قال رسول الله × أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي .
(٢٢٩) حدثنا خالد بن خداش حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله × من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل دعي من أبواب الجنة ومن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان . فقال أبو كبر الصديق يا رسول الله هل على أحد من ضرورة من أيهما دعي وهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وإني لأرجو أن تكون منهم .". (٢)

٤٧٢-"(١٦٢) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله **وددت** أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي. رواه أبو داود في سننه عن هناد بن السري عن المحاربي.
ذكر أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء
(١٦٣) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنياءهم بنصف يوم وهو خمسمئة عام. أخرجه الترمذي في الزهد عن محمود بن غيلان عن قبيصة عن سفيان وعن أبي كريب عن المحاربي.

---

(١) شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن ص/١٧٩
(٢) صفة الجنة ص/٥٠

وأخرجه أبو عبد الله بن ماجه في الزهد أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ثلاثتهم عن محمد بن عمرو وقال الترمذي حديث حسن صحيح. قلت ورجال إسناده قد روى عنهم مسلم في صحيحه وقد روي عن أبي هريرة من غير طريق.

(١٦٤) عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا. أخرجه الترمذي في الزهد عن عباس الدوري عن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب وقال حديث حسن وقد تكلم في عمرو بن جابر.

(١٦٥) عن عبد الله بن عمرو يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا. حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبي هاني حميد بن هاني عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن ابن وهب عنه وفيه يوم القيامة إلى الجنة.". (١)

٤٧٣-" رسول الله صلى الله عليه و سلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت له اني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي **فلوددت** انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه و سلم أفعل إن شاء الله تعالى فغدا علي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن اصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين يسلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشم فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى اﻟﻠه عليه و سلم ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال رسول الله (آ) ايضا الا تقولونه يقول الا إله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى (أرى يا رسول الله) آ ح فقال النبي صلى الله عليه و سلم لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي وقال ما أظن أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فأهللت من إيلياء بحج وعمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه (وأخبرته) آ ح من أنا فحدثني كما حدثني به

---

(١) صفة الجنة / ضياء الدين المقدسي ص/٤٤

أول مرة ". (١)

٤٧٤-"٢٠٦- (١٨٢) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثنا مصعب بن عبد الله يعني الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل. وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله.". (٢)

٤٧٥-"٣٦٧- (٩) وبه حدثنا مصعب حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن #٣٣٤# رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده **لوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل. فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله. أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.". (٣)

٤٧٦-"أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي سنة اثنين وعشرين وخمسمئة أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في شهر صفر ستة سبع وخمسين وأربعمئة:
٣٣٨- (١) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي ببغداد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أملانا أحمد بن إسماعيل المدني حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله لكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل.". (٤)

٤٧٧-"٣٣١- (٣١) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا يخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز وجل ولكن لا أجد ما أحملهم ولا يجدون ما يتحملون عليه وليس عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله عز وجل فأقتل ثم

---

(١) عمل اليوم والليلة ص/٥٩٥

(٢) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم ص/١٨٦

(٣) عوالي مالك رواية أبي اليمن الكندي ص/٣٣٤

(٤) عوالي مالك رواية الخطيب ص/٣١٧

أحيى فأقتل ثم أحيى فأقتل.". (١)

٤٧٨-"٤٦٧- (٣٦) وبه حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله لكن #٣٨٠# لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل.
انتهت رواية السهروردي حسب.". (٢)

٤٧٩-"فدخل أبو بكر على مطعم بن عدى وعنده امرأته أم الفتى، فقالت: يا ابن أبى قحافة، لعلك مصب صاحبنا مدخله فى دينك الذى أنت عليه إن تزوج إليك؟ قال أبو بكر للمطعم بن عدى: آقول هذه؟ تقول قال: إنها تقول ذلك، فخرج من عنده، وقد أذهب الله عز وجل ما كان فى نفسه من عدته التى وعده، فرجع، فقال لخولة: ادعى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته، فزوجها إياه، وعائشة يومئذ بنت ست سنين، ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة، فقالت: ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة؟ قالت: ما ذاك؟ قالت: أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطبك عليه، قالت: **وددت**، ادخلى إلى أبى فاذكرى ذاك له، وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن قد تخلف عن الحج، فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية، فقال: من هذه؟ فقالت: خولة بنت حكيم، قال: فما شأنك؟ قالت: أرسلنى محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة، قال: كفء كريم، ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذاك، قال: ادعها لى، فدعيتها، قال: أى بنية، إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك، وهو كفء كريم، أتحبين أن أزوجك به؟ قالت: نعم، قال: ادعيه لى، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه،". (٣)

٤٨٠-" حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى، يعنى ابن المسيب، عن قيس بن أبى حازم، قال: إنى لجالس عند أبى بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بشهر، فذكر قصة، فنودى فى الناس: أن الصلاة جامعة ، وهى أول صلاة فى المسلمين نودى بها إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فصعد المنبر، شيئا صنع له كان يخطب عليه، وهى أول خطبة خطبها فى الإسلام، قال: فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، **ولوددت** أن هذا كفانيه غيرى، ولئن أخذتمونى بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما أطيقها، إن كان لمعصوما

---

(١) عوالي مالك رواية سليم الرازي ص/٣٠٠

(٢) عوالي مالك رواية عمر بن الحاجب ص/٣٧٩

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند ١/٢٩٢٤

من الشيطان، وإن كان لينزل عليه الوحى من السماء.". (١)

٤٨١-" حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى، يعنى ابن المسيب، عن قيس بن أبى حازم، قال: إنى لجالس عند أبى بكر الصديق، فقال: يا أيها الناس، **ولوددت** أن هذا كفانيه غيرى.". (٢)

٤٨٢-"حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذكر أصحاب أحد: والله **لوددت** أنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل يعنى سفح الجبل.
* * *". (٣)

٤٨٣-"حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، أنبأنا مجالد، عن الشعبى، حدثنا الأشعث بن قيس، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كندة فقال لى: هل لك من ولد؟ قلت: غلام ولد لى فى مخرجى إليك من ابنة جمد **ولوددت** أن مكانه شبع القوم، قال: لا تقل ذلك فإن فيهم قرة عين وأجرا إذا قبضوا، ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة إنهم لمجبنة محزنة.". (٤)

٤٨٤-"حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا جسر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **وددت** أنى لقيت إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى.". (٥)

٤٨٥-"٣٠ - حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن ناجية محمد بن عبد المجيد التميمي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المجاري ، عن عبد السلام ، عن أبي خالد ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا المحاربي ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي خالد ، مولى جعدة بن ميسرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الجنة ، فقال أبو بكر : **وددت** أني كنت معك حتى أنظر إليه ، فقال : » أما إنك يا أبا بكر أول من يدخله من أمتي «".

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند ٣٢٠٧/١

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند ٣٢٥١/١

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند ٩١/٢

(٤) غاية المقصد فى زوائد المسند ٢٦٠/٢

(٥) غاية المقصد فى زوائد المسند ١٨٠٠/٢

(١)

٤٨٦-"١٩٥ - أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عباد بن زياد الأسدي ، ثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عباس : قال : لما بايع الناس أبا بكر قام على الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي A وقال : يا أيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أني أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استئثارا عليكم ولا أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لي به إلا أن يعين الله D **ولوددت** أنها إلى أي أصحاب رسول الله A على أن يعدل فيها فهي إليكم ردا ولا بيعة لكم عندي ولا بيعة لي عندكم فادفعوا من أحببتم فأنا رجل منكم فقالوا : هي إليك فبايعوه (١) وبايعه علي ، وطلحة ، والزبير ، Bهم

---

(١) المبايعة : إعطاء المبايع العهد والميثاق على السمع والطاعة وقبول المبايع له ذلك". (٢)

٤٨٧-"#٢٢٦#

باب ما جاء في بيع المصاحف وشرائها وكتابتها بالأجر

١٨١- أخبرنا الخليل بن أحمد ، حدثنا ابن الزفتي ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، أخبرنا وكيع عن سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : **وددت** أني قد رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف.". (٣)

٤٨٨-"١٩٠- أخبرنا أبو الفضل الحدادي ، حدثنا حماد بن أحمد القاضي ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك بن عبد الله عن ليث وجابر عن نافع عن ابن عمر قال : **لوددت** أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحب فبئست التجارة بيعها وكتابتها بالأجر.". (٤)

٤٨٩-"٣٢١- أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم حدثنا بكر بن المرزبان حدثنا عبد بن حميد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة قال : شتم ابن عباس رجل فقال له ابن عباس : أما إنك تشتمني وفي ثلاث إني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرح به ولعلي أن لا أقاضي إليه أبدا وإني لأعلم

---

(١) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني ص/٥٢

(٢) فضائل الخلفاء الراشدين لأبي نعيم الأصبهاني ص/٣٢٠

(٣) فضائل القرآن للمستغفري ٢٢٦/١

(٤) فضائل القرآن للمستغفري ٢٢٨/١

بالغيث يصيب البلد من البلدان فأفرح به ومالي به سائمة وإني لآتي على الآية من كتاب الله تعالى **فوددت** أن الناس كلهم علموا منها ما أعلم.". (١)

٤٩٠-"#٦٤٣#

٩٥٤- أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد ، حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ببغداد ، حدثنا العباس بن عبد الله الباكساني ، حدثنا حفص بن عمر العدني ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لوددت** أن ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ في صدر كل إنسان من أمتي.". (٢)

٤٩١-"٤٥ - أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن أبي هريرة ، أن النبي A خرج إلى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، **وددت** أني رأيت إخواني » قالوا : يا رسول الله ، ألسنا بإخوانك ؟ قال : « بل أنتم أصحابي ، وإنما إخواني الذين يأتون من بعدي ، وأنا فرطهم على الحوض » قالوا : يا رسول الله ، كيف تعرف من يأتي بعدك ؟ قال : « أرأيتم لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ، ألا يعرف خيله ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض ، وليذادن رجال عن حوضي كما يزاد البعير الضال فأناديهم : ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : فسحقا فسحقا »". (٣)

٤٩٢-"١٠٩ - أخبرنا محمد بن محمود بن عبد الله المروزي ، حدثنا عبد الله بن محمود ، حدثنا أحمد بن سيار ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد ، قال : « كان في بني إسرائيل عابد في صومعته (١) ، فحسده إبليس ، فجاء ، فبنى بجنب صومعته بيتا ، فجعل يدعو ويبكي ، ولا يفتر (٢) من قيام ، ولا ينام ، ولا يفتر ، قال : فقال له العابد : إنا لننام ولنفتر ، ولا نقوى على ما تقوى عليه يا هذا قال : فقال له إبليس : إني قد أصبت من الذنوب والخطايا ، وإني كلما جاءني النوم ، فنظرت في خطاياي ذهب عني النوم ، وإنك لو أصبت شيئا من الذنوب كنت هكذا ، وذكرت ذنوبك ، فبكيت ، قال : فقال العابد : **لوددت** أني أصبت من الذنوب حتى تجيء بمثل ما جاءك قال : فإذا كان الليل حتى أذهب بك إلى ابنة فلان الملك . قال : فلما كان الليل ، نزل فلما أخرج رجلا واحدا من الصومعة ، تلقاه جبريل عليه السلام ، وميكائيل ، فقال له : تخرج من طاعة الله إلى معصية الله هذا إبليس . قال : فقال الرجل : خرجت من طاعة الله إلى معصيته ، لا ترجع إلى الأخرى أبدا ، فمكث كذلك رجلا من داخل ،

---

(١) فضائل القرآن للمستغفري ٣٠٤/١

(٢) فضائل القرآن للمستغفري ٦٤٣/٢

(٣) فنون العجائب . النقاش . محقق ص/٥٨

ورجلا من خارج ، حتى قبضه الله » قال : « فإنه لذكر في بعض الكتب : حديث ذي الرجل »

(١) الصومعة : كل بناء متصمع الرأس ، أي : متلاصقه والمراد مكان العبادة للرهبان

(٢) الفتور : الكسل والضعف". (١)

٤٩٣-"٢١- حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي: حدثتني أمي أنها أرسلت #١٦٤# إلى ابن عمر تسأله عن الذي لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ فقال ابن عمر: يا أهل مكة، كم تجمعون لي وعندكم عطاء بن أبي رباح، **لوددت** أن عندي عشرة منهم أغديهم، وعشرة أعشيهم.". (٢)

٤٩٤-"ولم نكن اتخذنا كراييس وخرجت معي أم مسطح معها شجب ماء فعقلها إزارها قالت : تعس مسطح قالت : قلت سبحان الله شتمت رجلا من المهاجرين قد شهد بدرا قالت : سال تحتك السيل أو ما تدرين أنه قال كذا وكذا وقالوا كذا ؟ قالت عائشة : فقلص ذاك مني فما قدرت على أن أقضي حاجة قالت : وبكيت من العشي حتى الصباح ما دخل في عيني النوم ولا تجف لي عين ولا يدخلها النوم . قالت : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء قالت : قلت : يارسول الله آتي أبوي ؟ قال : " نعم " قالت : جئت أبوي فقلت : ألا أخبرتموني بما قال الناس حتى أعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر : والله **لوددت** أني لم أرك قط وودت أنك حيضة ما قيل لي هذا في الجاهلية قط ففي الإسلام ! قالت :قلت : والله لا أخزيك أبدا ، قالت : وقالت أمي : بابنيه خفضي عليك شأنك فقل ما كانت امرأة حسناء قظ لها ضرائر يحبها زوجها إلا بغينها شرا . قالت : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ياعائشة إن كنت فعلت شيئا مما قالوا فآذنيني أستغفر لك " قال : قلت لأبوي : أجيبا عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : والله ما أدري ما أجيبه عنك ؟ قالت : قلت : والله لا أستغفر الله من هذا الحديث أبدا إن كنت عملته فلا غفر الله لي ما أجد مثلي ومثلكم إلا كمثل أبي يوسف عليه السلام - قال : وما أهتدي لاسم يعقوب عليه السلام من الأسف — حين قال : (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) وبكيت . قالت : ثم أخذ رسول الله عليه السلام كهيئة النعسة قالت : ففال أبو بكر : احتضنيه قالت : قلت : والله لا أمسه قالت : فسري عنه وهو يضحك قال : " شعرت أن الله عز وجل أنزل براءتك ؟ " قالت : قلت : بحمد الله ولا بحمدك فأنزل الله عز وجل : (إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم) إلى قوله : (أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة) . فقال أبو

(١) فنون العجائب . النقاش . محقق ص/١٥٥

(٢) فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي ص/١٦٣

بكر : لا أنفع مسطحا بمنفعة أبدا فقد كنت أمونه فأنزل". (١)

٤٩٥-" |

٣٦ . أخبرنا عبد الله ، ثنا أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي | شعيب حدثني جدي ، ثنا موسى بن أعين ، عن مطرف ، عن أبي جعفر ، عن | أبي هريرة في هذه الآية : | ^ (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) ^ [ق : ٢١] . | قال : ' السائق : الملك ، والشهيد : العمل ' . |

٣٧ . أخبرنا عبد الله ، ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ، ثنا عبد الواحد بن | غياث ، ثنا أبو هلال ، ثنا الحسن ، قال : | | لما استخلف أبو بكر - رضي الله عنه - تكلم بكلام ، والله ما تكلم به أحد | بعده . فقال : ' يا أيها الناس ! تكفلوني سنة محمد [ ] ، وإن الله | تعالى كان يعصم نبيه بالوحي ، وإني والله لوددت أنكم تقوموني ، وإن | لي شيطانا يعتريني ثلاث مرار ، فإذا اعتراني فاجتنبوني ، لا أوثر في | أشعاركم وأبشاركم ، وتعاهدوني بأنفسكم ، فإن استقمت فاتبعوني ، | وإن زغت فقوموني ' . | | آخر فوائد ابن ماسي وهو آخر الجزء ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على | سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل | ، | |

". (٢)

٤٩٦-" ٢٢ - محمد بن مطرق بن شخيص

انشدت له من الطويل

(يقولون كم تدعو إلى غير راحم ... وما كل من يشكو إلى الناس يرحم)

(وددت بأن يرضى فإن جاد بالرضا ... تفكر في ذنب المحب فيندم) - الطويل -

وقوله من الخفيف

(كان في كثرة العتاب دليل ... لي على أن من هويت ملول)

(من نوى جفوة تقول في الحب ... على من يحبه ما يقول)

(فاقطعي الوصل أو صلي فبقائي ... مع طول العتاب منك قليل)

(واسلكي بي سبيل عروة إن لم ... يتجه لي إلي رضاك سبيل) - الخفيف -

وقوله من الطويل

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ص/١١٦

(٢) فوائد ابن ماسي ص/١٠٢

(ولم أدر إذ زموا الهوادج بالضحى ... أطرفي أعمى أم نهاري مظلم)

(فيا جفن عيني كيف تطمع في الهوى ... بنوم ونوم العاشقين محرم) - الطويل -

٢٣ - علي بن حتفان بن أخت النظام

أنشدت له من الكامل

(وذكرت ما يلقى المحب مخلفا ... بعد الأحبة من جوى وسهاد)

(بالله لا تنس الوداد فإنني ... باق على عهدي ومحض ودادي) - الكامل ". (١)

٤٩٧-" وقوله من البسيط

(نور تولد من شمس ومن قمر ... في طرفه سقم أمضى من القدر)

(أصلي فؤادي بلا ذنب جوى حرق ... لم يبق من مهجتي شيئا ولم يذر)

(لا والرحيق المصفى من مراشفه ... وما بخديه من خال ومن طرر)

(ما أنصف الحب قلبي في حكومته ... ولا عفا الشوق عني غير مقتدر) - البسيط -

وقوله من البسيط

(خرجت أجتاز قفرا غير مجتاز ... فصادني أسهل العينين كالباز)

(صفر على أنه صفر لوالبه ... ذا فوق نعل وهذا فوق قفاز)

(كم موعد لي من ألحاظ مقتله ... لو أنه موعد يقضى بإنجاز)

(أبكي ويضحك مني طرفه هزؤا ... نفسي الفداء لذاك الضاحك الهازي) - البسيط -

وقوله من البسيط

(يا غصنا مائسا بين الرباط ... ما لي من بعد بالعيش اغتباط)

(يا من إذا ما ابتدى ماشيا ... **وددت** أن له خدي بساط)

(تترك عيناه من يبصره ... مختلط اللبسة كل اختلاط)

(قلت متى نلتقي يا سيدي ... قال غدا نلتقي عند الصراط) - البسيط -

وقوله من البسيط

(يا ساحرا طرفه إذ يلحظ ... وفاتنا لفظه إذ يلفظ) ". (٢)

---

(١) قرى الضيف ٢/٢٦

(٢) قرى الضيف ٢/١٠٩

٤٩٨-" عينه وشجى صدره فبينما هو ذات يوم في بعض أسفاره مع رفيق له من أصحاب الجراب والمحراب إلا أنه من أهل الاداب إذ لقي في سفره نصبا واشتهى اللحم فلم يقدر على ثمنه فقال ارتجالا من الوافر

(ألا موت يباع فأشتريه ... فهذا العيش ما لا خير فيه)

(ألا موت لذيذ الطعم يأتي ... يخلصني من العيش الكريه)

(إذا أبصرت قبرا من بعيد ... وددت لو أنني مما يليه)

(ألا رحم المهيمن نفس حر ... تصدق بالوفاة على أخيه) - الوافر -

فاشترى له رفيقه بدرهم واحد لحما فأسكن به قرمه وتحفظ الابيات وتفارقا وضرب الدهر ضرباته حتى ترقت حالة المهلبي الى اعظم درجة من الوزارة فقال من مجزوء الكامل

(رق الزمان لفاقتي ... ورثى لطول تحرقي)

(وأنالني ما أرتجي ... وأجار مما أتقي)

(فلأصفحن عما أتاه ... من الذنوب السبق)

(حتى جنايته بما ... فعل المشيب بمفرقي) - مجزوء الكامل -

وحصل الرفيق تحت كلكل من كلاكل الدهر ثقل عليه بركه وهاضه عركه فقصد حضرته وتوصل الى ايصال رقعة تتضمن ابياتا منها من الوافر

(ألا قل للوزير فدته نفسي ... مقال مذكر ما قد نسيه)

(أتذكر إذ تقول لضنك عيش ... ألا موت يباع فأشتريه) - الوافر -

فلما نظر فيها تذكره وهزته أريحيه الكرم للحنين إليه ورعاية حق ". (١)

٤٩٩-" (فأنت أصل السرور عندي ... وكل ما بعده مضاف) - مخلع البسيط -

ما اخرج من شعره في الاوصاف والتشبيهات

من ذلك قوله في الورد من الوافر

(وزائرة لنا في كل حول ... لها حظان من حسن وطيب)

(تنال النفس حين تشم منها ... منال العين من وجه الحبيب)

(كأن زمانها نعتاض فيه ... إذا طلعت شبابا من مشيب) - الوافر -

وقال من قصيدة من البسيط

(أما ترى الورد قد حياك زائره ... بنفحة فرجت عن كل مصدور)

(كأن انفاسه انفاس غانية ... معشوقة خالطت انفاس مخمور)

---

(١) قرى الضيف ٢٦٦/٢

(تفتحت وجنات في جوانبه ... كأنما انتزعت من أوجه الحور) – البسيط –

وقال في النرجس من الخفيف

(رب يوم نقعت فيه غليلي ... وهمومي بين الضلوع كمون)

(بوجوه مملوءة بعيون ... وعيون تخشى عليها العيون)

(تلك من نرجس نضير وهذي ... من غوان وجدي بهن جنون) – الخفيف –

وقال في وصف شمامة كافور من مجزوء الرجز

(كافورة جعلتها ... لاسود العين غرض)

(حتى **وددت** أنها ... من أبيض العين عوض) – مجزوء الرجز ". [1]

٥٠٠–" (فطورا على تقبيل نرجس ناظر ... وطورا على تعضيض تفاحة الخد) – الطويل –

وقوله من مجزوء الرمل

(من يكن يهواه للخلق فإني عبد خلقه ...)

(إن حسن الخلق أبهى ... للفتى من حسن خلقه) – مجزوء الرمل –

وقوله من البسيط

(قالوا عشقت صغيرا قلت أرتع في ... روض المحاسن حتى يدرك الثمر)

(ربيع حسن دعاني لافتتاح هوى ... لما تفتح منه النور والزهر) – البسيط –

وقوله من المنسرح

(**وددت** اني بكفه قلم ... أو انني مدة على قلمه)

(يأخذني مرة ويلثمني ... إن علقت منه شعرة بفمه) – المنسرح –

وقوله من البسيط

(قد قلت إذ خان صبري من كلفت به ... ولم يكن عنه لي صبر ولا جلد)

(إن كان شاركني في حبه وقح ... فالنهر يشرب منه الكلب والاسد) – البسيط –

وقوله من الكامل

(لا تعشقن ابن الربيع فإنه ... عند التجرد آية الايات)

(وجه كعبادان ليس وراءه ... لمحبه شيء سوى الخشبات) – الكامل ". [2]

---

(١) قرى الضيف ٣١١/٢

(٢) قرى الضيف ٤٣٠/٢

٥٠١-" وقال

(ما لي أرى بيت ما لي حله زحل ... وحسبه من بعيد أن يرى زحلا)

(فما ترى لا رأيت السوء في رجل ... قد شب تحت خطوب الدهر واكتهلا) - البسيط -

وقال وقد رأى كلاب عز الدولة بختيار تطعم لحوم الجدا

(رأيت كلاب مولانا وقوفا ... ورابضة على ظهر الطريق)

(فمن ورد له ذنب طويل ... يعقفه وملهوب خلوقي)

(تغذى بالجدا فوددت أني ... وحق الله خركوش سلوقي)

(فيا مولاي رافقني بكلب ... لآكل كل يوم مع رفيقي)

(أرى القصاب قد أضحى عدوي ... لشؤم البخت والملحي صديقي)

(فلو أني افتصدت لما وجدتم ... سوى الحلتيت داخل باسليقي)

(جفاني اللحم وهو شقيق روحي ... فمن يعدي على ذاك الشقيق)

(كأن اللحم في صوم النصارى ... توهمني ابن عم الجاثليق)

(وأحسن ما رآه الناس لحم ... جرايته تضاف إلى الدقيق) - الوافر -

وله في مثل ذلك

(يا سيد الناس عشت في نعم ... تأوي إليها ممالك العجم)

(بديهتي في الخصام حاضرها ... أشهر في الفيلقين من علم)

(والخط خطي كما تراه ولا ... الزهرة بين القرطاس والقلم)

(هذا وخبزي حاف بلا مرق ... فكيف لو ذقت ثردة الدسم) ". (١)

٥٠٢-" (بل ببلوغ المني وقاصية البغية ... عفوا ونهبة الأمل) - المنسرح -

وقال في المغني القرشي

(إذا غناني القرشي يوما ... وعناني برؤيته وضربه)

(وددت لو أن أذني مثل عيني ... هناك وأن عيني مثل قلبه) - الوافر -

وللمهلبي في هذا المعنى

(إذا غناني القرشي ... دعوت الله بالطرش)

(وإن أبصرت طلعته ... فوا لهفي على العمش) - مجزوء الوافر - وقال منه أيضا

(إذا غنى لنا أمما ... حشوت مسامعي صمما)

---

(١) قرى الضيف ٦٧/٣

(وإن أبصرت طلعته ... كحلت نواظري بعمى) - مجزوء الوافر -

وقال

(آخ الرجال من الأباعد ... والأقارب لا تقارب)

(إن الأقارب كالعقارب ... بل أضر من العقارب) - مجزوء الكامل -

وقال

(وللرأي زلات يظل بها الفتى ... مركبة فوق الثنايا أنامله) - الطويل ". (١)

٥٠٣-" (فقلت دعيني على غصتي ... فإن الهموم بقدر الهمم) - المتقارب -

نبذ من ذكر سرقاته

سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول قال بعض ندماء الصاحب له يوما أرى مولانا قد أغار في قوله

(لبسن برود الوشي لا لتجمل ... ولكن لصون الحسن بين برود) - الطويل -

على قول المتنبي

(لبسن الوشى لا متجملات ... ولكن كي يصن به الجمالا) - الوافر -

فقال كما أغار هو بقوله

(ما بال هذي النجوم حائرة ... كأنها العمى ما لها قائد) - المنسرح -

على العباس بن الأحنف في قوله

(والنجم في كبد السماء كأنه ... أعمى تحير ما لديه قائد) - الكامل -

وسمعت أيضا أبا بكر يقول أنشدني الصاحب نتفة له منها هذا البيت

(لئن هو لم يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه) - الطويل -

فاستحسنته جدا حتى حممت من حسدي له عليه **وودت** لو أنه لي بألف بيت من شعري

قال مؤلف الكتاب فأنشدت الأمير أبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي هذا البيت وحكيت له هذه الحكاية في المذاكرة فقال لي أتعرف من أين ". (٢)

٥٠٤-" (بشرني عاجلا مصحفه ... بأن ضيق الأمور ينفسح) - من المنسرح -

وقال في ضد ذلك

(يا مهديا بنفسجا سمجا ... **وددت** لو أن أرضه سبخ)

---

(١) قرى الضيف ٢١١/٣

(٢) قرى الضيف ٣٢٣/٣

(ينذرني عاجلا مصحفه ... بأن عهد الحبيب ينفسخ) - من المنسرح -

وله

(ومدامة زفت إلى سلسال ... يختال بين ملابس كالآل)

(فبنى بها حتى إذا ما افتضها ... بالمزج أمهرها عقود لآلي) - من الكامل -

وقال في اقتران الزهرة والهلال

(ومدامة زفت إلى سلسال ... يختال بين ملابس كالآل)

(فبنى بها حتى إذا ما افتضها ... بالمزج أمهرها عقود لآلي) - من الرجز -

وقال في اقتران الزهرة والهلال

(أما ترى الزهرة قد لاحت لنا ... تحت هلال لونه يحكي اللهب)

(ككرة من فضة مجلوة ... أوفى عليها صولجان من ذهب) - من الرجز -

وقال في الفجر

(أهلا بفجر قد نضا ثوب الدجى ... كالسيف جرد من سواد قراب)

(أو غادة شقت صدارا أزرقا ... ما بين ثغرتها إلى الأتراب) - من الكامل -

وقال في وصف الثلج الساقط على غصون الشجر

(نثر السحاب على الغصون ذريرة ... أهدت لها نورا يروق ونورا) ". (١)

٥٠٥-" وقوله

(ألا قالت أمامة إذ رأتني ... وماء الوجه بالجادي شيبا)

(تعرتك الهموم فقلت حقا ... هموم تجعل الولدان شيبا) - من الوافر -

وقوله

(إن المقصر في الحضور لخدمة ... في مثل هذا اليوم للمعذور)

(يوم كأن الأرض فيه سنجنجل ... والجو فيه صارم مأثور) - من الكامل -

١١٥ - القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد البستي

آدب قضاة نيسابور وأشعرهم ولما تقلد قضاءها في أيام شبيبته مضافا إلى ما كان يليه من قضاء كورة نسا لقب بالكامل وله شعر كثير كتب لي بخطه صدرا منه وأنشدني بعضه فمن ذلك قوله

(انظر إلى النفس وهي واقفة ... نصب عيون الوشاة والحرس)

(يخفى على الناظرين موقفها ... كأنها نفس آخر النفس) - من المنسرح -

---

(١) قرى الضيف ٤٣٠/٤

وله

(قل للذي حبس الفؤاد بصده ... فوددت أني عند ذاك فؤادي)

(مسترخص المبتاع لا يغلى به ... ولذاك ما أرخصت بيع ودادي) – من الكامل –

وقوله

(يقولون أبل العذر فيما ترومه ... فإبلاء عذر في الأمور نجاح)

(فقلت لهم إبلاء عذر وخيبة ... نجاح كما افتض العروس نجاح) – من الطويل ". [١]

٥٠٦–" وقوله

(رق لمن قد ملكت رقه ... حق له لو رعيت حقه)

(ذاب فما مثله خلال ... ولا هلال ضيا ورقه) – من مخلع البسيط –

وقال

(الله في متيم ... عذبته فراقب)

(يكفيك ما أبقيته ... من ألم الفراق بي) – من مجزوء الرجز –

وقال

(من وجهه يطلع نجم المشترى ... ياقوتة تثمر شهدا فاشتر)

(يا من نضا باللحظ سيف الأشتر ... إذا وجدت الحر عبدا فاشتر) – من الرجز –

١١٩ – أبو محمد إسماعيل بن محمد الدهان

أنفق ماله على الأدب فتقدم فيه وبرع في علم اللغة والنحو والعروض وأخذ عن الجوهري الذي تقدم ذكره واستكثر منه وحصل كتابه كتاب الصحاح في اللغة بخطه واختص بالأمير أبي الفضل الميكالي ومدحه أباه بشعر كثير ثم آثر الزهد والإعراض عن أعراض الدنيا وقال لما أزمع الحج والزيارة

(أتيتك راجلا ووددت أني ... ملكت سواد عيني امتطيه)

(وما لي لا أسير على المآقي ... إلى قبر رسول الله فيه) – من الوافر ". [٢]

٥٠٧–" وقوله في فتى حلق صدغه

(أبا نعيم أيا فرد الجمال ومن ... له من الحسن معناه وجملته)

(لا تجزعن لصدغ قد فجعت به ... فإن عارضك الأحوى خليفته)

---

(١) قرى الضيف ٤/٤٨٩

(٢) قرى الضيف ٤/٤٩٨

(إن كان صدغك معزولا فلا أسف ... هذا عذارك قد جاءت ولايته)

وقوله في أبي الفتح الضراب لما استوزر

(أيا للناس من رجل سمين ... نسيناه فثار من الكمين)

(تلقب بالأمين بلا احتشام ... ولم نسمع بخوان أمين)

وقوله زعم

(ما أن نظرت إلى محاسن وجهه ... وفتور مقلته وحسن قوامه)

(إلا وددت بأن تقد نواظري ... بيد الهوى شسعا لنعل غلامه)

وقوله وأنا أشك فيه

(لا يصحبن ملوكنا إلا امرؤ ... لص مغن مفلس قواد)

(فله لديهم زلفة ومنالة ... ولمن تحرج واستعف كساد)

(ما ذاك إلا أنهم أشكالهم ... والقرد يعرف قدره القراد)

وله من قصيدة

(جمعت نفاذا في العلوم وفي الوغى ... ومثلك في الهيجاء والعلم فارس)

٨٩ - أبو علي محمد بن حمد بن فورجة البدوجردي

لم أسمع ذكره وشعره إلا من الفقيه أبي الحسن بن أبي عبيد أيضا إذ ذكر أنه من أهل أصبهان المقيمين بالري المتقدمين بالفضل المبرزين في النظم والنثر وعرض علي جزءا بخطه من شعره كالروض الممطور والوشي المنشور وأنشدني ". (١)

٥٠٨-" | قلت : لبيك . | | قال : عليك بما يرغبك في الآخرة ، ويزهدك في الدنيا ، ويقربك | إلى الله . | قلت : وما هو يا عبد الله ؟ | قال : تقصر أملك في الدنيا ، وتكثر رغبتك في الآخرة ، حتى | تكون بالدنيا برما ، وبالآخرة كرثا . فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحب | إليك ورودا من الموت ، ولا شيء أبغض إليك من الحياة . | | قال : قلت : أيا عبد الله ، ما كنت أحسبك تحسن مثل هذا ! | | قال : كم من شيء أحسنه وددت أني لا أحسنه ، وكم من شيء لا | أحسنه وددت أني أحسنه ، وما يغني ما أحسن من الخير إذا كنت لا | أعمل به ؟ والله لو جاءني النذير من ربي عند الموت ، فأخبرني أني من | أهل النار ، وأنه لم يبق من أجلي إلا ساعة من نهار ، ما . . نفسي | عن نفسي بهلاكها ، ولا اجتهدت نفسي فيما بقي من عمرها لتكون أعذر | لها عندي إذا نزل الموت . |

---

(١) قرى الضيف ١٤٣/٥

٥٧ – حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن العباس قال : حدثنا | محمد بن صالح الحناط قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن مرثد قال : | حدثني بعض أصحابنا : | | أنهم خرجوا إلى مكة ، فنزلوا منزلا ، فجاءهم رجل ليس معه |

". (١)

٥٠٩–"٣٥٣ – قال حدثني سعيد بن عفير ، قال : حدثني علوان بن دواد ، مولى أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن ، قال : دخلت على أبي بكر أعوده في مرضه الذي توفي فيه ، فسلمت عليه وقلت : ما أرى بك بأسا ، والحمد لله ، ولا تأس على الدنيا ، فوالله إن علمناك إلا كنت صالحا مصلحا ، فقال : أما إني لا آسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهم ، وددت أني لم أفعلهم ، وثلاث لم أفعلهم وددت أني فعلتهم ، وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، فأما التي فعلتها وددت أني لم أفعلها : فوددت أني لم أكن فعلت كذا وكذا لخلة ذكرها – قال أبو عبيد : لا أريد ذكرها – ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين : عمر ، أو أبي عبيدة ، فكان أميرا وكنت وزيرا ، ووددت أني حيث كنت وجهت خالدا إلى أهل الردة أقمت بذي القصة ، فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت بصدد لقاء ، أو مدد . وأما الثلاث التي تركتها ووددت أني فعلتها : فوددت أني يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيرا كنت ضربت عنقه ، فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه ، ووددت أنني يوم أتيت بالفجاءة لم أكن أحرقته ، وكنت قتلته سريحا ، أو أطلقته نجيحا ، ووددت أني حيث وجهت خالدا إلى أهل الشام كنت وجهت عمر إلى العراق ، فأكون قد بسطت يدي ، يميني وشمالي في سبيل الله . وأما الثلاث التي وددت أني كنت سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوددت أني سألته : فيمن هذا الأمر ، فلا ينازعه أهله ؟ ووددت أني كنت سألته : هل للأنصار من هذا الأمر من نصيب ؟ ووددت أني كنت سألته عن ميراث العمة وابنة الأخ ، فإن في نفسي منها حاجة.". (٢)

٥١٠–"باب التسوية بين الناس في الفيء.

٦٤٧– قال : حدثنا أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا بكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء ، وقال : وددت أني أتخلص مما أنا فيه بالكفاف ، ويخلص لي جهادي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) قصر الأمل ص/٥٤

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد ص/١٧٤

٦٤٨- قال : وحدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا بكر قسم بين الناس قسما واحدا ، فكان ذلك نصف دينار لكل إنسان.

٦٤٩- قال عبد الله بن صالح : وحدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وغيره ، أن أبا بكر كلم في أن يفضل بين الناس في القسم ، فقال : فضائلهم عند الله ، فأما هذا المعاش فالتسوية فيه خير.

٦٥٠- قال : وحدثني يحيى بن سعيد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن سفيان بن وهب الخولاني ، قال : شهدت خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ، قال : فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإن هذا الفيء شيء أفاءه الله عليكم ، الرفيع فيه بمنزلة الوضيع ، ليس أحد أحق به من أحد ، إلا ما كان من هذين الحيين ، لخم وجذام ، فإني غير قاسم لهما شيئا ،". (١)

٥١١-"وأنتم أول ضال بالناس غدا، تصفونهم عن الطريق يمينا وشمالا، يا هادي الطريق، إنما هو الفجر أو البحر "، قال عبد الرحمن، فقلت له : خفض عليك رحمك الله فإن هذا يهيضك على ما بك، إنما الناس في أمرك بين رجلين، إما رجل رأى ما رأيت فهو معك، وإما رجل خالفك، فهو يشير عليك برأيه، وصاحبك كما تحب، ولا نعلمك أردت إلا الخير، وإن كنت لصالحا مصلحا، فسكت، ثم قال : مع أنك، والحمد لله ما تأسى على شيء من الدنيا، فقال : " أجل إني لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن **وددت** أني تركتهن، وثلاث تركتهن **وددت** أني فعلتهن، وثلاث **وددت** أني سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما اللاتي **وددت** أني تركتهن، **فوددت** أني لم أكن كشفت بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا قد أغلقوا على الحرب **ووددت** أني لم أكن حرقت الفجاءة السلمي، ليتني قتلته سريحا، أو خليته نجيحا، ولم أحرقه بالنار.". (٢)

٥١٢-"**ووددت** أني يوم سقيفة بني ساعدة، كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين، عمر بن الخطاب أو أبي عبيدة بن الجراح، فكان أحدهما أميرا، وكنت أنا وزيرا، وأما اللاتي تركتهن، **فوددت** أني يوم أتيت بالأشعث بن قيس الكندي أسيرا، كنت ضربت عنقه، فإنه يخيل إلي أنه لن يرى شرا إلا أعان عليه **ووددت** أني حين سيرت خالد بن الوليد إلى أهل الردة كنت أقمت بذي القصة، فإن ظفر المسلمون، ظفروا، وإن هزموا كنت بصدد لقاء أو مدد . **ووددت** أني إذ وجهت خالدا إلى الشام وجهت عمر بن الخطاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدي كلتيهما في سبيل الله، وأما اللاتي **وددت** أني كنت سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، **فوددت** أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن هذا الأمر، فلا ينازعه أحد، **ووددت** أني كنت سألته : هل للأنصار في هذا الأمر شيء ؟ **ووددت** أني كنت

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد ص/٣٣٥

(٢) كتاب الأموال . لابن زنجويه ٣٠٤/١

سألته عن ميراث ابنة الأخ والعمة، فإن في نفسي منها شيئا.". (١)

٥١٣-"٥٤٨- ثنا عثمان بن صالح، أنا الليث بن سعد، أنا علوان، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أباه عبد الرحمن بن عوف، دخل على أبي بكر الصديق رضوان الله عليه في مرضه الذي قبض فيه، فرآه مفيقا، فقال : أما إني لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني تركتهن، وثلاث تركتهن وددت لو أني كنت فعلتهن، أما اللاتي وددت أني تركتهن، فوددت أني لم أكن فعلت كذا وكذا لشيء ذكره . ووددت أني لم أكن حرقت الفجاءة السلمي، ليتني قتلته سريحا، أو خليته نجيحا، ولم أحرقه بالنار . ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين عمر بن الخطاب، أو أبي عبيدة بن الجراح، فكان أحدهما أميرا وكنت أنا وزيرا . وأما اللاتي تركتهن، فوددت أني يوم أتيت بالأشعث بن قيس الكندي أسيرا كنت ضربت عنقه، فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه . ووددت أني حين سيرت خالد بن الوليد إلى أهل الردة، كنت أقمت بذي القصة، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هزموا كنت بصدد لقاء أو مدد . ووددت أني كنت إذ وجهت خالدا إلى الشام وجهت عمر بن الخطاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدي كلتيهما في سبيل الله.". (٢)

٥١٤-"السنة بين الناس في الفيء.
٩٤٥- قال أبو عبيد : أنا أبو الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا بكر، لما قدم عليه المال، جعل الناس فيه سواء وقال : " وددت أني أتخلص مما أنا فيه بالكفاف ، ويخلص جهادي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٩٤٦- قال أبو عبيد : ثنا عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا بكر، " قسم بين الناس قسما واحدا، فكان ذلك نصف دينار لكل إنسان.
٩٤٧- قال أبو عبيد : وحدثني عبد الله بن صالح، عن الليث، عن ابن أبي حبيب، وغيره، أن أبا بكر، كلم في أن يفضل بين الناس في القسم ، فقال : " فضائلهم عند الله، فأما هذا المعاش فالسوية فيه خير.". (٣)

٥١٥-"٩- أخبرني محمد بن يحيى ، أنه قال لأبي عبد الله : يروى عن الفضيل أنه قال : وددت أن الله عز وجل زاد في عمر هارون ونقص من عمري ؟ قال : نعم . يروى هذا عنه ، وقال : يرحم الله الفضيل ، كان يخاف أن يجيء أشر منه.

---

(١) كت ا ب الأموال . لابن زنجويه ٣٠٥/١

(٢) كتاب الأموال . لابن زنجويه ٣٤٨/١

(٣) كتاب الأموال . لابن زنجويه ٥٧٤/٢

١٠- وأخبرني محمد بن أبي هارون ، أن إسحاق ، حدثهم أن أبا عبد الله". (١)

٥١٦-"إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : (وددت أن عندي بعض أصحابي ، قلنا : يا رسول الله ، ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت ، قلنا : يا رسول الله ، ألا ندعو لك عمر ؟ فسكت ، قلت : يا رسول الله ، ألا ندعو لك عليا ؟ فسكت ، قلنا : ألا ندعو لك عثمان ؟ قال : بلى قالت : فأرسلنا إلى عثمان ، فجاء ، فخلا به ، فجعل يكلمه ، ووجه عثمان يتغير) ، قال قيس : فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا ، فأنا صابر عليه) ، قال إسماعيل : قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم.
٤٢٠- أخبرني عبد الملك ، قال : حدثنا ابن حنبل ، قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمران بن عمير ، عن كلثوم الخزاعي ، قال : سمعت ابن مسعود". (٢)

٥١٧-"قال : قال عبد الله حين استخلف عثمان : ما ألونا عن أعلاها ذا فوق.
٥٤٤- وأخبرنا الميموني ، قال : حدثنا ابن حنبل ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، قال : قال عبد الله حين استخلف عثمان : ما ألونا عن أعلاها ذا فوق.
٥٤٥- وقرأت عليه : أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان القوم يختلفون إلي في عيب عثمان ، ولا أرى إلا أنها معاتبة ، وأما دمه ، فأعوذ بالله من دمه ، والله وددت أني عشت في الدنيا برصاء صالحا ، وإني لم أذكر عثمان بكلمة قط ، فذكرت كلاما فضلت عثمان على علي.". (٣)

٥١٨-"فيه ، فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخل ويقول : هل الدنيا إلا ما ذقنا أو جربنا ، والله لوددت أني لا أغبر فيكم فوق ثلاث . قالوا : إلى مغفرة الله ورحمته ؟ قال : إلى ما شاء الله من قضاء قضاه لي ، قد علم أني لم آل وما كره . والله عز وجل غير.
٦٨٣- أخبرنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : عمل معاوية بسيرة عمر بن الخطاب سنين لا يخرم منها شيئا.
٦٨٤- أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثنا مهنا ، قال : سألت أحمد عن حديث ، وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ،

---

(١) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ١/٨٠
(٢) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ٢/٣٢٧
(٣) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ٢/٣٨٥

عن معاوية : لا حلم إلا". (١)

٥١٩-"وكان عمرو بن عبيد ونظراؤه يقولون بهذا : ثم قال أبو عبد الله : في القرآن كذا وكذا موضع رد على القدرية ، قلت : فالذي يلزم القدرية ، قال : قول الله عز وجل ، ﴿وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾ ، وقال : ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ ، وفي غير موضع ، ولو تدبر إنسان القرآن كان فيه ما يرد على كل مبتدع بدعته.

٩١٣- قال حنبل : وثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو قال : قلت لابن منبه ، ودخلت عليه فأطعمني من جوزة في داره ، فقلت له : **وددت** أنك لم تكن كتبت في القدر كتابا قط ؟ قال : وأنا **وددت** أني لم أفعل ، قال حنبل : سألت أبا عبد الله عن ذلك ، فقال : يريد كتاب وهب كتاب الحكمة ، ويذكر فيه المعاصي ، وينزه الرب جل وعز ويعظمه . قال أبو عبد الله : وهؤلاء يحتجون به ، يعني القدرية.

٩١٤- قال حنبل : وحدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن داود ، عن الشعبي ، قال : ما ابتدع في الإسلام بدعة إلا وفي كتاب الله عز وجل ما يكذبه.". (٢)

٥٢٠-"٩١٥- وأخبرنا عبد الملك الميموني ، قال : حدثني هارون بن معروف ، قال : حدثني سفيان ، عن عمرو قال : قلت لابن منبه وأتيته فدخلت عليه وأطعمني جوزا من جوزة في الدار ، فقلت : **وددت** أنك لم تكن كتبت كتابا في القدر قط ؟ قال : وأنا **وددت** أني لم أفعل ، قال عبد الملك : وذكر لي أبو عبد الله قال : حج وهب بن منبه سنة مائة ، فذهب إليه عطاء والحسن بعد عشاء الآخرة يسلمان عليه ويذكرانه شيئا من أمر القدر ، فأمسى في باب من الحمد ، فما زال كذلك إلى أن انفجر الصبح فتفرقوا ولم يذاكروه شيئا.

٩١٦- أخبرنا بكر بن سهل الدمياطي بدمياط ، قال : حدثنا شعيب بن يحيى ، قال : حدثنا الليث ، عن هشام ، عن إبراهيم بن محمد بن علي ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، أنه كان يقول : كل شيء بقدر ،". (٣)

٥٢١-"١٣٥٧- حدثنا أبو عبد الله ، قال : حدثنا أبو عمر الضرير ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، قال : ذكر عند سعيد بن جبير المرجئة ، قال : فضرب لهم مثلا ، قال : مثلهم مثل الصابئين ، وإنهم أتوا اليهود فقالوا : ما دينكم ؟ قالوا : اليهودية . قالوا : فمن نبيكم ؟ قالوا : موسى . قالوا : فماذا لمن تبعكم . قالوا : الجنة : ثم أتوا النصارى فقالوا : ما دينكم ؟ قالوا : النصرانية . قالوا : فما كتابكم ؟ قالوا : الإنجيل . قالوا : فمن نبيكم ؟ قالوا : عيسى . قالوا : فماذا لمن تبعكم ؟ قالوا : الجنة . قالوا : فنحن به ندين.

---

(١) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ٢/٤٤٤

(٢) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ٣/٥٤٧

(٣) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ٣/٥٤٨

١٣٥٨- حدثنا أبو عبد الله ، قال : حدثنا أبو عمر ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، وميسرة ، قالا : أتينا الحسن بن محمد ، فقلنا : ما هذا الكتاب الذي وضعته ، وكان هو الذي أخرج كتاب المرجئة ؟ قال زاذان : فقال لي : يا أبا عمرو **لوددت** أني كنت مت قبل أن". (١)

٥٢٢-"دمشق - : لو صببتم لي دنانير جزية حتى تملؤوا هذه الكنيسة ، ولا يجزي الملك وابنه ما قبلتها منكم ، قال الرومي : لا تماكرني ، فإنه لا يماكر أحد مكرا إلا ومعه كذب ، فقال معاوية : أراك تمازحني ، قال الرومي : إنك اضطررتني إلى ذلك ، وغزوتني في البر والبحر والصيف والشتاء ، أما والله يا معاوية ما تغلبوننا بعدد ولا عدة ، **ولوددت** أن الله جمع بيننا وبينكم في مرج ثم خلى بيننا وبينكم ، ورفع عنا وعنكم النصر ، حتى ترى ، قال معاوية : ما له قاتله الله ! إنه ليعرف أن النصر من عند الله ((lxxxii[82]).
[١٢] محمد بن عائذ ، قال : قال الوليد : وحدثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى ((lxxxiii[83]) ، و غيره أن قيسارية فلسطين كانت آخر الشام ومدائنها وحصون سواحلها فتحا ، وأن طرابلس((lxxxiv[84]) دمشق كانت قبلها فتحا بسنة ، أو نحو". (٢)

٥٢٣-" | المرادي عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن أهل عليين | ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء / وإن أبا بكر | وعمر منهم وإنعما)) . |
٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش ثنا | حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر بن | الخطاب قال : ((**وددت** أني من الجنة حيث أرى أبا بكر)) . |

". (٣)

٥٢٤-" |
٣٩٣ - حدثنا عبد الله ثنا أبو سعيد المدني ثنا ذؤيب بن عمامة السهمي | ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن أبيه عن جده سعد القرظ أن رسول الله | صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس في الحرب إذا خطب وهو متوكيء على قوسه . |

---

(١) كتاب السنة للخلال كاملا موافقا للمطبوع ١٣٦/٤

(٢) كتاب الصوائف ص/١٧

(٣) كتاب الفوائد (الغيلانيات) ص/١٠٤

٣٩٤ – حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن | يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله | عنه قال : وددت أني في الجنة حيث أرى أبا بكر . |
٣٩٥ – حدثنا عبد الله قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن | عبد العزيز قال ثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس قال | قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يقول الله تعالى إني لاستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في | الإسلام أعذبهما بعد ذلك)) . |

". (١)

٥٢٥-" |
[٤٥٥] حدثنا عقبة يعني ابن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال : | وددت أن أيديهم قطعت يعني من نقط المصاحف . |
[٤٥٦] حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي | قال ثنا الأوزاعي قال ، سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه | النقط لوددت أن الأيدي قطعت فيه . |
[٤٥٧] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب | ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة | عن إبراهيم أنه كره النقط [زاد علي وخاتمة سورة كذا وكذا] . |
[٤٥٨] حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن | مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف . |
[٤٥٩] حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا فديك بن | سليمان قال كان عباد بن عباد الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في | مصحف غير منقوط . |

". (٢)

٥٢٦-" |
[٥٣٨] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا | وكيع وحدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين . |

---

(١) كتاب الفوائد (الغيلانيات) ص/٣٧٣

(٢) كتاب المصاحف ص/٣٢٧

[٥٣٩] وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا أبو نعيم جميعا عن | سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف قال | بئس التجارة . |

[٥٤٠] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى | عن أبي سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال **وددت** أني رأيت | الأيدي تقطع على بيعها [يعني المصاحف] |

[٥٤١] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد حدثنا | يزيد حدثنا أبو مالك النخعي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير | عن ابن عمر قال **لوددت** أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف . |

[٥٤٢] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا المحاربي | عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال **وددت** أني رأيت |

". (١)

٥٢٧-" | الأيدي تقطع على بيع المصاحف . |

[٥٤٣] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود | حدثنا شريك وقيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال | ابن عمر ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف . |

[٥٤٤] حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع . |

[٥٤٥] وحدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة . |

[٥٤٦] وحدثنا أسيد حدثنا الحسين جميعا عن سفيان عن سالم | الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال **وددت** أني رأيت | الأيدي تقطع في بيع المصاحف . |

[٥٤٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن | سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر | قال ، **وددت** أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف . | آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف . | | ويتلوه الذي بعده ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أسيد بن عاصم ، | حدثنا بكر بن بكار ، قال : سمعت عكرمة ، قال : سمعت سالم بن | عبد الله يقول : ئست التجارة المصاحف . | | والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله |

". (٢)

---

(١) كتاب المصاحف ص/٣٦٨

(٢) كتاب المصاحف ص/٣٦٩

٥٢٨-" | وكيع عن محل قال ، قلت لإبراهيم لا بد للناس من المصاحف ، فقال | اشتر المداد والورق واستعن يعني من يكتب لك] |

[٥٩١] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا | محل قال ، سألت إبراهيم عن بيع المصاحف ، قال يكره بيعها | وشرائها . |

[٥٩٢] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو | يحيى عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ، | وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى بعض أصحابه الكراسة | والكراستين والورقة والورقتين . |

[٥٩٣] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن | حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال ، **وددت** أن الذين | يبيعون المصاحف ضربوا . |

[٥٩٤] حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود | حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا العالية يقول ، **وددت** أن هؤلاء | الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا ، قلت على بيعها أحق أن | يضرب ، قال لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء . |

". (١)

٥٢٩-" |

[٥٩٥] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن | جرير حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية قال ، **وددت** أن الذين | يبيعون المصاحف ضربوا ، قلت للذين يشترونها أحق أن يضربوا ، | قال لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء . |

[٥٩٦] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب | حدثنا داود عن أبي العالية أنه كان يكره بيع المصاحف . |

[٥٩٧] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص وأبو | معاوية عن رجل ذكره [شك ابن أبي داود عن الشعبي وأبي العالية ، | قال أحدهما لو لم يشتره لم يبعه ورخص فيه الأجر] . |

[٥٩٨] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن فضل | عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال ، لو لم يوجد | من يشتريها لم يوجد من يبيعها قال وسألت عامرا فقال ، إنما يبيعون | الكتاب والأوراق ولا يبيعون كتاب الله . |

---

(١) كتاب المصاحف ص/٣٨٤

[٥٩٩] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو سفيان | عن معمر عن الزهري أنه كره بيع المصاحف . |

" . (١)

٥٣٠-"فيل لا يمتنع وقوع التمني على أن الثقيلة كما لم يمتنع وقوع (وددت) عليها ووددت وتمنيت بمعنى واحد، فمن ذلك في التنزيل: (وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم)، ويدلك على أن وددت وتمنيت معناهما واحد قوله تعالى: (يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض) والمعنى: لو يجعلون والأرض سواء كما قال: (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) وهذا استدلال أبي علي.

ويجري مجرى التمني فيما ذكرته الخوف، وقد جاء: (وأخاف أن يأكله الذئب)، وجاء (ولا تخافون أنكم أشركتم بالله)، ومثل تمنيت اشتهيت، قال أبو تمام: مضى طاهر الأثواب لم تبق بقعة غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبر

وجاء صريح التمني في قول الآخر: ما روضة إلا تمنت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع

ويجوز أن تكون (ممنى) منصوبة نصب الظروف والجملة التي هي كان واسمها وخبرها نعت لها فتتصل أن بما قبلها كأنه قال: في منى كن لي أن البياض خضاب أي في جملة منى كما قالوا: أحقا أنك ذاهب، وأكبر ظني انك مقيم، يردون: في حق وفي أكبر ظني. وإذا أردت معنى الظرفية في (منى) فلك في أن مذهبان: فمذهب سيبويه والأخفش والكوفيين رفع بالظرف يرتفع عند سيبويه بالظرف ارتفاع الفاعل، وقد مثل ذلك بقوله: غدا الرحيل، وأحقا أنك ذاهب، والحق أنك ذاهب قال: حملوه على: أفي حق أنك ذاهب، قال: وكذلك إن أخبرت فقلت: حقا أنك ذاهب، والحق أنك ذاهب، وأكبر ظني أنك ذاهب.

وإذا كان هذا مذهب سيبويه مع من ذكرناه فالمنية تقارب الظن، فيحسن أن تقول: أكبر مناي أنك ذاهب فتنصب (أكبر) بتقدير (في)، وأنشد سيبويه في ذلك للأسود بن يعفر: أحقا بني أبناء سلمى بن جندل تهددكم إياي وسط المجلس

وأنشد: أحقا أن جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق

في أبيات أخر، فهذا أحد المذهبين.

ما لم ينشر من الأمالي الشجرية ابن الشجري الصفحة : ١٦". (٢)

---

(١) كتاب المصاحف ص/٣٨٥

(٢) ما لم ينشرمن الأمالي الشجرية /

٥٣١-"ما لم ينشر من الأمالي الشجرية ابن الشجري الصفحة : ٨

قلت: إن قول النحويين هذا الجار متعلق بهذا الفعل يريدون أن العرب وصلته به واستمر سماع ذلك منهم فقالوا: رغبت في زيد ورضيت عن جعفر وعجبت من بشر وغضبت على بكر ومررت بخالد وانطلقت إلى محمد وكذلك قالوا: حسدت زيدا على علمه وعلى ابنه ولم يقولوا حسدته من ابنه وكذلك **وددت** لم يعلقوا به من فثبت بهذا أن قوله "من عند أنفسهم" لا يتعلق بحسدا ولا بود ولكنه تعلق بمحذوف يكون وصفا لحسد أو وصفا لمصدر ود فكأنه قيل: حسدا كائنا من عند أنفسهم أو ودا كائنا من عند أنفسهم.

وقال في قوله: (كذلك قال الذين لا يعلمون) و(كذلك قال الذين من قبلهم) الكاف في الموضعين في موضع نصب نعت لمصدر محذوف أي قولا مثل ذلك قال الذين لا يعلمون وقولا مثل ذلك قال الذين من قبلهم ثم قال: ويجوز أن تكونا في موضع رفع على الابتداء وما بعد ذلك الخبر. انتهى كلامه.

وأقول لا يجوز أن يكون موضع الكاف في الموضعين رفعا كما زعم لأنك إذا قدرتها مبتدأ احتاجت إلى عائد الجملة وليس في الجملة عائد فإن قلت قدر العائد محذوفا كتقديره في قراءة من قرأ: (وكلا وعد الله الحسنى) أي وعده الله فاقدر كذلك قاله الذين لا يعلمون وكذلك قاله الذين من قبلهم لم يجز هذا لأن قال قد تعدى إلى ما يقتضيه من منصوبه وذلك قوله (مثل قولهم) ولا يتعدى إلى منصوب آخر.

وقال في قوله عز وجل: (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا) أن تبروا في موضع نصب على معنى في أن تبروا فلما حذف حرف الجر تعدى الفعل وقيل تقديره: كراهة أن وقيل: لئلا أن. انتهى كلامه. وأقول إن ما حكاه من أن التقدير لئلا أن خطأ فاحش لتكرير أن تبروا مراد بعدها فالتقدير: لئلا أن تبروا وأمن تبروا وأن تبروا معناه بركم فالتقدير: لئلا بركم. ". (١)

٥٣٢-"٨٥- مجلس عبد الله بن إدريس الأودي مع يحيى بن آدم

أبو سعيد الأشج قال: كان عبد الله بن إدريس الأودي يذهب إلى تحريم النبيذ من بين أهل الكوفة، فقال ذات يوم: **وددت** أني وجدت فقيها يحاجني ألزمه الحجة في تحريمه. فحضره يحيى بن آدم فناظره في ذلك، وكان يحيى يذهب إلى تحليله، فقال له ابن إدريس: تترك الحديث فإنك تعارض بأحاديث التحليل، ولكن هلم النظر، ألست تقول: إنما يحرم السكر؟ قال: كذاك أقول. قال: يحرم القدح الذي منه يسكر الإنسان؟ قال: نعم. قال: فما تقول في رجل شرب تسعة أقداح من نبيذ فلم يسكر؟ قال: هذا حلال. قال: فإن شرب عاشرا فسكر، قال: هذا حرام ولو لم يتقدم العاشر تسعة أقداح قبله ما سكر منه. قال: فما تقول أنت في رجل له أربع نسوة أيتزوج أخرى؟ قال: لا. قال: وما تقدم حلال؟ قال: نعم. قال: فلولا الأربع لم تحرم الخامسة. فقال: خدعتني. فقال له يحيى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ما لم ينشرمن الأمالي الشجرية /

((الحرب خدعة))". (١)

٥٣٣-"النابغة من وصفك دركا إلا فاته قدرك شرفا، **ولوددت** أن النابغة حاضر حتى يقول ونقول. فرفع النعمان رأسه إلى الحاجب وقال: علي بالنابغة حيث كان. فخرج الحاجب فقال: ادخل يا أبا أمامة فقد رفع الحجاب. فدخل وسلم عليه وحياه بتحية الملوك وجلس وهو يقول: ((أيها الملك، أيفاخرك صاحب غسان فوالله لقفاك أحسن من وجهه، ولشمالك أجود من يمينه، ولأمك خير من أبيه، ولغدك أسعد من يومه)). فضحك النعمان ثم قال لخالد: من يلومني على حب النابغة، ألك حاجة؟ قال: نعم. فقضى حوائجه بأسرها وأحسن جائزته، وانصرف داعيا له.". (٢)

٥٣٤-"

٥ - حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثني أنس بن مالك : أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ' إن قدر حوضي لما بين أيلة وصنعاء من اليمن ، وإن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء ' .

٦ - وبه قال : قال أنس : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ' لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واد آخر ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، والله يتوب على من تاب ' .

٧ - حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : حدثني محمود : أنه عقل رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، وعقل مجة مجها من دلو في دراهم .

٨ - وبه قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك قال : أتيت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقلت : إني قد أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، **ولوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه / مسجدا ، فقال النبي [صلى الله عليه وسلم] : ' أفعل إن شاء الله ' ، قال : فمر

." (٣)

٥٣٥-" كريم قوم فأكرموه ' .

---

(١) مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاج ص/١٣٧

(٢) مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاج ص/١٩٩

(٣) مجلس ابن فاخر الأصبهاني ص/٢٩

٣٦٤ - (٢٦) حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة ، قال : حدثنا عمر بن سلام ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سأله رجل : أحتقن ؟ قال : لا تبدي العورة ولا تستن بسنة المشركين .

٣٦٥ - (٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : حدثنا (محمد ؟) بن الحسين ، قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : قال سفيان : **وددت** أني حين قرأت القرآن لم أجاوزه إلى غيره ، **وددت** أني إذا قعدت لكم أقوم كما أقعد لا أوجر ولا آثم .

." (١)

#٢١٥#"-٥٣٦

٥- أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال: حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية قال: ثنا معاوية يعني ابن عمرو قال: حدثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم المكي قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يستأذن على عائشة رضي الله عنها فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت: هذا ابن عباس يستأذن فأكب عليها ابن [أخيها] عبد الله فقال هذا ابن عباس يستأذن. فقالت: دعني من ابن عباس فإنه لا حاجة لي به، فقال: يا أمتاه إن ابن عباس من صالح بنيك، يسلم عليك ويدعو لك فقالت: ائذن له إن شئت، قال: فأدخلته، فلما جلس قال أبشري، فقالت: أيضا! فقال: ما بينك وبين أن تلقي (١) محمدا صلى الله عليه وسلم والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إلا طيبا، وسقطت قلادتك يوم الأبواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله عز وجل: ﴿فتيمموا صعيدا طيبا﴾ وكان ذلك في سببك (٢) وما أنزل الله لهذه الأمة، وأنزل الله براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الأمين، فأصبح ليس مسجد من مساجد الله عز وجل يذكر الله فيه إلا هي تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني منك ويا ابن عباس فوالذي نفسي بيده (٣) **لوددت** أني كنت نسيا منسيا.

---

(١) [[من المخطوط ، وفي المطبوع : تلحقي]]

(٢) [[من المخطوط ، وفي المطبوع : شأنك]]

---

(١) مجلس ابن فاخر الأصبهاني ص/٢٨٠

(٣) [[من المخطوط ، وفي المطبوع : يدي]]". [(١)]

٥٣٧-"(٢١) حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي: حدثتني أمي أنها أرسلت إلى ابن عمر تسأله عن الذي لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ قال(١) ابن عمر: يا أهل مكة، كم تجمعون لي وعندكم عطاء بن أبي رباح، **لوددت** أن عندي عشرة منهم أغديهم، وعشرة منهم أعشيهم.

(٢٢) حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن / بن علي بن عفان: حدثنا زيد: حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري: حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا العربية، فإنها تزيد في المروءة.

(٢٣) حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني طلحة بن عمرو المكي: حدثنا عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف، فأخذ بعضديه فقال: ابتغ(٢) إلى العربية سبيلا.

(٢٤) حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثنا عبد الله بن عقبة(٣) بن لهيعة: حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

(٢٥) حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني أبو الربيع السمان: حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس كانا يضربان أولادهما على اللحن.

---

(١) في (ب) و(ج): فقال.

(٢) في (ب): لتبغ.

(٣) هكذا في النسخ الثلاث، وعليها علامة تضبيب، وكذلك ترجمة ابن سعد في طبقاته (٥١٦/٧)، وإنما هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة. والله أعلم.". [(٢)]

٥٣٨-"(٦٧) حدثنا أحمد: حدثنا يونس بن عبد الأعلى: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن البراء بن ع(٩) أنه قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة، فقرأ فيها بالتين والزيتون.

(٦٨) حدثنا أحمد: حدثنا يونس: حدثنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج

---

(١) مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران ص/٢١٥

(٢) مجموع أجزاء حديثية (٥٠ جزءا) ص/١٢٥

النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح، فينصرف والنساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

(٦٩) حدثنا أحمد: حدثنا يونس: أخبرنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، أو زيد بن أسلم، عن أبي صالح - شك يونس - عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله عز وجل، ولكن لأجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل.

(٧٠) حدثنا أحمد بن علي بن شعيب بمصر سنة ٣١٦: حدثنا مقدام بن داود: حدثنا عمي سعيد بن عيسى بن بكير: أخبرنا ابن وهب: حدثني مالك بن أنس وعمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد.". (١)

"-٥٣٩ |

٥ - حدثنا سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري قال : حدثنا | عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : حدثني أنس بن مالك : | | أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ' إن قدر حوضي لما بين أيلة وصنعاء من | اليمن ، وإن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء ' . |

٦ - وبه قال : قال أنس : | | قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ' لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون | له واد آخر ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، والله يتوب على من تاب ' . |

٧ - حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : | حدثني محمود : | | أنه عقل رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، وعقل مجة مجها من دلو في دراهم . |

٨ - وبه قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك قال : | | أتيت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فقلت : إني قد أنكرت بصري ، وإن السيول | تحول بيني وبين مسجد قومي ، **ولوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا | أتخذه / مسجدا ، فقال النبي [صلى الله عليه وسلم] : ' أفعل إن شاء الله ' ، قال : فمر |

". (٢)

"-٥٤٠ | | كريم قوم فأكرموه ' . |

(١) مجموع أجزاء حديثية (٥٠ جزءا) ص/٢٥٩

(٢) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ص/٢٩

٣٦٤ - (٢٦) | حدثنا القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة ، قال : | | حدثنا عمر بن سلام ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي سعيد ، عن عكرمة ، عن | | ابن عباس قال : سأله رجل : أحتقن ؟ قال : لا تبدي العورة ولا تستن بسنة | | المشركين . |

٣٦٥ - (٢٧) | حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : حدثنا | | (محمد ؟) بن الحسين ، قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت | | يحيى بن يمان يقول : قال سفيان : **وددت** أني حين قرأت القرآن لم | أجاوزه إلى غيره ، **وددت** أني إذا قعدت لكم أقوم كما أقعد لا أوجر ولا | آثم .

___

". (١)

٥٤١-"٣ - حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي: حدثني إسحاق بن الحسن وإسماعيل، قالا: حدثنا عبدالله، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، **وددت** أني قد رأيت إخواني» قالوا: يا رسول الله، ألسنا بإخوانك؟ قال: «بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين لم يأتوا بعد، وإني فرطكم على الحوض» قالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: «أرأيت [لو كان] (١) لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم، ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يا رسول الله؟ قال: «فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطكم على الحوض، فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال». هذا حديث صحيح من حديث مالك عن العلاء، أخرجه مسلم عن إسحاق -[٤٥]- بن موسى، عن معن، عن مالك.

___

(١) ليست في ال أصلين، وفي (أ) علامة تضبيب.". (٢)

٥٤٢-"٢٩٥ - (١٣) أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدل قراءة عليه وأنا أسمع: حدثنا أبوعلي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي: حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت علي بن عبدالله - يعني المديني - يقول: قال أبومعاوية الضرير: حدثت هارون الرشيد بهذا الحديث - يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**وددت** أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل»، فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم، ولكن ترسل الجيوش. قال أبومعاوية: وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قال: صلى الله على سيدي.

___

(١) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثة ص/٢٨٠

(٢) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى ص/٤٤

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله

-[١٩٣]-

وبلغت على أبي منصور المقرب بن الحسين بقراءتي، وأبوعبدالله حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني، وأبو (نضر؟) أحمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز الأصبهاني (وجماعة؟) على الأصل

وكتب يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة

وصح وثبت". (١)

٥٤٣-"٤٦ - [حدثنا العباس] حدثنا عقبة حدثني الأوزاعي حدثني سماك قال سمعت ابن عباس يقول لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخلنا عليه فقلنا أبشر يا أمير المؤمنين فإن الله تعالى قد مصر بك الأمصار ودمغ بك النفاق وأفشى بك الرزق فقال عمر رضي الله عنه أفي الإمارة تثني علي قال نعم وفي غيرها قال فوالذي نفسي بيده **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها لا أجر ولا وزر.". (٢)

٥٤٤-"١٣١ - أخبرنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي قال سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه النقط **لوددت** أن الأيدي قطعت فيه.". (٣)

٥٤٥-"١٣٠.عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أنا قد رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا.(٣٩/٢٤٩)

٢٤-باب: من توضأ فأحسن الوضوء". (٤)

---

(١) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى ص/١٩٢

(٢) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار ص/٦٤

(٣) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار ص/٩٣

(٤) مختصر صحيح المسلم ٧٤/١

٥٤٧-"٦٢٣.عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط.(٩/١١٧٦)

٤٢-باب: صوم يوم عرفة

٦٢٤.عن أبي قتادة: رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله.(١٩٦/١١٦٢)

٤٣-باب: ترك صوم يوم عرفة للحاج". [١]

٥٤٨-"٦٨١.عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت أني أرى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي قال فرفع عمر طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط قال وأحسبه قال كغطيط البكر قال فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اغسل عنك أثر الصفرة أو قال أثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك.(٦/١١٨٠)

٣٠-باب: ما يجتنب المحرم من اللباس

٦٨٢.عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس.(١/١١٧٧)". [٢]

---

(١) مختصر صحيح المسلم ٢٦٤/١

(٢) مختصر صحيح المسلم ٢٨٧/١

٥٤٩-"١٠٧٤. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل.(١٠٣/١٨٧٦)

٤-باب: رفع درجات العبد بالجهاد

١٠٧٥. عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله.(١١٦/١٨٨٤)". (١)

٥٥١-"فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى **لوددت** أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسيانا

قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا.(١٧٠/٢٣٨٠)

٨-باب: في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تفضلوا بين أنبياء الله"". (٢)

٥٥٢-"٣٣ - حدثنا محمد بن علي الوراق ، ثنا عبد الرحمن بن مبارك ، ثنا بزيع أبو الخليل ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، Bها ، عن النبي A قال : « أذيبوا طعامكم بذكر الله ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم »

---

(١) مختصر صحيح المسلم ٤٤٢/١

(٢) مختصر صحيح المسلم ١٩٨/٢

وعن عون بن عبد الله قال : كان قيم لبني إسرائيل يقوم عليهم إذا أفطروا فيقول : لا تأكلوا كثيرا فإنكم إن أكلتم كثيرا نمتم كثيرا ، وإن نمتم كثيرا صليتم قليلا وعن ربيعة بن يزيد C : قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لابنها سليمان عليه السلام : يا بني ، لا تكثر النوم فيفقرك يوم تحتاج الناس إلى أعمالهم ، ولا تكثر الجماع فيفقرك يوم تحتاج الناس إلى قوتهم . ورأى معقل بن حبيب C قوما يأكلون كثيرا فقال : ما نرى أصحابنا يريدون يصلون الليلة . وعن عون بن عبد الله قال : إن الله ليدخل خلقا من خلقه الجنة فيعطيهم فيها حتى يثملوا وفوقهم ناس في الدرجات العلى ، فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون : ربنا إخواننا كانوا معنا في الدنيا وكنا معهم فبم فضلتهم علينا ؟ فيقول الله : هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين ترون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون . وعن وهيب بن الورد C قال : بلغنا أن إبليس تبدى ليحيى عليه السلام بن زكريا عليه السلام ، فقال له : إني أريد أن أنصحك قال : كذبت أنت لا تنصحني ولكن أخبرني عن بني آدم ، قال هم عندنا على ثلاثة أصناف . أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا نقبل عليه حتى نفتنه ونستمكن منه ثم يفزع إلى الاستغفار والتوبة ، فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم نعود له فيعود ، فلا نحن نيئس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا . وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الأكرة في أيدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم . وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء . فقال له يحيى على ذلك : هل قدرت مني على شيء ؟ قال : لا ، إلا مرة واحدة فإنك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت منه أكثر مما تريد ، فنمت تلك الليلة فلم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها . فقال له يحيى عليه السلام : لا جرم لا شبعت من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الخبيث : لا جرم لا نصحت آدميا بعدك . وعن القاسم بن عوف الشيباني قال : بينا أنا عند خالد بن عرعرة C ، وأبي عجيل C ، وزارهما الربيع بن خيثم ، فقال أحدهما لصاحبه : حدث أبا يزيد ما سمعت من كعب . فقال : بينا نحن عند كعب إذ أتاه رجل بين بردي حبرة فإذا هو ابن عباس B ، فقال ابن عباس B لكعب B : إني سائلك عن أشياء أجدها في كتاب الله . فسأله عن إدريس عليه السلام ورفع مكانه ، فقال : إن إدريس كان رجلا خياطا وكان يتكسب ، فيجزئ كسبه فيتصدق بثلثه ، وكان لا ينام الليل ، ولا يفطر النهار ، ولا يفتر عن ذكر الله فأتاه إسرافيل فبشره . وقال ہ ل لك من حاجة ؟ قال : وددت أن أعلم متى أجلي ؟ قال : ما أعلم ذلك فصعد به إلى السماء ، فإذا ملك الموت عليه السلام ، فسأله متى أجله ؟ فنظر ملك الموت في الكتاب فوجده لم تبق من أجله إلا ست ساعات أو سبع . وقال : أمرت أن أقبض روحه ههنا فقبض روحه في السماء ، فذلك رفع مكانه". (١)

٥٥٣-"١٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال : أنبا عبد الرزاق ، قال : أنبا معمر ، عن الزهري ، قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، قال : أتيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت : إني أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا ،

(١) مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي ص/٤٠

فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : أفعل إن شاء الله ، قال : فمر النبي – صلى الله عليه وسلم – على أبي بكر فاستتبعه ، فانطلق معه ، فاستأذن فدخل ، فقال : وهو قائم : أين تريد أن أصلي ؟ قال : فأشرت له حيث أريد ، وذكر الحديث ، وقال فيه : فقال رجل : أين مالك بن الدخشم ؟ .

١٦ وقال فيه أيضا : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار .". (١)

٥٥٤–"١٥١ حدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، وأبو عبيدة السري بن يحيى ، قالوا : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، قال : حدثنا أسامة بن زيد ، قال : بعثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سرية إلى الحرقات فنذروا بنا فهربوا فأدركنا رجلا ، فلما غشيناه ، قال : لا إله إلا الله فضربناه حتى قتلناه ، فعرض في نفسي شيء من ذلك ، فذكرته للنبي – صلى الله عليه وسلم – ، فقال : من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنما قالها مخافة السلاح ، والقتل ، قال : أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من أجل ذلك أم لا ؟ من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة ؟ ، فما زال يقولها ، حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذ ، قال أبو ظبيان : فقال سعد : وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني : أسامة ، فقال رجل : أليس قد قال الله : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ [سورة البقرة آية ١٩٣] ، فقال سعد : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة ، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ، حدثنا علي بن حرب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، ولم يذكر قول سعد فيه .". (٢)

٥٥٥–"١٥٢ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، ومحمد بن إسرائيل الجوهري ، ومحمد بن إسحاق الخياط الواسطي ، قالوا : حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أسامة بن زيد ، قال : غزونا أهل بيت من جهينة ، فحملت على رجل منهم ، فقال : لا إله إلا الله ، فقتلته ، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : قتلت رجلا يقول : لا إله إلا الله ، قلت : إنما قالها تقية ، قال : فهلا شققت عن قلبه .

١٥٣ حدثنا الصغاني ، قال : أنبا خلف بن سالم ، قال : أنبا هشيم ، قال : أنبا حصين (ح) وحدثنا الدنداني موسى بن سعيد الطرسوسي بها ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : عن حصين ، قال : حدثنا أبو ظبيان ، قال : سمعت أسامة بن زيد ، يقول : بعثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى الحرقات ، فذكر مثل حديث يعلى بن عبيد إلى قوله : حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذ ، حدثنا أبو أمية ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن أبي كدينة ، عن حصين ،

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ١٧/١

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٩٣/١

بإسناده نحوه ولم يذكر قول سعد .". (١)

٥٥٦-"٢٧٢ وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، قال : وفيما قرأت على عبد الله بن نافع ، وحدثنيه مطرف بن عبد الله ، عن مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج إلى المقبرة ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، وددت أني قد رأيت إخواننا ، قالوا : رسول الله ألسنا بإخوانك ؟ قال : بل أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، قالوا : كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : أرأيت لو كانت لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى ، قال : فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء ، وأنا فرطهم على الحوض فليذادن الرجل عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ! ألا هلم ! يقال : إنهم قد بدلوا ، فأقول : فسحقا ، فسحقا ، فسحقا ، حدثنا يونس ، قال : أنبا ابن وهب ، أن مالكا حدثه بإسناده مثله ، حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، بإسناده مثله ، فأقول : سحقا سحقا .". (٢)

٥٥٩-"٢١٤٦ حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء حبش يزفنون في المسجد في يوم عيد، فدعاني النبي - صلى الله عليه وسلم -، فوضعت رأسي على منكبه، فجعلت أنظر إليهم حتى كنت أنا الذي انصرفت عن النظر إليهم.

٢١٤٧ حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا محاضر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن الحبشة لعبوا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عيد، فقامت عائشة، فجعل يريها، وهي واضعة يدها على عاتقه حتى فرغوا.

٢١٤٨ حدثنا أبو بكر الرازي، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، أنها قالت: وددت أني رأيت اللعابين، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الباب، وقمت أنظر من بين أذنيه، أنظر إليهم يلعبون وهم في المسجد، قال عطاء: هم فرس أو حبش، قال أبو عوانة: هذه الأخبار تعارض حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -، أنه سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد، فقال: إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له وقد عاب الله سبحانه من ينظر إلى اللهو، فقال: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها﴾[سورة الجمعة آية ١١].". (٣)

---

(١) مستخرج أبي عوانة - مشكول ٩٤/١

(٢) مستخرج أبي عوانة - مشكول ١٩١/١

(٣) مستخرج أبي عوانة - مشكول ١٤٦/٣

٥٦٠-"باب ذكر الأخبار الدالة على حظر صوم الدهر وإبطال فضيلته

٢٣٤٨ حدثنا علي بن حرب، حدثنا معلى بن مهدي، وحدثنا الصاغاني، حدثنا سليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: يا رسول الله، كيف تصوم؟ فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قوله، فلما رأى عمر غضب النبي - صلى الله عليه وسلم -، ورضي عنه، قال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فلم يزل يردد عمر هذا الكلام حتى سكن غضب النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال عمر: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: لا صام ولا أفطر، أو قال: لم يصم ولم يفطر، قال: يا رسول الله، كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال: أو يطيق ذلك أحد؟ قال: يا رسول الله، كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما؟ قال: ذاك صوم داود عليه السلام، قال: كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال: **وددت** أني طقت ذلك، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، فهذا صيام الدهر كله، وصيام يوم عرفة، إني أحتسب على الله أن يكفر في السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء، إني". (١)

٥٦١-"٢٨٤٠ حدثنا أبو علي الزعفراني، نا عبيدة(ح) وحدثنا الصاغاني، نا شجاع بن الوليد، قالا: نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله بن مسعود صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعتين - قال عبيدة: يعني بمنى، وقال شجاع: بمنى - ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، حتى تفرقت بكم الطرق، أو السبل، فليت حظي من ذلك ركعتان متقبلتان .

٢٨٤١ حدثنا أبو جعفر بن الجنيد، نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم(ح) وحدثنا الغزي، نا الفريابي، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال: صليت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر رضي الله عنهما ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق، **فلوددت** أن حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان، حدثنا أبو داود، نا مسدد، نا أبو معاوية، وحفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، بإسناده مثله، إلي: ومع عمر ركعتين، زاد حفص: ومع عثمان صدرا من إمارته ركعتين، ثم أتمها، زاد أبو معاوية: ثم تفرقت، فذكر مثله.". (٢)

٥٦٢-"٢٨٥٨ حدثنا عمار، نا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أن ابن عباس قال: بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسحر من جمع في ثقل نبي الله - صلى الله عليه وسلم -، قلت: أبلغك أن ابن عباس قال: بعث بي بليل طويل؟ قال: لا، كذلك بسحر.

---

(١) مستخرج أبي عوانة - مشكول ٤/٨٦

(٢) مستخرج أبي عوانة - مشكول ٤/٣٢٢

٢٨٥٩ حدثنا الميموني، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا محمد بن عبيد، نا عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: **وددت** أني كنت استأذنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كما استأذنته سودة، فأصلي الصبح بمنى وأرمي قبل أن يجيء الناس، فقالوا لعائشة: أستأذنته سودة؟ فقالت: نعم، إنها كانت امرأة ثبطة فأذن لها.

٢٨٦٠ حدثنا أبو العباس الغزي، وأبو أمية، قالا: نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة قالت: قدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سودة ليلة جمع، وكانت امرأة ثبطة .

٢٨٦١ حدثنا أبو يوسف، نا محمد بن كثير، نا سفيان، قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة أنها قالت: استأذنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سودة ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها.". (١)

٥٦٣–"٣٠٧٤ حدثنا الصاغاني، قال: حدثنا وهبان بن بقية، وأحمد بن أسد ابن ابنة مالك بن مغول، قالا: حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لم أكن مع النبي – صلى الله عليه وسلم – ليلة الجن.

٣٠٧٥ حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال : حدثنا عمرو بن عون، قال : حدثنا خالد، عن خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لم أكن ليلة الجن مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، **وددت** أني كنت معه، قال أبو عوانة: يقولون: ابن مسعود لم يكن مع النبي – صلى الله عليه وسلم – حين قرأ عليهم القرآن وكان معه تلك الليلة.

٣٠٧٦ حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثنا إسحاق بن منصور يعني الكوسج(ح) وحدثني أبو بكر، أخو خطاب، قال : حدثنا الحسن الحلواني، وهارون بن عبد الله، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سألت مسروقا: من آذن النبي – صلى الله عليه وسلم – بالجن ليلة استمعوا القرآن؟ قال: حدثني أبوك – يعني ابن مسعود – يعني آذنته به شجرة.". (٢)

٥٦٤–"٣١٠٩ حدثنا عمر بن شبة، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب(ح) وحدثنا أبو سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد بن منصور قريزان قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان(ح) وحدثنا... وأبو أمية، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: كنت جالسا في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فقمنا جميعا فدخلنا على رسول

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٤/٣٢٨

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٤/٤٢٨

الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت: يا رسول الله، إن هذا الرجل قرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم قرأ هذا قراءة سوى قراءة صاحبه، قال: فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للرجل: اقرأ ثم قال للآخر: اقرأ فقرآ فقال: أحسنتما أو أصبتما فلما رأيته حسن شأنهما سقط في نفسي شيء **وددت** أني كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما غشيني ضرب بيده في صدري ففضت عرقا فكأني أنظر إلى الله عز وجل فرقا وقال: يا أبي، إن ربي عز وجل أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف قال: فرددت إليه: يا رب هون على أمتي، فرد". (١)

٥٦٥–"يعوده. فقال: يا رسول الله، إني أرهب أن أموت بالأرض التي هاجرت منها، فذكر مثله سواء: أهلك أغنياء، أو قال: بخير أو كما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: خير من أن تدعهم يتكففون الناس. حدثنا أبو داود الحراني، قال : حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن، عن ثلاثة من ولد سعد أن سعدا، مرض بمكة فأتاه. وذكر الحديث بمثله.

٤٦٦٦ حدثنا موسى بن إسحاق القواس، قال : حدثنا وكيع، قال : حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: **وددت** أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع في الوصية، لأن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال: الثلث كبير أو كثير .

٤٦٦٧ حدثنا أبو الأزهر، قال : حدثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع، لأن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال: الثلث كثير. من هنا لم يخرجاه. حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا الحسين بن محمد، قال : حدثنا جرير بن حازم، عن عمه جرير بن يزيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قلت: بثلثيه؟ قال: لا وذكر الحديث.". (٢)

٥٦٦–"ذكر الخبر المبين أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لم يستخلف، والدليل على أن المستخلف خليفة يكون عليه مثل وزره فيما يأتى إلى رعيته مما لا يجوز

٥٦٢٨ حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه وقالوا: جزاك الله خيرا، فقال: راغب وراهب، فقالوا: استخلف، فقال: أتحمل أمركم حيا وميتا، **لوددت** أن حظي منها الكفاف، لا علي، ولا لي، فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني: أبا بكر رضي الله عنه، وإن أتركهم فقد تركهم من هو خير مني رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال عبد الله: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غير مستخلف.

٥٦٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، قال: نا محاضر بن المورع، قال : حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٤/٤٤٧

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٧/٢٣

عمر، أن المهاجرين، قالوا لعمر: لو استخلفت علينا؟ فقال: أتحمل أموركم حيا وميتا، إن أدعكم فقد ودعكم من هو خير مني رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وإن أستخلف عليكم فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر .

٥٦٣٠ حدثنا عباس بن محمد الدوري، قال : حدثنا محمد بن بشر، قال : حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، أن عمر، قيل له: ألا تستخلف؟ قال: إن أترك فقد ترك من هو خير مني، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر.". (١)

٥٦٧-"٥٨٧٩ وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: والذي نفسي بيده، لولا أني أخاف أن أشق على أمتي ما تخلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني.

٥٨٨٠ وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: والذي نفسي بيده، **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو، فأقتل ثم أغزو فأقتل، ثلاثا.

٥٨٨١ حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: نا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –: انتدب الله لمن خرج في سبيله: لا يخرج إلا جهادا، وإيمانا بي، وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة.". (٢)

٥٦٨-"٥٨٨٢ حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: أنبأ سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، قال: والذي نفسي بيده، **لوددت** أن أقتل في سبيل الله ثم أبعث، ثم أقتل، ثم أبعث، ثم أقتل، ثم أبعث، فكان أبو هريرة، يقول ثلاثا: أشهد لله، حدثنا الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، بإسناده مثله، حدثنا أبو فروة، قال: حدثنا خالد بن يزيد المزرفي، قال: حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد، بإسناده مثله.

٥٨٨٣ حدثنا الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية أتخلف عنها، ليس عندي ما أحملهم عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي.". (٣)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ١٤٨/٨

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٢٧٠/٨

(٣) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٢٧١/٨

٥٦٩-"٥٨٨٦ حدثنا أبو إسماعيل، قال : حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: تكفل الله لمن خرج من بيته مجاهدا في سبيله: لا يخرجه إلا الجهاد إيمانا بي، وتصديقا برسولي إن توفيته أن أدخله الجنة، وإن رددته أن أرده إلى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة.

٥٨٨٧ حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: والذي نفس محمد بيده، لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم فيتخلفوا بعدي والذي نفس محمد بيده، **لوددت** أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل.". [١]

٥٧٠-"٥٨٨٨ حدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح يحدث، عن أبي هريرة، أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – قال: لولا أن أشق على أمتي، أو على الناس، لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج، أو تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، ويقعدوا بعدي، **ولوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيى، ثم أقتل، ثم أحيى، ثم أقتل.". [٢]

٥٧١-"٥٨٨٩ حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: أنبأ ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال : حدثنا زهير، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجوا، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **فلوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيي ثم أقتل، ثم أحيي ثم أقتل، ثلاثا، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال : حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثني أبو صالح، بإسناده، مثله: أني أقاتل في سبيل الله، فأقتل ثم أحيى، ثم أقتل.

٥٨٩٠ حدثنا عيسى بن أحمد، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: والذي نفسي بيده، **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيى فأقتل، ثم أحيى، قال: فكان أبو

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٨/٢٧٣

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول ٨/٢٧٤

هريرة، يقول: قلت: أشهد لله.". (١)

٥٧٢-" صنع له كان يخطب عليه قال فهي أول خطبة خطبت في الإسلام قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني والله ما أنا بخيركم فاعلموا ذاكم **ولوددت** أن هذا كفانيه غيري ولئن أخذتموني بسنة نبيكم صلى الله عليه و سلم ما اطيقها إن كان لمعصوما من الشيطان وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء إن معي شيطانا يحضرني فما استقمت فاتبعوني وإن زغت فقوموني أو غضبت فأخرسوني لا أشتم اعراضكم أو أؤثر بجلودكم إن ناسا يزعمون أني مقيدهم من المغيرة بن شعبة وايم الله لأن يخرج قوم من ديارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم [من] وزعة الله الذين يزعون عنه

أوسط عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

٩٢ - حدثنا احمد بن علي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن اوسط ب اسماعيل بن اوسط أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما قبض النبي صلى الله عليه و سلم بسنة قال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم مقامي هذا عام أول ثم بكى أبو بكر ثم قال عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيء بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ". (٢)

٥٧٣-"٤٣- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أني رأيت إخواني قالوا يا رسول الله ألسنا بإخوانك قال بل أنتم واصحابي وإنما أخواني الذين يأتون من بعدي وأنا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك قال أرأيتم لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء وأنا فرطهم على الحوض وليذادن رجال عن حوضي كما يزاد البعير الضال فأناديهم ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول فسحقا فسحقا.

باب في الولاية والإمارة

٤٤- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الأمر يعني الولاية في قريش ما دام فيهم رجلان وأشار بأصبعيه ولكن الويل لمن افتتن بالملك". (٣)

---

(١) مستخرج أبي عوانة - مشكول ٢٧٥/٨

(٢) مسند أبي بكر ص/١٦٢

(٣) مسند الربيع بن حبيب ١٠٣ ص/٣٧

٥٧٤-"١٢٢- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن عائشة Bها قالت ما رأيت رسول الله A مسح على خفه قط وإني وددت أن يقطع الرجل رجليه من الكعبين أو يقطع الخفين من أن يمسح عليهما.

١٢٣- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد قال أدركت جماعة من أصحاب رسول الله A فسألتهم هل يمسح رسول الله A على خفيه قالوا لا قال جابر كيف يمسح الرجل على خفيه والله تعالى يخاطبنا في كتابه بنفس الوضوء والله أعلم بما يرويه مخالفونا في أحاديثهم.

١٢٤- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد قال بلغني عن علي بن أبي طالب أنه انكسر احدى زنديه فسأل النبي A أن يمسح على الجبائر قال له نعم.

١٢٥- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن عائشة Bها قالت لأن أحمل السكين على قدمي أحب إلي من أن أمسح على الخفين.

١٢٦- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد بلغني أن رسول الله A كان متخذا منديلا يمسح به بعد الوضوء وكان بعض نسائه يناوله إياه ويجففه به والحديث مذكور في باب آداب الوضوء.

١٢٧- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس عن النبي A أنه مسح ببعض رأسه في الوضوء". (١)

٥٧٥-"باب في فضل الشهادة

٤٥٢- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل.

٤٥٣- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك.

٤٥٤ ومن طريقه أيضا عنه عليه السلام قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر عن صلاة ولا صيام حتى يرجع.

٤٥٥- أبو عبيدة ، عن جابر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال كلمة حق يقتل عليها صاحبها عند سلطان جائر". (٢)

٥٧٧-"؟ وفيه دلالة على استحباب الاجتماع على الطعام كما هو المألوف من شيم العرب لا التفرق فيه طريقة العجم من المتصوفة وغيرهم أثر فيه أدب كريم قال الحافظ ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن الحسين

---

(١) مسند الربيع بن حبيب ١٠٣ ص/٦٢

(٢) مسند الربيع بن حبيب ١٠٣ ص/١٨٤

حدثنا الدورقى حدثنى عبيد بن الوليد الدمشقى قال سمعت سهلا يعنى ابن هاشم بن يذكر عن ابراهيم بن ادهم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كرم بالرجل ان يرفع يديه من الطعام قبل اصحابه هذا منقطع معضل أثر آخر قال عبد الله بن المبارك اخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء ابى المقدام الشامى عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا الى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان قد شهدت طعاما **وددت** انى لم اشهده قال وماذاك قال خشيت ان يكون جعل مباهاة حديث يذكر فى عشرة النساء قال ابو داود الطيالسى حدثنا حماد بن زيد عن معاوية بن قرة المزنى قال اتيت المريد زمن الاقط والسمن والاعراب ياتون بالبرقان فيبيعونها فإذا برجل طامح بصره

@". (١)

٥٧٩-"١١٢- حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن يحيي بن سعيد عن #٦٨# أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام قال : لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكني لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل .". (٢)

٥٨٢-"٢٦٧ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا ابن أبي زائدة ، أنبأنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : جاء أعراب إلى عمر بن الخطاب أصابتهم مجاعة ، فجعل يرضخ لهم في أيديهم ، فرأى رجلا سمينا فسأل عنه ، فقالوا : سمن من أكل الضباب . فقال عمر : « **وددت** أن في جحر كل ضب ضبين ، اللهم اجعل رزقهم في بطون التلاع ورءوس الآكام (١) »

---

(١) الأكمة : ما ارتفع من الأرض دون الجبل". (٣)

٥٨٣-"٢٦٩ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، قال : رأى عمر أعرابيا سمينا في عام مجاعة ، فقال : « من أي شيء سمن هذا ؟ » ، فقالوا : من أكل الضباب . فقال : « والله **لوددت** أن في جحر كل ضب ضبين ، اللهم اجعل رزقهم في بطون الآكام ورءوس التلاع

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير ٤١٣/١

(٢) مسند حديث مالك لإسماعيل القاضي ص/٦٧

(٣) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١٦٩/١

»". (١)

٥٨٤-"٢٧٤ – حدثنا هناد ، حدثنا يعلى ، عن المسعودي ، عن زياد بن علاقة ، قال : رأى عمر رجلا سمينا في عام سنة فقال : ما أسمنك ؟ فقال : الضباب . فقال عمر : « لوددت أن في جحر كل ضب ضبين »". (٢)

٥٨٥-"٢٧٦ – حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا قراد أبو نوح ، قال المسعودي : أنبأنا عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة بن مالك ، قال : رأى عمر رجلا راعيا سمينا في عام سنة ، فقال : « ما أسمنك ؟ » فقال : الضباب . فقال عمر : « وددت أن في جحر كل ضب ضبين »". (٣)

٥٨٦-"٢٧٧ – حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ، حدثنا شريك ، عن زياد بن علاقة ، عن رجل ، من قومه – يقال له معبد بن سويد أو غيره – أن عمر ، رأى رجلا سمينا في عام الرمادة ، فقال : « ما أسمنك ؟ » قال : الضباب . فقال عمر : « وددت أن في جحر كل ضب ضبين »". (٤)

٥٨٧-"٢٧٨ – حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن سعد بن معبد : أن عمر رأى رجلا من محارب ، سمينا في عام سنة ، فقال : « ما طعامك ؟ » ، قال : الضباب . قال : « وددت أن في جحر كل ضب ضبين »". (٥)

٥٨٨-"٢٧٩ – حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن رجل من قومه : أن عمر رأى رجلا سمينا فقال : « ما هذا ؟ » قال : الضباب . قال : « وددت أن مكان كل ضب ضبين »". (٦)

٥٨٩-"٣٥١ – حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا أبو حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ، ومع أبي

(١) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٠

(٢) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٢

(٣) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٣

(٤) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٣

(٥) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٣

(٦) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/١٧٤

بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت بكم السبل (١) ، فوالله **لوددت** أن حظي من أربع ركعات ، ركعتان متقبلتان »

(١) السبل : الطرق". [1]

٥٩٠-"٣٥٣ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان الثوري ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، وعمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت الطرق بكم ، **فلوددت** أن حظي من أربع ركعتان متقبلتان »". [2]

٥٩١-"٣٥٦ - حدثني سلم بن جنادة السوائي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : صلى عثمان بمنى أربعا ، فقال عبد الله : « صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت بكم الطرق ، **فلوددت** أن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين »". [3]

٥٩٢-"٩ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا غيلان بن جرير المعولي ، حدثنا عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، عن عمر ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمررنا برجل ، فقالوا : يا رسول الله ، هذا لم يفطر منذ كذا وكذا ؟ فقال : « لا صام ولا أفطر » أو « ما صام وما أفطر » . فلما رأى عمر غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يسكنه ، فقال عمر : صوم يومين وإفطار يوم ؟ فقال : « أيطيق ذلك أحد » ؟ قال : يا رسول الله ، صوم يوم وإفطار يومين ؟ قال : « **وددت** أني طوقت لذاك » . قال : يا نبي الله ، فصوم يوم وإفطار يوم ؟ فقال : « ذلك صوم أخي داود » . قال : يا نبي الله ، فصوم يوم الاثنين ؟ قال : « ذلك يوم ولدت فيه ، ويوم أنزلت علي فيه النبوة » . قال : يا نبي الله ، فصوم يوم عرفة وعاشوراء ؟ كذا علمت قال . قال : « أحدهما يعدل السنة ، والآخر يكفره الباقي » ، أو قال : « أحدهما يكفر ما قبله وما بعده »". [4]

(١) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/٢٢٤

(٢) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/٢٢٥

(٣) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/٢٢٦

(٤) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ١/٢٨٩

٥٩٣-"٤٥٨ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الأعلى السامي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة الأنصاري ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، كيف صومك ؟ أو كيف تصوم ؟ قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رئي الغضب في وجهه . وردد قوله : كيف صومك ؟ فلما سكت عنه الغضب ، أقبل عليه عمر فقال : أرأيت رجلا يصوم الدهر ؟ قال : « لا صام ولا أفطر » ، أو : « ما صام وما أفطر » . قال : يا رسول الله ، صوم ثلاثة أيام من الشهر ؟ قال : « ذلك صوم الدهر كله » . قال : يا نبي الله ، صوم يومين ، وإفطار يوم ؟ قال : « من يطيق ذلك » ؟ قال : فصوم يوم وإفطار يومين ؟ قال : « وددت أني أطيق ذلك » . قال : يا نبي الله ، فصوم يوم وإفطار يوم ؟ قال : « ذلك صوم أخي داود صلى الله عليه » . قال : يا نبي الله ، فصوم يوم عاشوراء ؟ قال : « يكفر السنة » . قال : يا رسول الله ، فصوم يوم عرفة ؟ قال : « يكفر السنة وما قبلها »". (١)

٥٩٤-"٤٦١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، ح وحدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عاشوراء ، فقال : « أحتسب على الله بكفارة سنة » . فقال : يا رسول الله ، فصوم يوم عرفة . فقال : « أحتسب على الله كفارة (١) سنتين ، سنة ماضية ومستقبلة » . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم الدهر كله ؟ قال : « لا صام ولا أفطر » أو : « ما صام وما أفطر » . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم يوما ويفطر يوما ؟ قال : « ذاك صوم أخي داود » . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم يوما ويفطر يومين ؟ قال : « وددت أني طوقت ذلك » . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم يومين ويفطر يوما ؟ قال : « ومن يطيق ذلك ؟ »

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب". (٢)

٥٩٥-"بفطنته وذكائه، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال ابن الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته، فقال: حدثنا أبو خليفة، قال: ثنا سليمان بن أيوب، فحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبو خليفة، فاسمع مني يعلو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخجل ابن الجعابي، وغلبه الطبراني، قال ابن العميد، فوددت في مكاني من الوزارة والرئاسة أنهما لم يكونا لي، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث. أو كما قال)).
أخبرنا بذلك أيضا أحمد بن علي بن حسن المقرئ إذنا، عن أبي بكر بن مسدي الحافظ، قال: -ومن خطه نقلت- أنا

---

(١) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ٢٩١/١

(٢) مسند عم ر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري ٢٩٣/١

الأستاذ أبو البقاء يعيش بن علي المقرئ بفاس، قراءة عليه لكتاب ((شرف المحدثين)) للغساني، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن خليل، قراءة عليه، محضره مراكش، قال: أنا أبو علي الغساني، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي الإشبيلي، بها، قال: ثنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الحافظ الأرموي بمكة في المسجد الحرام، قال: سمعت الحسن بن علي المقرئ -هو الزنجاني- يقول: سمعت أبا الحسين بن فارس، فذكرها نحوا مما تقدم. فروايتنا الأولى أعلى من هذه بدرجتين، والحديث المشار إليه هذا. أخبرنا به أحمد بن علي المقرئ، إذنا، بإسناده هذا إلى أبي علي الغساني، قال: ثنا أبو عبد الله بن منظور من لفظه، قال: ثنا أبو النجيب الأرموي، قال: ثنا". (١)

٥٩٦-" بقراءتي عليه في منزله بمربعة مبارك ببغداد حدثنا إبراهيم بن أحمد الخرقي المقرئ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير حدثنا عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله كيف تصوم قال فغضب رسول الله فلما رآى ذلك عمر بن الخطاب كرم كرم الله وجهه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن النبي من غضبه ثم قال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال (لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر) قال فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال رسول الله (ويطيق ذلك أحد) قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال (ذاك صوم داود) قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال (وددت أني أطيق ذلك) قال ثم قال (ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله) // إسناده صحيح //

٧١ - أخبرنا تراب بن عمر بن عبيد أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن ". (٢)

٥٩٧-" |

(٠٠٠ / ٢٦٩ / ٥٥٨) ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر | الحساني ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن | عمر السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور ، | وعلي بن أحمد بن محمد البندار ، وأحمد بن علي بن المنتاب . |

(٠٠٠ / ٢٦٩ / ٥٥٩) - ح وأنا عمر بن طبرزد ، أنا محمد بن | عبد الباقي بن محمد البزاز ، أنا والدي عبد الباقي بن محمد ، قالوا : أنا | أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، نا أبو إسحاق | إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر | الزهري ، قالا : نا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي

---

(١) مشيخة أبي بكر المراغي ص/٣٩٤

(٢) مشيخة ابن أبي الصقر ص/١٤٨

صالح | السمان ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله [ ] قال : ' لولا | أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج / في سبيل | الله ، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ، ويشق | عليهم أن يتخلفوا بعدي ، **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله ، فأقتل ثم | أحيا ، فأقتل ثم أحيا - قال الهاشمي في روايته - **فوددت** أني أقاتل في | سبيل الله ، فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل ' . | | رواه النسائي في ' السير ' من ' سننه ' عن الحارث بن مسكين ، | ومحمد بن سلمة كلاهما عن ابن القاسم ، عن مالك ، نحو ما رويناه ، | فوقع لنا عاليا . |

". (١)

٥٩٨-" | | ح - قال ابن صاعد : ونا أحمد بن عبد المؤمن المروزي ، نا | علي بن الحسن بن شقيق ، أنا أبو حمزة . | | ح - قال ابن صاعد : ونا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا عبدان | عبد الله بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن | علقمة ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : ' صليت مع | رسول الله [ ] ركعتين ، **ولوددت** أن حظي من أربع ركعتين متقبلتين ' . | | رواه النسائي في ' الصلاة ' من ' سننه ' عن محمد بن علي بن |

". (٢)

٥٩٩-" فقال **لوددت** أن ذلك كان فأشهدك وأصلى عليه فقلت إنى أظن ذلك لو كان ما أمسيت ن يومك حتى تعرس ببعض نسائك ثم قال وارأساه مرتين ثم قال ألا ادعوا أبا بكر وابنه فاعهد إليه أن لا يطمع فى الأمر طامع أو يقول فيه قائل مرتين أو ثلاثا ثم قال يابى الله ويدفع المؤمنين مرتين أو ثلاثا قال عبيد الله فخرجت فجلست الى ابن عباس فقلت لو رأيت أمك عائشة تقول كذا وكذا فقال ومن الرجلين قلت أما أحدهما فالعباس وأما الآخر فلم تسمه قال ابن عباس والآخر علي ابن أبى طال ولكن لا تنشرح له بخبر وقد صدقت ". (٣)

٦٠٠-" قال رسول الله لا تبايعوا في دينار بدينارين ولا درهم بدرهمين فإني أخاف عليكم الربا

(١) مشيخة ابن البخاري ١٠٣٠/٢

(٢) مشيخة ابن البخاري ١٦٥١/٣

(٣) مشيخة ابن طهمان ص/٥٩

٢٤ - وبالإسناد إلى أبي الحسن الحمامي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن وإسماعيل بن إسحاق قالا ثنا عبد الله القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أني قد رأيت إخواني

قالوا ألسنا بإخوانك قال بل أنتم أصحابي أخواني الذين لم يأتوا بعد وإني فرطكم على الحوض

قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله

قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطكم على الحوض فليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال

أخرجه مسلم عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك به ". (١)

٦٠١-"١١- وبه، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل)).". (٢)

٦٠٢-"نفيس المقرئ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار، أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، البالسي، حدثنا هارون بن داود، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد.
عن الشعبي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلبن بعدما طعن، فشرب فخرج من خراجته، فقال: الله أكبر، فجعل جلساؤه يثنون عليه، فقال: إن من عزرتموه لغرور، والله **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها. والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.
الشيخ الثالث والخمسون
قرئ على الشيخ القاضي أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان،". (٣)

---

(١) مشيخة ابن عبد الدائم ص/٥٢

(٢) مشيخة السهروردي ص/٧٠

(٣) مشيخة شرف الدين اليونيني ص/١١٥

٦٠٣-"١٥٤١ – نا داود ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : لم أكن ليلة الجن مع النبي A **ووددت** أني كنت معه". (١)

٦٠٤-"١٧٤٦ – نا عباس ، نا محمد بن بشر ، نا إسماعيل ، وحدثنا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا إسماعيل ، عن قيس قال : مرض معاوية بن أبي سفيان مرضا عيد فيه ، فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا (١) نخل ، وهو يقول : هل الدنيا إلا ما ذقنا وجربنا ، والله **لوددت** أني لن أغبر (٢) فيكم فوق ثلاث حتى ألحق بالله ، قالوا : إلى مغفرة من الله ورحمته قال : ما شاء من قضاء قضاه لي ، قد علم الله أني لم آل (٣) ، وما كره الله غيره ، واللفظ لعباس

(١) العسيب : جريدة من النخل. وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص

(٢) أغبر : أمكث

(٣) آلو : أقصر". (٢)

٦٠٥-"١٨١٤ – حدثنا عباس ، نا حفص بن عمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله A قال : **وددت** أن يبارك في قلب كل إنسان مؤمن". (٣)

٦٠٦-"٢٢٨ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي حدثنا حفص بن عمرو الربالي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، وقد رفعه مرة قال : « من سئل عن علم فكتم ألجم يوم القيامة بلجام من نار » قال الربالي : وسئل معاذ بن معاذ عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : مرة روى هذا قيل إسماعيل بن إبراهيم قال : الثقة حدثنا محمد ، حدثنا معن بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب ، حدثنا المنهال بن بحر قال : سمعت شعبة يقول : انظروا عمن تكتبوا ، اكتبوا عن قرة بن خالد ، وسليمان بن المغيرة ، والأسود بن شيبان ، وابن عون ، والله **لوددت** أني قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب". (٤)

٦٠٧-"(٥٩٨) – أخبرنا عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي أبو غالب الشهرزوري البغدادي إجازة وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء وأبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط بقراءتي عليهم قالوا أبنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أبنا أبو بكر أحمد

(١) معجم ابن الأعرابي ٤٨/٤

(٢) معجم ابن الأعرابي ٢٥٣/٤

(٣) معجم ابن الأعرابي ٣٢٢/٤

(٤) معجم ابن المقرئ ٢٢٩/١

بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . متفق على صحته أخرجه البخاري عن أبي نعيم .

(٥٩٩) – أخبرني عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبو القاسم المخرمي المعروف بابن شاشير الحنبلي المقرئ بقراءتي عليه ببغداد في درب فراشة قال أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر قال ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ثنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي فوددت أني أقاتل في سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل . أخرجاه في الصحيح من حديث يحيى بن سعيد .". (١)

٦٠٩–"(١٤٨٧) – أخبرنا المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله أبو غانم المفضلي البروجروي إجازة قال أبنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال قرئ على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص أبنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية : يوم يقوم الناس لرب العالمين / قال يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم . أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وجماعة قالوا أبنا أبو نصر الزينبي فذكره . أخرجه مسلم عن أبي نصر التمار

(١٤٨٨) – أنشدني المظفر بن عمر بن سلمان أبو الفوارس التاجر الآمدي المعروف بابن السمجان لنفسه بقرميسين وددت بأن الدهر ينظر نظرة بعين جلا عنها الغيابة نورها إلى هذه الدنيا التي قد تخبطت وجنت فساس الناس في٥١ حميرها فينكر ما لا يرتضيه محصل ويأنف أن تعزى إليه أمورها فقد أبغضت فيها الجسوم نفوسها ملالا وضاقت بالقلوب صدورها فلولا أثير الملك واحد عصره تهاوى من الأفلاك غيظا أثيرها فتى لحظ الدنيا بعين بصيرة أرته بظهر الغيب كيف مصيرها فلله نفسي ما أشد غرامها بليلى ولوعا وهي عف ضميرها طوت دوني الأسرار حتى نسيتها فليس إلى يوم النشور

---

(١) معجم ابن عساكر ٢٩٣/١

نشورها". (١)

٦١٠-" ٢٦٤ - حدثني الحسن بن علي بن مالك نا أحمد بن عمرو بن السرح أنا بن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلى قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجل من أهل اليمن يطوف بأمه يحملها بين كتفيه حتى إذا قضى طوافه بالبيت وضعها بالأرض فدعاه بن عمر فقال ما هذه المرأة منك قال هي والدتي فقال عبد الله **لوددت** أني أدركت أمي فطفت بها كما طفت بأمك وليس لي من الدنيا إلا هذه النعلان ". (٢)

٦١١-"٨- وبه قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي **ولوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي قال فأشرت له حيث أردت قال ثم حبسته على خزير صنعناه له فسمع أهل الوادي يعني أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا لا تقول هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى يا رسول الله قال فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار.

٩- قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفر فيهم أبو أيوب الأنصاري فقال ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال فآليت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله فرجعت إليه فوجدته شيخا كبيرا إمام قوله وقد ذهب بصره فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة.

قال معمر فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال ثم نزلت فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع ألا يغتر فلا يغتر.

١٠- حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف

---

(١) معجم ابن عساكر ٢/١٩٥

(٢) مكارم الأخلاق ص/٨٧

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فإنه جبريل وقد رد عليك السلام.". [1]

٦١٤-"باب فيما يكفي من الدنيا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم فقال له معاوية ما يبكيك أي خال أوجع أم على الدنيا فقد ذهب صفوها فقال على كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا **وددت** أني كنت تبعته قال لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فأدركت وجمعت أخبرنا أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أخشى عليكم بعدي الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكني أخشى عليكم العمد أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هانئ قال أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يجزعني أن حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا قال ليكف المرء منكم كزاد الركب فهذا الذي أجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان". [2]

٦١٥-"باب في ذكر أبي بكر الصديق وأنه أول من يدخل الجنة

٣٤٦- ثنا قاضي أبو بكر البزاز ببغداد، ثنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء، ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جعدة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني الباب الذي يدخل أمتي منه الجنة))، فقال أبو بكر رضي الله عنه: **وددت** أني كنت

---

(١) منتقى من الزهريات للذهلي ص/٥

(٢) موارد الظمآن ص/٦١٤

معك حتى أنظر إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أما أنك أول من يدخل من أمتي الجنة))." [(١)]

"١٩٢ – حدثنا عبد الواحد بن سلمة، عن رجاء أبي المقدام، عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان: لقد شهدت طعاما **لوددت** أني لم أكن شهدته، قال: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: أظنه صنع مباهاة.." [(٢)]

"#٣٩٨#"

١٩٢- حدثنا عبد الواحد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد شهدت طعاما **لوددت** أني لم أكن شهدته قال لم يا أمير المؤمنين قال أظنه صنع مباهاة.." [(٣)]

"٢٢ – حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا مطروح، قال: حدثنا هانئ، عن عبد السلام بن عمر بن خالد المغافري، عن أبيه، قال: أخبرنا أشياخنا من أهل العلم، وذكره عن كعب الأحبار، أنه قال: لقد **وددت** أن لا أموت حتى أدرك الإسكندرية، قيل له: يا كعب الأحبار، قد فتحت الإسكندرية، فقال: ليس ذلك يومها، إنما يومها إذا جاءتها مائة سفينة حتى تتم سبع مائة ومثلها أيضا فذلك ألف وأربع مائة مركب حتى ينزلوا بالإسكندرية، فعند ذلك الوقعة العظمى، طوبى لمن أدركها ثم طوبى له، والذي نفس كعب بيده ليقتلن بها من الخلق حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل فعندها الشهادة العظمى." [(٤)]

"٤١ – حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا مطروح، قال: حدثنا هانئ، عن محمد بن عياض، قال والله أعلم: أن كعبا، قال: **وددت** أني لا أموت حتى أشهد يوم الإسكندرية، فقالوا: كيف؟ فتحت الإسكندرية.

قال: إن ذلك ليس يومها إذا دخلتها مائة سفينة حتى تتم سبع مائة، ومن ورائها مثلها فذلك يوم الإسكندرية، والذي نفس كعب بيده ليقتلن بها حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل." [(٥)]

"١٩- حدثنا موسى بن عقبة قال: قال سعد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومئذ، وأنه هو كسر سيف الزبير، والله أعلم من كسره ، ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم، فقال: والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما قط ولا ليلة، ولا كنت فيها راغبا، ولا سألتها الله قط في سر ولا علانية، ولكني أشفقت من الفتنة، وما لي في الإمارة من راحة، ولكن قلدت أمرا

---

(١) موجبات الجنة لابن الفاخر الأصبهاني ص/٢٣٣

(٢) أحاديث عفان بن مسلم عفان بن مسلم الصفار ص/١٤٠

(٣) أحاديث عفان بن مسلم الصفار ٣٩٨/١

(٤) أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان ابن الصلاح ص/٢٣

(٥) أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان ابن الصلاح ص/٤٢

عظيما ما لي به طاقة، ولا يدان إلا بتقوية الله عز وجل، **ولوددت** أن أقوى الناس عليها مكاني، فقبل المهاجرون -[٩٥]- منه ما قال وما اعتذر به، وقال علي بن أبي طالب والزبير بن العوام: ما غضبنا إلا أنا أخرنا عن المشاورة، وإنا لنرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنه لصاحب الغار، ثاني اثنين، وإنا لنعرف له شرفه وكبره، ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة للناس وهو حي.." (١)

"٤٤ - سمعت زهير بن محمد يقول: سمعت أبا الأحوص محمد بن حيان يقول: رأيت إسحاق الأزرق قد خرج من عند بعض خدم أم جعفر، قال: فأخذ بيدي، وقال: استر علي، سترك الله.

٤٥ - سمعت أبا عبد الله يقول: حدثنا سفيان قال: لقيني مطرف، وهو على حمار، فقال: ما لك لا تأتينا؟ قلت: وليت شيئا من الصدقة، قال فبكى، وقال: تغفلوني! .

٤٦ - قرأت على أبي عبد الله: أبو عبد الرحمن الرقي، قال: حدثنا الحسن يعني أبا المليح، عن حبيب، عن ميمون، أنه قال: **وددت** أن إحدى عيني ذهبت وإني لم آل، فقلت: ولا لعمر؟ فقال: ولا لعمر ولا لغيره.

٤٧ - وحدثت عن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن أبي الرباب،." (٢)

"قلت للناعيان من تنعيا؟ ... قالا أبا عبد ربنا الرحمان

فأثار الذي أتاني حزني ... وفؤاد المصاب ذو أحزان

ثم فاضت عيناي وجدا ... وشجوا بدموع يحادر الهطلان

وذكر القصيدة إلى آخرها، قال: فما زال ابن مهدي يبكي، وأنا أنشده، حتى إذا ما قلت:

وبرأي النعمان كنت بصيرا ... . قال لي: اسكت، فقد أفسدت القصيدة، فقلت: إن بعد هذا أبياتا حسانا، فقال: دعها، أتذكر رواية عبد الله عن أبي حنيفة في مناقبه؟ ! ما نعرف له زلة بأرض العراق إلا روايته عن أبي حنيفة **ولوددت** أنه لم يرو عنه، وأني كنت أفتدي ذلك بمعظم مالي.

فقلت: يا أبا سعيد، ما تحمل على أبي حنيفة كل هذا، ألما أنه كان يتكلم بالرأي، فقد كان مالك بن أنس، وسفيان، والأوزاعي يتكلمون بالرأي؟ ! فقال: أتقرن أبا حنيفة إلى هؤلاء! ما أشبه أبا حنيفة في أهل العلم إلا بناقة شاردة فاردة ترعى في واد جدب، والإبل كلها ترعى في واد آخر.

قال إسحاق: ثم نظرت بعد فإذا الناس في أمر أبي حنيفة على خلاف ما كنا عليه بخراسان.." (٣)

---

(١) أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة موسى بن عُقْبَة ص/٩٤

(٢) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/٦٣

(٣) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/١٦١

"٣٥٥ – وسمعت محمد بن الصباح يقول: سمعت جريرا يقول: سمعت جدي يقول: لما جاءنا نعي عمر بن الخطاب، كان الناس يقولون: إن القيامة قد قامت

٣٥٦ – سمعت محمد بن الصباح يقول: قال سفيان: قال صفوان: إذا قرب إلي رغيف وشربت عليه من الماء، فجزى الله الدنيا عن أهلها شرا

٣٥٧ – سمعت نصرا الصايغ يقول: حدثنا ولاد، قال: حدثنا محمد بن الطباع، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: كان لأبي رداء يبلغ من بين يديه ثدييه، ومن خلفه استه، فقلت: يا أبت، لو اتخذت رداء أوسع من ردائك، فقال: يا بني، لم تقول هذا؟ والله، **لوددت** أن كل لقمة لقمتها طعمت في فم أبغض الناس

٣٥٨ – سمعت محمد بن الصباح يقول: أخبرنا سفيان، قال: قال شيخ من شيوخ الكوفة: كفى شرها أن لا تشتهي شيئا إلا اشتريته." (١)

"١٣٦ – حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، عن جابر، عن أبي عبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " **وددت** أن الذي يزاحم على الركن نجا منه كفافا "." (٢)

"٦٤١ – وحدثني حاتم بن منصور قال: حدثني إبراهيم بن شماس قال: ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني، عن عامر بن يحيى قال: إن رجلا –[٣١٢]– كان يطوف بالبيت يحمل أمه على ظهره، وهو يقول:

[البحر الرجز]

أحمل أمي وهي الحماله

ترضعني الدرة والعلاله

هل يجزين والد فعاله

فقال له عمر رضي الله عنه: " لا ولا طلقة "، فقال عمر: " **لوددت** أن أمي أسلمت فأحملها كما حملت أمك كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس أو غربت "." (٣)

"١٧١٦ – حدثنا حسين بن حسن، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: أنبأنا أبو هارون يعني العبدي، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: " يرحم الله ابن عباس رضي الله عنهما، والله **لوددت** أنه لم يكن للناس في شأن المتعة: متعة النساء شيئا " وقال: " إلا أن يتخذوه رجال في آخر الزمان سفاحا "

---

(١) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/١٩٣

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٣١/١

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣١١/١

إسناده متروك." (١)

"١٧٤٢ - حدثنا عبد الله بن هاشم، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قدم رجل من أهل مكة، فقال له علي رضي الله عنه: كيف تركت قريشا والناس بمكة؟ فقال: تركت فتيان قريش يلعبون بالكرة بين الصفا ، والمروة، فقال: " والله لوددت أن النفس التي بدل الله عند قتلها قريشا، ونحر بها قد قتلت " يعني نفسه هكذا في الحديث: بالكرة، وإنما هو: الكرك، وأظن أهل العراق من المحدثين لم يضبطوه، فقالوا: الكرة (١)

١٧٤٣ - حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه بنحوه (٢)

---

(١) إسناده ضعيف

(٢) إسناده حسن." (٢)

"١٨٣٤ - حدثني أبو عثمان محمد بن يعقوب الشافعي قال: حدثني مصعب الزبيري، قال: ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: صلى بنا ابن الزبير رضي الله عنهما فوجم وجوما طويلا بعد الصلاة، ثم التفت إلينا قال: وقد كان أتاه نعي معاوية رضي الله عنه، فقال: " لله در ابن هند، إن كان لنفرقه فيتفارق لنا، وما الليث الحرب بأجرأ منه، وإن كنا لنخوفه فيخاف، وما ابن ليله بأدهى منه، كان والله كما قال بطحاء العذري:

[البحر المتقارب]

-[٨٢]- ركوب المنابر وثابها ... معن بخطبته مجهر

يثوب إليه فصوص الكلام ... إذا نثر الخطب المهمر

كان والله كما قالت أميمة بنت رقيقة:

[البحر الهزج]

ألا أبكيه ألا أبكيه ... ألا كل الفتى فيه

كان والله لا يتخون له عقل، ولا ينقص له قوة، والله لوددت أنه بقي ما بقي أبو قبيس " ويقال: إن أول من نيح عليه بمكة جهارا مصعب بن الزبير رضي الله عنهما، فأنكر الناس ذلك." (٣)

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٨١/٢

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٠/٣

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٦٣/٣

"١٩٠٦ – حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: ثنا أبو هاشم، قال: ثنا ابن دأب، قال: حج عتبة بن أبي سفيان بالناس في سنة إحدى وأربعين، فخطب بعرفة، فقال: " أما بعد أيها الناس، فقد ولينا هذا الأمر الذي يضاعف الله فيه للمحسن الأجر، وعلى المسيء فيه الوزر، ونحن على طريقة قصدنا، فاقبلوا العافية فينا ما قبلناها منكم، وأنا أسأل الله تعالى أن يعين كلا على كل " قال: فقام أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين، قال: لست به، ولم تبعد قال: " يا أخاه، قال: قد أسمعت فقل، قال: والله لأن تحسنوا وقد أسأنا خير من أن تسيئوا وقد أحسنا، فلئن –[١٣٧]– كان الإحسان لكم دوننا فإنكم لمحقوقون باستتمامه، ولئن كان لنا دونكم إنكم لمحقوقون بمكافأتنا عليه، رجل من بني عامر بن صعصعة يمت إليكم بالعمومة، ويختصك بالخئولة، وطأة زمان، وكثرة عيال، وبه فقر، وعنده شكر " قال: فقال عتبة: " نستغفر الله منكم ونتوب إليه فيكم، قد أمرت لك بغنى، **ولوددت** أن إسراعنا إليكم يقوم بإبطائنا عنكم " قال: فأخذ ما أمر له به، ثم وقف الأعرابي على الموقف، فسمع يقول: " اللهم لا تحرمني خير ما عندك لسوء ما عندي فإن كنت لم تقبل تعبي ونصبي، فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته، اللهم عجت إليك الأصوات بضروب اللغات يسألونك الحاجات، وحاجتي إليك أن تذكرني على طول البلاء إذا نسيني أهل الدنيا " وسمعت عبد الرحمن بن محمد اليماني يذكر هذه الخطبة ويزيد فيها: فلا تمدوا الأعناق إلى غيرنا، فإنها تقطع، ورب متمن حتفه في أمنيته، فاقبلوا العافية، ثم ذكر نحو حديث ابن دأب." (١)

"وقال ابن جريج: وسأل إنسان عطاء عن حيتان بركة القسري وهي بئر عظيمة في الحرم أيصاد؟ قال: " نعم، والله **لوددت** عندنا منها شيء " قال: وسألته عن صيد الأنهار وقلات المياه، أليس من صيد البحر؟ قال: " بلى "، وتلا ﴿هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج﴾ [الفرقان: ٥٣] ، ﴿ومن كل تأكلون لحما طريا﴾ [فاطر: ١٢]–[٣٧٩]– قال عطاء: " إن صاد حرام صيدا فذبحه فلا يؤكل، فليس على وجه التزكية "." (٢)

"قريش غير أبي براء وكانت هوازن من وراء المسيل وقريش دون المسيل وبنو كنانة في بطن الوادي وقال لهم حرب بن أمية إن أبيحت فلا تبرحوا مكانكم وعبأت هوازن فأخذوا مصافهم وعبأت قريش فكان على إحدى المجنبتين ابن جدعان وعلى الأخرى كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وحرب بن أمية في القلب فكانت الدائرة أول النهار لكنانة على هوازن حتى إذا كان آخر النهار وصبرت فاستحر القتل في قريش فلما رأى ذلك الذين في الوادي من كنانة مالوا إلى قريش وتركوا مكانهم فلما فعلوا ذلك استحر القتل بهم فقتل تحت رايتهم ثمانون رجلا وقال آخرون لما رأت ذلك بنو بكر بن عبد مناف نجابهم رئيسهم استبقاء لقومه فاعتزل بهم إلى جبل يقال له رخم وقال ادعوهم **ولوددت** أنه لم يفلت منهم أحد فكان يوم شطيمة لهوازن على كنانة ولم يقتل من قريش أحد يذكر وزالت آخر النهار من بني بكر." (٣)

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١١٥/٣

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٦٠/٣

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٢٦١/٥

-[٤١]-"

٧ – أنا الإمام المسند أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن أبي الحسن بن عقيل، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد، أنا عبد الدايم، أنا يحيى بن محمود، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا سليمان بن إبراهيم الحافظ، أنا أبو بكر بن مردويه الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق بن مهران.

ح وأخبرني أبو المعالي الأزهري، عن زينب الصالحية، عن يوسف بن خليل، قال: أنا مسعود بن أبي منصور، أنا الحسن بن أحمد المقرئ، أنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: جاء العباس رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتيه فيها، فقالوا: يا رسول الله، هذا عمك على الباب، فقال: «ائذنوا له، فقد جاء لأمر» ، فلما دخل عليه، قال: «ما جاء بك يا عماه في هذه الساعة، وليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟» ، قال: يا ابن أخي! ذكرت الجاهلية وجهلها، فضاقت علي الدنيا بما رحبت، فقلت: من يفرج عني؟ فعرفت أنه لا يفرج عني إلا الله، ثم أنت، قال: «الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك، **ووددت** أن أبا طالب أخذ بنصيبه، ولكن الله يفعل ما يشاء» ، ثم قال: «ألا أجيزك! ألا أحبوك؟ !» ، قال: بلى، قال: " إذا كان وقت ساعة يصلى فيها ليس قبل طلوع الشمس ولا بعد العصر لكن بين ذلك، فأسبغ طهورك، ثم قم إلى الله، فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، وإن شئت جعلتها من أول المفصل، فإذا فرغت، فقل: سبحان الله. . . "، فذكر نحو الحديث المتقدم، إلى أن قال: «فإذا رفعت رأسك يعني من السجدة الثانية وجلست، فقلها عشر مرار، فهذه خمس وسبعون، ثم قم فاركع ركعة أخرى، فاصنع فيها ما صنعت في الأولى، ثم قل قبل التشهد عشر مرار، فهذه مائة وخمسون، ثم اركع ركعتين أخريين مثل ذلك، فهذه ثلاث مائة، فإذا فرغت، فلو كانت ذنوبك مثل عدد نجوم السماء محاها الله، وإن كانت مثل رمل عالج، وإن كانت مثل زبد البحر، فإن استطعت فافعلها كل يوم مرة، فإن لم تستطع ففي كل جمعة، فإن لم تستطع ففي كل شهر، فإن لم تستطع ففي كل سنة ما دمت حيا» ، فقال: فرج الله عنك مثلما فرجت عني يا ابن أخي، فقد سويت ظهري، هذا حديث غريب، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، عن إبراهيم بن نائلة، عن شيبان، ورواته ثقات، إلا الراوي عن عطاء فإنه متروك، وقد كذبه بعضهم، لكن له شاهد يأتي في حديث أم سلمة، وبالله التوفيق." (١)

"٣٥ – حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت **وددت** أني رأيت اللعابين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فقمت بين نحره وهم يلعبون في المسجد.

-[٢٣٦]-

وقال عطاء حبش أو فرس قال ابن عمير بل حبش.." (٢)

---

(١) أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح ابن حجر العسقلاني ص/١٧

(٢) أمالي المحاملي رواية ابن الصلت المحاملي ص/٢٣٥

"٩٠ – حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني قال: حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل.." (١)

"٥١٧ – حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى، ثنا حكام بن سلم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال: قلت لعمر رضي الله عنه: **وددت** أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه القرآن أني رأيته فبينما هو في سفر وعلى نبي الله صلى الله عليه وسلم خباء مضروب فيه نفر من أصحابه إذ جاء رجل عليه جبة عليها ردغ من زعفران فقال: يا رسول الله إني أحرمت بعمرة وإن الناس يسخرون مني، فكيف " أصنع فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه، فأنزل الله تعالى عليه فأومأ عمر إلى يعلى بن أمية بشيء في يده فدخل الستر معهم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر وجنتاه له غطيط ثم سري عنه فقال: «أين السائل عن العمرة؟» فقام الرجل فقال له: «انزع -[٤٣٥]- جبتك هذه عنك وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك»." (٢)

"وهذا هو الحديث الثامن والأربعون

السمان

٤٩ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد المزي أنا أبو الخير محمد بن محمد المقرى أنا الصلاح بن أبي عمر أنا الفخر بن البخاري أنا الزين بن طبرزد أنا القاضي أبو بكر الأنصاري أنا أبو الحسن البرمكى أنا أبو القاسم بن محمد البزاز ثنا عبد الله بن محمد ثنا مصعب بن عبد الله ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملكم عليه ولا تجدون ما تحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وهذا هو الحديث التاسع والأربعون

السواق

من فضائل العباس رضي الله عنه

٥٠ – أخبرنا الكمال محمد بن حمزة الحسينى أن االشهاب أحمد بن حسن ابن عبد الهادي أنا الصلاح بن أبي عمرة أن الفخر بن البخاري أنا." (٣)

---

(١) أمالي المحاملي رواية ابن مهدي الفارسي المحاملي ص/٥٨

(٢) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع المحاملي ص/٤٣٤

(٣) الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع ابن طولون ص/٥٠

"حدثني علي بن محمد بن عبد الله بن محمد، عن أبي الحسن، عن سالم بن زياد، عن معن بن زائدة: "كنا في مجلس ننتظر الإذن فيه على المنصور، فتذاكرنا الحجاج، فمنا من حمده، ومنا من ذمه، فكان ممن حمده معن بن زائدة، وممن ذمه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليهم السلام، وأذن لنا فدخلنا على أبي جعفر، فابتدأ الحسن بن زيد، فقال: يا أمير المؤمنين، ما كنت أحسبني أبقى حتى يذكر الحجاج في دارك وعلى بساطك، فيثنى عليه.

فقال أبو جعفر: وما تنكر من ذلك؟ رجل استكفاه قومه فكفاهم، والله **لوددت** أني وجدت مثل الحجاج حتى أستكفيه أمري، وأنزله الحرمين حتى يأتيني أجلي.

قال: فقال له معن بن زائدة: يا أمير المؤمنين، إن لك مثل الحجاج عددا من أصحابك لو استكفيتهم كفوك.

قال: ومن هم؟ كأنك تريد نفسك.

قال: وإن أردتها فمه؟ قال: كلا لست هناك، إن الحجاج ائتمنه القوم فأدى إليهم الأمانة، وائتمناك فخنتنا

حدثني عذي بن محمد بن عبد الله، قال: " قدم على مزيد مخنث من مكة، فقال له: بأبي وأمي، دلني على بعض مخنثي المدينة أتخنث معه.

فأتى به دار خثيم، وهو شرط المدينة، قال: دونك صاحب هذا الدار، فدخل وخثيم يصلي، فقام في وجهه، فقال له خثيم: سبحان الله، فقال: سبحت بأم الزنا في جامعة قملة، انصرفي، الجامعة: القيد، والقمل: أن يطول حبسه فيقمل قده، حتى أتحدث معك ساعة، فلما أطال خثيم، قال: تتنسكين زيادة، فانصرف من صلاته، فأمر به فجلد مائة جلدة، وقال: ما شأنك، فأخبره الخبر، ووصف له من دله، فعرف أنه مزيد، فطلبه فلم يقدر عليه

حدثني المدائني، قال: "كان المغيرة بن عبد الله بن عقيل عاملا للحجاج على الكوفة، وكان يلقب أبا صفية، ويغضب منها، فاستعدت امرأة على زوجها، فأتاه صاحب الدعوى عند المساء.

قال: نعم أغدو معك، فبات الرجل يقول لامرأته: لو قد أتيت الأمير لقلت: يا أبا صفية، إنها تفعل كذا وكذا. فيأمر بك من يوجعك ضربا، وجعل يكرر عليها: يا أبا صفية، فحفظت المرأة الكنية، وظنت أنها كنية الأمير، فلما تقدمت إليه، قالت: أصلحك الله يا أبا صفية، فقال أبو عبد الله عافاك الله، فأعادت عليه، فقال أبو عبد الله: قال: فأعادت، فقال لزوجها: خذ بيدها فإني أظنها ظالمة." (١)

"قال: فأقامت عندي عشرين سنة، فما غضبت عليها يوما، ولا ليلة إلا يوما كنت لها ظالما، كنت إمام قومي، فصليت ركعتي الفجر، فأبصرت عقربا في المسجد الذي ركعت فيه، وأقام المؤذن فعجلت عن قتلها، فأكفأت عليها إناء، فلما كنت عند الباب، قلت: يا زينب، إياك والإناء حتى أرجع.

فعجلت فحركته، فجئت وقد ضربتها العقرب، فلو رأيتني وأنا أمرس إصبعها، وأقرأ عليها فاتحة الكتاب والمعوذتين.

وكان لي جار من كندة، يقال له: ميسرة، لا يزال يقرع امرأته، فذلك حين أقول:

رأيت رجالا يضربون نساءهم ... فشلت يميني يوم أضرب زينبا

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١

أأضربها في غير جرم أتت به ... إلي فما عذري إذا كنت مذنبا

فتاة تزين الحلي إن هي زينت ... كأن بفيها المسك خالط محلبا

فلو كنت يا شعبي صادفت مثلها ... لعشت زمانا ناعم البال مخصبا

وكانت أقامت معي يا شعبي عشرين سنة لم أغضب عليها، فأفسدت علي النساء، لم أتزوج بعدها، **وددت** يا شعبي أني تبعتها، فقد أبغضت العيش بعدها، فعليك يا شعبي بنساء بني تميم

حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح: " أن عبد الملك بن مروان جمع بنيه ذات يوم: الوليد، وسليمان، ومسلمة، فاستقرأهم فقرءوا، واستنشدهم فأنشدوا لكل شاعر غير الأعشى، فقال لهم: قرأتم فأحسنتم، وأنشدتم فأحسنتم لكل شاعر غير الأعشى، فما لكم تهجرونه؟ فقد أخذ في كل فن فأحسن، وما امتدح رجلا قط إلا جعله مذكورا.

هذا عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة، وهما من بيت واحد، هجا علقمة فأخمله، وكان شريفا مذكورا، ومدح عامر بن الطفيل فرفعه، ثم قال عبد الملك: لينشدني كل رجل منكم أرق بيت قالته العرب، ولا يفحش ولا يستحين من إنشاد، هات يا وليد، فقال الوليد:

ما مركب وركوب الخيل يعجبني ... كمركب بين دملوج وخلخال

قال عبد الملك: وهل يكون في الشعر أرفث من هذا؟ هات يا سليمان، فقال:

حبذا رجعها إليها يديها ... في ذرا درعها تحل الإزارا

قال: لم تصب، هات يا مسلمة.

قال مسلمة:

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهميك في أعشار قلب مقتل

قال: كدت ولم تصب إذا ذرفت عيناها بالوجد فما بقي إلا اللقاء، إنما ينبغي للعاشق أن يقتضي منها الجفاء ويكسوها المودة، أنا مؤجلكم في هذا البيت ثلاثة أيام، على أن لا تسألوا عنه أحدا، فمن أتاني به فله حكمة.

فنهضوا وخرجوا عنه، فبينا سليمان في موكب له إذا هو بأعرابي يسوق إبلا وهو يقول:." (١)

"ليت هندا أنجزتنا ما تعد ... وشفت أنفسنا مما تجد

واستبدت مرة واحدة ... إنما العاجز من لا يستبد

قال جدي عبد الله بن مصعب: " فالتقيت أنا ويحيى بن خالد بعد هذا المجلس، فقال لي: يا أبا بكر، هل وجدت عند أمير المؤمنين لي أثرا تكرهه؟ قلت: لا، قال: فخلوت معه الدهر لم أغب لك بسوء، وخلوت ساعة فقرضتني، قلت: قد بلغك الحديث، كنت مع رجل فكرهت أن أخذله، واستطعمني أمير المؤمنين شكايتك، فشكوتك بأهون الأشياء عليك.

فقلت: حبس أرزاقنا وشغل وجه أمير المؤمنين عنا، ولو أردت قرضك لوجدت لي أثرا ".

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٧

حدثني إسحاق بن إبراهيم التميمي، قال: حدثني إدريس بن أبي حفصة، قال: " استعمل زياد بن عبد الله الحارثي ابن أبي عاصية على ينبع، فدخل عليه يوما عبد الله بن الحسن فجرى بينهما كلام، فأغلظ لابن أبي عاصية، فقال له ابن أبي عاصية: إني قد أقلتك، فإن عدت ضربتك والله مائة سوط.

فبلغ ذلك المنصور، فكتب إلى زياد أن يشد ابن أبي عاصية في الحديد، ويرفعه إليه.

ففعل، فلما دخل ابن أبي عاصية على المنصور، قال له: يا أمير المؤمنين ما قلت إلا لما علم من رأيه، وأنا القائل يا أمير المؤمنين:

ليحبسكم أن تمنعوا بنباحكم ... ثمرات ينبع شر دار ينبع

هلا أمية وهي ظالمة لكم ... ولها عليك رحالة لا تنزع

ركبوك مرتحلا فظهرك منهم ... داني الحراقف والفقار موقع

كالكلب يألف خانقيه وينتحي ... نحو الذين بهم يعز ويمنع

فأمر له بمال، وخلى سبيله

حدثني عمي، قال: حدثني علي بن هشام، قال: سمعت المأمون، يقول: " ليس علي في الحكم مئونة، **ولوددت** أن أهل الجرائم علموا رأيي في العفو، فيذهب عنهم الخوف، وتسلم قلوبهم لي وقال المأمون: " الملوك تحتمل كل شيء إلا ثلاثة أشياء: القدح في الملك، وإفشاء السر، والتعرض للحرم استقبل الطالبيون المأمون في منصرفه من خراسان إلى العراق في بعض الطريق، فاعتذروا مما كان منهم من الخروج.

فقال المأمون لمتكلمهم: كف واسمع مني.

أولنا وأولكم ما تعلمون، وآخرنا وآخركم ما تريدون، وتناسوا ما بين هذين.

قال: وركب المأمون يوما فصاح إليه الأنصار، فقال: " أين كنتم يوم سقيفة بني ساعدة، والعباس وعلي يريدان نصرتكم، فلا تريدوا منا ثوابا قال: " وذكر المأمون يوم اختلاف الناس، فقال لثمامة: قد كثر اختلاف الناس في الاستطاعة، وذكر الأفعال، فاجمع لي في هذا كلاما تختصره ليفهم.." (١)

"ومنه قوله: الرائد لا يكذب أهله، وقوله: «لكل حال عنده عتاد» : يعني عدة قد أعد له، «لا يوطن الأماكن» : لا يجعل لنفسه موضعا يعرف، إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي تكون فيه حاجته، ثم فسره، فقال: «يجلس حيث ينتهي به المجلس» ، وقوله: لا تنثى فلتاته: الفلتات السقطات، يقال منه: نثوت أنثو، والاسم منه النثا.

٢١٢ - حدثني سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار: أن النبي صلى الله عليه وسلم، سئل عن الخط، فقال: «علم أوتيه نبي، فمن وافق علمه علم ذلك النبي فقد علم، ومن لم يصبه فقد أخطأ»

حدثني علي بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص، قال: خصت العرب بخصال: بالكهانة والقيافة والعيافة والنجوم والحساب، فهدم الإسلام الكهانة وثبت الباقي بعد ذلك

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٠١

٢١٤ – حدثت عن يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: «» اشترك ثلاثة في ظهر امرأة، فولدت، فجاءت بغلام، فتنازعه القوم كلهم يدعيه، فدعا عمر بن الخطاب ثلاثة من القافة، وكان عمر قائفا، فأمر الصبي فوضع قدمه على صعيد أو رماد، ووطئ القوم ذلك الصعيد، ثم قال لكل واحد من القافة: انظر.

فينظر فيقول: قد أخذ الشبه منهم جميعا فما أدري لأيهم هو، فنظر عمر، فقال مثل مقالتهم، وكل واحد منهم يقول ذلك سرا من صاحبه، فقال عمر: قد كانت الكلبة ينزو عليها الأبيض والأسود والأبلق والأنمر، فتؤدي إلى كل واحد منهم مشابهة، ولم أدر أن هذا الأمر في الناس، فجعله عمر لهم، يرثهم ويرثونه، وهو للباقي منهم «»

٢١٥ – حدثني أبو الحسن المدائني، عن جعفر بن عون، بإسناد، قال: قدم قادم من اليمن من عند علي بن أبي طالب عليه السلام، " فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الخبر، فقال: نخبر عن علي بن أبي طالب أن ثلاثة نفر تقدموا إليه، وقد اشتركوا في ظهر امرأة، فقال: أنتم شركاء متشاكسون، وقد جاءت بولد فكلهم يدعيه، فأقرع بينهم، فوقعت القرعة على واحد منهم فألحقه به، وأغرم الآخرين ثلثي الدية، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وما أنكر ذلك من فعل علي عليه السلام "

حدثني علي بن محمد بن المبارك، قال: " ولد لرجل من قريش ابن أسود، فنفاه، فقدم عليه رجل من القافة، فنزل قريبا منهم، فقال أبو الغلام لرجل من أصحابه: إن في نفسي من هذا الغلام شيئا، **ولوددت** أني لقيت فلانا القائف، فأسأله.." (١)

"قال: فهو والله منك قريب، أنا آتيك به، فآتاه به، فسأله، فقال: هو ابنك.

قال: أنا رجل من قريش ولا أعلمه.

ولدي أسود؟ ! قال: فهو ابنك، فبينا هو يحدثه، إذ خرج أسود من الدار، فقال: هذا والله أبوك، فدخل إلى أمه، فذكر ذلك لها.

قالت: والله ما ذاك إلا عقوبة بنفيك ابنك، أي والله لقد وقع علي وقعة وهو شاب رأيته فأعجبني فعلقت بك

حدثني أبو الحسن المدائني، عن عبد الله بن سلم: قال: قلت لرجل من القافة: كيف أنتم في الأقدام؟ قال: ذلك أيسر الأشياء علينا، إن السراق ليجرون الأكيسة على أقدامهم ليخفوا آثارهم فنعرفهم

حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: قال لي رجل: " شردت لنا إبل فأتيت حلبسا الأسدي، فسألته عنها، فقال لبنية له: خطي.

فخطت ونظرت، ثم تقبضت وقامت، ونظر حلبس فضحك، فقال: أتدري لم قامت؟ قلت: لا.

قال: رأت أنك تجد إبلك، وأنك تتزوجها، فاستحيت فقامت.

قال: فخرجت فأصبت إبلي، ثم تزوجتها بعد

حدثني أبو الحسن علي بن محمد عن عبد الله بن فائد، قال: قال شريح بن الأقعس العنبري: " عزبت لي إبل وأتيت

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٣٨

رجلا من بني أسد، فقلت: انظر لي.

قال: فخطط خطوطا، فقال: تصيب إبلك بكناسة الكوفة.

فقلت: بين.

قال: وتذهب عينك.

قلت: زدني، قال: وتزوج امرأة أشرف منك.

قال: فخرجت وما شيء أبغض إلي من أن أصيب إبلي، ليكذب فيما قال.

فأتيت الكناسة، فأصبت إبلي، وخرجت مع ابن الأشعث، فذهبت عيني، وحججت مع ابنة قيس بن الخشخاش العنبري.

فقالت لي مولاة لها في الطريق: هل لك أن تزوج مولاتي؟ قلت: **وددت**.

قالت: فاخطبها إذا قدمت.

ففعلت، فأبوا ذلك، لم أزل حتى زوجونيها

حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: قال سلم بن قتيبة: لقيني إياس بن معاوية، وأنا لا أعرفه، ولا يعرفني، فقال ابن قتيبة: أنت؟ قلت: نعم.

قال: عرفتك بشبه عمك عمرو بن مسلم.

قال: قلت: رحمك الله، وأين أنا من عمي، وعمي رجل ضخم أمعز، وأنا آدم نحيف الجسم؟ .

قال: فقال إياس بن معاوية: ليس القياس على هذا

حدثني سفيان بن عيينة، قال: قال محمد بن سوقة: " أقبلنا من مكة من حج أو عمرة، فلما كنا بالثعلبية أتى رجل منا حلبسا فسأله عن شيء، فخط له ونظر، فقال: أما إنك لا تدخل الكوفة حتى تصيب مالا.

فلما صرنا بالنجف، تلقاه رجل فأخبره: أن أخاه مات فورثه مالا كثيرا، ورواه المدائني عن أبي اليقظان: تصيب مالا مع مصيبة." (١)

"وأنشدني لأبي همهمة:

إخوة ما حضرت سرون برون ... فإن غبت فالسباع الجياع

يأبنوني حتى إذا عاينوني ... بان فيهم تضاؤل واختشاع

فهم يغمزون مني قناة ... ليس يألون غمزها ما استطاعوا

ما كذا يفعل الكرام ولكن ... هكذا يفعل اللئام الرضاع

وأنشدني للحزين الدئلي:

كأنما خلقت كفاه من حجر ... فليس بين يديه والندى عمل

يرى التيمم في بر وفي بحر ... مخافة أن يرى في كفه بلل

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٣٩

وأنشدني للحزين أيضا

لا بارك الله في كعب ومجلسهم ... ماذا يجمع من لؤم ومن وضع

لا يدرسون كتاب الله بينهم ... ولا يصومون من حرص على الشبع

أنشدني التيمي في الفضل بن الربيع الحاجب:

لعمرك ما الأشراف في كل بلدة ... وإن عظموا للفضل إلا صنائع

ترى عظماء الناس للفضل خشعا ... إذا ما بدا والفضل لله خاشع

تواضع لله لما زاده رفعة ... وكل عزيز عنده متواضع

وأنشدني الزبير

لم يكن حادث يشتت شعبا ... لا ولا وحشة تجر التجافي

فتعالوا نرد حلو التصافي ... ونميت الجفاء بالألطاف

أنشدني بعض أهل المدينة:

إذا شئت أن تلقى بنانا مخضبا ... وعينين دعجاوين فالق المواليا

وما بالموالي من دناة تعيبهم ... ولا قصر عن أن ينالوا المعاليا

يقولون مولاة فلا تقربنها ... ألا ليتنا كنا جميعا مواليا

أنشدني الزبير لإبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب:

إن التي فخرت عشية زرتها ... بكلامها الفتان والإعراض

فخرت عليك بأنها عربية ... فتعرضت لمفاخر نقاض

فأجبتها إني ابن كسرى وابن من ... دان الملوك له بغير تراض

فتطأطأت وتضاءلت من زهوها ... لفخار أصيد للذرى خفاض

ولقد أقي عرضي بما ملكت يدي ... وأرى العروض وقاية الأعراض

أنشدني الكثيري:

الموت أجمل بالفتى من خطة ... في الناس خوف شنارها يتقنع

شتان من أعطى الرجال ظلامة ... حذر البلاء وآخر لا يخضع

ليس الجزوع بمفلت من يومه ... والحر يصبر والأنوف تجدع

فتح الإله عداوة لا تتقى ... وقرابة يدلي بها لا تنفع

أنشدني إبراهيم بن عبد الرحمن الكثيري، قال:

وددت وكاتب الحسنات قلبي ... تقلبه يداك فتنظرينا

إلى أثر العلاقة في فؤادي ... وصدع الحب في كفي مبينا

وأنشدني أبو عبد الله في هذا:

وددت وكاتب الحسنات أني ... ومن أهوى بمنقطع التراب

نعيش الدهر ما عشنا جميعا ... ونقرن يوم نبعث للحساب

أنشدني المساحقي عبد الجبار بن سعيد بن سليمان للمجنون:

فلو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ... ومن دون رمسينا من الأرض منكب." (١)

"حدثني علي بن صالح، عن عامر بن صالح، قال: " خرج الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ومعه سيد الحيرة في عير له، يريد العراق في تجارة له، وكان سوق الحيرة سوقا تجتمع إليها العرب كل سنة، وكان النعمان بن المنذر قد جعل لبني لأم من طيئ ربع الطريق طعمة لهم، وذلك لأن ابنة سعد بن حارث من لأم كانت عند النعمان، فكانوا أصهاره فمر الحكم بن أبي العاص بحاتم بن عبد الله، فسأله الجوار في أرض طيئ حتى يصل إلى الحيرة، فأجاره، وأمر حاتم بجزور فنحرت، ثم طبخت أعضاء فأكلوا، ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج، وهو ابن عمه، فلما فرغوا من الطعام طيبهم الحكم من طيبه ذلك، فمر حاتم بسعد بن حارثة بن لأم، وليس مع حاتم من بني أبيه غير ملحان، وحاتم على ظهر راحلته، ومعه فرسه يقاد، فأتاه بنو لأم، فوضع حاتم سفرته، فقال: أطعموا حياكم الله.

فقالوا: من هؤلاء معك يا حاتم؟ قال: هؤلاء جيراني، فقال له سعد: فأنت تجير علينا في بلادنا؟ ! فقال: أنا ابن عمكم، وأحق من لم تخفروا ذمته.

فقالوا: لست هناك، وأرادوا أن يفضحوه كما فضح عامر بن جوين، فوثبوا عليه، فتناول كندي بن حارثة بن لأم حاتما، فأهوى إليه حاتم بالسيف.

فأطار أرنبة أنفه، فوقع الشر حتى تحاجزوا، فقال حاتم:

وددت وبيت الله، لو أن أنفه ... هواء فما مت المخاط من العظم

ولكنما لاقاه سيف ابن عمه ... فأبقى ومر السيف منه على الخطم

فقالوا لحاتم: بيننا وبينك سوق الحيرة، فنماجدك بها، ونضع الرهن، ففعلوا، ووضعوا تسعة أفراس رهنا، على يدي رجل من كلب يقال له: امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعبش بن عليم من جناب، ووضع حاتم فرسه، ثم خرجوا حتى انتهوا إلى الحيرة، وسمع بذلك إياس بن قبيصة الطائي، فخاف أن يعينهم النعمان بن المنذر، ويقويهم بماله وسلطانه، للصهر الذي بينهم وبينه، فجمع إياس بن قبيصة رهطه من بني حية، وقال: يا معشر بني حية، إن هؤلاء القوم قد أرادوا أن يفضحوا ابن عمكم حاتما، ويصنعوا به كما صنعوا بعامر بن جوين، وحاتم وحده معه رجل من قومه، فأعينوا ابن عمكم في مجاده.

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٤٦

فقام رجل من بني حية فقال: عندي مائة ناقة سوداء، ومائة ناقة حمراء، ومائة ناقة أدماء.

وقام آخر فقال: عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس مدجج، لا يرى منه إلا عيناه.." (١)

"فسوف أحلق رأسي مثل حلقهم ... حتى يكروا ورأسي ما له شعر

وسوف أركض نضوي مثل ركضهم ... حتى يكروا وهو مستنقص دبر

كانت مناسكهم تقبيلهم حجرا ... ومن يقبلك لا يعرض له حجر

لو كان أدركها عثمان أو عمر ... ما حج غيرك عثمان ولا عمر

قال: فلقيني أبو بكر بن محمد بن موسى بن عمران البكري، فقال: ما حملك رحمك الله على أن أخرجت أبا بكر مما أدخلت فيه الشيخين؟ قال: قلت: يرحمك الله، إني لم أخرجه مما يتنافس الناس فيه

حدثني محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم، قال: حدثني عبد العزيز بن عمران، قال: "كنت مع أبي باليمامة، وقد وفد على السري بن عبد الله، فأنشدنا ابن هرمة:

هجوت الأدعياء فناصبتني ... معاشر خلتها عربا صحاحا

فقلت لهم وقد نبحوا جميعا ... علي فلم أجب لهم نباحا

أأنتم منهم فأصد عنكم ... وأنسبكم لنسبتهم صراحا

وإلا فاحمدوا رأيي فإني ... أزحزح عنكم الابن القباحا

وحسبك تهمة لصحيح قوم ... يمد على أخي سقم جناحا

حدثني هارون بن عبد الله بن عبد الله الزهري، عن رجل قد أسماه نسيته كان مع السري بن عبد الله، قال: كان السري بن عبد الله، يقول: **لوددت** أن ابن هرمة أتاني، فأقول له: لو كتبت إليه، فيقول: أكره أن يكلفني ما لا أطيق، فكتبت أنا إلى ابن هرمة، فأبى أن يأتيه إلا أن يكتب إليه، ثم غلب صبره، فشخص إليه، فلما قدم دخلت على السري، فأخبرته فسر بذلك، وأذن للناس فدخل عليه ابن هرمة، وكان ذميما، فقعد وقعد راويته ابن زبنج، وكان جميلا وسيما.

فقال له ابن هرمة: إني قد مدحتك أصلحك الله.

فأنشد.

فقال: هذا ابن زبنج ينشد.

فأنشد ابن زبنج، فقال له: مرحبا يا أبا إسحاق، ما حاجتك؟ قال: جئتك عبدا مملوكا.

قال: بل حر كريم.

قال: ما تركت لي مالا إلا رهنته، ولا صديقا إلا كلفته.

قال: حتى كان لي ريان وغالب، وهما مالان عظيمان، جعل السلطان غلتهما لصدقات النبي صلى الله عليه وسلم، ينفق عليها، فما يخرج يطعمه الناس.

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٥٧

قال: وكم دينك؟ قال: سبع مائة دينار.

قال: هو علي.

قال: فمكث ابن هرمة أياما، ثم قال لي: لقد غرضت.

فقلت: قل شعرا تذكر فيه غرضك، وأنشده إياه، فقال:

إن الحمامة في نخل ابن هداج ... هاجت فؤاد سقيم القلب مهتاج

أما مخبر أن الغيث قد نتجت ... منه عشار تماما غير إخداج

شقت سوائفها بالفرش من ملل ... إلى الأعارف من حزن وأولا ج

وقال فيها:

هاج العيي إلى شوق فهيجني ... فعجت من قلب ماض غير منعاج." (١)

"وقال: صن عقلك بالحلم، ومروءتك بالعفاف، ونجدتك بمجانبة الخيلاء، ووجهك بالإجمال في الطلب.

وقال: ما حصنت النعم بمثل المشاورة، ولا اكتسبت البغضاء بمثل الكبر.

أرى لك أخلاقا حسانا قبيحة ... فأنت يقينا مثل ما أنا واصف

سخي بخيل أحمق متظرف ... جبان شجاع مستقيم مخالف

كذلك إني عالم بك جاهل ... كما أن قلبي منكر لك عارف

تلونت حتى لست أدري من العمى ... أريح سكون أنت أم أنت عاصف؟

قال عمر بن العزيز: " اللهم إني أطعتك في أحب الأشياء إليك، وهو التوحيد، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما

٣٣٦ - حدثني علي بن صالح، قال: حدثني جدي، عن هشام بن عروة، قال: " صلى بنا يوما من الأيام عبد الله بن الزبير فوجم بعد الصلاة ساعة.

فقال الناس: لقد حدث نفسه.

ثم التفت إلينا، فقال: «لا يبعدن ابن هند إن كانت فيه لمخارج لا تجدها في أحد بعده، والله إن كنا لنفرقه فيتفارق لنا، وما الليث الحرب على براثنه، بأجرأ منه، وإن كنا لنخدعه وما ابن ليلة من أهل الأرض بأدهى منه، فيتخادع لنا، والله لوددت أنا متعنا به ما دام في هذا الجبل حجر، وأشار إلى أبي قبيس، لا يتخون له عقل، ولا تنقص له مرة، فقلنا أوحش والله الرجل»

حدثني علي بن صالح، قال: حدثني جدي عبد الله، عن هشام بن عروة، أنه كان يصل بهذا: كان والله كما قال بطحاء، وبطحاء رجل من عذرة كان مدح معاوية، فقال:

ركوب المنابر وثابها ... معن بخطبته مجهر

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٨٨

تريع إليه فصوص الكلام ... إذا خطل النثر المهمر

ثم يقول: كان والله كما قالت رقيقة، وكانت امرأة من قريش، وأمها بنت أسد عبد العزى أو بنت خويلد بن أسد:

ألا أبكيه ألا أبكيه ... ألا كل الفتى فيه

حدثني أبو ضمرة، قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: " لقد رأيت مشيخة بالمدينة، وإن عليهم الغدائر وإن عليهم الممصر والمورد، وفي أيديهم المخاصر، وفي أيديهم أثر الحناء في هيئة الفتيان ودين أحدهم أبعد من الثريا إن أريد على دينه

حدثني محمد بن الحسن، قال: أخبرني هبيرة بن مرة القشيري، قال: "كان لي غلام يسوق ناطحا لي، فكان يرطن بالزنجية بشيء شبه الشعر ولا أعرفه، فجاءنا راع يتفصح.

فقلت له: تروي ما يقول هذا، وأخبرنا به.

قال: فإنه يقول:

فقلت لها إني اهتديت لفتية ... أناخوا بعجعاج قلائص سهما

فقالت كذاك العاشقون ومن يخف ... عيون الأعادي يجعل الليل سلما." (١)

"فبلغ شعر حسان قريشا، وأمروا ابن أبي عزة شاعرهم أن يجيبهم، فقال:

معشر الأنصار خافوا ربكم ... واستجيروا الله من شر الفتن

إنني أرهب حربا لاقحا ... يشرق المرضع فيها باللبن

جرها سعد وسعد فتنة ... ليت سعد بن عبادة لم يكن

خلف برهوت خفيا شخصه ... بين بصرى ذي رعين وجدن

ليس ما قدر سعد كائنا ... ما جرى البحر وما دام حضن

ليس بالقاطع منا شعرة ... كيف يرجى خير أمر لم يحن

ليس بالمدرك منها أبدا ... غير أضغاث أماني الوسن

لما اجتمع جمهور الناس لأبي بكر أكرمت قريش معن بن عدي، وعويم بن ساعدة، وكان لهما فضل قديم في الإسلام. فاجتمعت الأنصار لهما في مجلس ودعوهما، فلما أحضرا أقبلت الأنصار عليهما، فعيروهما بانطلاقهما إلى المهاجرين، وأكبروا فعلهما في ذلك.

فتكلم معن، فقال: يا معشر الأنصار، إن الذي أراد الله بكم خير مما أردتم بأنفسكم، وقد كان منكم أمر عظيم البلاء، وصغرته العاقبة، فلو كان لكم على قريش ما لقريش عليكم ثم أردتموهم لما أرادوكم به، لم آمن عليهم منكم مثل ما آمن عليكم منهم، فإن تعرفوا الخطأ فقد خرجتم منه وإلا فأنتم فيه.

ثم تكلم عويم بن ساعدة، فقال: يا معشر الأنصار، إن من نعم الله عليكم أنه تعالى لم يرد ما أردتم بأنفسكم، فاحمدوا

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٩٨

الله على حسن البلاء وطول العافية، وصرف هذه البلية عنكم، وقد نظرت في أول فتنتكم، وآخرها فوجدتها جاءت من الأماني، والحسد، واحذروا النعم، **فوددت** أن الله صير إليكم هذا الأمر بحقه فكنا نعيش فيه.

فوثبت عليهما الأنصار، فأغلظوا لهما وفحشوا عليهما، وانبرى لهم فروة بن عمرو، فقال: أنسيتما قولكما لقريش: إنا قد خلفنا وراءنا قوما قد حلت دماؤهم بفتنتهم، هذا والله ما لا يغفر ولا ينسى، وقد تصرف الحية على وجهها وسمها في نابها.

فقال معن في ذلك:

وقالت لي الأنصار إنك لم تصب ... فقلت: أما لي في الكلام نصيب

فقالوا: بلى قل ما بدا لك راشدا ... فقلت: ومثلي بالجواب طبيب

تركتكم والله لما رأيتكم ... تيوسا لها بالحرتين نبيب

تنادون بالأمر الذي النجم دونه ... ألا كل شيء ما سواه قريب

فقلت لكم قول الشفيق عليكم ... وللقلب من خوف البلاء وجيب

دعوا الركض واثنوا من أعنة بغيكم ... ودبوا فسير القاصدين دبيب

وخلوا قريشا والأمور وبايعوا ... لمن بايعوه ترشدوا وتصيبوا

أراكم أخذتم حقكم بأكفكم ... وما الناس إلا مخطئ ومصيب." (١)

"ثم إن رجالا من سفهاء قريش ومثيري الفتن منهم اجتمعوا إلى عمرو بن العاص، فقالوا له: إنك لسان قريش ورجلها في الجاهلية والإسلام، فلا تدع الأنصار وما قالت، وأكثروا عليه من ذلك، فراح إلى المسجد، وفيه ناس من قريش وغيرهم، فتكلم، وقال: إن الأنصار ترى لنفسها ما ليس لها، وايم الله **لوددت** أن الله خلى عنا وعنهم، وقضى فيهم وفينا بما أحب، ولنحن الذين أفسدنا على أنفسنا، أحرزناهم عن كل مكروه، وقدمناهم إلى كل محبوب، حتى أمنوا المخوف، فلما جاز لهم ذلك صغروا حقنا، ولم يراعوا ما أعظمنا من حقوقهم.

ثم التفت فرأى الفضل بن العباس بن عبد المطلب، وندم على قوله، للخئولة التي بين ولد عبد المطلب وبين الأنصار، ولأن الأنصار كانت تعظم عليا، وتهتف باسمه حينئذ، فقال الفضل: يا عمرو، إنه ليس لنا أن نكتم ما سمعنا منك، وليس لنا أن نجيبك وأبو الحسن شاهد بالمدينة إلا أن يأمرنا فنفعل.

ثم رجع الفضل إلى علي فحدثه، فغضب وشتم عمرا، وقال: آذى الله ورسوله، ثم قام فأتى المسجد، فاجتمع إليه كثير من قريش وتكلم مغضبا، فقال: " يا معشر قريش، إن حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق، وقد قضوا ما عليهم وبقي ما عليكم.

واذكروا أن الله رغب لنبيكم عن مكة فنقله إلى المدينة، وكره له قريشا فنقله إلى الأنصار، ثم قدمنا عليهم دارهم، فقاسمونا الأموال وكفونا العمل، فصرنا منهم بين بذل الغني وإيثار الفقير، ثم حاربنا الناس فوقونا بأنفسهم، وقد أنزل الله تعالى فيهم

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢٢٤

آية من القرآن، جمع لهم فيها بين خمسة نعم، فقال: والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر: ٩] .

ألا وإن عمرو بن العاص قد قام مقاما آذى فيه الميت والحي، ساء به الواتر، وسر به الموتور، فاستحق من المستمع الجواب، ومن الغائب المقت، وإنه من أحب الله ورسوله أحب الأنصار، فليكفف عمرو عنا نفسه ".

فمشت قريش عند ذلك إلى عمرو بن العاص، فقالوا: أيها الرجل، أما إذ غضب علي فاكفف.

وقال خزيمة بن ثابت الأنصاري يخاطب قريشا

أيال قريش أصلحوا ذات بيننا ... وبينكم قد طال حبل التماحك

فلا خير فيكم بعدنا فارقوا بنا ... ولا خير فينا بعد فهر بن مالك

كلانا على الأعداء كف طويلة ... إذا كان يوم فيه جب الحوارك." (١)

"فاتئد يا أمير المؤمنين وأبصر أمرك، وأمسك عليك، فإن حالتك الأولى خير من حالتك الأخرى.

لعمري إن كنت لأثيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كان ليفضي إليك بسره ما يطويه عن غيرك، ولا كذبت ولا أنت بمكذوب، اخس الشيطان عنك لا يركبك، واغلب غضبك ولا يغلبك، فما دعاك إلى هذا الأمر الذي كان منك؟ قال: دعاني إليه ابن عمك علي بن أبي طالب.

فقال ابن عباس: وعسى أن يكذب مبلغك.

قال عثمان: إنه ثقة، قال ابن عباس: إنه ليس بثقة من بلغ وأغرى.

قال عثمان: يا ابن عباس، آلله إنك ما تعلم من علي ما شكوت منه؟ قال: اللهم لا إلا أن يقول كما يقول الناس، وينقم كما ينقمون، فمن أغراك به، وأولعك بذكره دونهم؟ فقال عثمان: إنما آفتي من أعظم الداء الذي ينصب نفسه لرأس الأمر وهو علي ابن عمك، وهذا والله كله من نكده، وشؤمه.

قال ابن عباس: مهلا استثن يا أمير المؤمنين، قل: إن شاء الله.

فقال: إن شاء الله.

ثم قال: إني أنشدك يا ابن عباس الإسلام والرحم، فقد والله غلبت وابتليت بكم، والله **لوددت** أن هذا الأمر كان صار إليكم دوني، فحملتموه عني، وكنت أحد أعوانكم عليه إذا، والله لوجدتموني لكم خيرا مما وجدتكم لي، ولقد علمت أن الأمر لكم، ولكن قومكم دفعوكم عنه واختزلوه دونكم، فوالله ما أدري أدفعوه عنكم أم دفعوكم عنه؟ قال ابن عباس: مهلا يا أمير المؤمنين، فإنا ننشدك الله والإسلام والرحم، مثل ما نشدتنا، أن تطمع فينا وفيك عدوا، وتشمت بنا وبك حسودا.

إن أمرك إليك ما كان قولا، فإذا صار فعلا فليس إليك ولا في يديك، وإنا والله لنخالفن إن خولفنا، ولننازعن إن نوزعنا،

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢٢٨

وما تمنيك أن يكون الأمر صار إلينا دونك، إلا أن يقول قائل منا ما يقوله الناس، ويعيب كما عابوا! فأما صرف قومنا عنا الأمر فعن حسد قد والله عرفته، وبغي قد والله علمته، فالله بيننا وبين قومنا! وأما قولك: إنك لا تدري أدفعوه عنا، أم دفعونا عنه؟ فلعمري إنك لتعرف أنه لو صار إلينا هذا الأمر ما زدنا به فضلا إلى فضلنا، ولا قدرا إلى قدرنا، وإنا لأهل الفضل وأهل القدر، وما فضل فاضل إلا بفضلنا، ولا سبق سابق إلا بسيفنا، ولولا هدينا ما اهتدى أحد، ولا أبصروا من عمى، ولا قصدوا من جور.." (١)

"جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لاجد سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده **لوددت** أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

رواه البخاري عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع ورواه مسلم عن أبي خيثمة

والكلم الجرح وجمعه كلوم وكلام وقوله خلاف سرية أي بعدها

الحديث الحادي عشر

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن أنا أبو عوانة الحافظ ثنا يونس." (٢)

"الحديث السابع والثلاثون

٣٧ - حدثنا أبو الفضل المعدل قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر النرسي البصري قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لولا أن أشق على أمتي وعلى المؤمنين لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج أو تغزو في سبيل الله عز وجل، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا أو يقعدوا، **فلوددت** أني أقاتل في سبيل فأقتل ثم أحيى ثم أقتل)).

صحيح: أخرجه البخاري عن مسدد، عن يحيى القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وأخرجه مسلم عن أبي موسى، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى فكأن شيخنا سمعه من صاحبي الشيخين.." (٣)

"والصواب بموحدتين وجيم مصغر وهو فرد في الأسماء ولا ذكر له في الصحابة إلا في هذا الحديث

وله شاهد من حديث أنس

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢٣٤

(٢) الأربعون في الحث على الجهاد ابن عساكر، أبو القاسم ص/٧٠

(٣) الأربعون لأبي البركات النيسابوري النيسابوري، أبو البركات ص/١٣٦

أخرجه البزار من طريق أبي بدر وهو بشار بن الحكم عن ثابت قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل كثير الذنوب فقال إذا أذنبت فاستغفر فأعادها ثلاثا فقال في الرابعة إذا أذنبت فاستغفر حتى يكون الشيطان هو المحسور المخسوء وقوله مقراف بوزن مفعال من القرف وهو الكسب وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل في السيء وقد يطلق في الحسن ومنه قوله تعالى ﴿ومن يقترف حسنة﴾ ويطلق الاقتراف أيضا على المجامعة وهو أحد التأويلين في قوله لم يقارف الليلة والبركي بكسر الموحدة وفتح الراء يشتبه بالتركي بضم المثناة وإسكان الراء وقد وقعت رواية الذي بالمثناة عن الذي بالموحدة في إسناد الطبراني

أخبرنا أبو علي الفاضلي إذنا عن يونس بن أبي إسحاق قال أخبرنا علي بن الحسين مشافهة عن الفضل بن سهل عن أبي بكر بن ثابت قال حدثنا أحمد ابن عمر بن نوح قال حدثنا المعافى بن زكريا قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد ابن إسحاق بن أحمد الكوفي قال قال أبو العتاهية يعني إسماعيل بن القاسم عملت عشرين ألف بيت في الزهد **وودت** أن لي بها ثلاثة أبيات لأبي نؤاس

(يا نواس تصبر ... وتمهل وتوقر)

(إن يكن ساءك دهر ... قلما سرك أكثر)." (١)

"١٧٤ – حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا خالد بن عبد الله، عن خالد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: «لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، **وددت** أني كنت معه» -[٢٥٧]- وقد احتج من لا يجيز الوضوء بالنبيذ بظاهر قوله ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا﴾ [النساء: ٤٣] افترض الله الطهارة بالماء، وفرض على من لا يجد الماء من المرضى والمسافرين التيمم بالصعيد فليس يجوز طهارة إلا بالماء أو الصعيد، إذا لم يجد الماء وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالدلالة على ذلك." (٢)

"والخبر الثاني:

٤٣٠ – حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة، قالت: وضع للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فلما فرغ ناولته منديلا، فلم يأخذه وجعل ينفض بيديه. قال أبو بكر: وهذا الخبر لا يوجب حظر ذلك ولا المنع منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه مع أن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يدع الشيء المباح لئلا يشق على أمته، من ذلك قوله لبني عبد المطلب: «لولا أن تغلبوا على سقايتكم لنزعت معكم» ودخل الكعبة وقال بعد دخوله: «**لوددت** أني لم أكن دخلتها أخشى أن أكون أتعبت أمتي» وحديث قيس بن سعد يدل على إباحة ذلك فأخذ المنديل مباح بعد الوضوء والاغتسال." (٣)

---

(١) الأمالي المطلقة ابن حجر العسقلاني ص/١٣٩

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٥٦/١

(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٤١٩/١

"٢٠٧٣ – حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، أنه قال: حدثني محمود بن الربيع الأنصاري، أنه عقل برسول الله صلى الله عليه وسلم، وعقل مجة مجها من بئر كانت في دارهم، فزعم محمود أن عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: –[٢٢٦]– كنت أصلي لقومي بني سالم، فكان يحول بيني وبين مسجدهم الوادي إذ جاءت الأمطار، فيشق علي اجتيازه، **فوددت** بأنك تأتيني فتصلي من بيتي، يعني مكانا أعده مصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سأفعل» ، فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر بعدما امتد النهار، فاستأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟» فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فركع ركعتين وسلم، ثم سلمنا حين سلم قال أبو بكر: وفي هذا الحديث دلالة على أن سلام المأموم من الصلاة بعد سلام الإمام "." (١)

"٥٢ – أنا عبد الرحمن ، أنا أحمد ، نا أبو زرعة ، نا أبو اليمان، أنا شعيب ، عن الزهري ، ، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: «والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم بأن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ، والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا»." (٢)

"١١٩ – حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب، عن ابن بريدة، قال: وردنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نمعن في الأرض، فنلقى قوما يزعمون أن لا قدر، فقال: من المسلمين ممن يصلي للقبلة؟ فقال: نعم، ممن يصلي للقبلة. قال: فغضب، حتى **وددت** أني لم أكن سألته، ثم قال –[٤٥]–: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء، وأنهم منه براء، ثم قال: إن شئت حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أجل قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رجل جيد الثياب، طيب الريح، حسن الوجه فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتغتسل من الجنابة» قال: صدقت ثم قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تؤمن بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبيين، وبالقدر خيره وشره، وحلوه ومره» . قال: صدقت. ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي بالرجل» قال: فقمنا بأجمعنا فطلبناه، فلم نقدر عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا جبريل عليه السلام، جاءكم يعلمكم أمر دينكم»." (٣)

"البلد الخامس بلد الخليل

ويقال له بلد حبرون بفتح المهملة ثم موحدة ساكنة ثم راء مهملة وآخره نون وهو في وهدة بين جبال كثيفة الأشجار

---

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٤/٢٢٥

(٢) الأول من حديث ابن حذلم أحمد بن حذلم ص/٥٣

(٣) الإيمان لابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ص/٤٤

بيقين أغلب فواكهها الزيتون والخرنوب والتين وبينه وبين القدس بدون إشكال ستة أميال وإنما أضيف للخليل أبي الأنبياء الكرام لشرفه بكونه محلا لدفنه مع ولده إسحاق وحفيده يعقوب عليهم الصلاة والسلام وكذا لدفن زوجته الصديقة سارة أم إسحاق المتوفية قبله باتفاق بل كل ذلك مما تلقاه الجيل بعد الجيل من زمن بني إسرائيل وإلى هذا الوقت بدون تبديل وأنهم في المربعة التي بناها السيد سليمان وهي المغارة التي اشتراها الخليل من قرية حبرون بأرض كنعان وهو محل شريف مفضل منيف خصوصا تلك المربعة المتضمنة للقبور الشريفة الأربعة على وجه الإجمال لا التعيين المزيل للاحتمال ولذا كان المتعين في جميعها الإجلال وصون كل موضع منها عن أن تدوسه النساء والرجال وقد قرأت الحديث بتلك البقعة راجيا بركة ذلك ونفعه وشهدت ذاك السماط المأنوس **وودت** التفضل من الرب سبحانه بإدراك الاغتباط بالعود لهذا المحل المحروس." (١)

"كثير.

وعن أبي نعيم، وعن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، ثلاثتهم عن سفيان، عن الأعمش

١٠ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أنبا القاسم، نا يوسف، وحمدان بن علي، قالا: نا عبيد الله بن موسى، أنبا شيبان، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين، قال: إني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم، فقال: «اقبلوا البشرى يا بني تميم» .

قالوا: قد بشرتنا يا رسول الله، قد بشرتنا فأعطنا، قال: فتدخل علينا ناس من اليمن، فقال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن، إذ لم يقبلها بنو تميم» .

قالوا: قبلنا يا رسول الله، جئنا نتفقه في الدين، ونسألك عن بدء هذا الأمر، ما كان.

فقال: «كان الله ولا شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء» .

قال: ثم أتاه رجل، فقال: يا عمران أدرك راحلتك، أدرك ناقتك، فقد ذهبت.

فانطلقت، فإذا السراب ينقطع دونها، وايم الله **لوددت** أنها ذهبت، وأني لم أقم.." (٢)

"محمد، ثنا محمد بن أحمد بن محمود، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله، **لوددت** أني كنت شجرة تعضد» .

رواه أبو حفص عمرو بن علي. . . . . . عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» .

---

(١) البلدانيات للسخاوي السخاوي، شمس الدين ص/٦٩

(٢) التوحيد للمقدسي المقدسي، عبد الغني ص/٣٩

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس، وهذا حديث حسن صحيح غريب، ويروى من غير هذا الوجه: أن أبا ذر، قال: «لوددت أني كنت شجرة تعضد»." (١)

"٤٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد، قال: حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: حدثني علي بن أبي طالب: أن فاطمة، عليها السلام، أخبرته: «أن النبي صلى الله عليه أمرها أن تحل، فحلت، ونضحت البيت بنضوح» .

قال جعفر: كان أحمد بن حنبل قال لي: إيش عند صاحبك عن حجاج؟ فذكرت له هذا الحديث، فقال: وددت أني سمعته من حجاج بأربعمائة حديث من حديثه.

هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، عن علي، عن فاطمة، عليها السلام، تفرد به يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، وتفرد به حجاج، عن يونس." (٢)

"٣٣ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة، عن أبيه، عن جده أسامة بن زيد، قال: أدركت أنا ورجل من الأنصار رجلا، فلما شهرنا عليه السيف، قال: لا إله إلا الله.

فلم ينزع حتى قتلناه، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم، أخبرناه خبره، فقال: «يا أسامة من لك بـ لا إله إلا الله؟» ، فوالذي بعثه بالحق فما زال يرددها حتى لوددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن، وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله ".

فقلت: إني أعطي الله عهدا ألا أقتل رجلا يقول: لا إله إلا الله.

أبدا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعدي يا أسامة» .

قال: بعدك." (٣)

---

(١) التوحيد للمقدسي المقدسي، عبد الغني ص/٩٨

(٢) الثاني من الأفراد للدارقطني الدارقطني /

(٣) الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك ابن السَّمَّاك ص/٣٤

"من فوائد ابن السمرقندي

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي ، بهذا أخبره، قال: سمعت الحسن بن علي المقرئ، يقول: سمعت أبا الحسين بن فارس النحوي، يقول: سمعت الأستاذ العميد، يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرياسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني، وأبي بكر الجعاني، بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجعاني ، بكثرة حفظه ، وكان الجعاني يغلب الطبراني ، بفطنته وذكاء أهل بغداد ، حتى ارتفعت أصواتهما ، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته فقال: نا أبو خليفة، نا سليمان بن أيوب، وحدث بالحديث ، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبو خليفة، فأسمع حتى يعلو إسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني.

فخجل وغلبه الطبراني، قال ابن العميد: **فوددت** في مكاني أن الوزارة والرياسة ليتها لم تكن لي ، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال." (١)

"-١٠ - أخبرنا أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج، بقراءتي عليه في الحريم الظاهري، في شوال سنة أربع وتسعين، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة، إملاء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيزالبغوي، نا عقبة بن مكرم، أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الصدقة تطفئ غضب الرب، وترفع ميتة السوء»

حدثنا أبو جعفر، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا أحمد بن إبراهيم، يعني الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن إبراهيم التيمي، قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا "

أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكواكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت علي بن عبد الله، يعني ابن المديني، يقول: قال أبو معاوية الضرير: حدثت هارون الرشيد بهذا الحديث، يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: «**وددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل» .

فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم وأكبر، ترسل الجيوش، قال أبو معاوية، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم، إلا قال: صلى الله على سيدي." (٢)

---

(١) الجزء الثاني من المشيخة البغدادية أبو طاهر السِّلَفي ص/٨٣

(٢) الجزء السادس من المشيخة البغدادية أبو طاهر السِّلَفي ص/٢٠

"-١٠ - أخبرنا الشيخ أبو الفرج محمد بن عبد الوهاب بن علي بن الشعيري الخزاز الكوفي، نزيل بغداد، وتوفي سنة خمس وتسعين، قرأت عليه، حدثكم الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، إملاء بالكوفة، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي، نا يوسف بن يعقوب الواسطي، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا حفص بن عمر العدني، نا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " **وددت** أن ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ [الملك: ١] في قلب كل إنسان من أمتي "." (١)

"٢٧ - حدثنا محمد قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا أن أشق على أمتي أو قال على الناس لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ولشق عليهم أن يتخلفوا بعدي» ، أو نحوه. **ولوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل "." (٢)

"١٠٨ - حدثنا محمد قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك، عن هشيم بن بشير، عن داود بن عمرو، عن بسر بن عبيد الله، عن سمرة بن فاتك الأسدي قال: «ما أحب أن امرأتي أصبحت نفسا بغلام، ولا أن فرسي أصبحت بعطفة على مهرة، **ولوددت** أنه لا يأتي علي يوم إلا عدا علي فيه قرني من المشركين، عليه لأمته، إن قتلني قتلني، وإن قتلته عدا علي مثله ما بقيت»." (٣)

"١٣٠ - أخبرنا إبراهيم، حدثنا محمد، حدثنا سعيد، قال: سمعت ابن المبارك، عن مسعر، قال أخبرني أبو بكر بن عمرو بن عتبة، أنه سمع أبا جحيفة يقول: «إنا لمتوجهون إلى مهران، ومعنا رجل من الأزد يقال له: أبو أثابة، فجعل يبكي، فقلنا: أجزع هذا؟ قال: لا، ولكن تركت أثابة يعني أباه في الرحل ، **فوددت** أنه كان معي فدخلنا الجنة»." (٤)

"٩ - حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس، وليس بالسلمي إملاء، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص بن عبيد الله الدينوري، بمكة، نا محمد بن عبد العزيز الدينوري، بمكة، حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي، عن أبيه مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»

حدثنا إسماعيل، نا الفضل بن الفضل الكندي، أنا أبو العباس الهمداني، نا عبد الله بن جامع، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي، رضي الله عنه، يقول: **وددت** أن الناس تعلموا هذه الكتب، ولا ينسب إلي منها شيء أخبرنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الأزدي، أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري، أنشدني ابن الأعرابي:

---

(١) الجزء السادس من المشيخة البغدادية أبو طاهر السِّلَفي ص/٤٤

(٢) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/٤١

(٣) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/٩١

(٤) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/١٠٨

ألا أيها البرق الذي بات يرتقي ... ويجلو دجى الظلماء ذكرتني نجدا

وهيجتني من أذرعات وما أرى بنجد ... على ذي حاجة طرق بعدا

ألم تر أن الليل يقصر طوله بنجد وتزداد الرياح به بردا." (١)

"الله أنا كنت أظلم. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " يا أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت وواساني بنفسه وماله. فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟ " قال فما أوذي بعدها.

قوله: غامر: أي خاصم، وقوله: يتمعر: أي يتغير، وقوله: تاركو لي صاحبي: فصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار والمجرور.

فصل

٣٠٥ – أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنا أبو بكر بن مردوية، نا عبد الله ابن جعفر، نا أحمد بن يونس، نا زهير بن حرب، نا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم ابن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في اليوم الذي بديء فيه فقلت: وا رأساه. فقال: " وددت أن ذاك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك فقلت غيرى: كأني بك في ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك. قال: أنا وا رأساه ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى، ويأبى الله، والمؤمنون إلا أبا بكر ". قال أهل اللغة: رجل غيور، وامرأة غيرى من الغيرة.." (٢)

"فصل

روى عن عمر بن عبد العزيز – رضي الله عنه – سئل عن قتال يوم الجمل ويوم صفين، وقيل: لو قلت فيها برأيك: فقال دماء لم أغمس فيها يدي أغمس فيها لساني.

وروي عنه أنه قال: دماء غيب الله عنها يدي، أحضرها بلساني.

وروي عن سليمان بن صرد أنه قال للحسن بن علي – رضي الله عنه –: أعذرني عند أمير المؤمنين في تخلفي عنه يوم الجمل، فقال: لا تفعل لقد رأيته يوم الجمل، وقد رأى الجماجم تندر فالتفت إلي وقال:

٥٥٦ – يا حسن أكل هذا فينا ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة، تمنى أن يكون قد مات قبل أن يرى ما رأى من كثرة القتل في أمة محمد – صلى الله عليه وسلم – لا أنه علم أنه كان مخطئا، وذلك أنه يوم النهروان أظهر السرور

---

(١) الحادي والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السِّلَفي ص/١٤

(٢) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٣٤٧/٢

بقتال الخوارج وقال:

٥٥٧ – " لولا أن تنظروا لأخبرتكم بما قضى الله على لسان نبيه – صلى الله عليه وسلم – لمن قتل هؤلاء "..(١)

"الأنصاري قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أنبأنا أبو عمرو بن حيوة، قال: أخبرنا أبو الحسن بن معروف، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد الله بن يزيد الهذلي، قال: رأيت بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز كانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد، ورأيت بيت أم سلمة رضي الله عنها وحجرتها من لبن، فسألت ابن ابنها فقال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة، بنت أم سلمة بلبن حجرتها، فلما قدم نظر إلى اللبن فقال صلى الله عليه وسلم: ((ما هذا البناء)) !! فقالت: أردت أن أكف أبصار الناس، فقال صلى الله عليه وسلم: ((يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان)) .

وقال عطاء الخراساني: أدركت حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على أبوابها المسوح من شعر أسود، فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يأمر بإدخال حجر النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده، فما رأيت باكيا أكثر من ذلك اليوم.

وسمعت سعيد بن المسيب رضي الله عنه يقول يومئذ: والله **لوددت** أنهم لو تركوها على حالها، ينشأ ناس من أهل المدينة ويقدم القادم من الأفق فيرى ما اكتفى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته، فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والفخر.

وقال عمران بن أبي أنس: لقد رأيتني في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه نفر من أصحابه؛ أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو أمامة بن سهل، وخارجة ابن زيد –يعني لما نقضت حجر أزواجه عليه الصلاة والسلام– وهم يبكون حتى اخضلت لحاهم من الدمع، وقال يومئذ أبو أمامة: ليتها تركت حتى يقصر الناس من البنيان ويروا ما رضي الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ومفاتيح الدنيا بيده.

ذكر بيت السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

كان خلف بيت النبي صلى الله عليه وسلم عن يسار المصلي إلى الكعبة، وكان فيه خوخة إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل إلى المخرج." (٢)

"٢ – حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي رجاء، قال: قال محمد بن أبي طيبة الجرجاني: -[٩٣]- كان محمد بن رزين الجرجاني ذا عقل وذا مال، فقال يوما: **وددت** أني واجد رجلا أشركه في بعض مالي فينتفع به بلا مؤونة عليه. فقيل له: فما تصنع بمثل هذا؟ قال: أحدثه، وأستريح إليه، ويكتم علي لا غير.

---

(١) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢/٥٦٣

(٢) الدرة الثمينة في أخبار المدينة ابن النجار، محب الدين ص/٩١

ثم قال:

إذا أنت حملت الأمانة فارعها ... وكن قفلا كي لا يرومك فاتح

وقال أيضا في ذلك:

وإذا استودعت سرا فارعه ... ليكن قلبك للسر قفل

قال: وأنشدني أيضا في السر:

احفظ السر إذا استودعته ... إن كتمانك ما استودعت بر

وأنشدنا أيضا في الخؤون:

إذا أنت حملت الخؤون أمانة ... فإنك قد أسندتها شر مسند

وقال أيضا في كتمان السر:

السر عندي دفين ميت أبدا ... أمشي عليه ولا تمشي به القدم." (١)

"٢٤ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال:

سمعت مالك بن دينار يقول: **وددت** أن الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة فيقول لي: يا مالك، فأقول: لبيك، فيأذن لي أن أسجد بين يديه سجدة، فأعرف أنه قد رضي عني، فيقول: يا مالك، كن اليوم ترابا.." (٢)

"٩٢ - وقال ايضا وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري

٩٣ - وقال الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري حدثنا يحيى بن ايوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن أبيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون **وددت** انا قد رأينا اخواننا قالوا او لسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال أرأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم." (٣)

"٤٥ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن -[١٣٠]- سليمان المرادي، ثنا أيوب بن سويد، ثنا يحيى بن زيد الباهلي، من أهل البصرة، وكان ثقة، قال: قال عبيد الله بن عدي بن الخيار أحد بني نوفل بن عبد مناف: بلغني حديث عن علي خفت إن مات ألا أجده عند غيره فرحلت حتى قدمت العراق، فسألته عن الحديث فحدثني، وأخذ علي عهدا ألا أخبر به أحدا، **ولوددت** لو لم يفعل،

---

(١) الديباج للختلي الختلي، إسحاق بن إبراهيم ص/٩٢

(٢) الديباج للختلي الختلي، إسحاق بن إبراهيم ص/٩٩

(٣) الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض ابن بشكوال ص/١٦٣

فأحدثكموه، فلما كان ذات يوم جاء حتى صعد المنبر في إزار ورداء متوشحا قرنا فجاء الأشعث بن قيس حتى أخذ بإحدى عضادتي المنبر، ثم قال علي: ما بال أقوام يكذبون علينا يزعمون أن عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عند غيرنا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاما، ولم يكن خاصا، وما عندي عنه ما ليس عند المسلمين إلا شيء في قرني هذا، فأخرج منه صحيفة، فإذا فيها من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل فقال له الأشعث بن قيس دعها يا رجل، فإنها عليك لا لك -[١٣١]-، فقال: قبحك الله ما يدريك ما علي لا لي أضحت هزالة راعي الضأن تهزأ بي ماذا يريبك مني راعي الضأن؟." (١)

"وذكره السيوطي في الرواة عن مالك للخطيب.

١٠١٠- عمر بن أيوب الموصلي.

ذكره السيوطي في الرواة عن مالك للخطيب.

١٠١١- عمر بن زياد الباهلي المصري.

ذكره السيوطي في الرواة عن مالك للخطيب.

١٠١٢- عمر بن سعيد أبو عمرو العنقزي.

ذكره السيوطي في الرواة عن مالك للخطيب.

١٠١٣- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

روى له الخطيب عن مالك حديث النبي صلى الله عليه وسلم وارأساه وفيه قوله لعائشة: **وددت** أن تموتي قبلي فأستغفر لك.

وذكره القاضي عياض في الرواة عن مالك.

وذكره السيوطي في الرواة عن مالك للخطيب.." (٢)

"٨٥ - حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن خلف قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا زائدة، عن منصور، عن سفيان، عن سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي **فوددت** أني كنت اتبعته، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعلك أن تدرك أموالا تقسم، فإنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله» فوجدت فجمعت." (٣)

"عن الأم وابنتها من ملك اليمين؟ فقال: ما أحب أن يجيزهما جميعا.

قال أبي: **وددت** أن عمر رضي الله عنه كان أشد فيه مما هو

٤٦٩ - أخبركم أبو القاسم، أنا أبو بكر، نا يونس، نا شعيب بن الليث، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد

---

(١) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/١٢٩

(٢) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٢٣٠

(٣) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي ابن الأعرابي، أحمد بن بشر ص/٥٣

الله بن عتبة، عن عبد الله بن عتبة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه سئل عن جمع المرأة وابنتها مما ملكت اليمين؟ فقال: لا يجيزهما كلتيهما، قال عبد الله: **فلوددت** أنه كان أشد مما هو." (١)

"٣٠ – وحدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، نا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي، نا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد، مولى آل جعدة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، فقال أبو بكر: يا رسول الله **وددت** أني كنت معك، حتى أنظر إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي "

أنشدنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنشدنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنشدنا أبو مزاحم الخاقاني:

أهل الحديث هم الناجون إن عملوا ... به إذا ما أبى عن كل مؤتمن

قد قيل إنهم خير العباد على ... ما كان فيهم إذا أنجوا من الفتن

من مات منهم كذا جازت شهادته ... وطاب من ميت في اللحد مرتهن

سمعت هذه الأبيات بقراءة أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلامه.." (٢)

"٨ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبا أحمد بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الله، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، نا حماد بن زيد، وهشام، ومهدي، قال حماد، ومهدي، عن غيلان بن جرير، وهشام، عن قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، أن أعرابيا، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن صومه فغضب، حتى عرف ذلك في وجهه فقام عمر بن الخطاب، فقال: رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا، وبك نبيا أعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله، فلم يزل عمر يردد ذلك حتى سكن، فقال: يا رسول ما تقول في رجل يصوم الدهر كله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صام ولا أفطر» .

أو قال: «ما صام وما أفطر» .

فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بمن يصوم يومين، ويفطر يوما؟ فقال: «ومن يطيق ذلك؟» .

فقال: يا رسول الله فكيف بمن يفطر يومين ويصوم يوما؟ فقال: «**لوددت** أني طرقت ذلك» .

فقال: يا رسول الله ما تقول في صوم يوم الأثنين؟ فقال: «ذلك يوم ولدت فيه، وأنزل علي فيه» .

فقالوا: يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما؟ فقال: «ذلك صوم أخي داود عليه السلام» .

قال: يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم يوم عاشوراء؟ قال: «إني لأحسب على الله أن يكفر السنة» .

---

(١) الزيادات على كتاب المزني النيسابوري، ابن زياد ص/٤٨٩

(٢) السابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السِّلَفي ص/٣٩

فقال: يا رسول الله ، ما تقول في صوم يوم عرفة؟ قال: «إني لأحسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها» .

رواه عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، عن حماد بن زيد، وله فيه طرق، رواه أبو داود ، بتمامه، عن مسدد، وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، ورواه النسائي عن قتيبة، عن حماد، ورواه ابن ماجة، عن أحمد بن عبدة، عن حماد، ورواه الترمذي.....

أحمد بن عبدة." [1]

"من أمنيات ابن مسعود

٦ – حدثنا عبد الله، ثنا حدثنا عبد الله، ثنا علي بن الجعد، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي، قال: أتي عبد الله بطير صيد في شراف، فقال: " **لوددت** أني كنت حيث صيد الطير، لا أكلم بشرا، ولا يكلمني، حتى ألقى الله عز وجل (١) ".

---

(١) إسناده صحيح:

أخرجه ابن أبي الدنيا في " المتمنين " برقم (١٠٤ ـ بتحقيقي) بنفس السند والمتن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤١٧) ، وهناد في " الزهد " (١٢٤٢) ، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به.

أخرجه أبو داود (١٦٦) ، ووكيع (٢٥٧) ، والبيهقي (١٢٠) ثلاثتهم في " الزهد "، ونعيم بن حماد في " زياداته على زهد ابن المبارك " رقم (١٣) ، والطبراني في "كبيره " (ج٩ رقم ٨٧٥٨) من طرق عن الأعمش، به.

وصحح الهيثمي سنده في " المجمع " (١٠/٣٠٤) .." [2]

"١١ – حدثنا عبد الله، قال: ثنا حدثنا عبد الله، قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال: قال حذيفة: " والله **لوددت** أن لي إنسانا يكون في مالي، ثم أغلق علي بابا، فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله عز وجل " (١) .

---

(١) إسناده ضعيف:

أخرجه ابن أبي الدنيا في "كتاب المتمنين " برقم (١٠٥ ـ بتحقيقي) بسنده ومتنه.

وأخرجه هناد (١٢٣٣) ، وأبو داود (٢٧٧) كلاهما في " الزهد "، وابن أبي شيبة (١٣/٣٧٩ ـ ٣٨٠) ، وأبو نعيم في " الحلية " (١/٢٧٨) ، من طريق محمد بن الأعمش، به.

وأخرجه نعيم بن حماد في " زوائد الزهد " (٢٠) من طريق الأعمش، به.

---

(١) العاشر من المصباح في عيون الصحاح المقدسي، عبد الغني /

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/١٨

وأخرجه الداني في: الفتن " (١٢١) من طريق موسى بن عبد الله، به. وسنده ضعيف لانقطاعه بين موسى، وحذيفة.." (١)

"مع سعد بن أبي وقاص

٦٠ – حدثنا عبد الله، قال: حدثت عن حدثنا عبد الله، قال: حدثت عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ابن أبي عبيدة، قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، قال: قال سعد بن أبي وقاص: " والله! **لوددت** أن بيني وبين الناس بابا من حديد، لا يكلمني أحد ولا أكلمه، حتى ألحق بالله سبحانه " (١) .

---

(١) إسناده ضعيف: فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن محمد.

الثانية: الانقطاع بين شمر، وسعد بن أبي وقاص.." (٢)

"من أمنيات حذيفة

١٧٣ – حدثنا عبد الله، ثنا هارون بن معروف، ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن زر بن حبيش، قال: قال حذيفة: " **لوددت** أني قدرت على مائة رجل قلوبهم من ذهب، فأقوم على صخرة، فأحدثهم لا تضرهم فتنة أبدا ثم أفر، فلا يقدرون علي " (١) .

---

(١) أخرجه أبو داود في " الزهد " (٢٧٩) ، ونعيم بن حماد في " الفتن " (١٢٩) ، من طريق الأعمش، به.." (٣)

"١٧٩ – حدثنا عبد الله، حدثني علي بن أبي مريم، عن ثابت بن محمد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: **وددت** أني في مكان لا أعرف، ولا أرى الناس ولا يروني، حتى أموت " (١) .

---

(١) سبق برقم (١٣٦) بنحوه.." (٤)

"١٨٨ – حدثنا عبد الله، حدثني الفضل بن سهل، ثنا أبو عاصم، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس، قال: " لما أن كان من أمر الناس ما كان، قال أبو موسى: **لوددت** أني وأهلي أو من يتابعني من أهل هذين المصرين لنا ما يغنينا حتى يدفن آخرنا أولنا " (١) .

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/١٩

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٣٤

(٣) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٦٨

(٤) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٧٠

(١) أخرجه أبو داود في " الزهد " (٢٩٢) ، من طريق أشعث، وهو: ابن عبد الملك الحمراني، به.." [١]

"النعالي١ قراءة، أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي في رجب سنة تسع وأربعمائة، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي٢ إملاء يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الل هـ -عز وجل- ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق علي أن يتخلفوا بعدي، **وودت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل".

أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى.

= هذا وقد رواه قاضي القضاة ابن جماعة من طريق شهدة بهذا السند المذكور، ثم قال: هذا حديث صحيح من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني القاضي عن أبي صالح ذكوان السمان الزيات. أخرجه البخاري عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية الضرير، وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم عن مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ووقع لنا عاليا "مشيخة قاضي القضاة ١/ ١٨٣، ١٨٤".

قال النووي: في هذا الحديث الحض على حسن النية، وبيان شدة شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته ورأفته بهم واستحباب طلب القتل في سبيل الله، وجواز قول: **وددت** حصول كذا من الخير وإن علم أنه لا يحصل. وفيه ترك بعض المصالح لمصلحة راجحة أو أرجح أو لدفع مفسدة، وفيه جواز تمني ما يمتنع في العادة، والسعي في إزال المكروه عن المسلمين، وفيه أن الجهاد على الكفاية؛ إذ لو كان على الأعيان ما تخلف عنه أحد.

"فتح الباري" "٦/ ٢١".

١ ذكره الحافظ السلفي في كتابه الوجيز "ص٧٤، ٧٥" على أنه ممن أجازوا له. قال: أجاز لي جميع ما يرويه سنة إحدى وتسعين وقبلها أيضا ... وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء "١٩/ ١٠١، ١٠٣".

٢ انظر ترجمة موسعة في مقدمة كتاب أمالي المحاملي، وولد في سنة ٢٣٥، وتوفي سنة ٣٣٠. من ص"١٦-٢٩".." [٢]

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٧٢

(٢) العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة شُهْدة ص/٥١

"أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أني أقول: لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت له. قال: فقلت له: قد قلت بأبي وأمي، قال: "فإنك لا تسطيع ذلك، فصم وأفطر، ونم وقم، وصم من الشهر ثلاثة أيام"، ثم قال: "الحسنة بعشرة أمثالها، ومثل ذلك صيام الدهر"، قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فصم يوما، وأفطر يوما، وذلك صيام داود، وهو أعدل الصيام".

قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا أفضل من ذلك".

أخرجه البخاري ومسلم من طرق، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، وفي أحد طرق البخاري عن أبي اليمان كذلك، وله طرق أخر في الكتابين من حديث أبي سلمة وحده.

= وفي رواية قال: "فإن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام"، قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فإن لزوجك عليك حقا، ولزورك عليك حقا، ولجسدك عليك حقا"، قال: "فصم صوم داود نبي الله؛ فإنه كان أعبد الناس"، قال: قلت: يا نبي الله، وما صوم داود؟ قال: "كان يصوم يوما ويفطر يوما"، قال: "واقرأ القرآن في كل شهر"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فاقرأه في كل عشرين"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فاقرأه في عشر"، قال: قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك، قال: "فأقراه في سبع ولا تزد على ذلك؛ فإن لزوجك عليك حقا"، قال: فشددت فشدد علي قال، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر"، قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم.

زاد في رواية بعد قوله: "ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله".

وعنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أحب الصيام إلى الله صيام داود يصوم نصف الدهر، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يرقد شطر الليل، ثم يقوم ثم يرقد آخره، يقوم ثلث الليل بعد شطره".

وفي رواية: "كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه".

وعنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: "صم يوما ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم يومين ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم ثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي"، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: "صم أفضل الصيام عند الله صوم داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما".." (١)

---

(١) العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة شُهْدة ص/١٣٢

"٢٦ – أخبرنا علي قال: ثنا جعفر ، قال: ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " والذي نفسي بيده **لوددت** أنني أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أحيا فأقتل ، ثم أحيا فأقتل ". فقال أبو هريرة يقول ثلاثا: أشهد الله "." (١)

"٢– حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الرحمن، عن الأصمعي، قال: سأل أعرابي شيخا من بني مروان، فقال له: أصابتنا سنون، ولي بضع عشرة بنتا، فقطع الشيخ عليه كلامه، فقال: أما الشتاء **فوددت** أن الله عز وجل ضرب بينكم وبين السماء صفائح حديد، وجعل مشلها إلى البحر فلا يقطر عندكم قطرة، وأما البنات فليت الله أضعفهن لك أضعافا، وجعلك بينهن أعمى مقطوع اليدين والرجلين، ليس لهن كاسب غيرك. فقال الأعرابي: والله ما أدري ما أقول لك! لكني أراك قبيح المنظر، سيء الخلق، وإخالك لئيم الأصل، فأعضك الله بفعول أمهات هؤلاء الجلوس حولك. وانصرف عنه.." (٢)

"قال أبو إسحاق: قال علقمة بن قيس **وددت** أن من قرأ خلف الإمام ملئ فوه ترابا

أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئا ، فإن صح ذلك فإنما أراد الجهر بالقراءة خلف الإمام ألا ترى ما حكاه أبو إسحاق عنه عقيب الحديث الذي ورد في جهر بعض من كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خلطتم علي القرآن» والتخليط إنما يحصل بجهر المأموم ، ونحن نكره جهره بالقراءة ولو سكت علقمة عما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك أولى به إن صح هذا القول منه ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على قوله: «خلطتم علي القرآن» أو ما معناه ، ولم يقل: **وددت** أن أفواهكم ملئت ترابا أو جمرة أو نتنا ، كما يروون عنه وعن أمثاله ثم قد أجاب البخاري رحمه الله عن أكثر ما ورد فيه فقال: وروى داود بن قيس عن ابن بجاد رجل من ولد سعد عن سعد رضي الله عنه: **وددت** أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمرة قال البخاري: وهذا مرسل ، وابن بجاد لم يعرف ولا سمي ، ولا يجوز لأحد أن يقول في في القارئ خلف الإمام جمرة؛ لأن الجمرة من عذاب الله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تعذبوا بعذاب الله» ، ولا ينبغي لأحد أن يتوهم ذلك عن سعد مع إرساله وضعفه قال: وروى ابن حباب ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم قال عبد الله رضي الله عنه: **وددت** أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه نتنا وهذا مرسل لا يحتج به ، وخالفه ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود وقال: رضفا ، وقيل عن الأسود: ترابا قال البخاري رحمه الله: وليس هذا من كلام أهل العلم بوجوه:." (٣)

"أما أحدها: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله» والوجه الآخر: أنه لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملأ أفواه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل عمر بن الخطاب ، وأبي بن كعب ، وحذيفة رضي الله عنهم ومن ذكرنا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث: إذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لعلي بن عمر الحربي أبو الحسن الحربي ص/٢٦

(٢) الفوائد والأخبار لابن دريد ابن دريد ص/٢٠

(٣) القراءة خلف الإمام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢١٢

وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة قال ابن عباس ومجاهد: «ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم» وقال حماد بن سلمة: «وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملئ فوه سكرا» قال البخاري رحمه الله: وقال لنا إسماعيل بن أبان: ثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي مريم: سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الإمام وقال حذيفة رضي الله عنه يقرأ ورواه البخاري عن جماعة من الصحابة ، وقد ذكرنا أقوالهم في موضعها من هذا الكتاب، قال الإمام أحمد رحمه الله: وفي الجملة بل من عرف شيئا من علم الحديث ووقف على ما يصح به طرقه وما لا يصح وعلم ما هو أقوى من الأسانيد مما هو أضعف ثم خشي الله تعالى فأنصف اعترف بأن ليس في." (١)

"١١٩٦ - حديث عمر عن عبد الله بن عمر، قال: قيل لعمر، ألا تستخلف قال: إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، أبو بكر؛ وإن أترك فقد ترك من هو خير مني، رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال: راغب راهب، وددت أني -[٢٤١]- نجوت منها كفافا، لا لي ولا علي، لا أتحملها حيا وميتا

أخرجه البخاري في: ٩٣ كتاب الأحكام: ٥١ باب الاستخلاف." (٢)

"١٢٢٩ - حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: انتدب الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه، بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل

أخرجه البخاري في: ٢ كتاب الإيمان: ٢٦ باب الجهاد من الإيمان." (٣)

"١٧٩٦ - حديث عبد الله بن مسعود كان يذكر الناس في كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال: أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها، مخافة السآمة علينا

أخرجه البخاري في: ٣ كتاب العلم: ١٢ باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة." (٤)

"حدثنا الزبير بن بكار قال

كان سحيم عبدا لبني الحسحاس فباعه مولاه فأنشأ يقول [طويل] وما كنت أخشى معبدا أن يبيعني ولو أضحت كفاه

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢١٣

(٢) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٤٠/٢

(٣) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٥٥/٢

(٤) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٨٥/٣

من ماله صفرا أخوكم مولاكم نعم وربيبكم ومن قد ثوى فيكم وعاشركم دهرا أشوقا ولما تنقضي غير ليلة فكيف إذا سار المطي بنا عشرا

١٣٩ – قال وأنشدني محمد بن عبد الله الطبراني لابن أبي زرعة الدمشقي [بسيط] عذل وبين وتوديع ومرتحل أي الدموع على ذا ليس ينهمل تا لله ما جلدي من بعدهم فشل ولا اختزان دموعي بعدهم بخل بلى وحرمة ما أضمرت من كمد إني إليهم لمشتاق وقد رحلوا وددت أن البحار السبع لي مدد وأن جسمي دموع كلها همل وأن لي بدلا من كل جانحة في كل جارحة يوم النوى مقل." (١)

"حدثنا الحسن

٧٥ – ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن عفير وهو سعيد، قال: حدثني ابن لهيعة، عن ابن عبد الله بن الهاد وهو يزيد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: «من أشقى الأولين؟» فقال علي عليه السلام: «عاقر الناقة» قال: «فمن أشقى الآخرين؟» قال: «لا أدري» –[٧٠]– قال: «الذي يضربك على هذا» وأشار إلى رأسه فكان عليه السلام يقول: «يا أهل العراق لوددت لو انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا»." (٢)

"٤٧٧ – حدثنا محمد بن عبد العزيز؛ قال: سمعت أبي وابن خبيق يقولان: نا عبد الله بن عبد الغفار؛ قال: قلت لزهير بن نعيم البابي: أوصني! قال: أوصيك بتقوى الله، والله؛ لأن تتقي الله أحب إلي من أن يكون لي وزن هذه الأسطوانة ذهبا أنفقه في سبيل الله عز –[٣١٣]– وجل، ووالله! لوددت أن جسمي قرض بالمقاريض وأن هذا الخلق أطاعوا الله عز وجل.." (٣)

"٤٨٩ – حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا ابن المبارك، نا سفيان الثوري؛ قال: قال أبو البختري: –[٣٣٠]– لوددت أن الله عز وجل يطاع وأني عبد مملوك

[إسناده صحيح] .." (٤)

"٧٨٤ – حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عيينة؛ قال: كان مورق العجلي من العباد المجتهدين، فقيل له: أكل حالك صالح؟ قال: وددت أن العشر منها كان صالحا. وقال له رجل: إني أشكو إليك نفسي، إني لا أستطيع أن أصلي ولا أصوم. فقال: بئس ما أثنيت على نفسك، أما إذا ضعفت عن الخير؛ فاضعف عن الشر؛ فإني –

---

(١) المتحابين في الله موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٩٣

(٢) المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال الحسن الخلال ص/٦٩

(٣) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٢/٣١٢

(٤) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٢/٣٢٩

[١٥٣]- أفرح بالنومة أنامها. قال: وربما دخل على بعض إخوانه، فيضع عندهم صرة دراهم، فيقول: أمسكوها حتى أعود إليكم. فإذا خرج؛ قال: أنتم منها في حل.." (١)

"٩٧٨ - حدثنا يوسف بن عبد الله الحلواني، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول: **وددت** أن رزقي في حصاة أمصها حتى أموت، ولقد اختلفت إلى الخلاء حتى استحييت من ربي.." (٢)

"١٨٠٧ - حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن سعيد بن بشير، عن أبيه: أن عبد الملك بن مروان حين ثقل؛ جعل يلوم نفسه، ويضرب بيده على رأسه وقال: **وددت** أني كنت أكسب يوما بيوم ما يقوتني، وأشتغل بطاعة الله عز وجل. فذكر ذلك لأبي حازم؛ فقال: الحمد لله الذي جعلهم يتمنون عند الموت ما نحن فيه، ولا نتمنى عندالموت ما هم فيه.." (٣)

"١٩٢٦ - حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن شعبة بن محمد البزاز؛ قال: حدثني مطهر بن سليم؛ قال: سمعت داود الطائي يقول: -[١١٥]- ما سألت الله الجنة قط، وإني لأستحي منه، **ولوددت** أني أنجو من النار وأصير رمادا. وكان يقول: قد مللنا الحياة؛ لكثرة ما نقترف من الذنوب.." (٤)

"٢٢١٩ - حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول في مرضه وقد دخل عليه طبيب، فقال له: يا أبا محمد! ما عليك بأس. فقال له يوسف: **لوددت** أن الذي تخاف علي كان الساعة.

آخر الجزء الخامس عشر، ويتلوه السادس عشر إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم.." (٥)

"٢٨٥٦ - حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني، نا ابن عائشة؛ قال: سمعت أبي يقول: احتضر رجل من عباد البصرة، فاشتدت به سكرات الموت، فجعلوا يدعون له بالراحة، فرفع رأسه إليهم وقال: والله **لوددت** أني محشرجها إلى يوم القيامة؛ لأن البلاء بعد الموت، والموت أهون ما يمر على العبد. ثم أنشد ابن عائشة:

(والموت أهون ما يمر على الجبلة ...)." (٦)

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ١٥٢/٣

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٣٥١/٣

(٣) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ١٩/٥

(٤) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ١١٤/٥

(٥) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٣٤٩/٥

(٦) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ١٧/٧

"٢٨٦٨ – حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا معاوية بن عمرو، نا أبو بكر العجلي، نا أبو عقيل الدورقي، عن بكر بن عبد الله المزني؛ قال: كان رجل من ملوك بني إسرائيل قد أعطي طول عمر وكثرة مال –[٢٤]– وكثرة أولاد؛ فكان أولاده إذا كبر أحدهم لبس ثياب الشعر ولحق بالجبال وأكل من الشجر وساح في الأرض حتى يأتيه الموت، ففعل ذلك جماعتهم رجل فرجل حتى تتابع بنوه على ذلك، وأصاب ولدا بعد كبر، فدعا قومه، فقال: إني قد أصبت ولدا بعد ما كبرت، وترون شفقتي عليكم، وإني أخاف أن هذا يتبع سنة إخوته، وأنا أخاف عليكم إن لم يكن عليكم أحد من ولدي بعدي أن تهلكوا، فخذوه الآن في صغره، فحببوا إليه الدنيا، فعسى أن يبقى بعدي عليكم، فبنوا له حائطا فرسخا في فرسخ؛ فكان فيه دهرا من دهره، ثم ركب يوما؛ فإذا عليه حائط مصمت، فقال: إني أحسب خلف هذا الحائط ناسا وعالما، أخرجوني أزدد علما وألقى الناس، فقيل ذلك لأبيه، ففزع وخشي أن يتبع سنة إخوته. فقال: اجمعوا عليه كل لهو ولعب. ففعلوا ذلك به، ثم ركب في السنة الثانية، فقال: لا بد من الخروج. فأخبر بذلك الشيخ، فقال: أخرجوه، فجعل على عجلة وكلل بالزبرجد والذهب، وصار حوله حافتان من الناس، فبينا هو يسير؛ إذا هو برجل مبتلى، فقال: ما هذا؟ قالوا: رجل مبتلى. فقال: أيصيب ناسا دون ناس، أو كل خائف له؟ قالوا: كل خائف له. قال: وأنا فيما أنا فيه من السلطان؟ قالوا: نعم. قال: أف لعيشكم، هذا كدر. فرجع مغموما محزونا. فقيل لأبيه، فقال: انشروا عليه من كل لهو وباطل حتى تنزعوا من قلبه هذا الحزن والغم. فلبث حولا، ثم قال: أخرجوني. فأخرج على مثل حاله الأول، فبينما هو يسير؛ إذا هو برجل هرم قد أصابه الهرم ولعابه يسيل من فيه، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا رجل هرم. قال: –[٢٥]– يصيب ناسا دون ناس، أو كل خائف له إن هو عمر؟ قالوا: كل خائف له. قال: أف ر عيشكم، هذا عيش لا يصفو لأحد. فأخبر بذلك أبوه، فقال: احشروا عليه كل لهو وباطل. فحشروا عليه، فمكث حولا ثم ركب على مثل حاله، فبينما هو يسير؛ إذا هو بسرير تحمله الرجال على عواتقها، فقال: ما هذا؟ قالوا: رجل مات. قال لهم: وما الموت؟ ائتوني به. فأتوه به، فقال: أجلسوه. قالوا: إنه لا يجلس. قال: كلموه. قالوا: إنه لا يتكلم. قال: فأين تذهبون به؟ قالوا: ندفنه تحت الثرى. قال: فيكون ماذا بعد هذا؟ قالوا: الحشر. قال لهم: وما الحشر؟ قالوا: يوم يقوم الناس في ذلك اليوم لرب العالمين، فيجزي كل واحد على قدر حسناته وسيئاته. قال: ولكم دار غير هذا تجازون فيها؟ قالوا: نعم. فرمى بنفسه من الفرس وجعل يعفر وجهه في التراب، وقال لهم: من هذا كنت أخشى، كاد هذا أن يأتي علي ولا أعلم به، أما ورب من يعطي ويحشر ويجازي؛ إن هذا آخر الدهر بيني وبينكم؛ فلا سبيل لكم علي بعد هذا اليوم. فقالوا: لا ندعك ح تى نردك إلى أبيك. فردوه إلى أبيه وكاد ينزف دمه. فقال له: يا بني! ما هذا الجزع؟ قال؛ جزعي ليوم يعطى فيه الصغير والكبير مجازاتهما ما عملا من الخير والشر. فدعا بثياب شعر، فلبسها وقال: إني عازم من الليل أن أخرج. فلما كان في نصف الليل أو قريبا منه خرج، فلما أن خرج من باب القصر؛ قال: اللهم إني أسالك أمرا ليس إلي منه قليل ولا كثير، وقد سبقت به المقادير، إلهي لوددت أن الماء كان في الماء، وأن الطين كان في الطين، ولم أنظر بعيني إلى الدنيا نظرة

واحدة. -[٢٦]- قال بكر بن عبد الله: فهذا رجل خرج من ذنب لا يعلم ماذا عليه فيه؛ فكيف بمن يذنب وهو يعلم بما عليه فيه ولا يتحرج ولا يجزع ولا يتوب؟ !." (١)

"٣١٣٦ - حدثنا أبو العباس المبرد، حدثني الرياشي، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي في إسناد له؛ قال: -[٢٢٧]- صلى أبو بكر الصديق رحمة الله عليه صلاة الصبح يوما، فلما انفتل قام متمم بن نويرة في آخر الناس وكان رجلا أعور دميما، فاتكأ على قوسه، ثم قال:

(نعم القتيل إذا الرياح تناوحت ... خلف البيوت قتلت يا ابن الأزور -[٢٢٨]-)

(أدعوته بالله ثم غدرته ... لو هو دعاك بذمة لم يغدر)

وأومأ إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله! ما دعوته ولا غدرت به. ثم بكى متمم، ثم اتكأ على سية قوسه حتى دمعت عينه العوراء، ثم أتم شعره يقول:

(لا يمسك العوراء تحت ثيابه ... حلو شمائله عفيف المئزر)

(ولنعم حشو الدرع كنت وحاسرا ... ولنعم مأوى الطارق المتنور)

فقام إليه عمر رضي الله عنه، فقال: لوددت أنك رثيت أخي بما رثيت أخاك. فقال له: يا أبا حفص! لو أعلم أن أخي حيث صار أخوك ما رثيته. يقول: إن أخاك قتل شهيدا. فقال عمر: ما عزاني أحد بمثل تعزيتك. وفي حديث آخر أنه رثى زيد بن الخطاب رضي الله عنه، فلم يجد، فقال له عمر: لم أرك رثيت زيدا كما رثيت أخاك مالكا. فقال: إنه والله يحركني لمالك ما لا يحركني لزيد. فقال له عمر يوما: إنك لجزل؛ فأين كان أخوك منك؟ فقال: كان والله أخي في الليلة ذات الأزيز والصراد يركب الجمل الثفال بين المزادتين، ويجتنب الفرس الحزور، وعليه الشملة الفلوت، وفي يده الرمح الثقيل؛ حتى يصبح متهللا، ولقد أسرت مرة؛ فكنت فيهم سنة أغنيهم، فما أطلقوني، فلما كان بعد السنة؛ وقف عليهم مالك في شهر من أشهر الحرم، -[٢٢٩]- فحادثهم ساعة، ثم استوهبني منهم وهم لا يعرفونه، فوهبوني له، فعلمت أن ساعة من مالك أكثر من حول مني

[إسناده ضعيف جدا] .." (٢)

"١٨٩ - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام الأصغر قال: دخلت مع نفر من أصحابنا على غفيرة العبادة، وكانت قد بكت حتى عميت. فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه: ما أشد -[٨٠]- العمى على من كان بصيرا. فسمعت غفيرة قوله، فقالت: يا عبد الله! عمى القلب والله عن الله تعالى أشد من عمى العين عن الدنيا، وبالله لوددت أن الله تعالى وهب لي كنه محبته وأن لم يبق مني جارحة إلا أخذها.." (٣)

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٢٣/٧

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٢٢٦/٧

(٣) المحبة لله لأبي إسحاق الختلي الختلي، إبراهيم بن عبد الله ص/٧٩

"(٤٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا خالد بن خداش، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن الحسن بن أبي الحسن، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: " **وددت** أني من الجنة حيث أرى أبا بكر، رضي الله عنه "." (١)

"من فوائد ابن السمرقندي أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، بهذا أخبره، قال: سمعت الحسن بن علي المقرئ، يقول: سمعت أبا الحسين بن فارس النحوي، يقول: سمعت الأستاذ العميد، يقول: ماكنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرياسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني، وأبي بكر الجعاني، بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجعاني، بكثرة حفظه، وكان الجعاني يغلب الطبراني، بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته فقال: نا أبو خليفة، نا سليمان بن أيوب، وحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبو خليفة، فأسمع حتى يعلو إسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني. فخجل وغلبه الطبراني، قال ابن العميد: **فوددت** في مكاني أن الوزارة والرياسة ليتها لم تكن لي، وكنت الطبراني، وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال

(٦٠) وقد أخبرنا بالحديث أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحمي، إملاء، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، نا أحمد بن جعفر، نا علي بن المديني، نا وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: لما توفي أبو طالب، خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه إلى الطائف، فدعاهم إلى الله فلم يجيبوه، فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين، ثم قال: " اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت أرحم بي من أن تكلني إلى عدو يتجهمني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن علي غضبانا فلا أبالي، إن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك، أو تحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك ".ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهمذاني، أن شيخنا أبا نعيم، حدثهم به، عن الملحمي هكذا، ثم قال لهم: وحدثناه سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني

آخر الجزء الثاني من المشيخة البغدادية، والحمد لله أولا وآخرا، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا.." (٢)

"٣٠- وحدثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، نا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي، نا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد، مولى آل جعدة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ٤٣/٢

(٢) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ٥٩/٢

صلى الله عليه وسلم: " أتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك، حتى أنظر إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي ".." (١)

"من حديث أبي منصور المقرب

(١٢) أخبرنا أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج، بقراءتي عليه في الحريم الظاهري، في شوال سنة أربع وتسعين، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة، إملاء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيزالبغوي، نا عقبة بن مكرم، أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصدقة تطفئ غضب الرب، وترفع ميتة السوء " حدثنا أبو جعفر، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا أحمد بن إبراهيم، يعني الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن إبراهيم التيمي، قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا " أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكواكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت علي بن عبد الله، يعني ابن المديني، يقول: قال أبو معاوية الضرير: حدثت هارون الرشيد بهذا الحديث، يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: " وددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ".فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم وأكبر، ترسل الجيوش، قال أبو معاوية، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قال: صلى الله على سيدي." (٢)

"من حديث الشريف العلوي

(٣٣) أخبرنا الشيخ أبو الفرج محمد بن عبد الوهاب بن علي بن الشعيري الخزاز الكوفي، نزيل بغداد، وتوفي سنة خمس وتسعين، قرأت عليه، حدثكم الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، إملاء بالكوفة، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي، نا يوسف بن يعقوب الواسطي، نا العباس بن عبد الله الترقفي، نا حفص بن عمر العدني، نا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " وددت أنف تبارك الذي بيده الملكق في قلب كل إنسان من أمتي "." (٣)

"٣٧٥- وبه عن الزهري، أخبرني أنس، عن أم حبيبة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أريت ما يلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فأحزنني ذلك وسبق من الله كما سبق في الأمم قبلهم وسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل)

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ٨/٤٤

(٢) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ١٢/٥

(٣) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ٣٣/٥

٣٧٦- أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان أبو بكر نحلني جداد عشرين وسقا من ماله فلما حضرته الوفاة جلس فاحتبى ثم تشهد ثم قال: أما بعد، إني بنيه لمن أحب الناس عنا بعدي أنت، وإني كنت علتك جداد عشرين وسقا من مالي **فوددت** والله أنك كنت خزنتيه أو جددتيه ولكن إنما هو اليوم مال الوارث، وإنما هو أخواك وأختاك، قالت: فقلت يا أبتاه هذه أسماء فمن الآخر، فقال: ذو بطن ابنة خارمة أراها جارية، قالت: فقلت لو أعطيتني ما بين كذا وكذا لرددته إليك، قالت عائشة: وقلت حين نزل به:من لا يزال دمعه مقنعا فإنه مرة مدفوق، قالت: فقال أبو بكر وهو يجود بنفسه: إني بـنية ليس كذاك ولكن قولي ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾)

٣٧٧- وبه عن الزهري، أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري أنه سمع أباه وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر، فلما بدا له أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الله أكبر جبل يحبنا ونحبه)

عليه السلام قرأت على أبي القاسم جميع نسخة أبي اليمان في جزءين وانتقيت منها هذه الأحاديث وأولا أول ما كتبت وآخرها حدث لأبي هريرة بعد حديث سويد، وذلك بمرو في شعبان سنة تسع وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

ق ١٣٧٣ (ب)." (١)

"٦٠٧- أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم السمعاني بمرو، أنبأ أبو علي الحسين بن علي بن الحسين السحامي، أنبأ أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي (١) ، أنبأ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو أحمد هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي الفراء النيسابوري ، وذلك بانتقاء مسلم بن الحجاج عليه، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق بن سلمة ، عن سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين فدخل عليه معاوية يعوده، فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك أوجع يشيزك أم حرص على الدنيا؟ قال: كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا **فوددت** أني تبعته، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام، فإنما يكفيك من جميع المال خادم، ومركب في سبيل الله فوجدت فجمعت)

---

(١) بالأصل مكتوب فوق أبو بكر أحمد بن خلف (علي بن عبد الله بن عمر بن) هكذا فلا أدري أهو من الإسناد أم لا.

(*) بالهامش الأيسر جملة غير مفهومة." (٢)

"فقالوا: استخلف علينا. فقال: أتحمل أمركم حيا وميتا؟ **لوددت** أن حظي منكم الكفاف (١) لا علي ولا لي، إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني".

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٢١٢

(٢) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٣١٠

قال عبد الله: فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما أنه غير مستخلف.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث صحيح من رواية أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

انفرد البخاري بإخراجه في كتابه دون مسلم، فرواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة (٢) ، فكأن [شيخنا] (٣) أبا عمر [بن

---

(١) الكفاف: الذي يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. وقيل معناه: ألا تنال مني، ولا أنال منها، أي: تكف عني وأكف عنها. النهاية (باب: الكاف مع الفاء) ١٩١/٤.

(٢) لم أجده في صحيح البخاري من طريق أبي كريب عن أبي أسامة، وإنما هو فيه في: (كتاب: الأحكام، باب: الاستخلاف) ١٤٥/٩- ١٤٦ رقم الحديث/٧٥ عن محمد بن يوسف (هو: الفريابي) عن سفيان (هو: الثوري) عن هشام به، بنحوه، مختصرا. ولكنه من الطريق التي أشار إليها الخطيب رحمه الله تعالى في: صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: الاستخلاف وتركه) ١٤٥٤/٣ ورقمه/١٨٢٣، فعزوه له إلى صحيح البخاري من هذه الطريق لعله وهم منه رحمه الله.

(٣) زيادة من: (ج) .." (١)

"[١٥٧]- أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر (١) قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار (٢) قال: ثنا عباس بن عبد الله الترقفي (٣) قال: ثنا حفص ابن عمر العدني (٤) قال: ثنا الحكم بن أبان (٥) عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "**لوددت** أن تبارك في صدر كل إنسان من أمتي".

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما ومن رواية عكرمة عن مولاه عبد الله بن عباس، تفرد بروايته الحكم بن أبان، ولم نكتبه إلا من رواية حفص بن عمر العدني عنه (٦) " (٧) .

---

(١) تقدمت ترجمته.. . انظر ص/٦١.

(٢) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٢٤٥.

(٣) تقدمت ترجمته أيضا.. . انظر ص/٥٦٠.

(٤) ويقال: الصنعاني أبو إسماعيل، الملقب بالفرخ بالفاء، وسكون الراء، والخاء المعجمة ... ضعيف، من التاسعة. روى له: ق.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢٥٧/١) ، والكاشف (٣٤٢/١) ت/١١٥٩، والتقريب (ص ١٧٣) ت/١٤٢٠.

---

(١) المهروانيات المهرواني ٧٦٧/٢

(٥) أبو عيسى، العدني ... صدوق له أوهام. روى له: ر، ٤. ومات سنة: أربع وخمسين ومائة. انظر: الجرح والتعديل (١١٣/٣) ت/٥٢٦، وتهذيب الكمال (٨٦/٧) ت/١٤٢٢، والتقريب (ص/١٧٤) ت/١٤٣٨.

(٦) قوله: (العدني عنه) ليست في (ج) .

(٧) الحديث رواه أيضا: عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص/٢٠٦- ٢٠٧ برقم/٦٠٣) ، والترقفي في: (حديثه [٢/أ]) ، والطبراني في: (المعجم الكبير ١٩٣/١١ ورقمه/١١٦١٦) ومن طريقه: الشجري في: الأمالي الخميسية (١٠٧/١) والحاكم في: (المستدرك ٥٦٥/١) ومن طريقه: البيهقي في: الشعب ٤٩٤/٢ ورقمه/٢٠٠٧، والشجري في: (الأمالي ١٠٧/١) من طريق أخرى، وعزاه الشوكاني في: (فتح القدير ٢٥٧/٥) إلى ابن مردويه ...

قال الحاكم: "هذا إسناد عن اليمانيين صحيح، ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي في: تلخيصه، وقال: "حفص واه" اهـ. وهو كما قال الذهبي (انظر ص/٩٣٦) ، وفيه أيضا: الحكم بن أبان صدوق له أوهام (كما تقدم ص/٩٣٦) .

وفي سند عبد بن حميد، والطبراني أيضا: إبراهيم بن الحكم، وهو متروك،

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/١٤٧) ت/١٢، والمغني للذهبي (١٢/١) ت/٦٤. فالحديث ضعيف لا يصح، ولا عاضد له.

وانظر: تفسير ابن كثير (٤٢٢/٤) .." (١)

"١١٠ - أخبرنا عمران بن بكار قال ثنا محمد بن المبارك الصوري قال ثنا يحيى بن حسان عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال رأيت معاوية وقد نقه من مرضه مرضها وهو يخطب وقد حسر عن ذراعيه وهما كأنهما عسيب نخل وهو يقول هل الدنيا إلا كما ذقنا وجربنا والله **لوددت** أني لا أخير فيكم فوق ثلاث حتى ألحق بالله فقام إليه رجل فقال إلى رحمة الله يا أمير المؤمنين قال بل إلى ما شاء الله لي والله يعلم أني لم ألو عن الحق ولو كره الله شيئا لغيره تم كتاب النعوت والحمد لله حق حمده." (٢)

"أبو حازم **لوددت** أن أحدكم يتقي على دينه كما يتقي على نعله

٦٣ - سألت أبا عبد الله عن النزول في دور قوم وذكرت من يكره ناحيته بعبادان أو بطرسوس

فقال لا ينزلها

فقلت فمن مرض وهو فيها ترى أن يعاد

قال يقال له اخرج منها أو تحول عنها

قلت لأبي عبد الله إن ابن المبارك قال إن كان عالما لم أر أن ينزل فيها فإن كان جاهلا كأنه سهل

قال أبو عبد الله العالم يقتدى به ليس العالم مثل الجاهل

٦٤ - حدثنا أبو بكر سمعت أبا العباس الصائغ يقول قال لي بشر بن الحارث أقرئ محمد بن مقاتل السلام وقل له قد

---

(١) المهروانيات المهرواني ٩٩٧/٣

(٢) النعوت الأسماء والصفات النسائي ص/٣٩٧

ذهب ثلثك بمقامك في دار مبارك (التركي)

قال فأتيت أبا جعفر فاخبرته فلما أدرت أن أودعه قال أقرئ بشرا السلام وقل له قد ذهب نصفك بمقامك ببغداد

٦٥ – قال وسمعت عباسا العنبري يقول قال لي بشر بن الحارث ما صدق الله عبد أحب المقام بها يعني بغداد

٦٦ – قال وسمعت بعض أصحابنا يقول سمعت حسن بن الربيع يقول قلت لبشر أيش مقامك ببغداد فقال لي إني لأمسي بينهم." (١)

"قال هؤلاء المعتزلة يحتجون به يعني في ترك حضور الجمعة

١٣٩ – وقال أبو عبد الله قبل موته بشيء يسير قد دخلت إلى داخل المسجد وصليت على الحصير

ثم قال أبو عبد الله هذا مسجد الحرام ينفقون عليه ويعمرونه & باب من كره أن يشم رائحة الطيب والبخور لمن تكره ناحيته &

١٤٠ – وقلت لأبي عبد الله إني أكون في المسجد في شهر رمضان فيجاء بالعود من الموضع الذي يكره

فقال وهل يراد من العود إلا رائحته إن خفي خروجك فاخرج

١٤١ – عن عبد الله بن راشد صاحب الطيب قال أتيت عمر بن عبد العزيز بالطيب الذي كان يصنع للخلفاء من بيت المال فأمسك على (أنفه وقال إنما ينتفع بريحه قلت لأبي عبد الله أرويه عنك فأجازه

١٤٢ – أبو سعيد) مولى بني هاشم قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال قدم على عمر رضي الله عنه مسك وعنبر من البحرين

فقال عمر والله **لوددت** أني أجد امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى أفرقه بين المسلمين." (٢)

"(صائم في هواجر الصيف يوما ... قد يضر الصيام بالضمان)

(دائبا في الجهاد والحج والعمرة ... يتلو منزل القرآن)

(دائما لا يمله يطلب الفوز ... وليس المجد كالمتوان)

(عين فابكيه حين غاب بواكيه ... بهاطل وساكب السيلان)

(إن ذكرناك ساعة قط إلا ... هاج حزني وضاق عني مكاني)

(ولعمري لئن جزعت على فقدك ... إني لموجع ذذو استكان)

(خافق القلب ذاهب الذهن عبد ... الله أهذي كالواله الحيران)

(أتلوى مثل السليم لديغ الرقش ... قد مس جلده النابان)

(بدلا كنت من أخي العلم سفيان ... ويوم الوداع من سفيان)

(كنت للسر موضعا ليس يخشى ... منك إظهار سره الكتمان)

---

(١) الورع لأحمد رواية المروزي أحمد بن حنبل ص/٢٢

(٢) الورع لأحمد رواية المروزي أحمد بن حنبل ص/٤٥

(وبرأي النعمان كنت بصيرا ... حين تبغى مقايس النعمان) قال فما زال ابن مهدي يبكي وأنا أنشده حتى إذا ما قلت (وبرأي النعمان كنت بصيرا. . ...)

قال لي اسكت

قد أفسدت القصيدة

قلت إن بعد هذا أبياتا حسانا

فقال دعها

تذكر رواية عبد الله عن أبي حنيفة في مناقبه ما تعرف له زلة بأرض العراق إلا روايته عن أبي حنيفة **ولوددت** أنه لم يرو عنه وإني كنت أفتدي ذلك بعظم مالي

فقلت يا أبا سعيد لم." (١)

"٥ – أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه فقلت وارأساه فقال **وددت** أن ذلك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك فقلت (غيرة) كأني بك ذلك اليوم عروس ببعض نسائك قال أنا وارأساه ادع لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر." (٢)

"تخرج في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل".

وأخبرناه أيضا عاليا أبو نصر محمد بن محمد المزي ، والقاسم بن أبي غالب العساكري ، وأحمد بن أبي طالب المعمر وآخرون بقراءتي عليهم ، قالوا: أنبأنا الأنجب بن أبي السعادات ، وإبراهيم بن عثمان الكاشغري ، ومحمد بن محمد السباك ، وعلي بن محمد بن كبه ، وعبد اللطيف بن محمد الحراني ، وثامر بن مسعود بن مطلق ، وزهرة بنت محمد الأنباري.

وقال الأولان أيضا: أنبأنا الزاهد أبو حفص عمر بن محمد السهروردي، وإسماعيل بن علي بن باتكين، وعلي بن الشيخ أبي الفرج الجعفري، وسعيد بن محمد بن ياسين، وعلي بن أبي الفخار الهاشمي.

وقال الأول أيضا: أنا الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء كتابة قالوا لهم: أنا محمد بن عبد الباقي بن البطي.

وقال الكاشغري أيضا: أنا علي بن عبد الرحمن بن تاج القراء.

ح وكتب إلى بيبرس بن عبد الله العديمي من حلب، أن إبراهيم بن عثمان هذا أخبرهم سماعا، أنا ابن البطي ، وابن تاج القراء ، قالا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو

---

(١) الورع لأحمد رواية المروزي أحمد بن حنبل ص/١٣٤

(٢) الوفاة النسائي ص/٢٦

مصعب أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره بمثله.." (١)

"أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الأم وابنتها، من ملك اليمين، فقال: " ما أحب أن يجيزهما جميعا -[٢٥٣]- قال عبيد الله: قال أبي: **فوددت** أن عمر رضي الله عنه كان أشد في ذلك مما هو. هكذا رواه الشافعي، وكذلك رواه غيره، وهو الصحيح، وقول عبد الله بن عتبة بن مسعود في آخره صحيح محفوظ عنه، وقد أخطأ فيه المزني فأضافه في المختصر إلى ابن عمر، وهو تصحيف، وحين عثرت على ذلك توهمت أني لم أسبق إليه، فوجدت أبا بكر بن زياد النيسابوري أحد أئمتنا ببغداد ذكره في كتاب المصنف على المختصر، والله تعالى يوفقنا للصواب، ويعصمنا من الزلل والخطأ بفضله ورحمته." (٢)

"سمعت] عمي عمرا يقول: [ما كان أبي يكثر الصيام ولا الصلاة، كان يكره أن يعصى الله تعالى] .

٣٤-[سمعت عبد الملك الميموني، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عمرا يقول: سمعت أبي -يعني ميمونا- يقول: **وددت** أن إصبعي قطعت من هاهنا] ، وأني لم أل. [قلت: ولا لعمر؟ قال: لا لعمر ولا لغيره] .

٣٥-[حدثنا عمرو] بن نوفل بن خلاد الثقفي الرقي، ثنا النفيلي، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمونا يقول: لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين؛ رجل تائب، أو رجل يعمل في الدرجات.

٣٦- حدثنا هلال، ثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد، ثنا عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان، أو عن شيخ من أهل الرقة، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: بنفسي العلماء، وجدت صلاح قلبي في مجالستهم؛ هم بغيتي في أرض غريبة، وهم ضالتي إذا لم أجدهم.

٣٧- حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم، عن جعفر بن برقان، قال: قال ميمون بن مهران؛ فذكر نحوه.." (٣)

"ما سبق، ولقد سبق سبقا بينا، ولقد أخذ في غير حقه. قال أبو المليح: وكان الكلام في ذلك الزمان شديدا؛ فقلت له: يا أبا محمد، إذا ننشدك الله. فقال: أبعدكم الله، أبعدكم الله، والله **لوددت** أن جميع الناس على مثل رأيي، وأنا أتيناه وقلنا: يا عبد الله؛ إما أن تعمل فينا بكتاب الله وبسنته، وإما أن تقوم على هذا المجلس، فلست له بأهل.

٩٢- قال أبو علي محمد بن سعيد: ولا نعرف لصالح حديثا مسندا، إلا حديثا واحدا أسنده رجل واحد وأوقفه غير واحد.

٩٣- حدثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أصبغ بن محمد بن عمرو، ابن أخي عبيد الله بن عمرو،

---

(١) بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس صلاح الدين العلائي ص/١٢٤

(٢) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢٥٢

(٣) تاريخ الرقة القُشَيْري، أبو علي ص/٤٦

عن جعفر –يعني ابن برقان– عن صالح بن مسمار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:." (١)

"٧١ – أنبأناه عاليا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبا شجاع بن علي بن شجاع أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة أاخيثمة بن سليمان الأطرابلسي نا محمد بن عوف بن سفيان نا عثمان بن كثير الحمصي ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه وقال ابن منده عبد الله بن كرز الليثي له صحبة أخبرت عائشة عنه

٧٢ – أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم أنا محمد ابن علي الطوسي نا علي بن إبراهيم العطار أنا عبد الرحمن بن عثمان أنا الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا صدقة بن خالد نا محمد بن يزيد بن عفيف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال

لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما ولا شربتم شرابا على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستظلون في ظله أبدا ولبرزتم إلى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على أنفسكم قال من حدث بهذا الحديث **لوددت** أني شجرة أعضد في كل عام وأؤكل." (٢)

"٢٢ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت ربي مسألة **وددت** أني لم أكن سألته، قلت: أي رب قد كان قبلي أنبياء منهم من سخرت له الريح ثم ذكر سليمان بن داود عليه السلام ومنهم من كان يحيي الموتى وذكر عيسى ابن مريم ومنهم ومنهم.

فقال: ألم أجدك يتيما فأويتك؟ قلت: بلى.

أي رب.

قال: ألم أجدك ضالا فهديتك؟ ".

لا أعلم أحدا رواه عن سعيد غير عطاء." (٣)

"٦٣– حدثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر، عن الزهري حدثه. أخبرني محمود بن الربيع، أنه زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من فيه في دلو كانت في دارهم. قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري، حدثني سالم يقول: كنت أصلي بقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، **فلوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((أفعل إن شاء الله)) قال: فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو

---

(١) تاريخ الرقة القُشَيْري، أبو علي ص/٧١

(٢) تعزية المسلم ابن عساكر، أبو القاسم ص/٥٦

(٣) ثلاثة مجالس من أمالي أبي سعيد النقاش أبو سعيد النقاش ص/٢٣

بكر رضي الله عنه معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال ((أين تحب أن تصلي من بيتك؟)) فأشرت له إلى المكان الذي أحببت أن أصلي فيه فقام رسول الله وصففت خلفه، ثم -[٩٠]- سلم فجلسنا على خزيرة تصنع له فسمع به أهل الدار وهم يدعون فرآهم أهل الدار فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل منا: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ((لا تقولن! يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)) فقال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: ((لا تقولوا له. يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)) .

قالوا: بلى يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عز وجل عليه النار)) .

-[٩١]- قال محمود: فحدثت يوما أبا أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية، فأنكر ذلك علي. قال: ما أظن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلته قط. فكبر ذلك علي. وجعلت لله تعالى إن سلمني الله حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنهما عتبان بن مالك إن وجدته حيا، فأهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير ذهب بصره وهو إمام قومه، فلما سلم جئته فسلمت عليه، وأخبرته فحدثني به كما حدثني به أول مرة.

قال الزهري: ولكنا لا ندري أكان هذا قبل أن تتنزل موجبات الفرائض في القرآن، فإن الله تعالى أوجب على أهل هذه الكلمة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض في كتابه، فنحن نخاف أن يكون الأمر قد صار إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.." (١)

"٨١- حدثنا الحسن، ثنا هارون بن داود، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلبن بعدما طعن فشرب فخرج من جراحته فقال: الله أكبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال: إن من غررتموه لمغرور، والله **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها، والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.." (٢)

"٦ - أخبرنا أحمد، قال: قرئ على يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، نا علي بن عاصم، نا حصين بن عبد الرحمن، نا أبو ظبيان ، ثنا أسامة بن زيد ، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا الحي غدوة فهزمناهم وابتدرت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه ، قال: لا إله إلا الله.

فكف الأنصاري وأوجزته الرمح فقتلته ، فلما رجعنا إلى رسول الله فحدثوه عن مسيرنا ، قال: فصبحنا الحي غدوة فهزمناهم وابتدر رجل من الأنصار وأسامة رجلا منهم فلما غشوه قال: لا إله إلا الله.

فكف الأنصاري ، وأوجزه أسامة الرمح فقتله، فنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أسامة، أقتلت رجلا

---

(١) جزء ابن فيل ابن فيل ص/٨٩

(٢) جزء ابن فيل ابن فيل ص/١٠٨

يقول لا إله إلا الله؟» قلت: يا رسول الله، إنما كان متعوذا من السلاح.

فقال: «فكيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة» قال: فما زال يكرر ذلك حتى **وددت** أني لم أكن أسلمت قبل يومئذ ، قال فلما قتل عثمان في بيته قعد ولم يدخل في شيء.

أخبرنا أحمد، قال: قرئ على يحيى بن جعفر، وأنا أسمع ، أنا علي بن عاصم، أنا عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن، عن أسامة بن زيد، عن النبي عليه السلام ، نحوه." (١)

"٢٦ – حدثنا إسماعيل، نا علي ، نا أحمد بن منيع ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مورق ، عن أبي ذر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون ، أطت السماء وحق لها أن تئط؛ ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله عز وجل، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل، **ولوددت** أني شجرة تعضد»." (٢)

"٥٧– ثنا عافية ثنا ربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد ثنا إسماعيل بن عياش عن (بياض بالأصل. . أظنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن الزهري) عن حميد الزهري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول إن الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله على كثب من مسك لا يدرون ما يصنع بالناس فيقول بعضهم لبعض ألا نذهب إلى الناس فننظر ما يصنع بهم فيمشون حتى ينظروا إلى الناس فيقول لهم الرب (غير واضح بالأصل) ألم أوف لكم وأصدقكم فيقولون بلى ربنا لو صنعت بنا واحدة لو رددتنا إلى الدنيا حتى نقتل فيك الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على المؤمنين ما خرجت لهم سرية إلا وأنا فيهم **ولوددت** أني أقتل ثم أحيا ثم أستشهد ثم أحيا ثم أحيا ثم استشهد ثم أحيا ثلاث مرات هـ.." (٣)

"٦ – حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة، قالت: "كان أبو بكر نحلني جداد عشرين وسقا من ماله، فلما حضرته الوفاة جلس فاحتبى ثم تشهد، ثم قال: أما بعد أي بنية فإن أحب الناس إلي غنى بعدي لأنت، وإن أعز الناس علي فقرا بعدي لأنت، وإني كنت نحلتك جداد عشرين وسقا من مالي **فوددت** والله أنك كنت حزتيه واجتذذتيه، ولكن إنما هو اليوم مال الوارث وإنما هو أخواك وأختاك.

قالت: فقلت: أي أبتاه هذه أسماء، فمن الأخرى؟ فقال: ذو بطن ابنة خارجة ، أريها جارية ،.

قالت: فقلت: لو أعطيتني ما بين كذا إلى كذا لرددته إليك.

قالت: وقلت: حين نزل به من لا يزال دمعه مقنعا فإنه يوم مدفوق.

قالت: فقال أبو بكر وهو يجود بنفسه: أي بنية ليس كذلك، ولكن قولي: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت

---

(١) جزء من حديث أبي بكر النجاد أبو بكر النجاد ص/٧

(٢) حديث أبي القاسم الحلبي أبو القاسم الحلبي ص/٢٧

(٣) حديث أبي القاسم عافية وغيره لأبي بكر بن المهندس – مخطوط (ن) ابْنُ المُهَنْدِسِ ص/٢٣

منه تحيد﴾ [ق: ١٩] "

حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: كان عروة بن الزبير ، يقول: يرد من جنف الحي الناحل في حياته ما يرد من جنف الميت في وصيته عند وفاته." (١)

"٢٣ – حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: «والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل»." (٢)

"١١ – حدثنا إبراهيم حدثنا سعيد بن عفير حدثني علوان بن داود البجلي: أن عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة يعس فسمع امرأة تقول:

ألا سبيل إلى خمر فأشربها ... أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج

قالت امرأة معها: ومن نصر بن حجاج؟ قالت: رجل **وددت** أنه عندي في ليلة من القيظ في طول ليلة من ليالي الشتاء ولم يكن معه غيره، فدعى بها عمر فخفقها بالدرة وسأل عنها فأخبر عنها بعفاف -[٤٧]- فانصرف فلما أصبح أرسل إلى نصر بن حجاج وكانت عليه جمة حسنة، فأمر بها فحلقت ثم راح عليه في الحلاق أحسن منه في الجمة، فقال: لا تساكني ببلد يتمناك فيه النساء في الشعر انظر أي بلد شئت فالحق به، فاختار البصرة فقال في الشعر:

أإن غنت الزلفا يوما بمنية ... وبعض أماني النساء غرام

ظننت بي الأمر الذي ليس بعده ... بقاء وما بي في الندى كلام

فأصبحت منفيا على غير ريبة ... وقد كان لي في المكتين مقام

ويمنعني مما تظن تكرم ... وأبا صدق سالفون كرام

ويمنعها من منيتيها تعبد ... وحال لها في قومها وصيام

فهاتان حالانا فهل أنت راجعي ... فقد حب منا غارب وسنام

فقال: لا رجعة، وقالت المرأة:

قل للإمام الذي يخشى بوادره ... مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

إني عنيت أبا حفص بغيرهما ... شرب الحليب وطرف فاتر ساج

إن الهوى ذمه التقوى تخيسه ... حتى أقر بالجام وإسراج

ما منية لم أطر فيها بطائرة ... والناس من هالك فيها ومن ناج

لا تجعل الظن حقا أو تيقنه ... إن السبيل سبيل الخائف الراج

---

(١) حديث أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني ص/٧

(٢) حديث أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني ص/٢٤

فأرسل إليها عمر أنه لم يبلغنا عنك إلا خير.

ومضى نصر حتى أتى البصرة فنزل على مجاشع بن مسعود وكان شيخ بني سليم وسيدهم بالبصرة وكانت امرأته يقال لها خضرا من بني سليم وكانت امرأة ذات شكل وجمال وكانت أول من لبس الشفوف وهي الثياب الرقاق التي تشف عن المرأة فيرى جلدها منه، فبينا هو ذات ليلة يتعشى مع مجاشع بن -[٤٨]- مسعود ومعه امرأته في صحن الدار وفي ليلة قمراء أصحيان إذ كتب في الأرض: أحبك حبا لو كان فوقك أظلك ولو كان تحتك أقللك، وكانت المرأة كاتبة فقرأته وقالت: وأنا والله، فقال الشيخ ما هذا قالت: قال ما أحسن داركم فقلت وأنا والله فقال: ما هذا لهذا قالت قال: ما أغزر بختيتكم قلت: وأنا والله فقال: ما هذا لهذا وأهوى الشيخ إلى حيث الخط فأكفأ عليه صحفة ثم أرسل إلى معلم كان قربه فأراه تلك الخطوط فقرأه عليه فقال: هذا لهذا اذهب يا ابن أخي إن كان الطلاق ثلاثا فهي طالق ألفا، فقال نصر: هي طالق يوم يجمعني وإياها بيت وبلغ ذلك الوالي فأشخصه إلى فارس ثم أرادوا أن يشخصوه لعنت عنته في فارس، فقال: والله لئن أشخصتموني لألحقن بالشرك، فكتب إلى عمر فأمر أن يكف عنه.." (١)

"٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف علينا فقال أتحمل أمركم حيا وميتا **لوددت** أن حظي منكم الكفاف لا علي ولا لي إن أستخلف فقد أستخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترككم من هو خير مني. قال عبد الله فعرفت أنه غير مستخلف.." (٢)

"٢١ - عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله إلا حديثا واحدا ، قال: النبي فأتي بجمار ، فقال: " من الشجر شجرة مثلها مثل الرجل المسلم.

فأردت أن أقول: هي النخلة ، فنظرت فلم أر في القوم أصغر مني فسكت ، وقال عبيدة: إن عمر قال: **لوددت** أنك قلتها فأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا." (٣)

"٦ - حدثنا عباس، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**لوددت** أن تبارك في صدر كل إنسان من أمتي»." (٤)

"٨٠ - حدثنا الأنصاري ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، أن عائشة، رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه، ثم أتته فحجبها، قال ابن أبي مليكة: فأخبرتني عائشة رضي الله عنها، قال: فقلت لها: فيزيد بن أبي بلتعة؟ قالت: **وددت**، قال: فإنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه، فيومئ فيه، حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه

---

(١) حديث ابن ديزيل ابن دِيْزِيلَ ص/٤٦

(٢) حديث ابن مخلد عن ابن كرامة وغيره محمد بن مخلد ص/١٧٦

(٣) حديث بشر بن مطر بشر بن مطر الدقاق ص/٢٢

(٤) حديث عباس الترقفي عباس التَّرْقُفِيُّ /

فأخذت بثوبه ، فحجبتني إن عنيت عن ابن الزبير، قال: إني لا أرغب عنه، ولكنك مضيت على شيء لم تشاورني فيه، قالت: فما الذي تريد؟ قال: أريد أن تجعل أمرها بيدي، قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك، فقال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته بذلك، فقال: قد أجزت ما صنعته، قال: فوالله ما أعدى شيء، ولا أخزى شيء." (١)

"والأموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد أسود يقال له مدعم حتى إذا كنا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر فأصابه فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل بشراك أو شراكين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار

٣٠ – حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله وأقتل ثم أحيا فأقتل

قال فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد لله

٣١ – حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن." (٢)

"أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيي فأقتل

١٥٩ – حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة

قالت إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا

فقال أنا سعد بن أبي وقاص أنا أحرسك يا رسول الله قالت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه

---

(١) حديث محمد بن عبد الله الأنصاري محمد بن عبد الله الأنصاري ص/٧٠

(٢) حديث مصعب الزبيري البغوي ، أبو القاسم ص/٤٥

١٦٠ – حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة." (١)

"١ – حدثنا أبو العباس الجمال، قال: ثنا يحيى بن واقد، عن هشيم، قال: أخبرنا مغيرة ، عن قطن بن عبد الله، قال: رأيت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة إلى الجمعة، فلما كان عند إفطاره من الليلة المقبلة من ليلة الجمعة يدعو بقدح يقال له: الغمر، ثم يدعو بكعب من سمن، ثم يأمر بلبن فيحلب عليه، ثم يدعو بشيء من صبر فبذره عليه، ثم شربه.

فأما اللبن فيقيمه، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصبر فيفتق أمعاءه

حدثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري، ثنا سلمة ، ثنا إبراهيم بن رستم، ثنا خارجة بن مصعب، أنه صحب ابن عوف أربع عشرة سنة، فما أظن أن الملائكة كتبت عليه شيئا.

حدثنا إبراهيم بن جعفر، ثنا سلمة ، ثنا إبراهيم بن خالد، قال: صحبت رباح بن زيد أربع عشرة سنة فما ضحك فيها، وصحبته تسع سنين فما رأيته يتبسم فيها.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين، ثنا القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، قال: رأيت مالك بن دينار أخذ حصاة من الأرض، فقال: **لوددت** أنه جعل رزقي فيها فأمصها حتى ألقاه.

حدثني محمد بن الخطاب، قال: ثنا محمد بن إدريس، ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي، قال: سمعت سالما الخواص ، رحمه الله، يقول: الناس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين ، فأما الذين شبه الملائكة فالمؤمنون في ليلهم ونهارهم طائعون يحبون أهل الطاعة ، وأما الذين شبه البهائم فالذين ليست لهم همة إلا الأكل والشرب والنكاح والنوم، فهم كالبهائم ، وأما الذين شبه الشياطين فالذين حاصلوا مساء وصباحا ويعطون كل الأجر.

حدثنا علي بن سعيد، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني، قال: سمعت أبا مريم الصلت بن حكيم، قال: كانت امرأة في بني إسرائيل متعبدة، وكانت تفطر كل سبت، فبينا هي ذات يوم قد وضعت إفطارها بين يديها، فجعلت تقول: محب يحب حبيبه، يتشاغل بالأكل عن حبيبه محبه ، يوشك أن يقدم عليه رسول حبيبه، وهو يتشاغل بأكله عن خدمته، فلا تقر عينه في لقائه.

فمكثت بذلك سبعين سبتا، لا تفطر ، ثم وضعت إفطارها بين يديها ، وجعلت تقول مثل ما كانت تقول، وإذا شاب في ناحية البيت، جميل الوجه طيب الريح، يقول لها: السلام عليك يا حبيبة الله، أو يا ولية الله.

قالت: وعليك السلام، من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قالت: يا ملك الموت، أتأذن لي أن أسجد سجدة أناجي فيها ربي، فإذا رأيتني قد فعلت ذلك قبضت روحي.

قال: لك ذاك.

---

(١) حديث مصعب الزبيري البغوي ، أبو القاسم ص/١١٣

قال: فنحت إفطارها، ثم وثبت، فقبض روحها في اجتهادها ذلك.

حدثنا علي بن رستم، قال: ثنا إبراهيم بن معمر، ثنا القاسم بن مكي الأنباطي، ثنا مخلد ، عن أبي عبد الله ، شيخ كان بالبصرة قال: كان مملوك بالبصرة وكان لا يشرب الماء ، فأخذ يوما فصرعوه، ثم أفجروه بالماء فمات.

حدثنا علي بن رستم، ثنا إبراهيم بن معمر، ثنا القاسم، ثنا مخلد، قال: قدم علينا الحج ا ج بن فرافصة، فخرجنا إلى إذنه، فقال رجل: إن معنا رجلا لا يبالي أن لا يشرب الماء خمسة عشر يوما ، قال مخلد: فجاءني الحجاج وهو مبتسم، فعلم أنما إياه يعنون، فقال: ما شربت الماء منذ فارقتني بعسقلان إلى يومي هذا.

قال: فحسبه الشيخ، فإذا هو خمسة وخمسون يوما.

حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم الجوهري، ثنا أبو أسامة، قال: سمعت الأعمش ، يقول: قال إبراهيم التيمي: ربما أتى علي شهران لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا ، قلت: ولا اللبن ، ولا العسل؟ قال: لا.

ثم قال: لا يسمعن هذا منك أحد.

حدثنا علي، ثنا إبراهيم بن معمر، قال: سمعت موسى بن المساور، رحمه الله، يقول: لم أشرب الماء ستين يوما، ولو أردت أن لا أشرب لم أشرب ، أردت أن أجرب أنما يقول الناس حق.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا يحيى بن طلحة، قثنا فضيل بن عياض، عن مالك بن دينار، قال: قلت لمحمد بن واسع، رحمة الله عليهم لو كانت لي غليلة.

فقال محمد: طوبى لمن أصبح جائعا وأمسى جائعا، وهو عن الله راض.

حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: كان يقال: من كان في صورة حسنة، وموضع لا يشينه، ووسع الله عليه في الرزق ثم تواضع لله، كان من خالص الله.

حدثنا عمر بن بحر الأسدي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو جعفر الأرمني، عن أبي أسامة، عن المسعودي، قال، بينما عيسى عليه السلام في بعض عبادته، إذ أصابه وابل شديد، فأهوى إلى مفاز ليستكن فيه، فإذا بسبع قد سبقه إليه، فقال: لكل شيء مأوى وليس لابن مريم مأوى.

فأوحى الله عز وجل إليه: يا عيسى فوعزتي لأزوجنك، أربعة ألاف حوراء، ولأولمن عليك خمسين ألف سنة في الجنة.

حدثنا عمر بن بحر، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو جعفر المصري، قال: يولم على يحيى وعيسى، عليهما السلام ، ثلاث مائة سنة يدعى إلى وليمتهما المتقشفين خاصة.." (١)

"١٠ - وبإسناده: قال عبد الله بن الزبير، وهو يخطب، وذكر معاوية فقال: رحم الله ابن هند، **لوددت** أنه بقي ما بقي من أبي قبيس حجر، على مثل ما فارقنا عليه، كان -والله- كما قال بطحاء العذري:

---

(١) حكايات عن أبي الشيخ الأصبهاني أبو الشيخ الأصبهاني ص/٢

ركوب المنابر ذو هيبة ... معن بخطبته مجهر

تثوب إليه هوادي الكلام ... إذا ضل خطبته المهمر." (١)

"رواه عمرو بن أبي قيس، عن يزيد بن أبي مريم، عن البهي نحوه

٢٥ – أخبرنا ابن الحصين بقراءتي وقراءة غيري، أنبا محمد بن محمد بن إبراهيم، أنبا محمد بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن الحسن بن أبي الحسن، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «**وددت** أني من الجنة، حيث أرى أبا بكر رضي الله عنه»

٢٦ – أخبرنا ابن الحصين بقراءتي، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا سويد بن سعيد، ثنا المطلب بن زياد، عن النضر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: " تعلموا، فإن أول هذه الأمة تعلم صغارها من كبارها، وإن آخرها يتعلم كبارها من صغارها

٢٧ – أخبرنا هبة الله بن محمد، ثنا أبو طالب بن غيلان، أنبأ أبو." (٢)

"١٢– حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال: حدثنا داود العطار ولم أسمع منه غيره يحدث عن بشر بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب ما يمنعك أن تأكل الثوم مع قومك فقال معاذ الله يا ابن أخي أن أبيع خمسا وعشرين ومئة صلاة بخمس صلوات ، ثم قال: إني سمعت كعب الأحبار يقول **لوددت** أن هذا اللبن يعود قطرانا قيل لم يا أبا إسحاق قال تتبعت قريش أذناب الإبل في الشعاب.." (٣)

"لم يسلب عبدا شيئا إلا عوضه مكانه شيئا هو خير منه فما الذي عوضك من بصرك قال الطويل العريض وألا تقع عيني عليك

حدثنا محمد بن اسحق حدثنا أبو داود الطيالسي قال حماد بن سلمة الصوم في البستان الثقل

حدثنا محمد بن الفضل قال سمع يزيد بن جابان كلام عبد الله بن الهيان يعبد ما ذهب بصره فقال كلام من هذا فقالوا كلام عبد الله بن الهيان قال **لوددت** أن الله زادني طرشا حتى لا أسمع كلامه وأتم علي بذلك النعمتين

حدثنا إسحاق بن محمد قال حدثني ابن عائشة قال قال رجل لبشار الأعمى إنه لم يذهب بصر أحد إلا عوض فما

(١) حلم معاوية لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٢١

(٢) ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليا من حديثه المديني، أبو موسى ص/٣٦٨

(٣) ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد للخلال الحسن الخلال ص/٣٣

عوضت من ذهاب بصرك قال ألا أرى وجهك فأموت غما

حدثنا عبد الله بن حمزة عن العباس بن الحسن قال بلغني عن الشعبي." (١)

"ذكر أول من يدخل الجنة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

١٦٢- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله **وددت** أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي.

رواه أبو داود في سننه عن هناد بن السري عن المحاربي.." (٢)

"٢٠٦ - (١٨٢) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثنا مصعب بن عبد الله يعني الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل. وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله.." (٣)

"٣٦٧ - (٩) وبه حدثنا مصعب حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن -[٣٣٤]- رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده **لوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل. فكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله. أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.." (٤)

"أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي سنة اثنين وعشرين وخمسمئة أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في شهر صفر ستة سبع وخمسين وأربعمئة:

٣٣٨ - (١) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي ببغداد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أملانا أحمد بن إسماعيل المدني حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله لكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل.." (٥)

"٣٣١ - (٣١) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا يخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز وجل ولكن لا أجد ما أحملهم ولا

---

(١) ذم الثقلاء ابن المرزبان المحولي ص/٢٢

(٢) صفة الجنة للضياء المقدسي المقدسي، ضياء الدين ص/١٥٤

(٣) عوالي مالك رواية أبي أحمد الحاكم الحاكم، أبو أحمد ص/١٨٦

(٤) عوالي مالك رواية أبي اليمن الكندي أَبُو اليُمْن الكِنْدي ص/٣٣٣

(٥) عوالي مالك رواية الخطيب الخطيب البغدادي ص/٣١٧

يجدون ما يتحملون عليه وليس عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أحيى فأقتل ثم أحيى فأقتل.." (١)

"٤٦٧ - (٣٦) وبه حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله لكن -[٣٨٠]- لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل.

انتهت رواية السهروردي حسب.." (٢)

"٢ - حدثنا علي بن عمر السكري حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحمن عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني حدثني أبو خالد مولى جعدة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، فقال أبو بكر **وددت** أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي.." (٣)

"بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر

[الجهاد من الإيمان] (١)

١- أخبرنا الشيخ الحافظ عبد المغيث بن زهير بن زهير فيما قرئ عليه وأنا حاضر.. .. .. (٢) أخبركم أبو القاسم ابن [الحصين أبنا ابن المذهب] قال أبنا أبو بكر أحمد بن مالك -[٥٠]- القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي رضي الله عنه قال: ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا جهادا في -[٥١]- سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسولي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أن أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم، لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكني لا أجد سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفوا بعدي، والذي نفس محمد بيده **وددت** أني أغزو في سبيله فأقتل ثم أغزو فأقتل)) .

---

(١) عوالي مالك رواية سليم الرازي الرَّازِي، سليم بن أيوب ص/٣٠٠

(٢) عوالي مالك رواية عمر بن الحاجب ابن الحاجِب الأميني ص/٣٧٩

(٣) فضائل أبي بكر الصديق للعشاري ابن العشاري ص/٢١

(١) ما بين المعكوفتين زيادة مني لبيان مجمل الحديث، وهذا ما سأفعله في بداية كل حديث إن شاء الله تعالى.

(٢) خرم في المخطوطة.. .." (١)

"٢٥ – حدثنا عبد الرحمان، حدثنا مطروح، حدثنا هانيء عن ابن لهيعة عن موسى بن أيوب الغافقي وعبد الله بن المسيب العدوي عن الضحاك بن شرحبيل أن أبا هريرة قال: والذي نفسي بيده لرباط ثلاثة أيام بالإسكندرية أفضل عند الله تعالى من عبادة ألف صيام النهار وقيام الليل في غيرها من الأرضين القائم الذي لايفتر.

٢٦ – حدثنا عبد الرحمان، حدثنا مطروح، حدثنا // ٢٣// هانيء عن عبد السلام بن عمر بن خلف المغافري عن أبيه قال: أنبأنا أشياخنا من أهل العلم وذكر عن كعب الأحبار – رضي الله عنه – أنه قال: وددت أن لاأموت حتى أدرك يوم الإسكندرية قيل له يا كعب: قد فتحت الإسكندرية قال: ليس ذلك يومها إنما يومها إذا جاءتها مئة سفينة على أثرها مئة سفينة ومثلها أيضا فذلك ألف وأربع مئة مركب حتى ينزلوا بالإسكندرية فعند ذلك الوقعة العظمى طوبى لمن أدرك ذلك ثم طوبى له والذي نفس كعب بيده ليقتلن بها من الخلق حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل فعندها الشهادة // ٢٤// العظمى.

٢٧ – حدثنا عبد الرحمان، حدثنا مطروح، حدثنا // ٢٣// هانيء عن عبد السلام بن عمر بن خلف المغافري عن أبيه عن سعيد عن أبي عروبة عن عمارة عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سيفتح لكم الشام ومصر والإسكندرية وليرِ أبطن فيها فليبلغ الشاهد منكم الغائب إن الله تعالى قد ضمن لأهل الإسكندرية المقام الأمين حتى القلوب لدى الحناجر كاظمين.

وقال صلى الله عليه وسلم صالحي أمتي إلى يوم الإسكندرية ينزلها بنو الأصفر وهم الروم فتنفر أمتي تسقط// ٢٥// منهم كل خشبة ولبنة وينزل الله في قلوب الخيل الصبر والقوة ويأذن للسيف فيقطع وللسهم فيصيب راميه ويوحي الله تعالى إلى النهار فيطول وإلى الليل فيقصر حتى يفنى ثلثي الفريقين ويبقى الثلاث أولئك الشهداء الحق تلك الشهادة العظمى فيشفع الرجل لسبعين ألفا من أهل بيته فإن لم يكن له ذلك في جيرانه حق على الله أن ينزلهم الجنة وفي رواية الفردوس أولئك حزب الله.." (٢)

"٤٤– حدثنا عبد الرحمان، حدثنا مطروح، حدثنا هانيء عن محمد بن عياض قال: بلغنا والله أعلم أن كعبا قال: وددت أني لاأموت حتى أشهد يوم الإسكندرية قيل له يا كعب قد فتحت الإسكندرية قال: ليس ذلك يومها إنما يومها إذا جاءتها مئة سفينة حتى تتم سبع مئة // ٣٧// من ورائها مثلها فذلك يوم الإسكندرية والذي نفس كعب بيده ليقتلن هاحتى يبلغ الدم أرساغ الخيل.

٤٥– حدثنا عبد الرحمان، حدثنا مطروح، حدثنا هانيء عن محمد بن عياض قال: قال كعب: في كتابالله الذي أنزله على موسى بن عمران عليه السلام أن من رابط في سبيل الله والإسكندرية ضحوة جعل الله له تاجا من ذهب فيه لؤلؤة

---

(١) فضل الجهاد لأحمد بن عبدالواحد المقدسي المقدسي، أحمد بن عبد الواحد ص/٤٩

(٢) فضل ثغر الإسكندرية للسيوطي – مخطوط (ن) السيوطي ص/١٠

تضيء ما بين المشرق والمغرب باطنها المسك والكافور والذي نفس كعب بيده أنه هكذا مكتوب في التوراة.

٤٦- حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن الحجاج //٣٨// القروي قال حدثني حمزة حدثني محمد بن يزيد عن مالك بن يحيى عن معاوية بن يحيى عن الأوزاعي عن بلال بن سعيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كبر على شاطيء البحر تكبيرة لايريد بها إلا وجه الله تعالى والدار الآخرة جعل الله له في ميزانه يوم القيامة صخرة أثقل من السماوات السبع والأرضين السبع وما بينهن وما تحتهن.

٤٧- حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سوار البزاز حدثنا الأصبحي عن ضمام عن إسماعيل عن أبي قبيل أن عتبة بن أبي سفيان عقد لعلقمة بن سعيد العطيفي على الإسكندرية وبعث معه اثني عشر ألفا فكتب // ٣٩// علقمة إلى معاوية يشكو إليه عتبة بن أبي سفيان حيث غرربه فوجه إليه معاوية بن أبي سفيان بعشرة آلاف من أهل الشام وخمسة آلاف من أهل الحجاز فكان في سبعة وعشرين ألفا بالإسكندرية.." (١)

"٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة قال:

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله! كيف تصوم؟. قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب قال: رضينا بالله، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. قال: فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن النبي صلى الله عليه وسلم من غضبه ثم قال عمر: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر كله؟. قال: "لا صام ولا أفطر – أو لم يصم ولم يفطر-". قال: فقال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما؟. قال: "ويطيق ذلك أحد" قال: فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين؟. قال: "وددت أني أطيق ذلك".

ثم قال: "ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله، وصيام يوم عرفة إني أحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله، وصيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله".

أخرجه مسلم بطوله والنسائي مختصرا عن قتيبة.." (٢)

"١٠٣ - أخبرنا محمد بن محمود بن عبد الله المروزي، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، قال: "كان في بني إسرائيل عابد في صومعته، فحسده إبليس، فجاء، فبنى بجنب صومعته بيتا، فجعل يدعو ويبكي، ولا يفتر من قيام، ولا ينام، ولا يفتر ، قال: فقال له العابد: إنا لننام ولنفتر، ولا نقوى على ما تقوى عليه يا هذا قال: فقال له إبليس: إني قد أصبت من الذنوب والخطايا، وإني كلما جاءني النوم، فنظرت في خطاياي ذهب عني النوم، وإنك لو أصبت شيئا من الذنوب كنت هكذا، وذكرت

---

(١) فضل ثغر الإسكندرية للسيوطي - مخطوط (ن) السيوطي ص/١٥

(٢) فضل يوم عرفة لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/١٤٨

ذنوبك، فبكيت ، قال: فقال العابد: **لوددت** أني أصبت من الذنوب حتى تجيء بمثل ما جاءك قال: فإذا كان الليل حتى أذهب بك إلى ابنة فلان الملك. قال: فلما كان الليل، نزل فلما أخرج رجلا واحدا من الصومعة، تلقاه جبريل عليه السلام، وميكائيل، فقال له: تخرج من طاعة الله إلى معصية الله هذا إبليس. قال: فقال الرجل: خرجت من طاعة الله إلى معصيته، لا ترجع إلى الأخرى أبدا، فمكث كذلك رجلا من داخل، ورجلا من خارج، حتى قبضه الله " قال: " فإنه لذكر في بعض الكتب: حديث ذي الرجل "." (١)

"٢١- حدثنا علي بن محمد: حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا زيد بن الحباب: حدثني عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي: حدثتني أمي أنها أرسلت -[١٦٤]- إلى ابن عمر تسأله عن الذي لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ فقال ابن عمر: يا أهل مكة، كم تجمعون لي وعندكم عطاء بن أبي رباح، **لوددت** أن عندي عشرة منهم أغديهم، وعشرة أعشيهم.." (٢)

"٤٠ – حدثنا أحمد، ثنا يونس، أنا ابن وهب ، أن مالك بن أنس حدثه ، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، أو زيد بن أسلم، عن أبي صالح شك يونس، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله عز وجل ، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ، ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون ، وليس عليهم أن يتخلفوا بعدي ، **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل»." (٣)

"٤٨٠ – أخبرنا عمر بن الحسن بن علي قال: أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي قال: حدثنا الحارث بن عبدالله بن إسماعيل بن عقيل الحارثي الخازن قال: حدثنا أبومعشر، عن أفلح بن عبدالله وإسماعيل بن رافع، عن الزهري قال: كنت في سمر الوليد بن عبدالملك فقرأ: ﴿الذي تولى كبره﴾ [النور: ١١] ثم قال لي: من تولى كبر عائشة؟ أليس فلانا؟ قال: قلت: لإن قلت لا وقعت منه في شر، وإن قلت نعم كذبت على رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قلت: ما عودني الله عز وجل على الصدق إلا خيرا، قلت: لا، قال: فمن فمن؟ قال: فضرب بقضيب معه السرير وهو يقول لي: فمن؟ قال: قلت حدثني عروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص الليثي وسعيد بن المسيب حديثا واحدا بعضهم أحسن سياقة من بعض قالوا: قالت عائشة:

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق فساهم بين نسائه فخرج سهمي وسهم أم سلمة، فخرجنا معه، حتى إذا قفلنا من غزوتنا وكان بيننا وبين المدينة ليلتان، قالت: وكنا في خفة من اللحم إنما نأكل العلق، وكانت إحدانا تجلس في الهودج ثم تحمل كما هي فتوضع على البعير، قالت: فغيروا رحل أم سلمة قالت: فقلت لو أني قضيت من حاجتي قدر ما يصنعون رحلها، قالت: فخرجت أقضي حاجتي فسقطت قلادة كانت في عنقي من جزع أظفار يمانية،

---

(١) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش أبو سعيد النقاش ص/١٣٠

(٢) فوائد أبي القاسم الحرفي رواية الثقفي الحُرْفي ص/١٦٣

(٣) فوائد أبي علي المدائني أبو علي المدائني ص/٤١

قالت: فلما رجعت ألتمسها ظنوا أني في الهودج فاحتملوه فوضعوه على البعير، قالت: جئت ألتمس -[٢٢٣]- فإذا هم قد ذهبوا، قالت: قلت: ما أجد شيئا خيرا من أن أضطجع في مضجعي لعلهم يلتمسوني إذا فقدوني.
قالت: فاضطجعت فإذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ساقة القوم يقال له: صفوان بن معطل السلمي، فقال: أيها النائم، وحسبني رجلا، فرفعت رأسي فعرفني، قالت: وكان أبصرني قبل الحجاب، قالت: فاسترجع وعقل يدي بعيره قال: يا أمتاه إذا استويت عليه فآذنيني، قالت: فلما استويت عليه آذنته، فأخذ برأس بعيره فجاء العسكر ظهرا، فقال عبدالله بن أبي بن سلول: ما خلا بها إلا لكذا وكذا، وأعانه على ذلك مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب، وأعانه حسان بن ثابت وحمنة بنت جحش.
قالت: فلما كثر القول في الناس أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وإلى أسامة يستشيرهما في فراق أهله، قالت: وقد كان رابني من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكيت فكان لا يقول / إلا: "كيف تيكم؟ " قالت: وقد كنت أعرف من وجده بي ما أعرف، فقال لهما: "ما تريان؟ " فكان أحد الرجلين ألين قولا من الآخر، أما علي فقال: النساء كثير يا رسول الله، وإن تسأل عنها بريرة تصدقك، قال أسامة: يا رسول الله، الناس يكذبون ويكثرون، ما علمت على أهلكم إلا خيرا، وإن تسأل عنها بريرة تصدقك، فدعا بريرة فقال: "أي امرأة تعلمين عائشة؟ " قالت: ما علمت عليها إلا خيرا، إلا أنها امرأة رقود ترقد حتى تأتي الشاة فتأكل عجينها، وإنها لأطيب من طيب الذهب، وإن كان كما قال الناس ليخبرنك الله عز وجل، فعجب الناس من قولها.
ثم جلس على المنبر فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال: "من يعذرني ممن -[٢٢٤]- يؤذيني في أهلي؟ إنهم ليقولون لرجل ما يدخل البيت إلا معي، ولا يسافر إذا سافر إلا معي وما علمت على أهلي إلا خيرا"، فقال سعد بن معاذ: أنا أعذرك منه يا رسول الله، إن يكن من الأوس فأنا آتيك برأسه، وإن يكن من إخواننا من الخزرج أمرتنا بأمرك مضينا له، قالت: فقال سعد بن عبادة: كذبت، لا والله لا تقتله ولا تقدر على قتله، ما تأخذونا إلا بدخول كانت بيننا وبينكم في الجاهلية، قال: الله أعلم بما في نفسي ونفسك، قال أسيد بن حضير: كذبت والله لنقتلنه وأنفك راغم، أنت المنافق تجادل عن المنافقين، فقال سعد: يا آل الخزرج، وقال سعد بن معاذ: يا آل الأوس، وانحاز هذا إلى الخزرج وانحاز هذا إلى الأوس إلا رجلين من الخزرج كانا في حيز الأوس: عمارة بن جوين وأبوأيوب خالد بن زيد بن كليب، والمهاجرون في حيز الأوس، فرد الحيان بعضهم عن بعض، فقال أسيد بن حضير: فيم الكلام؟ هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بأمره نمضي له، قال: فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحيين كليهما فجلسوا، وندم سعد بن عبادة على ما قال، قالت عائشة: إن كان امرءا صالحا قبل ذلك ولكن الحمية، وكان رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعا شيئا من هذا قالوا: ﴿سبحانك هذا بهتان عظيم﴾ [النور: ١٦]، زيد بن حارثة وأبوأيوب خالد بن زيد.
قالت عائشة: فما علمت بشيء مما كان في المسجد حتى أمسيت، قالت: فخرجت لما يخرج النساء له ولم نكن اتخذنا كراييس، وخرجت معي أم مسطح معها شجب ماء، فعقلها إزارها قالت: تعس مسطح، قالت: قلت: سبحان الله، شتمت رجلا من المهاجرين قد شهد بدرا! قالت: سال تحتك السيل، أوما تدرين -[٢٢٥]- أنه قال كذا وكذا،

وقالوا كذا؟ قالت عائشة: فقلص ذاك مني فما قدرت على أن أقضي حاجة، قالت: وبكيت من العشي حتى الصباح ما دخل في عيني النوم ولا تجف لي عين ولا يدخلها النوم.

قالت: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء قالت: قلت: يا رسول الله آتي أبوي؟ قال: "نعم"، قالت: جئت أبوي فقلت: ألا أخبرتموني بما قال الناس حتى أعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبوبكر: والله **لوددت** أني لم أرك قط وودت أنك حيضة ما قيل لي هذا في الجاهلية قط ففي الإسلام! قالت: قلت: والله لا أخزيك أبدا، قالت: وقالت أمي: يا بنية خفضي عليك شأنك، فقل ما كانت امرأة حسناء قط لها ضرائر يحبها زوجها إلا بغينها شرا.

قالت: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا عائشة، إن كنت فعلت شيئا مما قالوا فآذنيني أستغفر لك" قال: قلت لأبوي: أجيبا عني رسول الله عليه السلام، فقال أبوبكر: والله ما أدري ما أجيبه عنك؟ قالت: قلت: والله لا أستغفر الله من هذا الحديث أبدا، إن كنت عملته فلا غفر الله لي، ما أجد مثلي ومثلكم إلا كمثل أبي يوسف عليه السلام /- قال: وما أهتدي لاسم يعقوب عليه السلام من الأسف - حين قال: ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ [يوسف: ١٨]، وبكيت.

قالت: ثم أخذ رسول الله عليه السلام كهيئة النعسة، قالت: فقال أبوبكر: احتضنيه، قالت: قلت: والله لا أمسه، قالت: فسري عنه وهو يضحك قال: "شعرت أن الله عز وجل أنزل براءتك؟ " قالت: قلت: بحمد الله ولا بحمدك، فأنزل الله عز وجل: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾ [النور: ١١] إلى -[٢٢٦]- قوله: ﴿أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة﴾ [النور: ٢٦].

فقال أبوبكر: لا أنفع مسطحا بمنفعة أبدا فقد كنت أمونه، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه: ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم﴾ [النور: ٢٢] إلى آخر الآية، وكفر أبوبكر عن يمينه وأحسن إليه بعد وراده إلى ما كان يصنع قبل إليه، ونزل في شأن عائشة في سورة النور بعد العشر: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم﴾ إلى قوله: ﴿أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم﴾.." (١)

"٣٧ - أخبرنا عبد الله، ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا أبو هلال، ثنا الحسن، قال: لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه تكلم بكلام، والله ما تكلم به أحد بعده، فقال: يا أيها الناس، تكلفوني سنة محمد صلى الله عليه وسلم، وإن الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحي، وإني والله **لوددت** أنكم تقوموني، وإن لي شيطانا يعتريني ثلاث مرار، فإذا اعتراني فاجتنبوني، لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم، وتعاهدوني بأنفسكم، فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني "." (٢)

"باب من الترغيب في الغزو وفضائل أهله:

١- قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار» .

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي ص/٢٢٢

(٢) فوائد ابن ماسي ابن ماسي ص/١٠٢

٢- وقال عليه الصلاة والسلام: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا» .

٣- وكان عليه الصلاة والسلام «لا يلتثم من الغبار في مغازيه» .

٤- وقال عليه الصلاة والسلام: «موقف ساعة في سبيل الله أفضل من شهود ليلة القدر عند الحجر الأسود» .

٥- وقال عليه الصلاة والسلام: «لموقف أحدكم في الصف خير له من عبادته في أهله سبعين سنة، وغدوة الرجل أو روحته في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها» .

٦- وقال عليه الصلاة والسلام: «إن لكل طريق مختصرا، وإن أقرب مختصر طريق الجنة الجهاد في سبيل الله» .

وقال عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جاهدوا في سبيل الله فإن الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم« .

7- وقال عليه الصلاة والسلام: «مثل المجاهد في سبيل الله، والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم القانت الذي لا يفتر من صيام وقيام حتى يرجع، والذي نفس محمد بيده لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة على هيئته، اللون لون دم والريح ريح مسك» .

تكفل الله لمن خرج من بيته مجاهدا في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيله وتصديق بكلماته أن يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرجعه سالما إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ".

٨- وقال عطاء الخراساني: أتى رجل إلى رسول الله عليه السلام فقال: يا رسول الله، إن لي عملا فهل يدرك عملي عمل المجاهد في سبيل الله؟ قال: «وما عملك؟» .

قال: أقوم الليل وأصوم النهار.

فقال له رسول الله عليه السلام: «ذلك كنومة نائم في سبيل الله» .

٩- وقال: «للمجاهد نومه ونبهه» ١٠- وقال سعيد بن أبي هلال: أتى رجل إلى رسول الله عليه السلام، فقال له: يا رسول الله، أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله؟ قال: «لو قمت الليل وصمت النهار، لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله» قال: يا رسول الله: إن لي مالا فإن أنا أنفقته أيكون لي مثل أجر المجاهد؟ قال: «وكم مالك؟» قال: ستة آلاف دينار.

قال: «لو أنفقتها في طاعة الله، لم تبلغ غبار شراك نعل المجاهد في سبيل الله» .

١- وسمع عليه السلام رجلا يقول: اللهم إني أسألك الدرجات العلا من الجنة.

فقال رسول الله: «أين الداعي؟» .

فقال: ها أنا ذا يا رسول الله.

فقال له رسول الله: «أتدري لمن هي؟» قال: لا.

قال: «هي للغادين الرائحين في سبيل الله» .

٢- وقال عليه الصلاة والسلام: «كلما ازداد الغازي في سبيل الله من أهله بعدا، ازداد من الله قربا» .

٣- وقال: محمد بن داود الفهري: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فيهم معاذ بن جبل فغدا القوم وتخلف

معاذ حتى صلى الظهر مع رسول الله عليه السلام ، فالتفت إليه رسول الله فقال: «لقد سبقك القوم بشهر في الجنة، الحق أصحابك» .

قال: يا رسول الله أردت أن أصلي معك، وتدعو لي ليكون لي بذلك الفضل على أصحابي.

قال: «بل لهم الفضل عليك، الحق أصحابك فلو كان لك أحد ذهبا ثم أنفقتها في طاعة الله حتى لا يبقى منها شيء ما أدركت سبقة القوم التي سبقوك بها» .

وقال أبو هريرة: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «ما يؤذن للعبد بالخروج في سبيل الله حتى يفتح الله له سبعين بابا من المغفرة والله أفضل وأكرم من أن يرده وقد بقي عليه شيء من ذنوبه ولم يغفرها» .

٤- وقال عليه الصلاة والسلام: «خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هيعة طار إليها» .

قال محمد: معنى هيعة: روعة.

وقال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام: «لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكني لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا. فلوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل» .

٥- وقال كعب: غزوة بعد حجة الإسلام، خير من ألف ألف حجة.

٦- وقال ابن عمر: صفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة.

قال محمد: الصفرة بالصاد: هي الجوعة.

٧- وقال سعيد بن عبد العزيز: نومة في سبيل الله، خير من سبعين حجة تتبعها سبعون عمرة.." (١)

"الحديث الثالث

٣ - أخبرنا الشيخ الجليل سديد الدين بقية السلف الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الفروي قراءة عليه ببغداد وبها مات رحمه الله وإيانا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكوفاني الصوفي ويعرف بكاكو قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وستين وأربع مئة، وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد التجيبي المعروف بابن النحاس المصري بها، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن سليمان العطار، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي معاوية، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا أن أشق على أمتي أو على المؤمنين لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج أو تغزو في سبيل الله، ولا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي أو يقعدوا بعدي فلوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل»." (٢)

---

(١) قدوة الغازي ابن أبي زَمَنِين ص/٢

(٢) كتاب الأربعين في الجهاد والمجاهدين أبو الفرج المقرئ ص/٢٤

"٣١ – وهو ما أخبرناه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني، قراءة عليه، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد الحضرمي، وأبو الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف الأنصاري، بقراءتي عليهما، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسي، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الجوهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدثنا هارون بن كامل، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة، فقال: " السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، **وددت** أني قد رأيت إخواننا.

قالوا: يا رسول الله، ألسنا إخوانك؟ ! قال: بل أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد، وأنا فرطهم على الحوض.

قالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم، ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم، ألا هلم، ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا.

فأقول: فسحقا، فسحقا، فسحقا ".

رواه مسلم عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك، وقد وقع إلينا حديث مالك أيضا عاليا مختصرا." (١)

"إبراهيم الموصلي قال: قال لي أبي: قلت ليحيى بن خالد: أريد أن تكلم لي سفيان بن عيينة ليحدثني بأحاديث، فقال: نعم، إذا جاء فأذكرني. قال: فجاء سفيان، فلما جلس أومأت إلى يحيى فقال: يا أبا محمد! إسحاق بن إبراهيم من أهل العلم والأدب وهو مكره على ما تعلمه منه. فقال سفيان: ما تريد بهذا الكلام؟ فقال: تحدثه بأحاديث، فقال: أكره ذلك، فقال يحيى: أقسمت عليك إلا فعلت فقال: نعم فليبكر إلي. قال: فقلت ليحيى: افرض لي عليه شيئا، فقال: يا أبا محمد افرض له شيئا، قال: نعم، قد جعلت له خمسة أحاديث، قال: زده، قال: قد جعلتها سبعة، قال: هل لك أن تجعلها عشرة؟ قال: نعم.

قال إسحاق: فبكرت إليه واستأذنت ودخلت، فجلست بين يديه، وأخرج كتابه فأملى علي عشرة أحاديث. فلما فرغ قلت له: يا أبا محمد إن المحدث يسهو ويغفل، والمحدث أيضا كذلك، فإن رأيت أن أقرأ عليك ما سمعته منك. قال: اقرأ فديتك. فقرأت عليه.

وقلت له أيضا: إن القارئ ربما أغفل طرفه الحرف، والمقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف، فأنا في حل أن أروي جميع ما سمعته منك؟ قال: نعم، فديتك، أنت والله فوق أن تستشفع أو يشفع لك، تعال كل يوم، **فلوددت** أن سائر أصحاب الحديث كانوا مثلك. *." (٢)

---

(١) كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين المقدسي، علي بن المفضل ص/٤٠

(٢) مأخذ العلم لابن فارس ابن فارس ص/٤٢

"٨٥- مجلس عبد الله بن إدريس الأودي مع يحيى بن آدم

أبو سعيد الأشج قال: كان عبد الله بن إدريس الأودي يذهب إلى تحريم النبيذ من بين أهل الكوفة، فقال ذات يوم: **وددت** أني وجدت فقيها يحاجني ألزمه الحجة في تحريمه. فحضره يحيى بن آدم فناظره في ذلك، وكان يحيى يذهب إلى تحليله، فقال له ابن إدريس: تترك الحديث فإنك تعارض بأحاديث التحليل، ولكن هلم النظر، ألست تقول: إنما يحرم السكر؟ قال: كذاك أقول. قال: يحرم القدح الذي منه يسكر الإنسان؟ قال: نعم. قال: فما تقول في رجل شرب تسعة أقداح من نبيذ فلم يسكر؟ قال: هذا حلال. قال: فإن شرب عاشرا فسكر، قال: هذا حرام ولو لم يتقدم العاشر تسعة أقداح قبله ما سكر منه. قال: فما تقول أنت في رجل له أربع نسوة أيتزوج أخرى؟ قال: لا. قال: وما تقدم حلال؟ قال: نعم. قال: فلولا الأربع لم تحرم الخامسة. فقال: خدعتني. فقال له يحيى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الحرب خدعة)) .." (١)

"النابغة من وصفك دركا إلا فاته قدرك شرفا، **ولوددت** أن النابغة حاضر حتى يقول ونقول. فرفع النعمان رأسه إلى الحاجب وقال: علي بالنابغة حيث كان. فخرج الحاجب فقال: ادخل يا أبا أمامة فقد رفع الحجاب. فدخل وسلم عليه وحياه بتحية الملوك وجلس وهو يقول: ((أيها الملك، أيفاخرك صاحب غسان فوالله لقفاك أحسن من وجهه، ولشمالك أجود من يمينه، ولأمك خير من أبيه، ولغدك أسعد من يومه)) . فضحك النعمان ثم قال لخالد: من يلومني على حب النابغة، ألك حاجة؟ قال: نعم. فقضى حوائجه بأسرها وأحسن جائزته، وانصرف داعيا له.." (٢)

"٥- أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال: حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية قال: ثنا معاوية يعني ابن عمرو قال: حدثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم المكي قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنه جاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يستأذن على عائشة رضي الله عنها فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقلت: هذا ابن عباس يستأذن فأكب عليها ابن [أخيها] عبد الله فقال هذا ابن عباس يستأذن. فقالت: دعني من ابن عباس فإنه لا حاجة لي به، فقال: يا أمتاه إن ابن عباس من صالح بنيك، يسلم عليك ويدعو لك فقالت: ائذن له إن شئت، قال: فأدخلته، فلما جلس قال أبشري، فقالت: أيضا! فقال: ما بينك وبين أن تلقي (١) محمدا صلى الله عليه وسلم والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إلا طيبا، وسقطت قلادتك يوم الأبواء فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل الله عز وجل: ﴿فتيمموا صعيدا طيبا﴾ وكان ذلك في سببك (٢) وما أنزل الله لهذه الأمة، وأنزل الله براءتك من فوق سبع سماوات جاء بها الروح الأمين، فأصبح ليس مسجد من مساجد الله عز وجل يذكر الله فيه إلا هي تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني منك ويا ابن عباس فوالذي نفسي بيده (٣) **لوددت** أني كنت نسيا منسيا.

---

(١) مجالس العلماء للزجاجي الزجاجي ص/١٣٧

(٢) مجالس العلماء للزجاجي الزجاجي ص/١٩٩

(١) [[من المخطوط، وفي المطبوع: تلحقي]]

(٢) [[من المخطوط، وفي المطبوع: شأنك]]

(٣) [[من المخطوط، وفي المطبوع: يدي]]." [(١)]

"٧٠ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حفوا شواربكم وأعفوا لحاكم» (١).

٧١ - حدثنا خلاد بن محمد بن هانئ الأسدي بمكة: حدثني أبي: حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي البالسي: حدثنا خصيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يضحك إلى رجلين قتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة، القاتل والمقتول في سبيل الله يقتله الكافر فيستشهد، ثم يتوب الله عز وجل على الكافر فيسلم، ثم يقاتل في سبيل الله فيستشهد أيضا».

٧٢ - وقال: «المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت الذي لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع».

٧٣ - قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفس محمد بيده، **لوددت** أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا ثم أقاتل فأقتل، ثم أحيا فأقاتل فأقتل».

وكان أبو هريرة يقول: أشهد الله عليها.

٧٤ - قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تكفل الله عز وجل لمن خرج من بيته مجاهدا في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة، أو يرده إلى بيته الذي خرج منه مع ما أصاب من أجر أو غنيمة».

---

(١) أخرجه البخاري (٥٨٩٢) (٥٨٩٣)، ومسلم (٢٥٩) من طريق نافع به.

ويأتي (١١٥).." [(٢)]

"٨ - وبه قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد أنكرت بصري، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي، **ولوددت** أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه / مسجدا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفعل إن شاء الله، قال: فمر -[٣٠]- النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فاستتبعه، فانطلق معه، فاستأذن فدخل، فقال وهو قائم: أين تريد أن أصلي؟، قال: فأشرت له حيث أريد. قال: ثم حبسته على خزير صنعناه له، فسمع أهل الوادي - يعني أهل الدار - فثابوا إليه حتى امتلأ البيت، فقال الرجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل: إن ذلك رجل منافق، لا يحب الله ولا رسوله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا تقول

---

(١) مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران ابن بشران، أبو الحسين ص/٢١٥

(٢) مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية - جرار ص/٥٢

هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله، فقال: يا رسول الله، أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: ألا يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله؟، قال: بلى يا رسول الله، قال: فلن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار.

قال محمود: فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب الأنصاري، فقال: ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت، قال: فآليت إن رجعت إلى عتبان أن أسأله، فرجعت إليه فوجدته شيخا كبيرا إمام قومه وقد ذهب بصره، فجلست إلى جنبه، فسألته عن هذا الحديث، فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة. قال معمر: فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: ثم نزلت -[٣١]- فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها، فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر.." (١)

"٣٦٥ - (٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: قال سفيان: وددت أني حين قرأت القرآن لم أجاوزه إلى غيره، ووددت أني إذا قعدت لكم أقوم كما أقعد لا أوجر ولا آثم.." (٢)

"٢٢٧ - (٢٨) حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، قال: حدثنا أبو عامر، / قال: حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه دخل على أبي هريرة وهو مريض، قال: فضممته إلى صدري وقلت: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها، فقال: يا أبا سلمة، إن استطعت أن تموت فمت، قال: فو الذي نفس أبي هريرة بيده، يوشك أن يأتي على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر، ويوشك أن يأتي على الناس زمان يأتي الرجل قبر المسلم فيقول: وددت أني صاحب هذا القبر.." (٣)

"٣٧٨ - (١٣٤) حدثنا أحمد: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده أسامة بن زيد، قال: أدركته أنا ورجل من الأنصار، فلما شهرنا عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فلم ننزع عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه خبره، فقال: يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله، فقلنا: يا رسول الله، إنما قالها تعوذا / من القتل، قال: من لك يا أسامة بلا إله إلا الله، فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددها علي حتى لوددت ما مضى من إسلامي لم يكن وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله، فقلت: إني أعطي الله عهدا ألا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعدي يا أسامة؟، قلت: بعدك.." (٤)

"١ - حدثنا مسلم بن محمد الدهان الكوفي، حدثنا إسحاق بن محمد بن حمدويه، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو مالك، عن ابن أبي خالد، عن فراس، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله أن أباه مات وترك دينا فخرز نخله، ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني قد خرزت نخلي وأني قضيت دين أبي، ولوددت أني لا أنقلب إلى أهلي

---

(١) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية ص/٢٩

(٢) مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية ص/٢٨٠

(٣) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ابن البختري ص/٢٣٥

(٤) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ابن البختري ص/٣٠٩

بتمرة، فقال: «اذهب فسوه وصنفه» فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدار فيه ثلاث مرات، ثم جلس على الكرسي أو الكدي فقال: «اكتالوا» وبقي مثل ما كان، فقال: «اذهب بهذا إلى امرأتك»." (١)

"٩١ – حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو بكر بن –[١٦٠]– أبي النضر قال: حدثني أبو النضر قال: حدثنا عيسى بن المسيب البجلي ، عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهر إذ مر بفرس فعرضت عليه ، فقام إليه رجل من الأنصار فقال: يا خليفة رسول الله احملني على هذه الفرس ، قال: لاها الله إذا لا أحملك عليها إنك رجل –[١٦١]– موسع في المال ، وإن هاهنا لمن هو أحق بها منك قال: ثم عاد إليه فسأله ثلاث مرات فأبى عليه حتى بخله وأغضبه فقال له أبو بكر رضي الله عنه: والله لأن أحمل غلاما قد ركب الخيل على غرلته أحب إلي من أن أحملك عليها ، فقال له الأنصاري: أنا خير منك فارسا ومن أبيك ، فقام المغيرة بن شعبة فأخذ برأسه ثم وجأ أنفه ، قال: وافترعه فاتحدا ففرع بينهما بعد شر ، وقام أبو بكر فدخل غضبانا قال: ثم اجتمعت الأنصار يطلبون المغيرة بن شعبة ليقتادوا منه بما فعل بصاحبهم ، فلما بلغ ذلك أبا بكر رضي الله عنه خرج فنودي في الناس أن الصلاة جامعة ، وهي أول صلاة للمسلمين نودي بها أن الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا –[١٦٢]– صنع له كان يخطب عليه قال: فهي أول خطبة خطبت في الإسلام قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إني والله ما أنا بخيركم ، فاعلموا ذاكم ، **ولوددت** أن هذا كفانيه غيري ، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما أطيقها ، إن كان لمعصوما من الشيطان ، وإن كان لينزل عليه الوحي من السماء ، إن معي شيطانا يحضرني ، فما استقمت فاتبعوني ، وإن زغت فقوموني ، أو غضبت فأخرسوني ، لا أشتم أعراضكم ، أو أؤثر بجلودكم ، إن ناسا يزعمون أني مقيدهم من المغيرة بن شعبة ، وايم الله لأن يخرج قوم من ديارهم أقرب إليهم من أن أقيدهم من وزعة الله الذين يزعون عنه." (٢)

"٥ – حدثني أحمد بن محمد بن أحمد العمروي، ثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوي –[٢٢]– ، ثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن بسطام، ثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: حدثت الحجاج، بحديث العرينين قال: فلما كانت الجمعة قام يخطب فقال: تزعمون أني شديد العقوبة وهذا أنس حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «أنه قطع أيدي رجال وأرجلهم وسمل أعينهم» قال أنس: **فوددت** أني مت قبل أن أحدثه حديث آخر." (٣)

"١١٢– حدثنا أبو مصعب قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن –[٦٨]– أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام قال: لولا أن أشق على أمتي لأحببت ألا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله ولكني لا

---

(١) مسانيد فراس المكتب أبو نعيم الأصبهاني ص/٢١

(٢) مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي أبو بكر الأموي المروزي ص/١٥٩

(٣) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لتمام بن محمد الدمشقي تمام بن محمد الدمشقي ص/٢١

أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي فوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل.." (١)

"٤٣ - حدثنا جدي، ثنا حبان، أنا عبد الله عن معمر ، عن الزهري حدثه أن محمود بن الربيع ، زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم ، قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري يقول: كنت أصلي بقومي بني سالم ؟ فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: إني قد أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفعل إن شاء الله» ، فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار ، فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأذنت له ، فلم يجلس حتى قال: «أين تحب أن أصلي من بيتك؟» فأشرت له إلى المكان الذي أحب ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ، ثم سلم وسلمنا حين سلم ، فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار وهم يدعون قراهم الدور ، فثابوا حتى -[٢٦]- امتلأ البيت ، فقال رجل: أين مالك بن الدخشن؟ فقال رجل منا: ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقوله يقول: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل» ، قال: أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيضا: «لا تقوله يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله» قالوا: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل إلا حرم الله عليه النار» ، قال محمود: فحدثت قوما منهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية ، فأنكر ذلك علي ، وقال: ما أظن رسول الله. قال: ما قلت قط ، فأبرد ذلك علي ، جعلت لله علي أن سلمني حتى أنفتل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك فوجدته حيا ، فأهللنا من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة ، فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ كبير ، وقد ذهب بصره وهو إمام قومه ، فلما سلم من صلاته جئت فسلمت عليه فأخبرته من أنا ، فحدثني به كما حدثني به أول مرة ، قال الزهري: ولكن لا ندري أكان هذا قبل أن ينزل موجبات الفرائض في القرآن ، فإن الله تعالى أوجب على أهل هذه الكلمة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائض في كتابه ، فنحن نخاف أن يكون صار الأمر إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر." (٢)

"٧٠ - حدثنا جدي، نا حبان، أنبأ عبد الله عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ، فبقيت في عمله كله فرأيته إذا زالت الشمس ، أو زاغت ، أو كما قال ، إن كان في يده عمل الدنيا رفضه ، وإن كان نائما فكأنما نوقظ له فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ، ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن ، فلما أراد أن ينطلق ، قلت: يا رسول الله ، مكثت عندي شهرا ولوددت أنك ملئت الخير من ذلك ، فبقيت في عملك كله ، فرأيتك إذا زالت الشمس

---

(١) مسند حديث مالك لإسماعيل القاضي الجهضمي ص/٦٧

(٢) مسند عبد الله بن المبارك ابن المبارك ص/٢٥

أو -[٤١]- زاغت فإن كان في يدك عمل رفضته ، فإن كنت نائما توقظ فتغتسل أو تتوضأ ، ثم تركع أربع ركعات تتمهن وتحسنهن وتتمكن فيهن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أبواب السماء وأبواب الجنة يفتحن في تلك الساعة ، فلا يوافي أحد بهذه الصلاة ، فأحببت أن يصعد مني إلى ربي في تلك الساعة خير» ، قال عبد الله: وزادني الأوزاعي ، قال: فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين." (١)

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبايعوا في دينار بدينارين ولا درهم بدرهمين فإني أخاف عليكم الربا

٢٤ - وبالإسناد إلى أبي الحسن الحمامي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن وإسماعيل بن إسحاق قالا ثنا عبد الله القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون **وددت** أني قد رأيت إخواني

قالوا ألسنا بإخوانك قال بل أنتم أصحابي إخواني الذين لم يأتوا بعد وإني فرطكم على الحوض

قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك قال أرأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله

قال فإنهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطكم على الحوض فليذاذن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال

أخرجه مسلم عن إسحاق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك به." (٢)

"بقراءتي عليه في منزله بمربعة مبارك ببغداد حدثنا إبراهيم بن أحمد الخرقي المقرئ حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير حدثنا عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب كرم كرم الله وجهه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال فجعل عمر رضي الله عنه يردد هذا الكلام حتى سكن النبي صلى الله عليه وسلم من غضبه ثم قال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال (لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر) قال فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ويطيق ذلك أحد) قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال (ذاك صوم داود) قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال (**وددت** أني أطيق ذلك)

---

(١) مسند عبد الله بن المبارك ابن المبارك ص/٤٠

(٢) مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم البِرْزالي، علم الدين ص/٥٢

قال ثم قال (ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله)

٧١ – أخبرنا تراب بن عمر بن عبيد أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن." (١)

"(٠٠٠ / ٢٦٩ / ٥٥٨) ح وأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الحساني، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، وعلي بن أحمد بن محمد البندار، وأحمد بن علي بن المنتاب.

(٠٠٠ / ٢٦٩ / ٥٥٩) – ح وأنا عمر بن طبرزد، أنا محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، أنا والدي عبد الباقي بن محمد، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قالا: نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: " لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج / في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، فوددت أني أقاتل في سبيل الله، فأقتل ثم أحيا، فأقتل ثم أحيا – قال الهاشمي في روايته – فوددت أني أقاتل في سبيل الله، فأقتل ثم أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل ".

رواه النسائي في " السير " من " سننه " عن الحارث بن مسكين، ومحمد بن سلمة كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك، نحو ما رويناه، فوقع لنا عاليا.." (٢)

"ح – قال ابن صاعد: ونا أحمد بن عبد المؤمن المروزي، نا علي بن الحسن بن شقيق، أنا أبو حمزة.

ح – قال ابن صاعد: ونا محمد بن إسماعيل البخاري، نا عبدان عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – قال: " صليت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ركعتين، ولوددت أن حظي من أربع ركعتين متقبلتين ".

رواه النسائي في " الصلاة " من " سننه " عن محمد بن علي بن." (٣)

"٢٩ -: ١٨٣ أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني، إجازة، قال: أنا أبو طاهر الخشوعي، أنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا الحافظ أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمر بن الخضر بن عبد العزيز بن مسلمة الأموي الدمشقي، وأبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، إجازة، قالا: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، إجازة، وقال ابن مسلمة أيضا: أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، وأبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، وأبو محمد عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا، والمبارك بن المبارك بن صدقة السمسار، وفاطمة

---

(١) مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر ابن أبي الصقر ص/١٤٨

(٢) مشيخة ابن البخاري ابن الظَّاهِري ١٠٣٠/٢

(٣) مشيخة ابن البخاري ابن الظَّاهِري ١٦٥١/٣

المدعوة نفيسة بنت محمد بن علي البزازة، وتجني بنت عبد الله الوهبانية، إجازة، قالوا كلهم: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه، ونحن نسمع، قالا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي ببغداد، قثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، قثنا أحمد بن إسماعيل المديني، ثنا مالك، عن يحيي بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله عز وجل، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **فوددت** أني أقاتل في سبيل الله عز وجل فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل» وأخبرنا به أبو العباس أحمد بن مسلمة الأموي، إجازة، قال: أنا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن البطي، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي عرف بابن تاج القراء، إجازة، قالا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد الفراء البانياسي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، قثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي إملاء، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك، وذكره.

هذا الحديث صحيح من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، القاضي، عن أبي صالح ذكوان السمان الزيات، أخرجه البخاري، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية الضرير.

وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

ووقع لنا عاليا." (١)

"٣٢ - أخبرنا عبد الرحمن، قال: نا أحمد، قال: نا يزيد، قال: نا سليمان، قال: نا سعدان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: «**لوددت** أني إذا مت كنت نسيا منسيا»

ومن حديث أبيه سليمان بن أيوب." (٢)

"٥ - عن عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، أنها قالت: بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبضه الله فيه في بيت ميمونة ، فجاءني يهادى بين رجلين ، تخط قدماه في الأرض ، فلما دخل قلت: وارأساه. -[٥٩]- فقال: «**لوددت** أن ذلك كان فأشهدك وأصلي عليك» . فقلت: إني أظن ذلك لو كان ما أمسيت من يومك حتى تعرس ببعض نسائك. ثم قال: «وارأساه» . مرتين، ثم قال: «ألا ادعوا أبا بكر وابنه فأعهد إليه أن لا يطمع في الأمر طامع أو يقول فيه قائل» . مرتين أو ثلاثا. ثم قال: «يأبى الله ويدفع المؤمنون» . مرتين أو ثلاثا قال عبيد الله: فخرجت ، فجلست إلى ابن عباس ، فقلت: لو رأيت أمك عائشة

---

(١) مشيخة ابن جماعة ابن جماعة، بدر الدين ص/٤٥

(٢) مشيخة ابن حذلم أحمد بن حذلم ص/٣٣

تقول كذا وكذا فقال: ومن الرجلين؟ قلت: أما أحدهما فالعباس ، وأما الآخر فلم تسمه. قال ابن عباس: والآخر علي بن أبي طالب ولكن لا تنشرح له بخبر وقد صدقت "." (١)

"١١- وبه، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية تخرج في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يحملون عليه، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، **فوددت** أن أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل)) .." (٢)

"نفيس المقرئ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار، أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، البالسي، حدثنا هارون بن داود، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد.

عن الشعبي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلبن بعدما طعن، فشرب فخرج من خراجته، فقال: الله أكبر، فجعل جلساؤه يثنون عليه، فقال: إن من عزرتموه لغرور، والله **لوددت** أني خرجت منها كما دخلت فيها. والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.

الشيخ الثالث والخمسون

قرئ على الشيخ القاضي أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان،." (٣)

"١١٢- حدثنا عبد الله، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا [٦/أ] يوسف بن حماد المعني، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان بدريا، قال: كان بين أبياتنا من بني عبد الأشهل يهودي، فخرج ذات غداة إلى مجلس بني عبد الأشهل، وأنا يومئذ غلام من أحدث قومي، على بردان لي في ناحية المجلس، إلى فناء أهلي قال: فقام بين ظهراني المجلس، فذكر البعث والقيامة والجنة والنار، والحساب والميزان، فذكر ذلك لقوم أصحاب وثن لا يرون بعثا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان أترى هذا كائنا ترى الله باعثا هؤلاء الموتى الذين قد رموا في الأرض وهلكوا فيها إلى دار غير هذه الدار، يوقفون فيها على أعمالهم، ويجزون بها، ثم يخلدون كما تقول في جنة ونار؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، إن ذلك لكائن، **وددت** أن لي بحظي من تلك النار، تنورا عظيما من تنانيركم، تسجرونه علي حتى إذا أحميتموه [٦/ب] أدخلتموني فيه، ثم أطبقتم علي بأن أنجو من تلك النار، قالوا: فما آية ذلك وعلامته؟ قال: نبي يبعث من ناحية هذه البلاد وأشار إلى نحو اليمن، قالوا: فمتى زمانه؟ قال: فنظر إلي وأنا أحدث القوم سنا، فقال إن

---

(١) مشيخة ابن طهمان ابن طهمان ص/٥٨

(٢) مشيخة السهروردي السُّهْرَوَرْدي ص/٧٠

(٣) مشيخة شرف الدين اليونيني اليونيني، شرف الدين ص/١١٥

يستنفد هذا الغلام عمره يدركه، قال فوالله ما مات ذلك اليهودي حتى بعث محمد، فآمنا به وصدقناه، وكفر به، فقلنا له: ويحك يا فلان أين ماكنت تقول لنا؟ قال: ليس به حسدا وبغيا.." (١)

"١٧٣- حدثنا عبد الله، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا سريج بن مسلم، قال: قال أبو أسامة: قال سفيان: **وددت** أن يدي قطعت من المنكبين، ولم أدخل في الحديث.." (٢)

"عن عطاء بن عجلان، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفساء أربعين يوما.

ولا يعلم هذا الحديث يروى عن عائشة إلا من حديث عطاء ولم يروه عن ابن أبي ملكية أحد غيره.

-

عطاء السليمي

: بصري له زهد وفضل روى أحاديث منقطعات لا نعلمه روى حديثا مسندا.

حدثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا بشر بن منصور قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارا اشتعلت ثم قيل: من دخلها نجا، ترى أحداكان يدخلها؟ فقال عطاء: لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها.

حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا شداد بن علي الهزاني، ثنا عبد الواحد بن زيد قال: دخلنا على عطاء السليمي وهو في الموت فنظر إلي أتنفس فقال: ما لك؟ فقلت: من أجلك، فقال: والله **لوددت** أن نفسي بقيت بين لهاتي وحنجرتي تتردد إلى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار.." (٣)

"باب في ذكر أبي بكر الصديق وأنه أول من يدخل الجنة

٣٤٦ - ثنا قاضي أبو بكر البزاز ببغداد، ثنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء، ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جعدة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني الباب الذي يدخل أمتي منه الجنة))، فقال أبو بكر رضي الله عنه: **وددت** أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أما أنك أول من يدخل من أمتي الجنة)).." (٤)

---

(١) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي يعقوب بن سفيان الفسوي ص/٩٣

(٢) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي يعقوب بن سفيان الفسوي ص/١٢٢

(٣) من اسمه عطاء من رواة الحديث الطبراني ص/٣٣

(٤) موجبات الجنة لابن الفاخر ابن الفاخِر ص/٢٣٣

"مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء، وعن هبته»

١٦٥٣ – حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزي، حدثنا أبو حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: " لما كان اليوم الذي احتلمت فيه أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تدخل على النساء، فما أتى علي يوم كان أشر علي منه "

١٦٥٤ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن البراء بن عازب، أنه قال: «صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة، فقرأ فيها بالتين والزيتون»

١٦٥٥ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكا حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت: «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليصلي الصبح، فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من غلس»

١٦٥٦ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، أو زيد بن أسلم، عن أبي صالح، شك يونس، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله عز وجل، ولكن لا أجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي، لوددت أني قاتل في سبيل الله، فأقتل، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل»

حدثنا أحمد بن علي بن شعيب بمصر سنة

١٦٥٧ – حدثنا مقدام بن داود، حدثنا عمي سعيد بن عيسى، أنبأنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى أن يمشي الرجل." (١)

"حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، نا أبو أمية محمد بن -[٦٥]- إبراهيم الطرسوسي ، نا معاوية بن عمرو بن المهلب، نا زائدة، عن منصور، عن شقيق بن سلمة، عن سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين ، فبكى ، فقيل له: ما يبكيك؟ أوجع يشئزك؟ ، أم حرص على الدنيا؟ فقد ذهب صفوها. فقال على كل: لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا ، فوددت أني اتبعته: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لعلك أن تدرك أموالا تقتسم بين أقوام ، فإنما يكفيك من -[٦٦]- جميع المال خادم في سبيل الله عز وجل» ، فوددت أني اتبعته "." (٢)

---

(١) نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث عبد الله بن صالح، كاتب ا لليث ص/١٤٦

(٢) وصايا العلماء عند حضور الموت لابن زبر الربعي الربعي، أبو سليمان ص/٦٤

